
الصحيفة
العسكرية
للجيش الجزائري

الصحيفه العسكريه الجامعه

اشاره

سرشناسه : موسی بن جعفر(ع)، امام هفتم، ق 183 - 128

عنوان قراردادی : [الصحیفه العسکریه الجامعه]

عنوان و نام پدیدآور : الصحیفه العسکریه الجامعه/ تالیف محمدباقر، نجل مرتضی الموحد الابطحی؛ تحقیق موسسه الامام المهدی علیه السلام

مشخصات نشر : [قم]: حبل المتین، 1423ق. = 1381.

مشخصات ظاهری : ص 200

شابک : 964-7792-02-6 ؛ 964-7792-02-6

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : عنوان روی جلد: الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس

عنوان روی جلد : الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

عنوان دیگر : صحیفه الکاظمیه

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : موحدی ابطحی، محمدباقر

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی(عج). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP267/2/م 8ص 3

رده بندی دیویی : 297/772

شماره کتابشناسی ملی : م 81-14437

ص: 1

اشاره

هويّه الكتاب

الكتاب : الصحيفه الكاظميه والرضويه الجامعه لأدعيه الامام موسى بن جعفر وأبنائه عليهم السلام

تأليف : سماحه السيّد محمد باقر الموحّد الأبطحىّ

تحقيق و نشر : مؤسّسه الإمام المهدىّ عليه السلام

صف الحروف: مرتضى ظريف

الطبعه : الرابعه 1390 ه ش

المطبعه : اعتماد

العدد: 3000 نسخه

شابک: 5 5 94159 964

حقوق الطبع والنشر كلّها محفوظه لمؤسّسه الإمام المهدىّ عليه السلام

ايران ، قم ، شارع انقلاب ، فرع 6 . تلفكس: 77132930251

ص: 3

ص: 4

ص: 5

ص: 6

الإهداء

إلى مُثل اللّه ، وحُججه فى أرضه وسمائه

إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلى خزنه علم اللّه وعيبه وحيه، ومستودع غيبه وأسراره

إلى خِيَرَهِ خلقه، والمصطفين من أوليائه

إلى معادن حكمه اللّه، وحَمَلَه كتابه

إلى الدُعاه إلى اللّه، والأدلاّء على مرضاته

إلى الأئمّه الرُعاه، والقاده الهُداه، وأهل الذِّكر الّذين سجيّتهم كثره دُعاء اللّه ومناجاته

إلى أبواب رحمته، وسفن نجاته وشفعاءِ يوم جزائه

إلى الإمام موسى بن جعفر وجدّه خاتم المرسلين وآبائه الطاهرين

وإلى الإمام علىّ بن موسى الرضا وأبنائه المعصومين

ولا سيّما الامام الموعود المنتظر المهدى صلوات اللّه عليهم أجمعين

نهدى إلى ساحه قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعه المزجاه

عسى اللّه أن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ مَن أتى اللّه بقلبٍ سليم

فإنّه يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير، وهو أرحم الراحمين

ونحن نقول الحمدللّه ربّ العالمين،

وصلّى اللّه على محمّد وآله الأطهرين الأنجبين.

ص: 7

كلمه المؤلّف :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه الّذى فطر القلوب على الإيمان به، وآنس النفوس بدعائه ومناجاته الموجود فى كلّ زمان، والحاضر فى كلّ مكان بلا درک ولا عيان، ولا صفهٍ ولا مكان، جلّ جلاله، وعمّ نواله.

والصلاه والسلام على سيّد أنبيائه وخاتم رُسُله الّذى أدأب نفسه فى تبليغ رسالته، وأجهدها بالدعاء إلى ملّته، وشغلها بالنصح لأهل دعوته، صلاةً يرضى اللّه له صلى الله عليه و آله بها، ولا يرى غيره صلى الله عليه و آله أهلاً لها.

وعلى آل بيته المعصومين الطاهرين، الّذين جعلهم اللّه سفن النجاه، ولم يسأل من أحدٍ أجراً إلاّ المودّه فيهم، والّذين اصطفاهم من دون خلقه، وجعل شفاعتهم مفتاح الفردوس والجنان، والوسيله لغفران الذنوب والآثام، والنجاه من النيران.

واللعن الدائم على أعدائهم ومُبغضيهم وشانئيهم إلى يوم الحساب.

وبعد، لا يخفى على العارف عِظم الدعاء الّذى قال اللّه تعالى بشأنه:

«ادعونى أستجب لكم» وقال عزّوجلّ: «قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبّى لَوْلا دُعاؤُكُمْ» وقال جَلَّ وعلا: «فَاِنّى قريبٌ اُجيبُ دعوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ »

فهذه والحقّ يُقال نعمه كُبرى أبان حقيقتها القرآن المجيد بصدد الدعاء وأهمّيته، ونشرها اللّه بيد رسوله صلى الله عليه و آله على عامّه الناس، وورثها أهل بيته وعترته الطاهره صلوات اللّه عليهم أجمعين الّذين هُم عدل القرآن فى حديث الثقلين المشهور

وهو معهم، وهُم معه لا يفترقان، وهم أشاعوها وعلّموها للاُمّه من بعده صلى الله عليه و آله

وكما أنّ القرآن كلام اللّه، فيه مصابيح النور، وشفاء الصدور، وقد تجلّى اللّه لخلقه فى كلامه، فكذلک كلامهم وأدعيتهم الّتى صدرت من صدور أهل بيت الوحى والرساله فيها النور والهدايه والشفاء والسعاده

ويلمس القارئ لها علوّ شأنها ومعارفها وميزها عن كلام المخلوقين، ويتجلّى له عياناً أنّ فضل كلامهم على كلام الخلق كفضلهم على الخلق .

ولولا أدعيتهم ومناجاتهم صلوات اللّه عليهم مع الربّ ما عرف الناس كيف يدعون ويناجون، بل كانوا يرغّبونهم على أنواع الأدعيه بشواهدها الجليّه والخفيّه.

ومن هذا المنطلق كان دأبنا جمع أدعيه الأئمّه عليهم السلام فى تحقيق سيره الأنبياء والأوصياء عند انقطاعهم إلى دعاء اللّه ومناجاته تعالى، من شتات الكتب، وتهيئتها فى أسفار جامعه فى متناول أيدى القرّاء الأعزّاء.

والحمدللّه كانت باكوره عملنا الّتى ظهرت إلى حيّز الوجود، وذاع صيتها فى الأوساط المختلفه، وشاعت بركتها الكريمه «الصحيفه السجّاديّه الجامعه» لأدعيه الإمام زين العابدين وسيّد الساجدين علىّ بن الحسين عليهماالسلام

ثمّ تمّ بعون اللّه تعالى بعدها إصدار «الصحيفه العلويّه الجامعه» لأدعيه وصىّ رسول ربّ العالمين، وقائد الغرّ المحجّلين أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام ، أبلغ الناطقين بعد الرسول صلى الله عليه و آله فكانت قبساً من أقباس فصاحته الّتى لم تعرف قبلها إلاّ فى نهج البلاغه، فألقت ضوءاً ساطعاً، ونوراً باهراً على فضيله من فضائل إمام الهدى عليه السلام الّتى لا تُحصى .

وبعد هذا منّ اللّه علينا لجمع ما آثرناه من أدعيه الأنبياء إلى خاتمهم محمّد صلى الله عليه و آله فى صحيفه نبويّه جامعه.

ووُفّقنا بتأييد ومؤازره من اللطيف الخبير أيضاً لتأليف الصحيفه الفاطميّه الجامعه لأدعيه بضعه المصطفى، وروحه الّتى بين جنبيه صلى الله عليه و آله ، المحدّثه العالمه غير المعلَّمه، مع الصحف: الحسنيّه، والحسينيّه، والباقريّه، والصادقيه الّتى أنشأها الامام مع الاشاره إلى مارواه عن آبائه.

وهذا الكتاب الّذى بين يدى القارئ العزيز تكمله للصحف الجامعه لأدعيه الأئمّه عليهم السلام : الكاظميّه، والرضويّه، والجواديّه، والهاديّه، والعسكريّه، والمهديّه، الأثر المبارک، البليغ، البالغ التقديس،

قمنا بتقديمه بكلّ فخر واعتزاز وإطمئنان لقرّائنا المؤمنين الأعزّاء .

آملين أن يتّخذوا الأئمّه عليهم السلام قدوه فى التضرّع إلى اللّه تعالى، ونبراساً فى التقرّب

إليه، والتمرّغ على أبواب ملكوته القدسيّه، وحصن العرش والربوبيّه.

وبعد فهل ترانا نستطيع لولا فضل اللّه أن نوفي حق حُجج اللّه، وكلماتهم الباهره بعقولنا الحاسره، وأقلامنا القاصره، وبأسطر قليله، وكلمات فى شأنهم الحائره ؟ !

لذا، نترک الحكم والتقدير، للقرّاء الأعزّاء حين تذوب أرواحهم فى نفْسِ أدعيتهم، وتتسامى أنفسهم مع شآبيب تضرّعهم صلوات اللّه عليهم فى الملكوت الأعلى وتزدهر قلوبهم بذرّات من نور كلماتهم الباهره

فعندها يصير علماً يقيناً أنّهم هم الصفوه المنتجبه من عباد اللّه الّذين اختارهم على علم على العالمين، وأورثهم علم كتابه دون الآخرين،

وأنّ حكم العبد على مواليه مهما بلغ كان قاصراً...

وآخِر دعوانا أن الحمد للّهِ ربّ العالمين، وصلّى اللّه على رسوله محمّد صلى الله عليه و آله خاتم الأنبياء، وعلى أبنائه وعترته الأوفياء عليهم السلام ، وعلى كلّ من والاهم ونصرهم وآزرهم ونشر علمهم، وأشاع فضيلتهم بلا رياء، وسلّم لهم تسليماً.

ص: 10

التمهيد :

«إنّ للدعاء الصادر عن أهل بيت الوحى اهميّةً وقدسيّةً فى المعارف الالهيّه الصافيه»

الحمد للّه الّذى جعل الحمد مفتاحاً لذِكره، وسبباً للمزيد من فضله، والّذى إذا سأله عبدٌ أعطاه، وإذا أمّل ما عنده بلّغهُ مُناه، وإذا أقبل عليه قرّبه وأدناه، وإذا جاهرَهُ بالعصيان سَتَرَ على ذنبه وغطّاه، وإذا توكّل عليه فهو حسبه وكفاه.

والصلاه والسلام على خير من دعاه، وأفضل من ناجاه، وأكرم من تضرّع إليه ورجاه، وأحبّ من تهجّد إليه وابتغاه، وأخلص من تعبّد له فى جهره وخفاه وأشرف من تبتّل وابتهل إليه فى أرضه وسماه.

وعلى باب مدينه علمه، ومستودع سرّه، ووارث حكمته، زوج وعاء الإمامه الطاهره البتول، وأبى الأئمّه الهداه الميامين، وعلى سبطى الرحمه وإمامى الهدى الحسن والحسين، وعلى التسعه المعصومين، لأنّهم أهل ولائه وولايته، مَن والاهم فقد والى اللّه، ومَن عاداهم فقد عادى اللّه صلوات اللّه وسلامه عليهم أجمعين.

وبعد، فإنّ من مِنَن اللّه ورأفته، ولطفه ونعمته، وعطفه وشفقته: أن جعل الدعاء وسيله مقدّسه يتقرّب بها العبد إلى بارئه، فتسمو روحه إلى مدارج الكمال وتصفو من كلّ ألوان العبوديّه لغير وجه ربّ العزّه والجلال، فيسأله مخلصاً كشف لأوائه وتفريج همّه، وتنفيس كربه، وجلاء غمّه، فهو القائل جلّ جلاله

«ادعونى أستجب لكم» (1) وقال: «واسألوا اللّه من فضله» (2)

وقال: «وإذا سألک عبادى عنّى فإنّى قريب أُجيب دعوه الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلّهم يرشدون»(3)

وقال سيّد الساجدين وزين العابدين عليه السلام : ومن أعظم النِّعم علينا جريان ذكرک على ألسنتنا، وإذنک لنا بدُعائک، وتنزيهک وتسبيحک .

فأىّ فضل أكبر من هذا؟! وأىّ نعمه تضاهى سماح الربّ الجليل للعبد الذليل بمخاطبته ودعوته بما شاء، ومتى شاء، وكيف شاء فى ابتغاء مرضاته والتقرّب إليه .

1- غافر: 60.
2- النساء: 32.
3- البقره: 186.

وحسبنا إذا أردنا الخوض فى غمار قدسيّه الدعاء وأهميّته وضرورته:

أنّه قد تقرّب الأنبياء والأولياء والملائكه إلى اللّه تعالى بالدعاء

فوهبهم البارئ عزّوجلّ كمال الإنقطاع إليه، وأنار أبصار قلوبهم بضياء نظرها إليه، حتّى خرقت أبصار قلوبهم حُجب النور، فوصلت إلى معدن العظمه، وصارت أرواحهم معلّقه بعزّ قدسه، فالحقّ إنّ الدعاء سلاح المؤمنين، ومعراج الصالحين، وسُلّم المتّقين، لسموّ الروح والإنقطاع، والإبتهال إلى بارئها ربّ العالمين.

« ب »

إنّ الإمام موسى بن جعفر والإمام علىّ بن موسى الرضا وأبناءه المعصومين: «محمّد بن علىّ، وعلىّ بن محمّد، والحسن بن علىّ، والحجّه الموعود المنتظر المهدى عليهم السلام هم كآبائهم عليهم السلام ورثه الرساله، وعندهم مواريث الوحى والنبوّه وإنّهم فيما اشتهر وتواتر عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله الّذى لا ينطق عن الهوى بل هو وحى يُوحى خزنه علم اللّه، وعيبه سرّه، ومعدن حكمته، وحسبنا فى ذلك ما ورد بحقّهم فى حديث اللوح المعروف ب «لوح فاطمه عليهاالسلام » الّذى أهداه اللّه عزّوجلّ إلى رسوله صلى الله عليه و آله ونحن نذكر هنا شذرات من هذا الحديث تيمّنا :

«بسم اللّه الرحمن الرحيم، هذا كتاب من اللّه العزيز العليم لمحمّد نوره وسفيره وحجابه ودليله، نزل به الروح الأمين من عند ربّ العالمين...

إنّى لم أبعث نبيّاً فأُكملت أيّامه وانقضت مدّته، إلاّ جعلت له وصيّاً، وإنّى فضّلتک على الأنبياء، وفضّلت وصيّک على الأوصياء، وأكرمتک بشبليک بعده، وبسبطيک الحسن والحسين، فجعلت حسناً معدن علمى بعد انقضاء مدّه أبيه.

وجعلت حسيناً خازن وحيى، وأكرمته بالشهاده،

وختمت له بالسعاده، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجه [عندى، و] جعلت كلمتى التامّه معه، والحجّه البالغه عنده، بعترته أُثيب وأُعاقب،

أوّلهم علىّ سيّد العابدين وزين أوليائى الماضين،

وابنه شبيه جدّه المحمود، محمّد الباقر لعلمى، والمعدن لحكمتى،

سيهلک المرتابون فى جعفر، الرادّ عليه كالرادّ علىّ...

انتجبت بعده موسى وأُتيحت بعده فتنه عمياء حندس لأنّ خيط فرضى لا ينقطع، وحجّتى لا تخفى، وأنّ أوليائى لا يشقون [أبداً]، ألا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتى ومن غيّر آيه من كتابى فقد افترى علىّ،

وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّه عبدى موسى وحبيبى وخيرتى،

[ألا] إنّ المكذّب بالثامن مكذّب بكلّ أوليائى، وعلىٌّ وليّى وناصرى، ومن أضع عليه أعباء النبوّه، وأمتحنه بالاضطلاع بها... إلى أن قال

حقّ القول منّى لأُقرّنّ عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمى ومعدن حكمتى، وموضع سرّى، وحجّتى على خلقى جعلت الجنّه مثواه...

وأختم بالسعاده لابنه علىّ وليّى وناصرى، والشاهد فى خلقى، وأمينى على وحيى، أُخرج منه الداعى إلى سبيلى والخازن لعلمى الحسن.

ثمّ أُكمل ذلک بابنه رحمةً للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر أيّوب إلى أن قال أُولئک أوليائى حقّاً، بهم أدفع كلّ فتنه عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل وأرفع [عنهم] الآصار والأغلال،

أُولئک عليهم صلوات من ربّهم ورحمه وأُولئک هم المهتدون».

«ج»

إنّ هذه الصحيفه المباركه الجامعه لِما استأثرناه من أدعيه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وأبنائه، هى الجزء الأخير من موسوعه الصحائف السته الجامعه لأدعيه النبىّ صلى الله عليه و آله وورثته الأئمّه الأبرار، وبضعته الطاهره الزهراء «صلوات اللّه تعالى عليهم أجمعين».

وهى مرآه صافيه تتجلّى فيها حقيقه الأنوار القدسيّه، والمعارف الإلهيّه

ولمثل هذا فلينظر القارئ الكريم إلى أنّ هؤلاء الصفوه الربّانييّن كيف كانوا ينقطعون إلى بارئهم آناء الليل وأطراف النهار خاشعين

وكيف يلوذون، ويلجأون إليه، ويسألون من فضله مخلصين ؟

ثمّ ليرجع البصر كرّتين ولينظر هل يجد له بدلاً ومثيلاً ؟

بل يرجع خاسراً وحسيرا لا يعلم له سميّاً.

ثم نقول جميعا: «الحمدللّه الّذى هدانا لهذا وماكنّا لنهتدى لولا أن هدانا اللّه»

وصلّى اللّه على محمّد وآله الطاهرين.

ص: 13

منهج تحقيق الكتاب:

تركّز عملنا فى تأليف هذه الصحف المباركه بادئ الأمر بالتأكيد على ضروره جمع معظم الأدعيه المأثوره عن الإمام موسى بن جعفر وأبنائه عليهم السلام علىّ بن موسى الرضا، ومحمّد بن علىّ الجواد، وعلىّ بن محمّد الهادى، والحسن بن علىّ العسكرى، والحجّه المنتظر المهدى.

وذلک من خلال البحث والتنقيب عنها فى مختلف الكتب، وأنواع المؤلّفات المعتبره سيّما كتب الدعاء المعتمده نحو: مصباح المتهجّد، إقبال الأعمال، جمال الاُسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمين، والجنّه الواقيه، وغيرها من الجوامع المدوّنه قديماً وجديداً، اجتمعت لدينا بتأييد اللّه تعالى وتسديده، وبعد جهود حثيثه عدد كبير من أدعيتهم عليهم السلام .

فابتدأنا بالصحيفه الكاظميّه الجامعه أوّلاً ثمّ الصحيفه الرضويّه، ثمّ الصحيفه الجواديّه، ثمّ الصحيفه الهاديه ثمّ الصحيفه العسكريّه، ثمّ الصحيفه المهديّه آخراً.

وبدأنا بترتيبها وتبويبها بشكل متناسق، آخذين بنظر الاعتبار وحده الموضوع، ومراعين الغرض الّذى من أجله اُنشئ الدعاء.

وبدأنا على سبيل المثال بأدعيه كلّ إمام عليه السلام الخاصّه بتحميد اللّه جلَّ جلاله والثناء عليه وتمجيده وتسبيحه وتقديسه ثمّ أوردنا بعدها أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها ثمّ أدعيته عليه السلام فى الأوقات والمواقيت، ثمّ فى مختلف الأحوال المتنوّعه كما هو واضح من الفهرس،

ولأجل رغبتنا الملحّه وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح وسليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعيه بمثيلاتها الموجوده فى الكتب والاُصول المعتمده، وأثبتنا الإختلافات الضروريّه والإضافات فيالهامش، ورمزنا لها ب «خ» مع ذكر المصدر، وما كان ثابتاً فى بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين،

وقد تمّ تخريج كلّ الآيات القرآنيّه بعد ضبطها على المصحف الشريف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنيه المقتبسه من القرآن الكريم .

ومن أجل تبيين بعض المفردات اللغويّه الغريبه أو النصوص الصعبه فقد ذكرنا

لها معنى بسيطاً فى الهامش، معتمدين فى ذلک على اُمّهات كتب اللغه كالصحاح والقاموس والنهايه .

ولعلمنا بأنّ للفهرسه أثرا كبيرا فى مساعده الداعي والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بُغيته بسهوله، فقد نظّمنا عدداً من الفهارس الفنيّه ممّا نعتقده ضروريّاً.

ومن أجل توثيق الدعاء مصدرياً ليتعرّف القارئ على المؤلّفات الناقله للأدعيه فقد ألحقنا بكلّ دعاء عدداً من التخريجات والإتّحادات المتضمّنه للكتب والمصادر، ووضعناها فى آخر الصحيفه مرتّبه حسب ترقيم الأدعيه تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتّحادات».

فالمذكور مثلاً أمام الرقم «14» متعلّق بالدعاء رقم «14».

وتجدر الإشاره هنا إلى أنّ الأدعيه الّتى رواها الإمام عن آبائه عليهم السلام ذكرنا قطعه من مفتتحاتها، مشيرا إلى تمام الدعاء فى موضعه ومحلّه.

وبالنسبه للأدعيه الّتى صدرت عن النبىّ والأئمّه عليهم السلام بحقّ الإمام المهدى عليه السلام

فقد أشرنا إليها فى ملحقات الصحيفه المهديّه الجامعه، ووضعنا تمام الدعاء فى صحيفه النبىّ صلى الله عليه و آله أو الإمام الّذى صدر منه هذا الدعاء .

شكر وتقدير وعرفان:

«ربّ أوزعنى أن أشكُرَ نعمتک التى أنعمت علىَّ وعلى والدىَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه»

اُسجّل شكرى بعد حمدى للّه تعالى، وشكره على توفيقه وسداده للإخوه المحقّقين فى مؤسّسه الإمام المهدى الّذين اجتمعت قلوبهم وإيّاى على ولاء العتره الطاهره عليهم السلام والتفانى فى إحياء تراثهم، وأخصّ منهم بالذكر الشيخ محمّد الظريف جزاهم اللّه عن أصحاب هذه الصحف المباركه وعنّى خير جزاء العاملين

وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه على سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين .

الراجى رحمه ربّه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى

ص: 15

الصحيفه الكاظميه

اشاره

يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، يا خَيْرَ مَنْ اَعْطى، يا خَيْر مَنْ سُئِلَ، يا مَنْ اَضاءَ بِاسْمِه ضَوْءُ النَّهارِ، وَاَظْلَمَ بِه ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَسالَ بِاسْمِه وابِلُ السَّيْلِ، وَرَزَقَ اَوْلِياءَهُ كُلَّ خَيْرٍ، يا مَنْ عَلا السَّماواتِ نُورُهُ، والاَرْضَ ضَوْءُهُ، وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، يا واسِعَ الْجُودِ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِيِّکَ

«عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليهماالسلام »

وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى وَرَغْبَتى اِلَيْکَ

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَكْفِيَنى بِه، وَتُنَجِّيَنى مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ فى جَميعِ اَسْفارى، وَفِى الْبَرارى وَالْقِفارِ، وَالاَوْدِيَهِ وَالاَكامِ وَالْغِياضِ وَالْجِبالِ وَالشِّعابِ وَالْبِحارِ، يا واحِدُ يا قَهّارُ يا عَزيزُ يا جَبّارُ يا سَتّارُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

وأن تقبل منّا هذه الصحف الطيّبه المباركه الجامعه لأدعيه موالينا الخمسه، هديّةً إلى خاتم الأنبياء، والأئمّه النقباء إلى خاتم الأوصياء

ص: 17

«1»

أدعيته عليه السلام فى التحميد والتسبيح والمناجاه اللّه والصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

1 أدعيته عليه السلام فى تحميد اللّه

1

بتحميد اللّه ضمن كتابه إلى فتح

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، الْحَمْدُ للّه ِ الْمُلْهِمِ عِبادَهُ الْحَمْدَ، وَ فاطِرِهِمْ عَلى مَعْرِفَهِ رُبُوبِيَّتِه، اَلدّالِّ عَلَى وُجُودِه بِخَلْقِه، وَ بِحُدُوثِ خَلْقِه عَلى اَزَلِه، وَ بِاَشْباهِهِمْ عَلى اَنْ لا شَبَهَ لَهُ...

2

بتحميداللّه فى أوّل كتابه إلى علىّ بن سويد

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، الْحَمْدُ للّه ِ الْعَلِىِ الْعَظيمِ الَّذى بِعَظَمَتِه وَ نُورِه اَبْصَرَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنينَ، وَ بِعَظَمَتِه وَ نُورِه عاداهُ الْجاهِلُونَ وَبِعَظَمَتِه وَنُورِهِ ابْتَغى مَنْ فِى السَّماواتِ وَ مَنْ فِى الاَرْضِ اِلَيْهِ الْوَسيلَهُ بِالاَعْمالِ الْمُخْتَلِفَهِ وَ الاَدْيانِ الْمُتَضادَّهِ، فَمُصيبٌ وَ مُخْطِئٌ وَ ضالٌّ وَ مُهْتَدٍ، وَ سَميعٌ وَ اَصَمُّ، وَ بَصيرٌ وَ اَعْمى حَيْرانٌ

وَ الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى عَرَّفَ وَ وَصَفَ دينَهُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله

3

فى التحميد للّه

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتُ

4

فی التحمید للّه عند تقدیم الطست إلیه

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی جَعَلَ لِکُلِّ شَیْءٍ حَدّا

2 - أدعیته علیه السلام فی بتسبیح اللّه والتوسّل والثناء بذکر أسمائه

5

فی التسبیح للّه فیالیوم التاسع من الشهر

سُبْحانَ مَنْ مَلاَءَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ، سَبْحانَ مَنْ لا یَغْشَی الأَمَدُ نُورَهُ

سُبْحانَ مَنْ اَشْرَقَ کُلُّ ظُلْمَهٍ بِضَوْئِه

سُبْحانَ مَنْ یَدینُ لِدینِه کُلُّ دَیِّنٍ، وَلا یُدانُ لِغَیْرِ دینِه دَیِّنٌ

سُبْحانَ مَنْ قَدَّرَ کُلَّ شَیْءٍ بِقُدْرَتِه، سُبْحانَ مَنْ لَیْسَ لِخالِقِیَّتِه حَدٌّ وَلا لِقادِرِیَّتِه نَفادٌ، سُبْحانَ اللّهِ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه.

6

فی التوسّل بذکر أسماء اللّه وفیه الإسم الأعظم

یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا حَیُ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ لا یَمُوتُ، یا حَیُّ لا یَمُوتُ، یا حَیُّ لا یَمُوتُ، یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ، یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ، یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَسْاَلُکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ الْعَزیزِ الْمَتینِ ثلاثا...

7

فی ثناء اللّه بذکر أسمائه و صفاته

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ، اُثْنی عَلَیْکَ وَما عَسی اَنْ یَبْلُغَ مِنْ ثَنائی عَلَیْکَ، وَاُمَجِّدُکَ(1) مَعَ قِلَّهِ عَمَلی وَقِصَرِ ثَنائی، وَاَ نْتَ الْخالِقُ وَاَ نَا الْمَخْلُوقُ، وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَاَ نَا الْمَرْزُوقُ وَاَ نْتَ الرَّبُّ وَاَ نَا الْمَرْبُوبُ (وَاَ نَا الضَّعیفُ وَاَ نْتَ الْقَوِیُّ)(2) وَاَ نَا السّائِلُ وَاَ نْتَ الْغَنِیُّ

لا یَزُولُ مُلْکُکَ، وَلا یَبیدُ عِزُّکَ، وَلا تَمُوتُ، وَاَ نَا خَلْقٌ اَمُوتُ وَاَزُولُ وَاَفْنی، وَاَ نْتَ الصَّمَدُ الَّذی لا یُطْعَمُ، وَالْفَرْدُ الْواحِدُ بِغَیْرِ شَبیهٍ وَالدّائِمُ(3) بِلا مُدَّهٍ، وَالْباقی اِلی غَیْرِ غایَهٍ، وَالْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَهِ وَالْغالِبُ عَلَی الاُْمُورِ بِلا زَوالٍ وَلا فَناءٍ، تُعْطی مَنْ تَشاءُ کَما تَشاءُ

اَلْمَعْبُودُ بِالْعُبُودِیَّهِ، اَلْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ، اَلْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ، حَیٌّ لا یَمُوتُ صَمَدٌ لا یُطْعَمُ، قَیُّومٌ لا یَنامُ، جَبّارٌ لا یَظْلِمُ، مُحْتَجِبٌ لا یُری، سَمیعٌ لا یَشُکُّ، بَصیرٌ لا یَرْتابُ، غَنِیٌّ لا یَحْتاجُ، عالِمٌ لایَجْهَلُ، خَبیرٌ لا یَذْهَلُ

اِبْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ، وَتَعَطَّفْتَ الْفَخْرَ بِالْکِبْرِیاءِ، وَتَجَلَّلْتَ الْبَهاءَ

1- فی المهج و البحار: مَجْدِکَ.
2- بدل مابین القوسین فی المهج و البحار: وَاَنْتَ الْقَوِیُّ وَاَنَا الضَّعیفُ اِلَیْکَ وَ اَنْتَ اَهْلُ التَّقْوی.
3- فی المهج و البحار: اَلْقائِمُ.

بِالْمَهابَهِ، وَالْجَمالَ بِالنُّورِ، وَاسْتَشْعَرْتَ الْعَظَمَهَ بِالسُّلْطانِ الشّامِخِ وَالْعِزِّ الْباذِخِ(1) وَالْمُلْکِ الظّاهِرِ، وَالشَّرَفِ الْقاهِرِ، وَالْکَرَمِ الْفاخِرِ وَالنُّورِ السّاطِعِ، وَالْاَلاءِ(2) الْمُتَظاهِرَهِ، وَالْاَسْماءِ الْحُسْنی، وَالنِّعَمِ السّابِغَهِ(3) وَالْمِنَنِ الْمُتَقَدِّمَهِ، وَالرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ

کُنْتَ اِذْ لَمْ یَکُنْ شَیْءٌ، فَکانَ عَرْشُکَ عَلَی الْماءِ، اِذْ لا اَرْضٌ مَدْحِیَّهٌ وَلا سَماءٌ مَبْنِیَّهٌ، وَلا شَمْسٌ تُضیءُ، وَلا قَمَرٌ یَجْری، وَلا نَجْمٌ یَسْری وَلا کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ، وَلا سَحابَهٌ مُنْشَاَهٌ، وَلا دُنْیا مَعْلُومَهٌ، وَلا اخِرَهٌ مَفْهُومَهٌ، وَتَبْقی وَحْدَکَ وَحْدَکَ، کَما کُنْتَ وَحْدَکَ، عَلِمْتَ ما کانَ قَبْلَ اَنْ یَکُونَ، وَحَفِظْتَ ما کانَ قَبْلَ اَنْ یَکُونَ، لا مُنْتَهی لِنِعْمَتِکَ

نَفَذَ عِلْمُکَ فیما تُریدُ وَما تَشاءُ، وَسُلْطانُکَ فیما تُریدُ وَفیما تَشاءُ مِنْ تَبْدیلِ الْاَرْضِ وَالسَّماواتِ، وَما ذَرَأْتَ(4) فیهِنَّ وَخَلَقْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ شَیْءٍ، وَاَ نْتَ تَقُولُ لَهُ: کُنْ فَیَکُونُ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، اَ نْتَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، اللّهُ اللّهُ اللّهُ، الْحَلیمُ الْکَریمُ، اللّهُ اللّهُ اللّهُ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ، اللّهُ اللّهُ اللّهُ، بَدیعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، عِزُّکَ عَزیزٌ، وَجارُکَ مَنیعٌ وَاَمْرُکَ غالِبٌ، وَاَ نْتَ مَلِکٌ قاهِرٌ عَزیزٌ فاخِرٌ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، خَلَوْتَ فِی الْمَلَکُوتِ، وَاسْتَتَرْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَحارَتْ اَبْصارُ مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فی فِکْرِ

1- : العالی.
2- : النعم الظاهره.
3- : التّامه، والواسعه.
4- : خلقت.

عَظَمَتِکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

تَری مِنْ بُعْدِ ارْتِفاعِکَ وَعُلُوِّ مَکانِکَ ما تَحْتَ الثَّری وَمُنْتَهَی الاَْرَضینَ السُّفْلی، مِنْ عِلْمِ الاْخِرَهِ وَالاُْولی، وَالظُّلُماتِ وَالْهَوی وَتَری بَثَّ الذَّرِّ فِی الثَّری، وَتَری قِوامَ النَّمْلِ عَلَی الصَّفا

وَتَسْمَعُ خَفَقانَ الطَّیْرِ فِی الْهَواءِ، وَتَعْلَمُ تَقَلُّبَ التَّیّارِ فِی الْماءِ

تُعْطِی السّائِلَ، وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ، وَتُجیبُ الْمُضْطَرَّ، وَتُؤْمِنُ الْخائِفَ، وَتَهْدِی السَّبیلَ، وَتَجْبُرُ الْکَسیرَ، وَتُغْنِی الْفَقیرَ

قَضاؤُکَ فَصْلٌ، وَحُکْمُکَ عَدْلٌ، وَاَمْرُکَ جَزْمٌ، وَوَعْدُکَ صِدْقٌ وَمَشِیَّتُکَ عَزیزَهٌ، وَقَوْلُکَ حَقٌّ، وَکَلامُکَ نُورٌ، وَطاعَتُکَ نَجاهٌ

لَیْسَ لَکَ فِی الْخَلْقِ شَریکٌ، وَلَوْ کان لَکَ شَریکٌ لَتَشابَهَ عَلَیْنا وَلَذَهَبَ کُلُّ اِلهٍ بِما خَلَقَ، وَلَعَلا عُلُوّاً کَبیرا

جَلَّ قَدْرُکَ عَنْ مُجاوَرَهِ الشُّرَکاءِ، وَتَعالَیْتَ عَنْ مُخالَطَهِ الْخُلَطاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلامَسَهِ النِّساءِ، فَلا وَلَدَ لَکَ وَلا وَالِدَ

کَذلِکَ وَصَفْتَ نَفْسَکَ فی کِتابِکَ الْمَکْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ الْبُرْهانِ الْمُضیءِ، الَّذی اَنْزَلْتَ عَلی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاله، نَبِیِّ الرَّحْمَهِ الْقُرَشِیِّ الزَّکِیِّ التَّقِیِّ النَّقِیِّ الاَْبْطَحِیِّ الْمُضَرِیِّ الْهاشِمِیِّ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلی اِله، وَسَلَّمَ، وَرَحَّمَ، وَکَرَّمَ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ* اَللّهُ الصَّمَدُ* لَمْ یَلِدْ

وَلَمْ یُولَدْ* وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ» فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

ذَلَّ كُلُّ عَزيزٍ لِعِزَّتِکَ، وَصَغُرَتْ كُلُّ عَظَمَهٍ لِعَظَمَتِکَ، لا يَفْزَعُکَ لَيْلٌ دامِسٌ، وَلا قَلْبٌ هاجِسٌ، وَلا جَبَلٌ باذِخٌ(1) وَلا عُلُوٌّ شامِخٌ وَلاسَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَلا بِحارٌ ذاتُ اَمْواجٍ، وَلا حُجُبٌ ذاتُ اَرْتاجٍ وَلا اَرْضٌ ذاتُ فِجاجٍ، وَلا لَيْلٌ داجٍ، وَلا ظُلَمٌ ذاتُ اَدْعاجٍ، وَلا سَهْلٌ وَلا جَبَلٌ وَلا بَرٌّ وَلا بَحْرٌ، وَلا شَجَرٌ وَلا مَدَرٌ، وَلا يَسْتَتِرُ مِنْکَ شَىْءٌ وَلا يَحُولُ دُونَکَ سِتْرٌ، وَلا يَفُوتُکَ شَىْءٌ

السِّرُّ عِنْدَکَ عَلانِيَهٌ، وَالْغَيْبُ عِنْدَکَ شَهادَهٌ، تَعْلَمُ وَهْمَ الْقُلُوبِ وَرَجْمَ الْغُيُوبِ، وَرَجْعَ الاَلْسُنِ، وَخائِنَهَ الاَعْيُنِ، وَما تُخْفِي الصُّدُورُ وَاَ نْتَ رَجاؤُنا عِنْدَ كُلِّ شِدَّهٍ، وَغِياثُنا عِنْدَ كُلِّ مَحَلٍّ، وَسَنَدُنا في كُلِّ كَريهَهٍ، وَناصِرُنا عِنْدَ كُلِّ ظُلْمٍ(2)، وَقُوَّتُنا فِي كُلِّ ضَعْفٍ، وَبَلاغُنا فى كُلِّ عَجْزٍ، كَمْ مِنْ كَريهَهٍ وَشِدَّهٍ ضَعُفَتْ فيهَا الْقُوَّهُ، وَقَلَّتْ فيهَا الْحيلَهُ اَسْلَمَنا فيهَا الرَّفيقُ، وَخَذَلَنا فيهَا الشَّفيقُ، اَنْزَلْتُها بِکَ يا رَبِّ، وَلَمْ نَرْجُ غَيْرَکَ، فَفَرَّجْتَها وَخَفَّفْتَ ثِقْلَها وَكَشَفْتَ غَمْرَتَها، وَكَفَيْتَنا اِيّاها عَمَّنْ سِواکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ

اَفْلَحَ سائِلُکَ وَاَنْجَحَ طالِبُکَ، وَعَزَّ جارُکَ، وَرَبِحَ مُتاجِرُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ، وَعَلا مُلْکُکَ، وَغَلَبَ اَمْرُکَ، وَلا اِلهَ غَيْرُکَ

اَسْاَلُکَ يا رَبِّ بِاَسْمائِکَ الْمُتَعالِياتِ، الْمُكَرَّمَهِ الْمُطَهَّرَهِ، الْمُقَدَّسَهِ الْعَزيزَهِ، وَبِاسْمِکَ الْعَظيمِ الَّذى بَعَثْتَ بِه مُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ حينَ

1- : عال.
2- ظالم، خ.

قُلْتَ: اِنّی اَ نَا اللّهُ فِی الدَّهْرِ الْباقی، وَبِعِلْمِکَ الْغَیْبِ، وَقُدْرَتِکَ عَلَی الْخَلْقِ وَبِاسْمِکَ الَّذی هُوَ مَکْتُوبٌ حَوْلَ کُرْسِیِّکَ، وَبِکَلِماتِکَ التّامّاتِ

یا اَعَزَّ مَذْکُورٍ، وَاَقْدَمَهُ فِی الْعِزِّ، وَاَدْوَمَهُ فِی الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ(1) یا رَحیما بِکُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَیا رَؤُوفاً بِکُلِّ مِسْکینٍ، وَیا اَقْرَبَ مَنْ دُعِیَ، وَاَسْرَعَهُ اِجابَةً، وَیا مُفَرِّجا عَنْ کُلِّ مَلْهُوفٍ، وَیا خَیْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْخَیْرُ، وَاَسْرَعَهُ اِعْطاءً وَنَجاحا، وَاَحْسَنَهُ عَطْفا وَتَفَضُّلاً

یا مَنْ خافَتِ الْمَلائِکَهُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ (فَهُمْ) حَوْلَ کُرْسِیِّه وَعَرْشِه صافُّونَ مُسَبِّحُونَ طائِفُونَ خاضِعُونَ مُذْعِنُونَ (لِنُورِ جَلالِه)، یا مَنْ یُشْتَکی اِلَیْهِ مِنْهُ وَیُرْغَبُ مِنْهُ اِلَیْهِ، مَخافَهَ عَذابِه فی سَهَرِ اللَّیالی

یا فَعّالَ الْخَیْرِ وَلا یَزالُ الْخَیْرُ فِعالُهُ، یا صالِحَ خَلْقِه یَوْمَ یَبْعَثُ خَلْقَهُ وَعِبادَهُ بِالسّاهِرَهِ، فَاِذا هُمْ قِیامٌ یَنْظُرُونَ، یا مَنْ اِذا هَمَّ بِشَیْءٍ اَمْضاهُ، یا مَنْ قَوْلُهُ فِعالُهُ، یا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ کَیْفَ یَشاءُ، وَلا یَفْعَلُ ما یَشاءُ غَیْرُهُ، یا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَالْبَقاءِ، وَکَتَبَ عَلی جَمیعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَالْفَناءَ، یا مَنْ یُصَوِّرُ فِی الْاَرْحامِ ما یَشاءُ [کَیْفَ یَشاءُ] یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا، لا شَریکَ لَکَ فِی الْمُلْکِ، وَلا وَلِیَّ لَکَ مِنَ الذُّلِّ

تَعَزَّزْتَ بِالْجَبَرُوتِ، وَتَقَدَّسْتَ بِالْمَلَکُوتِ، وَاَ نْتَ حَیٌّ لا تَمُوتُ وَاَ نْتَ عَزیزٌ ذُو انْتِقامٍ، قَیُّومٌ لا تَنامُ، قاهِرٌ لا تُغْلَبُ وَلا تُرامُ، ذُو

1- الجبروت، خ.

الْبَأْسِ الَّذى لا يُسْتَضامُ

اَ نْتَ مالِكُ الْمُلْكِ، وَمُجْرِى الْفُلْكِ، تُعْطى مِنْ سَعَهٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَهٍ(1) وَ«تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ* تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ»(2)

اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مَوْلانا وَسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَ حَبيبِكَ الْخالِصِ، وَصَفِيِّكَ الْمُسْتَخَصِّ الَّذِى اسْتَخْصَصْتَهُ بِالْحِباءِ وَالتَّفْويضِ وَانْتَمَنْتَهُ عَلى وَحْيِكَ وَمَكْنُونِ سِرِّكَ وَخَفِىِّ عِلْمِكَ وَفَضَّلْتَهُ عَلى مَنْ خَلَقْتَ، وَقَرَّبْتَهُ اِلَيْكَ، وَاخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ، اَلْبَشيرِ النَّذيرِ السِّراجِ الْمُنيرِ الَّذى اَيَّدْتَهُ بِسُلْطانِكَ، وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ

وَعَلى اَخيهِ وَوَصِيِّه، وَصِهْرِه وَوارِثِه، وَالْخَليفَهِ لَكَ مِنْ بَعْدِه فى خَلْقِكَ وَاَرْضِكَ ، اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِىِّ بْنِ اَبى طالِبٍ، وَعَلَى ابْنَتِهِ الْكَريمَهِ الْفاضِلَهِ، الطّاهِرَهِ، الزّاهِرَهِ الزَّهْراءِ الْغَرّاءِ فاطِمَهَ

وَعَلى وَلَدَيْهِمَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ الْفاضِلَيْنِ الرّاجِحَيْنِ، الزَّكِيَّيْنِ التَّقِيَّيْنِ، الشَّهيدَيْنِ الْخَيِّرَيْنِ

وَعلى عَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعابِدينَ وَسَيِّدِهِمْ ذِى الثَّفَناتِ

وَعَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ الْباقِرِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، وَمُوسَى

1- بقدره، خ.
2- آل عمران: 26، 27 .

ابْنِ جَعْفَرٍ الْكاظِمِ، وَعَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضا، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوادِ وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهادی، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْكَرِیَّیْنِ

وَالْمُنْتَظِرِ لِاَمْرِكَ، وَ الْقائِمِ فی اَرْضِكَ بِمایُرْضیكَ، وَالْحُجَّهِ عَلی خَلْقِكَ وَالْخَلیفَهِ لَكَ عَلی عِبادِكَ الْمَهْدِیِّ بْنِ الْمَهْدِیّینَ، الرَّشیدِ الْمُرْشِدِ بْنِ الْمُرْشِدینَ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، صَلاهً تامَّهً، عامَّهً دائِمَهً نامِیَهً باقِیَهً شامِلَهً مُتَواصِلَهً، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا وَتَرْحَمَنا، وَتُفَرِّجَ عَنّا كَرْبَنا وَهَمَّنا وَغَمَّنا

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ وَلا اَسْاَلُ غَیْرَكَ، وَاَرْغَبُ اِلَیْكَ وَلا اَرْغَبُ اِلی سِواكَ، وَاَسْاَلُكَ بِجَمیعِ مَسائِلِكَ، وَاَحَبِّها اِلَیْكَ، وَاَدْعُوكَ وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْكَ وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْكَ بِاَحَبِّ اَسْمائِكَ اِلَیْكَ، وَاَحْظاها عِنْدَكَ، وَكُلُّها حَظِیٌّ عِنْدَكَ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاهِلِه، وَاَنْ تَرْزُقَنِی الشُّكْرَ عِنْدَ النَّعْماءِ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَی الْاَعْداءِ، وَاَنْ تُعْطِیَنی خَیْرَ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْقَضاءِ وَالْقَدَرِ، وَخَیْرَ ما سَبَقَ فی اُمِّ الْكِتابِ، وَخَیْرَ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی حُسْنَ ذِكْرِ الذّاكِرینَ، یا رَبَّ الْعالَمینَ، وَارْزُقْنی خُشُوعَ الْخاشِعینَ، وَعَمَلَ الصّالِحینَ، وَصَبْرَ الصّابِرینَ، وَاَجْرَ الْمُحْسِنینَ وَسَعادَهَ الْمُتَّقینَ، وَقَبُولَ الْفائِزینَ، وَحُسْنَ عِبادَهِ الْعابِدینَ، وَتَوْبَهَ التّائِبینَ، وَاِجابَهَ الْمُخْلِصینَ، وَیَقینَ الصِّدّیقینَ، وَاَلْبِسْنی مَحَبَّتَكَ وَاَلْهِمْنِی الْخَشْیَهَ لَكَ، وَاتِّباعَ اَمْرِكَ وَطاعَتَكَ، وَنَجِّنی مِنْ سَخَطِكَ وَاجْعَلْ لی اِلی كُلِّ خَیْرٍ سَبیلاً، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ عَلَیَّ سَبیلاً وَلا

لِلسُّلْطانِ، وَاكْفِنی شَرَّهُما (وَشَرَّ ذلِکَ کُلِّه وَعَلانِیَتَهُ وَسِرَّهُ)(1)

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِی الاِسْتِعْدادَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَاکْتِسابَ الْخَیْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتّی تَجْعَلَ ذلِکَ عُدَّةً لی فی اخِرَتی، وَاُنْسا لی فی وَحْشَتی

یا وَلِیَّ نِعْمَتی، اِغْفِرْ لی خَطیئَتی، وَتَجاوَزْ عَنْ زَلَّتی، وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَفَرِّجْ عَنّی کُرْبَتی، وَاَبْرِدْ بِاِجابَتِکَ حَرَّ غُلَّتی، وَاقْضِ لی حاجَتی، وَسُدَّ بِغِناکَ فاقَتی، وَاَعِنّی فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَاَحْسِنْ مَعُونَتی، وَارْحَمْ فِی الدُّنْیا غُرْبَتی، وَعِنْدَ الْمَوْتِ صَرْعَتی، وَفِی الْقَبْرِ وَحْشَتی، وَبَیْنَ اَطْباقِ الثَّری وَحْدَتی، وَلَقِّنّی عِنْدَ الْمُساءَلَهِ حُجَّتی وَاسْتُرْ عَوْرَتی، وَلا تُؤاخِذْنی عَلی زَلَّتی، وَطَیِّبْ لی مَضْجَعی وَهَنِّئْنی مَعیشَتی

یا صاحِبِیَ الشَّفیقَ، وَیا سَیِّدِیَ الرَّفیقَ، وَیا مُونِسی فی کُلِّ طَریقٍ وَیا مُخْرِجی مِنْ حِلَقِ الْمَضیقِ، وَیا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَیا مُفَرِّجَ کَرْبِ الْمَکْرُوبینَ، وَیا حَبیبَ التّائِبینَ، وَیا قُرَّهَ عَیْنِ الْعابِدینَ، وَ یا ناصِرَ اَوْلِیائِهِ الْمُتَّقینَ، وَ یا مُونِسَ اَحِبّائِهِ الْمُسْتَوْحِشینَ، وَیا مالِکَ یَوْمِ الدّینِ، یا رَبَّ الْعالَمینَ، یا اِلهَ الاَْوَّلینَ وَالاْخِرینَ

بِکَ اعْتَصَمْتُ، وَبِکَ وَثِقْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَاِلَیْکَ اَ نَبْتُ، وَبِکَ انْتَصَرْتُ، وَبِکَ اَحْتَجَزْتُ، وَاِلَیْکَ هَرَبْتُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاَعْطِنِی الْخَیْرَ فیمَنْ اَعْطَیْتَ، وَاهْدِنی

1- بدل ما بین القوسین فی البحار: وسِرَّ ذلِکَ کُلِّه وَعَلانِیَتَهُ.

فیمَنْ هَدَیْتَ، وَعافِنی فیمَنْ عافَیْتَ، وَاکْفِنی فیمَنْ کَفَیْتَ، وَقِنی شَرَّ ما قَضَیْتَ، فَاِنَّکَ تَقْضی وَلا یُقْضی عَلَیْکَ، لا مانِعَ لِما اَعْطَیْتَ، وَ لامُضِلَّ لِمَنْ هَدَیْتَ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ والَیْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ عادَیْتَ وَلا مَلْجَاَ وَلا مُلْتَجَاَ مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ، فَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، اُرْزُقْنِی الْغَنیمَةَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَةَ مِنْ کُلِّ وِزْرٍ

یا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، وَ یا مُحْیِیَ کُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، یا مَنْ لایَخافُ الْفَوْتَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاجْلِبْ لِیَ الرِّزْقَ جَلْبا، فَاِنّی لا اَسْتَطیعُ لَهُ طَلَبا، وَلا تَضْرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهی، وَلا تَحْرِمْنی رِزْقی وَلا تَحْبِسْ عَنّی اِجابَتی، وَلا تُوقِفْ مَسْاَلَتی، وَلا تُطِلْ حَیْرَتی

وَشَفِّعْ وِلایَتی وَوَسیلَتی بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَصَفِیِّکَ وَخاصَّتِکَ وَخالِصَتِکَ الْبَشیرِ النَّذیرِ الْمُنْذِرِ، الطَّیِّبِ الطُّهْرِ الطّاهِرِ وَاَخیهِ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَقائِدِ المُؤْمِنینَ اِلی جَنّاتِ النَّعیمِ، وبِفاطِمَةَ الکَریمَةِ الزَّهْراءِ الطّاهِرَةِ الْغرّاءِ وَالاَْئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِمُ الطّاهِرینَ الاَْخْیارِ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

وَارْزُقْنی رِزْقا واسِعا، وَاَ نْتَ خَیْرُ الرّازِقینَ، فَقَدْ قَدَّمْتُ وَسیلَتی بِهِمْ اِلَیْکَ، وَتَوَجَّهْتُ بِکَ اِلَیْکَ، یا بَرُّ یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ یاذَا الْمَعارِجِ، فَاِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَارْحَمْنا وَاَعْتِقْنا مِنَ النّارِ، وَاخْتِمْ لَنا بِخَیْرٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، امینَ امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

فی المناجاه، المسمّی بدعاءِ الإعتقاد(1)

اِلهی اِنَّ ذُنُوبی وَکَثْرَتَها قَدْ غَبَّرَتْ وَجْهی عِنْدَکَ، وَحَجَبَتْنی عَنِ اسْتیهالِ رَحْمَتِکَ، وَباعَدَتْنی عَنِ اسْتِنْجازِ مَغْفِرَتِکَ

وَلَوْلا تَعَلُّقی بِالائِکَ، وَتَمَسُّکی بِالرَّجاءِ لِما وَعَدْتَ اَمْثالی مِنَ الْمُسْرِفینَ، وَاَشْباهی مِنَ الْخاطِئینَ بِقَوْلِکَ:

«یا عِبادِیَ الَّذینَ اَسْرَفُوا عَلی اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّه ِ اِنَ اللّه َ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمیعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ»(2)

وَحَذَّرْتَ الْقانِطینَ مِنْ رَحْمَتِکَ، فَقُلْتَ: «وَمَنْ یَقْنَطُ مِنْ رَحْمَهِ رَبِّه اِلاَّ الضّالُّونَ»(3) ثُمَّ نَدَبْتَنا بِرَحْمَتِکَ اِلی دُعائِکَ، فَقُلْتَ:

«اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ اِنَّ الَّذینَ یَسْتَکْبِرُونَ عَنْ عِبادَتی

سَیَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرینَ»(4) اِلهی لَقَدْ کانَ ذُلُّ الْیاسِ عَلَیَّ مُشْتَمِلاً، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِکَ بی مُلْتَحِفا

اِلهی قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِکَ ثَوابا، وَاَوْعَدْتَ الْمُسیءَ ظَنَّهُ بِکَ عِقابا، اَللّهُمَّ وَقَدْ اَسْبَلَ دَمْعی حُسْنُ ظَنّی بِکَ فی عِتْقِ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَتَغَمُّدِ زَلَلی وَاِقالَهِ عَثْرَتی، وَقُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ، لا خُلْفَ لَهُ

1- عنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : «من قال: رَضیتُ بِاللّه ِ رَبّاً وَ بِالْاِسْلامِ دیناً...» کان حقّاً علی اللّه أن یرضیه یوم القیامه. «تقدّم فی النبویّه»
2- الزمر: 53.
3- الحجر: 56.
4- غافر: 60.

وَلا تَبْديلَ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُناسٍ بِاِمامِهِمْ»(1) ذلِکَ يَوْمُ النُّشُورِ اِذا نُفِخَ فِى الصُّورِ وَبُعْثِرَ ما فِى الْقُبُورِ

اَللّهُمَّ اِنّى اُقِرُّ وَاَشْهَدُ وَاَعْتَرِفُ وَلا اَجْحَدُ، وَاُسِرُّ وَاُظْهِرُ، وَاُعْلِنُ وَاُبْطِنُ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَکَ لا شَريکَ لَکَ

وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ، وَاَنَّ عَلِيّا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيّينَ، وَوارِثَ عِلْمِ النَّبِيّينَ، وَقاتِلَ الْمُشْرِكينَ، وَاِمامَ الْمُتَّقينَ وَمُبيرَ الْمُنافِقينَ، وَمُجاهِدَ النّاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ اِمامى وَمَحَجَّتى(2) وَمَنْ لا اَثِقُ بِالاَْعْمالِ وَاِنْ زَكَتْ، وَلا اَراها مُنْجِيَةً لى وَاِنْ صَلُحَتْ، اِلاّ بِوِلايَتِه وَالاَْيتِمامِ بِه، وَالاِْقْرارِ بِفَضائِلِه، وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِها، وَالتَّسْليمِ لِرُواتِها

اَللّهُمَّ وَاُقِرُّ بِاَوْصِيائِه مِنْ اَبْنائِه اَئِمَّةً وَحُجَجا، وَاَدِلَّةً وَسُرُجا وَاَعْلاما وَمَنارا، وَسادَةً وَاَبْرارا، وَاُدينُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَباطِنِهِمْ وَظاهِرِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ، لا شَكَّ فى ذلِکَ وَلاَ ارْتِيابَ وَلا تَحَوُّلَ عَنْهُمْ وَلاَ اَنْقِلابَ

اَللّهُمَّ فَاذْعُنى يَوْمَ حَشْرى وَحينَ نَشْرى بِاِمامَتِهِمْ، وَاحْشُرْنى فى زُمْرَتِهِمْ، وَاكْتُبْنى فى اَصْحابِهِمْ، وَاجْعَلْنى مِنْ اِخْوانِهِمْ، وَاَنْقِذْنى بِهِمْ يا مَوْلاىَ مِنْ حَرِّ النّيرانِ، فَاِنَّکَ اِنْ اَغْفَيْتَنى مِنْها كُنْتُ مِنَ الْفائِزينَ

اَللّهُمَّ وَ قَدْ اَصْبَحْتُ - فى يَوْمى هذا - لا ثِقَةَ لى وَلا مَفْزَعَ

1- الإسراء: 71.
2- : الطريق الواضح.

وَلا مَلْجَاَ وَلا مُلْتَجَاَ غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَيْکَ مِنْ الِ رَسُولِکَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَعَلى سَيِّدَتى فاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالاَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِمْ، وَالْحُجَّهِ الْمُسْتُورَهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَرْجُوِّ لِلاُمَّهِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَخِيَرَتِکَ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنى مِنَ الْمَکارِهِ، وَمَعْقِلى مِنَ الْمَخاوِفِ وَنَجِّنى بِهِمْ مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ وَطاغٍ وَفاسِقٍ وَباغٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَعْرِفُ وَما اُنْکِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَلَىَّ وَما اُبْصِرُ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ رَبّى اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، اَللّهُمَّ بِوَسيلَتى اِلَيْکَ بِهِمْ وَتَقَرُّبى بِمَحَبَّتِهِمْ، اِفْتَحْ عَلَىَّ اَبْوابَ رَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَحَبِّبْنى اِلى خَلْقِکَ، وَجَنِّبْنى عَداوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ وَلِکُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوابٌ، وَلِکُلِّ ذى شَفاعَهٍ حَقٌّ، فَاَسْاَلُکَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ اِلَيْکَ سَبَبى، وَقَدَّمْتُهُ اَمامَ طَلِبَتى، اَنْ تُعَرِّفَنى بَرَکَهَ يَوْمى هذا وَشَهْرى هذا، وَعامى هذا، اَللّهُمَّ فَهُمْ مُعَوَّلى فى شِدَّتى وَرَخائى وَعافِيَتى وَبَلائى، وَنَوْمى وَيَقْظَتى، وَظَعْنى(1) وَاِقامَتى، وَعُسْرى وَيُسْرى، وَصَباحى وَمَسائى وَمُنْقَلَبى وَمَثْواىَ

اَللّهُمَّ فَلا تُخْلِنى بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِکَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائى مِنْ رَحْمَتِکَ وَلا تَفْتِنّى بِاِغْلاقِ اَبْوابِ الاَرْزاقِ، وانْسِدادِ مَسالِکِها وَارْتِتاجِ مَذاهِبِها، وَافْتَحْ لى مِنْ لَدُنْکَ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لى مِنْ کُلِّ ضَنْکٍ

1- سفری و ارتحالی.

مَخْرَجا، وَاِلی کُلِّ سَعَهٍ مَنْهَجا، بِرَحْمَتِکَ [یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ وَاجْعَلِ اللَّیْلَ وَالنَّهارَ مُخْتَلِفَیْنِ عَلَیَّ، بِرَحْمَتِکَ] وَمُعافاتِکَ وَمَنِّکَ وَفَضْلِکَ ، وَلا تُفْقِرْنی اِلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ وَبِکُلِّ شَیْءٍ مُحیطٌ، وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

9

فی الصلاه علی النبیّ وآله

«اِنَّ اللّهَ وَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلیما» اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَذُرِّیَّتِه.

دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ فِی الْاَوَّلینَ...(1)

« 2 »

أدعیته علیه السلام فی جوامع المطالب و خصوصها

1 أدعیته علیه السلام فی الاستغفار، و الإستخاره، والإستسقاء

10

فی الإستغفار

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَخَذْتَ بِناصِیَتی وَقَلْبی، فَلَمْ تُمَلِّکْنی مِنْهُما شَیْئاً فَاِذا(2) فَعَلْتَ ذلِکَ بِهِما فَاَنْتَ وَلِیُّهُما، فَاهْدِ هِما(3) اِلی سَواءِ السَّبیلِ

یا رَبِّ یا رَبِّ یا رَبِّ، ما اَقْدَرَکَ، ما اَقْدَرَکَ، ما اَقْدَرَکَ عَلی

1- یأتیتمامه فیأدعیته علیه السلام فی الصباح والمساء الدعاء73 ص88.
2- فَاِذْ، خ.
3- فَاَدِّ هِما، ب.

تَعْویضِ کُلِّ مَنْ کانَتْ لَهُ قِبَلی تَبِعَهٌ وَتَغْفِرَ لی، فَاِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظّالِمینَ.

11

فی الإستخاره

اَللّهُمَّ قَدِّرْ لی«کَذا وَ کَذا» وَاجْعَلْهُ خَیْرا لی، فَاِنَّکَ تَقْدِرُ عَلی ذلِکَ.

12 دعاء آخر: عنه علیه السلام فی حدیث قال: إذا فدحک(1) أمر عظیم تصدّق فینهارک علی ستّین مسکینا واغتسل فی ثلث اللیل الأخیر، ثمّ تصلّی رکعتین تقرأ فیهما بالتوحید و «قُلْ یاأَیُّهَا الْکافِرُونَ» فإذا وضعت جبینکَ فی السجده الثانیه استخرت اللّه مائه مرّه، تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِعِلْمِکَ. ثمّ تدعو اللّه بما شئت من أسمائه وتقول:

یا کائِنَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْءٍ، یا کائِنَ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ اِفْعَلْ بی«کَذا وَ کَذا»اَوْ اَعْطِنی«کَذا وَ کَذا».

13

فی الإستخاره، و کیفیّه المساهمه والقرعه

عن عبدالرحمان بن سیّابه قال: خرجت سنه إلی مکّه، ومتاعی بزّ(2) قد کسد علیّ، فأشارعلیَّ أصحابنا أن أبعثه إلی مصر، ولا أردّه إلی الکوفه، أو أبعثه إلی الیمن فاختلف علیّ آراؤهم فدخلت علی العبدالصالح علیه السلام إلی أن قال قلت: کیف اُساهم؟ قال: اکتب فی رقعه:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، اَ نْتَ الْعالِمُ وَاَ نَا الْمُتَعَلِّمُ، فَانْظُرْ لی فی اَیِّ الْاَمْرَیْنِ خَیْرٌ لی حَتّی اَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فیهِ، وَاَعْمَلَ بِه. ثمّ اکتب: مِصْراً إن شاء اللّه تعالی،

1- فدحه الأمر: أثقله.
2- : الثیاب.

ثمّ اكتب رقعه اُخرى مثل ما فى الرقعه الاُولى شيئا شيئا، ثمّ اكتب اليمن إن شاء اللّه،

ثمّ اكتب رقعه اُخرى مثل ما فى الرقعتين شيئا شيئا، ثمّ اكتب بحبس المتاع ولا يبعث إلى بلد منهما، ثمّ اجمع الرقاع وادفعهنَّ إلى بعض أصحابک فليسترها عنک، ثمّ أدخل يدک فخذ رقعه من الثلاث رقاع، فأيّها وقعت فى يدک، فتوكّل على اللّه واعمل بما فيها إن شاء اللّه تعالى .(1)

14

فى الإستسقاء

اَللّهُمَّ انْشُرْ عَلَيْنا رَحْمَتَکَ بِالْغَيْثِ الْعَميقِ، وَالسَّحابِ الْفَتيقِ...(2)

2 أدعيته عليه السلام لطلب العافيه و الايمان، وقضاء الحوائج

15

لطلب العافيه

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الْعافِيَهَ، وَاَسْاَلُکَ جَميلَ الْعافِيَهِ، وَاَسْاَلُکَ شُكْرَ الْعافِيَهِ، وَاَسْاَلُکَ شُكْرَ شُكْرِ الْعافِيَهِ.

16

لطلب الايمان الثابت

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنى مِنَ الْمُعارينَ(3) وَلا تُخْرِجْنى مِنَ التَّقْصيرِ.

1- سأل الحسن بن الجهم أبا الحسن عليه السلام لابن أسباط فقال: ماترى له - وابن أسباط حاضر و نحن جميعاً - يركب البرّ أو البحر إلى مصر فاخبره بخير طريق البرّ؟ فقال عليه السلام : فأت المسجد فى غير وقت صلاه الفريضه فصلِّ ركعتين و استخراللّه - مائه مرّه - ثمّ انظر آىّ شىء يقع فى قلبک فاعمل به. (الكافى: 3/471)
2- تقدّم فى النبويّه.

3- : الّذين اَعارهم اللّهُ الايمان، و إذا شاء سلبه منهم.

17

لطلب قضاء الحوائج

اَللّهُمَّ اِنّی اَطَعْتُکَ فی اَحَبِّ الْاَشْیاءِ اِلَیْکَ وَهُوَ التَّوْحیدُ، وَلَمْ اَعْصِکَ فی اَبْغَضِ الْاَشْیاءِ اِلَیْکَ وَهُوَ الْکُفْرُ، فَاغْفِرْ لی ما بَیْنَهُما، یا مَنْ اِلَیْهِ مَفَرّی امِنّی مِمّا فَزِعْتُ مِنْهُ اِلَیْکَ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الْکَثیرَ مِنْ مَعاصیکَ، وَاقْبَلْ مِنِّی الْیَسیرَ مِنْ طاعَتِکَ، یا عُدَّتی دُونَ الْعُدَدِ، وَیا رَجائی وَالْمُعْتَمَدُ، وَیا کَهْفی وَالسَّنَدُ، یا واحِدُ یا اَحَدُ، یا قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ، اَللّهُ الصَّمَدُ، لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مَنِ اصْطَفَیْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ وَلَمْ تَجْعَلْ فی خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ اَحَدا، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَاَنْ تَفْعَلَ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِالْوَحْدانِیَّهِ الْکُبْری، وَالْمُحَمَّدِیَّهِ الْبَیْضاءِ وَالْعَلَوِیَّهِ الْعُلْیاءِ، وَبِجَمیعِ مَا احْتَجَجْتَ بِه عَلی عِبادِکَ، وَبِالْاِسْمِ الَّذی حَجَبْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ، فَلَمْ یَخْرُجْ مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاجْعَلْ لی مِنْ اَمْری فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقْنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لا اَحْتَسِبُ، اِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ، ثمّ سل حاجتک.

18

دعاء آخر: یا خالِقَ الْخَلْقِ، وَ باسِطَ الرِّزْقِ، وَ فالِقَ الْحَبِّ وَبارِئَ النَّسَمِ، وَمُحْیِیَ الْمَوْتی، وَمُمیتَ الْاَحْیاءِ، وَدائِمَ الثَّباتِ وَمُخْرِجَ

النَّباتِ، اِفْعَلْ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بی ما اَ نَا اَهْلُهُ فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

19 دعاء آخر: اَللّهُمَّ یا خالِقَ الْخَمْسَهِ وَ رَبَّ الْخَمْسَهِ...(1)

20

بعد صلاته علیه السلام (2)

اِلهی خَشَعَتِ الأَصْواتُ لَکَ، وَضَلَّتِ الأَحْلامُ فیکَ، وَوَجِلَ کُلُّ شَیْءٍ مِنْکَ، وَهَرَبَ کُلُّ شَیْءٍ اِلَیْکَ، وَضاقَتِ الأَشْیاءُ دُونَکَ، وَمَلاَ کُلَّ شَیْءٍ نُورُکَ، فَاَنْتَ الرَّفیعُ فی جَلالِکَ، وَاَ نْتَ الْبَهِیُّ فی جَمالِکَ وَاَ نْتَ الْعَظیمُ فی قُدْرَتِکَ، وَاَ نْتَ الَّذی لا یَؤُودُکَ شَیْءٌ

یا مُنْزِلَ نِعْمَتی، یا مُفَرِّجَ کُرْبَتی، وَیا قاضِیَ حاجَتی، اَعْطِنی مَسْاَلَتی بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، امَنْتُ بِکَ مُخْلِصا لَکَ دینی، اَصْبَحْتُ عَلی عَهْدِکَ وَوَعْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَ اَبُوءُ لَکَ بِالنِّعْمَهِ، وَاَسْتَغْفِرُکَ مِنَالذُّنُوبِ الَّتی لا یَغْفِرُها غَیْرُکَ، یا مَنْ هُوَ فی عُلُوِّه دانٍ، وَفی دُنُوِّهِ عالٍ، وَفی اِشْراقِه مُنیرٌ، وَفی سُلْطانِه قَوِیٌّ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

21

دعاء آخر:

سُبْحانَ اللّهِ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُاللّهَ وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِه- عشرمرّات

22 دعاء آخر: یا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، وَبَطَنَ فَخَبَرَ، یامَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ، وَیامَنْ یُحْیِ الْمَوْتی وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ

1- تقدّم فی الصحیفه الصادقیّه.
2- وهی رکعتین، کلّ رکعه بالفاتحه مرّه والاخلاص اثنی عشر مرّه.

وَافْعَلْ بی «کَذا و کَذا» یا لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اِرْحَمْنی، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اِرْحَمْنی.

23

دعاء آخر: یا سابِقَ کُلِّ فَوْتٍ، یاسامِعا لِکُلِّ صَوْتٍ، قَوِیَ اَوْ خَفِیَ یا مُحْیِیَ النُّفُوسِ بَعْدَالْمَوْتِ، لا تَغْشاکَ الظُّلُماتُ الْحِنْدِسِیَّهُ(1) وَلا تَشابَهَ عَلَیْکَ اللُّغاتُ الْمُخْتَلِفَهُ، وَلا یَشْغَلُکَ شَیْءٌ عَنْ شَیْءٍ

یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ دَعْوَهُ داعٍ دَعاهُ مِنَ الأَرْضِ عَنْ دَعْوَهِ داعٍ دَعاهُ مِنَ السَّماءِ، یا مَنْ لَهُ عِنْدَ کُلِّ شَیْءٍ مِنْ خَلْقِه سَمْعٌ سامِعٌ وَبَصَرٌ نافِذٌ یا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ کَثْرَهُ الْمَسائِلِ وَلایُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّینَ

یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ فی دَیْمُومَهِ مُلْکِه وَبَقائِه، یا مَنْ سَکَنَ الْعُلی وَاحْتَجَبَ عَنْ خَلْقِه بِنُورِه، یا مَنْ اَشْرَقَتْ لِنُورِه دُجَی(2)الظُّلَمِ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْواحِدِ الأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذی هُوَ مِنْ جَمیعِ اَرْکانِکَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه ثمّ سَلْ حاجتک.

24

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَاسْمِکَ الْعَظیمِ وَبِعِزَّتِکَ الَّتی لاتُرامُ، وَبِقُدْرَتِکَ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، اَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَ کَذا».

25

دعاء آخر: عن سماعه قال: قال أبوالحسن علیه السلام : إذا کانت لک حاجه الی اللّه فقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ، فَاِنَّ لَهُما عِنْدَکَ شَأْنا مِنَ الشَّأْنِ وَقَدْرا مِنَ الْقَدْرِ، فَبِحَقِّ ذلِکَ الشَّأْنِ، وَبِحَقِّ ذلِکَ الْقَدْرِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا». فإنّه إذا کان یوم القیامه لم یبق ملک مقرّب ولا نبیّ مرسل ولا مؤمن ممتحن، إلاّ وهو یحتاج إلیهما فی ذلک الیوم.

1- الحندس: غايه اشتداد سواد ظلمه الليل.
2- الدجى: الظلمه.

26

لطلب دفع الشدّه، والنجاه من الغمّ

اَللّهُمَ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی...(1)

27

لطلب دفع الشدائد

عن الرضا علیه السلام قال: رأیت أبی علیه السلام فی المنام فقال: یا بنیّ إذا کنت فی شدّه فأکثر أن تقول: یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ.

28

لطلب دفع الغمّ و الکرب

عنه علیه السلام قال: ما من أحد دهمه أمر یغمّه أو کربته کربه، فرفع رأسه إلی السّماء ثمّ قال ثلاث مرّات: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ. إلاّ فرّج اللّه کربته وأذهب غمّه إن شاء اللّه تعالی.

29

لطلب کفایه المهمّات

اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَلا اَعْبُدُ اِلاّ اِیّاکَ، وَلا اُشْرِکُ بِکَ شَیْئا

اَللّهُمَّ اِنّی ظَلَمْتُ نَفْسی، فَاغْفِرْ وَارْحَمْ، اِنَّهُ لایَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ وَما اَعْلَنْتُ وَما اَسْرَرْتُ، وَما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّی، وَاَ نْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَ نْتَ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 38

الْمُؤَخِّرُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَدُلَّنی عَلَی الْعَدْلِ

وَالْهُدی وَالصَّوابِ وَقِوامِ الدّینِ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنی هادِیا مَهْدِیّا، راضِیا مَرْضِیّا، غَیْرَ ضالٍّ وَلا مُضِلٍّ

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضینَ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ اکْفِنِی الْمُهِمَّ مِنْ اَمْری بِما شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِه. وادعُ بما أحببت .

30

لطلب الفرج وکشف المهمّات

قال علیه السلام : تصلّی ما بدا لک، فإذا فرغت فالصق خدّک بالأرض وقل:

یا قُوَّهَ کُلِّ ضَعیفٍ، یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ، قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ الْخَوْفُ مَجْهُودی، فَفَرِّجْ عَنّی ثلاث مرّات ثمّ ضع خدّک الأیمن علی الأرض وقل: یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ، یا مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ، قَدْ وَحَقِّکَ اَعْیی صَبْری، فَفَرِّجْ عَنّی

ثلاث مرّات ثمّ تُقلّب خدّک الأیسر، وتقول مثل ذلک ثلاث مرّات، ثمّ تضع جبهتک علی الأرض وتقول:

اَشْهَدُ اَنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ تَحْتِ عَرْشِکَ اِلی قَرارِ اَرْضِکَ باطِلٌ اِلاّ وَجْهُکَ، تَعْلَمُ کُرْبَتی، فَفَرِّجْ عَنّی ثلاث مرّات ثمّ اجلس وأنت متوسّل وقل:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، الْخالِقُ الْبارِئُ، الْمُحْیِی الْمُمیتُ، الْبَدیءُ، الْبَدیعُ، لَکَ الْکَرَمُ، وَلَکَ الْحَمْدُ، وَلَکَ الْمَنُّ، وَلَکَ الْجُودُ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، یا واحِدُ یا اَحَدُ یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ

وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، کَذلِکَ اللّهُ رَبّی ثلاث مرّات

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الصّادِقینَ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَ کَذا».

4 أدعیته علیه السلام لطلب الرزق، وأداء الدین

31

لطلب الرزق

یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَیْکَ عَظیمٌ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْزُقَنِی الْعَمَلَ بِما عَلَّمْتَنی مِنْ مَعْرِفَهِ حَقِّکَ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ ما حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِکَ.

32

لطلب قضاء الدَّین

عن الحسین بن خالد قال: لزمنی دین ببغداد ثلاثمائه ألف، وکان لی دین أربعمائه ألف إلی أن قال: کتبت إلی أبی الحسن علیه السلام أصف له حالی وما علیّ ومالی

فکتب إلیّ فی عرض کتابی قل فی دبر کلّ صلاه فریضه ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْحَمَنی بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْضی عَنّی بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَغْفِرَ لی بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

33

دعاء آخر: عنه علیه السلام : إذا وقع علیک دین فقل: اَللّهُمَّ اَغْنِنی بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

ص: 40

وَاَغْنِنی بِفَضْلِکَ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِواکَ.

34

دعاء آخر: اَللّهُمَّ ارْدُدْ اِلی جَمیعِ خَلْقِکَ مَظالِمَهُمُ الَّتی قِبَلی صَغیرَها وَکَبیرَها فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، وَمالمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتی، وَلَمْ تَسَعْهُ ذاتُ یَدی، وَلَمْ یَقْوَ عَلَیْهِ بَدَنی وَیَقینی وَنَفْسی، فَاَدِّه عَنّی مِنْ جَزیلِ ما عِنْدَکَ مِنْ فَضْلِکَ، ثُمَّ لا تُخْلِفْ عَلَیَّ مِنْهُ شَیْئا تَقْضیهِ مِنْ حَسَناتی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ ذَکَرَ اللّهُ مُحَمَّدا وَاَهْلَ بَیْتِه بِخَیْرٍ، وَحَیّا مُحَمَّدا وَاَهْلَ بَیْتِه بِالسَّلامِ.

5 أدعیته علیه السلام لطلب کفایه البلاء، ودفع الأعداء

35

« عوذه » لدفع البلاء

(1)

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ[وَحْدَهُ وَحْدَهُ(2)] اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَاَعَزَّجُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ(3) وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

اَصْبَحْتُ وَاَمْسَیْتُ(4) فی حِمَی اللّهِ الَّذی لا یُسْتَباحُ[وَسِتْرِهِ الَّذی

1- دعاء آخر: عنه علیه السلام لطلب کفایه البلاء: اَللّهُمَّ بِکَ اُساوِرُ، وَبِکَ اُجادِلُ، وَبِکَ اَصُولُ... تقدّم فیالعلویّه:133»
2- لاشریک له . خ .
3- زاد فی خ: فله الملک و له الحمد.
4- أمسیت و أصبحت .خ .

لاتَهْتِكُهُ الرِّياحُ، وَلا تَخْرِقُهُ الرِّماحُ، وَذِمَّهِ اللّهِ الَّتى لا تُخْفَرُ(1)] وَفيعِزِّهِ[اللّهِ الَّتى لا تُسْتَذَلُّ وَلا تُقْهَرُ(2)] وَفى حِزْبِهِ الَّذى لا يُغْلَبُ وَفى جُنْدِهِ الَّذى لا يُهْزَمُ(3) [بِاللّه ِ اسْتَفْتَحْتُ، وَاسْتَنْجَحْتُ وَتَعَزَّزْتُ وَاسْتَنْصَرْتُ، وَتَقَوَّيْتُ وَاحْتَرَزْتُ، وَاسْتَعَنْتُ بِاللّهِ، وَبِقُوَّهِ اللّهِ ضَرَبْتُ عَلى اَعْدائى، وَقَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللّه ِ(4)] وَاسْتَعَنْتُ عَلَيْهِمْ بِاللّهِ، وَفَوَّضْتُ اَمْرى اِلَى اللّهِ، و حَسْبِىَ اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ« وَتَراهُمْ يَنْظُرُونَ اِلَيْکَ وَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»شاهَتْ(5) وُجُوهُ اَعْدائى، فَهُمْ لايُبْصِرُونَ

«صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ»(6)

[غَلَبْتُ اَعْداءَ اللّهِ بِكَلِمَهِ اللّهِ، اَيْنَ مَنْ يَغْلِبُ كَلِمَهَ اللّهِ ؟] فَلَجَتْ حُجَّهُ اللّه ِ(7) عَلى اَعْداءِ اللّهِ الْفاسِقينَ، وَجُنُودِ اِبْليسَ اَجْمَعينَ «لَنْ يَضُرُّوكُمْ اِلاّ اَذىً وَاِنْ يُقاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْاَدْبارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ * ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّهُ اَيْنَ ما ثُقِفُوا...»(8) اُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتيلاً« لا يُقاتِلُونَكُمْ جَميعا اِلاّ فى قُرىً مُحَصَّنَهٍ اَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَديدٌ تَحْسَبُهُمْ جَميعا وَقُلُوبُهُمْ شَتّى ذلِکَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ»(9)

تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ] بِالْحِصْنِ الْحَصينِ(10)]«فَمَا اسْطاعُوا اَنْ يَظْهَرُوهُ

1- ذمّته الّتى لاترام .خ .
2- الّذى لايذلّ و لايقهر .خ.
3- زاد فى خ: و حريمه الّذي لايستباح.
4- باللّه استجرت، و باللّه أصبحت و باللّه استنجحت و تعزّزت و تعوّذت و انتصرت و تقوّيت، و بعزّه اللّه قويت على أعدائى، و بجلال اللّه و كبريائه ظهرت عليهم، و قهرتهم بحول اللّه و قوّته. خ .
5- : قبحت.
6- البقره: 18.
7- غلبت كلمه اللّه .خ .
8- آل عمران: 112.
9- الحشر: 14 .
10- بالحفظ المحفوظ .خ .

وَمَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْبا»(1)[فَ] اوَيْتُ اِلى رُكْنٍ شَديدٍ، وَالْتَجَأْتُ اِلَى [الْكَهْفِ الْمَنيعِ(2)] وَتَمَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتينِ، وَتَدَرَّعْتُ [بِهَيْبَهِ(3)] اَميرِ الْمُؤْمِنينَ

وَتَعَوَّذْتُ بِعَوْذَهِ سُلَيْمانَ بْنِ داوُدَ عليه السلام وَ [احْتَرَزْتُ(4)] بِخاتَمِه

[فَاَ نَا اَيْنَ كُنْتُ، كُنْتُ امِنا مُطْمَئِنّا(5)] وَعَدُوّى فِى الْاَهْوالِ حَيْرانٌ [و [قَدْ حُفَّ بِالْمَهانَهِ، وَاُلْبِسَ الذُّلَّ، وَقُمِّعَ بِالصَّغارِ[وَ[ضَرَبْتُ عَلى نَفْسى سُرادِقَ الْحِياطَهِ، وَ[دَخَلْتُ فى(6)] هَيْكَلِ الْهَيْبَهِ

وَتَتَوَّجْتُ بِتاجِ الْكَرامَهِ، وَتَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ الْعِزِّ الَّذى لا يُفَلُّ وَخَفيتُ عَنِ [الظُّنُونِ، وَتَوارَيْتُ عَنِ الْعُيُونِ، وَاَمِنْتُ عَليرُوحى(7)]

وَسَلِمْتُ مِنْ اَعْدائى] بِجَلالِ اللّه ِ] وَهُمْ لى خاضِعُونَ[وَمِنّيخائِفُونَ[وَعَنّى نافِرُونَ« كَاَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَهٌ* فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَهٍ»(8)

قَصُرَتْ اَيْديهِمْ عَنْ بُلُوغى[وَصُمَّتْ اذانُهُمْ عَنِ اسْتِماعِ كَلامى[وَعَمِيَتْ اَبْصارُهُمْ عَنْ رُؤْيَتى، وَخَرَسَتْ اَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِكْرى وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتى، وَتَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَارْتَعِدَتْ فَرائِصُهُمْ(9) مِنْ مَخافَتى(10) وَانْفَلَّ حَدُّهُمْ، وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُمْ وَنُكِسَتْ رُؤُوسُهُمْ، وَانْحَلَّ عَزْمُهُمْ، وَتَشَتَّتَ جَمْعُهُمْ، وَاخْتَلَفَتْ

1- الكهف: 97.
2- كهف رفيع .خ.
3- «بدرع اللّه الحصينه ، وتدرّقت بِدرقهِ» .خ.
4- تختّمت .خ.
5- فاَنا حيثما سلكت آمن مطمئنّ .خ.
6- لبست درع الحفظ، و علّقت على .خ .
7- اَعين الباغين الناظرين، و تواريت عن الظنون، و اَمنت على نفسى .خ .
8- المدّثر: 50 - 51.
9- زاد «ونفوسهم» .خ.
10- زاد فى خ «باللّه الّذى لا اله الاّ هو، ما من إله إلاّ هو»

كَلِمَتُهُمْ، وَتَفَرَّقَتْ اُمُورُهُمْ، وَضَعُفَ جُنْدُهُمْ، وَانْهَزَمَ جَيْشُهُمْ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ«سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ* بَلِ السّاعَهُ مَوْعِدُهُمْ وَالسّاعَهُ اَدْهى وَاَمَرُّ»(1)(2)

عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ] بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه وَسَلَّمَ]وَ بِعُلُوِّ اللّهِ الَّذى كانَ يَعْلُو بِه عَلِىٌّ صاحِبُ الْخُرُوبِ، مُنَكِّسُ [الْفُرْسانِ(3)] وَمُبيدُ الاَقْرانِ[وَتَعَزَّزْتُ مِنْهُمْ(4)] بِاَسْماءِ اللّهِ الْحُسْنى وَكَلِماتِهِ الْعُلْيا[وَتَجَهَّزْتُ(5)] عَلى اَعْدائى] بِبَأْسِ اللّهِ، بَأْسٍ شَديدٍ وَاَمْرٍ عَتيدٍ(6)] وَاَذْلَلْتُهُمْ وَ [جَمَعْتُ(7)] رُؤُوسَهُمْ] وَوَطَئْتُ رِقابَهُمْ]

فَظَلَّتْ اَعْناقُهُمْ لى خاضِعينَ، خابَ مَنْ ناوانى، وَهَلَكَ مَنْ عادانى وَاَنَا الْمُؤَيَّدُ [الْمَحْبُورُ الْمُظَفَّرُ الْمَنْصُورُ، قَدْ كَرَّمَتْنى(8)] كَلِمَهُ التَّقْوى وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقى، وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتينِ

فَلَنْ يَضُرَّنى بَغْىُ الْباغينَ، وَلا كَيْدُ الْكائِدينَ ، وَلا حَسَدُ الْحاسِدينَ اَبَدَ الاَبِدينَ(9) [فَلَنْ يَصِلَ اِلَىَّ اَحَدٌ، وَلَنْ يَضُرَّنى اَحَدٌ، وَلَنْ يَقْدِرَ عَلَىَّ اَحَدٌ، بَلْ اَنَا(10)] اَدْعُو رَبّى وَلا اُشْرِكُ بِه اَحَدا.

[أَسْاَلُکَ] يا مُتَفَضِّلُ اَنْ تَفَضَّلَ عَلَىَّ بِالاَْمْنِ]وَالسَّلامَهِ مِنَ الاَْعْداءِ وَحُلْ بَيْنى وَبَيْنَهُمْ بِالْمَلائِكَهِ الْغِلاظِ الشِّدادِ

1- القمر: 45 - 46.
2- زاد فى خ: «و ما اَمر الساعه إلاّ كلمح البصر».
3- الرايات .خ.
4- تعوّذت . خ .
5- ظهرت .خ.
6- ببأس شديد و أمر رشيد .خ.
7- قمعت .خ.
8- المنصور والمظفّرالمتوّج المحبور و قد لَزمْتُ.خ.
9- زاد فى خ: «ودهر الدّاهرين» .
10- فلن يرانى أحد و لن ينذرنى أحد: قل إنّما. خ.

وَمُدَّنی بِالْجُنْدِالْکَثیفِ وَالاَرْواحِ الْمُطیعَهِ یَحْصِبُونَهُمْ(1) (2)] بِالْحُجَّهِ الْبالِغَهِ وَیَقْذِفُونَهُمْ[بِالاَحْجارِ الدّامِغَهِ (3) وَیَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّیْفِ الْقاطِعِ وَیَرْمُونَهُمْ بِالشِّهابِ الثّاقِبِ، وَالْحَریقِ الْمُلْتَهِبِ وَالشُّواظِ الْمُحْرِقِ[وَالنُّحاسِ النّافِذِ]

«وَیُقْذَفُونَ مِنْ کُلِّ جانِبٍ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ»(4).

[دَلَّلْتُهُمْ وَزَجَرْتُهُمْ وَعَلَوْتُهُمْ بِبِسْمِ(5)] اللّهِ ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِطه وَیس، وَالذّارِیاتِ وَالطّواسین، وَتَنْزیلِ[اَلْقُرانِ الْعَظیمِ [وَالْحَوامیمِ [وَ«کهیعص» وَ«حمآ* عسآقآ» وَ« ق وَالْقُرْانِ الْمَجیدِ»وَتَبارَکَ(6)] وَ« نآ وَالْقَلَمِ وَما یَسْطُرُونَ» وَبِمَواقِعِ النُّجُومِ، وَبِالطُّورِ«وَکِتابٍ مَسْطُورٍ* فی رَقٍّ مَنْشُورٍ* وَالْبَیْتِ الْمَعْمُورِ* وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ* وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ* اِنَّ عَذابَ رَبِّکَ لَواقِعٌ* مالَهُ مِنْ دافِعٍ»(7)

فَوَلَّوْا مُدْبِرینَ وَعَلی اَعْقابِهِمْ ناکِصینَ، وَفی دِیارِهِمْ[جاثِمینَ]

«فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ* فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَانْقَلَبُوا صاغِرینَ* وَاُلْقِیَ السَّحَرَهُ ساجِدینَ»(8)« فَوَقیهُ اللّهُ سَیِّئاتِ ما مَکَرُوا[وَحاقَ بِهِمْ ما کانُوا بِه یَسْتَهْزِؤُنَ(9)]«وَحاقَ بِالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ

1- یَرْمُونَهُمْ.خ.
2- والإیمان علی نفسی وروحی بالسلامه من أعدائی، وان تحول بینی وبین شرّهم بالملائکه الغلاظ الشداد لایعصون اللّه ماأمرهم ویفعلون مایؤمرون، وأیّدنی بالجنودالکثیفه والأرواح العظیمه المطیعه فیجیبوهم.خ
3- بالحجر الدمَغ.خ.
4- الصافّات: 8 .
5- قذفتهم و زجرتهم بفضل بسم .خ .
6- بکهیعص، وبکاف کفیت، وبهاء هدیت وبیاء یسّرلی، وبعین علوت، وبصاد صدّقت انه لاإله إلاّ هو .خ.
7- الطور: 2 8.
8- الاعراف: 118 - 120 .
9- زاد فی خ.

الْعَذابِ»(1)«وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْماكِرينَ»(2)

«اَلَّذينَ قال لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ايمانا وَقالُوا حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظيمٍ(3)»(4)

[اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَاَدْرَءُ بِكَ فى نُحُورِهِمْ(5)] وَاَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ« فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ(6)».(7) جَبْرَئيلُ عَنْ يَمينى وَميكائيلُ عَنْ[يَسارى وَاِسْرافيلُ مِنْ وَرائى(8)]، وَمُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله [شَفيعى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ، وَاللّهُ مُظِلٌّ عَلَىَّ(9)] يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً، اُحْجُزْ بَيْنى وَ بَيْنَ اَعْدائى[فَلَنْ(10)] يَصِلُوا اِلَىَّ بِسُوءٍ[اَبَدا، وَبَيْنَهُمْ سِتْرُ اللّهِ الَّذى سَتَرَ اللّهُ بِهِ الاَْنْبِياءَ عَنِ الْفَراعِنَهِ(11)] وَمَنْ كانَ فى سِتْرِ اللّهِ كانَ مَحْفُوظا حَسْبِىَ اللّهُ الَّذى يَكْفينى ما لا يَكْفينى اَحَدٌ [مِنْ خَلْقِه(12)]

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا* وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّهً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ

1- غافر: 45 .
2- آل عمران: 54 .
3- آل عمران: 173 - 174
4- زاد فى خ« ربّ اَعوذبک من همزات الشياطين و اَعوذبک ربّ اَنْ يحضرون».
5- اللّهم إنّى اَعوذبک من شرّ ما أخاف و أحذر.خ. ،،،
6- البقره: 137 .
7- زادفيخ « لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلى العظيم».
8- شمالى.
9- أمامى، واللّه عزّوجلّ يطلّ علىّ و يمنعكم منّى، و يمنع الشيطان الرجيم.خ.
10- حتّى لا.خ.
11- سترت بينى و بينهم بستر اللّه الّذى يستتر به من سطوات الفراعنه.خ.
12- سواه . خ .

نُفُورا»(1)« اِنّا جَعَلْنا فی اَعْناقِهِمْ اَغْلالاً فَهِیَ اِلَی الْاَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(2)

اَللّهُمَّ اضْرِبْ عَلَیَّ سُرادِقَ حِفْظِکَ الَّذی لا تَهْتِکُهُ اَلرِّیاحُ وَلاتَخْرِقُهُ الرِّماحُ، وَ[وَقِّ رُوحی(3)] بِرُوحِ قُدْسِکَ الَّذی مَنْ اَلْقَیْتَهُ عَلَیْهِ کانَ [مُعَظَّما فی اَعْیُنِ(4)] النّاظِرینَ، وَکَبیرا فی صُدُورِ[الْخَلْقِ(5)] اَجْمَعینَ، وَوَفِّقْنی بِاَسْمائِکَ الْحُسْنی،وَ [اَمْثالِکَ الْعُلْیا لِصَلاحی(6)] فی جَمیعِ ما اُؤَمِّلُهُ مِنْ خَیْرِ اَلدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ، وَاصْرِفْ عَنّی اَبْصارَ النّاظِرینَ، وَاصْرِفْ عَنّی]قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ(7)] ما یُضْمِرُونَ اِلی ما لا یَمْلِکُهُ [اَحَدٌ [غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ[مَلاذی(8)] فَبِکَ اَلْوذُ، وَاَ نْتَ مَعاذی فَبِکَ اَعُوذُ(9)

اَللّهُمَّ اِنَّ خَوْفی اَمْسی وَاَصْبَحَ مُسْتَجیرا[بِوَجْهِکَ الْباقِی الَّذی لایَبْلی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ(10)]

سُبْحانَ مَنْ اَلَجَّ الْبِحارَ بِقُدْرَتِه، وَاَطْفَاَ نارَ اِبْراهیمَ بِکَلِمَتِه وَاسْتَوی

1- الاِسراء: 45 - 46 .
2- یس: 8 - 9 .
3- : استر روحی عن الأذی، و فی خ «اکفنی شرّ ما اَخافه».
4- مستوراً عن عیون .خ.
5- الخلائق. خ.
6- وَکَلِماتِکَ العُلْیا صَلاحی.خ.
7- شرّ قلوبهم و شرّ .خ.
8- اِنّک اَنت مولای و ملاذی.خ.
9- زاد فی خ. «یا من رانت له رقاب الجبابره، و خضعت له عمالیق الفراعنه، أجرنی اللّهم من خزیک، و کشف سترک، و نسیان ذکرک، و الإضراب عن شکرک، أنا فی کنفک لیلی و نهاری و نومی و قراری و انتباهی وانتشاری، ذکرک شعاری و ثناؤک دثاری».
10- بک، و بأمانک من خوفک و سوء عذابک، و اضرب علیّ سرادقات حفظک، و ارزقنی حفظ عنایتک برحمتک یا اَرحم الرّاحمین آمین (آمین) ربّ العالمین . خ.

عَلَى الْعَرْشِ بِعَظَمَتِه، وَقال لِمُوسى:

« اَقْبِلْ وَلا تَخَفْ اِنَّکَ مِنَ الْاٰمِنينَ »(1)«اِنّى لا يَخافُ لَدَىَّ الْمُرْسَلُونَ »(2) وَ« لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ »(3)

وَ«لا تَخافُ دَرَکا وَلاتَخْشى »(4)« لاتَخَفْ اِنَّکَ اَ نْتَ الْاَعْلى »(5)

«وَما تَوْفيقى اِلاّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنيبُ »(6)« وَمَنْ يَتَّقِ اللّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجا* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرا »(7)«اَلَيْسَ اللّهُ بِكافٍ عَبْدَهُ »(8)

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، ما شاءَ اللّهُ كانَ.

36 دعاء آخر: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ...(9)

37

لدفع البلايا

عن زياد القندى قال: كتبت الى أبى الحسن الأوّل عليه السلام : علّمنى دعاءً فإنّى قد بُليت بشىء وكان قد حبس ببغداد حيث اُتّهم بأموالهم

فكتب إليه: إذا صلّيت فأطل السجود، ثمّ قل:

1- القصص: 31 .
2- النمل: 10 .
3- القصص: 25 .
4- طه: 77.
5- طه: 68.
6- هود: 88.
7- الطلاق: 2 - 3 .
8- الزمر: 36 .

9- تقدّم فی الصحیفه النبویّه، عنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : «لا حول و لا قوّه الاّ باللّه» کنز من کنوز الجنه، و هو شفاء من تسعه و تسعین داءً، أدناه الهمّ. «البحار: 93/274». وعنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من ألحّ علیه الفقر فلیکثر من قول «لاحول ولا قوّه إلاّ باللّه العلیّ العظیم» وعنه علیه السلام قال: قول « لا حول و لا قوّه إلاّ باللّه » یدفع أنواع البلاء. «البحار:93/274» وقال الرضا علیه السلام : کان أبی یقول: من قال: «لا حول و لا قوّه إلاّ باللّه » صرف اللّه عنه تسعه و تسعین نوعاً من بلاء الدنیا، أیسرها الخنق. «المکارم: 2/84 ح2»

يا اَحَدَ مَنْ لا اَحَدَ لَهُ حتّی ینقطع نفسک. ثمّ قل:

یا مَنْ لا یَزیدُهُ کَثْرَهُ الدُّعاءِ اِلاّ جُودا وَکَرَما حتّی ینقطع نفسک. ثمّ قل:

یا رَبَّ الأَرْبابِ، اَ نْتَ اَ نْتَ اَ نْتَ، الَّذِی انْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ، یا عَلِیُّ یا عَظیمُ.

38

دعاء آخر: عنه علیه السلام : إذا خفت أمرا فاقرأ مائه آیه من القرآن من حیث شئت، ثمّ قل ثلاث مرات: اَللّهُمَّ اکْشِفْ عَنِّی الْبَلاءَ.

39

لطلب تفریج الغموم والهموم

یا سابِغَ النِّعَمِ، یا دافِعَ النِّقَمِ، یا بارِئَ النَّسَمِ، یا مُجَلِّیَ الْهِمَمِ...(1)

40

لطلب الإحتجاز

عنه علیه السلام : احتجز مِنَ النّاسِ کُلِّهِمْ بِبِسمِ اَللّه ِ الرّحمنِ الرّحیمِ، وب«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ* اَللّهُ الصَّمَدُ* لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ* وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ»

اقرأها عن یمینک، وعن شمالک، ومن بین یدیک، ومن خلفک، ومن فوقک ومن تحتک، وإذا دخلت علی سلطان جائر فاقرأها حین تنظر إلیه ثلاثا، واعقد بیدک الیسری ثمّ لا تفارقها حتّی تخرج من عنده.

41

للإحتجاب

تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِذِی الْعِزَّهِ

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه

ص: 49

وَالْجَبَرُوتِ، وَاسْتَعَنْتُ بِذِی الْکِبْرِیاءِ وَالْمَلَکُوتِ

مَوْلایَ اِسْتَسْلَمْتُ اِلَیْکَ فَلا تَسْلِمْنی، وَتَوَکَّلْتُ عَلَیْکَ فَلا تَخْذُلْنی وَلَجَأْتُ اِلی ظِلِّکَ الْبَسیطِ فَلا تَطْرَحْنی

اَ نْتَ الْمَطْلَبُ وَاِلَیْکَ الْمَهْرَبُ، تَعْلَمُ ما اُخْفی وَما اُعْلِنُ، وَتَعْلَمُ خائِنَهَ الْاَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، فَاَمْسِکْ عَنِّی اللّهُمَّ اَیْدِی الظّالِمینَ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ اَجْمَعینَ، وَاشْفِنی وَعافِنی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

42

للإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ اَبَدا حَقّا حَقّا

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ ایمانا وَصِدْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ تَعَبُّدا وَرِقّا

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ تَلَطُّفا وَرِفْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، بِسْمِ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ

وَاعْتَصَمْتُ بِاللّهِ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْری اِلَی اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ وَما تَوْفیقی اِلاّ بِاللّهِ، وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّهِ، وَمَا النَّصْرُ اِلاّ مِنْ عِنْدِاللّهِ وَما صَبْری اِلاَّ بِاللّهِ، وَنِعْمَ الْقادِرُ اَللّهُ، وَنِعْمَ الْمَوْلی اَللّهُ، وَنِعْمَ النَّصیرُ اَللّهُ وَلا یَأْتی بِالْحَسَناتِ اِلاَّ اللّهُ، وَلا یَصْرِفُ السَّیِّئاتِ اِلاَّ اللّهُ، وَما بِنا مِنْ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللّهِ، وَاَنَّ الاَْمْرَ کُلَّهُ للّهِ

وَاَسْتَکْفِی اللّهَ، وَاَسْتَعینُ اللّهَ، وَاَسْتَقیلُ اللّهَ، وَاَسْتَقْبِلُ اللّهَ وَاَسْتَغْفِرُ اللّه َ، وَاَسْتَغیثُ اللّهَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ وَاِلِه وَعَلی اَ نْبِیاءِ اللّه ِ، وَعَلی مَلائِکَهِ اللّهِ، وَعَلَی الصّالِحینَ مِنْ عِبادِاللّهِ

«اِنَّهُ مِنْ سُلَیْمانَ وَاِنَّهُ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ* اَلاّ تَعْلُوا عَلَیَّ وَأْتُونی مُسْلِمینَ»(1)«کَتَبَ اللّهُ لاَغْلِبَنَّ اَ نَا وَرُسُلی اِنَ اللّهَ قَوِیٌّ عَزیزٌ»(2)

«لا یَضُرُّکُمْ کَیْدُهُمْ شَیْئا اِنَّ اللّهَ بِما یَعْمَلُونَ مُحیطٌ»(3)«وَاجْعَلْ لی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا»(4)«اِذْ هَمَّ قَوْمٌ اَنْ یَبْسُطُوا اِلَیْکُمْ اَیْدِیَهُمْ فَکَفَّ اَیْدِیَهُمْ عَنْکُمْ وَاتَّقُوا اللّهَ»(5)«وَاللّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النّاسِ اِنَّ اللّهَ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الْکافِرینَ»(6) «کُلَّما اَوْقَدُوا نارا لِلْحَرْبِ اَطْفَأَهَا اللّهُ وَیَسْعَوْنَ فِی الْاَرْضِ فَسادا»(7)

«یا نارُ کُونی بَرْدا وَسَلاما عَلی اِبْراهیمَ * وَاَرادُوا بِه کَیْدا فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرینَ»(8)«وَزادَکُمْ فِی الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْکُرُوا اَلاءَ اللّه ِ لَعَلَّکُمْ تُفْلِحُونَ»(9)«لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه یَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللّه ِ»(10)«رَبِّ اَدْخِلْنی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنی مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا»(11)« وَقَرَّبْناهُ نَجِیّا»(12)«وَرَفَعْناهُ مَکانا عَلِیّا»(13)«سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدّا»(14)«وَاَلْقَیْتُ عَلَیْکَ مَحَبَّةً مِنّی وَلِتُصْنَعَ عَلی عَیْنی * اِذْ تَمْشی اُخْتُکَ فَتَقُولُ هَلْ اَدُلُّکُمْ عَلی مَنْ یَکْفُلُهُ فَرَجَعْناکَ اِلی اُمِّکَ کَیْ تَقَرَّ عَیْنُها وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسا فَنَجَّیْناکَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنّاکَ فُتُونا»(15)«لا تَخَفْ اِنَّکَ مِنَ

1- النمل:30 .
2- المجادله: 21.
3- آل عمران: 120.
4- الاسراء: 80.
5- المائده: 11،67،64
6- المائده: 11،67،64
7- المائده: 11،67،64
8- الأنبیاء: 69-70.
9- الأعراف: 69.
10- الرعد: 11.
11- الاسراء: 80.
12- مریم: 57،52،96.
13- مریم: 57،52،96.
14- مریم: 57،52،96.

15- طه: 39 - 40.

الاْمِنينَ»(1)«لا تَخَفْ اِنَّکَ اَ نْتَ الاْعْلی»(2)«لا تَخافُ دَرَکا وَلا تَخْشی»(3)

«لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ»(4)«لا تَخَفْ اِنّا مُنَجُّوکَ وَاَهْلَکَ»(5)«لا تَخافا اِنَّنی مَعَکُما اَسْمَعُ وَاَری»(6)

«وَيَنْصُرَکَ اللّهُ نَصْرا عَزيزا»(7)«وَمَنْ يَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّهُ لِکُلِّ شَیْءٍ قَدْرا»(8)

«فَوَقيهُمُ اللّهُ شَرَّ ذلِکَ الْيَوْمِ وَلَقّيهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورا»(9)

«وَيَنْقَلِبُ اِلی اَهْلِه مَسْرُورا»(10)«وَرَفَعْنا لَکَ ذِکْرَکَ»(11)

«يُحِبُّونَهُمْ کَحُبِّ اللّهِ وَالَّذينَ امَنُوا اَشَدُّ حُبّا للّهِ»(12)«رَبَّنا اَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْرا وَثَبِّتْ اَقْدامَنا وَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرينَ»(13)

«الَّذينَ قال لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ايمانا وَقالوا حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکيلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّهِ»(14)

«اَوَ مَنْ کانَ مَيْتا فَاَحْيَيْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نُورا يَمْشی بِه فِی النّاسِ»(15)

«هُوَ الَّذی اَيَّدَکَ بِنَصْرِه وَبِالْمُؤْمِنينَ* وَاَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ اَنْفَقْتَ ما فِی الاْرْضِ جَميعا ما اَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلکِنَّ اللّهَ اَلَّفَ بَيْنَهُمْ اِنَّهُ

1- القصص:31، 25.
2- طه: 68، 77.
3- طه: 68، 77.
4- القصص:31، 25.
5- العنكبوت: 33.
6- طه: 46.
7- الفتح: 3.
8- الطلاق: 3.
9- الدهر: 11.
10- الانشقاق: 9.

11- الانشراح: 4.
12- البقره: 165،250.
13- البقره: 165،250.
14- آل عمران: 173و174.
15- الأنعام: 122.

عَزیزٌ حَکیمٌ»(1)«سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِاَخیکَ وَنَجْعَلُ لَکُما سُلْطانا فَلا یَصِلُونَ اِلَیْکُما بِایاتِنا اَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغالِبُونَ»(2)

«عَلَی اللّه ِ تَوَکَّلْنا رَبَّنَا افْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَ نْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ»(3)«اِنّی تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّه ِ رَبّی وَرَبِّکُمْ ما مِنْ دابَّهٍ اِلاّ هُوَ اخِذٌ بِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ»(4)

«فَسَتَذْکُرُونَ ما اَقُولُ لَکُمْ وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّه ِ اِنَّ اللّه َ بَصیرٌ بِالْعِبادِ»(5)«فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ»(6)وَاِیُّوبَ اِذْ نادی رَبَّهُ رَبِّ اَنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ»(7)«لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ»(8)«الم* ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فیهِ هُدیً لِلْمُتَّقینَ»(9)

«اَللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَمافِی الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذی یَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه یَعْلَمُ مابَیْنَ اَیْدیهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا یُحیطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّمواتِ وَالأَرْضَ وَلایَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَالْعَلِیُّ الْعَظیمُ»(10)

«وَعَنَتِ(11) الْوُجُوهُ لِلْحَیِ الْقَیُّومِ وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْما»(12)

«فَتَعالَی اللّه ُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَریمِ »(13)

1- الانفال: 62و63.
2- القصص: 35.
3- الأعراف: 89.
4- هود: 56.
5- غافر: 44.
6- التوبه: 129.
7- الانبیاء: 83، 87.
8- الانبیاء: 83، 87.
9- البقره: 1-2، 255.
10- البقره: 1-2، 255.
11- : خضعت.

12- طه: 111.
13- المؤمنون: 116.

«فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمواتِ وَرَبِّ الأرْض رَبِّ الْعالَمینَ* وَلَهُ الْکِبْرِیاءُ فِی السَّمواتِ وَالأرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(1)

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَبَیْنَ الَّذینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا* وَجَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ اَکِنَّهً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفی اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(2)

«اَفَرَاَیْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَوهُ وَاَضَلَّهُ اللّهُ عَلی عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلی سَمْعِه وَقَلْبِه وَجَعَلَ عَلی بَصَرِه غِشاوَهً»(3)«وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(4)

«وَما تَوْفیقی اِلاّ بِاللّهِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَاِلَیْهِ اُنیبُ»(5)«اِنَّ اللّهَ مَعَ الَّذینَ اتَّقَوْا وَالَّذینَ هُمْ مُحْسِنُونَ»(6)«وَقالَ الْمَلِکُ ائْتُونی بِه اَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسی فَلَمّا کَلَّمَهُ قالَ اِنَّکَ الْیَوْمَ لَدَیْنا مَکینٌ اَمینٌ»(7)

«وَخَشَعَتِ الأصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ اِلاّ هَمْسا»(8)

«فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(9)

«لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلی جَبَلٍ لَرَاَیْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْیَهِ اللّهِ وَتِلْکَ الأمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ* هُوَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ* هُوَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ

1- الجاثیه: 36-37.
2- الإسراء: 45-46.
3- الجاثیه: 23.
4- یس 9.
5- هود: 88.
6- النحل: 128.
7- یوسف: 54.
8- طه: 108.
9- البقره: 137.

اِلاّ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا یُشْرِکُونَ*

هُوَ اللّه ُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(1)

«رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرینَ»(2)«رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها کانَ غَراما»(3)«رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِ»(4)

«وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا»(5)

«وَما لَنا اَلاّ نَتَوَکَّلَ عَلَی اللّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلی ما اذَیْتُمُونا وَعَلَی اللّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ»(6)

«اِنَّما اَمْرُهُ اِذا اَرادَ شَیْئا اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ* فَسُبْحانَ الَّذی بِیَدِه مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْءٍ وَاِلَیْهِ تُرْجَعُونَ»(7)

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی وَبِاَهْلی وَاَوْلادی وَاَهْلِ عِنایَتی شَرّا اَوْ بَأْسا اَوْ ضَرّا فَاقْمَعْ رَأْسَهُ، وَاعْقِدْ لِسانَهُ، وَالْجِمْ فاهُ، وَحُلْ بَیْنی وَبَیْنَهُ کَیْفَ شِئْتَ وَاَنّی شِئْتَ، وَاجْعَلْنا - مِنْهُ وَمِنْ کُلِّ دابَّةٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ - فی حِجابِکَ الَّذی لا یُرامُ، وَفی سُلْطانِکَ

1- الحشر: 21 - 24.
2- الأعراف: 23.
3- الفرقان: 65.
4- آل عمران: 191.
5- الإسراء: 111.
6- إبراهیم: 12.
7- یس: 82 - 83.

الَّذی لا یُضامُ، فَاِنَّ حِجابَکَ مَنیعٌ، وَجارَکَ عَزیزٌ، وَاَمْرَکَ غالِبٌ وَسُلْطانَکَ قاهِرٌ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما هَدَیْتَنا بِه مِنَ الضَّلالَهِ وَاغْفِرْ لَنا وَلِاِبائِنا وَلِاُمَّهاتِنا، وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ الْاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَتابِعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ بِالْخَیْراتِ، اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ نَفْسی وَدینی، وَاَمانَتی وَاَهْلی، وَمالی وَعِیالی وَاَهْلَ خُزانَتی وَخَواتیمَ عَمَلی، وَجَمیعَ ما اَنْعَمْتَ بِه عَلَیَّ، مِنْ اَمْرِ دُنْیایَ وَاخِرَتی، فَاِنَّهُ لا یَضیعُ مَخْفُوظُکَ، وَلا تُرَدُّ(1) وَدائِعُکَ وَلَنْ یُجیرَنی مِنَ اللّه ِ اَحَدٌ، وَلَنْ اَجِدَ مِنْ دُونِه مُلْتَحَدا

اَللّهُمَّ رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ.

43

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُ اَ کْبَرُ، اَللّهُ اَ کْبَرُ، اَللّهُ اَ کْبَرُ، اَعْلی وَاَجَلُّ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَاَسْتَجیرُ بِاللّه ِ یقولها ثلاث مرّات،

عَزَّ جارُ اللّه ِ، وَجَلَّ ثَناءُ اللّه ِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه

اَللّهُمَّ احْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ

1- : تذرأ، تقطّع، (ترد. م).

وَاغْفِرْ لی بِقُدْرَتِکَ، فَاَنْتَ رَجائی

رَبِّ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ قَلَّ لَکَ عِنْدَها شُکْری؟ وَکَمْ مِنْ بَلِیَّهٍ ابْتَلَیْتَنی بِها قَلَّ لَکَ عِنْدَها صَبْری؟ فَیا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِه شُکْری فَلَمْ یَحْرِمْنی، وَیا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِیَّتِه صَبْری فَلَمْ یَخْذُلْنی، وَیا مَنْ رَانی عَلَی الْخَطایا فَلَمْ یَفْضَحْنی، یا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذی لا یَنْقَضی اَبَدا، یا ذَا النِّعَمِ الَّتی لا تُحْصی عَدَدا، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ بِکَ اَدْفَعُ وَاَدْرَءُ فی نَحْرِه، وَاَسْتَعیذُ بِکَ مِنْ شَرِّه

اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی دینی بِدُنْیایَ، وَعَلی اخِرَتی بِتَقْوایَ، وَاحْفَظْنی فیما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی فیما حَضَرْتُهُ

یا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، وَلا تَنْفَعُهُ(1)الْمَغْفِرَهُ، اِغْفِرْ لی ما لا یَضُرُّکَ وَاَعْطِنی مالا یَنْفَعُکَ(2)اِنَّکَ [اَنْتَ] وَهّابٌ

اَسْاَلُکَ فَرَجا قَریبا، وَمَخْرَجا رَحیباً، وَرِزْقا واسِعا، وَصَبْرا جَمیلاً وَعافِیَهً مِنْ جَمیعِ الْبَلایا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ، وَالاْمْنَ وَالصِّحَّهَ، وَالصَّبْرَ وَدَوامَ الْعافِیَهِ، وَالشُّکْرَ عَلَی الْعافِیَهِ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُلْبِسَنی عافِیَتَکَ فی دینی وَنَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَاِخْوانی مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَجَمیعِ ما اَنْعَمْتَ بِه عَلَیَّ، وَاَسْتَوْدِعُکَ ذلِکَ کُلَّهُ یا رَبِّ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَنی فی کَنَفِکَ، وَفی جِوارِکَ، وَفی

1- تَنْقُصُهُ، خ.
2- یَنْقُصُکَ، خ.

حِفْظِکَ وَحِرْزِکَ وَعِیاذِکَ، عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلااِلهَ غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ فَرِّغْ قَلْبی لِمَحَبَّتِکَ وَذِکْرِکَ، وَانْعَشْهُ بِخَوْفِکَ اَیّامَ حَیاتی کُلَّها وَاجْعَلْ زادی مِنَ الدُّنْیا تَقْواکَ، وَهَبْ لی قُوَّةً اَحْتَمِلُ بِها جَمیعَ طاعَتِکَ، وَاَعْمَلُ بِها جَمیعَ مَرْضاتِکَ، وَاجْعَلْ فِراری اِلَیْکَ وَرَغْبَتی فیما عِنْدَکَ، وَاَلْبِسْ قَلْبِیَ الْوَحْشَهَ مِنْ شِرارِ خَلْقِکَ، وَالاُْنْسَ بِاَوْلِیائِکَ وَاَهْلِ طاعَتِکَ، وَلا تَجْعَلْ لِفاجِرٍ وَلا لِکافِرٍ عَلَیَّ مِنَّةً، وَلا لَهُ عِنْدی یَدا وَلا لی اِلَیْهِ حاجَةً

اِلهی قَدْ تَرِی مَکانی، وَتَسْمَعُ کَلامی، وَتَعْلَمُ سِرّی وَعَلانِیَتی وَلا یَخْفی عَلَیْکَ شَیْءٌ مِنْ اَمْری، یامَنْ لایَصِفُهُ نَعْتُ النّاعِتینَ وَیامَنْ لا یُجاوِزُهُ رَجاءُ الرّاجینَ، یا مَنْ لا یَضیعُ لَدَیْهِ اَجْرُ الْمُحْسِنینَ

یا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومینَ، یا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظّالِمینَ قَدْ عَلِمْتَ ما نالَنی مِنْ فُلانٍ مِمّا حَظَرْتَ، وَانْتَهَکَ مِنّی ما حَجَرْتَ بَطَرا(1) فی نِعْمَتِکَ عِنْدَهُ، وَاغْتِرارا بِسَتْرِکَ عَلَیْهِ

اَللّهُمَّ فَخُذْهُ عَنْ ظُلْمی بِعِزَّتِکَ، وَافْلُلْ(2) حَدَّهُ عَنّی بِقُدْرَتِکَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فیما یَلیهِ، وَعَجْزا عَمّا یَنْویهِ

اَللّهُمَّ لا تُسَوِّغْهُ ظُلْمی، وَاَحْسِنْ عَلَیْهِ عَوْنی، وَاعْصِمْنی مِنْ مِثْلِ فِعالِهِ، وَلا تَجْعَلْنی بِمِثْلِ حالِهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ اِنّی اسْتَجَرْتُ بِکَ، وَتَوَکَّلْتُ عَلَیْکَ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، وَاَلْجَاْتُ ظَهْری اِلَیْکَ

1- : تکبّرا.
2- : اکسر.

وَضَعْفَ رُكْنی اِلی قُوَّتِکَ، مُسْتَجیرا بِکَ مِنْ ذِی التَّعَزُّزِ عَلَیَّ وَالْقُوَّهِ عَلی ضَیْمی(1) فَاِنّی فی جِوارِکَ، فَلا ضَیْمَ عَلی جارِکَ

رَبِّ فَاقْهَرْ عَنّی قاهِری، وَاَوْهِنْ عَنّی مُسْتَوْهِنی بِعِزَّتِکَ، وَاقْبِضْ عَنّی ضائِمی بِقِسْطِکَ، وَخُذْ لی مِمَّنْ ظَلَمَنی بِعَدْلِکَ

رَبِّ فَاَعِذْنی بِعِیاذِکَ، فَبِعِیاذِکَ امْتَنَعَ عائِذُکَ، وَاَدْخِلْنی فی جِوارِکَ عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، وَاَسْبِلْ عَلَیَّ سِتْرَکَ، فَمَنْ تَسْتُرُهُ فَهُوَ الْاٰمِنُ الْمُحَصَّنُ الَّذی لا یُراعُ، رَبِّ وَاصْمُمْنی فی ذلِکَ اِلی کَنَفِکَ، فَمَنْ تَکْنُفُهُ فَهُوَ الْاٰمِنُ الْمَحْفُوظُ

لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ وَلا حیلَهَ اِلاّ بِاللّهِ، الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا، مَنْ یَکُنْ ذا حیلَهٍ فی نَفْسِهِ، اَوْ حَوْلٍ بِتَقَلُّبِهِ، اَوْ قُوَّهٍ فی اَمْرِهِ بِشَیْءٍ سِوَی اللّهِ، فَاِنَّ حَوْلی وَقُوَّتی وَکُلَّ حیلَتی بِاللّهِ الْواحِدِ الْاَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

وَکُلُّ ذی مُلْکٍ فَمَمْلُوکٌ للّهِ، وَکُلُّ قَوِیٍّ ضَعیفٌ عِنْدَ قُوَّهِ اللّهِ، وَکُلُّ ذی عِزٍّ فَغالِبُهُ اللّهُ، وَکُلُّ شَیْءٍ فی قَبْضَهِ اللّهِ، ذَلَّ کُلُّ عَزیزٍ لِبَطْشِ اللّهِ صَغُرَ کُلُّ عَظیمٍ عِنْدَ عَظَمَهِ اللّهِ، خَضَعَ کُلُّ جَبّارٍ عِنْدَ سُلْطانِ اللّهِ

وَاسْتَظْهَرْتُ، وَاسْتَطَلْتُ عَلی کُلِّ عُدُوٍّ لی بِتَوَلِّی اللّهِ، دَرَأْتُ(2) فی نَحْرِ کُلِّ عادٍ عَلَیَّ بِاللّهِ، ضَرَبْتُ بِاِذْنِ اللّهِ بَیْنی وَبَیْنَ کُلِّ مُتْرَفٍ ذی

1- : مظلمتی.
2- : دفعت.

سَوْرَهٍ(1) وَجَبّارٍ ذی نَخْوَهٍ، وَمُتَسَلِّطٍ ذی قُدْرَهٍ، وَوالٍ ذی اِمْرَهٍ، وَ مُسْتَعِدٍّ ذی اُبَّهَهٍ، وَعَنیدٍ ذی ضَغینَهٍ، وَعَدُوٍّ ذی غیلَهٍ، وَحاسِدٍ ذی قُوَّهٍ وَماکِرٍ ذی مَکیدَهٍ

وَکُلِّ مُعینٍ اَوْمُعانٍ عَلَیَّ بِمَقالَهٍ مُغْوِیَهٍ، اَوْ سِعایَهٍ مُسْلِبَهٍ، اَوْ حیلَهٍ مُؤْذِیَهٍ، اَوْ غائِلَهٍ مُرْدِیَهٍ، اَوْ کُلِّ طاغٍ ذی کِبْرِیاءٍ، اَوْ مُعْجَبٍ ذی خُیَلاءَ عَلی کُلِّ سَبَبٍ وَبِکُلِّ مَذْهَبٍ، فَاَخَذْتُ لِنَفْسی وَمالی حِجابا دُونَهُمْ بِما اَنْزَلْتَ مِنْ کِتابِکَ، وَاَحْکَمْتَ مِنْ وَحْیِکَ الَّذی لا یُؤْتی مِنْ سُورَهٍ بِمِثْلِه وَهُوَ الْحَکَمُ الْعَدْلُ، وَالْکِتابُ الَّذی لا یَأْتیهِ الْباطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَلا مِنْ خَلْفِه تَنْزیلٌ مِنْ حَکیمٍ حَمیدٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ حَمْدی لَکَ وَثَنائی عَلَیْکَ فِی الْعافِیَهِ وَالْبَلاءِ، وَالشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ، دائِما لا یَنْقَضی وَلا یَبیدُ، تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ

اَللّهُمَّ بِکَ اَعُوذُ [وَبِکَ اَلُوذُ] وَبِکَ اَصُولُ(2) وَاِیّاکَ اَعْبُدُ، وَاِیّاکَ اَسْتَعینُ، وَعَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ، وَاَدْرَءُ بِکَ فی نَحْرِ اَعْدائی، وَاَسْتَعینُ بِکَ عَلَیْهِمْ، وَاَسْتَکْفیکَهُمْ فَاکْفِنیهِمْ بِما شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ وَمِمّا شِئْتَ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

«فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(3)« قالَ سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِاَخیکَ وَنَجْعَلُ لَکُما سُلْطانا فَلا یَصِلُونَ اِلَیْکُما بِاٰیاتِنا اَنْتُما وَمَنِ

1- : الشدّه.
2- : اَقْهَر أعدائی وأُقارِعُهُمْ.
3- البقره: 137.

اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ»(1)« لا تَخافا اِنَّنى مَعَكُما اَسْمَعُ وَاَرى قالَ اخْسَؤُوا فيها وَلا تُكَلِّمُونِ»(2).

اَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ يُطالِبُنى بِالسُّوءِ، بِسَمْعِ اللّه ِ وَبَصَرِه، وَقُوَّتِه بِقُوَّهِ اللّه ِ وَحَبْلِهِ الْمَتينِ وَسُلْطانِهِ الْمُبينِ، فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنا سُلْطانٌ وَلا سَبيلٌ اِنْ شاءَ اللّه ُ «وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(3)

اَللّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ ذى يَدٍ، وَقُوَّتُكَ اَعَزُّ مِنْ كُلِّ قُوَّهٍ، وَسُلْطانُكَ اَجَلُّ مِنْ كُلِّ سُلْطانٍ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَكُنْ عِنْدَ ظَنّى فيما لَمْ اَجِدْ فيهِ مَفْزَعا غَيْرَكَ، وَلا مَلْجَأً سِواكَ، فَاِنَّنى اَعْلَمُ اَنَّ عَدْلَكَ اَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَبّارينَ، وَاَنَّ اِنْصافَكَ مِنْ وَراءِ ظُلْمِ الظّالِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَجْمَعينَ، وَاَجِرْنى مِنْهُمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اُعيذُ نَفْسى وَدينى وَاَهْلى وَمالى وَوَلَدى وَمَنْ يَلْحَقُهُ عِنايَتى وَجَميعَ نِعَمِ اللّه ِ عِنْدى، بِبِسْمِ اللّه ِ الَّذى خَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَبِسْمِ اللّه ِ الَّذى خافَتْهُ الصُّدُورُ، وَوَجِلَتْ(4) مِنْهُ النُّفُوسُ، وَبِالاِْسْمِ الَّذى نَفَّسَ(5) عَنْ داوُدَ كُرْبَتَهُ، وَ بِالاِْسْمِ الَّذى قالَ لِلنّارِ كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ، وَاَرادُوا بِه كَيْدا فَجَعَلْناهُمُ الاَْخْسَرينَ

وَبِعَزيمَهِ اللّه ِ الَّتى لا تُحْصى، وَبِقُدْرَهِ اللّه ِ الْمُسْتَطيلَهِ عَلى جَميعِ

1- القصص: 35.
2- المؤمنون: 108.
3- يس: 9.
4- : خافت.
5- أزال كربه وغمّه.

خَلْقِه مِنْ شَرِّ فُلانٍ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَهُ الرَّحْمانُ، وَمِنْ شَرِّ مَكْرِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَحِيلَتِهِمْ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّهُمَّ بِکَ اَسْتَعینُ، وَبِکَ اَسْتَغیثُ، وَعَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ، وَاَ نْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَخَلِّصْنی مِنْ کُلِّ مُصیبَهٍ نَزَلَتْ فی هذَا الْیَوْمِ وَفی هذِهِ اللَّیْلَهِ، وَفی جَمیعِ الاَیّامِ وَاللَّیالی مِنَ السَّماءِ اِلَی الاَرْضِ، اِنَّکَ علی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاجْعَلْ لی سَهْما فی کُلِّ حَسَنَهٍ نَزَلَتْ فی هذَا الْیَوْمِ وَفی هذِهِ اللَّیْلَهِ، وَفی جَمیعِ اللَّیالی وَ الاَیّامِ مِنَ السَّماءِ اِلَی الاَرْضِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ بِکَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِکَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه اِلَیْکَ اَتَوَجَّهُ، وَبِکِتابِکَ اَتَوَسَّلُ اَنْ تَلْطُفَ لی بِلُطْفِکَ الْخَفِیِّ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، جَبْرَئیلُ عَنْ یَمینی، وَمیکائیلُ عَنْ یَساری(1) وَاِسْرافیلُ اَمامی، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ خَلْفی وَبَیْنَ یَدَیَّ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ الطّاهِرینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما کَثیرا.

44

لدفع الأعداء بذكر آلاء اللّه و محامده

اِلهی کَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ(2)لی ظُبَهَ مُدْیَتِه، وَاَرْهَفَ لی شَبا حَدِّه وَدافَ(3) لی قَواتِلَ سُمُومِه، وَلَمْ تَنَمْ عَنّی عَیْنُ حِراسَتِه

1- شمالی، خ.
2- شحذ السكّين: حدّها.
3- : خلط.

فَلَمّا رَاَیْتَ ضَعْفی عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ(1) وَعَجْزی عَنْ مُلِمّاتِ الْجَوائِحِ(2) صَرَفْتَ ذلِکَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، لا بِحَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ فَاَلْقَیْتَهُ فِی الْحَفیرِ الَّذِی احْتَفَرَهُ لی، خائِبا مِمّا اَمَّلَهُ فِی الدُّنْیا، مُتَباعِدا مِمّا رَجاهُ فِی الْاُخْرَهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ذلِکَ قَدْرَ اسْتِحْقاقِکَ سَیِّدی

اَللّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِکَ، وَافْلُلْ حَدَّهُ(3) عَنّی بِقُدْرَتِکَ، وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فیما یَلیهِ، وَعَجْزا عَمّا یُناوبِهِ(4)

اَللّهُمَّ وَاَعْدِنی عَلَیْهِ عَدْوىً(5) حاضِرَهً تَکُونُ مِنْ غَیْظی شِفاءً وَمِنْ حَنَقی(6) عَلَیْهِ وَفاءً، وَصِلِ اللّهُمَّ دُعائی بِالْاِجابَهِ، وَانْظِمْ شِکایَتی بِالتَّغْییرِ، وَعَرِّفْهُ عَمّا قَلیلٍ ما اَوْعَدْتَ الظّالِمینَ، وَعَرِّفْنی ما وَعَدْتَ فی اِجابَهِ الْمُضْطَرّینَ، اِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظیمِ، وَالْمَنِّ الْکَریمِ.

45

المعروف بالجوشن الصغیر

اِلهی کَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضی(7) عَلَیَّ سَیْفَ عَداوَتِه وَشَحَذَ لی ظُبَهَ مُدْیَتِه(8) وَاَرْهَفَ(9) لی شَبا حَدِّه، وَدافَ(10) لی قَواتِلَ سُمُومِه وَسَدَّدَ نَحْوی صَوائِبَ سِهامِه، وَلَمْ تَنَمْ عَنّی عَیْنُ حِراسَتِه وَاَضْمَرَ اَنْ یَسُومَنِی(11) الْمَکْرُوهَ، وَیُجَرِّعَنی ذُعافَ مَرارَتِه

فَنَظَرْتَ اِلی ضَعْفی عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ، وَعَجْزی عَنِ الاِْنْتِصارِ

1- : المصائب الشدیده.
2- المصائب.
3- : شدّته.
4- : یقصده ویطلبه.
5- : أی انتقم لی منه انتقاماً عاجلاً.
6- : شده غیظی.
7- : سلّ وجرّد.
8- : طرف سکّینه.
9- : رقّق.

10- : خلط.
11- : يكلّفنى.

مِمَّنْ قَصَدَنی بِمُحارَبَتِه، وَوَحْدَتی فی کَثیرِ مَنْ ناوانی(1)وَاِرْصادِهِمْ لی فیما لَمْ اُعْمِلْ فیهِ فِکْری فِی الاِْرْصادِ لَهُمْ بِمِثْلِه

فَاَیَّدْتَنی بِقُوَّتِکَ، وَشَدَدْتَ اَزْری بِنَصْرِکَ، وَفَلَلْتَ(2) لی شَبا حَدِّه وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدیدِه وَحَشَدِه، وَاَعْلَیْتَ کَعْبی(3)عَلَیْهِ وَوَجَّهْتَ ما سَدَّدَ اِلَیَّ مِنْ مَکائِدِه اِلَیْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَیْهِ، وَلَمْ یَشْفِ غَلیلَهُ(4) وَلَمْ تَبْرُدْ حَراراتُ غَیْظِه، وَقَدْ عَضَّ عَلَیَّ اَنامِلَهُ، وَاَدْبَرَ مُوَلِّیا قَدْ اَخْفَقَتْ سَراياهُ فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِاٰلائِکَ(5)مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ باغٍ بَغانی بِمَکائِدِه، وَنَصَبَ لی اَشْراکَ مَصائِدِه، وَ وَکَّلَ لی تَفَقُّدَ رِعایَتِه، وَاَضْبَاَ اِلَیَّ اِضْباءَ السَّبُعِ لِطَریدَتِه، اِنْتِظارا لِاِنْتِهازِ فُرْصَتِه(6) وَهُوَ یُظْهِرُ لی بَشاشَةَ الْمَلِقِ، وَیَبْسُطُ لی وَجْها غَیْرَ طَلِقٍ فَلَمّا رَاَیْتَ دَغَلَ سَریرَتِه، وَقُبْحَ مَا انْطَوی عَلَیْهِ لِشَریکِه فی مُلَبِّه وَاَصْبَحَ مُجْلِبا اِلَیَّ فی بَغْیِه، اَرْکَسْتَهُ لِاُمِّ رَاْسِه، وَاَتَیْتَ بُنْیانَهُ مِنْ اَساسِه فَصَرَعْتَهُ فی زُبْیَتِه، وَاَرْدَیْتَهُ فی مَهْوی حُفْرَتِه، وَرَمَیْتَهُ بِحَجَرِه وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِه، وَذَکَّیْتَهُ بِمَشاقِصِه، وَکَبَبْتَهُ بِمَنْخِرِه، وَرَدَدْتَ کَیْدَهُ فی نَحْرِه، وَوَثَقْتَهُ(7) بِنَدامَتِه، وَفَنَیْتَهُ(8) بِحَسْرَتِه

1- : عادانی وَقصدنی.
2- : کَسَرت.
3- : شرفی ومجدی.
4- : حقده.
5- : نعمک الظاهره.
6- الفرصه (خ ل).
7- وبقته (خ ل).
8- فتنته (خ ل).

فَاسْتُخْذِلَ وَاسْتَخْذَاَ(1) وَتَضاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِه، وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِه ذَليلاً مَأْسُورا فى رِبْقِ حَبائِلِهِ الَّتى كانَ يُؤَمِّلُ اَنْ يَرانى فيها يَوْمَ سَطْوَتِه، وَقَدْ - كِدْتُ - لَوْلا رَحْمَتُکَ يَحِلُّ بى ما حَلَّ بِساحَتِه فَلَکَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لاِنْعُمِکَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلِلائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلهى وَكَمْ مِنْ حاسِدٍ شَرِقَ بِحَسَدِه، وَشَجِىَ بِغَيْظِه، وَسَلَقَنى بِحَدِّ لِسانِه، وَوَخَزَنى بِمُؤْقِ عَيْنِه، وَجَعَلَ عِرْضى غَرَضا لِمَراميهِ، وَقَلَّدَنى خِلالاً لَمْ يَزَلْ فيهِ، فَنادَيْتُ يا رَبِّ مُسْتَجيرا بِکَ، واثِقا بِسُرْعَةِ اِجابَتِکَ مَتَوَكِّلاً عَلى مالَمْ اَزَلْ اَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِکَ، عالِما اَنَّهُ لَمْ يُضْطَهَدْ مَنْ اوى اِلى ظِلِّ كَنَفِکَ، وَاَنْ لا تَقْرَعَ الْفَوادِحُ مَنْ لَجَاَ اِلى مَعْقِلِ الاِْنْتِصارِ بِکَ، فَحَصَّنْتَنى مِنْ بَأْسِه بِقُدْرَتِکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنى لاِنْعُمِکَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِلائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلهى وَكَمْ مِنْ سَحائِبِ مَكْرُوهٍ قَدْ جَلَّيْتَها، وَسَماءِ نِعْمَةٍ اَمْطَرْتَها وَجَداوِلِ كَرامَةٍ اَجْرَيْتَها، وَاَعْيُنِ اَحْداثٍ طَمَسْتَها، وَناشِئَةِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَها، وَجُنَّةِ عافِيَةٍ اَلْبَسْتَها، وَغَوامِرِ كُرُباتٍ كَشَفْتَها، وَاُمُورٍ جارِيَةٍ قَدَّرْتَها، اِذْ لَمْ يُعْجِزْکَ اِذْ طَلَبْتَها، وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْکَ اِذْ اَرَدْتَها

1- : انخضع.

فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَمِنْ عُدْمٍ اِمْلاقٍ جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْکَنَهٍ فادِحَهٍ حَوَّلْتَ، وَمِنْ صَرْعَهِ مُهْلِکَهٍ اَنْعَشْتَ، وَمِنْ مَشَقَّهٍ اَزَحْتَ(1) لا تُسْاَلُ یا سَیِّدی عَمّا تَفْعَلُ وَهُمْ یُسْاَلُونَ، وَلا یَنْقُصُکَ ما اَنْفَقْتَ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَاَعْطَیْتَ، وَلَمْ تُسْاَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتُمیحَ بابُ فَضْلِکَ فَما اَکْدَیْتَ، اَبَیْتَ اِلاّ اِنْعاما وَامْتِنانا وَاِلاّ تَطَوُّلاً یا رَبِّ وَاِحْسانا وَاَبَیْتُ یا رَبِّ اِلاّ انْتِهاکا لِحُرُماتِکَ، وَاجْتِراءً عَلی مَعاصیکَ وَتَعَدِّیا لِحُدُودِکَ، وَغَفْلَهً عَنْ وَعیدِکَ، وَطاعَهً لِعَدُوّی وَعَدُوِّکَ، لَمْ یَمْنَعْکَ- یا اِلهی وَناصِری- اِخْلالی بِالشُّکْرِ عَنْ اِتْمامِ اِحْسانِکَ، وَلا حَجَزَنی ذلِکَ عَنِ ارْتِکابِ مَساخِطِکَ

اَللّهُمَّ فَهذا مَقامُ عَبْدٍ ذَلیلٍ اعْتَرَفَ لَکَ بِالتَّوْحیدِ، وَاَقَرَّ عَلی نَفْسِه بِالتَّقْصیرِ فی اَداءِ حَقِّکَ، وَشَهِدَ لَکَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِکَ عَلَیْهِ، وَجَمیلِ عاداتِکَ عِنْدَهُ، وَاِحْسانِکَ اِلَیْهِ

فَهَبْ لی یا اِلهی وَسَیِّدی مِنْ فَضْلِکَ ما اُریدُهُ سَبَبا اِلی رَحْمَتِکَ وَاَتَّخِذُهُ سُلَّما اَعْرُجُ فیهِ اِلی مَرْضاتِکَ، وَاَمَنُ بِه مِنْ سَخَطِکَ بِعِزَّتِکَ وَطَوْلِکَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَالْاَئِمَّهِ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، فَلَکَ

1- : أبعدت.

الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لايُغْلَبُ، وَذَى اَناهٍ لايَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ.

اِلهى وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ فى کَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَهِ (1)

الصَّدْرِ، وَالنَّظَرِ اِلى ما تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ، وَتَفْزَعُ اِلَیْهِ الْقُلُوبُ، وَاَ نَا فى عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذى اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهى وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ سَقیما مُوجَعا مُدْنَفا(2) فى اَنینٍ وَعَویلٍ، یَتَقَلَّبُ فى غَمِّه، وَلا یَجِدُ مَحیصا، وَلا یَسیغُ طَعاما وَلا یَسْتَعْذِبُ شَرابا، وَلا یَسْتَطیعُ ضَرّا وَلا نَفْعا، وَهُوَ فى حَسْرَهٍ وَنَدامَهٍ، وَاَ نَا فى صِحَّهٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلامَهٍ مِنَ الْعَیْشِ، کُلُّ ذلِکَ مِنْکَ فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهى وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ خائِفا مَرْعُوبا مُسَهَّدا(3) مُشْفِقا وَحیدا، وَجِلا(4) هارِبا طَریدا، اَوْ مُنْحَجِزا فى مَضیقٍ اَوْ مَخْبَاَهٍ مِنَ الْمَخابى، قَدْ ضاقَتْ عَلَیْهِ الْاَرْضُ بِرُحْبِها، لا یَجِدُ حیلَهً وَلا مَنْجىً وَلا مَأْوىً وَلا مَهْرَبا وَاَ نَا فى اَمْنٍ وَاَمانٍ وَطُمَأْنینَهٍ وَعافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ

1- الغرغره عند الموت.
2- : مثقلاً.
3- : لانوم له.
4- جاهلاً، م.

كُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَسَیِّدی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ مَغْلُولاً مُکَبَّلاً بِالْحَدیدِ بِاَیْدِی الْعُداهِ لا یَرْحَمُونَهُ، فَقیدا مِنْ بَلَدِه وَ اَهْلِه وَوَلَدِه، مُنْقَطِعا عَنْ اِخْوانِه وَبَلَدِه یَتَوَقَّعُ کُلَّ ساعَهٍ بِاَیَّهِ قَتْلَهٍ یُقْتَلُ، وَبِاَیِّ مُثْلَهٍ یُمْثَلُ

وَاَ نَا فی عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَسَیِّدی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ یُقاسی الْحَرْبَ وَمُباشَرَهَ الْقِتالِ بِنَفْسِه، قَدْ غَشِیَتْهُ الْاَعْداءُ مِنْ کُلِّ جانِبٍ، وَالسُّیُوفُ وَالرِّماحُ وَالَهُ الْحَرْبِ، یَتَقَعْقَعُ فِی الْحَدیدِ مَبْلَغَ مَجْهُودِه وَلا یَعْرِفُ حیلَهً وَلا یَهْتَدی سَبیلاً، وَلا یَجِدُ مَهْرَبا، قَدْ اُدْنِفَ بِالْجِراحاتِ، اَوْ مُتَشَحِّطا بِدَمِه تَحْتَ السَّنابِکِ وَالْاَرْجُلِ، یَتَمَنّی شَرْبَهً مِنْ ماءٍ، اَوْ نَظْرَهً اِلی اَهْلِه وَوَلَدِه وَلا یَقْدِرُ عَلَیْها، وَاَ نَا فی عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فی ظُلُماتِ الْبِحارِ، وَعَواصِفِ الرِّیاحِ وَالاَْهْوالِ وَالاَْمْواجِ، یَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلاکَ، لا یَقْدِرُ عَلی حیلَهٍ اَوْ مُبْتَلیً بِصاعِقَهٍ، اَوْ هَدْمٍ اَوْ غَرْقٍ اَوْ حَرَقٍ(1) اَوْ شَرَقٍ(2) اَوْ خَسْفٍ اَوْ مَسْخٍ اَوْ قَذْفٍ، وَاَ نَا فی عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لاِنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ مُسافِرا، شاحِطا(3)عَنْ اَهْلِه وَوَطَنِه وَوَلَدِه، مُتَحَیِّرا فِی الْمَفاوِزِ، تائِها مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهائِمِ وَالْهَوامِّ وَحیدا فَریدا، لا یَعْرِفُ حیلَهً، وَلا یَهْتَدی سَبیلاً، اَوْ مُتَأَذِّیا بِبَرْدٍ اَوْ حَرٍّ اَوْ جُوعٍ اَوْ عُرْیٍ اَوْ غَیْرِه مِنَ الشَّدائِدِ، مِمّا اَ نَا مِنْهُ خِلْوٌ وَاَنَا فی عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاِنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فَقیرا عائِلاً عارِیا مُمْلِقا، مُخْفِقا مَهْجُورا، جائِعا خائِفا ظَمْانا، یَنْتَظِرُ مَنْ یَعُودُ عَلَیْهِ بِفَضْلٍ، اَوْ عَبْدٍ وَجیهٍ هُوَ اَوْجَهُ مِنّی عِنْدَکَ، وَاَشَدُّ عِبادَهً لَکَ، مَغْلُولاً مَقْهُورا، قَدْ حُمِّلَ ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ الْعَناءِ، وَشِدَّهِ الْعُبُودِیَّهِ، وَکُلْفَهِ الرِّقِّ، وَثِقْلِ

1- الحرق بفتحتین :النار.
2- الشرق بفتحتین :الشجارو الغصّه.
3- : بعیداً.

الضَّرِيبَهِ، اَوْ مُبْتَلیً بِبَلاءٍ شَديدٍ لا قِبَلَ لَهُ بِه اِلاّ بِمَنِّکَ عَلَيْهِ وَاَ نَاالْمَخْذُومُ الْمُنَعَّمُ الْمُعافی الْمُکَرَّمُ فی عافِيَهٍ مِمّا هُوَ فيهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مَنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاِنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرينَ، وَلاِلائِکَ مَنَ الذّاکِرينَ

اِلهی وَمَوْلایَ وَسَيِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ شَريدا طَريدا حَيْرانا مُتَحَيِّرا جائِعا خائِفا، حاسِرا فِی الصَّحاری وَالْبَرارِی، اَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ، وَهُوَ فی ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ، وَضَنْکٍ مِنَ الْحَياهِ، وَذُلٍّ مِنَ الْمَقامِ، يَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَهً لا يَقْدِرُ عَلی ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذِلکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذی اَناهٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاِنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرينَ، وَلاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرينَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ [يا مالِکَ الرّاحِمينَ]

مَوْلایَ وَسَيِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ عَليلاً مَريضا سَقيما مُدْنِفا عَلی فُرْشِ الْعِلَّهِ، وَفی لِباسِها يَتَقَلَّبُ يَمينا وَشِمالاً، لا يَعْرِفُ شَيْئا مِنْ لَذَّهِ الطَّعامِ، وَلا مِنْ لَذَّهِ الشَّرابِ، يَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَهً، لا يَسْتَطيعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذِلکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدينَ، وَلاِنْعُمِکَ

مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِلائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدْ دَنا یَوْمُهُ مِنْ حَتْفِه وَقَدْ اَحْدَقَ بِه مَلَکُ الْمَوْتِ فی اَعْوانِه، یُعالِجُ سَکَراتِ الْمَوْتِ وَحِیاضَهُ تُدُورُ عَیْناهُ یَمینا وَشِمالاً، یَنْظُرُ اِلی اَحِبّائِه وَاَوِدّائِه وَاَخِلاّئِه، قَدْ مُنِعَ مِنَ الْکَلامِ، وَحُجِبَ عَنِ الْخِطابِ، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً، فَلا یَسْتَطیعُ لَها نَفْعا وَلا ضَرّا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ وَلِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مَنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فی مَضائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ، وَکَرْبِها وَذُلِّها وَحَدیدِها، تَتَداوَلُهُ اَعْوانُها وَزَبانِیَتُها فَلا یَدْری اَیُّ حالٍ یُفْعَلُ بِه، وَاَیُّ مُثْلَةٍ یُمْثَلُ بِه، فَهُوَ فی ضُرٍّ مِنَ الْعَیْشِ وَضَنْکٍ مِنَ الْحَیاهِ، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً، لا یَسْتَطیعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ [الشّاکِرینَ وَلِلائِکَ مِنَ] الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ الْقَضاءُ، وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ، وَفارَقَ اَوِدّاءَهُ وَاَحِبّاءَهُ وَاَخِلاّءَهُ، واَمْسی حَقیرا اَسیرا ذَلیلاً فی اَیْدِی الْکُفّارِ وَالاَْعْداءِ، یَتَداوَلُونَهُ یَمینا وَشِمالاً، قَدْ حُمِّلَ فِی الْمَطامیرِ، وَثُقِّلَ بِالْحَدیدِ، لا یَری شَیْئا مِنْ ضِیاءِ الدُّنْیا، وَلا مِنْ رَوْحِها، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً، لا یَسْتَطیعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ وَلِاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اشْتاقَ اِلَی الدُّنْیا لِلرَّغْبَهِ فیها، اِلی اَنْ خاطَرَ بِنَفْسِه وَمالِه حِرْصا مِنْهُ عَلَیْها، قَدْ رَکِبَ الْفُلْکَ وَکُسِرَتْ بِه وَهُوَ فی افاقِ الْبِحارِ وَظُلَمِها، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً لا یَقْدِرُ لَها عَلی ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ

وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ الْقَضاءُ وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ وَالْکُفّارُ وَالاَْعْداءُ، وَاَخَذَتْهُ الرِّماحُ

وَالسُّيُوفُ وَالسِّهامُ، وَجُدِّلَ صَريعا، وَقَدْ شَرِبَتِ الْأَرْضُ مِنْ دَمِهِ وَاَكَلَتِ السِّباعُ وَالطُّيُورُ مِنْ لَحْمِهِ وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّی یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

وَعِزَّتِکَ یا کَریمُ لَاَطْلُبَنَّ مِمّا لَدَیْکَ، وَلَاُلِحَّنَّ عَلَیْکَ، وَلَاُلْجِئَنَّ اِلَیْکَ وَلَاَمُدَّنَّ یَدَیَّ نَحْوَکَ مَعَ جُرْمِها اِلَیْکَ، فَبِمَنْ اَعُوذُ یا رَبِّ وَبِمَنْ اَلُوذُ؟

لا اَحَدَ لی اِلاّ اَ نْتَ، اَفَتَرُدَّنی وَاَ نْتَ مُعَوَّلی وَعَلَیْکَ مُعْتَمَدی؟

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی السَّماءِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَی الْجِبالِ فَرَسَتْ، وَعَلَی الْاَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَی اللَّیْلِ فَاَظْلَمَ، وَعَلَی النَّهارِ فَاسْتَنارَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِیَ لی جَمیعَ حَوائِجی، وَتَغْفِرَ لی ذُنُوبی کُلَّها، صَغیرَها وَکَبیرَها، وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ مِنَ الرِّزْقِ ما تُبَلِّغُنی بِهِ شَرَفَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

مَوْلایَ بِکَ اسْتَعَنْتُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنّی، وَبِکَ اسْتَجَرْتُ [فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْنی] وَاَغْنِنی بِطاعَتِکَ عَنْ طاعَهِ عِبادِکَ، وَبِمَسْاَلَتِکَ عَنْ مَسْاَلَهِ خَلْقِکَ، وَانْقُلْنی مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ اِلی عِزِّ الْغِنی، وَمِنْ ذُلِّ الْمَعاصی اِلی عِزِّ الطّاعَهِ، فَقَدْ فَصَّلْتَنی عَلی

كَثيرٍ مِنْ خَلْقِکَ جُودا وَکَرَما، لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّی

اِلهی فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ذلِکَ کُلِّه، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنیلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

46

دعاء آخر: عن علیّ بن یقطین قال: کنت واقفا علی رأس هارون الرشید إذا دُعی موسی بن

جعفر علیهماالسلام وهو یتلظّی(1)علیه، فلمّا دخل حرّک شفتیه بشیء، فأقبل هارون علیه

ولاطفه، وبرّه الی أن قال: قال علیه السلام : إنّی دعوت بدعائین، أحدهما خاصّ والآخر عامّ

فصرف اللّه شرّه عنّی، فقلت: ما هما یابن رسول اللّه؟ فقال: أمّاالخاصّ: ...(2)وأمّا العامّ:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَکْفی مِنْ کُلِّ اَحَدٍ، وَلا یَکْفی مِنْکَ اَحَدٌ فَاکْفِنیهِ بِما شِئْتَ، وَاَنّی شِئْتَ.

47

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ اَعْطِنِی الْهُدی، وَثَبِّتْنی عَلَیْهِ، وَاحْشُرْنی عَلَیْهِ اَمِنا اَمْنَ مَنْ لاَ خَوْفَ عَلَیْهِ وَلا حُزْنَ وَلا جَزَعَ اِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

48

لطلب دفع الشرّ

اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلَکَ فی یَوْمی هذا وَشَهْری هذا وَعامی هذا بَرَکاتِکَ فیها، وَما یَنْزِلُ فیها مِنْ عُقُوبَهٍ اَوْ مَکْرُوهٍ اَوْ بَلاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنّی وَعَنْ

1- التهب غیظاً.
2- یأتی فی باب أدعیته علیه السلام لنفسه.

وُلْدی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ، وَتَحْویلِ عافِیَتِکَ، وَمِنْ فُجْأَهِ نِقْمَتِکَ، وَمِنْ شَرِّ کِتابٍ قَدْ سَبَقَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسی وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

وَاِنَّ اللّهَ قَدْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا.

49

لطلب دفع ظلم الظالم

روی عنه علیه السلام أنّه قال: رأیت النّبیّ صلّی اللّه علیه وآله لیله الأربعاء فی النوم إلی أن قال:

أصبح غدا صائما واتبعه بصیام الخمیس والجمعه، فإذا کان وقت العشائین من عشیّه الجمعه

فصلّ بین العشائین اثنتی عشره رکعه، تقرأ فی کلّ رکعه الحمد مرّه و«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» اثنتی

عشره مرّه، فإذا صلّیت أربع رکعات فاسجد وقل فی سجودک:

اَللّهُمَّ یا سابِقَ الْفَوْتِ، وَیا سامِعَ الصَّوْتِ، وَیا مُحْیِیَ الْعِظامِ ...(1)

50

لطلب کفایه ظلم الظالم

یا عُدَّتی عِنْدَ شِدَّتی، وَیا غَوْثی عِنْدَ کُرْبَتی، اُحْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ، یا ذَا الْقُوَّهِ الْقَوِیَّهِ، وَیا ذَا الْمِحالِ(2)الشَّدیدِ، یا ذَا الْعِزَّهِ الَّتی کُلُّ خَلْقِکَ لَها ذَلیلٌ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْفِنی ظالِمی، وَانْتَقِمْ لی مِنْهُ.

1- تقدم فى الصحيفه النبويّه.
2- : الكيد، الحيله.

51

لدفع شرّ السلطان

عنه علیه السلام : من یدخل علی سلطانٍ یخافه یقول إذا نظره: یا مَنْ لا یُضامُ وَلا یُرامُ، وَبِه تَواصَلَتِ الأرْحامُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاکْفِنی شَرَّهُ بِحَوْلِکَ.

52

دعاء آخر: اِمْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

وَاَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ

وَاَقُولُ ما شاءَ اللّهُ کانَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

53

لدفع البغی

قیل لأبی الحسن علیه السلام : إنّ بعض بنی عمّی وأهل بیتی یبغون عَلیّ، فقال:

قل مائه مرّه بعد طلوع الصبح: ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، اَشْهَدُ وَاَعْلَمُ اَنَّ اللّهَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

54

للاحتجاب من العدوّ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، وَ اِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجاباً...(1)

1- تقدّم فی الصحیفه الصادقیّه.

55

على العدوّ

عنه عليه السلام قال: إذا دعا أحدكم على أحد قال:

اَللّهُمَّ اطْرُقْهُ بِبَلِيَّهٍ لا اُخْتَ لَها، وَ اَبِحْ حَريمَهُ.

6 أدعيته عليه السلام فى العوذه لدفع العين، ولحلّ المربوط

56

فى العوذه لدفع العين عن الحيوانات

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ خَرَجَ عَيْنُ السُّوءِ مِنْ بَيْنِ لَحْمِه وَجِلْدِه وَعَظْمِه وَعَصَبِه وَعُرُوقِه.

فَلَقِيَها جَبْرَئيلُ وَميكائيلُ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِما فَقالا: اَيْنَ تَذْهَبينَ اَيَّتُهَا اللَّعينَهُ؟ قالَتْ: اَذْهَبُ اِلَى الْجَمَلِ فَاَطْرَحُهُ مِنْ قَطارِه، وَالدّابَّهَ مِنْ مِقْوَدِها، وَالْحِمارَ مِنْ اكامِه(1) وَالصَّبِىَّ مِنْ حِجْرِ اُمِّه، وَاُلْقِى الرَّجُلَ الشّابَّ الْمُمْتَلِئَ مِنْ قَدَمَيْهِ فَقالا لَها: اِذْهَبى اَيَّتُهَا اللَّعينَهُ اِلَى الْبَرِيَّهِ، فَثَمَّ حَيَّهٌ لَها عَيْنانِ: عَيْنٌ مِنْ ماءٍ وَعَيْنٌ مِنْ نارٍ، وَكَذلِكَ يَطْبَعُ اللّه ُ عَلى عَيْنِ السُّوءِ، وَعَبَسِ عابِسٍ، وَحَجَرِ يابِسٍ، وَنَفْسِ نافِسٍ وَنارِقابِسٍ.

رَدَدْتُ بِعَوْنِ اللّه ِ عَيْنَ السُّوءِ اِلى اَهْلِه، وَفى جَنْبَيْهِ وَكَشْحَيْهِ وَفى اَحَبِّ خَلاّنِه اِلَيْهِ بِعَزيمَهِ اللّه ِ وَقَوْلِه:

«اَوَلَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاْرْضَ كانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(2)«فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ

1- : التلال.
2- الأنبياء: 30.

تَرى مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ اْرجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ اِلَيْکَ الْبَصَرُ خاسِئا وَهُوَ حَسيرٌ»(1)

وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ.

57

فيالعوّذه من البراغيث

عنه عليه السلام قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى بعض مغازيه إذْ شكوا اِليه البراغيث أنّها تُؤذيهم

فقال: إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل:

اَيُّهَا الاَسْوَدُ الْوَثّابُ الَّذى لا يُبالى غَلْقاً...(2)

58

فى العوذه لحلّ المربوط

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَذْرَأْتُكُمْ اَيُّهَا السَّحَرَهُ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانَهٍ بِاللّهِ الَّذى قالَ لِاِبْليسَ:«اُخْرُجْ مِنْها مَذْءُوما مَدْحُورا»(3) اُخْرُجْ مِنْها« فَما يَكُونُ لَکَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فيها فَاخْرُجْ اِنَّکَ مِنَ الصّاغِرينَ»(4)

اَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ، وَرَدَدْتُ عَلَيْكُمْ، وَنَقَضْتُهُ بِاِذْنِ اللّهِ الْعَلِيِّ الْاَعْلَى الْاَعْظَمِ الْقُدُّوسِ الْعَزيزِ الْعَليمِ الْقَديمِ، رَجَعَ سِحْرُكُمْ كَما لا يَحيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ اِلاّ بِاَهْلِه، كَما بَطَلَ كَيْدُ السَّحَرَهِ حينَ قالَ اللّهُ تَعالى لِمُوسى صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ: «اَلْقِ عَصاکَ فَاِذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ»(5) بِاِذْنِ اللّهِ اَبْطَلَ سَحَرَهَ فِرْعَوْنَ

1- الملک: 3 و4.
2- تقدّم فى النبويّه.
3- الأعراف: 18.
4- الأعراف: 13.

5- الاعراف: 117 و118.

اَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ اَيُّهَا السَّحَرَهُ، وَنَقَضْتُهُ عَلَيْكُمْ بِاِذْنِ اللّه ِ الَّذى اَنْزَلَ: «وَلاتَكُونُوا كَالَّذينَ نَسُوا اللّهَ فَاَنْسهُمْ اَنْفُسَهُمْ»(1)

وَبِالَّذى قالَ: «وَلَوْ نَزَّلْنا عَلَيْکَ كِتابا فى قِرْطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِاَيْديهِمْ لَقالَ الَّذينَ كَفَرُوا اِنْ هذا اِلاَّ سِحْرٌ مُبينٌ * وَقالُوا لَوْلا اُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ اَنْزَلْنا مَلَكا لَقُضِىَ الاَْمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ * وَلَوْ جَعَلْناهُ مَلَكا لَجَعَلْناهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنا عَلَيْهِمْ ما يَلْبِسُونَ»(2)

وَبِاِذْنِ اللّهِ الَّذى اَنْزَلَ:«فَاَكَلا مِنْها فَبَدَتْ لَهُما سَوْاتُهُما»(3)

فَاَنْتُمْ تَتَحَيَّرُونَ وَلا تَتَوَجَّهُونَ بِشَىْءٍ مِمّا كُنْتُمْ فيهِ، وَلا تَرْجِعُونَ اِلى شَىْءٍ مِنْهُ اَبَدا، قَدْ بَطَلَ بِحَمْدِ اللّه ِ عَمَلُكُمْ وَخابَ سَعْيُكُمْ، وَوَهِنَ كَيْدُكُمْ مَعَ مَنْ كانَ ذلِکَ مِنَ الشَّياطينِ، اِنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كانَ ضَعيفا

غَلَبْتُكُمْ بِاِذْنِ اللّه ِ، وَهَزَمْتُ كَثْرَتَكُمْ بِجُنُودِ اللّه ِ، وَكَسَرْتُ قُوَّتَكُمْ بِسُلْطانِ اللّه ِ، وَسَلَّطْتُ عَلَيْكُمْ عَزائِمَ اللّه ِ، عَمى بَصَرُكُمْ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُكُمْ، وَانْقَطَعَتْ اَسْبابُكُمْ، وَتَبَرَّأَ الشَّيْطانُ مِنْكُمْ

بِاِذْنِ اللّهِ الَّذى اَنْزَلَ:«كَمَثَلِ الشَّيْطانِ اِذْ قالَ لِلاِْنْسانِ اكْفُرْ فَلَمّا كَفَرَ قالَ اِنّى بَرىءٌ مِنْکَ اِنّى اَخافُ اللّهَ رَبَّ الْعالَمينَ * فَكانَ عاقِبَتُهُما اَنَّهُما فِى النّارِ خالِدَيْنِ فيها وَذلِکَ جَزاءُ الظّالِمينَ»(4)

وَاَنْزَلَ:«اِذْ تَبَرَّاَ الَّذينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذينَ اتَّبَعُوا وَرَاَوُا الْعَذابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الاَْسْبابُ* وَقالَ الَّذينَ اتَّبَعُوا لَوْ اَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَتَبَرَّءُ

1- الحشر: 19.
2- الانعام: 7 - 9.
3- طه: 121.
4- الحشر: 16 17.

مِنْهُمْ كَما تَبَرَّءُوا مِنّا كَذلِکَ يُريهِمُ اللّه ُ اَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ وَما هُمْ بِخارِجينَ مِنَ النّارِ»(1)

بِاِذْنِ اللّه ِ الَّذى «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَما فِى الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَىْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ»(2) «اِنَّ اِلهَكُمْ لَواحِدٌ * رَبُّ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ وَما بَيْنَهُما وَرَبُّ الْمَشارِقِ * اِنّا زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِزينَهٍ الْكَواكِبِ * وَحِفْظا مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ * لا يَسَّمَّعُونَ اِلَى الْمَلَاِ الْاَعْلى * وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ * دُحُورا وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ * اِلاّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَهَ فَاَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ»(3)

«اِنَّ فى خَلْقِ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ لَاياتٍ لِاُولِى الْاَلْبابِ »(4)« وَما اَنْزَلَ اللّه ُ مِنَ السَّماءِ مِنْ ماءٍ فَاَحْيا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَبَثَّ فيها مِنْ كُلِّ دابَّهٍ وَتَصْريفِ الرِّياحِ وَالسَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَالْاَرْضِ لَاياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ»(5)

«اِنَّ رَبَّكُمُ اللّه ُ الَّذى خَلَقَ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ فى سِتَّهِ اَيّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثيثا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِاَمْرِه اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ تَبارَکَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمينَ»(6)

1- البقره: 166167،255
2- البقره: 166167،255
3- الصافات: 4 10.
4- آل عمران: 190.
5- البقره: 164.
6- الأعراف: 54.

«هُوَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ* هُوَاللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا یُشْرِکُونَ *

هُوَ اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَ الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ »(1)

مَنْ اَرادَ فُلانَ بْنَ فُلانٍ بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ اَوْ غَیْرِهِمْ بَعْدَ هذِهِ الْعَوْذَهِ، جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنَ وَصَفَهُمْ: «اُولئِکَ الَّذینَ اشْتَرَوُا الضَّلالَهَ بِالْهُدی فما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَ ما کانُوا مُهْتَدینَ* مَثَلُهُمْ کَمَثَلِ الَّذِی اسْتَوْقَدَ ناراً فَلَمّا اَضاءَتْ ما حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَکَهُمْ فی ظُلُماتٍ لا یُبْصِرُونَ* صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا یَرْجِعُونَ »(2)

جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَثَلُ الَّذینَ کَفَرُوا کَمَثَلِ الَّذی یَنْعِقُ بِما لا یَسْمَعُ اِلاّ دُعاءً وَنِداءً صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا یَعْقِلُونَ»(3)

جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَنْ یُشْرِکْ بِاللّهِ فَکَاَنَّما خَرَّ مِنَ السَّماءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّیْرُ اَوْ تَهْوی بِهِ الرّیحُ فی مَکانٍ سَحیقٍ »(4)

جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ: «مَثَلُ ما یُنْفِقُونَ فی هذِهِ الْحَیوهِ الدُّنْیا کَمَثَلِ ریحٍ فیها صِرٌّ اَصابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ فَاَهْلَکَتْهُ وَ ما ظَلَمَهُمُ اللّهُ وَ لکِنْ اَنْفُسَهُمْ یَظْلِمُونَ»(5)

جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ: «کَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَیْهِ تُرابٌ فَاَصابَهُ وابِلٌ

1- الحشر: 22 24.
2- البقره: 16-18.
3- البقره: 171.
4- الحج: 31.
5- آل عمران: 117.

فَتَرَکَهُ صَلْداً لا یَقْدِرُونَ عَلی شیْءٍ مِمّا کَسَبُوا وَ اللّه ُ لا یَهْدِی الْقَومَ الْکافِرینَ»(1) جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَثَلُ کَلِمَهٍ خَبیثَهٍ کَشَجَرَهٍ خَبیثَهٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الاَرْضِ»(2).

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ:«وَالَّذینَ کَفَرُوا اَعْمالُهُمْ کَسَرابٍ بِقیعَهٍ یَحْسَبُهُ الظَّمْان ماءً حَتّی اِذا جاءَهُ لَمْ یَجِدْهُ شَیْئاً وَوَجَدَ اللّه عِنْدَهُ فَوَفّیهُ حِسابَهُ وَاللّه ُ سَریعُ الْحِسابِ* اَوْ کَظُلُماتٍ فی بَحْرٍ لُجّیٍّ یَغْشهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِه مَوْجٌ مَنْ فَوْقِه سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ اِذا اَخْرَجَ یَدَهُ لَمْ یَکَدْ یَریها وَمَنْ لَمْ یَجْعَلِ اللّه ُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ»(3)

اَللّهُمَّ فَاَسْاَلُکَ بِصِدْقِکَ وَعِلْمِکَ وَحُسْنِ اَمْثالِکَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاِلِه مَنْ اَرادَ فُلانا بِسُوءٍ اَنْ تَرُدَّ کَیْدَهُ فی نَحْرِه، وَتَجْعَلَ خَدَّهُ الْاَسْفَلَ وَتُرْکِسَهُ لاُِمِّ رَاْسِهِ فی حَفیرَهٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَذلِکَ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَما کانَ ذلِکَ عَلَی اللّه ِ بِعَزیزٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِلِه وَسَلَّمَ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَکاتُهُ.

ثمّ تقرأ علی طین القبر وتختم وتعلّقه علی المأخوذ وتقرأ:

«هُوَ- اللّه ُ- الَّذی اَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ»(4)« وَکَفی بِاللّه ِ شَهیدا»(5)

«وَبَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَانْقَلَبُوا صاغِرینَ»(6)

1- البقره: 264.
2- إبراهیم: 26.
3- النور: 39 40.
4- التوبه: 33، الصف: 9.
5- الفتح: 28.
6- الأعراف: 118 و119.

59

فی العوذه للخوف من الأسد

قال أبو الحسن علیه السلام لأبی فاخته: قل ثلاث مرّات، لم یضرّک الأسد:

اَعُوذُ بِرَبِّ دانِیالَ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ هذَا الْاَسَدِ.

60

فی العوذه للخوف من السبع واللصوص

عنه علیه السلام قال: من کان فی سفر وخاف اللّصوص والسّبع فلیکتب علی عرف دابّته:

«لا تَخافُ دَرَکا وَلا تَخْشی»(1)

7 أدعیته علیه السلام لطلب الشفاء من الأمراض

61

للاستشفاء

عن العالم، عن جعفربن محمّدالصادق علیهماالسلام قال: قال أمیرالمؤمنین علیّبن أبی طالب علیه السلام علّمنی حبیبی رسول اللّه صلی الله علیه و آله دعاء و لا أحتاج معه إلی دواء الأطبّاء، قیل: و ما هو یا أمیرالمؤمنین : قال: سبع و ثلاثون تهلیله من القرآن... من سوره البقره اثنتان:

«وَ اِلهُکُمْ اِلهٌ واحِدٌ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ...»(2)(3)

62

فی العوذه لجمیع الأمراض

رَوی إبراهیم بن أبی البلاد أنّه شکی إلی الکاظم علیه السلام أنّ عامل المدینه تواتر الوجع علی

ابنه قال: تکتب له هذه العوذه فی رقّ، وتُصیّر فی قصبه فضّه وتُعلّق علی الصبیّ یدفع اللّه

عنه بها کلّ علّه:

1- طه: 77.
2- البقره:163.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

بِسْمِ اللّه ِ، اَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْعَظیمِ، وَعِزَّتِکَ الَّتی لا تُرامُ، وَقُدْرَتِکَ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، مِنْ شَرِّ ماَاخافُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ کُلِّها، وَمِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَمِنْ کُلِّ سُقْمٍ اَوْ وَجَعٍ، اَوْ هَمٍّ اَوْ مَرَضٍ، اَوْ بَلاَءٍ اَوْ بَلِیَّهٍ، اَوْ مِمّا عَلِمَ اللّهُ اَنَّهُ خَلَقَنی لَهُ، وَلَمْ اَعْلَمْهُ مِنْ نَفْسی

وَاَعِذْنی یا رَبِّ مِنْ شَرِّ ذلِکَ کُلِّهِ، فی لَیْلی حَتّی اُصْبِحَ، وَفی نَهاری حَتّی اُمْسِیَ، وَبِکَلِماتِ اللّه ِ التّامّاتِ الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما یَعْرُجُ فیها، وَما یَلِجُ فِی الْاَرْضِ وَما یَخْرُجُ مِنْها، وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

اَسْاَلُکَ یا رَبِّ بِما سَاَلَکَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَیْهِ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، اِخْتِمْ عَلَیَّ ذلِکَ مِنْکَ یا بَرُّ یارَحیمُ، بِاسْمِکَ اللّهُمَّ الْواحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ صَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنّی سُوءَ ما اَجِدُ بِقُدْرَتِکَ.

63

دعاء آخر: یا مَنْ لا یُضامُ وَلا یُرامُ، یا مَنْ بِه تَواصَلَتِ الْاَرْحامُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعافِنی مِنْ وَجَعی هذا.

64

فی العوذه للحمّی

عن الحضرمی قال: اِنّ أباالحسن الأوّل علیه السلام کتب له هذا، وکان ابنه یحمّ حمّی الرّبع، فأمره

أن یکتب علی یده الیمنی: بِسْمِ اللّه ِ، جَبْرَئیلَ و علی یده الیسری بِسْمِ اللّه ِ

میکائیلَ وعلی رجله الیمنی: بِسْمِ اللّهِ، اِسْرافیلَ

وعلی رجله الیسری: بِسْمِ اللّهِ لا یَرَوْنَ فیها شَمْسا وَلا زَمْهَریرا

وبین کتفیه: بِسْمِ اللّهِ الْعَزیزِ الْجَبّارِ.

65

فی العوذه لوجع الرأس

عن داود الرقّی، عن موسی بن جعفر الکاظم علیهماالسلام قال: قلت: یابن رسول اللّه لا أزال أجد فی رأسی شکاه، وربّما أسهرتنی وشغلتنی عن الصلاه باللیل؟

قال: یا داود إذا أحسست بشیء من ذلک فامسح یدک علیه وقل:

اَعُوذُ بِاللّهِ، وَاُعیذُ نَفْسی مِنْ جَمیعِ مَا اعْتَرانی، بِاسْمِ اللّهِ الْعَظیمِ وَکَلِماتِهِ التّامّاتِ الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ

اُعیذُ نَفْسی بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِرَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ الطّاهِرینَ الْاَخْیارِ، اَللّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ اِلاّ اَجَرْتَنی مِنْ شُکاتی هذِه.

66

فی العوذه لوجع العین

عن أبی یوسف المعصّب قال: قلت لأبی الحسن الأوّل علیه السلام : أشکو إلیک ما أجد فی

بصری وقد صرت [أعشی(1)] فإن رأیت أن تعلّمنی شیئا قال:

اُکتب هذه الآیه: «اَللّهُ نُورُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ...»(2)

ثلاث مرّات فی جام ثمّ اغسله، وصیّره فی قاروره، واکتحل به:

1- شبکوراَ. ب.
2- «مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکوهٍ فیها مِصْباحٌ، الْمِصْباحُ فی زْجاجَهٍ، الزُّجاجَهُ کَاَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَلا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضیءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّهُ لِنُورِه مَنْ یَشاءُ وَیَضْرِبُ اللّهُ الْاَمْثلَ لِلنّاسِ وَاللّهُ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ » «النور: 35»

ص: 85

67

فی العوذه لریح البخر

عن علیّ بن عیسی عن عمّه، قال: شکوت إلی موسی بن جعفر علیهماالسلام ریح البخر فقال: قل وأنت ساجد:

یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ، یا رَحْمانُ یا رَبَّ الأَرْبابِ، یا سَیِّدَ السّاداتِ، یا اِلهَ الاْلِهَهِ، یا مالِکَ الْمُلْکِ، یا مَلِکَ الْمُلُوکِ اِشْفِنی بِشِفائِکَ مِنْ هذَا الدّاءِ وَاصْرِفْهُ عَنّی، فَاِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، وَاَتَقَلَّبُ فی قَبْضَتِکَ.

68

فی العوذه لوجع اللّوی

عن سعد بن سعد، عن الکاظم علیه السلام انّه قال لبعض أصحابه وهو یشکواللّوی:(1)

خذ ماء، وارقه بهذه الرقیه، ولا تصبّ علیه دهنا، وقل:

«یُریدُ اللّه ُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَلا یُریدُ بِکُمُ الْعُسْرَ»(2) ثلاثا

«اَوَلَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالأَرْضَ کانَتا رَتْقا فَفَتَقْنهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(3)

ثمّ اشربه وأمرّ یدک علی بطنک، فإنّک تعافی بإذن اللّه عزّوجلّ.

69

فی العوذه لعلّه البطن

عن الحسن بن خالد قال: کتبت إلی أبی الحسن علیه السلام أشکو إلیه علّه فی بطنی وأسأله

الدعاء فكتب: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم يكتب أمّ القرآن والمعوّذتين و«قُلْ هُوَ اللّهُ

1- : وجع شديد يصيب المعده يوجب الالتواء لصاحبه، أصله قرح المعده أوقرح الإثنى عشر.
2- البقره: 185.
3- الأنبياء: 30.

اَحَدٌ... »، ثم يكتب أسفل من ذلک:

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّه ِ الْعَظيمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتى لا تُرامُ، وَقُدْرَتِهِ الَّتى لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَىْءٌ، مِنْ شَرِّ هذَا الْوَجَعِ وَمِنْ شَرِّ ما فيهِ، وَمِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ مِنْهُ

يكتب ذلک فى لوح أو كتف، ثمّ يغسل بماء السّماء، ثمّ تشربه على الريق وعند منامک ويكتب أسفل من ذلک: جَعَلَهُ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ.

70

فى العوذه لقراقر البطن

عن عثمان بن عيسى قال: شكى رجل إلى أبى الحسن الأوّل عليه السلام : إنّ بى زحيرا(1) لا يسكن، فقال: إذا فرغت من صلاه الليل فقل:

اَللّهُمَّ ما كانَ مِنْ خَيْرٍ فَمِنْکَ لا خَيْرَ لى فيهِ، وَما عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنيهِ، وَلا عُذْرَلى فيهِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَّكِلَ عَلى ما لا خَيْرَ لى فيهِ، اَوْ اَقَعَ فيما لا عُذْرَ لى فيهِ.

71

لدفع الوسوسه

لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، وفى روايه: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ...(2)

1- الزحير: استطلاق البطن والتنفّس بشدّه .
2- تقدم فى الصحيفه النبويّه.

ص: 87

«3»

أدعيته علیه السلام فی الأوقات

1 أدعیته علیه السلام عند الصباح والمساء

72

عند الصباح

عنه علیه السلام قال: کان أمیر المؤمنین علیه السلام یقول إذا أصبح: سُبْحانَ اللّهِ الْمَلِکِ

الْقُدُّوسِ ثلاثاً اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُبِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ...(1)

73

فی الصباح والمساء

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ فِی الاْوَّلینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِی الاْخِرینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِی الْمَلاَءِ الاْعْلی، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِی الْمُرْسَلینَ

اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا الْوَسیلَةَ وَالشَّرَفَ، وَالْفَضیلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْکَبیرَةَ

اَللّهُمَّ اِنّی امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ، فَلا تَحْرِمْنی یَوْمَ الْقِیامَهِ رُؤْیَتَهُ وَارْزُقْنی صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِهِ، وَاسْقِنی مِنْ حَوْضِه مَشْرَبا رَوِیّا سائِغا هَنیئا، لا اَظْمَأ بَعْدَهُ اَبَدا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ کَما امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْنی فِی الْجِنانِ وَجْهَهُ

اَللّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنّی تَحِیَّةً کَثیرَةً وَسَلاما.

یقولهنّ ثلاث مرّات غدوّه، وثلاث مرّات عشیّه:

1- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: 465، الدعاء 256.

74

عند غروب الشمس ناظراً إليها

عن سليمان الجعفرى قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس فيالغروب وإدبار النهار فقل:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى يَصِفُ وَلا يُوصَفُ، وَيَعْلَمُ

وَلا يُعْلَمُ «يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ»(1)

[وَ]اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْكَريمِ، وَبِاسْمِ اللّهِ الْعَظيمِ، مِنْ شَرِّ ما ذَرَءَ وَبَرَءَ(2) وَمِنْ شَرِّ ما تَحْتَ الثَّرى، وَمِنْ شَرِّ ما ظَهَرَ وَبَطَنَ، وَمِنْ شَرِّ ما كانَ بِاللَّيْلِ(3) وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ اَبى مُرَّهٍ(4) وَما وَلَدَ، وَمِنْ شَرِّ الرَّسيسِ(5) وَمِنْ شَرِّ ما وَصَفْتُ وَما لَمْ اَصِفْ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

2 أدعيته عليه السلام فى أيّام الأُسبوع

75

يوم الأحد

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَديدِ، وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ، اُكْتُبا: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

1- غافر: 19.
2- ذرء وبرء: كلاهما عامّا لجميع المخلوقات، أو البرء للحيوان والآخر عامّا أو بالعكس.
3- فى الليل: خ.
4- أبوقتره (خ ل)، وهى كنيه إبليس.
5- الرائس (خ ل)، الرسّ: الاصلاح بين الناس، والإفساد، وهو من الاضداد، وقيل: إنّ المراد بالرسيس: العشق الباطل والحمّى.

وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ كَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه ُ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ، حَيَّا اللّه ُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلّى عَلَيْهِ - كَما هُوَ اَهْلُهُ - وَعَلى اِله

اَصْبَحْتُ وَاَصْبَحَ الْمُلْكُ وَالْكِبْرِياءُ وَالْعَظَمَهُ وَالْخَلْقُ وَالاَْمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهارُ، وَما يَكُونُ فيهِما للّه ِ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ هذَا النَّهارِ صَلاحا، وَاَوْسَطَهُ نَجاحا، وَاخِرَهُ فَلاحا

وَاَسْاَلُکَ خَيْرَ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، اَللّهُمَّ لا تَدَعْ لى ذَنْبا اِلاّ غَفَرْتَهُ وَلاهَمّا اِلاّ فَرَّجْتَهُ، وَلا دَيْنا اِلاّ قَضَيْتَهُ، وَلا غائِبا اِلاّ حَفِظْتَهُ وَاَدَّيْتَهُ وَلا مَريضا اِلاّ شَفَيْتَهُ وَعافَيْتَهُ، وَلا حاجَهً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ- لَکَ فيها رِضىً وَلِىَ فيها صَلاحٌ- اِلاّ قَضَيْتَها

اَللّهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَيْتَ، وَعَظُمَ حِلْمُکَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ يَدَکَ فَاَعْطَيْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَجْهُکَ خَيْرُ الْوُجُوهِ، وَعَطِيَّتُکَ اَنْفَعُ الْعَطِيَّهِ

فَلَکَ الْحَمْدُ، تُطاعُ رَبُّنا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصى رَبُّنا فَتَغْفِرُ، تُجيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِى السَّقيمَ، وَتُنْجى مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، لا يَجْزى بِالائِکَ اَحَدٌ، وَلا يُحْصى نَعْماءَکَ اَحَدٌ

رَحْمَتُکَ وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَاَ نَا شَىْءٌ فَارْحَمْنى، وَمِنَ الْخَيْراتِ فَارْزُقْنى، وَتَقَبَّلْ صَلاتى وَاسْمَعْ دُعائى، وَلا تُعْرِضْ عَنّى يا مَوْلاىَ حينَ اَدْعُوکَ، وَلاتَحْرِمْنى يا اِلهى حينَ اَسْاَلُکَ مِنْ اَجْلِ خَطاياىَ

وَلا تَحْرِمْنی لِقاءَکَ، وَاجْعَلْ مَحَبَّتی وَاِرادَتی مَحَبَّتَکَ وَاِرادَتَکَ وَاکْفِنی هَوْلَ الْمُطَّلَعِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا لا یَرْتَدُّ، وَنَعیما لا یَنْفَدُ، وَمُرافَقَهَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فی اَعْلی جَنَّهِ الْخُلْدِ، اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ الْعِفافَ وَالتُّقی، وَالْعَمَلَ بِما تُحِبُّ وَتَرْضی، وَالرِّضا بِالْقَضاءِ، وَالنَّظَرَ اِلی وَجْهِکَ الْکَریمِ

اَللّهُمَّ لَقِّنی حُجَّتی عِنْدَ الْمَماتِ، وَلا تُرِنی عَمَلی حَسَراتٍ

اَللّهُمَّ اکْفِنی طَلَبَ مالَمْ تُقَدِّرْ لی مِنْ رِزْقٍ، وَما قَسَمْتَ لی فَأْتِنی بِه فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ تَوْبَهً نَصُوحا تَقْبَلُها مِنّی تُبْقی عَلَیَّ بَرَکَتَها، وَتَغْفِرُ بِها ما مَضی مِنْ ذُنُوبی، وَتَعْصِمُنی بِها فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اِنَّکَ حَمیدُ مَجیدٌ.

76

یوم الإثنین

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا رَحِمَکُماللّهُ: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَشْهَدُ اَنَّ الاِسْلامَ کَما وَصَفَ وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلی اِلِه

اَللّهُمَّ ما اَصْبَحْتُ فيهِ مِنْ عافِيَهٍ فى دينى وَدُنْياىَ فَاَنْتَ الَّذى اَعْطَيْتَنى وَرَزَقْتَنى، وَوَفَّقْتَنى لَهُ وَسَتَرْتَنى، فَلا حَمْدَ لى يا اِلهى فيما كانَ مِنّى مِنْ خَيْرٍ، وَلا عُذْرَ لى فيما كانِ مِنّى مِنْ شَرٍّ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَّكِلَ عَلى مالا حَمْدَ لى فيهِ، اَوْ مالا عُذْرَ لى فيهِ، اَللّهُمَّ اِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ لى عَلى جَميعِ ذلِکَ اِلاّ بِکَ

يامَنْ بَلَّغَ اَهْلَ الْخَيْرِ الْخَيْرَ، وَاَعانَهُمْ عَلَيْهِ، بَلِّغْنِى الْخَيْرَ، وَاَعِنّى عَلَيْهِ

اَللّهُمَّ اَحْسِنْ عاقِبَتى فِى الاُمُورِ كُلِّها، وَاَجِرْنى مِنْ مَواقِفِ الْخِزْيِ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ مُوجِباتِ رَحْمَتِکَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ الْغَنيمَهَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلامَهَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَاَسْاَلُکَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ، وَالنَّجاهَ مِنَ النّارِ

اَللّهُمَّ رَضِّنى بِقَضائِکَ، حَتّى لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ عَلَىَّ، اَللّهُمَّ اَعْطِنى ما اَحْبَبْتُ، وَاجْعَلْهُ خَيْرا لى

اَللّهُمَّ ما اَنْسَيْتَنى فَلا تُنْسِنى ذِكْرَکَ، وَما اَحْبَبْتُ فَلا اُحِبُّ مَعْصِيَتَکَ

اَللّهُمَّ امْكُرْ لى وَلا تَمْكُرْ عَلَىَّ، وَانْصُرْنى وَلا تَنْصُرْ عَلَىَّ، وَاَعِنّى وَ لا تُعِنْ عَلَىَّ، وَاهْدِنى وَيَسِّرِ الْهِدايَهَ لى، وَاَعِنّى عَلى مَنْ ظَلَمَنى حَتّى اَبْلُغَ فيهِ مَارِبى، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى لَکَ شاكِرا، لَکَ ذاكِرا، لَکَ مُحِبّا لَکَ راهِبا، وَاخْتِمْ لى مِنْکَ بِخَيْرٍ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِعِلْمِکَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِکَ عَلَى الْخَلْقِ اَنْ تُحْيِيَنى ما كانَتِ الْحَياهُ خَيْرا لى، وَاَنْ تَتَوَفّانى اِذا كانَتِ الْوَفاهُ خَيْرا لى

وَاَسْاَلُکَ خَشْیَتَکَ فِی السِّرِّ وَالْعَلانِیَهِ، وَالْعَدْلَ فِی الرِّضا وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدَ فِی الْغِنی وَالْفَقْرِ، وَاَنْ تُحَبِّبَ اِلَیَّ لِقاءَکَ، فی غَیْرِ ضَرّاءٍ مُضِرَّهٍ، وَلا فِتْنَهٍ مُضِلَّهٍ، وَاخْتِمْ لی بِما خَتَمْتَ بِه لِعِبادِکَ الصّالِحینَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَسَلَّمَ.

77

یوم الثلاثاء

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ وَصَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاٰلِه، اَصْبَحْتُ اَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ فی دینی، وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، وَاَهْلی وَمالی وَوَلَدی

اَللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتی، وَاٰمِنْ رَوْعاتی، وَاحْفَظْنی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی، وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی، اَللّهُمَّ اِنْ رَفَعْتَنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَضَعُنی؟ وَاِنْ تَضَعْنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَرْفَعُنی؟

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنی لِلْبَلاءِ غَرَضا، وَلا لِلْفِتْنَهِ نَصَبا، وَلا تُتْبِعْنی بِبَلاءٍ عَلی اِثْرِ بَلاءٍ، فَقَدْ تَری ضَعْفی وَقِلَّهَ حیلَتی وَتَضَرُّعی

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ فَاَعِذْنی، وَاَسْتَجیرُ بِکَ مِنْ جَمیعِ عَذابِکَ فَاَجِرْنی، وَاَسْتَنْصِرُکَ عَلی عَدُوّی فَانْصُرْنی، وَاَسْتَعینُ بِکَ

فَاَعِنّی، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فَاکْفِنی، وَاَسْتَهْدیکَ فَاهْدِنی، وَاَسْتَعْصِمُکَ فَاعْصِمْنی، وَاَسْتَغْفِرُکَ فَاغْفِرْ لی، وَاَسْتَرْحِمُکَ فَارْحَمْنی، وَاَسْتَرْزِقُکَ فَارْزُقْنی، فَسُبْحانَکَ! مَنْ ذا یَعْلَمُ ما اَ نْتَ وَلا یَخافُکَ؟ وَمَنْ ذا یَعْرِفُ قُدْرَتَکَ وَلا یَهابُکَ؟ سُبْحانَکَ رَبَّنا

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا دائِما، وَقَلْبا خاشِعا، وَعِلْما نافِعا، وَیَقینا صادِقا، وَاَسْاَلُکَ دینا قَیِّما، وَاَسْاَلُکَ رِزْقا واسِعا

اَللّهُمَّ لا تَقْطَعْ رَجاءَنا، وَلا تُخَیِّبْ دُعاءَنا، وَلا تُجْهِدْ بَلاءَنا وَاَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعافِیَهَ، وَالشُّکْرَ عَلَی الْعافِیَهِ، وَاَسْاَلُکَ الْغِنی عَنِ النّاسِ اَجْمَعینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَیا مُنْتَهی هِمَّهِ الرّاغِبینَ وَالْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومینَ، وَیا مَنْ اِذا اَرادَ شَیْئا فَحَسْبُهُ اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ!

اَللّهُمَّ اِنَّ کُلَّ شَیْءٍ لَکَ، وَکُلَّ شَیْءٍ بِیَدِکَ، وَکُلَّ شَیْءٍ اِلَیْکَ یَصیرُ وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ لا مانِعَ لِما اَعْطَیْتَ، وَلا مُعْطِیَ لِما مَنَعْتَ، وَلا مُیَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا مُعَسِّرَ لِما یَسَّرْتَ، وَلا مُعَقِّبَ لِما حَکَمْتَ، وَلا یَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ(1) مِنْکَ الْجَدُّ، وَلاقُوَّهَ اِلاّبِکَ، ما شِئْتَ کانَ، وَما لَمْ تَشَأْ لَمْ یَکُنْ

اَللّهُمَّ فَما قَصُرَ عَنْهُ عَمَلی وَرَأْیی، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْاَلَتی، مِنْ خَیْرٍ

1- الجدّ هو الحظّ و الإقبال فی الدنیا، بمعنی: من کان ذا حظّ فی الدنیا لم ینفعه ذلک فی الآخره لقوله تعالی «یوم لاینفع مال ولا بنون».

وَعَدْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، وَخَیْرِ ما اَ نْتَ مُعْطیهِ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، فَاِنّی اَسْاَلُکَ وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ فیهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ [النَّبِیِّ] وَاِلِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

78

دعاء آخر:

اُعیذُ نَفْسی وَ والِدَیَّ وَوُلْدی وَاِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللّهِ - رَبِّ السَّماواتِ الْقائِماتِ بِلا عَمَدٍ، وَبِالَّذی خَلَقَها فی یَوْمَیْنِ، وَقَضی فی کُلِّ سَماءٍ اَمْرَها، وَخَلَقَ الاَْرْضَ فی یَوْمَیْنِ وَقَدَّرَ فیها اَقْواتِها وَجَعَلَ فیها جِبالاً اَوْتادا، وَجَعَلَها فِجاجا سُبُلاً، وَاَنْشَاَ السَّحابَ وَسَخَّرَهُ، وَاَجْرَی الْفُلْکَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِی الاَْرْضِ رَواسِیَ وَاَنْهارا- مِنْ اَنْ یُوصَلَ اِلَیَّ اَوْ اِلی اَحَدٍ مِنْهُمْ بِسُوءٍ اَوْ بَلِیَّهٍ

وَاُعیذُ نَفْسی وَوالِدَیَّ وَوُلْدی وَذُرِّیَّتی، وَجَمیعَ اِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ، مِنْ شَرِّ مایَکُونُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِی الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ(1)

وَمِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَکَفی بِاللّهِ، وَکَفی بِاللّهِ وَکَفی بِاللّهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِهِ الطّاهِرینَ وَسَلَّمَ تَسْلیما.

79

یوم الأربعاء

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنَ، اُکْتُبا: بِسْمِ

1- هنا زیاده فی البحار:وَکَفی بِاللّهِ وَکیلاً وَکَفی بِاللّهِ شَهیداً، مِنْ شَرِّ ما تَراهُ الْعُیُونُ وَتَعْقُدُ عَلَیْهِ الْقُلُوبُ.

اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِسْلامَ کَما وَصَفَ، وَ الدّینَ کَما شَرَعَ وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ حَیَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلّی، عَلَیْهِ وَعَلی اِله

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ اَوْفَرِ وَ اَفْضَلِ عِبادِکَ نَصیبا فی کُلِّ خَیْرٍ تَقْسِمُهُ فی هذا الْیَوْمِ، مِنْ نُورٍ تَهْدی بِه، اَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، اَوْ ضُرٍّ تَکْشِفُهُ، اَوْ بَلاءٍ تَصْرِفُهُ، اَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ، اَوْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُها، اَوْ مُصیبَهٍ تَصْرِفُها

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ما قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبی، وَاعْصِمْنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، وَارْزُقْنی عَمَلاً تَرْضی بِه عَنّی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ، سَمَّیْتَ بِه نَفْسَکَ،اَوَاَنْزَلْتَهُ فی شَیْءٍ مِنْ کُتُبِکَ، اَو اسْتَأثَرْتَ بِه فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ: اَنْ تَجْعَلَ الْقُرْانَ رَبیعَ قَلْبی، وَشِفاءَ صَدْری، وَنُورَ بَصَری وَذِهابَ هَمّی وَ غَمّی وَحُزْنی، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ

اَللّهُمَّ رَبَّ الاَرْواحِ الْفانِیَهِ، وَرَبَّ الاَجْسادِ الْبالِیَهِ، اَسْاَلُکَ بِطاعَهِ الاَرْواحِ الْبالِغَهِ اِلی عُرُوقِها، وَبِطاعَهِ الْقُبُورِ الْمُنْشَقَّهِ عَنْ اَهْلِها وَبِدَعْوَتِکَ الصّادِقَهِ فیهِمْ، وَاَخْذِکَ الْحَقَّ بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ الْخَلائِقِ، فَلا یَنْطِقُونَ مِنْ مَخافَتِکَ، یَرْجُونَ رَحْمَتَکَ، وَیَخافُونَ عَذابَکَ

اَسْاَلُکَ النُّورَ فی بَصَری، وَالْیَقینَ فی قَلْبی، وَالاِخْلاصَ فی عَمَلی وَذِکْرَکَ عَلی لِسانی اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی

اَللّهُمَّ ما فَتَحْتَ لی مِنْ بابِ طاعَهٍ فَلا تُغْلِقْهُ عَنّی اَبَدا، وَما اَغْلَقْتَ عَنّی مِنْ بابِ مَعْصِیَهٍ فَلا تَفْتَحْهُ عَلَیَّ اَبَدا

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی حَلاوَهَ الْایمانِ، وَطَعْمَ الْمَغْفِرَهِ، وَلَذَّهَ الاِْسْلامِ، وَبَرْدَ الْعَیْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، اِنَّهُ لا یَمْلِکُ ذلِکَ غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَضِلَّ اَوْ اُضَلَّ، اَوْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ، اَوْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ اَوْ اَجْهَلَ اَوْ یُجْهَلَ عَلَیَّ، اَوْ اَجُورَ اَوْ یُجارَ عَلَیَّ، اَخْرِجْنی مِنَ الدُّنْیا مَغْفُورا لی ذَنْبی، وَمَقْبُولاً لی عَمَلی، وَاَعْطِنی کِتابی بِیَمینی وَاحْشُرْنی فی زُمْرَهِ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَاهِلِه، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاهِلِه وَسَلَّمَ کَثیرا.

80

یوم الخمیس

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنَ، اُکْتُبا: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَالدّینَ کَما شَرَعَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَالْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاهِلِه

اَصْبَحْتُ اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْکَریمِ وَاسْمِ اللّهِ الْعَظیمِ وَکَلِماتِهِ التّامَّهِ مِنْ شَرِّ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ وَالْعَیْنِ اللاّمَّهِ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فی جَمیعِ اُمُوری فَاحْفَظْنی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی وَمِنْ فَوْقی وَمِنْ تَحْتی وَلا تَکِلْنی فی حَوائِجی اِلی عَبْدٍ مِنْ عِبادِکَ فَیَخْذُلَنی، اَ نْتَ مَوْلایَ وَسَیِّدی فَلا تُخَیِّبْنی مِنْ رَحْمَتِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ وَتَحْویلِ عافِیَتِکَ، اِسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِ خَلْقِه وَقُوَّتِهِمْ وَاَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، حَسْبِیَ اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ

اَللّهُمَّ اَعِزَّنی بِطاعَتِکَ، وَاَذِلَّ اَعْدائی بِمَعْصِیَتِکَ، وَاقْصِمْهُمْ یا قاصِمَ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، یا مَنْ لا یَخیبُ مَنْ دَعاهُ، وَیا مَنْ اِذا تَوَکَّلَ الْعَبْدُ عَلَیْهِ کَفاهُ، اِکْفِنی کُلَّ مُهِمٍّ مِنْ اَمْرِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ عَمَلَ الْخائِفینَ، وَخَوْفَ الْعامِلینَ، وَخُشُوعَ الْعابِدینَ، وَعِبادَهَ الْمُتَّقینَ، وَاِخْباتَ الْمُؤْمِنینَ، وَاِنابَهَ الْمُخْبِتینَ وَتَوَکُّلَ الْمُوقِنینَ، وَبُشْرَی الْمُتَوَکِّلینَ، وَاَلْحِقْنا بِالاَْحْیاءِ الْمَرْزُوقینَ وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّهَ، وَاَعْتِقْنا مِنَ النّارِ، وَاَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا کُلَّهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا صادِقا، یا مَنْ یَمْلِکُ حَوائِجَ السّائِلینَ وَیَعْلَمُ ضَمیرَ الصّامِتینَ، اِنَّکَ بِکُلِّ خَیْرٍ عالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّم[وَ]اَنْ تَقْضِیَ لی حَوائِجی، وَاَنْ تَغْفِرَ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الاَْحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاَْمْواتِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَاِلِه، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

81

يوم الجمعه

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَديدِ وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنَ، اُكْتُبا:

بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَالدّينَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ(حَيَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ)(1)وَصَلَواتُ اللّهُ وَبَرَکاتُهُ وَشَرائِفُ تَحِيّاتِه وَسَلامُهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه

اَصْبَحْتُ فى اَمانِ اللّهِ الَّذى لا يُسْتَباحُ، وَفى ذِمَّهِ اللّهِ الَّتى لا تُخْفَرُ(2) وَفى جِوارِ اللّهِ الَّذى لا يُضامُ(3) وَکَنَفِهِ الَّذى لا يُرامُ، وَجارُ اللّهِ اٰمِنٌ مَحْفُوظٌ، ما شاءَ اللّهُ کُلُّ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ لا يَأْتى بِالْخَيْرِ اِلاَّ اللّهُ ما شاءَ اللّهُ نِعْمَ الْقادِرُ اللّهُ، ما شاءَ اللّهُ تَوَکَّلْتُ عَلَى اللّهِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيى وَيُميتُ، وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى کُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقى، وَيَحْجُبُ مَسْاَلَتى، اَوْ يَقْصُرُ بى عَنْ بُلُوغِ مَسْاَلَتى، اَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِکَ الْکَريمِ عَنّى

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى وَارْزُقْنى وَارْحَمْنى وَاجْبُرْنى، وَعافِنى وَاعْفُ عَنّى وَارْفَعْنى وَاهْدِنى وَانْصُرْنى، وَاَلْقِ فى قَلْبِى الصَّبْرَ وَالنَّصْرَ، يا مالِکَ

1- ليس فى (خ).
2- : لاتنقض.
3- : لايقهر.

الْمُلْکِ فَاِنَّهُ لا یَمْلِکُ ذلِکَ غَیْرُکَ، اَللّهُمَّ وَما کَتَبْتَ عَلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَوَفِّقْنی فیهِ، وَاهْدِنی لَهُ، وَمُنَّ عَلَیَّ بِه کُلِّه، وَاَعِنّی وَثَبِّتْنی عَلَیْهِ وَاجْعَلْهُ اَحَبَّ اِلَیَّ مِنْ غَیْرِه، وَاثَرَ عِنْدی مِمّا سِواهُ، وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ رِضْوانَکَ وَالْجَنَّهَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ وَالنّارِ وَاَسْاَلُکَ النَّصیبَ الاَوْفَرَ فی جَنّاتِ النَّعیمِ

اَللّهُمَّ طَهِّرْ لِسانی مِنَ الْکَذِبِ، وَقَلْبی مِنَ النِّفاقِ، وَعَمَلی مِنَ الرِّیاءِ وَبَصَری مِنَ الْخِیانَهِ فَاِنَّکَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الاَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتُ عِنْدَکَ مَحْرُوما مُقَتَّرا عَلَیَّ رِزْقی، فَامْحُ حِرْمانی وَتَقْتیرَ رِزْقی، وَاکْتُبْنی عِنْدَکَ مَرْزُوقا مُوَفَّقا لِلْخَیْراتِ، فَاِنَّکَ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «یَمْحُواللّهُ ما یَشاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْکِتابِ»(1)

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاهِل، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

82

دعاء آخر:

اَلسَّلامُ عَلَیْکَ اَیُّهَا الْیَوْمُ الْجَدیدُ الْمُبارَکُ، الَّذی جَعَلَهُ اللّهُ عیدا لاَِوْلِیائِهِ الْمُطَهَّرینَ مِنَ الدَّنَسِ، الْخارِجینَ مِنَ الْبَلْوی، الْمَکْرُورینَ مَعَ اَوْلِیائِهِ الْمُصَفّینَ مِنَ الْعَکَرِ(2)الْباذِلینَ اَنْفُسَهُمْ فی مَحَبَّهِ اَوْلِیاءِ الرَّحْمانِ تَسْلیما، اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ سَلاماً دائِما اَبَدا

وتلتفت إلی الشمس وتقول: اَلسَّلامُ عَلَیْکِ اَیَّتُهَا الشَّمْسُ الطّالِعَهُ وَالنُّورُ الْفاضِلُ الْبَهِیُّ، اُشْهِدُکِ بِتَوْحیدی للّهِ، لِتَکُونی شاهِدَتی اِذا ظَهَرَ الرَّبُّ

1- الرعد: 39.
2- دُرْدِیّ الزیت وغیره، اُستعیر هنا للعقائد والأعمال الردیّه(البحار).

لِفَصْلِ الْقَضاءِ فِی الْعالَمِ الْجَدیدِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ وَبِنُورِ وَجْهِکَ الْکَریمِ اَنْ تُشَوِّهَ خَلْقی، وَ

اَنْ تُرَدِّدَ رُوحی فِی الْعَذابِ، بِنُورِکَ الْمَحْجُوبِ عَنْ کُلِّ ناظِرٍ نَوِّرْ قَلْبی فَاِنّی اَ نَا عَبْدُکَ وَفی قَبْضَتِکَ، وَلا رَبَّ لی سِواکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِقَلْبٍ خاضِعٍ، وَاِلی وَلِیِّکَ بِبَدَنٍ خاشِعٍ وَاِلَی الاَْئِمَّهِ الرّاشِدینَ بِفُؤادٍ مُتَواضِعٍ، وَاِلَی النُّقَباءِ الْکِرامِ وَالنُّجَباءِ الاَْعِزَّهِ بِالذُّلِّ، وَاَرْغِمُ اَنْفی لِمَنْ وَحَّدَکَ، وَلا اِلَهَ غَیْرُکَ، وَلا خالِقَ سِواکَ وَاُصَعِّرُ(1) خَدّی لاِوْلِیائِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَاَنْفی عَنْکَ کُلَّ ضِدٍّ وَنِدٍّ

فَاِنّی اَ نَا عَبْدُکَ الذَّلیلُ الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبی، اَسْاَلُکَ یا سَیِّدی حَطَّها عَنّی، وَتَخْلیصی مِنَ الاَْدْناسِ وَالاَْرْجاسِ، اِلهی وَسَیِّدی قَدِ انْقَطَعْتُ عَنْ ذَوِی الْقُرْبی، وَاسْتَغْنَیْتُ بِکَ عَنْ اَهْلِ الدُّنْیا مُتَعَرِّضا لِمَعْرُوفِکَ اَعْطِنی مِنْ مَعْرُوفِکَ مَعْرُوفا تُغْنینی بِه عَمَّنْ سِواکَ.

83

یوم السبت

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّه ِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا رَحِمَکُمَا اللّه ُ: بِسْمِ اللّه ِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ(2)

1- : اُذلّل.
2- انظر الی دعاء 81 وتعلیقته.

وَصَلَواتُ اللّهِ وَسَلامُهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه

اَصْبَحْتُ اللّهُمَّ فى اَمانِکَ، اَسْلَمْتُ اِلَیْکَ نَفْسى، وَوَجَّهْتُ اِلَیْکَ وَجْهى، وَفَوَّضْتُ اِلَیْکَ اَمْرى، وَاَلْجَأْتُ اِلَیْکَ ظَهْرى، رَهْبَةً مِنْکَ وَرَغْبَةً اِلَیْکَ، لا مَلْجَاَ وَلا مَنْجى مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ

امَنْتُ بِکِتابِکَ الَّذى اَنْزَلْتَ، وَرَسُولِکَ الَّذى اَرْسَلْتَ

اَللّهُمَّ اِنّى فَقیرٌ اِلَیْکَ، فَارْزُقْنى بِغَیْرِ حِساب، اِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِساب، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الطَّیِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ، وَتَرْکَ الْمُنْکَراتِ وَحُبَّ الْمَساکینَ، وَاَنْ تَتُوبَ عَلَىَّ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِکَرامَتِکَ الَّتى اَ نْتَ اَهْلُها اَنْ تَجاوَزَ عَنْ سُوءِ ما عِنْدى بِحُسْنِ ما عِنْدَکَ، وَاَنْ تُعْطِیَنى مِنْ جَزیلِ عَطائِکَ اَفْضَلَ ما اَعْطَیْتَهُ اَحَدا مِنْ عِبادِکَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ مالٍ یَکُونُ عَلَىَّ فِتْنَةً، وَمِنْ وَلَدٍ یَکُونُ لى عَدُوّا، اَللّهُمَّ قَدْ تَرى مَکانى، وَتَسْمَعُ دُعائى وَکَلامى، وَتَعْلَمُ حاجَتى

اَسْاَلُکَ بِجَمیعِ اَسْمائِکَ اَنْ تَقْضِیَ لى کُلَّ حاجَةٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالاْخِرَةِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَدْعُوکَ دُعاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَاشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَقَلَّ عُذْرُهُ(1) وَضَعُفَ عَمَلُهُ، دُعاءَ مَنْ لا یَجِدُ لِفاقَتِه سادّا غَیْرَکَ، وَلا لِضَعْفِه عَوْنا سِواکَ، اَسْاَلُکَ جَوامِعَ الْخَیْرِ وَخَواتِمَهُ وَسَوابِقَهُ وَفَوائِدَهُ، وَجَمیعَ ذلِکَ بِدَوامِ فَضْلِکَ وَاِحْسانِکَ وَمَنِّکَ

1- عَدَدُهُ، خ.

وَرَحْمَتِکَ، فَارْحَمْنی وَاَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَسَلَّمَ

یا مَنْ کَبَسَ الْاَرْضَ عَلَی الْماءِ، وَیا مَنْ سَمَکَ(1) السَّماءَ بِالْهَواءِ وَیا واحِدا قَبْلَ کُلِّ اَحَدٍ، وَیا واحِدا بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا مَنْ لا یَعْلَمُ وَلا یَدْری کَیْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، وَیا مَنْ لا یَقْدِرُ قُدْرَتَهُ اِلاّ هُوَ

یا مَنْ کُلَّ یَوْمٍ هُوَ فی شَأْنٍ، یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَیا غَوْثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَیا صَریخَ الْمَکْرُوبینَ(2) وَیا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ، وَیا رَحْمانَ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ وَرَحیمَهُما، رَبِّ ارْحَمْنی رَحْمَهً لا تُضِلُّنی وَلا تُشْقِنی بَعْدَها اَبَدا، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

وَصَلَّی اَللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَسَلَّمَ.

3 أدعیته علیه السلام فی أیّام الشهر

«أ» أدعیته علیه السلام فی شهر رمضان

84

عند رؤیه هلال شهر رمضان

عنه علیه السلام قال: إذا رأیت الهلال فقل:

اَللّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ وَ قَدِ افْتَرَضْتَ عَلَیْنا صِیامَهُ وَقِیامَهُ فَاَعِنّا عَلی صِیامِهِ وَقِیامِه، وَتَقَبَّلْهُ مِنّا، وَسَلِّمْنافیهِ وَسَلِّمْهُ لَنا، فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

1- رفع.
2- المستصرخین خ .

ص: 103

85 دعاء آخر: اَیُّهَا الْخَلْقُ الْمُطیعُ الدّائِبُ السَّریعُ الْمُتَرَدِّدُ ...(1)

86

عند دخول شهر رمضان

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دانَ لَهُ کُلُّ شَیْءٍ، وَبِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِعِزَّتِکَ الَّتی قَهَرَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِعَظَمَتِکَ الَّتی تَواضَعَ لَها کُلُّ شَیْءٍ، وَبِقُوَّتِکَ الَّتی خَضَعَ لَها کُلُّ شَیْءٍ، وَبِجَبَرُوتِکَ الَّتی غَلَبَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِعِلْمِکَ الَّذی اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ

یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا اَوَّلَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا باقِیَ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ

یا اَللّهُ یا رَحْمانُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُغَیِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُنْزِلُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُدیلُ(2) الْاَعْداءَ

وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَرُدُّ الدُّعاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُنْزِلُ الْبَلاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَحْبِسُ غَیْثَ السَّماءِ

وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَکْشِفُ الْغِطاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُعَجِّلُ الْفَناءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَهْتِکُ الْعِصَمَ، وَاَلْبِسْنی دِرْعَکَ الْحَصینَةَ الَّتی لا تُرامُ وَعافِنی مِنْ شَرِّ ما اَخافُ(3) بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ فی مُسْتَقْبَلِ سَنَتی هذِه

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ، وَما فیهِنَّ وَما

1- تقدّم فی الصحیفه السجّادیّه: 110.
2- توجِبُ غَلَبَه الْأَعْداء.
3- اُحاذر، خ.

بَیْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانی وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ وَرَبَّ اِسْرافیلَ وَمیکائیلَ وَجَبْرائیلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَسَیِّدِ الْمُرْسَلینَ، اَسْاَلُکَ بِکَ وَبِما تَسَمَّیْتَ بِه، یا عَظیمُ اَ نْتَ الَّذی تَمُنُّ بِالْعَظیمِ، وَتَدْفَعُ کُلَّ مَحْذُورٍ، وَتُعْطی کُلَّ جَزیلٍ(1) وَتُضاعِفُ مِنَ الْحَسَناتِ الْکَثیرَ بِالْقَلیلِ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ یا قَدیرُ

یااَللّه ُ یا رَحْمانُ، صَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَلْبِسْنی فی مُسْتَقْبَلِ سَنَتی هذِه سِتْرَکَ، وَاَضِئْ(2) وَجْهی بِنُورِکَ، وَاَحْیِنی بِمَحَبَّتِکَ، وَبَلِّغْنی رِضْوانَکَ وَشَریفَ (کَرائِمِکَ وَجَزیلَ عَطائِکَ)(3) وَاَعْطِنی مِنْ خَیْرِ ما عِنْدَکَ، وَمِنْ خَیْرِ ما اَ نْتَ مُعْطیهِ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ [سِوی مَنْ لا یَعْدِلُهُ عِنْدَکَ اَحَدٌ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ [وَاَلْبِسْنی مَعَ ذلِکَ عافِیَتَکَ

یا مَوْضِعَ کُلِّ شَکْوی، وَیا شاهِدَ کُلِّ نَجْوی، وَیا عالِمَ کُلِّ خَفِیَّهٍ وَیا دافِعَ ما تَشاءُ مِنْ بَلِیَّهٍ، یا کَریمَ الْعَفْوِ یا حَسَنَ التَّجاوُزِ، تَوَفَّنی عَلی مِلَّهِ اِبْراهیمَ وَفِطْرَتِه، وَعَلی دینِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاَلِه وَسُنَّتِه وَعَلی خَیْرِ الْوَفاهِ فَتَوَفَّنی مُوالِیا لاِوْلِیائِکَ، وَمُعادِیا لاِعْدائِکَ

اَللّهُمَّ وَامْنَعْنی مِنْ کُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ یُباعِدُنی مِنْکَ وَاجْلِبْنی اِلی کُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ یُقَرِّبُنی مِنْکَ، فی هذِهِ السَّنَهِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَامْنَعْنی مِنْ کُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ یَکُونُ مِنّی اَخافُ سُوءَ عاقِبَتِه، وَاَخافُ مَقْتَکَ اِیّایَ عَلَیْهِ، حِذارَ اَنْ تَصْرِفَ وَجْهَکَ

1- : عظیم، کثیر.
2- نضِّر، خ.
3- فی مصباح الکفعمی: کَرامَتِکَ، وَجَسیمَ عَطیَّتِکَ.

الْكَريمَ عَنّی فَاَسْتَوْجِبَ بِه نَقْصا مِنْ حَظِّ لی عِنْدَکَ یا رَؤُوفُ یارَحیمُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی فی مُسْتَقْبَلِ هذِهِ السَّنَهِ(1)فی حِفْظِکَ وَجِوارِکَ وَکَنَفِکَ وَجَلِّلْنی عافِیَتَکَ، وَهَبْ لی کَرامَتَکَ، عَزَّ جارُکَ وَجَلَّ ثَناؤُکَ وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی تابِعا لِصالِحی مَنْ مَضی مِنْ اَوْلِیائِکَ وَاَلْحِقْنی بِهِمْ، وَاجْعَلْنی مُسَلِّما لِمَنْ قالَ بِالصِّدْقِ عَلَیْکَ مِنْهُمْ

وَاَعُوذُ بِکَ یا اِلهی اَنْ تُحیطَ بی خَطیئَتی وَظُلْمی وَاِسْرافی عَلی نَفْسی وَاتِّباعی لِهَوایَ وَاشْتِغالی بِشَهَواتی، فَیَحُولَ ذلِکَ بَیْنی وَبَیْنَ رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ، فَاَکُونَ مَنْسِیّا عِنْدَکَ، مُتَعَرِّضا لِسَخَطِکَ وَنِقْمَتِکَ

اَللّهُمَّ وَفِّقْنی لِکُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ تَرْضی بِه عَنّی، وَقَرِّبْنی اِلَیْکَ زُلْفی

اَللّهُمَّ کَما کَفَیْتَ نَبِیَّکَ مُحَمَّدا صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَاِلِه هَوْلَ عَدُوِّه وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَکَشَفْتَ کَرْبَهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعْدَکَ، وَاَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَکَ

اَللّهُمَّ فَبِذلِکَ فَاکْفِنی هَوْلَ هذِهِ السَّنَهِ وَافاتِها، وَاَسْقامَها وَفِتَنَها وَشُرُورَها وَاَحْزانَها وَضیقَ الْمَعاشِ فیها، وَبَلِّغْنی بِرَحْمَتِکَ کَمالَ الْعافِیَهِ، بِتَمامِ دَوامِ النِّعْمَهِ عِنْدی اِلی مُنْتَهی اَجَلی

اَسْاَلُکَ سُؤالَ مَنْ اَساءَ وَظَلَمَ وَاسْتَکانَ وَاعْتَرَفَ اَنْ تَغْفِرَ لی ما مَضی مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی حَصَرَتْها حَفَظَتُکَ، وَاَحْصَتْها کِرامُ مَلائِکَتِکَ عَلَیَّ، وَاَنْ تَعْصِمَنِی اللّهُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری اِلی مُنْتَهی اَجَلی

1- سَنَتی هذِهِ، خ.

يا اَللّه ُ يا رَحْمانُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَاتِنى كُلَّما سَاَلْتُکَ وَرَغِبْتُ فيهِ اِلَيْکَ، فَاِنَّکَ اَمَرْتَنى بِالدُّعاءِ، وَ تَکَفَّلْتَ بِالْاِجابَهِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

87

فى تعقيب كلّ فريضه فى شهر رمضان

اَللّهُمَّ ارْزُقْنى حَجَّ بَيْتِکَ الْحَرام فى عامى هذا وَفى كُلِّ عام، ما اَبْقَيْتَنى فى يُسْرٍ مِنْکَ وَعافِيَهٍ وَسَعَهِ رِزْقٍ، وَلا تُخْلِنى مِنْ تِلْکَ الْمَواقِفِ الْكَريمَهِ وَالْمَشاهِدِ الشَّريفَهِ وَزِيارَهِ قَبْرِ نَبِيِّکَ، صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَاِلِهِ، وَفى جَميعِ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَهِ، فَكُنْ لى

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ فيما تَقْضى وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ فيلَيْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ: اَنْ تَكْتُبَنى مِنْ حُجّاجِ بَيْتِکَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فيما تَقْضى وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطيلَ عُمْرى فى طاعَتِکَ، وَتُوَسِّعَ عَلَىَّ رِزْقى، وَتُؤَدِّىَ عَنّى اَمانَتى وَدَيْنى، امينَ رَبَّ الْعالمينَ.

88

عند الإفطار

اَللّهُمَّ لَکَ صُمْتُ وَ عَلى رِزْقِکَ اَفْطَرْتُ، وَ عَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ.

89 دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ...(1)

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه و الحسنيّه. عنه عليه السلام عن جدّه، عن الحسن بن علىّ عليهم السلام : أنّ لكلّ صائم عند فطوره دعوه مستجابه، فإذا كان أوّل لقمه فقل: بسم اللّه، اللّهم يا واسع المغفره اغفرلى.«الاقبال: 1/244»

90

فی اللیله السابعه عشر من شهر رمضان

یا صاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِله یَوْمَ حُنَیْنٍ، وَیا مُبیرَ(1) الْجَبّارینَ، وَیا عاصِمَ النَّبِیّینَ، اَسْاَلُکَ ب«یس وَالْقُرْانِ الْحَکیمِ» وَب«طه» وَسائِرِ الْقُرْانِ الْعَظیمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهَبَ لِیَ اللَّیْلَهَ تَأییداً تَشُدُّ بِه عَضُدی، وَتَسُدُّ بِه خَلَّتی، یا کَریمُ اَنَا الْمُقِرُّ بِالذُّنُوبِ، فَافْعَلْ بی ما تَشاءُ، لَنْ یُصیبَنی اِلاّ ما کَتَبْتَ لی عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَاَنْتَ حَسْبی وَاَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَریمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَ الْمَعیشَهِ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی بُلْغَهَ اِلَی انْقِضاءِ اَجَلی اَتَقَوّی بِها عَلی جَمیعِ حَوائِجی، وَاَتَوَصَّلُ بِها اِلَیْکَ، مِنْ غَیْرِ اَنْ تَفْتِنَنی بِاِکْثارٍ فَاَطْغی، اَوْ بِتَقْتیرٍ(2) عَلَیَّ فَاَشْقی، وَلا تَشْغَلْنی مِنْ شُکْرِ نِعْمَتِکَ، وَاَعْطِنی غِنیً عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَشَرِّ ما فیها، اَللّهُمَّ لا تَجْعَلِ الدُّنْیا لی سِجْنا، وَلا تَجْعَلْ فِراقَها لی حُزْنا، اَخْرِجْنی عَنْ فِتَنِها اِذا کانَتِ الْوَفاهُ خَیْرا لی مِنْ حَیاتی، مَقْبُولاً عَمَلی اِلی دارِ الْحَیَوانِ وَمَساکِنِ الاَْخْیارِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ اَزْلِها(3) وَزِلْزالِها وَسَطَواتِ سُلْطانِها وَبَغْیِ بُغاتِها

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی فَاَرِدْهُ، وَمَنْ کادَنی(4) فَکِدْهُ، وَاکْفِنی هَمَّ مَنْ اَدْخَلَ عَلَیَّ هَمَّهُ، وَصَدِّقْ قَوْلی بِفِعْلی، وَاَصْلِحْ لی حالی، وَبارِکْ لی فی اَهْلی

1- :مُهلک.
2- : تضییق.
3- شدّتها و ضیقها.
4- : مکربی.

وَمالی وَوَلَدی وَاِخْوانی، اَللّهُمَّ اغْفِرْلی مامَضی مِنْ ذُنُوبی وَاعْصِمْنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری حَتّی اَلْقاکَ وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ وتسأل حاجتک.

ثمّ تسجد عقیب الدعاء و تقول فی سجودک:

سَجَدَ وَجْهِیَ الْفانِی، الْبالِی، الْمَوْقُوفُ الْمُحاسَبُ الْمُذْنِبُ الْخاطِئُ، لِوَجْهِکَ الْکَریمِ الْباقِی الدّائِمِ الْغَفُورِ الرَّحیمِ

سُبْحانَ رَبِّیَ الأَعْلی وَ بِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَ اَتُوبُ اِلَیْهِ.

91

عند نشر المصحف الشریف

روی علیّ بن یقطین، عن مولانا موسی بن جعفر صلوات اللّه علیهما یقول:

خذ المصحف فی یدک، وارفعه فوق رأسک وقل:

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هذَا الْقُرْانِ، وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ اِلی خَلْقِکَ، وَبِکُلِّ ایَهٍ هِیَ فیهِ، وَبِحَقِّ کُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فیهِ، وَبِحَقِّه عَلَیْکَ، وَلا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّه مِنْکَ، یا سَیِّدی یا سَیِّدی یا سَیِّدی، یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ عشر مرّات

وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عشر مرّات، وبحقّ کلّ إمامٍ، وتعدّهم حتّی تنتهی إلی إمام زمانک عشر مرّات.

فإنّک لا تقوم من موضعک حتّی یُقضی لک حاجتک، وتُیسّر لک أمرک.

«ب» أدعیته علیه السلام فی ذی الحجّه الحرام

92

فی یوم عرفه

عن حمّاد بن عبداللّه قال: کنت قریبا من أبی الحسن موسی علیه السلام بالموقف

فلمّا همّت الشمس للغروب أخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه ثمّ قال:

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، اِنْ تُعَذِّبْنی فَبِاُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنّی وَاَ نَا بَیْنَ یَدَیْکَ بِرُمَّتی، وَاِنْ تَعْفُ عَنّی فَاَهْلُ الْعَفْوِ اَ نْتَ، یا اَهْلَ الْعَفْوِ، یا اَحَقَّ مَنْ عَفا، اِغْفِرْ لی وَلِاَصْحابی.

93 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ.

94

فی یوم المباهله

عنه علیه السلام : صلّ یوم المباهله ما أردت من الصلاه، وکلّما صلّیت رکعتین، استغفرت اللّه تعالی بعقبهما سبعین مرّه، ثمّ تقوم قائما وتؤمئ بطرفک فیموضع سجودک، وتقول وأنت علی غسل:

الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، الْحَمْدُ للّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَالاْرْضِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَما فِی الاْرْضِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی خَلَقَ السَّماواتِ وَالاْرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی عَرَّفَنی ما کُنْتُ بِه جاهِلاً، وَلَوْلا تَعْریفُهُ اِیّایَ لَکُنْتُ هالِکا، اِذْ قالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: «قُلْ لا اَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ اَجْرا اِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی»(1)فَبَیَّنَ لِیَ الْقَرابَهَ فَقالَ سُبْحانَهُ: «اِنَّما یُریدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَکُمْ تَطْهیرا»(2)

فَبَیَّنَ لی اَهْلَ الْبَیْتِ بَعْدَ الْقَرابَهِ، وَقالَ اللّهُ تَعالی مُبَیِّنا عَنِ الصّادِقینَ الَّذینَ اَمَرَنا بِالْکَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ اِلَیْهِمْ، بِقَوْلِه سُبْحانَهُ:

«یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَکُونُوا مَعَ الصّادِقینَ»(3)

فَاَوْضَحَ عَنْهُمْ، وَاَبانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِه جَلَّ ثَناؤُهُ:

1- الشوری: 23.
2- الأحزاب: 33.

3- التوبه: 119.

«قُلْ تَعالَوْا نَدْعُ اَبْناءَنا وَاَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَاَنْفُسَنا وَاَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللّه ِ عَلَى الْكاذِبينَ»(1) فَلَكَ الشُّكْرُ يا رَبِّ وَلَكَ الْمَنُّ، حَيْثُ هَدَيْتَنى وَاَرْشَدْتَنى، حَتّى لَمْ يَخْفَ عَلَىَّ الاَْهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرابَهُ، فَعَرَّفْتَنى نِساءَهُمْ وَاَوْلادَهُمْ وَرِجالَهُمْ

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذلِكَ الْمَقامِ الَّذى لا يَكُونُ اَعْظَمَ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنينَ، وَلا اَكْثَرَ رَحْمَةً لَهُمْ، بِتَعْريفِكَ اِيّاهُمْ شَأْنَهُ، وَاِبانَتَكَ فَضْلَ اَهْلِهِ الَّذينَ بِهِمْ اَدْحَضْتَ باطِلَ اَعْدائِكَ، وَثَبَّتَّ بِهِمْ قَواعِدَ دينِكَ وَلَوْلا هذَا الْمَقامُ الْمَحْمُودُ الَّذى اَنْقَذْتَنا بِه، وَدَلَلْتَنا عَلَى اتِّباعِ الْمُحِقّينَ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصّادِقينَ عَنْكَ، الَّذينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقالِ وَمَدانِسِ(2)الاَْفْعالِ، لَخُصِمَ اَهْلُ الاِْسْلامِ، وَظَهَرَتْ كَلِمَهُ اَهْلِ الاِْلْحادِ وَفِعْلُ اُولِى الْعِنادِ

فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلى نَعْمائِكَ وَاَياديكَ(3)

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا طاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فى رِقابِنا وِلايَتَهُمْ، وَاَكْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِمْ، وَشَرَّفْتَنا بِاتِّباعِ اثارِهِمْ، وَثَبَّتَّنا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ الَّذى عَرَّفُوناهُ

فَاَعِنّا عَلَى الاَْخْذِ بِما بَصَّرُوناهُ، وَاجْزِ مُحَمَّدا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِله عَنّا اَفْضَلَ الْجَزاءِ بِما نَصَحَ لِخَلْقِكَ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ فى اِبْلاغِ رِسالَتِكَ وَاَخْطَرَ(4)بِنَفْسِه فى اِقامَهِ دينِكَ

1- آل عمران: 61.
2- : الدنس: الوسخ.
3- : عطاياک. أقول: تحتمل النسخه «آلائکَ».
4- : عرّض نفسه للخطر.

وَعَلی اَخیهِ وَوَصِیِّهِ الْهادی اِلی دینِه وَالْقَیِّمِ بِسُنَّتِه: عَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَصَلِّ عَلَی الْاَئِمَّهِ مِنْ اَبْنائِهِ الصّادِقینَ الَّذینَ وَصَلْتَ طاعَتَهُمْ بِطاعَتِکَ، وَاَدْخِلْنا بِشَفاعَتِهِمْ دارَ کَرامَتِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ هؤُلاءِ اَصْحابُ الْکِساءِ وَالْعَباءِ یَوْمَ الْمُباهَلَهِ، اجْعَلْهُمْ شُفَعاءَنا

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ ذلِکَ الْمَقامِ الْمَحْمُودِ وَالْیَوْمِ الْمَشْهُودِ اَنْ تَغْفِرَ لی وَتَتُوبَ عَلَیَّ، اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَشْهَدُ اَنَّ اَرْواحَهُمْ وَطینَتَهُمْ واحِدَهٌ، وَهِیَ الشَّجَرَهُ الَّتی طابَ اَصْلُها وَاَغْصانُها وَاَوْراقُها

اَللّهُمَّ ارْحَمْنا بِحَقِّهِمْ، وَاَجِرْنا مِنْ مَواقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ بِوِلایَتِهِمْ، وَاَوْرِدْنا مَوارِدَ الْاَمْنِ مِنْ اَهْوالِ یَوْمِ الْقِیامَهِ بِحُبِّهِمْ وَاِقْرارِنا بِفَضْلِهِمْ، وَاتِّباعِنا اثارَهُمْ، وَاهْتِدائِنا بِهُداهُمْ، وَاعْتِقادِنا ما عَرَّفُوناهُ مِنْ تَوْحیدِکَ، وَوَقَفُونا عَلَیْهِ مِنْ تَعْظیمِ شَأنِکَ وَتَقْدیسِ اَسْمائِکَ وَشُکْرِ الائِکَ، وَنَفْیِ الصِّفاتِ اَنْ تَحُلَّکَ، وَالْعِلْمِ اَنْ یُحیطَ بِکَ وَالْوَهْمِ اَنْ یَقَعَ عَلَیْکَ

فَاِنَّکَ اَقَمْتَهُمْ حُجَجا عَلی خَلْقِکَ، وَدَلائِلَ عَلی تَوْحیدِکَ، وَهُداهً تُنَبِّهُ عَنْ اَمْرِکَ، وَتَهْدی اِلی دینِکَ، وَتُوضِحُ ما اَشْکَلَ عَلی عِبادِکَ، وَ بابا لِلْمُعْجِزاتِ الَّتی تُعْجِزُ عَنْها غَیْرَکَ، وَبِها تُبَیِّنُ حُجَّتَکَ، وَتَدْعُو اِلی تَعْظیمِ السَّفیرِ بَیْنَکَ وَبَیْنَ خَلْقِکَ

وَاَ نْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَیْهِمْ، حَیْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَکُوتِکَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّکَ، وَاصْطَفَیْتَهُمْ لِوَحْیِکَ، وَاَوْرَثْتَهُمْ غَوامِضَ تَاْویلِکَ، رَحْمَهً

بِخَلْقِکَ، وَلُطْفا بِعِبادِکَ، وَحَنانا(1) عَلی بَرِیَّتِکَ، وَعِلْما بِما تَنْطَوی(2) عَلَیْهِ ضَمائِرُ اُمَنائِکَ وَما یَکُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِکَ

وَطَهَّرْتَهُمْ فی مَنْشَئِهِمْ وَمُبْتَدَئِهِمْ، وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نافِثٍ اِلَیْهِمْ وَاَرَیْتَهُمْ بُرْهانا عَلی مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ لَهُمْ

فَاسْتَجابُوا لِاَمْرِکَ، وَشَغَلُوا اَنْفُسَهُمْ لِطاعَتِکَ، وَمَلَؤُوا اَجْزاءَهُمْ مِنْ ذِکْرِکَ، وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظیمِ اَمْرِکَ، وَجَزَّؤُوا اَوْقاتَهُمْ فیما یُرْضیکَ وَاَخْلَوْا دَخائِلَهُمْ مِنْ مَعاریضِ الْخَطَراتِ الشّاغِلَهِ عَنْکَ

فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَکامِنَ لِاِرادَتِکَ، وَعُقُولَهُمْ مَناصِبَ لِاَمْرِکَ وَنَهْیِکَ وَاَلْسِنَتَهُمْ تَراجِمَهً لِسُنَّتِکَ، ثُمَّ اَ کْرَمْتَهُمْ بِنُورِکَ، حَتّی فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَیْنِ اَهْلِ زَمانِهِمْ وَالاَْقْرَبینَ اِلَیْهِمْ، فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْیِکَ وَاَنْزَلْتَ اِلَیْهِمْ کِتابَکَ، وَاَمَرْتَنا بِالتَّمَسُّکِ بِهِمْ وَالرَّدِّ اِلَیْهِمْ وَالاِْسْتِنْباطِ مِنْهُمْ

اَللّهُمَّ اِنّا قَدْ تَمَسَّکْنا بِکِتابِکَ وَبِعِتْرَهِ نَبِیِّکَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِمْ الَّذینَ اَقَمْتَهُمْ لَنا دَلیلاً وَعَلَما، وَاَمَرْتَنا بِاتِّباعِهِمْ

اَللّهُمَّ فَاِنّا قَدْ تَمَسَّکْنا بِهِمْ، فَارْزُقْنا شَفاعَتَهُمْ حینَ یَقُولُ الْخائِبُونَ: «فَما لَنا مِنْ شافِعینَ * وَلا صَدیقٍ حَمیمٍ»(3)

وَاجْعَلْنا مِنَ الصّادِقینَ الْمُصَدِّقینَ لَهُمْ، اَلْمُنْتَظِرینَ لاِیّامِهِمْ اَلنّاظِرینَ اِلی شَفاعَتِهِمْ، وَلا تُضِلَّنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ

1- : حننت علیه: عطفت علیه.
2- : تکتم و تخفی.
3- الشعراء: 100، 101.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى اَخيهِ وَصِنْوِه(1) اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَقِبْلَهِ الْعارِفينَ، وَعَلَمِ الْمُهْتَدينَ، وَثانِى الْخَمْسَهِ الْمَيامينَ، الَّذينَ فَخَرَ بِهِمُ الرُّوحُ الاَمينُ، وَباهَلَ اللّهُ بِهِمُ الْمُباهِلينَ، فَقالَ وَهُوَ اَصْدَقُ الْقائِلينَ:

«فَمَنْ حاجَّکَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ اَبْناءَنا وَاَبْناءَکُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَکُمْ وَاَنْفُسَنا وَاَنْفُسَکُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَهَ اللّهِ عَلَى الْکاذِبينَ»(2)

ذلِکَ الاِمامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤاخاتِهِ يَوْمَ الاِخاءِ، وَالْمُؤْثِرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضَرِّ الطَّوى، وَمَنْ شَکَرَ اللّهُ سَعْيَهُ فى«هَلْ اَتى» وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعادُوهُ، وَاَقَرَّ بِمَناقِبِهِ جاحِدُوهُ، مَوْلَى الاَنامِ، وَمُکَسِّرُ الاَصْنامِ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِى اللّهِ لَوْمَهُ لائِمٍ

صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه - ما طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهارِ، وَاَوْرَقَتِ الاَشْجارُ-

وَعَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقاتِ مِنْ عِتْرَتِه، وَالْحُجَجِ الْواضِحاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِه.

«ج» - أدعيته عليه السلام فى شهر رجب

95

فى الليله السابعه والعشرين من رجب

عن صالح بن عقبه، عن أبى الحسن عليه السلام أنّه قال: صلّ ليله سبع وعشرين من رجب أىّ

وقت شئت من الليل، اثنتى عشر ركعه، تقرأ فى كلّ ركعه الحمد والمعوّذتين و «قُلْ هُوَ

اللّهُ اَحَدٌ» أربع مرّات، فإذا فرغت قلت وأنت فى مكانک أربع مرّات:

1- : إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد، فكلُّ واحده منهنّ: صنوٌ.
2- آل عمران: 61.

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ کْبَرُ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَسُبْحانَ اللّهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

96

فی یوم المبعث

یا مَنْ اَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجاوُزِ، وَضَمِنَ عَلَی نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجاوُزَ، یا مَنْ عَفا وَتَجاوَزَ، اُعْفُ عَنّی، وَتَجاوَزْ یا کَریمُ

اَللّهُمَّ وَقَدْ اَ کْدَی(1) الطَّلَبُ، وَاَعْیَتِ الْحیلَهُ وَالْمَذْهَبُ، وَدَرَسَتِ الْامالُ، وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ، وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ اِلَیْکَ مُشْرَعَهً(2) وَمَناهِلَ(3) الرَّجاءِ اِلَیْکَ مُتْرَعَهً(4) وَاَبْوابَ الدُّعاءِ لِمَنْ دَعاکَ مُفَتَّحَهً، وَالْاِسْتِعانَهَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِکَ مُباحَهً

وَاَعْلَمُ اَنَّکَ لِداعیکَ بِمَوْضِعِ اِجابَهٍ، وَلِلصّارِخِ اِلَیْکَ بِمَرْصَدِ اِغاثَهٍ، وَاَنَّ فِی اللَّهْفِ اِلی جُودِکَ وَالضَّمانِ بِعِدَتِکَ عِوَضا مِنْ مَنْعِ الْباخِلینَ، وَمَنْدُوحَهً(5) عَمّا فی اَیْدِی الْمُسْتَأْثِرینَ، فَاِنَّکَ لاتَحْجُبُ عَنْ خَلْقِکَ اِلاّ اَنْ تَحْجُبَهُمُ الْاَعْمالُ دُونَکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ اَفْضَلَ زادِ الرّاحِلِ اِلَیْکَ عَزْمُ اِرادَهٍ، وَقَدْ ناجاکَ بِعَزْمِ الْاِرادَهِ قَلْبی

وَاَسْاَلُکَ بِکُلِّ دَعْوَهٍ دَعاکَ بِها راجٍ بَلَّغْتَهُ اَمَلَهُ، اَوْ صارِخٌ اِلَیْکَ

1- : بخل أوقلّ خیره.
2- : مفتوحه.
3- : مشارب.
4- : مملوّه.
5- : سعه.

اَغَثْتَ صَرْخَتَهُ، اَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ عَنْ قَلْبِه، اَوْ مُذْنِبٌ خاطِئٌ غَفَرْتَ لَهُ، اَوْ مُعافىً اَتْمَمْتَ نِعْمَتَکَ عَلَيْهِ، اَوْ فَقيرٌ اَهْدَيْتَ غِناکَ اِلَيْهِ وَلِتِلْکَ الدَّعْوَهِ عَلَيْکَ حَقٌّ، وَعِنْدَکَ مَنْزِلَهٌ، اِلاّ صَلَّيْتَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَقَضَيْتَ حَوائِجى حَوائِجَ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ

اَللّهُمَّ وَهذا رَجَبُ الْمُرَجَّبُ الَّذى اَ كْرَمْتَنا بِه اَوَّلَ اَشْهُرِ الْحُرُمِ اَ كْرَمْتَنا بِه مِنْ بَيْنِ الاُمَمِ، يا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، فَنَسْاَلُکَ بِه، وَبِاسْمِکَ الاَعْظَمِ الاَعْظَمِ الاَجَلِّ الاَكْرَمِ، الَّذى خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فى ظِلِّکَ فَلا يَخْرُجُ مِنْکَ اِلى غَيْرِکَ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرينَ، وَتَجْعَلَنا مِنَ الْعامِلينَ فيهِ بِطاعَتِکَ، وَالاْمِلينَ فيهِ بِشَفاعَتِکَ

اَللّهُمَّ وَاهْدِنا اِلى سَواءِ السَّبيلِ، وَاجْعَلْ مَقيلَنا(1) عِنْدَکَ خَيْرَ مَقيلٍ فى ظِلٍّ ظَليلٍ، فَاِنَّکَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكيلُ، وَالسَّلامُ عَلى عِبادِهِ الْمُصْطَفينَ، وَصَلاتُهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

اَللّهُمَّ بارِكْ لَنا فى يَوْمِنا هذَا الَّذى فَضَّلْتَهُ، وَبِكَرامَتِکَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظيمِ الاَعْلى اَنْزَلْتَهُ، وَ صَلِّ عَلى مَنْ فيهِ اِلى عِبادِکَ اَرْسَلْتَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الْكَريمِ اَحْلَلْتَهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً دائِمَةً تَكُونُ لَکَ شُكْرا وَلَنا ذُخْرا، وَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا يُسْرا، وَاخْتِمْ لَنا بِالسَّعادَهِ اِلى مُنْتَهى اجالِنا، وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسيرَ مِنْ اَعْمالِنا، وَبَلِّغْتَنا بِرَحْمَتِکَ اَفْضَلَ امالِنا، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

1- : موضع استراحتنا.

أدعيته علیه السلام عند مواقیت الأُمور

1 أدعیته علیه السلام عند المنام

97

عند النوم للحفظ

امَنْتُ بِاللّه ِ، وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ

اَللّهُمَّ احْفَظْنی فی مَنامی وَیَقْظَتی، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه.

یقولها الصّبیّ مرّه، ویقولها الکبیر ثلاث مرّات.

98

للإنتباه من النوم

عن أبی الحسن الأوّل علیه السلام قال: من أحبّ أن ینتبه باللیل فلیقل عند النوم:

اَللّهُمَّ لا تُنْسِنی ذِکْرَکَ، وَلا تُؤْمِنّی مَکْرَکَ، وَلا تَجْعَلْنی مِنَ الْغافِلینَ وَاَنْبِهْنی لِاَحَبِّ السّاعاتِ اِلَیْکَ اَدْعُوکَ فیها فَتَسْتَجیبَ لی، وَاَسْاَلُکَ فَتُعْطِیَنی، وَاَسْتَغْفِرُکَ فَتَغْفِرَ لی، اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ یااَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

و فی روایه اُخری: اَللّهُمَّ لا تُؤْمِنّی مَکْرَکَ، وَلا تُنْسِنی ذِکْرَکَ(1) وَلا تُوَلِّ عَنّی وَجْهَکَ وَلا تَهْتِکْ عَنّی سِتْرَکَ، وَلا تَأْخُذْنی عَلی تَمَرُّدی، وَلا تَجْعَلْنی مِنَ الْغافِلینَ

1- دعاءآخر: عنه علیه السلام عن أبیه، عن آبائه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام : قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من أراد شیئاًمن قیام اللیل فأخذ مضجعه فلیقل: «اَللّهُمَّ لاتُؤْمِنّی مَکْرَکَ، وَ لاتُنْسِنی...» تقدّم فیالصحیفه النبویّه.

وَاَیْقِظْنی مِنْ رَقْدَتی وَسَهِّلْ لِیَ الْقِیامَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ فی اَحَبِّ الْاَوْقاتِ اِلَیْکَ، وَارْزُقْنی فیهَا الصَّلاهَ وَالشُّکْرَ وَالدُّعاءَ، حَتّی اَسْاَلَکَ فَتُعْطِیَنی، وَاَدْعُوکَ فَتَسْتَجیبَ لی، وَاَسْتَغْفِرَکَ فَتَغْفِرَ لی، اِنَّکَ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ.

99

لمن بات وحیداً مستوحشاً

قال علیه السلام : من بات فی بیت وحده، أو فی دار، أو فی قریه وحده فلیقل:

اَللّهُمَّ انِسْ وَحْشَتی، وَاَعِنّی عَلی وَحْدَتی.

100

للنوم فی المکان الوحش

عن الجعفری قال: قال لأبی الحسن علیه السلام رجل: إنّی صاحب صید سبع، وأبیت باللیل فی الخرابات والمکان الوحش، فقال: إذا دخلت فقل: بِسْمِ اللّهِ، وأدخل رجلک الیمنی.

وإذا خرجت فأخرج رجلک الیسری وقل: بِسْمِ اللّهِ، فإنّک لا تری مکروها إن شاءاللّه.

101

عند النوم للأمن من سقوط البیت

عن الرضا، عن أبیه علیهماالسلام : لم یقل أحد قطّ إذا أراد أن ینام:

«اِنَّ اللّه َ یُمْسِکُ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا اِنْ اَمْسَکَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِه اِنَّهُ کانَ حَلیما غَفُورا»(1) فسقط علیه البیت.

1- فاطر: 41.

102

فى السجده بعد الفراغ من صلاه الليل

كان أبو الحسن الأوّل عليه السلام يقول، وهو ساجد بعد فراغه من صلاه الليل:

لَکَ الْمَحْمَدَهُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَلَکَ الْحُجَّهُ اِنْ عَصَیْتُکَ، لا صُنْعَ لی وَلا لِغَیْری فی اِحْسانٍ اِلاّ بِکَ، یا کائِنَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا کائِنَ بَعْدَ کُلِّ شیْءٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَدیلَهِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِی الْقُبُورِ، وَمِنَ النَّدامَهِ یَوْمَ الاْزِفَهِ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاَنْ تَجْعَلَ عَیْشی عیشَهً نَقِیَّهً وَمیتَتی میتَهً سَوِیَّهً، وَمُنْقَلَبی مُنْقَلَبا کَریما، غَیْرَ مُخْزٍ وَلا فاضِحٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِهِ الاْئِمَّهِ، یَنابیعِ الْحِکْمَهِ، وَاُولِی النِّعْمَهِ وَمَعادِنِ الْعِصْمَهِ، وَاعْصِمْنی بِهِمْ مِنْ کُلِّ سُوءٍ

وَلا تَأْخُذْنی عَلی حینِ غِرَّهٍ(1) وَلا غَفْلَهٍ، وَلا تَجْعَلْ عَواقِبَ اَعْمالی حَسْرَهً، وَارْضَ عَنّی، فَاِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظّالِمینَ، وَاَ نَا مِنَ الظّالِمینَ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی مالا یَضُرُّکَ، وَاَعْطِنی مالا یَنْقُصُکَ، فَاِنَّکَ الْوَسیعُ رَحْمَتُهُ، اَلْبَدیعُ حِکْمَتُهُ، وَاَعْطِنِی السَّعَهَ وَالدَّعَهَ وَالاْمْنَ وَالصِّحَّهَ وَالْبُخُوعَ(2)وَالشُّکْرَ وَالْمُعافاهَ وَالتَّقْوی وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ عَلَیْکَ

1- : الإغترار بنعمه اللّه و الأمن من مکره.
2- : التذلّل، وفی(خ) النّجوع: ما أفاد البدن من طعام أو شراب.

وَعَلی اَوْلِیائِکَ، وَالْیُسْرَ وَالشُّکْرَ

وَاعْمُمْ بِذلِکَ یا رَبِّ اَهْلی وَوَلَدی وَاِخْوانی فیک، وَمَنْ اَحْبَبْتُ وَاَحَبَّنی، وَ وَلَدْتُ وَ وَلَدَنی مِنَ الْمُسْلِمینَ (وَالْمُؤْمِنینَ) یارَبَّ العالَمینَ.

103

فی صلاه الوتر إذا رفع رأسه من آخر رکعه الوتر

هذا مَقامُ مَنْ حَسَناتُهُ نِعْمَهٌ مِنْکَ، وَشُکْرُهُ ضَعیفٌ، وَذَنْبُهُ عَظیمٌ وَلَیْسَ لِذلِکَ اِلاّ دَفْعُکَ وَرَحْمَتُکَ

فَاِنَّکَ قُلْتَ فی کِتابِکَ الْمُنْزَلِ عَلی نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ: «کانُوا قَلیلاً مِنَ اللَّیْلِ ما یَهْجَعُونَ وَبِالْاَسْحارِ هُمْ یَسْتَغْفِرُونَ»(1).

طالَ[واللّه] هُجُوعی(2) وَقَلَّ قِیامی، وَهذَا السَّحَرُ وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ لِذَنْبی(3) اِسْتِغْفارَ مَنْ لا یَجِدُ(4) لِنَفْسِه ضَرّا وَلا نَفْعا وَلا مَوْتا وَلا حَیاهً وَلانُشُورا.

104

حین سماع أذان الصبح والمغرب

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاِقْبالِ نَهارِکَ، وَاِدْبارِ لَیْلِکَ...(5)

1- الذاریات: 17.
2- : نومی لیلاً.
3- لذنوبی. خ.
4- یملک. خ.
5- تقدّم فی الصحیفه الصادقیّه.

3 أدعيته علیه السلام عند دخول المسجد وفی أثناء الصلاه

105

عند دخول المسجد

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله ، وَمِنَ اللّهِ وَاِلَی اللّهِ ...(1)

106

فی السجود

رُوی أنّه کان یقول علیه السلام فی سجوده: عَظُمَ(2)الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ، فَلْیَحْسُنِ الْعَفْوُ[وَالتَّجاوُزُ(3)] مِنْ عِنْدِکَ، یا اَهْلَ التَّقْوی وَالْمَغْفِرَهِ.

107

فی القنوت

یا مَفْزَعَ الْفازِعِ، وَمَأْمَنَ الْهالِعِ(4) وَمَطْمَعَ الطّامِعِ، وَمَلْجَاَ الضّارِعِ(5) یا غَوْثَ اللَّهْفانِ(6) وَمَأْوَی الْحَیْرانِ، وَمُرْوِیَ الظَّمْانِ وَمُشْبِعَ الْجَوْعانِ، وَکاسِیَ الْعُرْیانِ، وَحاضِرَ کُلِّ مَکانٍ، بِلا دَرَکٍ وَلا عَیانٍ وَلا صِفَهٍ وَلا بَطانٍ، عَجَزَتِ الأَفْهامُ، وَضَلَّتِ الأَوْهامُ عَنْ مُوافَقَهِ صِفَهِ دابَّهٍ مِنَ الْهَوامِّ، فَضْلاً عَنِ الأَجْرامِ الْعِظامِ، مِمّا اَنْشَأتَ حِجابا لِعَظَمَتِکَ، وَاَنّی یَتَغَلْغَلُ اِلی ما وَراءِ ذلِکَ بِما لا یُرامُ

تَقَدَّسْتَ یا قُدُّوسُ عَنِ الظُّنُونِ وَالْحُدُوسِ، وَاَ نْتَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ

1- تقدّم فی الصحیفه الصادقیه.
2- فی روایه اُخری: قَبُحَ الذّنب.
3- من الروایه الاخری:
4- : الجازع الضاجر.
5- الخاضع الذلیل.

6- : المضطرّ.

بارِئُ الْاَجْسامِ وَالنُّفُوسِ، وَمُنْخِرُ الْعِظامِ، وَمُمیتُ الْاَنامِ، وَمُعیدُها بَعْدَ الْفَناءِ وَالتَّطْمیسِ

اَسْاَلُکَ یاذَا الْقُدْرَهِ وَالْعُلاءِ، وَالْعِزِّ وَالثَّناءِ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، اُولِی النُّهی، وَالْمَحَلِّ الْاَوْفی، وَالْمَقامِ الْاَعْلی، وَاَنْ تُعَجِّلَ ما قَدْ تَاَجَّلَ، وَتُقَدِّمَ ما قَدْ تَاَخَّرَ، وَتَاْتِیَ بِما قَدْ اَوْجَبْتَ اِثباتَهُ، وَتُقَرِّبَ ما قَدْ تَاَخَّرَ فِی النُّفُوسِ الْحَصِرَهِ اَوانُهُ، وَتَکْشِفَ الْبَاْسَ وَسُوءَ اللِّباسِ وَعَوارِضَ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ فی صُدُورِ النّاسِ، وَتَکْفِیَنا ما قَدْ رَهِقَنا(1) وَتَصْرِفَ عَنّا ما قَدْ رَکِبَنا، وَتُبادِرَ اصْطِلامَ(2) الظّالِمینَ وَنَصْرَ الْمُؤْمِنینَ، وَالْاِدالَهَ(3) مِنَ الْمُعانِدینَ، امینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ.

108

دعاء آخر: إنّه علیه السلام کان یدعو فی قنوته:

اَللّهُمَّ اِنّی وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبیدِکَ نَواصینا بِیَدِکَ، تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنا وَمُسْتَوْدَعَنا، وَمُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا، وَسِرَّنا وَعَلانِیَتَنا، تَطَّلِعُ عَلی نِیّاتِنا، وَتُحیطُ بِضَمائِرِنا

عِلْمُکَ بِما نُبْدیهِ کَعِلْمِکَ بِما نُخْفیهِ، وَمَعْرِفَتُکَ بِما نُبْطِنُهُ کَمَعْرِفَتِکَ بِما نُظْهِرُهُ، وَلا یَنْطَوی(4) عِنْدَکَ شَیْءٌ مِنْ اُمُورِنا، وَلا یَسْتَتِرُ دُونَکَ حالٌ مِنْ اَحْوالِنا، وَلا مِنْکَ مَعْقِلٌ یُحْصِنُنا، وَلا حِرْزٌ یُحْرِزُنا، وَلا مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتُکَ بِه، وَلا یَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْکَ حُصُونُهُ، وَلا یُجاهِدُکَ عَنْهُ جُنُودُهُ، وَلا یُغالِبُکَ مُغالِبٌ بِمَنْعَهٍ، وَلایُعازُّکَ مُعازٌّ بِکَثْرَهٍ

1- : غشینا.
2- : إستئصال.
3- : الغلبه.
4- : لایخفی.

اَ نْتَ مُدْرِکُهُ اَیْنَما سَلَکَ، وَقادِرٌ عَلَیْهِ اَیْنَما لَجَاَ، فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِکَ، وَتَوَکُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَیْکَ، وَرُجُوعُهُ اِلَیْکَ، یَسْتَغیثُ بِکَ اِذا خَذَلَهُ الْمُغیثُ، وَیَسْتَصْرِخُکَ اِذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصیرُ وَیَلُوذُ بِکَ اِذا نَفَتْهُ الْاَقْنِیَهُ وَیَطْرُقُ بابَکَ اِذا اُغْلِقَتْ عَنْهُ الْاَبْوابُ الْمُرْتَجَهُ، وَیَصِلُ اِلَیْکَ اِذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوکُ الْغافِلَهُ

تَعْلَمُ ما حَلَّ بِه قَبْلَ اَنْ یَشْکُوهُ اِلَیْکَ، وَتَعْلَمُ ما یُصْلِحُهُ قَبْلَ اَنْ یَدْعُوَکَ لَهُ، فَلَکَ الْحَمْدُ سَمیعا لَطیفا عَلیما خَبیرا

وَاِنَّهُ قَدْ کانَ فی سابِقِ عِلْمِکَ، وَمُحْکَمِ قَضائِکَ، وَجاری قَدَرِکَ وَنافِذِ اَمْرِکَ، وَماضی مَشِیَّتِکَ فی خَلْقِکَ اَجْمَعینَ- شَقِیِّهِمْ وَسَعیدِهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفاجِرِهِمْ- اَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ عَلَیَّ قُدْرَهً، فَظَلَمَنی بِها وَبَغی عَلَیَّ بِمَکانِها، وَاسْتَطالَ وَتَعَزَّزَ بِسُلْطانِهِ الَّذی خَوَّلْتَهُ(1) اِیّاهُ وَتَجَبَّرَ وَافْتَخَرَ بِعُلُوِّ حالِهِ الَّذی نَوَّلْتَهُ، وَغَرَّهُ اِمْلاؤُکَ(2) لَهُ، وَاَطْغاهُ حِلْمُکَ عَنْهُ، فَقَصَدَنی بِمَکْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَیْهِ، وَتَعَمَّدَنی بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِه، وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَی الاِْنْتِصافِ(3) مِنْهُ لِضَعْفیوَ لاعَلَی الاِْنْتِصارِ لِقِلَّتی، فَوَکَّلْتُ اَمْرَهُ اِلَیْکَ، وَتَوَکَّلْتُ فی شَأنِه عَلَیْکَ وَتَوَعَّدْتُهُ(4) بِعُقُوبَتِکَ، وَحَذَّرْتُهُ بِبَطْشِکَ، وَخَوَّفْتُهُ بِنَقِمَتِکَ

فَظَنَّ اَنَّ حِلْمَکَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ اَنَّ اِمْلاءَکَ لَهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَهٌ عَنْ اُخْری، وَلاَ ا نْزَجَرَ عَنْ ثانِیَهٍ بِاُولی

1- : ملّکته.
2- إمهالک.
3- : الاستنصاف، خ.
4- :تهدّد.

لكِنَّهُ تَمادى(1) فى غَيِّه، وَتَتابَعَ فى ظُلْمِه، وَلَجَّ فى عُدْوانِهِ وَاسْتَشْرى فى طُغْيانِه جُرْاَةً عَلَيْکَ يا سَيِّدى وَمَوْلاىَ، وَتَعَرُّضا لِسَخَطِکَ الَّذى لا تَرُدُّهُ عَنِ الظّالِمينَ، وَقِلَّةَ اکْتِراثٍ بِبَأْسِکَ الَّذى لاتَحْبِسُهُ عَنِ الْباغينَ

فَها اَ نَا ذا يا سَيِّدى مُسْتَضْعَفٌ فى يَدَيْهِ مُسْتَضامٌ(2) تَحْتَ سُلْطانِه مُسْتَذَلٌّ بِفِنائِه، مَغْلُوبٌ مَبْغِىٌّ عَلَىَّ، مَرْعُوبٌ وَجِلٌ خائِفٌ، مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْرى، وَضاعَتْ حيلَتى، وَانْغَلَقَتْ عَلَىَّ الْمَذاهِبُ اِلاَّ اِلَيْکَ وَانْسَدَّتْ عَنِّى الْجِهاتُ اِلاّ جِهَتُکَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَىَّ اُمُورى فى دَفْعِ مَکْرُوهِه عَنّى، وَاشْتَبَهَتْ عَلَىَّ الاْراءُ فى اِزالَهِ ظُلْمِه، وَخَذَلَنى مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَسْلَمَنى مَنْ تَعَلَّقْتُ بِه مِنْ عِبادِکَ

فَاسْتَشَرْتُ نَصيحى، فَاَشارَ عَلَىَّ بِالرَّغْبَهِ اِلَيْکَ، وَاسْتَرْشَدْتُ دَليلى فَلَمْ يَدُلَّنى اِلاّ عَلَيْکَ، فَرَجَعْتُ اِلَيْکَ يا مَوْلاىَ صاغِرا راغِما مُسْتَکينا عالِما اَنَّهُ لا فَرَجَ لى اِلاّ عِنْدَکَ، وَلا خَلاصَ لى اِلاّ بِکَ

اَنْتَجِزُ وَعْدَکَ فى نُصْرَتى وَاِجابَهِ دُعائى، لاِنَّ قَوْلَکَ الْحَقُّ الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، وَقَدْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ: «وَمَنْ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللّهُ »(3) وَقُلْتَ جَلَّ ثَناؤُکَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ: «اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَکُمْ»(4) فَاَ نَا فاعِلٌ ما اَمَرْتَنى بِه، لا مَنّا عَلَيْکَ، وَکَيْفَ اَمُنُّ بِه وَاَ نْتَ عَلَيْهِ دَلَلْتَنى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ اسْتَجِبْ لى

1- : لجّ.
2- : مظلوم.
3- الحجّ: 60.
4- غافر: 60.

كَما وَعَدْتَنی، یا مَنْ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ

وَاِنّی لاَ عْلَمُ یا سَیِّدی اَنَّ لَکَ یَوْما تَنْتَقِمُ فیهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُوم وَاَتَیَقَّنُ اَنَّ لَکَ وَقْتا تَأْخُذُ فیهِ مِنَ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ، لاَِنَّهُ لایَسْبِقُکَ مُعانِدٌ، وَلا یَخْرُجُ مِنْ قَبْضَتِکَ مُنابِذٌ(1) وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ، وَلکِنْ جَزَعی وَهَلَعی لا یَبْلُغانِ الصَّبْرَ عَلی اَ ناتِکَ(2) وَانْتِظارِ حِلْمِکَ فَقُدْرَتُکَ یا سَیِّدی فَوْقَ کُلِّ قُدْرَهٍ، وَسُلْطانُکَ غالِبُ کُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ کُلِّ اَحَدٍ اِلَیْکَ وَاِنْ اَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ کُلِّ ظالِمٍ اِلَیْکَ وَاِنْ اَنْظَرْتَهُ

وَقَدْ اَضَرَّنی یا سَیِّدی حِلْمُکَ عَنْ فُلانٍ، وَطُولُ اَناتِکَ لَهُ، وَاِمْهالُکَ اِیّاهُ، فَکادَ الْقُنُوطُ یَسْتَوْلی عَلَیَّ لَوْلاَ الثِّقَهُ بِکَ وَالْیَقینُ بِوَعْدِکَ

فَاِنْ کانَ فی قَضائِکَ النّافِذِ، وَقُدْرَتِکَ الْماضِیَهِ، اَنَّهُ یُنیبُ اَوْ یَتُوبُ اَوْ یَرْجِعُ عَنْ ظُلْمی، وَیَکُفُّ عَنْ مَکْرُوهی، وَیَنْتَقِلُ عَنْ عَظیمِ ما رَکِبَ مِنّی، فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْقِعْ ذلِکَ فی قَلْبِهِ السّاعَهَ السّاعَهَ، قَبْلَ اِزالَهِ نِعْمَتِکَ الَّتی اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ(3) وَتَکْدیرِ مَعْرُوفِکَ الَّذی صَنَعْتَهُ عِنْدی(4)

وَاِنْ کانَ عِلْمُکَ بِه غَیْرَ ذلِکَ، مِنْ مَقامِه عَلی ظُلْمی، فَاِنّی اَسْاَلُکَ- یا ناصِرَ الْمُظْلُومینَ الْمَبْغِیِّ عَلَیْهِمْ- اِجابَهَ دَعْوَتی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِه اَخْذَ عَزیزٍ مُقْتَدِرٍ وَافْجَأْهُ فی غَفْلَتِه مُفاجاهَ مَلیکٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ

1- : المخالف.
2- إمهالک.
3- عَلَیْهِ، خ.
4- اِلَیْهِ، خ.

وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَاَعْواناَهُ، وَمَزِّقْ مُلْكَهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ، وَفَرِّقْ اَنْصارَهُ كُلَّ مُفَرَّقٍ، وَاَعِزْهُ مِنْ نِعْمَتِکَ الَّتی لَمْ یُقابِلْها بِالشُّکْرِ، وَاَنْزِعْ عَنْهُ سِرْبالَ عِزِّکَ الَّذی لَمْ یُجازِه بِالْاِحْسانِ

وَاقْصِمْهُ یا قاصِمَ الْجَبابِرَهِ، وَاَهْلِکْهُ یا مُهْلِکَ الْقُرُونِ الْخالِیَهِ(1) وَاَبِرْهُ یا مُبیرَ(2)الاُمَمِ الظّالِمَهِ، وَاَخْذُلْهُ یا خاذِلَ الْفِرَقِ الْباغِیَهِ، وَابْتُرْ عُمْرَهُ، وَابْتَزَّ(3) مُلْکَهُ، وَعَفِّ اَثَرَهُ

وَاقْطَعْ خَبَرَهُ(4) وَاَطْفِ نارَهُ، وَاَظْلِمْ نَهارَهُ، وَکَوِّرْ شَمْسَهُ وَاَزْهِقْ(5) نَفْسَهُ، وَاَهْشِمْ سُوقَهُ، وَجُبَّ سَنامَهُ، وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ

وَلا تَدَعْ لَهُ جُنَّهً اِلاّ هَتَکْتَها، وَلا دِعامَهً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا کَلِمَهً مُجْتَمِعَهً اِلاّ فَرَّقْتَها، وَلا قائِمَهً عُلُوٍّ اِلاّ وَضَعْتَها، وَلا رُکْنا اِلاّ اَوْهَنْتَهُ وَلا سَبَبا اِلاّ قَطَعْتَهُ

وَ اَرِنا اَنْصارَهُ عَبادیدَ(6) بَعْدَ الاُلْفَهِ، وَشَتّی بَعْدَ اجْتِماعِ الْکَلِمَهِ وَمُقْنِعِی الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَی الاُمَّهِ، وَاشْفِ بِزَوالِ اَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْوَجِلَهَ، وَالاَفْئِدَهَ اللَّهِفَهَ، وَالاُمَّهَ الْمُتَحَیِّرَهَ، وَالْبَرِیَّهَ الضّایِعَهَ

وَاَدِلْ بِبَوارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ، وَالسُّنَنَ الدّاثِرَهَ، وَالاَحْکامَ الْمُهْمَلَهَ وَالْمَعالِمَ الْمُغَیَّرَهَ(7)وَالاْیاتِ الْمُحَرَّفَهَ، وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَهَ وَالْمَحاریبَ الْمَجْفُوَّهَ، وَالْمَشاهِدَ الْمَهْدُومَهَ، وَاَشْیِعْ بِهِ الْخِماصَ

1- :السالفه والماضیه.
2- :مهلک.
3- :سلب ملکه قهرا.
4- خبره (خ ل)، اقول: خبره: علمه.
5- :أَهْلِکَ.
6- العبادید والعبابید، بلا واحد من لفظهما: الفِرق من الناس.
7- :الْمُغْبَرَّهَ.

السّاغِبَة(1) وَاَرْوِ بِهِ اللَّهَواتِ(2) اللاّغِبَة، وَالاَكْبادَ الظّامِئَة، وَاَرِحْ بِهِ الاَقْدامَ الْمُنْعَبَة، وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَةٍ لا اُخْتَ لَها، وَساعَةٍ لا مَثْوى فيها وَبِنِكْبَةٍ لاَ انْتِعاشَ مَعَها، وَبِعَثْرَةٍ لا اِقالَةَ مِنْها

وَاَبِحْ حَريمَهُ، وَنَغِّصْ نَعيمَهُ، وَاَرِه بَطْشَتَکَ الْكُبْرى، وَنِقْمَتَکَ الْمُثْلى، وَقُدْرَتَکَ الَّتى فَوْقَ قُدْرَتِه، وَسُلْطانَکَ الَّذيهُوَ اَعَزُّ مِنْ سُلْطانِه

وَاغْلِبْهُ لى بِقُوَّتِکَ الْقَوِيَّهِ، وَمِحالِکَ(3)الشَّديدِ، وَامْنَعْنى مِنْهُ بِمَنْعِکَ الَّذى كُلُّ خَلْقٍ فيهِ ذَليلٌ، وَابْتَلِه بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لا تَسْتُرُهُ وَكِلْهُ اِلى نَفْسِهِ فيما يُريدُ، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُريدُ

وَابْرَأْهُ مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَكِلْهُ اِلى حَوْلِه وَقُوَّتِه، وَاَزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِکَ، وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِکَ، وَاَسْقِمْ جَسَدَهُ، وَاَيْتِمْ وَلَدَهُ، وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَخَيِّبْ اَمَلَهُ، وَاَدِلْ دَوْلَتَهُ، وَاَطِلْ عَوْلَتَهُ

وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فى بَدَنِه، وَلا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِه، وصَيِّرْ كَيْدَهُ فى ضَلالٍ وَاَمْرَهُ اِلى زَوالٍ، وَنِعْمَتَهُ اِلَى انْتِقالٍ، وَجَدَّهُ فى سِفالٍ، وَسُلْطانَهُ فِى اضْمِحْلالٍ، وَعاقِبَتَهُ اِلى شَرِّ مَالٍ، وَاَمِتْهُ بِغَيْظِه اِنْ اَمَتَّهُ، وَاَبْقِه بِحَسْرَتِه اِنْ اَبْقَيْتَهُ، وَقِنى شَرَّهُ وَهَمْزَهُ وَلَمْزَهُ وَسَطْوَتَهُ وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَةً تُدَمِّرُ بِها عَلَيْهِ، فَاِنَّکَ اَشَدُّ بَأْسا وَاَشَدُّ تَنْكيلاً.

1- : الجائعه.
2- اللهوه: اللّحمه المشرفه على الحلق فى أقصى سقف الفم.
3- :العقوبه والنكال.

109

فی تعقیب کلّ صلاه

اَللّهُمَّ بِبِرِّکَ الْقَدیم، وَرَأْفَتِکَ، بِتَرْبِیَتِکَ(1)اللَّطیفَهِ وَشَفَقَتِکَ بِصَنْعَتِکَ الْمُحْکَمَهِ وَقُدْرَتِکَ بِسَتْرِکَ الْجَمیلِ (وَعِلْمِکَ)

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْیِ قُلُوبَنا بِذِکْرِکَ

وَاجْعَلْ ذُنُوبَنا مَغْفُورَهً، وَعُیُوبَنا مَسْتُورَهً، وَفَرائِضَنا مَشْکُورَهً وَنَوافِلَنا مَبْرُورَهً، وَقُلُوبَنا بِذِکْرِکَ مَعْمُورَهً، وَنُفُوسَنا بِطاعَتِکَ مَسْرُورَهً وَعُقُولَنا عَلی تَوْحیدِکَ مَجْبُورَهً، وَاَرْواحَنا عَلی دینِکَ مَفْطُورَهً وَجَوارِحَنا عَلی خِدْمَتِکَ مَفْهُورَهً، وَاَسْماءَنا فی خَواصِّکَ مَشْهُورَهً وَحَوائِجَنا لَدَیْکَ مَیْسُورَهً، وَاَرْزاقَنا مِنْ خَزائِنِکَ مَدْرُورَهً

اَ نْتَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لَقَدْ فازَ مَنْ والاکَ، وَسَعِدَ مَنْ ناجاکَ وَعَزَّ مَنْ ناداکَ، وَظَفِرَ مَنْ رَجاکَ، وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَکَ، وَرَبِحَ مَنْ تاجَرَکَ

(وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعائی کَما تَعْلَمُ فَقْری اِلَیْکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ)(2)

110

دعاء آخر: کتب محمّد بن إبراهیم إلی أبی الحسن علیه السلام : إن رأیت یا سیّدی أن تعلّمنی دعاءً أدعو به فی دبر صلواتی، یجمع اللّه لی به خیر الدّنیا والآخره، فکتب علیه السلام : تقول:

اَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ، وَعِزَّتِکَ الَّتی لا تُرامُ، وَقُدْرَتِکَ الَّتی

1- بِبَرِیَّتِکَ، خ.
2- من البحار.

لایَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ، وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجاعِ کُلِّها.

111

دعاءآخر: یا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ، وَلا یَفْعَلُ ما یَشاءُ غَیْرُهُ ثلاثا.

112

فی تعقیب صلاتی الفجر والمغرب

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ ثلاث مرّات (1)

113

فی تعقیب صلاه الفجر

سُبْحانَ اللّهِ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِه.(2)

114

عقیب صلاه الظهر فی السجده

عن محمّد بن سلیمان، عن أبیه قال: خرجت مع أبی الحسن موسی بن جعفر علیهماالسلام إلی بعض أمواله، فقام إلی صلاه الظهر، فلمّا فرغ خرّ للّه ساجدا، سمعته یقول بصوت حزین، وتغرغرت دموعه:

رَبِّ عَصَیْتُکَ بِلِسانی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لاَخْرَسْتَنی

وَعَصَیْتُکَ بِبَصَری، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لاَکْمَهْتَنی(3)

وَعَصَیْتُکَ بِسَمْعی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لاَصْمَمْتَنی

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

2- عن رجل من الجعفريّين قال: كان بالمدينه عندنا رجل يكنّى أباالقمقام وكان محارفاً، فأتى أباالحسن عليه السلام فشكا إليه حرفته وأخبره أنّه لايتوجّه فى حاجه فيقضى له، فقال له أبوالحسن عليه السلام : قل فِيآخِر دعائک من صلاه الفجر: «سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه أَسْتَغْفِرُ اللّه َ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِه» عشر مرّات .
3- : أعميتنى.

ص: 129

وَعَصَيْتُکَ بِيَدی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لَکَتَّفْتَنی(1)

وَعَصَيْتُکَ بِرِجْلی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لَجَذَمْتَنی(2)

وَعَصَيْتُکَ بِفَرْجی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لَعَقَمْتَنی(3)

وَعَصَيْتُکَ بِجَميعِ جَوارِحِیَ الَّتی اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ، وَلَيْسَ هذا جَزاؤُکَ مِنّی.

قال: ثمّ أحصيت ألف مرّه، وهو يقول: اَلْعَفْوَ، اَلْعَفْوَ

ثمّ ألصق خده الأيمن بالأرض فسمعته وهو يقول بصوت حزين:

بُؤْتُ(4)اِلَيْکَ بِذَنْبی، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی، فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُکَ يا مُوْلایَ ثلاث مرّات.

ثمّ ألصق خدّه الأيسر بالأرض، فسمعته وهو يقول:

اِرْحَمْ مَنْ اَساءَ وَاقْتَرَفَ(5)وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ ثلاث مرّات.

115

فی السجود

روی أنّه كان عليه السلام يدعو كثيرا فی سجوده:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الرّاحَهَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ.

116

دعاء آخر: روی أنّه كان أبوالحسن عليه السلام يقول فی سجوده:

لَکَ الْحَمْدُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَلَکَ الْحُجَّهُ اِنْ عَصَيْتُکَ، لا صُنْعَ لی وَلا لِغَيْری فی اِحْسانٍ كانَ مِنّی حالَ الْحَسَنَهِ يا كَريمُ، صِلْ بِما سَاَلْتُکَ

1- : لقطعت، وشللت يدی.

2- : قطعتنی.
3- : قطعت نسلی.
4- : اَقْرَرْتُ، و اعترفت به.
5- : اکتسب سوءً.

مَنْ فی مَشارِقِ الأرْضِ وَمَغارِبِها مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَمِنْ ذُرِّیَّتی

اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی دینی بِدُنْیایَ، وَعَلی اخِرَتی بِتَقْوایَ

اَللّهُمَّ احْفَظْنی فیما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی فیما قَصُرْتُ

یا مَنْ لا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ، وَلا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی مالا یَضُرُّکَ، وَاَعْطِنی ما لا یَنْقُصُکَ.

117

دعاء آخر: اَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ حَرُّها لا یُطْفی، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ جَدیدُها لا یَبْلی وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ عَطْشانُها لا یُرْوی

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ مَسْلُوبُها لا یُکْسی.

118

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ وَاُشْهِدُ مَلائِکَتَکَ وَاَنْبِیاءَکَ وَرُسُلَکَ وَجَمیعَ خَلْقِکَ بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّهُ رَبّی، وَالاِسْلامَ دینی، وَمُحَمَّداً نَبِیّی وَعَلِیّاً وَلِیّی، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَیْنَ، وَعَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِیَّ بْنَ مُوسی، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ، وَعَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ، وَالْخَلَفَ الصّالِحَ، صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ اَئِمَّتی، بِهِمْ اَتَوَلّی، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ اَتَبَرَّءُ

اَللّهُمَّ اِنّی اُنْشِدُکَ دَمَ الْمَظْلُومِ ثلاثا. اَللّهُمَّ اِنّی اُنْشِدُکَ بِوَأْیِکَ(1) عَلی نَفْسِکَ لاَوْلِیائِکَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّهِمْ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ[وَالِ مُحَمَّدٍ(2)] وَعَلَی الْمُسْتَحْفِظینَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ ثلاثا.

وتقول: اَللّهُمَّ اِنّی اُنْشِدُکَ بِوَأْیِکَ عَلی نَفْسِکَ لاِعْدائِکَ لَتُهْلِکَنَّهُمْ

1- : بوعدک.
2- استظهرناها بقرینه ذکره لها فی ذیل الدعاء مکرّراً.

وَلَتُخْزِيَنَّهُمْ بِاَيْديهِمْ وَاَيْدِی الْمُؤْمِنينَ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَی الْمُسْتَحْفِظينَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ ثلاثا.

وتقول: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ثلاثا.

ثمّ تضع خدّک الأيمن على الأرض وتقول:

يا كَهْفی حينَ تُعْيينِی الْمَذاهِبُ، وَتَضيقُ عَلَیَّ الاَْرْضُ بِما رَحُبَتْ(1) وَيا بارِئَ خَلْقی رَحْمَةً لی، وَكانَ عَنْ خَلْقی غَنِيّا، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَی الْمُسْتَحْفِظينَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ ثلاثا.

ثمّ تضع خدّک الأيسر على الأرض، وتقول: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، وَيا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ

قَدْ وَعِزَّتِکَ بَلَغَ مَجْهُودی، فَفَرِّجْ عَنّی ثلاثا.

ثمّ تقول: يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا كاشِفَ الْكُرَبِ الْعِظامِ ثلاثا.

ثمّ تعود إلى السّجود وتضع جبهتک على الأرض وتقول: شُكْرا شُكْرا مائه مره.(2)

ثمّ (3)تقول: يا سامِعَ الصَّوْتِ، يا سابِقَ الْفَوْتِ، يا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «كَذا وَكَذا».

119

فی تعقيب صلاه العصر

اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الاَْوَّلُ وَالاْخِرُ، وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اِلَيْکَ زِيادَهُ الاَْشْياءِ وَنُقْصانُها، وَاَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

1- : اتّسعت.
2- وفی دعاء آخر: عن سليمان بن حفص قال: كتب إلیّ أبو الحسن موسى بن جعفر عليهماالسلام : قل فی سجده الشكر مائه مرّه: شُكْرا شُكْرا، وإن شئت: عَفْوا عَفْوا.

3- قال فی البحار: ثمّ اعلم أنّ قوله: «ثمّ تقول: یا سامع الصوت» إلی آخره لم یکن داخلاً فی تلک الروایات، والظاهر أنّ الشیخ أخذه من روایه أُخری.

خَلَقْتَ الْخَلْقَ(1)بِغَيْرِ مَعُونَهٍ مِنْ غَيْرِکَ، وَلا حاجَهٍ اِلَيْهِمْ

اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، مِنْکَ الْمَشِيَّهُ، وَاِلَيْکَ الْبَدْءُ،(2) اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخالِقَ الْقَبْلِ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ وَخالِقَ الْبَعْدِ

اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ

اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، غايَهُ کُلِّ شَىْءٍ وَوارِثُهُ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لا يَعْزُبُ(3)عَنْکَ الدَّقيقُ وَلاَ الْجَليلُ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

لاتَخْفى عَلَيْکَ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَيْکَ الاَْصْواتُ، کُلُّ يَوْمٍ اَ نْتَ فى شَأْنٍ لا يَشْغَلُکَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، عالِمُ الْغَيْبِ وَاَخْفى(4)دَيّانُ يَوْمِ الدّينِ مُدَبِّرُ الاُْمُورِ، باعِثُ مَنْ فِى الْقُبُورِ، مُحْيِى الْعِظامِ وَهِيَرَميمٌ(5)

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَىِّ الْقَيُّومِ الَّذى لا يَخيبُ مَنْ سَاَلَکَ بِه: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ، وَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، يادَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ.

120

عقيب صلاه جعفر رضى الله عنه

عن الحسن بن القاسم العبّاسى قال: دخلت على أبى الحسن موسى بن جعفر عليهماالسلام ببغداد، وهو يصلّى صلاه جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعه، فلم أصلِّ خلفه حتّى فرغ

ثمّ رفع يديه إلى السّماء ثمّ قال:

1- خلقک،خ.
2- البداء، ب.
3- : لايغيب.
4- الشهاده، خ. «فى نسخه المتهجّد»
5- : البالى.

يا مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْواتُ، وَيا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِى شَأنٍ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأنٌ عَنْ شَأنٍ، يا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يا باعِثَ مَنْ فِى الْقُبُورِ، يا مُحْيِىَ الْعِظامِ وَهِىَ رَميمٌ(1) يا بَطّاشُ، يا ذَا الْبَطْشِ الشَّديدِ، يا فَعّالاً لِما يُريدُ، يا رازِقَ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ

يا رازِقَ الْجَنينِ وَالطِّفْلِ الصَّغيرِ، وَيا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ، وَيا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ، يا مُدْرِكَ الْهارِبينَ، وَيا غايَةَ الطّالِبينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما فِى الضَّميرِ وَما تُكِنُّ(2)الصُّدُورُ، يا رَبَّ الْأَرْبابِ، وَسَيِّدَ السّاداتِ وَاِلهَ الْاِلٰهِ، وَجَبّارَ الْجَبابِرَهِ، وَمَلِكَ الدُّنْيا وَالْآخِرَهِ، وَيا مُجْرِىَ الْماءِ فِى النَّباتِ، وَيا مُكَوِّنَ طَعْمِ الثِّمارِ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِعَظَمَتِکَ الَّتِى اشْتَقَقْتَها مِنْ کِبْرِيائِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکِبْرِيائِکَ الَّتِى اشْتَقَقْتَها مِنْ کَيْنُونِيَّتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکَيْنُونِيَّتِکَ الَّتِى اشْتَقَقْتَها مِنْ جُودِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِجُودِکَ الَّذِى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عِزِّکَ، وَاَسْاَلُکَ بِعِزِّکَ الَّذِى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ کَرَمِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکَرَمِکَ الَّذِى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِى اشْتَقَقْتَها مِنْ رَأْفَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِرَأْفَتِکَ الَّتِى اشْتَقَقْتَها مِنْ حِلْمِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِحِلْمِکَ الَّذِى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ لُطْفِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِلُطْفِکَ الَّذِى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ قُدْرَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ کُلِّها

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمُهَيْمِنِ(3) الْعَزيزِ الْقَديرِ عَلى ما تَشاءُ مِنْ اَمْرِکَ

1- :بالى.
2- : تستر.
3- : الشاهد والرقيب.

يا مَنْ سَمَکَ(1) السَّماءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَاَقامَ الاْرْضَ بِغَيْرِ سَنَدٍ، وَخَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حاجَةٍ بِه اِلَيْهِمْ، اِلاّ اِفاضَةً لاِحْسانِه وَنِعَمِه، وَاِبانَةً لِحِكْمَتِه، وَاِظْهارا لِقُدْرَتِه، اَشْهَدُ يا سَيِّدى اَنَّکَ لَمْ تَأْنَسْ بِاِبْداعِهِمْ لاَِجْلِ وَحْشَةٍ بِتَفَرُّدِکَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِغَيْرِکَ عَلى شَىْءٍ مِنْ اَمْرِکَ

اَسْاَلُکَ بِغِناکَ عَنْ خَلْقِکَ، وَبِحاجَتِهِمْ اِلَيْکَ، وَبِفَقْرِهِمْ وَفاقَتِهِمْ اِلَيْکَ:

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الاْئِمَّهِ الرّاشِدينَ، وَاَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِکَ الذَّليلِ بَيْنَ يَدَيْکَ مِنْ اَمْرِه فَرَجا وَمَخْرَجا

يا سَيِّدى صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِه، وَارْزُقْنِى الْخَوْفَ مِنْکَ، وَالْخَشْيَهَ لَکَ اَيّامَ حَياتى، سَيِّدى اِرْحَمْ عَبْدَکَ الاَْسيرَ بَيْنَ يَدَيْکَ، سَيِّدى اِرْحَمْ عَبْدَکَ الْمُرْتَهِنَ بِعَمَلِه، يا سَيِّدى اَنْقِذْ عَبْدَکَ الْغَريقَ فى بَحْرِ الْخَطايا

يا سَيِّدى اِرْحَمْ عَبْدَکَ الْمُقِرَّ بِذَنْبِه وَجُرْاَتِه عَلَيْکَ، يا سَيِّدى اَلْوَيْلُ قَدْ حَلَّ بى اِنْ لَمْ تَرْحَمْنى

يا سَيِّدى هذا مَقامُ الْمُسْتَجيرِ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، هذا مَقامُ الْمِسْكينِ الْمُسْتَكينِ، هذا مَقامُ الْفَقيرِ الْبائِسِ الْحَقيرِ الْمُحْتاجِ اِلى مَلِکٍ كَريمٍ رَحيمٍ، يا وَيْلَتى ما اَغْفَلَنى عَمّا يُرادُ مِنّى

يا سَيِّدى هذا مَقامُ الْمُذْنِبِ الْمُسْتَجيرِ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، هذا مَقامُ مَنِ انْقَطَعَتْ حيلَتُهُ، وَخابَ رَجاؤُهُ اِلاّ مِنْکَ، هذا مَقامُ الْعانِى الاَْسيرِ، هذا مَقامُ الطَّريدِ الشَّريدِ، يا سَيِّدى اَقِلْنى عَثَراتى يا مُقيلَ

1- : رفع.

الْعَثَراتِ، يا سَيِّدی اَعْطِنی سُؤْلی، يا سَيِّدی اِرْحَمْ بَدَنِیَ الضَّعيفَ وَجِلْدِیَ الرَّقيقَ، الَّذی لا قُوَّةَ لَهُ عَلی حَرِّ النّارِ

يا سَيِّدی ارْحَمْنی فَاِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، بَيْنَ يَدَيْکَ وَفی قَبْضَتِکَ، لا طاقَةَ لی بِالْخُرُوجِ مِنْ سُلْطانِکَ

سَيِّدی وَکَيْفَ لی بِالنَّجاهِ وَلا تُصابُ اِلاّ لَدَيْکَ؟ وَکَيْفَ لی بِالرَّحْمَهِ وَلا تُصابُ اِلاّ مِنْ عِنْدِکَ؟

يا اِلهَ الاَْنْبِياءِ، وَوَلِیَّ الاَْتْقِياءِ، وَبَديعَ مَزيدِ الْکَرامَهِ

اِلَيْکَ قَصَدْتُ، وَبِکَ اَنْزَلْتُ حاجَتی، وَاِلَيْکَ شَکَوْتُ اِسْرافی عَلی نَفْسی، وَبِکَ اَسْتَغيثُ، فَاَغِثْنی وَاَنْقِذْنی بِرَحْمَتِکَ مِمَّا اجْتَرَأْتُ عَلَيْکَ

يا سَيِّدی يا وَيْلَتی اَيْنَ اَهْرُبُ مِمَّنِ الْخَلائِقُ کُلُّهُمْ فی قَبْضَتِه وَالنَّواصی کُلُّها بِيَدِه؟ يا سَيِّدی مِنْکَ هَرَبْتُ اِلَيْکَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْکَ مُتَضَرِّعا اِلَيْکَ، راجِيا لِما لَدَيْکَ، يا اِلهی وَسَيِّدی حاجَتی حاجَتِیَ الَّتی اِنْ اَعْطَيْتَنيها لَمْ يَضُرَّنی ما مَنَعْتَنی، وَاِنْ مَنَعْتَنيها لَمْ يَنْفَعْنی ما اَعْطَيْتَنی، اَسْاَلُکَ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ

سَيِّدی قَدْ عَلِمْتُ وَاَيْقَنْتُ بِاَنَّکَ اِلهُ الْخَلْقِ، وَالْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذی لاسَمِیَّ لَهُ، وَلا شَريکَ لَهُ، يا سَيِّدی وَاَ نَا عَبْدُکَ، مُقِرٌّ لَکَ بِوَحْدانِيَّتِکَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِکَ، اَ نْتَ اللّهُ الَّذی خَلَقْتَ خَلْقَکَ بِلا مِثالٍ وَلاتَعَبٍ وَلا نَصَبٍ(1) اَ نْتَ الْمَعْبُودُ، وَباطِلٌ کُلُّ مَعْبُودٍ غَيْرُکَ

1- : عناءٍ وإعياءٍ.

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تَحْشُرُ بِهِ الْمَوْتی اِلَی الْمَحْشَرِ، یا مَنْ لا یَقْدِرُ عَلی ذلِکَ اَحَدٌ غَیْرُهُ، اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تُحْیی بِهِ الْعِظامَ وَهِیَ رَمیمٌ اَنْ تَغْفِرَ لی وَتَرْحَمَنی، وَتُعافِیَنی وَتُعْطِیَنی، وَتَکْفِیَنی ماَاَهَمَّنی

اَشْهَدُ اَنَّهُ لا یَقْدِرُ عَلی ذلِکَ اَحَدٌ غَیْرُکَ

یا مَنْ اَمْرُهُ اِذا اَرادَ شَیْئا اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونَ

یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِیِّکَ، وَخاصَّتِکَ وَخالِصَتِکَ وَصَفِیِّکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ وَمَوْضِعِ سِرِّکَ، وَرَسُولِکَ الَّذی اَرْسَلْتَهُ اِلی عِبادِکَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمین، وَنُورا اسْتَضاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزیلِ مِنْ ثَوابِکَ وَاَنْذَرَ بِالْاَلیمِ مِنْ عِقابِکَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِ بِکُلِّ فَضیلَهٍ مِنْ فَضائِلِه، وَبِکُلِّ مَنْقَبَهٍ مَنْ مَناقِبِه وَبِکُلِّ حالٍ مِنْ حالاتِه، وَبِکُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَواقِفِه، صَلاةً تُکْرِمُ بِها وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسیلَةَ وَالرِّفْعَةَ وَالْفَضیلَةَ

اَللّهُمَّ شَرِّفْ فِی الْقِیامَهِ مَقامَهُ، وَعَظِّمْ بُنْیانَهُ، وَاَعْلِ دَرَجَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ فی اُمَّتِه، وَاَعْطِه سُؤْلَهُ، وَارْفَعْهُ فِی الْفَضیلَهِ اِلی غایَتِها

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اَهْلِ بَیْتِه: اَئِمَّهِ الْهُدی، وَمَصابیحِ الدُّجی، وَاُمَنائِکَ فی خَلْقِکَ، وَاَصْفِیائِکَ مِنْ عِبادِکَ، وَحُجَجِکَ فی اَرْضِکَ، وَمَنارِکَ فی بِلادِکَ، الصّابِرینَ عَلی بَلائِکَ، الطّالِبینَ رِضاکَ، الْمُوفینَ بِوَعْدِکَ، غَیْرَ

شاكّينَ فيكَ، وَلا جاحِدينَ عِبادَتَكَ، وَاَوْلِيائِكَ وَسَلائِلِ اَوْلِيائِكَ وَخُزّانِ عِلْمِكَ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ مَفاتيحَ الْهُدى، وَنُورَ الدُّجى، عَلَيْهِمْ صَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوانُكَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى مَنارِكَ فى عِبادِكَ،الدّاعى اِلَيْكَ بِاِذْنِكَ، الْقائِمِ بِاَمْرِكَ، الْمُؤَدّى عَنْ رَسُولِكَ، عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلامُ

اَللّهُمَّ اِذا اَظْهَرْتَهُ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، وَسُقْ اِلَيْهِ اَصْحابَهُ، وَانْصُرْهُ وَقَوِّ ناصِريهِ، وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ اَمَلِه، وَاَعْطِه سُؤْلَهُ، وَجَدِّدْ بِه عِزَّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه بَعْدَ الذُّلِّ الَّذى قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ، فَصارُوا مَقْتُولينَ مَطْرُودينَ مُشَرَّدينَ(1) خائِفينَ غَيْرَ امِنينَ، لَقُوا فى جَنْبِكَ- اِبْتِغاءَ مَرْضاتِكَ وَطاعَتِكَ- الْاَذى وَالتَّكْذيبَ، فَصَبَرُوا عَلى ما اَصابَهُمْ فيكَ راضينَ بِذلِكَ، مُسَلِّمينَ لَكَ فى جَميعِ ما وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَما يَرِدُ اِلَيْهِمْ

اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِكَ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِه دينَكَ الَّذى غُيِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِه مَا امْتَحى مِنْهُ وَبُدِّلَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى جَميعِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، الَّذينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدى، وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَواثيقَ بِالطّاعَهِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلى اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَاُولِى الْعَزْمِ مِنْ اَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ، وَعِبادِكَ الصّالِحينَ اَجْمَعينَ، وَاَعْطِنى سُؤْلى

1- متفرّقين، و هو من تأكيد المعنى.

فی دُنْیایَ وَاخِرَتی، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ کُلَّما دَعَوْتُکَ لِنَفْسی لِعاجِلِ الدُّنْیا وَاجِلِ الاْخِرَهِ، فَاَعْطِهِ جَمیعَ اَهْلی وَاِخْوانی فیکَ، وَجَمیعَ شیعَهِ الِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَضْعَفینَ فی اَرْضِکَ بَیْنَ عِبادِکَ، الْخائِفینَ مِنْکَ الَّذینَ صَبَرُوا عَلَی الاْذی وَالتَّکْذیبِ فیکَ وَفی رَسُولِکَ وَاَهْلِ بَیْتِه عَلَیْهِمُ السَّلامُ، اَفْضَلَ ما یَأْمُلُون، وَاکْفِهِمْ ما اَهَمَّهُمْ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنّا جَنّاتِ النَّعیمِ، وَاجْمَعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

زیاده فی هذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ تَوْفیقَ اَهْلِ الْهُدی، وَاَعْمالَ اَهْلِ التَّقْوی وَمُناصَحَهَ اَهْلِ التَّوْبَهِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَذَرَ اَهْلِ الْخَشْیَهِ، وَطَلَبَ اَهْلِ الرَّغْبَهِ، وَعِرْفانَ اَهْلِ الْعِلْمِ، وَفِقْهَ اَهْلِ الْوَرَعِ حَتّی اَخافَکَ - اللّهُمَّ - مَخافَهً تَحْجُزُنی عَنْ مَعاصیکَ، وَحَتّی اَعْمَلَ بِطاعَتِکَ عَمَلاً اَسْتَحِقُّ بِه کَریمَ کَرامَتِکَ، وَحَتّی اُناصِحَکَ فِی التَّوْبَهِ خَوْفا لَکَ وَحَتّی اُخْلِصَ لَکَ فِی النَّصیحَهِ حُبّا لَکَ، وَحَتّی اَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فِی الاْمُورِ کُلِّها بِحُسْنِ ظَنّی بِکَ سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ فی اُمُوری کُلِّها بِما لا یَمْلِکُهُ غَیْرُکَ، وَلا یَقِفُ عَلَیْهِ سِواکَ، وَاسْمَعْ نِدائی، وَاَجِبْ دُعائی وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِکَ، فَاِنَّهُ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَهُوَ عِنْدی عَظیمٌ، یااَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

121

عند الخروج من المنزل

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه، لا بِحَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّتی، بَلْ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ یا رَبِّ مُتَعَرِّضا لِرِزْقِکَ فَاْتِنی بِه فی عافِیَهٍ.

122

دعاء آخر: عنه علیه السلام: إذا خرجت من منزلک فی سفر أو حضر، فقل: بِسْمِ اللّه ِ امَنْتُ بِاللّه ِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّه ِ، ما شاءَ اللّه ُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ

123

لدفع الشؤم فی السفر

اِعْتَصَمْتُ بِکَ یا رَبِّ، مِنْ شَرِّ ما اَجِدُ فی نَفْسی، فَاعْصِمْنی مِنْ ذلِکَ

124

عند وقوف المسافر علی باب الدار، للحفظ

عنه علیه السلام قال: إذا أردت السفر فقف علی باب دارک، واقرأ فاتحه الکتاب أمامک وعن یمینک وعن شمالک، و«قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» أمامک وعن یمینک وعن شمالک و«قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ ...» و«قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ...» أمامک وعن یمینک وعن شمالک، ثمّ قل: اَللّهُمَّ احْفَظْنی وَاحْفَظْ ما مَعی، وَسَلِّمْنی وَسَلِّمْ

ما مَعی، وَبَلِّغْنی وَبَلِّغْ ما مَعی[بَلاغا حَسَنا(1)] .

1- فى المحاسن: ببلاغک الحسن الجميل .

125

لمن يسافر وحده مستوحشاً

عنه عليه السلام : من خرج وحده فى سفر فليقل: ماشاءَ اللّه ُ، لاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلاّبِاللّه ِ اَللّهُمَّ انِسْ وَحْشَتى، وَاَعِنّى عَلى وَحْدَتى، وَاَدِّ غَيْبَتى.

126

عند ركوب الدابّه

عنه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا ركب الرجل الدابّه، و سمّى، ردفه ملک يحفظه... وقال: من قال إذا ركب الدابّه: (1) بِسْمِ اللّه ِ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْحَمْدُ للّه ِ الّذى هَدانا لِهذا...(2)

127

عند الركوب فى سفر البرّ

: فإن خرجت برّا، فقل الّذى قال اللّه: «سُبْحانَ الَّذى سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَاِنّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ»(3)

128

عند الركوب فى سفر البحر

عن ابن أسباط قال: قلت لأبى الحسن عليه السلام : ما ترى أخرج برّا أو بحرا، فإنّ طريقنا

مخوف شديد الخطر؟ قال: أخرج برّا، ثمّ قال: ولا عليک أن تأتى مسجد رسول اللّه صلى الله عليه و آله فتصلّى ركعتين فى غير وقت فريضه، ثمّ تستخير اللّه مائه مرّه

فإن خرج لک على البحر ، فقل الّذى قال اللّه تبارک وتعالى:

1- فی روایه اَخری: ما من دابّه یرید اَن یرکبها إلاّ قالت: اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ بی رَحیماً.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- الزخرف: 13 - 14.

ص: 141

«اِرْکَبُوا فیها بِسْمِ اللّهِ مَجْربها وَمُرْسها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ»(1)

129

عند الإضطراب فی البحر

بِسْمِ اللّهِ، اسْکُنْ بِسَکینَهِ اللّهِ، وَ قَرِّ بِوَقارِ اللّهِ، وَاهْدَءْ بِاِذْنِ اللّهِ وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاَّ بِاللّهِ.

130

عند معاینه المقصد

عنه، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام قال: کان فی وصیّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله :یا علی، إذا أردت مدینه أو قریه فقل حین تعاینها: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَها، وَ اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّها...(2)

131

فی التلبیه

لَبَّیْکَ ذَا الْمَعارِ جِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ داعِیا اِلی دارِ السَّلامِ لَبَّیْکَ

لَبَّیْکَ غَفّارَ الذُّنُوبِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ مَرْغُوبا وَمَرْهُوبا اِلَیْکَ لَبَّیْکَ

لَبَّیْکَ تُبْدِئُ وَالْمَعادُ اِلَیْکَ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ تَسْتَغْنی وَیُفْتَقَرُ اِلَیْکَ لَبَّیْکَ

لَبَّیْکَ اِلهَ الْحَقِّ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ ذَا النَّعْماءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمیلِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ کاشِفَ الْکَرْبِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ، عَبْدُکَ بَیْنَ یَدَیْکَ، یاکَریمُ لَبَّیْکَ.

132

عند الطواف بالکعبه

الْحَمْدُللّهِ الَّذی شَرَّفَکِ وَعَظَّمَکِ، وَالْحَمْدُللّهِ ...(3)

1- هود:41.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

133

عند الطواف والصلوه عن غيره

عن علىّ بن إبراهيم الحضرمى، عن أبيه، قال: رجعت من مكّه فأتيت أباالحسن موسى عليه السلام فى المسجد وهو قاعد فيما بين القبر والمنبر، فقلت: يابن رسول اللّه إنّى إذا خرجت إلى مكّه فربّما يلقانى الرجل فيقول لى: طفْ عنّى أُسبوعا وصلّ عنّى ركعتين فأشتغل عن ذلک، فإذا رجعت لم أدر ما أقول له؟

قال: إذا أتيت مكّه وقضيت نسکک فطف أُسبوعا وصلّ ركعتين

ثمّ قل: اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الطَّوافَ وَهاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عَنْ اَبى وَاُمّى وَعَنْ زَوْجَتى وَوَلَدى وَحامَّتى، وَعَنْ جَميعِ اَهْلِ بَلَدى مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَعَنْ اِخْوانى وَاَخَواتى فى مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها، حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ اَبْيَضِهِمْ وَاَسْوَدِهِمْ. فلا تشاء أن تقول للرجل: إنّى طفت وصلّيت عنک إلاّ كنت صادقا.

134

عند وقوفه على الصفا والمروه

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ عَلى كُلِّ حالٍ، وَصِدْقَ النِّيَّهِ فِى التَّوَكُّلِ عَلَيْکَ.

135

عند شرب ماء زمزم

بِسْمِ اللّهِ، الْحَمْدُ للّهِ، الشُّكْرُ للّهِ.

136

فى التكبير أيّام التشريق

اَللّهُ اَ كْبَرُ، اَللّهُ اَ كْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ كْبَرُ، اَللّهُ اَ كْبَرُ وَللّهِ الْحَمْدُ

اَللّهُ اَ کْبَرُ عَلی ما هَدانا، اَللّهُ اَ کْبَرُ عَلی ما رَزَقَنا مِنْ بَهیمَهِ الْأَنْعامِ.

137

عند الأخذ من الشعر

عنه علیه السلام قال: اذا أخذت من شعر رأسک فابدء بالناصیه و مقدّم رأسک و الصدغین من القفا فکذلک السنّه و قل:

بِسْمِ اللّه ِ(وَباللّه ِ) وَعَلی مِلَّهِ اِبْراهیمَ وَ سُنَّهِ مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّدٍ حَنیفاً مُسْلِماً وَ ما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ، اَللّهُمَّ اَعْطِنی بِکُلِّ شَعْرَهٍ وَ ظُفْرَهٍ فِی الدُّنْیا نُوراً یَوْمَ الْقِیامَهِ، اَللّهُمَّ اَبْدِلْنی مَکانَهُ شَعْراً لا یُعْصیکَ، تَجْعَلُهُ زینَهً وَ وَقاراً فِی الدُّنْیا وَ نُوراً ساطِعاً یَوْمَ الْقِیامَهِ. ثم تجمع شعرک وتدفنه وتقول:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ اِلَی الْجَنَّهِ وَلا تَجْعَلْهُ اِلَی النّارِ، وَقَدِّسْ عَلَیْهِ وَلا تَسْخَطْ عَلَیْهِ، وَطَهِّرْهُ حَتّی تَجْعَلَهُ کَفّارَهً، وَذُنُوبا تَنَاثَرَتْ عَنّی بِعَدَدِه، وَما تُبَدِّلُهُ مَکانَهُ فَاجْعَلْهُ طَیِّبا وَزْینَهً وَوِقارا وَنُورا فِی الْقِیامَهِ مُنْیرا یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ زَیِّنّی بِالتَّقْوی، وَجَنِّبْنی وَجَنِّبْ شَعْری وَبَشَرِیَ الْمَعاصی، وَجَنِّبْنِی الرَّدی فَلا یَمْلِکُ ذلِکَ اَحَدٌ سِواکَ.

6 أدعیته علیه السلام عند قبری النبیّ وعلیّ علیهماالسلام

138

عند قبر النبیّ صلی الله علیه و آله بعد السلام علیه

عنه علیه السلام عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام قال: کان أبی علیّ بن الحسین علیهماالسلام یقف عند قبر النبیّ صلی الله علیه و آله فیسلّم علیه و یشهد له بالبلاغ...فیقول:

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ اَلْجَأْتُ اَمْری وَاِلی قَبْرِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ...(1)

139

دعاء آخر: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّه ِ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ رَسُولُ اللّه ِ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ خاتَمُ النَّبیّینَ وَاَشْهَدُ اَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالَهَ رَبِّکَ، وَنَصَحْتَ لاُِمَّتِکَ، وَجاهَدْتَ فی سَبیلِ رَبِّکَ وَعَبَدْتَهُ حَتّی اَتاکَ الْیَقینُ، وَاَدَّیْتَ الَّذی عَلَیْکَ مِنَ الْحَقِّ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنجیبِکَ وَاَمینِکَ وَصَفِیِّکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ

اَللّهُمَّ سَلِّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما سَلَّمْتَ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمینَ

وَامْنُنْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما مَنَنْتَ عَلی مُوسی وَهارُونَ

وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما بارَکْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الرُّکْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صلی الله علَیه و آله مِنِّی السَّلامَ.

1- اوردناه بکامله فی الصحیفه السجّادیّه الجامعه: دعاء 254 ص 589.

140

أثناء زياره قبر أمير المؤمنين عليه السلام

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتى اِيّاهُ، فَاِنْ تَوَفَّيْتَنى قَبْلَ ذلِکَ فَاِنّى اَشْهَدُ مَعَ الشّاهِدينَ فى مَماتى عَلى ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ فى حَياتى

اَشْهَدُ اَنَّکُمُ الْأئِمَّهُ وتسمّيهم واحدا بعد واحد

وَاَشْهَدُ اَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحارَبَهُمْ مُشْرِکُونَ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ، وَرَدَّ عِلْمَهُمْ فى اَسفَلِ دَرَکٍ مِنَ الْجَحيمِ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مَنْ حارَبَهُمْ لَنا اَعْداءٌ وَنَحْنُ مِنْهُم بُراءٌ، وَاَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطانِ، وَعَلى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَهُ اللّهِ وَالْمَلائِکَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ، وَمَنْ شَرِکَ فيهِمْ، وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلُهُمْ

اَللّهذمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بَعْدَ الصَّلاهِ والتَّسْليمِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وتسمّيهم وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِه، فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنى مَعَ هؤُلاءِ الْمُسَمّينَ الْأئِمَّهِ، اَللّهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِالطّاعَهِ وَالْمُناصَحَهِ وَالْمَحَبَّهِ وَحُسْنِ الْمُؤازَرَهِ[وَالتَّسْليمِ.]

141

دعاء المؤمن، والكافر فى القبر

يارَبَّ عَجِّلْ قِيامَ السّاعَهِ لَعَلِّى اَرْجِعُ اِلى اَهْلى وَمالى.

ويقال للكافر... فيقول: ياربِّ اَخِّرْ قِيامَ السّاعَهِ.

7 أدعيته علیه السلام عند الأكل ولبس الثوب

142

لرفع الجوع و دفع القحط

يا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَهِ...(1)

143

عند أكل الطعام:

عنه علیه السلام قال: كان الصادق علیه السلام إذا قدّم إليه الطعام يقول:

بِسْمِ اللّهِ وَ بِاللّهِ، وَ هذا مِنْ فَضْلِ اللّه...(2)

144

عند تناول اللبن:

مَنْ أكل اللّبن فقال:

اَللّهُمَّ اِنّی اكُلُهُ عَلی شَهْوهِ رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله إيّاهُ لم يضرّه

145

عند لبس الثوب الجديد:

عنه علیه السلام قال: ينبغی لأحدكم إذا لبس الثوب الجديد أن يمرّ يده عليه و يقول:

الْحَمْدُ للّهِ الّذی كَسانی ما أُواريبِه عَوْرَتی، وَاَتَجَمَّلُ بِه بَيْنَ النّاسِ

1- تقدّم فی الصحيفه الفاطميّه.
2- تقدّم فی الصحيفه الصادقيّه:

146

لطلب الراحه و الخلاص من محمّد بن بشیر

اَللّهُمَّ اِنّی اَبْرَأُ اِلَیْکَ مِمّا یَدَّعیهِ فِیَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشیرٍ، اَللّهُمَّ اَرِحْنی مِنْهُ

147 عند دخوله علیه السلام علی هارون: اَللّهُمَّ اِنَّکَ حَفِظْتَ الْغُلامَیْنِ لِصَلاحِ اَبَوَیْهِما، فَاحْفَظْنی...(1)

148 لزوال مغص الخلیفه: اَللّهُمَّ کَما اَرَیْتَهُ ذُلَّ مَعْصِیَتِه، فَاَرِه عِزَّ طاعَتی.

149 فی سجوده فی الحبس: روی عن بعض عیونه قال:

کنت أسمعه کثیرا یقول فی دعائه علیه السلام وهو محبوس عندی: اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنَّنی کُنْتُ اَسْاَلُکَ اَنْ تُفَرِّغَنی لِعِبادَتِکَ، اَللّهُمَّ وَقَدْ فَعَلْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ.

150 للخلاص من الحبس: یا سابِقَ الْفَوْتِ، و یا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ...(2)

151 دعاء آخر: یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ وَ مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ مَجْهُودی فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنّی.

152 لنفسه و لأصحابه: وَفَّقَنَا اللّهُ وَ اِیّاکُمْ لِطاعَتِه

153 لأحد من الشیعه عند الوداع:

عن الواسطی قال: أردت وداع أبی الحسن علیه السلام فکتب إلیّ رقعه: کَفاکَ اللّهُ الْمُهِمَّ وَقَضی لَکَ بِالْخَیْرِ، وَیَسَّرَ لَکَ حاجَتَکَ، وَفی صُحْبَهِ اللّهِ وَکَنَفِه.

1- تقدّم فی أدعیته علیه السلام لدفع الأعداء رقم 43.
2- تقدّم فی النبویّه.

154 لحمّاد بن عیسی:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْهُ دارا وَزَوْجَةً وَوَلَدا وَخادِما وَالْحَجَّ خَمْسینَ سَنَهٍ.

155 للمسیَّب: اَللّهُمَّ ثَبِّتْهُ

156 للمفضّل بن عمر: لمّا أتاه موت المفضّل بن عمر قال:

رَحِمَ اللّهُ المُفَضَّلَ، قَدِ اسْتَراحَ.(1)

157 لأهل الحیاء: رَحِمَ اللّهُ مَنِ اسْتَحْیی مِنَ اللّه ِ حَقَّ الْحَیاءِ، فَحَفِظَ الرَّأْسَ وَ ما حَوی، وَ الْبَطْنَ وَ ما وَعی

158 للخلاّلین: عنه علیه السلام انّه قال: ینادی مناد من السماء:

اَللّهُمَّ بارِکْ فِی الْخَلاّلینَ وَ الْمُتَخَلِّلینَ

أدعیته علیه السلام بروایته عن النبیّ صلی الله علیه و آله

159

دعاء النبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام بروایته علیه السلام

فَهَّمَکَ اللّهُ وَ سَدَّدَکَ وَ اَرْشَدَکَ ...(2)

دعاء النبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ و فاطمه والحسن و الحسین علیهم السلام

اَللّهُمَّ اِنّی لَهُمْ وَ لِمَنْ شایَعَهُمْ سِلْمٌ، وَ زَعیمٌ بِاَنَّهُمْ یَدْخُلوُنَ الْجَنَّهَ(3)

1- و فی روایه اُخری قال: رَحِمَهُ اللّهُ الکشی: 329 ح597.
2- تقدم فیالصحیفه النبوّیه.
3- تقدم فیالصحیفه النبوّیه.

الصحيفه الرضويّه

اشاره

الجامعه لأدعيه

الإمام علىّ بن موسى الرضا عليه السلام

يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، يا خَيْرَ مَنْ اَعْطى، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، يا مَنْ اَضاءَ بِاسْمِه ضَوْءُ النَّهارِ، وَاَظْلَمَ بِه ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَسالَ بِاسْمِه وابِلُ السَّيْلِ وَرَزَقَ اَوْلِياءَهُ كُلَّ خَيْرٍ، يا مَنْ عَلا السَّماواتِ نُورُهُ، والاَرْضَ ضَوْءُهُ، وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، يا واسِعَ الْجُودِ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِيِّکَ

«عَلِیِّ بْنِ مُوسَى علیهماالسلام »

وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى وَرَغْبَتى اِلَيْکَ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْفِيَنى بِه، وَتُنَجِّيَنى مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ فى جَميعِ اَسْفارى، وَفِى الْبَرارى وَالْقِفارِ، وَالاَوْدِيَهِ وَالاَکامِ وَالْغِياضِ وَالْجِبالِ وَالشِّعابِ وَالْبِحارِ، يا واحِدُ يا قَهّارُ يا عَزيزُ يا جَبّارُ يا سَتّارُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

ص: 151

«1»

أدعيته عليه السلام فى تسبيح اللّه وتحميده، والصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

1

فى التسبيح للّه سبحانه

سُبْحانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِه، وَاَتْقَنَ ما خَلَقَ بِحِكْمَتِه، وَوَضَعَ كُلَّ شَىْءٍ مِنْهُ مَوْضِعَهُ بِعِلْمِه، سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ خائِنَهَ الاَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ، وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ.

2

فى التسبيح للّه فى اليوم العاشر، والحادى عشر من الشهر

سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ خالِقِ الظُّلْمَهِ، سُبْحانَ خالِقِ الْمِياهِ

سُبْحانَ خالِقِ السَّماواتِ، سُبْحانَ خالِقِ الاَْرَضينَ

سُبْحانَ خالِقِ الرِّياحِ وَالنَّباتِ، سُبْحانَ خالِقِ الْحَياهِ وَالْمَوْتِ

سُبْحانَ خالِقِ الثَّرى وَالْفَلَواتِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

3

فى التسبيح للّه عند إداره تربه الحسين عليه السلام

سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُللّهِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ كْبَرُ.

4

فى التسبيح والتحميد بروايته عليه السلام عن يوشع

فمن أحبّ أن يكتال بالمكيال الأوفى وأن يؤدّى الحقوق الّتى أنعم اللّه بها عليه فليقل فى كلّ يوم:

سُبْحانَ اللّهِ كَما يَنْبَغي للّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ كَما يَنْبَغى للّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ كَما يَنْبَغى للّهِ [وَاللّهُ اَكْبَرُ كَما يَنْبَغى للّهِ] وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّهِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ، النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْهاشِمِيِّ

وَصَلَّى اللّهُ عَلى جَميعِ الْمُرْسَلينَ وَالنَّبِيّينَ حَتّى يَرْضَى اللّهُ.

5

فى التحميد للّه

بالإسناد عن الرضا، عن آبائه عن علىّ عليهم السلام ، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا أتاه أمر يسرّه قال: اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتِ

وإذا أتاه أمر يكرهه، قال: الْحَمْدُللّهِ عَلى كُلِّ حالٍ.

6

فى المناجاه بحمد اللّه تعالى وشكره

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى مَرَدِّ نَوازِلِ الْبَلاءِ، وَمُلِمّاتِ الضَّرّاءِ، وَكَشْفِ نَوائِبِ اللَّأْواءِ، وَتَوالى سُبُوغِ النَّعْماءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلى هَنىءِ عَطائِكَ، وَمَحْمُودِ بَلائِكَ وَجَليلِ الائِكَ

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى اِحْسانِكَ الْكَثيرِ، وَخَيْرِكَ الْعَزيزِ، وَتَكْليفِكَ الْيَسيرَ وَدَفْعِكَ الْعَسيرَ، وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلى تَثْميرِكَ قَليلَ الشُّكرِ وَاِعْطائِكَ وافِرَ الاَجْرِ، وَحَطِّكَ مُثْقِلَ الْوِزْرِ، وَقَبُولِكَ ضيقَ الْعُذْرِ وَوَضْعِكَ باهِظَ الاِصْرِ، وَتَسْهيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ، وَمَنْعِكَ مَقْطَعَ الاَمْرِ

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلاءِ الْمَصْرُوفِ، وَوافِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ

الْمَخُوفِ، وَاِذْلالِ الْعَسُوفِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی قِلَّهِ التَّکْلیفِ، وَکَثْرَهِ التَّخْفیفِ، وَتَفْوِیَهِ الضَّعیفِ، وَاِغاثَهِ اللَّهیفِ

وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی سَعَهِ اِمْهالِکَ، وَدَوامِ اِفْضالِکَ، وَصَرْفِ اِمْحالِکَ وَحَمیدِ فِعالِکَ، وَتَوالی نَوالِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی تَأْخیرِ مُعاجَلَهِ الْعِقابِ، وَتَرْکِ مُغافَصَهِ الْعَذابِ، وَتَسْهیلِ طُرُقِ الْمَابِ، وَ اِنْزالِ غَیْثِ السَّحابِ، اِنَّکَ الْمَنّانُ الْوَهّابُ.

7

فی المناجاه بالحمدللّه وشکره حال السجده

لَکَ الْحَمْدُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَ لا حُجَّهَ لی اِنْ عَصَیْتُکَ، وَ لا صُنْعَ لی وَلا لِغَیْری فی اِحْسانِکَ، وَلا عُذْرَ لی اِنْ اَسَأْتُ

ما اَصابَنی مِنْ حَسَنَهٍ فَمِنْکَ، یا کَریمُ، اِغْفِرْ لِمَنْ فی مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها، مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ.

8

فی المناجاه لطلب الفرج

اِلهی بَدَتْ قُدْرَتُکَ وَلَمْ تَبْدُ هَیْئَهٌ(1) لَکَ، فَجَهِلُوکَ، وَقَدَّرُوکَ وَالتَّقْدیرُ عَلی غَیْرِ ما بِه شَبَّهُوکَ

فَاَنَا بَریءٌ یا اِلهی مِنَ الَّذینَ بِالتَّشْبیهِ طَلَبُوکَ

لَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْءٌ، وَلَنْ یُدْرِکُوکَ، ظاهِرُ ما بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِکَ دَلَّهُمْ

1- واهیه، خ.

عَلَيْکَ لَوْ عَرَفُوکَ، وَفی خَلْقِکَ یا اِلهی مَنْدُوحَهٌ اَنْ یَتَناوَلُوکَ

بَلْ شَبَّهُوکَ بِخَلْقِکَ، فَمِنْ ثَمَّ لَمْ یَعْرِفُوکَ، وَاتَّخَذُوا بَعْضَ ایاتِکَ رَبّا فَبِذلِکَ وَصَفُوکَ، فَتَعالَیْتَ یا اِلهی، وَتَقَدَّسْتَ عَمّا بِهِ الْمُشَبِّهُونَ نَعَتُوکَ، یا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، وَیا سابِقَ کُلِّ فَوْتٍ، یا مُحْیِ الْعِظامِ وَهِیَ رَمیمٌ، وَمُنْشِئَها بَعْدَ الْمَوْتِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی مِنْ کُلِّ هَمٍّ فَرَجا وَمَخْرَجا وَجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

9

فی المناجاه بثناء اللّه مستشفعا بالنبیّ وآله لقبول الدعاء

اِلهی وَقَفْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ، و مَدَدْتُ یَدی اِلَیْکَ، مَعَ عِلْمی بِتَفْریطی فی عِبادَتِکَ، وَاِهْمالی لِکَثیرٍ مِنْ طاعَتِکَ، وَلَوْ اَ نّی سَلَکْتُ سَبیلَ الْحَیاءِ لَخِفْتُ مِنْ مَقامِ الطَّلَبِ وَالدُّعاءِ، وَلکِنّی یا رَبِّ لَمّا سَمِعْتُکَ تُنادِی الْمُسْرِفینَ اِلی بابِکَ، وَتَعِدُهُمْ بِحُسْنِ اِقالَتِکَ وَثَوابِکَ

جِئْتُ مُمْتَثِلاً لِلنِّداءِ، وَلائِذا بِعَواطِفِ اَرْحَمِ الرُّحَماءِ، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ، الَّذی فَضَّلْتَهُ عَلی اَهْلِ الطّاعَهِ، وَمَنَحْتَهُ بِالْاِجابَهِ وَالشَّفاعَهِ

وَبِوَصِیِّهِ الْمُخْتارِ، الْمُسَمّی عِنْدَکَ بِقَسیمِ الْجَنَّهِ وَالنّارِ، وَبِفاطِمَهَ سَیِّدَهِ النِّساءِ، وَ بِاَبْنائِهَا الْاَوْلِیاءِ الْاَوْصِیاءِ

وَبِکُلِّ مَلَکٍ خاصَّهٍ یَتَوَجَّهُونَ بِهِمْ اِلَیْکَ، وَیَجْعَلُونَهُمُ الْوَسیلَهَ فِی

الشَّفاعَهِ لَدَیْکَ، وَ هؤُلاءِ خاصَّتُکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ، وَامِنّی مِنْ اَخْطارِ لِقائِکَ، وَاجْعَلْنی مِنْ خاصَّتِکَ وَاَحِبّائِکَ فَقَدْ قَدَّمْتُ اَمامَ مَسْاَلَتِکَ وَ نَجْواکَ ما یَکُونُ سَبَبا اِلی لِقائِکَ وَرُؤْیاکَ، وَاِنْ رَدَدْتَ مَعَ ذلِکَ سُؤالی، وَخابَتْ اِلَیْکَ امالی، فَمالِکٌ رَأی مِنْ مَمْلُوکِه ذُنُوبا فَطَرَدَهُ عَنْ بابِه، وَسَیِّدٌ رَأی مِنْ عَبْدِه عُیُوبا فَاَعْرَضَ عَنْ جَوابِه، یا شَقْوَتاهُ اِنْ ضاقَتْ عَنّی سَعَهُ رَحْمَتِکَ اِنْ طَرَدْتَنی عَنْ بابِکَ عَلی بابِ مَنْ اَقِفُ بَعْدَ بابِکَ؟! وَاِنْ فَتَحْتَ لِدُعائی اَبْوابَ الْقَبُولِ، وَاَسْعَفْتَنی بِبُلُوغِ السُّؤالِ، فَمالِکٌ بَدَءَ بِالْاِحْسانِ، وَاَحَبَّ اِتْمامَهُ، وَمَوْلیً اَقالَ عَثْرَهَ عَبْدِه، وَرَحِمَ مَقامَهُ وَهُناکَ لا اَدْری اَیَّ نِعَمِکَ اَشْکُرُ؟

اَحینَ تَطَوَّلْتَ عَلَیَّ بِالرِّضا، وَتَفَضَّلْتَ بِالْعَفْوِ عَمّا مَضی؟

اَمْ حینَ زِدْتَ عَلَی الْعَفْوِ وَالْغُفْرانِ بِاسْتِینافِ الْکَرَمِ وَالْاِحْسانِ؟

فَمَسْاَلَتی لَکَ یا رَبِّ فی هذَا الْمَقامِ الْمَوْصُوفِ، مَقامِ الْعَبْدِ الْبائِسِ الْمَلْهُوفِ اَنْ تَغْفِرَ لی ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبی، وَتَعْصِمَنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، وَاَنْ تَرْحَمَ والِدَیَّ الْغَریبَیْنِ فی بُطُونِ الْجَنادِلِ، الْبَعیدَیْنِ مِنَ الْاَهْلِ وَالْمَنازِلِ، صِلْ وَحْدَتَهُما بِاَنْوارِ اِحْسانِکَ، وَانِسْ وَحْشَتَهُما بِاثارِ غُفْرانِکَ، وَجَدِّدْ لِمُحْسِنِهما فی کُلِّ وَقْتٍ مَسَرَّهً وَنِعْمَهً، وَلِمُسیئِهِما مَغْفِرَهً وَرَحْمَهً، حَتّی یَأْمَنا بِعاطِفَتِکَ مِنْ اَخْطارِ الْقِیامَهِ، وَتُسْکِنَهُما بِرَحْمَتِکَ فی دارِ الْمُقامَهِ، وَعَرِّفْ بَیْنی وَبَیْنَهُما فی ذلِکَ النَّعیمِ الرّائِقِ حَتّی تَشْمُلَ بِنا مَسَرَّهَ السّابِقِ

وَاللاّحِقِ بِه سَيِّدی وَاِ نْ عَرَفْتَ مِنْ عَمَلی شَیْئا یَرْفَعُ مِنْ مَقامِهما، وَیزیدُ فی اِکْرامِهما، فَاجْعَلْهُ ما یُوجِبُهُ حَقُّهُما لَهُما، وَاَشْرِکْنی فِی الرَّحْمَهِ مَعَهُما، وَارْحَمْهُما کَما رَبَّیانی صَغیرا.

10

فی الصلاه علی النبیّ وآله علیهم السلام

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه فِی الاْوَّلینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه فِی الاْخِرینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه فِی الْمَلاَءِ الاْعْلی، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه فِی النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِلِهِ الْوَسیلَهَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضیلَهَ وَالدَّرَجَهَ الْکَبیرَهَ

اَللّهُمَّ اِنّی امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِلِه وَسَلَّمَ، وَلَمْ اَرَهُ فَلا تَحْرِمْنی یَوْمَ الْقِیامَهِ رُؤْیَتَهُ، وَارْزُقْنی صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِه وَاسْقِنی مِنْ حَوْضِه مَشْرَبا رَوِیّا، لا اَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَدا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ کَما امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَاِلِه، وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْنی فِی الْجِنانِ وَجْهَهُ، اَللّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنّی تَحِیَّهً کَثیرَهً وَسَلاما.

11

فی الصلاه علی النبیّ وآله علیهم السلام

بالإسناد عن الرضا علیه السلام فی حدیث إلی أن قال : قیل یا رسول اللّه قد عرفنا التسلیم علیک فکیف الصلاه علیک؟ فقال: تقولون:

ص: 157

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما صَلَّیْتَ عَلی اِبراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

12

فی الصلاه علی النبیّ وآله علیهم السلام

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اِبرهیمَ وَ الِ اِبراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

«2»

أدعیته علیه السلام فی جوامع المطالب وخصوصها

1 أدعیته علیه السلام لطلب الأمن والإیمان، والعافیه، والصبر

13

لطلب الأمن والإیمان

بالإسناد عن یونس، قال: قلت للرضا علیه السلام : علّمنی دعاءً وأوجز، فقال: قل:

یا مَنْ دَلَّنی عَلی نَفْسِه، وَذَلَّلَ قَلْبی بِتَصْدیقِه

اَسْاَلُکَ الاَمْنَ وَالاْیمانَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ.

14

لطلب الهدی والتثبیت علیه

اَللّهُمَّ اَعْطِنِی الْهُدی، وَثَبِّتْنی عَلَیْهِ امِنا، اَمْنَ مَنْ لا خَوْفَ عَلَیْهِ وَلا حُزْنَ وَلا جَزَعَ، اِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

ص: 158

15

لطلب العافيه

يا اَللّه ُ، يا وَلِیَّ الْعافِیَهِ، وَالْمَنّانُ بِالْعافِیَهِ، وَرازِقَ الْعافِیَهِ وَالْمُنْعِمُ بِالْعافِیَهِ، وَالْمُتَفَضِّلُ بِالْعافِیَهِ عَلَیَّ وَعَلی جَمیعِ خَلْقِه(1) رَحْمنَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَرَحیمَهُما.

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لَنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنَا الْعافِیَهَ، وَدَوامَ الْعافِیَهِ، فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

16

لطلب العافیه والشکر علی العافیه

بالإسناد عن الإمام الرضا علیه السلام أنّه قال: رأی علیّ بن الحسین علیهماالسلام رجلاً یطوف بالکعبه وهو یقول: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ الصَبر، قال: فَضَرب عَلیّ بن الحسین علیهماالسلام علی کتفه، ثمّ قال : سألت البلاء، قل :

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعافِیَهَ، وَالشُّکْرَ عَلَی الْعافِیَهِ...(2)

2 أدعیته علیه السلام للإستخاره والإستسقاء

17

فی الإستخاره

اَللّهُمَّ اِنَّ خِیَرَتَکَ تُنیلُ الرَّغائِبَ.....(3)

1- «خلقک» خ.
2- تقدّم فی الصحیفه السجادیّه: 125 دعاء 62 بروایته عنه علیه السلام .
3- تقدّم فی الصحیفه الصادقیه وفی دعاء آخر: اللّهمّ إنّ خیرتک فیما استخیرک فیه تنیل الرغائب... رواه الکفعمی: ص518 عن الرضا علیه

السلام والصحيح هو عن ابنه الجواد عليه السلام ، راجع الصحيفه الجواديّه: د4.

18

فی الاستسقاء بعد الحمد والثناء للّه تعالی

اَللّهُمَّ یا رَبِّ اَنْتَ عَظَّمْتَ حَقَّنا اَهْلَ الْبَیْتِ، فَتَوَسَّلُوا بِنا کَما اَمَرْتَ، وَاَمَّلُوا فَضْلَکَ وَرَحْمَتَکَ، وَتَوَقَّعُوا اِحْسانَکَ وَنِعْمَتَکَ

فَاسْقِهِمْ سَقْیا نافِعا عامّا غَیْرَ رائِثٍ(1) وَلا ضائِرٍ(2) وَلْیَکُنْ اِبْتِداءُ مَطَرِهِمْ بَعْدَ انْصِرافِهِمْ مِنْ مَشْهَدِهِمْ هذا اِلی مَنازِلِهِمْ وَمَقارِّهِمْ.(3)

19

لإستجلاب الغنی

عنه علیه السلام عن آبائه علیهم السلام قال: قال النبیّ صلی الله علیه و آله من قال فی کلّ یوم مائه مرّه:

«لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبینَ» استجلب به الغنی و استدفع به الفقر...

20

لطلب الرزق الحلال

بالإسناد عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، قال: قلت للرضا علیه السلام :

جُعلت فداک ادعُ اللّه عزّوجّل أن یرزقنی الحلال ؟ إلی أن قال:

قال علیه السلام : قل: [اَللّهُمَّ] اَسْاَلُکَ مِنْ رِزْقِکَ الْواسِعِ.

* * *

1- بَطیء.
2- : ضارّ.
3- مستقرّهم، خ.

21

لطلب دفع الشدائد

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَللّهُمَّ اِنَّ ذُنُوبى وَكَثْرَتَها قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهى عِنْدَکَ، وَحَجَبَتْنى عَنِ اسْتِنْهالِ رَحْمَتِکَ، وَباعَدَتْنى عَنِ اسْتيجابِ مَغْفِرَتِکَ، وَلَوْلا تَعَلُّقى بِالائِکَ وَتَمَسُّکى بِالدُّعاءِ وَما وَعَدْتَ اَمْثالى مِنَ الْمُسْرِفينَ وَاَمْثالى مِنَ الْخاطِئينَ، وَ وَعَدْتَ الْقانِطينَ مِنْ رَحْمَتِکَ بِقَوْلِکَ:«يا عِبادِىَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطوُا مِنْ رَحْمَهِ اللّه ِ اِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»(1) وَحَدَّرْتَ الْقانِطينَ مِنْ رَحْمَتِکَ، فَقُلْتَ: «وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَهِ رَبِّه اِلاَّ الضّالُّونَ».(2)

ثُمَّ نَدَبْتَنا بِرَأْفَتِکَ اِلى دُعائِکَ، فَقُلْتَ: «اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَکُمْ اِنَّ الَّذينَ يَسْتَکْبِرُونَ عَنْ عِبادَتى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرينَ»(3)

اِلهى لَقَدْ كانَ الْاِياسُ عَلَىَّ مُشْتَمِلاً، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِکَ عَلَىَّ مُلْتَحِفا، اِلهى لَقَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِکَ ثَوابا، وَاَوْعَدْتَ الْمُسىءَ ظَنَّهُ بِکَ عِقابا، اَللّهُمَّ وَقَدْ اَمْسَکَ رَمَقى حُسْنُ الظَّنِّ بِکَ فى عِتْقِ رَقَبَتى مِنَ النّارِ وَتَغَمُّدِ زَلَّتى، وَ اِقالَهِ عَثْرَتى، اَللّهُمَّ قَوْلُکَ الْحَقُّ الَّذى لا خُلْفَ لَهُ وَلا تَبْديلَ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُناسٍ بِاِمامِهِمْ»(4)

1- الزمر: 53
2- الحجر: 56
3- غافر: 60.
4- الاسراء: 71.

وَذلِکَ یَوْمُ النُّشُورِ، اِذا نُفِخَ فِی الصُّورِ، وَبُعْثِرَ ما فِی الْقُبُورِ.

اَللّهُمَّ فَاِنّی اُوفی، وَاَشْهَدُ وَاُقِرُّ، وَلا اُنْکِرُ وَلا اَجْحَدُ، وَاُسِرُّ وَاُعْلِنُ وَاُظْهِرُ وَاُبْطِنُ، بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ.

وَاَنَّ عَلِیّا اَمیرَالْمُؤْمِنینَ سَیِّدَ الْاَوْصِیاءِ، وَوارِثَ عِلْمِ الْاَنْبِیاءِ، عَلَمَ الدّینِ، وَمُبیرَالْمُشْرِکینَ، وَمُمَیِّزَ الْمُنافِقینَ، وَمُجاهِدَ الْمارِقینَ اِمامی وَحُجَّتی، وَعُرْوَتی وَصِراطی، وَدَلیلی وَمَحَجَّتی، وَمَنْ لا اَثِقُ بِاَعْمالی وَلَوْ زَکَّتْ، وَلا اَراها مُنْجِیَةً لی وَلَوْ صَلُحَتْ اِلاّ بِوِلایَتِه وَالْاِئْتِمامِ بِه وَالْاِقْرارِ بِفَضائِلِه وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِها، وَالتَّسْلیمِ لِرُواتِها، وَاُقِرُّ بِاَوْصِیائِه مِنْ اَبْنائِه، اَئِمَّةً وَحُجَجا، وَاَدِلَّةً وَسُرُجا وَاَعْلاما وَمَنارا وَسادَةً وَاَبْرارا، وَاُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَظاهِرِهِمْ وَباطِنِهِمْ، وَغائِبِهِمْ وَشاهِدِهِمْ، وَحَیِّهِمْ وَمَیِّتِهِمْ، لا شَکَّ فی ذلِکَ، وَلاَ ارْتِیابَ عِنْدَ تَحَوُّلِکَ وَلاَ انْقِلاَبَ.

اَللّهُمَّ فَادْعُنی یَوْمَ حَشْری وَنَشْری بِاِمامَتِهِمْ، وَاَنْقِذْنی بِهِمْ یا مَوْلایَ مِنْ حَرِّ النّیرانِ، وَ اِنْ لَمْ تَرْزُقْنی رَوْحَ الْجِنانِ، فَاِنَّکَ اِنْ اَعْتَقْتَنی مِنَ النّارِ کُنْتُ مِنَ الْفائِزینَ.

اَللّهُمَّ وَقَدْ اَصْبَحْتُ یَوْمی هذا لا ثِقَةَ لی، وَلا رَجاءَ، وَلا لَجَاَ، وَلا مَفْزَعَ وَلا مَنْجا، غَیْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ، مُتَقَرِّبا اِلی رَسُولِکَ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ عَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَالزَّهْراءِ سَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ

وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسی، وَعَلِیٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِیٍّ، وَالْحَسَنِ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ، تُقیمُ الْمَحَجَّةَ اِلَی الْحُجَّهِ الْمَسْتُورَهِ مِنْ وُلْدِهِ الْمَرْجُوِّ لِلاُمَّهِ مِنْ بَعْدِه.

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ فی هذَا الْیَوْمِ وَما بَعْدَهُ حِصْنی مِنَ الْمَکارِهِ وَمَعْقِلی مِنَ الْمَخاوِفِ، وَنَجِّنی بِهِمْ مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ، وَطاغٍ وَباغٍ وَفاسِقٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَعْرِفُ وَما اُ نْکِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَنّی وَما اُبْصِرُ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ، رَبِّ اَنْتَ اَخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

اَللّهُمَّ فَبِتَوَسُّلی بِهِمْ اِلَیْکَ، وَتَقَرُّبی بِمَحَبَّتِهِمْ، وَتَحَصُّنی بِاِمامَتِهِمْ اِفْتَحْ عَلَیَّ فی هذَا الْیَوْمِ اَبْوابَ رِزْقِکَ، وَانْشُرْ عَلَیَّ رَحْمَتَکَ، وَ حَبِّبْنی اِلی خَلْقِکَ، وَجَنِّبْنی بُغْضَهُمْ وَعَداوَتَهُمْ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ وَلِکُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوابٌ، وَلِکُلِّ ذی شَفاعَهٍ حَقٌّ

فَاَسْاَلُکَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ اِلَیْکَ سَبَبی، وَقَدَّمْتُهُ اَمامَ طَلِبَتی، اَنْ تُعَرِّفَنی بَرَکَهَ یَوْمی هذا، وَشَهْری هذا، وَعامی هذا.

اَللّهُمَّ وَهُمْ مَفْزَعی، وَمَعُونَتی، فی شِدَّتی وَرَخائی، وَعافِیَتی وَبَلائی وَنَوْمی وَیَقْظَتی، وَظَعْنی وَ اِقامَتی، وَعُسْری وَیُسْری وَعَلانِیَتی وَسِرِّی، وَاِصْباحی وَ اِمْسائی، وَتَقَلُّبی وَمَثْوایَ، وَسِرّی وَجَهْری.

اَللّهُمَّ فَلا تُخَیِّبْنی بِهِمْ مِنْ نائِلِکَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائی مِنْ رَحْمَتِکَ وَلا تُؤْیِسْنی مِنْ رَوْحِکَ، وَلا تَبْتَلِنی بِانْغِلاقِ اَبْوابِ الاَرْزاقِ

وَانْسِدادِ مَسالِکِها، وَارْتِتاجِ مَذاهِبِها، وَافْتَحْ لی مِنْ لَدُنْکَ فَتْحا یَسیرا، وَاجْعَلْ لی مِنْ کُلِّ ضَنْکٍ مَخْرَجا، وَاِلی کُلِّ سَعَهٍ مَنْهَجا

اِنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

22

لطلب الفرج ورفع الغمّ

بالإسناد عن الرضا علیه السلام قال: إنّی اغتَمَمت فی بعض الاُمور فأتانی أبو جعفر علیه السلام فقال: یا بنیّ ادعُ اللّه، وأکثر من «یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ»

23

لطلب الفرج متوسّلاً بأسماء اللّه تعالی

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، خالِقُ الْخَلْقِ، وَقاسِمُ الرِّزْقِ، وَفالِقُ الْاِصْباحِ، وَجاعِلُ اللَّیْلِ سَکَنا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبانا ذلِکَ تَقْدیرُ الْعَزیزِ الْعَلیمِ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَوَلِیُّهُ وَنَبِیُّهُ وَخَلیلُهُ وَصَفیُّهُ وَحَبیبُهُ، وَخالِصَتُهُ وَخاصَّتُهُ مِنْ خَلْقِه، وَاَمینُهُ عَلی وَحْیِه «اَرْسَلَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ» بَشیرا وَنَذیرا وَداعِیا اِلَی اللّهِ بِاِذْنِه، وَسِراجا مُنیرا، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِهِ الَّذینَ اَذْهَبَ اللّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهیرا

يا مُقَوِّىَ كُلِّ ذَليلٍ، وَمُعِزَّ الْمُؤْمِنينَ، وَمُذِلَّ الْجَبّارينَ قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ مِنِّى الْمَجْهُودُ، فَفَرِّجْ عَنّى يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يا مُفَرِّجُ اَلْفَرَجَ(1) يا كَريمُ اَلْفَرَجَ يا عَزيزُ اَلْفَرَجَ يا جَبّارُ اَلْفَرَجَ يا رَحْمنُ اَلْفَرَجَ يا رَحيمُ اَلْفَرَجَ يا جَليلُ اَلْفَرَجَ يا جَميلُ اَلْفَرَجَ يا كَفيلُ اَلْفَرَجَ، يا مُنيلُ اَلْفَرَجَ، يا مُقيلُ اَلْفَرَجَ، يا مُجيرُ اَلْفَرَجَ يا خَبيرُ اَلْفَرَجَ، يا مُنيرُ اَلْفَرَجَ، يا مُبَلِّغُ اَلْفَرَجَ، يا مُديلُ اَلْفَرَجَ يا مُحيلُ اَلْفَرَجَ، يا كَبيرُ اَلْفَرَجَ، يا قَديرُ اَلْفَرَجَ، يا بَصيرُ اَلْفَرَجَ يا بَرُّ اَلْفَرَجَ، يا طُهْرُ اَلْفَرَجَ، يا طاهِرُ اَلْفَرَجَ، يا قاهِرُ اَلْفَرَجَ يا ظاهِرُ اَلْفَرَجَ، يا باطِنُ اَلْفَرَجَ، يا ساتِرُ اَلْفَرَجَ، يا مُحيطُ اَلْفَرَجَ يا مُقْتَدِرُ اَلْفَرَجَ يا حَفيظُ اَلْفَرَجَ يا مُتَجَبِّرُ اَلْفَرَجَ يا قَريبُ اَلْفَرَجَ يا وَدُودُ اَلْفَرَجَ، يا حَميدُ اَلْفَرَجَ، يا مَجيدُ اَلْفَرَجَ يا مُبْدِئُ اَلْفَرَجَ يا مُعيدُ اَلْفَرَجَ، يا شَهيدُ اَلْفَرَجَ يا مُحْسِنُ اَلْفَرَجَ يا مُجْمِلُ اَلْفَرَجَ يا مُنْعِمُ اَلْفَرَجَ، يا مُفْضِلُ اَلْفَرَجَ، يا قابِضُ اَلْفَرَجَ يا باسِطُ اَلْفَرَجَ يا هادِئُ اَلْفَرَجَ، يا مُرْسِلُ اَلْفَرَجَ، يا دافِعُ اَلْفَرَجَ، يا رافِعُ اَلْفَرَجَ يا باقى اَلْفَرَجَ، يا واقى اَلْفَرَجَ، يا خَلّاقُ اَلْفَرَجَ، يا وَهّابُ اَلْفَرَجَ يا تَوّابُ اَلْفَرَجَ، يا فَتّاحُ اَلْفَرَجَ، يا نَفّاحُ اَلْفَرَجَ، يا مُرْتاحُ اَلْفَرَجَ يا نَفّاعُ اَلْفَرَجَ يا رَؤُوفُ اَلْفَرَجَ يا عَطُوفُ اَلْفَرَجَ يا كافى اَلْفَرَجَ يا شافى اَلْفَرَجَ، يا مُعافى اَلْفَرَجَ يا مُكافى اَلْفَرَجَ يا وَفِىُّ اَلْفَرَجَ

1- أى: ياذا الأسماء الّتى أدعوک بها، أسألک الفرجَ.

يا مُهَيْمِنُ اَلْفَرَجَ، يا سَلامُ اَلْفَرَجَ يا مُتَكَبِّرُ اَلْفَرَجَ يامُؤْمِنُ اَلْفَرَجَ يا اَحَدُ اَلْفَرَجَ، يا صَمَدُ اَلْفَرَجَ، يا نُورُ اَلْفَرَجَ، يا مُدَبِّرُ اَلْفَرَجَ يا فَرْدُ اَلْفَرَجَ، يا وَتْرُ اَلْفَرَجَ، يا ناصِرُ اَلْفَرَجَ، يا مُونِسُ اَلْفَرَجَ يا باعِثُ اَلْفَرَجَ، يا وارِثُ اَلْفَرَجَ، يا عالِمُ اَلْفَرَجَ، يا حاكِمُ اَلْفَرَجَ يا بارِئُ اَلْفَرَجَ يا مُتَعالِي اَلْفَرَجَ يا مُصَوِّرُ اَلْفَرَجَ يا مُجيبُ اَلْفَرَجَ يا قائِمُ اَلْفَرَجَ، يا دائِمُ اَلْفَرَجَ، يا عَلَيمُ اَلْفَرَجَ، يا حَكيمُ اَلْفَرَجَ يا جَوادُ اَلْفَرَجَ، يا بارُّ اَلْفَرَجَ، يا سَارُّ اَلْفَرَجَ، يا عَدْلُ اَلْفَرَجَ يا فاضِلُ اَلْفَرَجَ، يا دَيّانُ اَلْفَرَجَ، يا حَنّانُ اَلْفَرَجَ، يا مَنّانُ اَلْفَرَجَ يا سَميعُ اَلْفَرَجَ، يا خَفِيُّ اَلْفَرَجَ، يا مُعينُ اَلْفَرَجَ يا ناشِرُ اَلْفَرَجَ يا غافِرُ اَلْفَرَجَ، يا قَديمُ اَلْفَرَجَ، يا مُسَهِّلُ اَلْفَرَجَ، يا مُيَسِّرُ اَلْفَرَجَ يا مُميتُ اَلْفَرَجَ، يا مُحْيِى اَلْفَرَجَ، يا نافِعُ اَلْفَرَجَ، يا رازِقُ اَلْفَرَجَ يا مُسَبِّبُ اَلْفَرَجَ، يا مُغيثُ اَلْفَرَجَ يا مُغْنِى اَلْفَرَجَ يا مُقْنِى اَلْفَرَجَ يا خالِقُ اَلْفَرَجَ، يا راصِدُ اَلْفَرَجَ، يا حاضِرُ اَلْفَرَجَ يا جابِرُ اَلْفَرَجَ يا حافِظُ اَلْفَرَجَ، يا شَديدُ اَلْفَرَجَ، يا غِياثُ اَلْفَرَجَ، يا عائِذُ اَلْفَرَجَ يا اَللّٰهُ اَلْفَرَجَ، يا عَظيمُ اَلْفَرَجَ، يا حَيُّ اَلْفَرَجَ، يا قَيُّومُ اَلْفَرَجَ يا عالِى اَلْفَرَجَ، يا رَبُّ اَلْفَرَجَ، يا اَعْظَمُ اَلْفَرَجَ، يا اَعَزُّ اَلْفَرَجَ يا اَجَلُّ اَلْفَرَجَ، يا غَنِىُّ اَلْفَرَجَ، يا اَ كْبَرُ اَلْفَرَجَ، يا اَزَلِيُّ اَلْفَرَجَ يا اَوَّلُ اَلْفَرَجَ، يا اخِرُ اَلْفَرَجَ، يا حَقُّ اَلْفَرَجَ، يا مُبينُ اَلْفَرَجَ يا يَقينُ اَلْفَرَجَ، يا مالِكُ اَلْفَرَجَ يا قُدُّوسُ اَلْفَرَجَ يا مُتَقَدِّسُ اَلْفَرَجَ

يا واحِدُ اَلْفَرَجَ، يا اَحَدُ اَلْفَرَجَ، يا مُتَوَحِّدُ اَلْفَرَجَ، يا مُمِدُّ اَلْفَرَجَ يا قَهّارُ اَلْفَرَجَ، يا رَحيمُ اَلْفَرَجَ يا مُفَضِّلُ اَلْفَرَجَ يا مُتَرَحِّمُ اَلْفَرَجَ يا قاصِمُ اَلْفَرَجَ، يا مُكْرِمُ اَلْفَرَجَ يا مُعَلِّمُ اَلْفَرَجَ يا مُصْطَفى اَلْفَرَجَ يا مُزَكّى اَلْفَرَجَ يا وافى اَلْفَرَجَ يا كاشِفُ اَلْفَرَجَ يا مُصَرِّفُ اَلْفَرَجَ يا داعى اَلْفَرَجَ، يا مَرْجُوُّ اَلْفَرَجَ، يا مُتَجاوِزُ اَلْفَرَجَ يا فاتِحُ اَلْفَرَجَ يا مَليكُ اَلْفَرَجَ، يا مُقَدِّرُ اَلْفَرَجَ، يا مُؤَلِّفُ اَلْفَرَجَ، يا مُمَهِّدُ اَلْفَرَجَ يا مُؤَيِّدُ اَلْفَرَجَ يا شاهِدُ اَلْفَرَجَ يا صادِقُ اَلْفَرَجَ يا مُصَدِّقُ اَلْفَرَجَ يا مُدْرِكُ اَلْفَرَجَ، يا سابِقُ اَلْفَرَجَ، يا عَوْنُ اَلْفَرَجَ يا لَطيفُ اَلْفَرَجَ يا رَقيبُ اَلْفَرَجَ، يا فاطِرُ اَلْفَرَجَ، يا مُفْنى اَلْفَرَجَ يا مُسَخِّرُ اَلْفَرَجَ يا مُمَجِّدُ اَلْفَرَجَ يا مَعبُودُ اَلْفَرَجَ يا مَدْعُوُّ اَلْفَرَجَ يا مَرْهُوبُ اَلْفَرَجَ يا مُسْتَعانُ اَلْفَرَجَ يا مُلْتَجَأَ اَلْفَرَجَ، يا كَهْفُ اَلْفَرَجَ، يا عُدَّهُ اَلْفَرَجَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ الأَسْماءِ الْحُسْنى، وَالْكَلِماتِ الْعُلْيا، وَبِحَقِّ «بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ * قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ * اللّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ»(1) اَهْلِكْ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ فُلانٌ عَدُوُّ اللّه وَعَدُوُّ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه، وَاَهْلِ بَيْتِه وَذُرِّيَّتِه وَشيعَتِه جَحَدَ حَقّا، وَادَّعى باطِلاً فَاَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبانا مِنَ السَّماءِ وَعَذابا عاجِلاً، امينَ، امينَ، امينَ رَبَّ

1- الاخلاص: 1 4.

الْعالَمینَ، وَاَمانَ الْخائِفینَ، اَدرِکْنا فی هذِهِ الْحاجَهِ، وَاَغِثْنا یا اِلهی بِحَقِّ مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَاَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ الْمُطَهَّرینَ، وَبِشَفاعَهِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِله

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِله

یا اَبَا الْقاسِمِ یا رَسُولَ اللّهِ، یا اِمامَ الرَّحْمَهِ، اِنَّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیها عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

یا اَبَا الْحَسَنِ یا عَلیَّ بْنَ اَبی طالِبٍ، یا اَمیرَ الْمُؤْمِنینَ یا حُجَّهَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیها عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

یا فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، یا بِنْتَ رَسُولِ اللّهِ، یا سَیِّدَتَنا وَمَوْلاتَنا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکِ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکِ اِلَی اللّهِ، وَاسْتشْفَعْنا بِکِ اِلَی اللّهِ وَقَدَّمْناکِ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهَهً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعی لَنا عِنْدَ اللّهِ

یا اَبا مُحَمَّدٍ، یا حَسَنَ بْنَ عَلیٍّ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّهَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ، یا اَبا عَبْدِ اللّهِ، یا حُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّهَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ،

وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

یا اَبَا الْحَسَنِ، یا عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، یا حُجَّهَ اللّٰهِ عَلی خَلْقِهِ، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ، یا اَبا جَعْفَرٍ، یا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، یا حُجَّهَ اللّٰهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

یا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ، یا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، یا حُجَّهَ اللّٰهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ، یا اَبا اِبْراهیمَ، یا مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، یا حُجَّهَ اللّٰهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

یا اَبَا الْحَسَنِ، یا عَلیَّ بْنَ مُوسی، یَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، یا حُجَّهَ اللّٰهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّٰهِ

اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ، يا اَبا جَعْفَرٍ، يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلیٍّ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، يا حُجَّةَ اللّهِ عَلى خَلْقِه، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَى اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَى اللّهِ وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَى اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَيْنَ يَدَىْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

يا اَبَا الْحَسَنِ، يا عَلىَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ يا حُجَّةَ اللّهِ عَلى خَلْقِه، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَى اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَى اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَى اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَيْنَ يَدَىْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ، يا اَبا مُحَمَّدٍ، يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، يَابْنَ رَسُولِ اللّهِ، يا حُجَّةَ اللّهِ عَلى خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَى اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَى اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَى اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَيْنَ يَدَىْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

يا وَصِىَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الصّالِحَ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، يا حُجَّةَ اللّهِ عَلى خَلْقِه، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَى اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَى اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَى اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَيْنَ يَدَىْ حاجاتِنا يا وَجيهاً عِنْدَ اللّهِ، اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ عَنّا كُلَّ هَمٍّ، وَفَرِّجْ عَنّا كُلَّ غَمٍّ، وَاقْضِ لَنا كُلَّ حاجَهٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنا مِنْ شَرِّ جَميعِ ما خَلَقْتَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَلْبِسْنا دِرْعَکَ الْحَصينَهَ، وَقِنا شَرَّ

جَميعِ خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْ غُرْبَتَنا، وَاسْتُرْ عَوْرَتَنا، وَامِنْ رَوْعَتَنا، وَاکْفِنا مَنْ بَغی عَلَیْنا، وَانْصُرْنا عَلی مَنْ ظَلَمَنا وَاَعِذْنا مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، وَمِنْ جَوْرِ السُّلْطانِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا فی سِتْرِکَ، وَفی حِفْظِکَ، وَفی کَنَفِکَ، وَفی حِرْزِکَ وَفی عِیاذِکَ، وَفی عِزِّکَ، وَفی مَنْعِکَ، عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَامْتَنَعَ عائِذُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ، وَالْحَمْدُللّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا، وَسُبْحانَ اللّهِ بُکْرَةً وَاَصیلاً، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه اَجْمَعینَ، اَللّهُمَّ کُفَّ عَنْ عَبْدِکَ الضَّعیفِ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» شَرَّ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» وَذُبَّ عَنْهُ کَیْدَهُ وَمَکْرَهُ وَغائِلَتَهُ وَبَطْشَهُ وَحیلَتَهُ وَغَمْزَهُ، وَطُمَّهُ بِالْعَذابِ طَمّا، وَقُمَّهُ بِالْبَلاءِ قَمّا، وَاَبِحْ حَریمَهُ، وَارْمِه بِیَوْمٍ لا مَعادَ لَهُ وَبِساعَهٍ لا مَرَدَّ لَها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ بِحَقِّ الْاَئِمَّهِ الْمَعْصُومینَ، وَبِحَقِّ حُرْمَتِهِمْ لَدَیْکَ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَکَ، اَهْلِکْهُ هَلاکا عاجِلاً غَیْرَ اجِلٍ، وَخُذْهُ اَخْذَ عَزیزٍ مُقْتَدِرٍ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ بِحَقِّکَ الْعَظیمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبِحَقِّ اَنْبیائِکَ وَرُسُلِکَ، وَبِحَقِّ هؤُلاءِ الْاَئِمَّهِ الْمَعْصُومینَ، وَبِحَقِّ عِبادِکَ الصّالِحینَ وَبِحَقِّ مَنْ ناداکَ، وَناجاکَ، وَدَعاکَ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَتَفَضَّلْ عَلى فُقَراءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْغِنى وَالْبَرَكَهِ، وَعَلى مَرْضَى الْمُؤمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالْعافِيَهِ، وَعَلى مَوْتَى الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَالرَّحْمَهِ، وَعلى غُرَباءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ اِلى اَوْطانِهِمْ سالِمينَ غانِمينَ، وَعَلى والِدَيْنا وَاَزْواجِنا وَذُرِّيّاتِنا وَاَهْلِ حُزانَتِنا بِالْعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ، وَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقْنا رِزْقا حَلالاً طَيِّبا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا نَحْتَسِبُ، وَاخْتِمْ لَنا بِخَيْرٍ، وَاَصْلِحْ لَنا شَأنَنا، وَاَعِنّا لِدينِنا وَدُنْيانا وَاقْضِ حَوائِجَنا كُلَّها مِنْ اُمُورِ الدُّنْيا وَالاُخِرَهِ مِمّا لَکَ فيهِ رِضىً وَلَنا فيهِ صَلاحٌ، واَغِثْنا وَاَدْرِكْنا

وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِکَ الْحَرامِ، وَزِيارَهَ النَّبىِّ وَالاْءئِمَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ فى عامِنا هذا وَفى كُلِّ عامٍ، وَاجْعَلْنا فى طاعَتِکَ مُجِدِّينَ، وَفى خِدْمَتِکَ راغِبينَ، وَقِنا بِفَضْلِ رَحْمَتِکَ عَذابَ الْفَقْرِ وَالْقَبْرِ وَالنّارِ وَسَكَراتِ الْمَوْتِ، وَاَهْوالَ يَوْمِ الْقِيامَهِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثمّ يسْجد سَجده الشّكر، ويسأل حاجته، تقضى إن شاء اللّه تعالى.

24

لطلب تفريج الغمّ والهمّ

قال عليه السلام : يصلّى ركعتين يقرأ فى كلّ واحده منهما الحمد مرّه

وإنّا أنزلناه ثلاث عشره مرّه، فإذا فرغ سجد وقال:

اَللّهُمَّ یا فارِجَ الْهَمِّ وَکاشِفَ الْغَمِّ(1) وَمُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ وَ رَحْمانَ الدُّنْیا، وَرَحیمَ الْاٰخِرَهِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنی رَحْمَهً تُطْفِئُ بِها عَنّی غَضَبَکَ وَسَخَطَکَ، وَتُغْنِیَنی بِها عَمَّنْ(2) سِواکَ. ثُمَّ یَلصق خَدّهُ الاَیمنَ بِالاَرْض، ویقول: یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، وَیا مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ(3) قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ الْمَجْهُودُ مِنّی فی اَمْرِ «کَذا»، فَفَرِّجْ عَنّی

ثمَّ یلصق خدّه الاَیسر بِالاَرْض ویقول: مثل ذلکَ، ثمّ یَعود اِلی سجوده [علی جبهته] وَیقول مِثل ذلکَ، فإنّ اللّه سُبْحانه یفرّج غمّه، ویقضی حاجته.

25

لطلب تفریج الغموم والهموم

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کَرْبٍ، وَاَنْتَ رَجائی فی کُلِّ شِدَّهٍ، وَاَنْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ، کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤادُ وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَهُ، وَتَعْیی فیهِ الاُمُورُ، وَیَخْذُلُ فیهِ الْبَعیدُ وَالْقَریبُ وَالصَّدیقُ، وَیَشْمُتُ فیهِ الْعَدُوُّ، اَنْزَلْتُهُ بِکَ وَشَکَوْتُهُ اِلَیْکَ، راغِبا اِلَیْکَ فیهِ عَمَّنْ سِواکَ، فَفَرَّجْتَهُ وَکَشَفْتَهُ وَکَفَیْتَنیهِ، فَاَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ وَصاحِبُ کُلِّ حاجَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثیرا، وَلَکَ الْمَنُّ فاضِلاً، بِنِعْمَتِکَ تَتِمُّ الصّالِحاتُ، یا مَعْرُوفا بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ، وَیا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، اَنِلْنی مِنْ مَعْرُوفِکَ مَعْرُوفا تُغْنینی بِه عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِواکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- «الضرّ» المستدرک.
2- «عن رحمه من»، خ.
3- «ومذلّ کلّ عزیز»، خ.

26

لقضاء الحوائج متوسّلاً بالمصحف، وبمحمد وآله عليهم السلام

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: إذا حزبک(1) أمر شديد، فصلّ ركعتين تقرأ فی إحداهما: الفاتحه وآيه الكرسی، وفی الثانيه: الحمد و«اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَيْلَهِ الْقَدْرِ» ثمّ خذ المصحف وارفعه فوق رأسک، وقل:

اَللّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ اِلی خَلْقِکَ، وَبِحَقِّ كُلِّ ايَهٍ فيهِ، وَ بِحَقِّ كُلِّ مَنْ مَدَحْتَهُ فيهِ عَلَيْکَ، وَبِحَقِّکَ عَلَيْهِ، وَلا نَعْرِفُ اَحَدا اَعْرَفَ بِحَقِّکَ مِنْکَ. يا سَيِّدی يا اَللّهُ عشر مرّات، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عشراً، بِحَقِّ عَلِيٍّ عشرا، بِحَقِّ فاطِمَهَ عشرا. بحقّ إمام بعد كلّ إمام بعده عشرا، حتّی تنتهی إلی إمام حقّ الّذی هو إمام زمانک، فإنّک لا تقوم من مقامک حتّی يقضی اللّه حاجتک.

27

لقضاء الحوائج

يا صاحِبی فی شِدَّتی، وَيا وَلِيّی فی نِعْمَتی، وَيا اِلهی وَاِلهَ اِبْراهيمَ وَاِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ، يا رَبَّ كآهيعآص وَيآس وَالْقُرْانِ الْحَكيمِ.

اَسْاَلُکَ يا اَحْسَنَ مَنْ سُئِلَ، وَيا خَيْرَ مُرْتَجی:

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

28

لقضاء الحوائج بعد الصيام والصلاه

رُوِیَ عن أبی الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال: من كانت له حاجه قد ضاق بها

1- : أصابک، وفی (خ): حزنک.

ذرعا فلينزلها باللّه تعالى جلّ اسمه إلى أن قال:

فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعه، ثمّ ليغسل رأسه بالخطمىّ يوم الجمعه و يلبس أنظف ثيابه و يتطيّب بأطيب طيبه، ثمّ يقدّم صدقه على امرئ مسلم بما تيسّر من ماله، ثمّ ليبرز إلى آفاق السماء، ولا يحتجب ويستقبل القبله ويصلّى ركعتين:

يقرأ فى الاُولى فاتحه الكتاب و «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» خمس عشره مرّه، ثمّ يركع فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يسجد فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يسجد ثانيه فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ ينهض فيقول مثل ذلک فى الركعه الثانيه، فإذا جلس للتشهّد قرأها خمس عشره مرّه ثمّ يتشهّد ويسلّم ويقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يخرّ ساجدا ويقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يضع خدّه الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يضع خدّه الأيسر على الأرض فيقول مثل ذلک، ثمّ يخرّ ساجدا فيقول وهو ساجد يبكى:

يا جَوادُ يا ماجِدُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ، يا مَنْ هُوَ هكَذا وَ لا هكَذا غَيْرُهُ

اَشْهَدُ اَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ اِلى قَرارِ اَرْضِکَ باطِلٌ اِلاّ وَجْهَکَ جَلَّ جَلالُکَ، يا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ، وَيا مُذِلَّ كُلِّ عَزيزٍ، تَعْلَمُ كُرْبَتى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَفَرِّجْ عَنّى.

ثمّ تقلب خدّک الأيمن وتقول ذلک ثلاثا، ثمّ تقلب خدّک الأيسر وتقول مثل ذلک.

29

لقضاء الحوائج بروايه اُخرى تقول فى سجودک:

اَللّهُمَّ اِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ اِلى قَرارِ اَرْضِکَ فَهُوَ باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ سِواکَ، فَاِنَّکَ اَنْتَ اللّهُ الْحَقُّ الْمُبينُ، اِقْضِ لى حاجَهَ كَذا وَكَذا السّاعَهَ السّاعَهَ، وتلحّ فيما أردت.

30

لقضاء الحوائج متوسّلاً بثناء اللّه تعالى

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَللّهُمَّ جَديرٌ مَنْ اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ اَنْ يَدْعُوکَ وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْاِجابَهِ اَنْ يَرْجُوکَ، وَلِيَ اللّهُمَّ حاجَهٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْها حيلَتى، وَکَلَّتْ فيها طاقَتى، وَضَعُفَتْ عَنْ مَرامِها قُدْرَتى، وَسَوَّلَتْ لى نَفْسِىَ الْاَمّارَهُ بِالسُّوءِ، وَعَدُوِّىَ الْغَرُورُ الَّذى اَنَا مِنْهُ مُبْتَلىً: اَنْ اَرْغَبَ فيها اِلى ضَعيفٍ مِثْلى، وَمَنْ هُوَ فِى النُّکُولِ شَکْلى، حَتّى تَدارَکْتَنى رَحْمَتُکَ، وَبادَرَتْنِى بِالتَّوْفيقِ رَأفَتُکَ

وَرَدَدْتَ عَلَىَّ عَقْلى بِتَطَوُّلِکَ وَاَلْهَمْتَنى رُشْدى بِتَفَضُّلِکَ

وَاَحْيَيْتَ بِالرَّجاءِ لَکَ قَلْبى، وَاَزَلْتَ خُدْعَهَ عَدُوّى عَنْ لُبّى

وَصَحَّحْتَ بِالتَّأْميلِ فِکْرى، وَشَرَحْتَ بِالرَّجاءِ لِاِسْعافِکَ صَدْرى وَصَوَّرْتَ لِيَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ ما رَجَوْتُهُ، وَالْوُصُولِ اِلى ما اَمَّلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللّهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْکَ سائِلاً لَکَ، ضارِعا اِلَيْکَ، واثِقا بِکَ مُتَوَکِّلاً عَلَيْکَ فى قَضاءِ حاجَتى، وَتَحْقيقِ اُمْنِيَتى، وَتَصْديقِ رَغْبَتى فَاَنْجِحِ اللّهُمَّ حاجتى بِاَيْمَنِ نَجاحٍ، وَاَهْدِها سَبيلَ الْفَلاحِ، وَاَعِذْنِى اللّهُمَّ بِکَرَمِکَ مِنَ الْخَيْبَهِ وَالْقُنُوطِ وَالْاِناهِ وَالتَّثْبيطِ بِهَنىءِ اِجابَتِکَ وَسابِغِ مَوْهِبَتِکَ، اِنَّکَ مَلِيٌّ وَلِىٌّ، وَعَلى عِبادِکَ بِالْمَنائِحِ الْجَزيلَهِ وَفِىٌّ وَاَنْتَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَبِکُلِّ شَىْءٍ مُحيطٌ، وَبِعِبادِکَ خَبيرٌ بَصيرٌ.

31

لقضاء الحوائج متوسّلاً بأسماء اللّه تعالى

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِالْعَیْنِ الَّتی لا تَنامُ، وَبِالْعِزِّ الَّذی لا یُرامُ وَبِالْمُلْکِ الَّذی لا یُضامُ، وَبِالنُّورِ الَّذی لا یُطْفی، وَبِالْوَجْهِ الَّذی لا یَبْلی، وَبِالْحَیاهِ الَّتی لا تَمُوتُ، وَبِالصَّمَدِیَّهِ الَّتی لا تُقْهَرُ، وَبِالدَّیْمُومَهِ الَّتی لا تَفْنی وَبِالْاِسْمِ الَّذی لا یُرَدُّ، وَبِالرُّبُوبِیَّهِ الَّتی لا تُسْتَذَلُّ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»

وتذکر حاجتک تُقضی إن شاء اللّه تعالی.

32

لقضاء الدین متوسلاً بأسماء اللّه تعالی

بالإسناد عن أبی جعفر علیه السلام قال: جاء رجل إلی الرضا علیه السلام فقال: یابن رسول اللّه إنّی ذو عیال وعلیَّ دین، وقد اشتدّت حالی، فعلّمنی دعاءً إذا دعوت اللّه عزّوجلّ به رزقنی اللّه، فقال: یا عبد اللّه، توضّأ واسبغ وضوءک، ثمّ صلّ رکعتین تتمّ الرکوع والسجود فیهما، ثمّ قل:

یا ماجِدُ یا کَریمُ، یا واحِدُ یا کَریمُ، اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ، یا مُحَمَّدُ یا رَسُولَ اللّهِ، اِنّی اَتَوَجَّهُ بِکَ اِلَی اللّهِ رَبِّکَ وَرَبِّ کُلِّ شَیْءٍ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه.

وَاَسْاَلُکَ نَفْحَهً مِنْ نَفَحاتِکَ، وَفَتْحا یَسیرا، وَرِزْقا واسِعا اَلُمُّ بِه شَعْثی، وَاَقْضی بِه دَیْنی، وَاَسْتَعینُ بِه عَلی عِیالی.

33

للفزع من السلطان

بِنِعْمَتِکَ اللّهُمَّ تَتِمُّ الصّالِحاتِ یا مَعْرُوفا بِالْمَعْرُوفِ، یا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، اَنِلْنی مِنْ مَعْرُوفِکَ مَعْرُوفا تُغْنینی بِه عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِواکَ، بِرَحْمَتِکَ یَا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

34

لدفع العدوّ

رُویَ عنه علیه السلام أ نّه قال: إذا دعا أحدکم علی عدوّه فلیقل: اَللّهُمَّ اطْرُقْهُ بِلَیْلَهٍ لا اُخْتَ لَها، وَاَبِحْ حَریمَهُ، یا مَنْ یَکْفی مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَلا یَکْفی مِنْهُ شَیْءٌ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْفِنی مَؤُونَتَهُ بِلا مَؤُونَهٍ.

35

لدفع شرّ الأعداء فی القنوت

اَلْفَزَعُ، اَلْفَزَعُ اِلَیْکَ یا ذَا الْمُحاضَرَهِ، وَالرَّغْبَهُ، الرَّغْبَهُ اِلَیْکَ یا مَنْ بِهِ الْمُفاخَرَهُ، وَاَنْتَ اللّهُمَّ مُشاهِدُ هَواجِسِ النُّفُوسِ، وَمُراصِدُ حَرَکاتِ الْقُلُوبِ، وَمُطالِعُ مَسَرّاتِ السَّرائِرِ، مِنْ غَیْرِ تَکَلُّفٍ وَلاتَعَسُّفٍ، وَقَدْ تَرَی اللّهُمَّ ما لَیْسَ عَنْکَ بِمُنْطَوی

وَلکِنْ حِلْمُکَ امَنَ اَهْلَهُ عَلَیْهِ جُرْأَهً وَتَمَرُّدا، وَعُتُوّا وَعِنادا، وَما یُعانیهِ اَوْلِیاؤُکَ مِنْ تَعْفِیَهِ اثارِالْحَقِّ وَدُرُوسِ مَعالِمِه، وَتَزَیُّدِ

الْفَواحِشِ، وَاسْتِمْرارِ اَهْلِها عَلَيْها، وَظُهُورِ الْباطِلِ، وَعُمُومِ التَّغاشُمِ وَالتَّراضى بِذلِکَ فِى الْمُعامَلاتِ وَالْمُتَصَرِّفاتِ، قَدْ جَرَتْ بِهِ الْعاداتُ وَصارَ کَالْمَفْرُوضاتِ وَالْمَسْنُوناتِ.

اَللّهُمَّ فَبادِرْنا مِنْکَ بِالْعَوْنِ الَّذى مَنْ اَعَنْتَهُ بِه فازَ، وَمَنْ اَيَّدْتَهُ لَمْ يَخَفْ لَمْزَ لَمّازٍ، وَخُذِ الظّالِمَ اَخْذا عَنيفا، وَلاتَکُنْ لَهُ راحِما، وَلا بِه رَؤُوفا اَللّهُمَّ، اَللّهُمَّ، اَللّهُمَّ بادِرْهُمْ، اَللّهُمَّ عاجِلْهُمْ، اَللّهُمَّ لاتُمْهِلْهُمْ

اَللّهُمَّ غادِرْهُمْ بُکْرَةً وَهَجيرَةً(1) وَسُحْرَةً، وَبَياتا وَهُمْ نائِمُونَ وَضُحىً وَهُمْ يَلْعَبُونَ، وَمَکْرا وَهُمْ يَمْکُرُونَ، وَفُجْأَةً وَهُمْ امِنُونَ.

اَللّهُمَّ بَدِّدْهُمْ، وَبَدِّدْ اَعْوانَهُمْ، وَافْلُلْ(2) اَعْضادَهُمْ، وَاهْزِمْ جُنُودَهُمْ، وَافْلُلْ حَدَّهُمْ، وَاجْتَثَ سَنامَهُمْ، وَاَضْعِفْ عَزائِمَهُمْ.

اَللّهُمَّ امْنَحْنا اَ کْتافَهُمْ، وَمَلِّکْنا اَ کْنافَهُمْ، وَبَدِّلْهُمْ بِالنِّعَمِ النِّقَمَ وَبَدِّلْنا مِنْ مُحاذَرَتِهِمْ وَبَغْيِهِمُ السَّلامَةَ، وَاَغْنِمْناهُمْ اَ کْمَلَ الْمَغْنَمِ اَللّهُمَّ لاتَرُدَّ عَنْهُمْ بَاْسَکَ الَّذى اِذا حَلَّ بِقَوْمٍ«فَساءَ صَباحُ الْمُنْذَرينَ»(3)

36

لدفع شرّ الأعداء فى القنوت

اَللّهُمَّ يا ذَا الْقُدْرَهِ الْجامِعَهِ، وَالرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ، وَالْمِنَنِ الْمُتَتابِعَهِ وَالْاْلاءِ الْمُتَوالِيَهِ، وَالاْيادِى الْجَميلَهِ، وَالْمَواهِبِ الْجَزيلَهِ، يا مَنْ لا يُوصَفُ بِتَمْثيلٍ، وَلايُمَثَّلُ بِنَظيرٍ، وَلا يُغْلَبُ بِظَهيرٍ، يا مَنْ خَلَقَ

1- : نصف النهار وعند زوال الشمس.
2- : اكسر.
3- الصافات: 177.

فَرَزَقَ، وَاَلْهَمَ فَاَنْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَعَلا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَاَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَاَتْقَنَ، وَاحْتَجَّ فَاَبْلَغَ، وَاَنْعَمَ فَاَسْبَغَ، وَاَعْطى فَاَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ، يا مَنْ سَما فِى الْعِزِّ فَفاتَ خَواطِرَ(1) الاَبْصارِ، وَدَنا فِى اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الاَفْكارِ، يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْمُلْكِ فَلا نِدَّ لَهُ فى مَلَكُوتِ سُلْطانِه، وَتَوَحَّدَ بِالْكِبْرِياءِ فَلا ضِدَّ لَهُ فى جَبَرُوتِ شَأنِه.

يا مَنْ حارَتْ فى كِبْرِياءِ هَيْبَتِه دَقائِقُ لَطائِفِ الاَوْهامِ، وَحَسِرَتْ دُونَ اِدْراكِ عَظَمَتِه خَطائِفُ اَبْصارِ الاَنامِ، يا عالِمَ خَطَراتِ قُلُوبِ الْعالَمينَ، وَيا شاهِدَ لَحَظاتِ اَبْصارِ النّاظِرينَ.

يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِه، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِجَلالَتِه(2) وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خيفَتِه، وَارْتَعَدَتِ الْفَرائِصُ مِنْ فَرَقِه.(3)

يا بَدىءُ، يا بَديعُ يا قَوِىُّ، يا مَنيعُ، يا عَلِيُّ، يا رَفيعُ، صَلِّ عَلى مَنْ شُرِّفَتِ الصَّلاةُ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ، وَانْتَقِمْ لى مِمَّنْ ظَلَمَنى، وَاسْتَخَفَّ بى وَطَرَدَ الشّيعَةَ عَنْ بابى، وَاَذِقْهُ مَرارَةَ الذُّلِّ وَالْهَوانِ، كَما اَذاقَنيها وَاجْعَلْهُ طَريدَ الاَرْجاسِ، وَشَريدَ الاَنْجاسِ، وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

37

لطلب الإحتجاب من العدوّ

اِسْتَسْلَمْتُ [يا] مَوْلاىَ لَكَ، وَاَسْلَمْتُ نَفْسى اِلَيْكَ، وَ تَوَكَّلْتُ فى

1- خواطف (خ ل).
2- فى الجنّه: لِعَظَمَتِه وَجَلالِه.
3- : خوفه.

كُلِّ اُمُورى عَلَيْکَ، وَاَنَا عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَيْکَ، [فَ]ا خْبَأْنِى اللّهُمَّ فى سِتْرِکَ عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ، وَاعْصِمْنى مِنْ کُلِّ اَذىً وَسُوءٍ، بِمَنِّکَ وَاکْفِنى شَرَّ کُلِّ ذى شَرٍّ بِقُدْرَتِکَ.

اَللّهُمَّ مَنْ کادَنى اَوْ اَرادَنى فَاِنّى اَدْرَأُ بِکَ فى نَحْرِه، وَاَسْتَعينُ بِکَ عَلَيْهِ(1) وَاَسْتَعيذُ مِنْهُ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَشُدَّ عَنّى اَيْدِى الظّالِمينَ(2) اِذْ کُنْتَ ناصِرى لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاِلهَ الْعالَمينَ اَسْاَلُکَ کِفايَةَ الْاَذى، وَالْعافِيَةَ وَالشِّفاءَ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْاَعْداءِ وَالتَّوْفيقَ لِما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضى، يا اِلهَ الْعالَمينَ، يا جَبّارَ السَّماواتِ وَالْاَرَضينَ يا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَاِلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، صَلَواتُکَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ.

38

لطلب الإحتراز، المُسمّى برقعه الجيب

بالإسناد عن ياسر الخادم أنّه قال: لمّا نزل أبوالحسن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبه نزع ثيابه وناولها حميدا فاحتملها وناولها جاريه له لتغسلها إلى أن قال: فقلت: جُعلت فداک، إنّ الجاريه وجدت رقعه فى جيب قميصک فما هى؟ قال: يا حميد هذه عوذه لا نفارقها، فقلت لو شرّفتنى بها

قال عليه السلام : هذه عوذه من أمسکها فى جيبه کان مدفوعاً عنه، وکانت له حرزاً من الشيطان الرجيم، ومن السلطان ثمّ أملى على حميد العوذه، وهى:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

بِسْمِ اللّهِ اِنّى اَعُوذُ بِالرَّحْمانِ مِنْکَ اِنْ کُنْتَ تَقِيّا اَوْ غَيْرَ تَقِىٍّ اَخَذْتُ

1- «منه» المهج.
2- «فسد عنّى أبصار الظالمين» الجنّه والبلد.

بِاللّه ِ السَّمیعِ الْبَصیرِ عَلی سَمْعِکَ وَبَصَرِکَ، لا سُلْطانَ لَکَ عَلَیَّ، وَلا عَلی سَمْعی، وَلا عَلی بَصَری، وَلا عَلی شَعْری، وَلا عَلی بَشَری، وَلا عَلی لَحْمی، وَلا عَلی دَمی، وَلا عَلی مُخّی، وَلا عَلی عَصَبی، وَلا عَلی عِظامی [وَلا عَلی اَهْلی] وَلا عَلی مالی، وَلا عَلی ما رَزَقَنی رَبّی.

سَتَرْتُ بَیْنی وَبَیْنَکَ بِسِتْرِ النُّبُوَّهِ الَّذِی اسْتَتَرَ بِه اَنْبِیاءُ اللّه ِ، مِنْ سَطَواتِ الْجَبابِرَهِ وَالْفراعِنَهِ(1) جَبْرَئیلُ عَنْ یَمینی، وَمیکائیلُ عَنْ یَساری، وَاِسْرافیلُ مِنْ وَرائی، وَمُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله اَمامی، وَاللّه ُ مُطَّلِعٌ عَلَیَّ یَمْنَعُکَ [مِنّی] وَیَمْنَعُ الشَّیْطانَ مِنّی.

اَللّهُمَّ لا یَغْلِبُ جَهْلُهُ اَناتَکَ اَنْ یَسْتَفِزَّنی وَیَسْتَخِفَّنی

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ اِلْتَجَأْتُ، اَللّهُمَّ اِلَیْکَ الْتَجَأْتُ، اَللّهُمَّ اِلَیْکَ الْتَجَأْتُ.

39 رقعه الجیب بروایه اُخری:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«اَعُوذُ بِالرَّحْمانِ مِنْکَ اِنْ کُنْتَ تَقِیّا»(2) «اخْسَؤُا فیها وَلا تُکَلِّمُونِ»(3) اَخَذْتُ سَمْعَکَ وَبَصَرَکَ بِسَمْعِ اللّه ِ وَبَصَرِه

وَاَخَذْتُ قُوَّتَکَ وَسُلْطانَکَ بِقُوَّهِ اللّه ِ وَسُلْطانِ اللّه ِ الْحاجِزِ بَیْنی وَبَیْنَکَ بِما حَجَزَ بِه اَنْبِیاءَهُ وَرُسُلَهُ، وَسَتَرَهُمْ مِنَ الْفَراعِنَهِ وَسَطَواتِهِمْ

جَبْرَئیلُ عَنْ یَمینی، وَمیکائیلُ عَنْ یَساری، وَمُحَمَّدٌ اَمامی وَاللّه ُ

1- «سلطان الفراعنه» عیون أخبار الرضا.
2- قبس من سوره مریم: 18. والآیه هکذا: «قالَتْ اِنّی اَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْکَ....» .
3- سوره المؤمنون: 108.

مُحیطٌ بی، یَحْجُزُکَ عَنّی، وَیَحُولُ بَیْنَکَ وَبَیْنی بِحَوْلِه وَقُوَّتِه وَحَسْبِیَ اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ، ما شاءَ اللّه ُ کانَ، وَما لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ.

(ویکتب آیه الکرسی علی التنزیل)(1) «وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه الْعَلِیِّ الْعَظیمِ» ویحملها.

40

لطلب الإحتراز

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، یا مَنْ لا شَبیهَ لَهُ وَلا مِثالَ لَه، اَنْتَ

اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، وَلا خالِقَ اِلاّ اَنْتَ، تُفْنِی الْمَخْلُوقینَ، وَتَبْقی اَنْتَ، حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصاکَ، وَفِی الْمَغْفِرَهِ رِضاکَ.

41

لطلب العوذه لدفع شرّ الأعداء

رُوِیَ أ نّه لمّا مات أبوالحسن الرضا علیّ بن موسی علیه السلام وجد علیه تعویذ معلّق وفی آخره عوذه ذکر أنّ آباءَه علیهم السلام کانوا یقولون: أنّ جدّهم علیّا علیه السلام کان یتعوّذ بها من الأعداء وکانت معلّقه فی قراب سیفه، وفی آخرها أسماء اللّه عزّوجلّ،وأنّه علیه السلام شرط علی ولده وأهله أن لا یَدْعُوا بها علی أحد، فإنّ من دعا به لم یحجب دعاؤه عن الله جلّ اسمه وتقدّست أسماؤه، وهو:

اَللّهُمَّ بِکَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِکَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِلِهِ اَتَوَجَّهُ...(2)

1- البقره: 255. «اللّه ُ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ...».
2- تقدّم فی الصحیفه العلویّه الجامعه: 288 الدعاء: 179.

42

لطلب الإحتراز من شرّ عدّوه

دعاؤه علیه السلام وقد غضب علیه المأمون، فسکن:

بِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِاللّه ِ اَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله اَتَوَجَّهُ، اَللّهُمَّ سَهِّلْ لی حُزُونَهَ اَمْری کُلَّه، وَیَسِّرْ لی صُعُوبَتَهُ، اِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ.(1)

43

فی العوذه لدفع السحر

عن محمّد بن عیسی قال: سألت الرضا علیه السلام عن السحر، فقال: هو حقّ وهو یضرّ(2) بإذن اللّه فإذا أصابک ذلک فارفع یدک بحذاء وجهک واقرأ علیها:

بِسْمِ اللّه ِ الْعَظیمِ، بِسْمِ اللّه ِ الْعَظیمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، اِلاّ ذَهَبْتِ، وَانْقَرَضْتِ.

44

فی العوذه لدفع العقرب والحیّه

کان أبو الحسن الرضا علیه السلام إذا نظر إلی هذه الکوکب الّتی یقال لها: السها(3) فی بنات النعش، قال :

«اَللّهُمَّ رَبَّ هُوذِ بْنِ اُسَیَّهِ، آمِنّی شَرَّ کُلِّ عَقْرَبٍ وَحَیَّهٍ»

وکان یقول: من تعوّذ بها ثلاث مرّات حین ینظر إلیها باللیل، لم یصبه عقرب ولا حیّه.

1- إشاره إلی قوله تعالی فی سوره الرعد: 39.

2- «وهم يضرّون» ب.
3- : كوكب صغير خفىّ الضوء.

45

فی العوذه لردّ الضالّه أو المتاع

رُوِیَ أ نّه علیه السلام قال: إذا ذهب لک ضالّه أو متاع، فقل:

«وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَیْبِ ... فی کِتابٍ مُبینٍ»(1) ثمّ تقول: اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَهْدی مِنَ الضَّلالَهِ، وَتُنْجی مِنَ الْعَمی، وَتَرُدُّ الضّالَّهَ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاغْفِرْ لی، وَرُدَّ ضالَّتی وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَسَلِّمْ.

46

فی العوذه للحوامل من الإنس والدوابّ

تکتب هذه العوذه فی قرطاس أو رقّ للحوامل، من الإنس والدوابّ:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ «اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْرا * اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْرا»(2) «یُریدُ اللّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَلا یُریدُ بِکُمُ الْعُسْرَ وَلِتُکْمِلُوا الْعِدَّهَ وَلِتُکَبِّرُوا اللّهَ عَلی ما هَداکُمْ وَلَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ * وَاِذا سَأَلَکَ عِبادی عَنّی فَاِنّی قَریبٌ اُجیبُ دَعْوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْیَسْتَجیبُوا لی وَلْیُؤْمِنُوا بی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ»(3)«وَیُهَیِّئْ لَکُمْ مِنْ اَمْرِکُمْ مِرْفَقا»(4)

«وَیُهَیِّئْ لَکُمْ مِنْ اَمْرِکُمْ رَشَدا»(5) «وَعَلَی اللّهِ قَصْدُ السَّبیلِ وَمِنْها جائِرٌ، وَلَوْ شاءَ لَهَداکُمْ اَجْمَعینَ»(6) «ثُمَّ السَّبیلَ یَسَّرَهُ»(7)

«اَوَ لَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاْرْضَ کانَتا رَتْقا

1- الانعام: 59 .
2- الشرح: 5 و6.
3- البقره: 185 و186.
4- الکهف: 16.
5- قبس من سوره الکهف الآیه: 10.
6- النحل: 9.
7- عبس: 20.

فَفَتَقْناهُما، وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(1)

«فَانْتَبَذَتْ بِه مَکانا قَصِیّا * فَاَجاءَهَا الْمَخاضُ اِلی جِذْعِ النَّخْلَهِ قالَتْ یا لَیْتَنی مِتُّ قَبْلَ هذا وَکُنْتُ نَسْیا مَنْسِیّا * فَناداها مِنْ تَحْتِها اَلّا تَحْزَنی قَدْ جَعَلَ رَبُّکِ تَحْتَکِ سَرِیّا * وَهُزّی اِلَیْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَهِ تُساقِطْ عَلَیْکِ رُطَبا جَنِیّا * فَکُلی وَاشْرَبی وَقَرّی عَیْنا فَاِمّا تَرَیِنَّ مِنَ الْبَشَرِ اَحَدا فَقُولی اِنّی نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْما فَلَنْ اُ کَلِّمَ الْیَوْمَ اِنْسِیّا * فَاَتَتْ بِه قَوْمَها تَحْمِلُهُ قالُوا یا مَرْیَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَیْئا فَرِیّا * یا اُخْتَ هارُونَ ما کانَ اَبُوکِ امْرَأَ سَوْءٍ وَما کانَتْ اُمُّکِ بَغِیّا * فَاَشارَتْ اِلَیْهِ قالُوا کَیْفَ نُکَلِّمُ مَنْ کانَ فِی الْمَهْدِ صَبِیّا * قالَ اِنّی عَبْدُ اللّه ِ اتانِیَ الْکِتابَ وَجَعَلَنی نَبِیّا * وَجَعَلَنی مُبارَکا اَیْنَ ما کُنْتُ وَاَوْصانی بِالصَّلوهِ وَالزَّکوهِ ما دُمْتُ حَیّا * وَبَرّا بِوالِدَتی وَلَمْ یَجْعَلْنی جَبّارا شَقِیّا * وَالسَّلامُ عَلَیَّ یَوْمَ وُلِدْتُ وَیَوْمَ اَمُوتُ وَیَوْمَ اُبْعَثُ حَیّا * ذلِکَ عیسَی بْنُ مَرْیَمَ»(2)«وَاللّه ُ اَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهاتِکُمْ لاتَعْلَمُونَ شَیْئا وَجَعَلَ لَکُمُ السَّمْعَ وَالاَْبْصارَ وَالاَْفْئِدَهَ لَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ * اَوَ لَمْ یَرَوْا اِلَی الطَّیْرِ مُسَخَّراتٍ فی جَوِّ السَّماءِ ما یُمْسِکُهُنَّ اِلاَّ اللّه ُ اِنَّ فی ذلِکَ لاَیاتٍ لِقَوْمٍ یُؤْمِنُونَ»(3)

کَذلِکَ اَیُّهَا الْمَوْلُودُ اُخْرُجْ سَوِیّا بِاِذْنِ اللّه ِ عَزَّوَجَلَ.

ثمّ تعلّق علیها فإذا وضعت نزع منها واحفظ الآیه أن تترک منها بعضها أو تقف علی موضع حتّی تتمّها، وهو قوله تعالی: «وَاللّه ُ اَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهاتِکُمْ لا

1- الأنبیاء: 30.
2- مریم: 22 34.
3- النحل: 78 ، 79.

تَعْلَمُونَ شَيْئا فإن وقفت هاهنا خرج المولود أخرس، وإن لم تقرأ: وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» لم يخرج الولد سويّا.

47

فى العوذه لدفع كلّ ألم

قال خالد العبسى: علّمنى علىّ بن موسى عليهماالسلام هذه العوذه

وقال: علِّمها إخوانک من المؤمنين، فإنّها لكلّ ألم، وهى:

أُعيذُ نَفْسى بِرَبِّ الأَرْضِ وَرَبِّ السَّماءِ، أُعيذُ نَفْسى بِالَّذى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه داءٌ، أُعيذُ نَفْسى بِالَّذِى اَسْمُهُ بَرَكَهٌ وَشِفاءٌ.

48

فى العوذه لدفع الوجع

يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه وَاكْشِفْ عَنّى ما اَجِدُ.

49

فى العوذه للشفاء من جميع العلل

عن زكريّا بن آدم المقرىء وكان يخدم الرضا عليه السلام بخراسان قال: قال الرضا عليه السلام يوما: يا زكريّا، قلت: لبّيک يابن رسول اللّه، قال: قل على جميع العلل:

يا مُنْزِلَ الشِّفاءِ، وَمُذْهِبَ الدّاءِ [صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاهِلِه، وَ] اَنْزِلْ عَلى وَجَعى الشِّفاءَ.فإنّک تُعافى بإذن اللّه تعالى.

50

فى العوذه لدفع الحمّى

تكتب للحمّى على ثلاث قطع من الورق: يُكتب على الأُولى:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا تَخَفْ اِنَّکَ اَنْتَ الأَعْلى.

وعلى الثانيه بعد البسمله: لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ.

وعلى الثالثه بعد البسمله: اَلا لَهُ الاَمْرُ وَالْخَلْقُ تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ.

ثمّ يقرأ على كلّ قطعه «التوحيد» ثلاثا، ويبلعها المحموم ثلاثه أيّام كلّ يوم واحده، يبرء إن شاء اللّه تعالى.

51

فى العوذه لحمّى الربع

عن الحسن بن علىّ الوشّاء، عن الرضا عليه السلام قال: قال لى: ما لى أراک مصفرّا؟ فقلت: هذه الحمّى الربع قد ألحّت علىَّ، قال: فدعا بدواه وقرطاس، ثمّ كتب:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَبْجَدَ، هَوَّزَ، حُطّى عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ.

ثمّ دعا بخيط، فأُتىَ بخيط مبلول، فقال: ائتنى بخيط لم يمسّه الماء، فأُتى بخيط يابس، فشدّ وسطه، وعقد على الجانب الأيمن أربعه، وعقد على الأيسر ثلاث عقد، وقرأ على كلّ عقده «الحمد» و«المعوّذتين» و«آيه الكرسى» ثمّ دفعه إلىّ وقال: شدّه على عضدک الأيمن، ولا تشدّه على الأيسر.

52

فى العوذه للسلّ

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: هذه عوذه لشيعتنا للسلّ:

يا اَللّهُ، يا رَبَّ الاَرْبابِ، وَيا سَيِّدَ السّاداتِ، وَيا اِلهَ الاَلِهَهِ، وَ يا مَلِکَ الْمُلُوکِ، وَ يا جَبّارَ السَّماواتِ وَ الاَرْضِ، اِشْفِنى وَعافِنى مِنْ دائى هذا فَاِنّى عَبْدُکَ، وَابْنُ عَبْدِکَ، اَتَقَلَّبُ فى قَبْضَتِکَ، وَناصِيَتى بِيَدِکَ ثلاثا فإنّ اللّه عزّوجلّ يكفيک بحوله وقوّته إن شاء اللّه تعالى.

53

فی العوذه للشقیقه

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ «رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ * رَبَّنا اِنَّکَ جامِعُ النّاسِ لِیَوْمٍ لا رَیْبَ فیهِ اِنَّ اللّهَ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ»(1)

یکتب: اَللّهُمَّ اِنَّکَ لَسْتَ بِاِلهٍ اِسْتَحْدَثْناهُ، وَلا بِرَبٍّ یَبیدُ ذِکْرُهُ، وَلا مَعَکَ شُرَکاءُ یَقْضُونَ مَعَکَ، وَلا کانَ قَبْلَکَ اِلهٌ نَدْعُوهُ، وَنَتَعَوَّذُ بِه وَنَتَضَرَّعُ اِلَیْهِ، وَنَدَعُکَ

وَلا اَعانَکَ عَلی خَلْقِنا مِنْ اَحَدٍ، فَنَشُکَّ فیکَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، عافِ «فُلانَ بْنَ فُلانَهٍ» وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه.

54

فی العوذه للخنازیر

بالإسناد عن الرضا علیه السلام قال: خرج بجاریه لنا خنازیر فی عنقها فأتانیآت فقال:

یا علیّ قل لها، فلتقل: یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ، یا رَبِّ یاسَیِّدی.(2)

تکرّره، قال: فقالته فأذهب اللّه عزّوجلّ عنها.

55

فی العوذه للثألول

عن علیّ بن النعمان، عن الرضا علیه السلام قال: قلت له: جُعلت فداک، إنّ بی ثآلیل کثیره،

1- آل عمران: 8 و9.
2- تقدّم: ص30 الدعاء: 24 (نحوه).

وقد اغتممت بأمرها، فأسألک أن تعلّمنی شیئا أنتفع به، فقال علیه السلام : خذ لکلّ ثؤلول سبع شعیرات، واقرأ علی کلّ شعیره سبع مرّات:

«اِذا وَقَعَتِ الْواقِعَهُ إلی قوله: فَکانَتْ هَباءً مُنْبَثّاً»(1) وقوله عزّوجل: «وَیَسْئَلُونَکَ عَنِ الْجِبالِ فَقُلْ یَنْسِفُها رَبّی نَسْفا * فَیَذَرُها قاعا صَفْصَفا * لا تَری فیها عِوَجا وَلا اَمْتا»(2)

ثمّ تأخذ الشعیر، شعیره شعیره، فامسح بها کلّ ثؤلول، ثمّ صیّرها فی خرقه جدیده، و اربط علی الخرقه حجرا وألقها فی کنیف. قال: ففعلت، فنظرت إلیها یوم السابع فإذا هی مثل راحتی، وینبغی أن یفعل ذلک فی محاق الشهر.

56 دعاء آخر :

قال علیه السلام : تنظر إلی أوّل کوکب یطلع بالعشیّ، فلا تحدّ نظرک إلیه

وتناول من التراب وأدلکه بها، وأنت تقول:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، رَاَیْتَنی وَلَمْ اَرَکَ سُوءً، عَوِّدْ بصَرَکَ(3) اَللّهُ یُخْفی اَثَرَکَ اِرْفَعْ ثَالیلی مَعَکَ.

57

فی العوذه للبثر

عن الرضا علیه السلام ، عن أبیه، عن الصادق علیه السلام قال: إذا أحسست بالبثر فضع علیه السبّابه ودوّر ما حوله وقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ سبع مرّات فإذا کان فی السابعه فضمّده وشدّده بالسبّابه.

1- «لَیْسَ لِوَقْعَتِها کاذِبَهٌ * خافِضَهٌ رافِعَهٌ * اِذا رُجَّتِ الْاَرْضُ رَجّا * وَبُسَّتِ الْجِبالُ بَسّا» الواقعه: 1 6.
2- طه: 105 107.

3- «نصرک» فی المکارم.

«3»

أدعيته علیه السلام فی الأوقات

1 أدعیته علیه السلام فی أیّام الشهر

58

فی کلّ یوم من شعبان

من قال فی کلّ یوم من شعبان سبعین مرّه: اَسْتَغْفِرُاللّهَ، وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَهَ

کتب اللّه تعالی له براءه من النار وجوازا علی الصراط وأحلّه دار القرار.

59

فی آخر شهر شعبان

عن عبدالسلام بن صالح الهروی أ نّه قال: دخلت علی أبی الحسن علیّ بن موسی الرضا علیه السلام فی آخر جمعه من شهر شعبان، فقال لی: یا أبا الصلت إنّ شعبان قد مضی أکثره، وهذا آخر جمعه منه، فتدارک فیما بقی منه تقصیرک فیما مضی منه إلی أن قال: وأکثر من أن تقول فیما بقی من هذا الشهر:

اَللّهُمَّ اِنْ لَمْ تَکُنْ قَدْ غَفَرْتَ لَنا فیما مَضی مِنْ شَعْبانَ، فَاغْفِرْ لَنا فیما بَقِیَ مِنْهُ. فإنّ اللّه تبارک وتعالی یعتق فی هذا الشهر رقاباً من النار لحرمه شهر رمضان.

60

عند رؤیه هلال شهر رمضان

عنه علیه السلام فی حدیث قال: معاشر شیعتی إذا طلع هلال شهر رمضان فلا تشیروا إلیه بالأصابع، ولکن استقبلوا القبله، وارفعوا أیدیکم إلی السماء، وخاطبوا الهلال، وقولوا:(1)

1- عن الرضا عن آبائه علیهم السلام قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا رأی الهلال قال: اَیُّهَا الْخَلْقُ الْمُطیعُ الدّائِبُ السَّریعُ، المُتَصَرِّفُ فی مَلَکُوتِ الْجَبَرُوتِ بِالتَّقْدیرِ.

«رَبُّنا وَرَبُّکَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلَیْنا هِلالاً مُبارَکا وَوَفِّقْنا لِصِیامِ شَهْرِ رَمَضانَ، وَسَلِّمْنا فیهِ، وَتَسَلَّمْنا مِنْهُ فی یُسْرٍ وَعافِیَهٍ وَاسْتَعْمِلْنا فیهِ بِطاعَتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ».

61

عند الإفطار

عنه علیه السلام قال: من قال عند إفطاره:

«اَللّهُمَّ لَکَ صُمْنا بِتَوْفیقِکَ، وَعَلی رِزْقِکَ اَفْطَرْنا بِاَمْرِکَ، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا وَاغْفِرْ لَنا، اِنَّکَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ» غفر اللّه ما دخل علی صومه من النقصان بذنوبه.

62

عند خروجه إلی صلاه العید

«اَللّه ُ اَ کْبَرُ، اَللّه ُ اَ کْبَرُ، اَللّه ُ اَ کْبَرُ عَلی ما هَدانَا، اَللّه ُ اَ کْبَرُ عَلی ما رَزَقَنا مِنْ بَهیمَهِ الْاَنْعامِ، وَالْحَمْدُللّه ِ عَلی ما اَبْلانا» فقالها ثلاث مرّات.

63

فی یوم عرفه

اَللّهُمَّ کَما سَتَرْتَ عَلَیَّ ما لَمْ اَعْلَمْ، فَاغْفِرْ لی ما تَعْلَمُ، وَکَما وَسِعَنی عِلْمُکَ، فَلْیَسَعْنی عَفْوُکَ، وَکَما بَدَأْتَنی بِالْاِحْسانِ، فَاَتِمَّ نِعْمَتَکَ بِالْغُفْرانِ، وَکَما اَکْرَمْتَنی بِمَعْرِفَتِکَ فَاشْفَعْها بِمَغْفِرَتِکَ

وَکَما عَرَّفْتَنی وَحْدانِیَّتَکَ فَاَکْرِمْنی بِطاعَتِکَ، وَکَما عَصَمْتَنی ما لَمْ اَ کنْ اَعْتَصِمُ مِنْهُ اِلاّ بِعِصْمَتِکَ، فَاغْفِرْ لی ما لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنی مِنْهُ یا جَوادُ یا کَریمُ یا ذَا الْجَلالِ وَ الْاِکْرامِ

64

فی أوّل یوم من شهر المحرّم

عنه علیه السلام عن آبائه علیهم السلام کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یصلّی أوّل یوم من المحرّم رکعتین، فإذا فرغ رفع یدیه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اَنْتَ الاِلٰهُ الْقَدیمُ، وهذِه سَنَهٌ جَدیدَهٌ فَاَسْاَلُکَ فیهَا....(1)

2 أدعیته فی الصباح والمساء

65

عند الصباح متختّماً بالعقیق

عنه علیه السلام قال: من أصبح وفی یده خاتمٌ، فصّه عقیق متختّما به فی یده الیمنی، وأصبح من قبل أن یراه أحد، فقلّب فصّه إلی باطن کفّه، وقرأ «إنّا أنزلناه» إلی آخرها، ثمّ یقول:

اٰمَنْتُ بِاللّه ِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ اٰمَنْتُ بِسِرِّ الِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام وَعَلانِیَتِهِمْ وَوِلایَتِهِمْ. وقاه اللّه تعالی فی ذلک

الیوم شرّ ما ینزل من السماء، وما یعرج فیها وما یلج فی الأرض، وما یخرج منها، وکان فی حرز اللّه وحرز رسوله حتّی یُمسی.

66

عند المساء

اَمْسَیْنا وَاَمْسَی الْمُلْکُ للّه ِ الْواحِدِ الْقَهّارِ، وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ...(2)

1- تقدم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه الصادقیّه.

«4»

أدعيته علیه السلام عند مواقیت الأُمور

1 أدعیته علیه السلام فی جوف اللیل و حال التهجّد

67

عقیب ثمانی رکعات صلاه اللیل

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عاذَ بِکَ مِنکَ...(1)

68

فی قنوت الوتر

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اهْدِنا فیمَنْ هَدَیْتَ وَعافِنا فیمَنْ عافَیْتَ، وَتَوَلَّنا فیمَنْ تَوَلَّیْتَ، وَبارِکْ لَنا فیما اَعْطَیْتَ وَقِنا شَرَّ ما قَضَیْتَ، فَاِنَّکَ تَقْضی وَلا یُقْضی عَلَیْکَ، اِنَّهُ لا یُذَلُّ مَنْ والَیْتَ، وَلا یُعَزُّ مَنْ عادَیْتَ، تَبارَکْتَ رَبَّنا وَتَعالَیْتَ

ثمّ یقول: اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَهَ سبعین مرّه.

2 أدعیته علیه السلام فی وقت سماع الأذان وفی أثناء الصلاه

69

إذا سمع أذان الصبح والمغرب

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاِقْبالِ نَهارِکَ، وَاِدْبارِ لَیْلِکَ...(2)

1- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: 510 الدعاء: 347.
2- تقدّم فی الصحیفه الصادقیّه.

70

قبل إستفتاح الصلوه

اَللّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَهِ التّامَّهِ، وَالصَّلاهِ الْقائِمَهِ، بَلِّغْ مُحَمَّدا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِله الدَّرَجَهَ وَالْوَسيلَهَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضيلَهَ،

وَباللّهِ اَسْتَفْتِحُ وَباللّهِ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَتَوَجَّهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْنى بِهِمْ عِنْدَکَ وَجيها فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ.

3 أدعيته عليه السلام فى تعقيب الفرائض

71

عقيب الفرائض بعد التسليم على رسول اللّه صلى الله عليه و آله

اَلسَّلامُ عَلَيْکَ يا رَسُولَ اللّهِ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.... إلى أن قال:

فَجَزاکَ اللّهُ يا رَسُولَ اللّهِ اَفْضَلَ ما جَزى نَبِيّا عَنْ اُمَّتِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ، اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ.

72

فى عقيب بعد الفرائض لطلب الرزق

يا مَنْ يَمْلِکُ حَوائِجَ السّائِلينَ، وَيَعْلَمُ ضَميرَ الصّامِتينَ، لِکُلِّ مَسْاَلَهٍ مِنْکَ سَمْعٌ حاضِرٌ وَجَوابٌ عَتيدٌ، وَ لِکُلِّ صامِتٍ مِنْکَ عِلْمٌ باطِنٌ مُحيطٌ. اَسْاَ لُکَ بِمَواعيدِکَ الصّادِقَهِ، وَاَياديکَ الْفاضِلَهِ، وَرَحْمَتِکَ

الْواسِعَهِ وَسُلْطانِکَ الْقاهِرِ، وَمُلْکِکَ الدّائِمِ، وَکَلِماتِکَ التّامّاتِ

یا مَنْ لا تَنْفَعُهُ طاعَهُ الْمُطیعینَ، وَلا تَضُرُّهُ مَعْصِیَهُ الْعاصینَ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی، وَاَعْطِنی فیما تَرْزُقُنِی الْعافِیَهَ مِنْ فَضْلِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

73

فی عقیب صلاه الفجر

عنه علیه السلام قال: من قال بعد صلاه الفجر:

«بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ»

کان أقرب إلی اسم اللّه الأعظم من سواد العین إلی بیاضها، وأنّه دخل فیها اسم اللّه الأعظم.

74

الدعاء بعد صلاه النبیّ صلی الله علیه و آله

قال علیه السلام : تصلّی رکعتین تقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» خمس عشره مرّه، ثمّ ترکع فتقرأها خمس عشره مرّه، وخمس عشره مرّه إذا استویت قائماً، وخمس عشره مرّه إذا سجدت، وخمس عشره مرّه إذا رفعت رأسک من السجود، وخمس عشره مرّه فی السجده الثانیه وخمس عشره مرّه قبل أن تنهض إلی الرکعه الاُخری، ثمّ تقوم إلی الثانیه فتفعل کما فعلت فی الرکعه الاُولی، ثمّ تنصرف ولیس بینک وبین اللّه تعالی ذنب إلاّ وقد غفر لک، وتُعطی جمیع ما سألت، والدعاء بعدها :

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ رَبُّنا وَرَبُّ ابائِنَا الاْوَّلینَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ اِلها واحِدا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ لا نَعْبُدُ اِلاّ اِیّاهُ مُخْلِصینَ لَهُ الدّینَ وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ

وَاَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّهُمَّ اَنْتَ نُورُ السَّماواتِ وَالاَرْضِ، وَمَنْ فیهِنَّ، فَلَکَ الْحَمْدُ وَاَنْتَ قَیّامُ(1) السَّماواتِ وَالاَرْضِ وَمَنْ فیهِنَّ، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُکَ الْحَقُّ، وَقَوْلُکَ حَقٌّ، وَاِنْجازُکَ حَقٌّ، وَالْجَنَّهُ حَقٌّ، وَالنّارُ حَقٌّ

اَللّهُمَّ لَکَ اَسْلَمْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَبِکَ خاصَمْتُ وَاِلَیْکَ حاکَمْتُ، یا رَبِّ یا رَبِّ یا رَبِّ اغْفِرْ لی ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ وَما اَسْرَرْتُ وَاَعْلَنْتُ، اَنْتَ اِلهی لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی، وَتُبْ عَلَیَّ، اِنَّکَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ

75

عقیب کلّ رکعتین من یوم الجمعه الثمانیه عشر

عنه علیه السلام قال : وینبغی أن تدعو بین کلّ رکعتین بالدعاء المرویّ عن علیّ بن الحسین أنّه کان یدعو بین الرکعات:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عاذَ بِکَ مِنْکَ...(2)

4 أدعیته علیه السلام فی سجده الشکر

76

فی سجده الشکر بعد الفریضه

سأل سعد بن سعد الرضا علیه السلام عن سجده الشکر فقال:

أری أصحابنا یسجدون بعد الفریضه سجده واحده ویقولون هی سجده الشکر

فقال علیه السلام : إنّما الشکر إذا أنعم اللّه تعالی علی عبده [النعمه] أن یقول:

1- : الّذی لا بَدء له، وهو القائم بذاته.
2- تقدّم فی الصحیفه السجادیّه: 568 الدعاء: 251.

«سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ * وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ»(1) وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ.

77 دعاء آخر:

أدنی ما یجزی فیها من القول أن یُقال: شُکْرا للّهِ، شُکْرا للّهِ، ثلاث مرّات.

78 دعاء آخر:

قل فی سجده الشکر مائه مرّه: شُکْرا شُکْرا، وإن شئت: عَفْوا عَفْوا.

79 دعاء آخر:

فی خبر رجاء بن أبی الضحّاک: إنّ الرضا علیه السلام کان یسجد بعد الفراغ من تعقیب الظهر، یقول فیها مائه مرّه: شُکْرا للّه ِ وبعد الفراغ من تعقیب العصر سجده یقول فیها مائه مرّه: حَمْدا للّه ِ.

5 أدعیته علیه السلام فی السفر والحجّ

80

عند الخروج من المنزل

عن الرضا علیه السلام : قال: کان أبی علیه السلام إذا خرج من منزله قال: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّته، لا بِحَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ...(2)

81 دعاء آخر:

بِسْمِ اللّهِ، امَنْتُ بِاللّهِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ.

82 دعاء آخر:

قال محمّد بن سنان: وکان الرضا علیه السلام یقول إذا خرج من منزله: بِسْمِ اللّه ِ خَرَجْتُ وَبِسْمِ اللّه ِ وَلِجْتُ، وَ عَلَی اللّه ِ تَوَکَّلْتُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ

اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

1- الزخرف 13 و14.
2- تقدّم فی الصحیفه الکاظمیه.

83

عند ركوب الدابّه

قال علیه السلام : من قال إذا رکب الدابّه: بِسْمِ اللّه ِ، وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ. حفظت له نفسه ودابّته حتّی ینزل.

84

عند الرکوب فی البرّ والبحر

فإن رکبت الظهر فقل: « اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ * وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ».(1) وإن رکبت البحر، فإذا صرت فی السفینه فقل:

«بِسْمِ اللّه ِ مَجْریها وَمُرْسیها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ»(2)

84

عند الرکوب برّا وبحرا

عن علیّ بن أسباط قال: قلت لأبی الحسن الرضا علیه السلام : جُعلت فداک ما تری آخذ برّا أو بحرا (إلی أن قال): اخرج برّاً ولا علیک أن تأتی مسجد رسول اللّه، وتصلّی رکعتین فی غیر وقت فریضه، ثمّ لتستخیر اللّه مائه مرّه ومرّه ثمّ تنظر، فإن عزم اللّه لک علی البحر فقل الّذی قال اللّه عزّوجلّ:

«وَقالَ ارْکَبُوا فیها بِسْمِ اللّه ِ مَجْریها وَمُرْسیها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ»

85

عند هیجان الأمواج

فإذا هاجت عليک الأمواج فاتَّکِ على يسارک وأوم إلى الموجه بيمينک وقل: قَرِّی بِقَرارِ اللّهِ،

1- الزخرف: 13 و14.
2- هود: 41.

وَاسْكُنی بِسَکینَهِ اللّهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

86 دعاء آخر:

فإن اضطرب بک البحر(1) فاتَّکِ علی جانبک الأیمن وقل: بِسْمِ اللّهِ، اِسْکُنْ بِسَکینَهِ اللّهِ، وَقَرِّ بِوَقارِ اللّهِ، وَاهْدَءْ بِاِذْنِ اللّهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ.

87

عند وداع بیت اللّه الحرام

عن إبراهیم بن أبی محمود قال: رأیت الرضا علیه السلام ودّع البیت، فلمّا أراد أن یخرج من باب المسجد خرّ ساجدا، ثمّ قام فاستقبل القبله(2) وقال:

اَللّهُمَّ اِنّی اَنْقَلِبُ عَلی اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

88 دعاء آخر:

عن موسی بن سلام قال: اعتمر أبو الحسن الرضا علیه السلام فلمّا ودّع البیت وصار إلی باب الحنّاطین إلی أن قال: فلمّا صار عند الباب قال:

اَللّهُمَّ اِنّی خَرَجْتُ عَلی اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

6 أدعیته علیه السلام فیما یتعلّق بالزواج

89

عند الزواج فی الخطبه

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی حَمِدَ فِی الْکِتابِ نَفْسَهُ، وَافْتَتَحَ بِالْحَمْدِ کِتابَهُ

1- عن الرضا علیه السلام قال: وإنّ نوحا لمّا رکب السفینه أوحی اللّه عزّوجلّ إلیه یا نوح إن خفت الغرق فهلّلنی ألفا... فلم یدرک أن یهلّل ألف مرّه فقال بالسریانیه: هیلولیا اَلفا یا ماریا، یا ماریا ایقن.

2- «الكعبه» خ.

وَجَعَلَهُ اَوَّلَ مَحَلِّ نِعْمَتِه، وَاخِرَ جَزاءِ اَهْلِ طاعَتِه، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ خَيْرِ بَرِيَّتِه، وَعَلى الِه اَئِمَّهِ الرَّحْمَهِ وَمَعادِنِ الْحِكْمَهِ

وَالْحَمْدُللّهِ الَّذى كانَ فِى نَبَأِهِ الصّادِقِ، وَكِتابِهِ النّاطِقِ اِنَّ مِنْ اَحَقِّ الْاَسْبابِ بِالصِّلَهِ وَاَوْلَى الْاُمُورِ بِالتَّقْدِمَهِ، سَبَبا اَوْجَبَ نَسَبا وَاَمْرا اَعْقَبَ حَسَبا، فَقالَ جَلَّ ثَناؤُهُ: «وَهُوَ الَّذى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَرا فَجَعَلَهُ نَسَبا وَصِهْرا وَكانَ رَبُّكَ قَديرا»(1) وَقالَ جَلَّ ثَناؤُهُ: «وَاَنْكِحُوا الْاَيامى مِنْكُمْ وَالصّالِحينَ مِنْ عِبادِكُمْ وَاِمائِكُمْ اِنْ يَكُونُوا فُقَراءَ يُغْنِهِمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِه وَاللّهُ واسِعٌ عَليمٌ»(2)

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِى الْمُناكَحَهِ وَالْمُصاهَرَهِ اِيَهً مُحْكَمَهً مُنَزَّلَهً، وَلا سُنَّهً مُتَّبَعَهً،لَكانَ ما جَعَلَ اللّهُ فيها مِنْ بِرِّ الْقَريبِ، وَتَاَلُّفِ الْبَعيدِ ما رَغَبَ فيهِ الْعاقِلُ اللَّبيبُ، وَسارَعَ اِلَيْهِ الْمُوَفَّقُ الْمُصيبُ، فَاَوْلَى النّاسِ بِاللّه ِ مَنِ اتَّبَعَ اَمْرَهُ وَاَنْفَذَ حُكْمَهُ، وَاَمْضى قَضاءَهُ، وَرَجا جَزاءَهُ وَنَحْنُ نَسْاَلُ اللّهَ تَعالى اَنْ يَعْزِمَ لَنا وَلَكُمْ عَلى اَوْفَقِ الْاُمُورِ

ثُمَّ اِنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ مُرُوءَتَهُ وَعَقْلَهُ وَصَلاحَهُ وَنِيَّتَهُ وَفَضْلَهُ، وَقَدْ اَحَبَّ شِرْكَتَكُمْ، وَخَطَبَ كَريمَتَكُمْ فُلانَهَ، وَبَذَلَ لَها مِنَ الصِّداقِ كَذا، فَشَفِّعُوا شافِعَكُمْ وَاَنْكِحُوا خاطِبَكُمْ، فى يُسْرٍ غَيْرَ عُسْرٍ، اَقُولُ قَوْلى هذا، وَاَسْتَغْفِرُ اللّهَ لى وَلَكُمْ.

1- الفرقان: 54.
2- النور: 32.

90 دعاء آخر:

اَلْحَمْدُللّه ِ اِجْلالاً لِقُدْرَتِه، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ خُضُوعا لِعِزَّتِه

وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه عِنْدَ ذِكْره، اِنَّ اللّهَ «خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَرا فَجَعَلَهُ نَسَبا وَصِهْرا وَكانَ رَبُّکَ قَديرا»(1).

91 دعاء آخر:

اَلْحَمْدُللّه ِ مُتَمِّمِ النِّعَمِ بِرَحْمَتِه، وَالْهادى اِلى شُكْرِه بِمَنِّه، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ، الَّذى جَمَعَ فيهِ مِنَ الْفَضْلِ ما فَرَّقَهُ فِى الرُّسُلِ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ تُراثَهُ اِلى مَنْ خَصَّهُ بِخِلافَتِه وَسَلَّمَ تَسْليما.

92

إذا اشترى متاعا أو دابّه أو جاريه

اَللّهُمَّ اِنّى اشْتَرَيْتُهُ اَلْتَمِسُ فيهِ مِنْ رِزْقِکَ، فَاجْعَلْ لى فيهِ رِزْقا

اَللّهُمَّ اِنّى اَلْتَمِسُ فيهِ فَضْلَکَ، فَاجْعَلْ لى فيهِ فَضْلاً

اَللّهُمَّ اِنّى اَلْتَمِسُ فيهِ مِنْ خَيْرِکَ وَبَرَكَتِکَ وَسَعَهِ رِزْقِکَ، فَاجْعَلْ لى فيهِ رِزْقا واسِعا، وَرِبْحا طَيِّبا هنيئا مَريئاً. تقولها ثلاث مرّات

1- الفرقان: 54.

«5»

أدعيته عليه السلام لنفسه، و للآخرين أو عليهم

1 أدعيته عليه السلام لنفسه

93

بعد تهديده لقبول ولايه العهد

اَللّهُمَّ اِنَّکَ قَدْ نَهَیْتَنی عَنِ الاِْلْقاءِ بِیَدی اِلَی التَّهْلُکَهِ، وَقَدْ اَشْرَفْتُ مِنْ قِبَلِ عَبْدِ اللّه ِ الْمَأْمُونِ عَلَی الْقَتْلِ مَتی لا اَقْبَلُ وِلایَهَ عَهْدِه، وَقَدْ اُ کْرِهْتُ وَاضْطُرِرْتُ کَما اضْطَرَّ یُوسُفُ وَدانِیالُ، اِذْ قَبِلَ کُلٌّ واحِدٍ مِنْهُمَا الْوِلایَهَ مِنْ طاغِیَهِ زَمانِه، اَللّهُمَّ لا عَهْدَ اِلاّ عَهْدُکَ، وَلا وِلایَهَ اِلاّ مِنْ قِبَلِکَ، فَوَفِّقْنی لِاقامَهِ دینِکَ، وَاِحْیاءِ سُنَّهِ نَبِیِّکَ

فَاِنَّکَ اَنْتَ الْمَوْلی وَالنَّصیرُ، وَنِعْمَ الْمَوْلی اَنْتَ، وَنِعْمَ النَّصیرُ.

94 دعاء آخر:

بإسناده عن یاسر قال: لمّا وُلِّیَ الرضا علیه السلام العهد سمعته وقد رفع یدیه إلی السماء وقال:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنّی مُکْرَهٌ مُضْطَرٌّ، فَلا تُؤاخِذْنی، کَما لَمْ تُؤاخِذْ عَبْدَکَ وَنَبِیَّکَ یُوسُفَ حینَ وَقَعَ اِلی وِلایَهِ مِصْرَ.

95

بعد تهنئته بولایه العهد

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَلْحَمْدُللّه ِ الْفَعّالِ لِما یَشاءُ، لا مُعَقِّبَ لِحُکْمِه، وَلا رادَّ لِقَضائِه یَعْلَمُ

خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ فِی الْأَوَّلینَ وَالْآخِرینَ وَعَلی اٰلِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

96

بعد رجوعه من الجامع یوم الجمعه لطلب موته علیه السلام

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ فَرَجی مِمّا اَنَا فیهِ بِالْمَوْتِ، فَعَجِّلْهُ لِیَ السّاعَةَ.

2 أدعیته علیه السلام فیمن دعا لهم

97

لإخوته

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَنّی اُحِبُّ صَلاحَهُمْ، وَاَنّی بارٌّ بِهِمْ، واصِلٌ لَهُمْ، رَفیقٌ عَلَیْهِمْ، اَعِنّی(1) بِاُمُورِهِمْ لَیْلاً وَنَهارا، فَاَجْزِنی بِه خَیْرا

وَاِنْ کُنْتُ عَلی غَیْرِ ذلِکَ فَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ فَاَجْزِنی بِه ما اَنَا اَهْلُهُ، اِنْ کانَ شَرّا فَشَرّا، وَاِنْ کانَ خَیْرا فَخَیْرا

اَللّهُمَّ اَصْلِحْهُمْ، وَاَصْلِحْ لَهُمْ، وَاَحْسِأْ عَنّا وَعَنْهُمْ شَرَّ الشَّیْطانِ وَاَعِنْهُمْ عَلی طاعَتِکَ، وَ وَفِّقْهُمْ لِرُشْدِکَ.

98

لولده المهدی علیه السلام

اَللّهُمَّ (صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ)ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَخَلیفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَلِسانِکَ الْمُعَبِّرِ عَنْکَ بِاِذْنِکَ، النّاطِقِ بِحِکْمَتِکَ

1- أی أعتنی وأهتمّ بأُمورهم.

وَعَيْنِکَ النّاظِرَهِ فی بَرِیَّتِکَ، وَالشّاهِدِ(1) عَلی عِبادِکَ، الْجَحْجاحِ الْمُجاهِدِ (الْمُجْتَهِدِ، عَبْدِکَ الْعائِذِ بِکَ)(2) (اَللّهُمَّ) وَاَعِذْهُ مِنْ شَرِّ (جَمیعِ) ما خَلَقْتَ (وَذَرَأْتَ) وَبَرَأْتَ، وَاَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ

وَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ یَمینِه وَعَنْ شِمالِه، وَمِنْ فَوْقِه وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِکَ الَّذی لا یَضیعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِه

وَاحْفَظْ فیهِ رَسُولَکَ (وَوَصِیَّ رَسُولِکَ) وَاباءَهُ، اَئِمَّتَکَ وَدَعائِمَ دینِکَ (صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ) وَاجْعَلْهُ فی وَدیعَتِکَ الَّتی لا تَضیعُ وَفی جِوارِکَ الَّذی لا یُخْفَرُ، وَفی مَنْعِکَ وَعِزِّکَ الَّذی لا یُقْهَرُ

(اَللّهُمَّ) وَامِنْهُ بِاَمانِکَ الْوَثیقِ الَّذی لایُخْذَلُ مَنْ اَمَنْتَهُ بِه، وَاجْعَلْهُ فی کَنَفِکَ الَّذی لا یُضامُ(3) مَنْ کانَ فیهِ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِکَ الْعَزیزِ وَاَیِّدْهُ بِجُنْدِکَ الْغالِبِ، وَقَوِّه بِقُوَّتِکَ، وَاَرْدِفْهُ بِمَلائِکَتِکَ

(اَللّهُمَّ) والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ وَاَلْبِسْهُ دِرْعَکَ الْحَصینَهَ وَحُفَّهُ بِمَلائِکَتِکَ(4) حَفّا، اَللّهُمَّ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَ الْقائِمینَ بِقِسْطِکَ مِنْ اَتْباعِ النَّبِیّینَ، اَللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَاَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَیِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الاَرْضَ

وَاَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ (وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّه سُلْطانا نَصیرا)

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ الْقائِمَ الْمُنْتَظَرَ، وَالاِمامَ الَّذی بِه تَنْتَصِرُ، وَاَیِّدْهُ بِنَصْرٍ

1- شاهدک.
2- العائذ بک عندک، خ .
3- لا یرام (خ ل).
4- بالملائکه. خ

عَزيزِ، وَفَتْحٍ قَريبٍ، وَوَرِّثْهُ مَشارِقَ الْاَرْضِ وَمَغارِبَهَا اللاّتى بارَكْتَ فيها، وَاَحْيِ بِه سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَاٰلِه، حَتّى لا يَسْتَخْفِىَ بِشَىْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ] وَقَوِّ ناصِرَهُ(1) وَاخْذُلْ خاذِلَهُ(2) وَدَمْدِمْ عَلى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ عَلى مَنْ غَشَّهُ

(اَللّهُمَّ) وَاقْتُلْ بِه جَبابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعُمَدَهُ وَدَعائِمَهُ (وَالْقُوّامَ بِه) وَاقْصِمْ بِه رُؤُوسَ الضَّلالَةِ، وَشارِعَةَ الْبِدْعَةِ، وَمُميتَةَ السُّنَّةِ، وَمُقَوِّيَةَ الْباطِلِ، وَاَذْلِلْ بِهِ الْجَبّارِينَ، وَاَبِرْ بِهِ الْكافِرينَ (وَالْمُنافِقينَ) وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ (حَيْثُ كانُوا وَاَيْنَ كانُوا) مِنْ مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتّى لاتَدَعَ مِنْهُمْ دَيّارا وَلا تُبْقِىَ لَهُمْ اثارا، اَللّهُمَّ وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَکَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَکَ وَاَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنينَ، وَاَحْيِ بِه سُنَنَ الْمُرْسَلينَ، وَدارِسَ حِكَمِ النَّبِيّينَ

وَجَدِّدْ بِه ما مُحِىَ(3) مِنْ دينِکَ، وَبُدِّلَ مِنْ حُكْمِکَ، حَتّى تُعيدَ دينَکَ بِه وَعَلى يَدَيْهِ غَضّا جَديدا صَحيحا مَحْضا، لا عِوَجَ فيهِ، وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّى تُنيرَ بِعَدْلِه ظُلَمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِه نيرانَ الْكُفْرِ وَتُظْهِرَ(4) بِه مَعاقِدَ الْحَقِّ، وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ (وَتُوضِحَ بِه مُشْكِلاتِ الْحُكْمِ)

(اَللّهُمَّ) فَاِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِى اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَاصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلى عِبادِکَ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلى غَيْبِکَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ (وَصَرَّفْتَهُ عَنِ

1- ناصريه خ.
2- خاذليه خ.
3- ما امتحى، خ.
4- تُوضِحَ، خ.

الدَّنَسِ) وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيْبِ.(1)

اَللّهُمَّ فَاِنّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطّامَّهِ، اَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبا وَلَمْ يَاْتِ(2) حَوْبا، وَلَمْ يَرْتِكَبْ (لَکَ) مَعْصِيَهً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَکَ طاعَهً وَلَمْ يَهْتِکْ لَکَ حُرْمَهً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَکَ فَريضَهً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَکَ شَريعَهً وَاَنَّهُ (الاِمامُ الْهادِى الْمَهْدِىُّ(3) الطّاهِرُ الْوَفِىُّ(4) الرَّضِىُّ الزَّکِىُّ

اَللّهُمَّ (فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى ابائِه، وَ)اَعْطِه فى نَفْسِه، وَوَلَدِه وَاَهْلِه وَذُرِّيَّتِه وَاُمَّتِه وَجَميعِ رَعِيَّتِه، ما تُقِرُّ بِه عَيْنَهُ، وَتَسُرُّ بِه نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْکَ الْمُمْلَکاتِ کُلِّها، قَريبِها وَبَعيدِها، وَعَزيزِها، وَذَليلِها حَتّى تُجْرِىَ حُکْمَهُ عَلى کُلِّ حُکْمٍ، وَتَغْلِبَ بِحَقِّه (عَلى) کُلِّ باطِلٍ

اَللّهُمَّ (وَ) اسْلُکْ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدى، وَالْمَحَجَّهَ الْعُظْمى وَالطَّريقَهَ الْوُسْطى، الَّتى يَرْجِعُ اِلَيْهَا الْغالى، وَيَلْحَقُ بِهَا التّالى اَللّهُمَّ وَقَوِّنا عَلى طاعَتِه، وَثَبِّتْنا عَلى مُشايَعَتِه، وَامْنُنْ عَلَيْنا بِمُتابَعَتِه وَاجْعَلْنا فى حِزْبِهِ، الْقَوّامينَ بِاَمْرِهِ، الصّابِرينَ مَعَهُ، الطّالِبينَ رِضاکَ بِمُناصَحَتِه، حَتّى تَحْشُرَنا يَوْمَ الْقِيامَهِ فى اَنْصارِه وَاَعْوانِه وَمُقَوِّيَهِ سُلْطانِه اَللّهُمَّ (صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ) وَاجْعَلْ ذلِکَ (کُلَّهُ لَنا مِنّا لَکَ)(5) خالِصا مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَشُبْهَهٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَهٍ، حَتّى لا نَعْتَمِدَ بِه غَيْرَکَ، وَلا نَطْلُبَ بِه اِلاّ وَجْهَکَ، وَحَتّى تُحِلَّنا مَحِلَّهُ، وَتَجْعَلَنا فِى الْجَنَّهِ

1- الدنس، خ.
2- ولا اَتى، خ.
3- الْمُهْتَدى، خ.
4- التَقىُّ، النقىّ. خ
5- فى الروايه الثانيه: لَنا.

مَعَهُ (وَلا تَبْتَلِنا فی اَمْرِه بِالسَّأْمَهِ)(1) وَالْکَسَلِ وَالْفَتْرَهِ (وَالْفَشَلِ)

وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدینِکَ، وَتُعِزُّ بِه نَصْرَ وَلِیِّکَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بِنا غَیْرَنا، فَاِنَّ اسْتِبْدالَکَ بِنا غَیْرَنا عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَهُوَ عَلَیْنا عَسیرٌ(2) (اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ).

اَللّهُمَّ (وَ) صَلِّ عَلی وُلاهِ عَهْدِه(3) وَبَلِّغْهُمْ امالَهُمْ، وَزِدْ فی اجالِهِمْ وَانْصُرْهُمْ(4) وَتَمِّمْ لَهُمْ ما اَسْنَدْتَ اِلَیْهِمْ مِنْ (اَمْرِ دینِکَ)(5) وَاجْعَلْنا لَهُمْ اَعْوانا وَعَلی دینِکَ اَنْصارا (وَصَلِّ عَلی ابائِهِ الطّاهِرینَ الْاَئِمَّهِ الرّاشِدینَ، اَللّهُمَّ) فَاِنَّهُمْ مَعادِنُ کَلِماتِکَ (وَخُزّانُ عِلْمِکَ)(6) وَوُلاهُ اَمْرِکَ، وَخالِصَتُکَ مِنْ عِبادِکَ، وَ(خِیَرَتُکَ)(7) مِنْ خَلْقِکَ، وَاَوْلِیاؤُکَ وَسَلائِلُ اَوْلِیائِکَ، (وَصَفْوَتُکَ وَاَوْلادُ اَصْفِیائِکَ، صَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ)(8).

اَللّهُمَّ وَشُرَکاؤُهُ فی اَمْرِه، وَمُعاوِنُوهُ عَلی طاعَتِکَ، الَّذینَ جَعَلْتَهُمْ حِصْنَهُ وَسِلاحَهُ، وَمَفْزَعَهُ وَاُنْسَهُ، الَّذینَ سَلَوْا عَنِ الْاَهْلِ وَالْاَوْلادِ وَتَجافُوا الْوَطَنَ، وَعَطَّلُوا الْوَثیرَ مِنَ الْمِهادِ

قَدْ رَفَضُوا تِجاراتِهِمْ، وَاَضَرُّوا بِمَعایِشِهِمْ، وَفُقِدوُا فی اَنْدِیَتِهِمْ بِغَیْرِ

1- فی الروایه الثانیه: وأعذنا من السأمه.
2- فی الروایه الأُولی: کَثیرٌ.
3- هنا زیاده فی الروایه الثانیه: والأئمّه من بعده.
4- فی الروایه الثانیه: وأُعزّ نصرهم.
5- بدل ما بین القوسین فی الروایه الثانیه: أمرک لهم، وثبّت دعائمهم.
6- فی الروایه الثانیه: وأرکان توحیدک، ودعائم دینک.
7- صَفْوَتُکَ، خ.
8- فی الروایه الثانیه: وصفوه أولاد رسلک، والسلام علیهم ورحمه اللّه وبرکاته. إلی هنا تمّت الروایه الثانیه.

غَيْبَهِ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَحالَفُوا الْبَعيدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلى اَمْرِهِمْ وَخالَفُوا الْقَريبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وِجْهَتِهِمْ، وَانْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فى دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْاَسْبابَ الْمُتَّصِلَهَ بِعاجِلِ حُطامٍ مِنَ الدُّنْيا فَاجْعَلْهُمْ اَللّهُمَّ فى حِرْزِکَ، وَفى ظِلِّ کَنَفِکَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ اِلَيْهِمْ بِالْعَداوَهِ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعْوَتِکَ مِنْ کِفايَتِکَ وَمَعُونَتِکَ لَهُمْ، وَتَأْييدِکَ وَنَصْرِکَ اِيّاهُمْ ما تُعينُهُمْ بِه عَلى طاعَتِکَ وَاَرْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ اَرادَ اِطْفاءَ نُورِکَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَامْلاَْ بِهِمْ کُلَّ اُفُقٍ مِنَ الْافاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الْاَقْطارِ، قِسْطا وَعَدْلاً وَرَحْمَهً وَفَضْلاً، وَاَشْکُرْ لَهُمْ عَلى حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ، وَما مَنَنْتَ بِه عَلَى الْقائِمينَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ وَاذْخُرْ لَهُمْ مِنْ ثَوابِکَ ماتَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ماتَشاءُ وَتَحْکُمُ ما تُريدُ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

99

لولده المهدى عليه السلام فى قنوت صلاه الجمعه

اَللّهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَکَ وَخَليفَتَکَ، بِما اَصْلَحْتَ بِه اَنْبِياءَکَ وَرُسُلَکَ وَحُفَّهُ بِمَلائِکَتِکَ، وَاَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ مِنْ عِنْدِکَ

وَاسْلُکْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه رَصَدا، يَحْفَظُونَهُ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَاَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِه اَمْنا، يَعْبُدُکَ لايُشْرِکُ بِکَ شَيْئا، وَلا تَجْعَلْ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ عَلى وَلِيِّکَ سُلْطانا، وَأْذَنْ لَهُ فى جِهادِ عَدُوِّکَ وَعَدُوِّه وَاجْعَلْنى مِنْ اَنْصارِه، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

100

لهدايه رجل إلى مذهب الحقّ

اَللّهُمَّ خُذْ بِسَمْعِه وَبَصَرِه وَمَجامِعِ قَلْبِه حَتّى تَرُدَّهُ اِلَى الْحَقِّ.

101

لجبل سناباذ، الّذى تُنْحَتُ منه القدور

اَللّهُمَّ انْفَعْ بِه، وَبارِكْ فيما يُجْعَلُ فيهِ، وَفيما يُنْحَتُ مِنْهُ.

3 أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

102

دعاء المظلوم على الظالم لطلب دفعه

فى كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام : إنّ رجلاً جاء إلى الصادق عليه السلام فشكى إليه رجلاً يظلمه فقال له: أين أنت عن دعوه المظلوم الّتى علّمها النبىّ صلى الله عليه و آله لأمير المؤمنين عليه السلام ؟ ما دعابها مظلوم على ظالم إلاّ نصره اللّه تعالى وكفاه إيّاه وهو:

اَللّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّا، وَغُمَّهُ بِالْبَلاءِ غَمّا...(1)

103

فى سجده الشكر باللعن على أعداء محمّد وآله

رُوِىَ عن محمد بن إسماعيل بن بزيع وسليمان بن جعفر أنّهما قالا: دخلنا علَى الرضا عليه السلام وهو ساجد فى سجده الشكر، فأطال فى سجوده، ثمّ رفع رأسه، فقلنا له: أطلت السجود! قال عليه السلام : من دعا فى سجده الشكر بهذ االدعاء كان كالرّامى مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوم بدر:

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذَيْنِ بَدَّلا دينَکَ، وَغَيَّرا نِعْمَتَکَ، وَاتَّهَما رَسُولَکَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه، وَخالَفا مِلَّتَکَ، وَصَدّا عَنْ سَبيلِکَ، وَکَفَرا الاءَکَ وَرَدّا عَلَيْکَ کَلامَکَ، وَاسْتَهْزَءا بِرَسُولِکَ، وَقَتَلاَ ابْنَ نَبِيِّکَ، وَحَرَّفا کِتابَکَ، وَجَحَدا اياتِکَ، وَسَخَرا بِاياتِکَ، وَاسْتَکْبَرا عَنْ عِبادَتِکَ وَقَتَلا اَوْلِياءَکَ، وَجَلَسا فى مَجْلِسٍ لَمْ يَکُنْ لَهُما بِحَقٍّ، وَحَمَلاَ النّاسَ عَلى اَکْتافِ الِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضا وَاحْشُرْهُما وَاَتْباعَهُما اِلى جَهَنَّمَ زُرْقا، اَللّهُمَّ اِنّا نَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِاللَّعْنَهِ لَهُما، وَالْبَراءَهِ مِنْهُما فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ.

اَللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ اَميرالْمُؤْمِنينَ، وَقَتَلَهَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِىٍّ وَابْنِ فاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه وَسَلَّمَ

اَللّهُمَّ زِدْهُما عَذابا فَوْقَ عَذابٍ، وَهَوانا فَوْقَ هَوانٍ، وَذُلاً فَوْقَ ذُلٍّ، وَخِزْيا فَوْقَ خِزْيٍ

اَللّهُمَّ دُعَّهُما فِى النّارِ دَعّا، وَاَرْکِسْهُما فى اَليمِ عِقابِکَ رَکْسا اَللّهُمَّ احْشُرْهُما وَاَتْباعَهُما اِلى جَهَنَّمَ زُمَرا، اَللّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَشَتِّتْ اَمْرَهُمْ، وَخالِفْ بَيْنَ کَلِمَتِهِمْ، وَبَدِّدْ جَماعَتَهُمْ، وَالْعَنْ اَئِمَّتَهُمْ وَاقْتُلْ قادَتَهُمْ وَسادَتَهُمْ وَکُبَراءَهُمْ، وَالْعَنْ رُؤَساءَهُمْ، وَاکْسِرْ رايَتَهُمْ وَاَلْقِ الْبَأسَ بَيْنَهُمْ، وَلا تُبْقِ مِنْهُمْ دَيّارا

اَللّهُمَّ الْعَنْ اَبا جَهْلٍ وَالْوَليدَ لَعْنا يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضا، وَيَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضا، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا يَلْعَنُهُما بِه کُلُّ مَلَکٍ مُقَرَّبٍ، وَکُلُّ نَبِىٍّ

مُرْسَلٍ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ اِمْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلاْيمانِ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا يَتَعَوَّذُ مِنْهُ اَهْلُ النّارِ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا لَمْ يَخْطُرْ لاِحَدٍ بِبالٍ

اَللّهُمَّ الْعَنْهُما فى مُسْتَسِرِّ سِرِّکَ وَظاهِرِ عَلانِيَتِکَ، وَعَذِّبْهُما عَذابا فِى التَّقْديرِ، وَشارِکْ مَعَهُما اِبْنَتَيْهِما وَاَشْياعَهُما، وَمُحِبّيهِما، وَمَنْ شايَعَهُما، اِنَّکَ سَميعُ الدُّعاءِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه اَجْمَعينَ.

* * *

ملحقات أدعيه الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام من كتاب فقه الرضا عليه السلام

1

فی ثناء اللّه وحمده عند دخول السوق

فاذا دخلت سوقا من أسواق المسلمین فقل(1): لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ، بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی مِنْ خَیْرِها وَخَیْرِ اَهْلِها.

2

فی تحمید اللّه علی نعمه بالإسلام والقرآن والنبیّ، عند رؤیه الذمّی

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی فَضَّلَنی عَلَیْکَ بِالاِْسْلام دینا، وَبِالْقُرْانِ کِتابا وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله رَسُولاً وَنَبِیّاً، وَبِالْمُؤْمِنینَ اِخْوانا، وَبِالْکَعْبَهِ قِبْلَهً.

3

فی تحمید اللّه علی نعمه، وطلب الصبر علی مصائبه

وإذا اُصبت بمال فقل: اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، وَفی قَبْضَتِکَ ناصِیَتی بِیَدِکَ، تَحْکُمُ فیما تَشاءُ، وَتَفْعَلُ ما تُریدُ، اَللّهُمّ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی حُسْنِ قَضائِکَ وَبَلائِکَ، اَللّهُمَّ هُوَ مالُکَ وَرِزْقُکَ، وَاَ نَا عَبْدُکَ خَوَّلْتَنی حینَ رَزَقْتَنی، اَللّهُمَّ فَاَلْهِمْنی شُکْرَکَ فیهِ، والصَّبْرَ عَلَیهِ حینَ اَصَبْتَ وَاَخَذْتَ، اَللّهُمَّ اَنْتَ اَعْطَیْتَ، وَاَنْتَ اَصَبْتَ

1- وبإسناده علیه السلام عن آبائه : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من قال حین یدخل السوق: «سُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُللّه ِ، وَلا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ وَحَدَهُ، لا شَریکَ لَهُ... اُعطی من الأجر عدد ما خلق اللّه إلی یوم القیامه (تقدّم فی الصحیفه النبویّه) .

اَللّهُمَّ لا تَحْرِمْنی ثَوابَهُ، وَلا تُنْسِنی مَنْ خَلَفَهُ، فی دُنْیایَ وَاخِرَتی اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ(1)

اَللّهُمَّ اَنَا لَکَ وَبِکَ وَاِلَیْکَ وَمِنْکَ لا اَملِکُ لِنَفْسِی ضَرّا وَلا نَفْعا.

4

فی الصلوات علی محمّد وآله علیهم السلام بعد عصر الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفینَ، بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَبارِک عَلَیْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَکاتِکَ، وَالسَّلامُ عَلی اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ، وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَکاتُهُ. سبع مرّات

5

فی الإستخاره بعد الصلاه

وإذا أردت أمرا فصلّ رکعتین، واستخر اللّه مائه مرّه (ومرّه) وما عزم لک فافعل، وقل فی دعائک:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ

رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ خِرْ لی فی اَمْری کذا وکذا لِلدُّنْیا وَالاْخِرَهِ خِیَرَهً مِنْ عِنْدِکَ، ما لَکَ فیهِ رِضیً، وَلِیَ فیهِ صَلاحٌ، فی خَیْرٍ وَعافِیَهٍ، یا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ.

6

فی الإستسقاء

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اسْقِنا غَیْثا مُغیثا

1- «علی ذلک قادر» خ.

مُجَلَّلاً طَبَقا مُطْبَقا جَلَلاً(1) مُونِقا راجِيا غَدَقا مُغْدِقا، طَيِّبا مُبارَکا، هاطِلاً مُنْهَطِلاً مُتَهاطِلاً، رَغَدا هَنيئا مَريئا دائِما رَويّا سَريعا، عامّا مُسْبِلاً نافِعا غَيْرَ ضارٍّ، تُحْيی بِهِ الْعِبادَ وَالْبِلادَ، وَتُنْبِتُ بِهِ اَلزَّرْعَ وَالنَّباتَ، وَتَجْعَلُ فيهِ بَلاغا لِلْحاضِرِ مِنّا وَالْبادِ، اَللّهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنا مِنْ بَرَکاتِ سَمائِکَ ماءً طَهُورا، وَاَنْبِتْ لَنا مِنْ بَرَکاتِ اَرْضِکَ نَباتا مَسْقِيّا، وَتُسْقيهِ مِمّا خَلَقْتَ اَنْعاما وَاَناسِيَّ کَثيرا، اَللّهُمَّ ارْحَمْنا بِمَشايِخِ رُکَّعٍ، وَصِبْيانٍ رُضَّعٍ، وَبَهائِمَ رُتَّعٍ، وَشُبّانٍ خُضَّعٍ.

7

فی طلب دفع البلاء، والخوف من السلطان وغيره

إذا أحزنک أمر فقل سبع مرّات: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ. فإن کفيت، واِلاّ أتممت سبعين مرّه.

8 وإذا فزعت من سلطان أو غيره فقل: حَسْبِيَ اللّهُ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، اَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ اَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، وَاَقُولُ: ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ.

9 فإذا دخلت علی سلطان تخاف شرّه، فقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَيْرَ «فُلانٍ» وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّه

وَاَسْاَلُکَ بَرَکَتَهُ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ فِتْنَتِه، اَللّهُمَّ اجْعَلْ حاجَتی اَوَّلَها صَلاحا، وَاَوْسَطَها فَلاحا، وَاخِرَها نَجاحا.

1- : حسنا مُعْجبا.

10 فإذا رأيت الأسد، فكبّر في وجهه ثلاث تكبيرات، وقل: اَللّهُ اَعَزُّ وَاَ كْبَرُ وَاَجَلُّ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ، وَاَعُوذُ بِاللّهِ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ.

11 وإن خفت عقربا، فقل: اَعُوذُ بِكَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ، الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ ما ذَرَاَ وَبَرَاَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ.

12

عند القيام من النوم للتهجّد، والنوافل، والصلوات

فإذا قمت من فراشک، فانظر فى اُفق السماء وقل: اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى اَحْيانا بَعْدَ مَماتِنا، وَاِلَيْهِ النُّشُورُ، وَاَعْبُدُهُ، وَاَحْمَدُهُ، وَاَشْكُرُهُ

وتقرأ: «اِنَّ فى خَلْقِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ لاَياتٍ لاُِولِى الاْلْبابِ * الَّذينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ قِياما وَقُعُودا وَعَلى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فى خَلْقِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا با طِلاً سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِ * رَبَّنا اِنَّکَ مَنْ تُدخِلِ النّارَ فَقَدْ اَخْزَيْتَهُ وَما لِلظّالِمينَ مِنْ اَنْصارٍ * رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِيا يُنادى لِلْاِيمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَامَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الاْبْرارِ * رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِکَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ»(1) وقل:

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، لا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ، سُبْحانَکَ سُبْحانَکَ.

1- آل عمران: 190 194.

13 فإذا فرغت من الوضوء فقل: اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ، وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُتَطَهِّرینَ، وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

14 فاذا فرغت من غسل الجمعه فقل: اَللّهُمَّ طَهِّرْنی، وَطَهِّرْ قَلْبی، وَانْقَ غَسْلی وَاَجْرِ عَلی لِسانی ذِکْرَکَ وَذِکْرَنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَاجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ وَمِنَ الْمُتَطَهِّرینَ.

15

قبل الإفتتاح بصلاه اللیل

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَفی سَبیلِ اللّهِ، وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه، ثمّ ارفع یدیک فقل:

اَللّهُمَّ اِنِّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ، وَبِالأَئِمَّهِ الرّاشِدینَ الْمَهْدِیّینَ، مِنْ ال طه وَ یاسین، وَ اُقَدِّمُهُمْ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی کُلِّها فَاجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها فِی الدُّنیا وَالاْخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ

[اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی بِهِمْ] وَلا تُعَذِّبْنی بِهِمْ، وَارْزُقْنی بِهِمْ [وَلا تَحْرِمْنی وَاهْدِنی بِهِمْ] وَلا تُضِلَّنی بِهِمْ، وَارْفَعْنی بِهِمْ، وَلا تَضَعْنی [بِهِمْ [وَاقْضِ حَوائِجی بِهِمْ فِی الدُّنیا وَالاْخِرَهِ

اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَبِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ.

16

فی قنوت الوتر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ

سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الأَرَضينَ السَّبْعِ، وَ ما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

يا اَللّه ُ الَّذى لَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبينُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسى، فَاغْفِرْ لى ذُنُوبى، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ

اَللّهُمَّ اِيّاكَ اَعْبُدُ، وَلَكَ اُصَلّى، وَبِكَ امَنْتُ، وَلَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ اسْتَعَنْتُ، وَلَكَ اَسْجُدُ وَاَرْكَعُ وَاَخْضَعُ وَاَخْشَعُ، وَمِنْكَ اَخافُ وَاَرْجُو، وَاِلَيْكَ اَرْغَبُ، وَمِنْكَ اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَمِنْكَ اَلْتَمِسُ وَاَطْلُبُ، وَبِكَ اهْتَدَيْتُ، وَاَنْتَ الرَّجاءُ، وَاَنْتَ الْمُرَجّى(1) وَاَنْتَ الْمُرْتَجى

اَللّهُمَّ اهْدِنى فيمَنْ هَدَيْتَ، وَعافِنى فيمَنْ عافَيْتَ، وَتَوَلَّنى فيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبارِكْ لى فيما اَعْطَيْتَ، وَقِنى شَرَّ ما قَضَيْتَ، اِنَّكَ تَقْضى وَلا يُقْضى عَلَيْكَ، لا مَنْجا وَلا مَلَجَاَ وَلا مَفَرَّ وَلا مَهْرَبَ مِنْكَ اِلاّ اِلَيْكَ سُبْحانَكَ وَحَنانَيْكَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا كَبيرا اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ مِنْ كُلِّ ما سَاَلَكَ بِه مُحَمَّدٌ وَالُهُ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ مَا اسْتَعاذَ بِه مُحَمَّدٌ وَالُهُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ نَذِلَّ وَنَخْزى، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ

1- : المؤمَّل.

وَشَرِّ كُلِّ دابَّهٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، وَ «اَعُوذُ بِکَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّیاطینِ * وَاَعُوذُ بِکَ رَبِّ اَنْ یَحْضُرُونِ»(1)

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ، وَالْعَیْنِ اللاّمَّهِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، اِلاّ طارِقا یَطْرُقُ بِخَیْرٍ یا اَللّهُ، اَللّهُمَّ اصْرِفْ عَنّی الْبَلاءَ وَالاْفاتِ وَالْعاهاتِ، وَالاْسْقامَ وَالاْوْجاعَ وَالاْلامَ وَالاْمْراضَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفاقَهِ، وَالضَّنْکِ وَالضّیقِ وَالْحِرْمانِ، وَسُوءِ الْقَضاءِ، وَشَماتَهِ الاْعْداءِ، وَالْحاسِدِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ رَجیمٍ، وَجَبّارٍ عَنیدٍ، وَسُلْطانٍ جائِرٍ

اَللّهُمَّ مَنْ کانَ اَمْسی وَاَصْبَحَ، وَلَهُ ثِقَهٌ اَوْ رَجاءٌ غَیْرُکَ، فَاَنْتَ ثِقَتی وَسُؤْلی وَرَجائی، یا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیا اَکْرَمَ مَنْ اسْتُکْرِمَ

وَیا اَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، ارْحَمْ ضَعْفی وَذُلّی بَیْنَ یَدَیْکَ، وَتَضَرُّعی اِلَیْکَ وَوَحْشَتی مِنَ النّاسِ، وَذُلَّ مَقامی بِبابِکَ.

اَللّهُمَّ انْظُرْ اِلَیَّ بِعَیْنِ الرَّحْمَهِ، نَظْرَهً تَکُونُ خِیَرَهً، اَسْتَأْهِلُها، وَاِلاّ تَفَضَّلْ عَلَیْنا، یا اَکْرَمَ الاْکْرَمینَ، وَیا اَجْوَدَ الاْجْوَدینَ، وَیا خَیْرَ الْغافِرینَ، وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَیا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ، وَیا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ، یا اَهْلَ التَّقْوی وَالْمَغْفِرَهِ، یا مَعْدِنَ الْجُودِ وَالْکَرَمِ یا اَللّهُ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِیِّکَ، وَصَفِیِّکَ وَسَفیرِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ، وَصَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَ زَکِیِّکَ، وَتَقِیِّکَ، وَنَقِیِّکَ

1- المؤمنون: 97 و98.

وَنَجِيِّکَ وَنَجيبِکَ، وَوَلِيِّ عَهْدِکَ، وَمَعْدِنِ سِرِّکَ، وَکَهْفِ غَيْبِکَ الطّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبارَکِ، الزَّکِيِّ الصّادِقِ، الْوَفِيِّ الْعادِلِ الْبارِّ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ، النَّيِّرِ الْمُضيءِ، السِّراجِ اللاّمِعِ، وَالنُّورِ السّاطِعِ وَالْحُجَّهِ الْبالِغَهِ، نُورُکَ الاَنْوَرِ، وَحَبْلُکَ الاَطْوَلِ، وَعُرْوَتُکَ الاَوْثَقِ وَبابُکَ الاَدْنى، وَوَجْهُکَ الاَکْرَمُ، وَسَفيرُکَ الاَوْقَفُ، وَجَنْبُکَ الاَوْجَبُ، وَطاعَتُکَ الاَلْزَمُ، وَحِجابُکَ الاَقْرَبُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَعَلى اِلِه مِنْ الِ طه وَيس وَاخْصُصْ وَلِيَّکَ وَوَصِيَّ نَبِيِّکَ، وَاَخا رَسُولِکَ، وَوَزيرَهُ، وَوَلِيَّ عَهْدِه، اِمامَ الْمُتَّقينَ وَخاتَمَ الْوَصِيّينَ لِخاتَمِ النَّبِيّينَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله ، وَابْنَتَهُ الْبَتُولَ

وَعَلى سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ مِنَ الاَوَّلينَ وَالاْخِرينَ

وَعَلَى الاَئِمَّهِ الرّاشِدينَ الْمَهْدِيّينَ السّالِفينَ الْماضينَ

وَعَلَى النُّقَباءِ الاَتْقِياءِ الْبَرَرَهِ الاَئِمَّهِ الْفاضِلينَ الْباقينَ

وَعَلى بَقِيَّتِکَ فى اَرْضِکَ، الْقائِمِ بِالْحَقِّ فى الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ

وَعَلَى الْفاضِلينَ الْمَهْدِيّينَ الاُمَناءِ الْخَزَنَهِ

وَعَلى خَواصِّ مَلائِکَتِکَ: جَبْرَئيلَ وَميکائيلَ وَاِسْرافيلَ وَعِزْرائيلَ، وَالصّافّينَ وَالْحافّينَ وَالْکَرُّوبيِّينَ وَالْمُسَبِّحينَ، وَجَميعِ مَلائِکَتِکَ فى سَماواتِکَ وَاَرْضِکَ اَجْمَعينَ

وَصَلِّ عَلى اَبينا ادَمَ، وَاُمِّنا حَوّاءَ، وَما بَيْنَهُما مِنَ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدا بِاَفْضَلِ الصَّلاهِ وَالتَّسْليمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَبْرَأُ اِلَیْکَ مِنْ اَعْدائِهِمْ وَمُعانِدیهِمْ وَظالِمیهِمْ

اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُمْ، وَعادِ مَنْ عاداهُمْ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ عِبادَکَ الْمُصْطَفینَ الأَخْیارَ الأَتْقِیاءَ الْبَرَرَةَ

اَللّهُمَّ احْشُرْنی مَعَ مَنْ اَتَوَلّی، وَاَبْعِدْنی مِمَّنْ اَتَبَرَّأُ، وَاَنْتَ تَعْلَمُ ما فی ضَمیرِ قَلْبی مِنْ حُبِّ اَوْلِیائِکَ، وَبُغْضِ اَعْدائِکَ، وَکَفی بِکَ عَلیما اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ، وَارْحَمْهُما کَما رَبَّیانی صَغیرا

اَللّهُمَّ اجْزِهِما عَنّی بِاَفْضَلِ الْجَزاءِ، وَکافِهِما عَنّی بِاَفْضَلِ الْمُکافاهِ، اَللّهُمَّ بَدِّلْ سَیِّئاتِهِمْا(1) حَسَناتٍ، وَارْفَعْ لَهُمْا بِالْحَسَناتِ الدَّرَجاتِ، اَللّهُمَّ اِذا صِرْنا اِلی ما صارُوا اِلَیْهِ، فَأْمُرْ مَلَکَ الْمَوْتِ اَنْ یَکُونَ بِنا رَؤُوفا رَحیما. اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی، وَلِجَمیعِ اِخْوانِنَا الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الأَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ، وَتابِعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ بِالْخَیْراتِ، اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ وَوَلِیُّ الْحَسَناتِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ لا تُخْرِجْنی مِنْ هذِهِ الدُّنْیا اِلاّ بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعْیٍ مَشْکُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَتِجارَهٍ لَنْ تَبُورَ

اَللّهُمَّ اَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَاجْعَلْنی مِن طُلَقائِکَ وَعُتَقائِکَ مِنَ النّارِ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ما مَضی مِنْ ذُنُوبی، وَاعْصِمْنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری

اَللّهُمَّ کُنْ لی وَلِیّا وَحافِظا وَناصِرا وَمُعینا، وَاجْعَلْنی فی حِرْزِکَ وَحِفْظِکَ، وَحِمایَتِکَ وَکَنَفِکَ، وَدِرْعِکَ الْحَصینِ، وَفی کَلاءَتِکَ

عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، وَلا مَعْبُودَ سِواکَ

1- فی المصدر: سیئاتهم وکذا، بعده، والظاهر بقرینه الکلام کما فی المتن.

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ، اَللّهُمَّ وَارْدُدْ کَیْدَهُ فی نَحْرِه

اَللّهُمَّ بَتِّرْ عُمْرَهُ، وَبَدِّدْ شَمْلَهُ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُ، وَاسْتَأْصِلْ شَأْفَتَهُ وَاقْطَعْ دابِرَهُ، وَقَتِّرْ رِزْقَهُ، وَاَبْلِه بِجُهْدِ الْبَلاءِ، وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِه، وَابْتَلِه بِعِیالِه وَوُلْدِه، وَاصْرِفْ عَنّی شَرَّهُ، وَاَطْبِقْ عَنّی فَمَهُ، وَخُذْ مِنْهُ اَمْنَهُ مِثْلَ مَنْ اُخِذَ مِنْ اَهْلِ الْقُری وَهِیَ ظالِمَهٌ

وَاجْعَلْنی مِنْهُ عَلی حَذَرٍ، بِحِفْظِکَ وَحِیاطَتِکَ، وَادْفَعْ عَنّی شَرَّهُ وَکَیْدَهُ وَمَکْرَهُ، وَاکْفِنیهِ، وَاکْفِنی ما اَهَمَّنی مِنْ اَمْرِ دُنْیایَ وَاخِرَتی

اَللّهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لا یَرْحَمُنی، اَللّهُمَّ اَصْلِحْنی، وَاَصْلِحْ شَأْنی، وَاَصْلِحْ فَسادَ قَلْبی، اَللّهُمَّ اشْرَحْ لی صَدْری، وَنَوِّرْ قَلْبی، وَیَسِّرْ لی اَمْری، وَلا تُشْمِتْ بِیَ الْاَعْداءَ وَلاَ الْحاسِدَ

اَللّهُمَّ اَغْنِنی بِغِناکَ، وَلا تُحْوِجْنی اِلی اَحَدٍ سِواکَ، وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِواکَ، یا قَریبُ یا مُجیبُ، یا اَللّهُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی، فَاغْفِرْ لی ذُنُوبی اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ.

اَللّهُمَّ اَظْهِرِ الْحَقَّ وَاَهْلَهُ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ اَقُولُ بِه، وَاَنْتَظِرُهُ

اَللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ الِ مُحَمَّدٍ، وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ بِرِضیً مِنْ الِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ اَظْهِرْ رایَتَهُ، وَقَوِّ عَزْمَهُ، وَعَجِّلْ خُرُوجَهُ، وَانْصُرْ جُیُوشَهُ وَاعْضُدْ اَنْصارَهُ، وَاَبْلِغْ طَلِبَتَهُ، وَاَنْجِحْ اَمَلَهُ، وَاَصْلِحْ شَأْنَهُ، وَقَرِّبْ اَوانَهُ فَاِنَّکَ تُبْدِئُ وَتُعیدُ، وَاَنْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ

اَللّهُمَّ امْلاَءِ الدُّنْيا قِسْطا وَعَدْلاً، كَما مُلِئَتْ جَوْرا وَظُلْما

اَللّهُمَّ انْصُرْ جُيُوشَ الْمُؤْمِنينَ، وَسَراياهُمْ وَمُرابِطيهِمْ حَيْثُ كانُوا وَاَيْنَ كانُوا، مِنْ مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها، وَانْصُرْهُمْ نَصْرا عَزيزا وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لَنا وَلَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصيرا اَللّهُمَّ اجْعَلنا مِنْ اَتْباعِه، وَالْمُسْتَشْهَدينَ بَيْنَ يَدَيْه

اَللّهُمَّ الْعَنِ الظَّلَمَةَ وَالظّالِمينَ الَّذينَ بَدَّلُوا دينَکَ، وَحَرَّفُوا كِتابَکَ وَغَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّکَ، وَدَرَسُوا الاْثارَ، وَظَلَمُوا عَلى اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ وَقاتَلُوا، وَتَعَدُّوا عَلَيْهِمْ، وَغَصَبُوا حَقَّهُمْ، وَنَفَوْهُمْ عَنْ بُلْدانِهِمْ وَاَزْعَجُوهُمْ عَنْ اَوْطانِهِمْ، مِنَ الطّاغينَ وَالتّابِعينَ، وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ وَالنّاكِثينَ، وَاَهْلِ الزُّورِ وَالْكَذِبِ، الْكَفَرَهِ الْفَجَرَهِ.

اَللّهُمَّ الْعَنْ اَتْباعَهُمْ، وَجُيُوشَهُمْ، وَاَصْحابَهُمْ، وَاَعْوانَهُمْ، وَمُحِبّيهِمْ وَشيعَتَهُمْ، وَاحْشُرْهُمْ اِلى جَهَنَّمَ زُرْقا

اَللّهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَهَ اَهْلِ الْكِتابِ، وَجَميعَ الْمُشْرِكينَ وَمَنْ ضارَعَهُمْ مِنَ الْمُنافِقينَ، فَاِنَّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فى نِعَمِکَ، وَيَجْحَدُونَ اياتِکَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَکَ، وَيَتَعَدَّونَ حُدُودَکَ، وَيَدْعُونَ مَعَکَ اِلها، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَکَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا كَبيرا

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّکِّ وَالشِّرْکِ، وَالشِّقاقِ وَالنِّفاقِ، وَالرِّياءِ وَدَرَکِ الشَّقاءِ، وَسُوءِ الْقَضاءِ، وَشَماتَهِ الاَْعْداءِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ

اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّى كَما تَقَبَّلْتَ مِنَ الصّالِحينَ، وَاَلْحِقْنى بِهِمْ يا اَرْحَمَ

الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ افْسَحْ فى اَجَلى، وَاَوْسِعْ فى رِزْقى، وَمَتِّعْنى بِطُولِ الْبَقاءِ، وَدَوامِ الْعِزِّ، وَتَمامِ النِّعْمَهِ، وَرِزْقٍ واسِعٍ، وَاَغْنِنى بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ، وَاصْرِفْ عَنِّى السُّوءَ وَالْفَحْشاءَ وَالْمُنْکَرَ.

اَللّهُمَّ افْعَلْ بى ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بى ما اَنَا اَهْلُهُ، و لا تُؤاخِذْنى بِعَدْلِکَ، وَجُدْ عَلَىَّ بِعَفْوِکَ وَرَحْمَتِکَ،وَرَأفَتِکَ وَرِضْوانِکَ

اَللّهُمَّ عَفْوَکَ، لا تَرُدَّنا خائِبينَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائى، وَلا تَجْعَلْنى مِنَ الْقانِطينَ، وَ لا مَحْرُومينَ، وَلا مُجْرِمينَ، وَلا ايِسينَ، وَلا ضالّينَ وَلا مُضِلّينَ، وَ لا مَطْرُودينَ، وَلا مَغْضُوبينَ، امِنَّا الْعِقابَ، وَطَمْئِنْ بِنا دارَکَ دارَ السَّلامِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَسَّلُ اِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ وَاَتَشَفَّعُ اِلَيْکَ بِهِمْ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِهِمْ، وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِهِمْ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى بِهِمْ وَجيها، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى بِهِمْ، وَتَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتى بِهِمْ، وَارْحَمْنى بِهِمْ، وَاَشْفَعْنى بِهِمْ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ حُسْنَ الْعاقِبَهِ، وَتَمامَ النِّعْمَهِ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا، وَارْحَمْنا، وَتُبْ عَلَيْنا، وَعافِنا، وَغَنِّمْنا، وَرَفِّعْنا وَسَدِّدْنا، وَاهْدِنا، وَاَرْشِدْنا، وَكُنْ لَنا وَلا تَكُنْ عَلَيْنا، وَاكْفِنا ما اَهَمَّنا مِنْ اَمْرِ دُنْيانا وَاخِرَتِنا، وَلا تُضِلَّنا، وَلا تُهْلِكْنا، وَلا تَضَعْنا

وَاهْدِنا اِلى سَواءِ الصِّراطِ، وَاتِنا ما سَاَلْنا وَما لَمْ نَسْاَلْکَ، وَزِدْنا مِنْ فَضْلِکَ، اِنَّکَ اَ نْتَ الْمَنّانُ يا اَللّهُ، رَبَّنا اتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَهً، وَفِى الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ رَبّى، وَاَتُوبُ اِلَيْهِ

اغْفِرْ، وَارْحَمْ، وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، اِنَّکَ اَنْتَ الاْعَزُّ الاْ كْرَمُ.

17

بعد نافله الفجر

اَسْتَمْسِکُ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَی الَّتی لاَ انْفِصامَ لَها، وَبِحَبْلِ اللّهِ الْمَتینِ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ.

18

بین الأذان والإقامه

المنفرد یخطو تجاه القبله خطوه برجله الیمنی ثمّ یقول :

بِاللّهِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ والِه اَسْتَنْجِحُ وَاَتَوَجَّهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ

19

بعد التکبیرات

ثمّ افتتح الصلاه، ثمّ کبّر مع التوجّه ثلاث تکبیرات ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبینُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی، اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ ثُمَّ تکبّر تکبیرتین وتقول : لَبَّیْکَ وَسَعْدَیْکَ، وَالْخَیْرُ بَیْنَ یَدَیْکَ، وَالشَّرُّ لَیْسَ اِلَیْکَ، وَالْمَهْدِیُّ مَنْ هَدَیْتَ، عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَیْکَ، بَیْنَ یَدَیْکَ مِنْکَ وَبِکَ وَلَکَ وَاِلَیْکَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجی وَلا مَفَرَّ مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ

سُبْحانَکَ وَحَنانَیْکَ، تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ، سُبْحانَکَ رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرامِ، وَالرُّکْنِ وَالْمَقامِ، وَالْحِلِّ وَالْحَرامِ

ثم تکبّر تکبیرتین وتقول : وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّمواتِ وَ الْاَرَضینَ، حَنیفا عَلی مِلَّهِ اِبراهیمَ ، وَ دینِ مُحَمَّدٍ، وَ وِلایَهِ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَیْهِمْ مُسْلِما وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ، اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ لا شَریکَ لَهُ، وَبِذلِکَ اُمِرْتُ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمینَ، لا اِلهَ غَیْرُکَ وَلا مَعْبُودَ سِواکَ، اَعُوذُ بِاللّه ِ السَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ

20

فی القنوت

اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْحَلیمُ الکَریمُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، سُبْحانَکَ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ، وَما بَیْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، یا اَللّه ُ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ(1) رَبِّ اغْفِرْ، وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، اِنَّکَ اَنْتَ الْاَعَزُّ الْاَجَلُّ الْاَکْرَمُ.

21

فی قنوت صلاه العیدین

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،

1- «إنّک علی ذلک قادر» م.

اَللّهُم اَنْتَ اَهْلَ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَهِ، وَاَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ، وَاَهْلَ الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَهِ، وَاَهْلَ التَّقْوى وَالرَّحْمَهِ اَسْاَلُکَ فی هذَا الْيَوْمِ الَّذی جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمينَ عيدا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه ذُخْرا وَمَزيدا اَنْ تُصَلِّیَ عَلَيْهِ وَعَلی اِلِه وَاَسْاَلُکَ بِهذَا الْيَوْمِ الَّذی شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه اَنْ تَغْفِرَ لی وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ الْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، اِنَّکَ مُجيبُ الدَّعَواتِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

22

فی قنوت صلاه الكسوف

«...اِنَّ اللّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِی السَّمواتِ وَمَنْ فِی الاَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوابُّ وَكَثيرٌ مِنَ النّاسِ، وَكَثيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذابُ....»(1) اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ،

اَللّهُمَّ لا تُعَذِّبْنا بِعَذابِکَ وَلا تُسْخِطْ عَلَيْنا بِسَخَطِکَ، وَلا تُهْلِكْنا بِغَضَبِکَ، وَلا تُؤاخِذْنا بِما فَعَلَ السُّفَهاءُ مِنّا، وَاعْفُ عنّا، وَاغْفِرْ لَنا، وَاصْرِفْ عَنَّا الْبَلاءَ، يا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ.

23

فی الركوع

اَللّهُمَّ لَکَ رَكَعْتُ، وَلَکَ خَشَعْتُ، وَبِکَ اعْتَصَمْتُ، وَلَکَ اَسْلَمْتُ

1- قبس من سوره الحج: 18.

وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، اَنْتَ رَبّی، خَشَعَ لَکَ قَلْبی وَسَمْعی وَبَصَری، وَشَعْری وَبَشَری، وَمُخّی وَلَحْمی، وَدَمی وَعَصَبی وَعِظامی، وَجَمیعُ جَوارِحی، وَما اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّی، غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَلا مُسْتَکْبِرٍ، للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ، لا شَریکَ لَهُ، وَبِذلِکَ اُمِرْتُ.

سُبْحانَ رَبِّیَ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه. (ثلاث مرّات، أو خمسا أو سبعا أو تسعا فهو أفضل).

24

فی آخر السجده من نوافل المغرب لیله الجمعه

فإذا حضر یوم الجمعه، ففی لیلته قل فی آخر السجده من نوافل المغرب، وأنت ساجد:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظیمِ، وَسُلْطانِکَ الْقَدیمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاهِلِه، وَتَغْفِرَ لی ذَنْبِیَ الْعَظیمَ.

25

فی تعقیب الصلاه

فإذا فرغت من صلاه الزوال، فارفع یدیک ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ (بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ) وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِمَلائِکَتِکَ وَاَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُقیلَ عَثْرَتی وَتَسْتُرَ عَوْرَتی، وَتَغْفِرَ ذُنُوبی، وَتَقْضِیَ حَوائِجی، وَلا تُعَذِّبَنی بِقَبیحِ فِعالی، فَاِنَّ جُودَکَ وَعَفْوَکَ یَسَعُنی.

ثمّ تخرّ ساجدا، وتقول فی سجودک:

یا اَهْلَ التَّقْوی وَالْمَغْفِرَهِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَنْتَ مَوْلایَ وَسَیِّدی

فَارْزُقْنی، اَنْتَ خَیْرٌ لی مِنْ اَبی وَاُمّی وَمِنَ النّاسِ اَجْمَعینَ بی اِلَیْکَ فَقْرٌ وَفاقَهٌ، وَاَنْتَ غَنِیٌّ عَنّی، اَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَلی اِخْوانِهِ النَّبِیّینَ وَالأَئِمَّهِ الطّاهِرینَ وَتَسْتَجیبَ دُعائی وَتَرْحَمَ تَضَرُّعی وَاصْرِفْ عَنّی اَنْواعَ الْبَلاءِ یا اَرْحَمَ الرّاحمینَ.

فإذا فرغت من صلاتک، فارفع یدیک وأنت جالس وکبّر ثلاثا، وقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَاَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ وَیُمیتُ وَیُحْیی، بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

26

عند الخروج من المنزل وعند السفر إلى الحجّ

إذا أردت سفرا فاجمع أهلک، وصلّ رکعتین، وقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ دینی، وَنَفْسی، وَاَهْلی، وَوُلْدی، وَعِیالی.

27

عند الخروج إلى الحجّ

فإذا أردت الخروج إلى الحج... وقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ الْیَوْمَ دینی وَمالی وَنَفْسی وَاَهْلی وَوُلْدی وَجَمیعَ جیرانی وَاِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ، الشّاهِدَ مِنّا وَالْغائِبَ عَنّا.

28 دعاء آخر:

إذا أردت الخروج إلى الحجّ ودّعت أهلک .... ثمّ صلّ رکعتین وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ، وَکَآبَهِ الْحُزْنِ

اَللّهُمَّ احْفَظْنی فی سَفَری، واسْتَخْلِفْ لی فی اَهْلی وَوُلْدی ورُدَّنی فی عافِیَهٍ اِلی اَهْلی وَرَهْطی.

29 إذا أردت الخروج من منزلک فقل: بِسْمِ اللّهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ ....

واقرأ «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدْ» مرّه عن یمینک ، ومرّه عن یسارک، ومرّه عن خلفک، ومرّه [من] بین یدیک، ومرّه من فوقک، ومرّه من تحتک، فإنّکَ تکون فی یومک کلّه فی أمان اللّه.

فإذا خرجت فقل: «بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه اَخْرُجُ»

30 فإذا وضعت رجلک فی الرکاب، فقل: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَفی سَبیلِ اللّه ِ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاٰلِه وَسَلَّمْ

فإذا استویت علی راحلتک، واستوی بک محملک، فقل: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی هَدانا اِلَی الاِْسْلام، وَمَنَّ عَلَیْنا بِالاْیمان، وَعَلَّمَنَا الْقُرْانَ، وَمَنَّ عَلَیْنا بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاٰلِه، سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ، وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

31

عند الإحرام للتمتّع بالعمره إلی الحجّ بعد الفریضه

فإذا أردت التمتّع فقل: اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَهِ اِلیَ الْحَجِّ عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ، فَیَسِّرْهُ لی، وَتَقَبَّلْها مِنّی(1)

1- وإذا أردت الحجّ عن غیرک فقل: اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ الْحَجَّ عَنْ فُلانِ بِنْ فُلانٍ فسمّه فَیَسِّرْهُ لی، وَتَقَبَّلْهُ مِنْ فُلانٍ.

32 دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ ما اَمرَتَ بِه مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَهِ اِلَی الْحَجِّ، عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبیِّکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاٰلِه، فَاِنْ عَرَضَ لی عارِضٌ یَحْبِسُنی فَحَلِّنی حَیثُ حَبَسْتَنی، لِقَدَرِکَ الّذی قَدَّرْتَ عَلَیَّ

اَللّهُمَّ اِنْ لَمْ تَکُنْ حَجَّهٌ، فَعُمْرَهٌ.

وإن دخلت بحجّ مفرد ... تقول : اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ الْحَجَّ فَیَسِّرْهُ لی، وَتَقَبَّلْهُ مِنّی ثمّ قل عند ذلک: اَللّهُمَّ فاِنْ عَرَضَ لی شَیْءٌ یَحْبِسُنی، فَحَلِّنی حَیْثُ حَبَسْتَنی لِقَدَرِکَ الَّذی قَدَّرْتَ عَلَیّ، اَللّهُمَّ اِنْ لَمْ تَکُنْ حَجَّهٌ، فَعُمْرَهٌ

اُحْرِمُ لَکَ شَعْری وَبَشَری وَلَحْمی وَعِظامی وَمُخّی، وَعَصَبی وَشَهَواتی مِنَ النِّساءِ وَالطّیبِ وَغَیْرِها مِنَ اللِّباسِ، وَالزّینَهِ

اَبْتَغی بِذلِکَ وَجْهَکَ وَمَرْضاتِکَ، وَالدّارَ الْاٰخِرَهَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَنی مِمَّنِ اسْتَجابَ لَکَ، وَامَنَ بِوَعْدِکَ وَاتَّبَعَ اَمْرَکَ، فاِنّی اَنَا عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، وَفی قَبْضَتِکَ، لا واقٍ اِلاّ ما وَقَیْتَ، وَلا اٰخِذٌ اِلاّ ما اَعْطَیْتَ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تَعْزِمَ لی عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبیِّکَ، وَتُقَوِّیَنی عَلی ما صَنَعْتَ عَلَیْهِ، وَتُسَلِّمَ مِنّی مَناسِکی فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، وَاجْعَلْنی مِنْ وَفْدِکَ الَّذی رَضیتَ وَارْتَضَیْتَ، وَسَمَّیْتَ وَکَتَبْتَ

اَللّهُمَّ اِنّی خَرَجْتُ مِنْ شُقَّهٍ بَعیدَهٍ، وَمَسافَهٍ طَویلَهٍ، وَاِلَیْکَ وَفَدْتُ وَلَکَ زُرْتُ، وَاَنْتَ اَخْرَجْتَنی، وَعَلَیْکَ قَدِمْتُ، وَاَنْتَ اَقْدَمْتَنی، اَطَعْتُکَ

بِاِذْنِکَ وَالْمِنَّهُ لَکَ عَلَیَّ، وَعَصَیْتُکَ بِعِلْمِکَ وَلَکَ الْحُجَّهُ عَلَیَّ

وَاَسْاَلُکَ بِانْقِطاعِ حُجَّتِی، وَوُجُوبِ حُجَّتِکَ عَلَیَّ اِلاّ ما صَلَّیْتَ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اِلِه، وَغَفَرْتَ لی، وَتَقَبَّلْتَ مِنّی

اَللّهُمَّ فَتَمِّمْ لی حَجَّتی وَعُمْرَتی، وَتُخْلِفْ عَلَیَّ فیما اَنْفَقْتُ

وَاجْعَلِ الْبَرَکَهَ فیما بَقِیَ، وَرُدَّنی اِلی اَهْلی وَوُلْدی.

33

عند دخول المسجد الحرام، والنظر إلى البيت، وعند الحجر

قل عند دخول المسجد: بسم اللّه وباللّه، وابدأ برجلک اليمنى قبل اليسرى، وقل:

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ذُنُوبی، وَافْتَحْ لی اَبْوابَ رَحْمَتِکَ، وَاَبْوابَ فَضْلِکَ، وَجَوائِزَ مَغْفِرَتِکَ، وَاَعِذْنا مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، وَاسْتَعْمِلْنی بِطاعَتِکَ وَرِضاکَ.

فإذا دخلت مكّه ونظرت إلى البيت فقل: اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی عَظَّمَکَ وَشَرَّفَکَ وَکَرَّمَکَ، وَجَعَلَکَ مَثابَهً لِلنّاسِ وَاَمْنا، وَهُدیً لِلْعالَمینَ.

وإذا نظرت إلى البيت فقل: اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنکَ السَّلامُ، فَحَیِّنا رَبَّنا بِالسَّلامِ، اَللّهُمَّ اِنَّ هذا بَیْتُکَ الَّذی شَرَّفْتَ، وَعَظَّمْتَ، وَکَرَّمْتَ

اَللّهُمَّ زِدْ لَهُ تَشْریفا، وَتَعْظیما، وَتَکْریما، وَبَرّا، وَمَهابَهً.

فإذا انتهيت إلى باب البيت فقل: اَللّهُمَّ اِنَّ الْبَیْتَ بَیْتُکَ، وَالْحَرَمَ حَرَمُکَ وَالْعَبْدَ عَبْدُکَ، هذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ.

وقل عند باب البيت: سائِلُکَ بِبابِکَ، مِسْکینُکَ بِبابِکَ، عُبَیْدُکَ بِفِنائِکَ فَقیرُکَ نَزَلَ بِساحَتِکَ، تَفَضَّلْ عَلَیْهِ بِجَنَّتِکَ.

وإذا انتهيت إلى الحجر الأسود، فارفع يديک، وقل:

بِسْمِ اللّهِ [وَبِاللّهِ] وَاللّهُ اَ کْبَرُ، اَللّهُمَّ ایمانا بِکَ وَتَصْدیقا بِکِتابِکَ وَاتِّباعا لِسُنَّهِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَاله، وَوَفاءً بِعَهْدِکَ، اٰمَنْتُ بِاللّهِ وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ، اَللّهُ اَکْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ کْبَرُ

اَللّهُمَّ لَکَ حَجَجْتُ، وایّاکَ اَجَبْتُ، وَاِلَیْکَ وَفَدْتُ، وَلَکَ قَصَدْتُ وَبِکَ صَمَدْتُ، وَزِیارَتَکَ اَرَدْتُ، وَاَنَا فی فِنائِکَ، وَفی حَرَمِکَ وَضَیْفُکَ، وَعلی بابِ بَیْتِکَ نَزَلْتُ ساحَتَکَ، وَحَلَلْتُ بِفِنائِکَ اَللّهُمَّ اَنْتَ رَبّی وَرَبُّ هذَا الْبَیْتِ

اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الْیَوْمَ یَوْمٌ تَکْرَهُ فیهِ الرَّفَثَ، وَتَقْضی فیهِ التَّفَثَ وَتُبِرُّ فیهِ الْقَسَمَ، وَتُعْتِقُ فیهِ النَّسَمَ، قَدْ جَعَلْتَ هذَا الْبَیْتَ عیدا لِخَلْقِکَ، وَقُرْبانا لَهُمْ اِلَیْکَ، وَمَثابَهً لِلنّاسِ وَاَمْنا، وَجَعَلْتَهُ لَهُم قِیاما بِحَجَّهٍ، وَیُطافُ حَوْلُهُ، وَیُجاوِرُهُ الْعاکِفُ، وَیَأمَنُ فیهِ الْخائِفُ

اَللّهُمَّ وَاِنّی مِمَّنْ حَجَّهُ لَکَ رَغْبَهً فیکَ [وَ] الْتِماسا لِرِضاکَ وَرِضْوانِکَ، وَشُحّا عَلی خَطیئَتی مِنْکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْمُعافاهَ فِی الشُّکْرِ، وَالْعِتْقَ مِنَ النّارِ، اِنَّکَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ

ثمّ تدنو مِنْ الحجر فتستلمه وتقول:

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ، سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُللّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَ کْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ، بِیَدِهِ الْخَیْرُ [کُلُّهُ]

وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اِله وَسلَّمَ.

34

عند بدءِ الطواف من الحجر الأسود

ثمّ تطوف بِالبیت(1) تبدأ برکن الحجر الأسود، وقل:

اَمانَتی اَدَّیْتُها، وَمیثاقی تَعاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لی بِالْمُوافاهِ

امَنْتُ بِاللّه ِ عَزَّ وَجَلَّ، وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ وَاللاّتِ وَالْعُزّی وَهُبَل وَالاْصْنامِ وَعِبادَهِ الاْوْثانِ وَالشَّیْطانِ، وَکُلِّ نِدٍّ یُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللّه ِ عَزَّوَجَلَّ، سُبْحانَهُ عَمّا یَقُولُونَ عُلُوّا کَبیرا.

وتقول فی طوافک: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی یُمْشی بِه عَلَی الْماءِ کَما یُمْشی عَلی جُدَدِ الاْرْضِ، وَبِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ عِنْدَکَ وَبِاسْمِکَ الْعَظیم الاْعْظَمِ، الَّذی اِذا دُعیَتَ بِه اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ به اَعْطَیْتَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی، وَتَرْحَمَنی وَتَقْبَلَ مِنّی کَما تَقَبَّلْتَ مِنْ اِبْراهیمَ خَلیلِکَ وَمُوسی کَلیمِکَ وَعیسی رُوحِکَ، وَمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاَلِه حَبیبِکَ

35

مقابل المیزاب

اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَادْرَأْ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَاَظِلَّنی تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِکَ، وَاصْرِفْ عَنّی شَرَّ کُلِّ ذی شَرٍّ، وَفَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ.

1- وإذا أردت أن تطوف عن أحد من إخوانک وأتیت الحجر الأسود : فقلت : بِسْمِ اللّه ِ، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ.

36

عند الملتزم

فإذا كنت فى السابع من طوافک، فأت المستجار عند الركن اليمانى إلى مؤخّر الكعبه بقدر ذراعين أو ثلاثه، وإن شئت إلى الملتزم....:

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى كَرَّمَکَ وَعَظَّمَکَ وَشَرَّفَکَ وَجَعَلَکَ مَثابَهً لِلنّاسِ وَاَمْنا اَللّهُمَّ اِنَّ الْبَيْتَ بَيْتُکَ، وَالْعَبْدَ عَبْدُکَ، وَالاَمْنَ اَمْنُکَ، وَالْحَرَمَ حَرَمُکَ، هذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ، اَسْتجيرُ بِاللّه ِ مِنَ النّارِ

37

عند دخول الكعبه

اَللّهُمَّ هذا حَرَمُکَ وَاَمْنُکَ، فَحَرِّمْ لَحْمى وَدَمى عَلَى النّارِ وَامِنّى يَوْمَ الْقِيامَهِ، اَللّهُمَّ اَجِرْنى مِنْ عَذابِکَ وَمِنْ سَخَطِکَ

38

عند السعى من الصفا

فابتدئ بالصفا، وقف عليه (وقل): لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ كْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاشَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيى وَيُميتُ وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ وَلا نَعْبُدُ اِلاّ اِيّاهُ، مُخْلِصينَ لَهُ الدّينَ، وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الاَحْزابَ وَحْدَهُ، لا شَريکَ لَهُ

وطوّل الوقوف عليه، ثمّ تكبّر ثلاثا، وَأعد القول الأوّل، وصلّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالهِ، وَقل:(1)

1- وفى بعض النسخ «واصعد عليه حذاء البيت، وكبّر سبعا أو ثلاثا، وقل:»

اَللّهُمَّ اعْصِمْنی بِدینِکَ وَبِطَواعِیَتِکَ وَطَواعِیَهِ رَسُولِکَ، اَللّهُمَّ جَنِّبْنی حُدُودَکَ، وأكثر الدعاء ما استطعت لنفسک، ولجميع المؤمنين، ولوالديک ثمّ تكبّر ثلاثا وتعيد: «لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ...» مثل ما قُلت.

واِذا نَزلت مِن الصَفا وَاَنْتَ تُریدُ المروه فَامش عَلی هَنیأتک وقل:

اَللّهُمَّ اسْتَعْمِلْنا بِطاعَتِکَ، وَاَحْیِنا عَلی سُنَّهِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه، وَتَوَفَّنا عَلی مِلَّهِ رَسُولِکَ، وَاَعِذْنا مِنْ مُضِلاّتِ الْفِتَنِ

وقل فی سعیک: بِسْمِ اللّهِ، وَاللّهُ اَکْبَرُ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اله، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، وَاهْدِنی الطَّریقَ الاَقْوَمَ اِنَّکَ اَنْتَ الاَعَزُّ الاَکْرَمُ. فتأتی المروه وقل في مشيک: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ خَیْرِ الاْخِرَهِ وَالاُولی وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الاْخِرَهِ وَالاُولی. فاصْعَد عَلَیْها حَتی یَبدوا لَکَ البیت، واستقبل وارفع یدیک، وَقل ما قلت على الصفا، وتكبّر مثل ما كَبّرت عَلَیْه

39

عند غروب الشمس يوم عرفه

اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ...

40

عند الإفاضه من عرفات

ثمّ أفض منها بعد المغيب، وتقول: لا اِلهَ اِلاَّاللّهُ.

41

عند التوجّه إلى منى

اَللّهُمَّ اِیّاکَ اَرْجُو، وَلَکَ اَدْعُو، فَبَلِّغْنی اَمَلی، وَاَصْلِحْ عَمَلی

اَللّهُمَّ اِنَّ هذِه مِنی، وَما دَلَلْتَنا عَلَیْهِ، وَما مَنَنْتَ بِه عَلَیْنا مِنَ الْمَقاماتِ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ فیها بِما مَنَنْتَ بِه عَلی اَوْلِیائِکَ وَاَهْلِ طاعَتِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَنْ تُوَفِّقَ لَنا ما وَفَّقْتَ لَهُم مِنْ عِبادِکَ الصّالِحینَ، فَاِنَّما اَنَا عَبْدُکَ، وَفی قَبْضَتِکَ

42

عند جمره العقبه

وتقول وأنت مستقبل القبله، والحصی فی کفّک الیسری:

اَللّهُمَّ هذِه حَصَیاتی فَاَحْصِهِنَّ لی عِنْدَکَ، وَارْفَعْهُنَّ فی عَمَلی

43

عند النحر والذبح

إذا أتیت منی فاشتر هدیک، واذبحه، فإذا أردت ذبحه أو نحره فقل:

وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّماواتِ وَالاْرْضَ حَنیفا مُسْلِما وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ، اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، لا شَریکَ لَهُ، بِذلِکَ اُمِرْتُ، وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمینَ.

اَللّهُمَّ [اِنَّ هذا] مِنْکَ، وَبِکَ، وَلَکَ، وَاِلَیْکَ، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّی کَما تَقَبَّلْتَ مِنْ اِبراهیمَ خَلیلِکَ وَمُوسی کَلیمِکَ وَمُحَمَّدٍ حَبیبِکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِمْ...

44

عند الحلق

وقل: اَللّهُمَّ اَعْطِنی بِکُلِّ شَعْرَهٍ نُورا فی یَوْمِ الْقِیامَهِ.

45

فی وداع بیت اللّه الحرام

ائِبُونَ تائِبُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ، اِلَی اللّهِ راغِبُونَ، وَاِلَیْهِ راجِعُونَ

46

عند زیاره النبیّ صلی الله علیه و آله عند المیزاب

إذا خرجت من الباب الّذی بحیال زقاق البقیع (الّذی یقال له: باب فاطمه علیهاالسلام وهو عند المیزاب) فصلّ هناک رکعتین، وقل:

یا جَوادُ یا کَریمُ، یا قَریبُ غَیْرُ بَعیدٍ، اَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْءٌ اَنْ تَعْصِمَنی مِنَ الْمَهالِکِ، وَاَنْ تُسَلِّمَنی مِنْ افاتِ الدُّنْیا والْاْخِرَهِ، وَوَعْثاءِ السَّفَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ، وَاَنْ تَرُدَّنی سالِما اِلی وَطَنی بَعْدَ حَجٍّ مَقْبُولٍ، وَسَعْیٍ مَشْکُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنّی مِنْ حَرَمِکَ وَحَرَمِ نَبِیِّکَ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه.

47

عند وداع قبر النبیّ صلی الله علیه و آله

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهدِ مِنّی مِنْ زِیارَهِ قَبْرِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَحَرَمِه فَاِنّی اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ فی حَیاتی اِنْ تَوَفَّیْتَنی قَبْلَ ذلِکَ وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه

48

فیما یتعلّق بالزواج

فإذا اُدخلت، علیک فخذ بناصیتها واستقبل القبله بها وقل:

اَللّهُمَّ بِاَمانَتِکَ اَخَذْتُها، وَبِمیثاقِکَ اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها، اَللّهُمَّ فَارْزُقْنی مِنْها وَلَدا مُبارَکا سَوِیّا، وَلاتَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ فیهِ شَرِکا وَلا نَصیبا.

49

عند ذبح العقیقه

بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ، مِنْکَ وَبِکَ وَلَکَ وَاِلَیْکَ عَقیقَهَ «فُلانِ بن فُلان» عَلی مِلَّتِکَ وَدینِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ وَالْحَمْدُللّه ِ وَاللّه ُ اَکْبَرُ، ایمانا بِاللّه ِ، وَثَناءً عَلی رَسُولِ اللّه ِ صلی الله علیه و آله وَالْعِصْمَهُ بِاَمْرِه وَالشُّکْرُ لِرِزْقِه، وَالْمَعْرِفَهُ لِفَضْلِه عَلَیْنا اَهلَ الْبَیْتِ. فإن کان ذکرا فقل: اَللّهُمَّ اَنْتَ وَهَبْتَ لَنا ذَ کَرا وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما وَهَبْتَ وَمِنْکَ ما اَعْطَیْتَ، وَلَکَ ما صَنَعْنا، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا عَلی سُنَّتِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله ، فَاَحْنِسْ عَنَّا الشَّیْطانَ الرَّجیمَ، وَلکَ سَکْبُ الدِّماءِ وَلِوَجْهِکَ الْقُرْبانُ، لا شَریکَ لَکَ.

50

عند القرعه لتمییز الخنثی

یؤخذ سهمان یکتب علی سهم «عبداللّه» وعلی سهم «أمه اللّه» ثمّ یجعل السهمان فی سهام مبهمه ثمّ یقوم الإمام أو المقرع فیقول:

«اَللّهُمَّ اَنْتَ تَحْکُمُ بَیْنَ عِبادِکَ فیما کانُوا فیهِ یَخْتَلِفُونَ

بَیِّنْ لَنا اَمْرَ هذَا الْمَوْلُودِ حَتّی نُوَرِّثَهُ ما فَرَضْتَ لَهُ فی کِتابِکَ»

51

عند التعممّ ولبس الثیاب، والنظر فی المرآه

وإذا تعمَّمت فقل: بِسْمِ اللّه ِ، اَللّهُمَّ ارْفَعْ ذِکْری، وَاَعْلِ شَأْنی

وَاَعِزَّنی بِعِزَّتِکَ، وَاَ کْرِمْنی بِکَرَمِکَ بَیْنَ یَدَیْکَ وَبَیْنَ خَلْقِکَ

اَللّهُمَّ تَوِّجْنی بِتاجِ الْکَرامَهِ وَالْعِزِّ وَالْقَبُولِ

52 وإذا أردت أن تلبس السراویل .... وقل: بِسْمِ اللّهِ

اَللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتی، وَلا تَهْتِکْنی فی عَرَصاتِ الْقِیامَهِ، وَاَعِفَّ فَرْجی، وَلا تَخْلَعْ عَنّی زینَهَ الْاَیمانِ.

53 وإذا لبست الخفّ أو النعل ... فقل: بِسْمِ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ [اَللّهُمَّ] وَوَطِّئْ قَدَمی فِی الدُّنیا وَالْاٰخِرَهِ، وَثَبِّتْهُما عَلَی الْاَیمانِ، وَلا تَزِلَّهُما یَوْمَ زَلْزَلَهِ الْاَقْدامِ اَللّهُمَّ وَ قِنی مِنْ جَمیعِ الْاٰفاتِ، وَالْعاهاتِ، وَالْاَذی

وَإذا اردت اَنْ تنزعهما فقل: اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنّی مِنْ کُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تَنْزَعْ عَنّی حُلَّهَ الْاَیمانِ.

54 إذا أردت النظر فی المرآه فخذها بیدک الیسری وقل: بِسْمِ اللّهِ.

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی خَلَقَنی بَشَرا سَوِیّا، وَزَیَّنَنی وَلَمْ یُشِنّی، وَفَضَّلَنی عَلی کَثیرٍ مِنْ خَلْقِه، وَمَنَّ عَلیَّ بِالْاِسْلامِ، وَرَضِیَهُ لی دینا

ثم ضعها من یدک فقل: اَللّهُمَّ لا تُغَیِّرْ ما بِنا مِنْ اَنْعُمِکَ، وَاجْعَلْنا لِاَ نْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، ولِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ.

55

عند الإکتحال

إذا أردت أن تکتحل .... فقل: اَللّهُمَّ نَوِّرْ بَصَری، وَاجْعَلْ فیهِ نُورا اَبْصُرُ بِه

حَقَّکَ، اِهْدِنی اِلی طَریقِ الْحَقِّ، وَاَرْشِدْنی اِلی سَبیلِ الرَّشادِ

اَللّهُمَّ نَوِّرْ عَلَیَّ دُنْیایَ وَاخِرَتی.

56

عند أخذ شعر الرأس

إذا أردت أن تأخذ شعر رأسک فابدأ بالناصیه فإنّها من السنّه وقل:

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه وسُنَّتِه حَنیفا مُسْلِما وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ

اَللّهُمَّ اَعْطِنی بِکُلِّ شَعْرَهٍ نُورا ساطِعا یَوْمَ الْقِیامَهِ، فَاذا فرغتَ فقل:

اَللّهُمَّ زَیِّنّی بِالتُّقی وَجَنِّبْنِی الرَّدی، وَجَنِّبْ شَعْری وَبَشَرِیَ الْمَعاصیَ وَجَمیعَ ما تَکْرَهُ مِنّی، فَاِنّی لا اَمْلِکُ لِنَفْسی نَفْعا وَلا ضَرّا.

57

عند الحجامه

إذا أردت الحجامه فاجلس بین یدی الحجّام وأنت متربّع وقل:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَعُوذُ بِاللّهِ الْکَریمِ فی حِجامَتی مِنَ الْعَیْنِ فِی الدَّمِ، وَمِنْ کُلِّ سُوءٍ وَاَعْلالٍ وَاَمْراضٍ وَاَسْقامٍ واَوْجاعٍ

وَاَسْاَلُکَ الْعافِیَهَ وَالْمُعافاهَ وَالشِّفاءَ مِنْ کُلِّ داءٍ.

58

عند العطاس

فإذا عطست فاجعل سبّابتک علی قصبه أنفک ثمّ قل:

اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى اِله وَسَلَّمَ رَغْمَ اَنْفى للّه ِ داخِرا صاغِرا، غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلا مُسْتَكْبِرٍ.

59

فى تلقين المحتضر، والصلاه على الميّت، ودفنه

يستحب ان يلقّن بكلمات الفرج عند المحتضر وهو:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرَضينَ السَّبْعِ، وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَربِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِ الْعالَمينَ.

60 إذا حضرت مع قوم يصلّون عليه أى على الطفل فقل:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لاِبَوَيْهِ ذُخْرا وَمزيدا، وَفَرَطا وَاَجْرا.(1)

61 فى الصلاه على المخالف قل فى تكبيرک الرابع:

اَللّهُمَّ اخْزِ عَبْدَکَ وَابْنَ عَبْدِکَ هذا، اَللّهُمَّ اَصْلِه نارَکَ، اَللّهُمَّ اَذِقْهُ اَليمَ عِقابِکَ، وشَديدَ عُقُوبَتِکَ، واَوْرِدْهُ نارا، وَامْلاَْ جَوْفَهُ نارا، وضَيِّقْ عَلَيْهِ لَحْدَهُ، فَاِنَّهُ كانَ مُعادِيا لاِوْلِيائِکَ، مُوالِيا لاِعْدائِکَ

اَللّهُمَّ لا تُخَفِّفْ عَنْهُ الْعَذابَ، وَاصْبُبْ عَلَيْهِ الْعَذابَ صَبّا

فإذا رفعت جنازته فقل: اَللّهُمَّ لا تَرْفَعْهُ، وَلا تُزَكِّه.

62 وعند دفن الميت، قل: اَللّهُمَّ اجْعَلْها رَوْضَةً مِنْ رِياضِ الْجَنَّهِ، وَلا تَجْعَلْها حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النّيران. فاذا دخلت القبر فاقرأ (اُمّ الكتاب) والمعوّذتين، وآيه الكرسى

1- بإسناده قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا علىّ وإذا صلّيت على طفل فقل: اَللّهُمَّ اجعَله لاَبويه سَلفا وَاجْعَلْهُ لَهُما فَرَطا... (تقدّم فى الصحيفه النبويّه الجامعه).

فإذا توسّطت المقبره فاقرأ «ألهكم التكاثر» واقرأ

«مِنها خَلَقْناكُمْ وَفيها نُعيدُكُمْ وَمِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً اُخرى»(1)

فإذا تناولت الميّت فقل: بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ، وَفى سَبيلِ اللّه ِ وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَاٰلِه

ثمّ ضعه فى لحده على يمينه مستقبل القبله، وحلّ عقد كفنه، وضع خدّه على التراب وقل :

اَللّهُمَّ جافِ الأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَاَصْعِدْ اِلَيْکَ رُوحَهُ، وَلَقِّه مِنْکَ رِضْوانا...

1- طه: 55.

الصحيفه الجواديّه

اشاره

الجامعه لأدعيه

الإمام محمّد بن علىّ الجواد عليه السلام

«الصلاه على محمّد بن علىّ بن موسى الجواد عليهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ مُوسى، عَلَمِ التُّقى، وَنُورِ الْهُدى، وَمَعْدِنِ الْوَفاءِ، وَفَرْعِ الأَزْكِياءِ، وَخَليفَهِ الأَوْصِياءِ، وَاَمينِکَ عَلى وَحْيِکَ

اَللّهُمَّ وَكَما هَدَيْتَ بِه مِنَ الضَّلالَهِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِه مِنَ الْجَهالَهِ وَاَرْشَدْتَ بِه مَنِ اهْتَدى، وَزَكَّيْتَ بِه مَنْ تَزَكّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِکَ، وَبَقِيَّهِ اَوْلِيائِکَ، اِنَّکَ عَزيزٌ حَكيمٌ.

«1»

أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه وتوحيده وتسبيحه وتحميده ومناجاته

1

فى الثناء على اللّه عزّ وجلّ

يا ذَا الَّذى كانَ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ، ثُمَّ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَىْءٍ، وَيا ذَا الَّذى لَيْسَ فِى السَّماواتِ الْعُلى، وَلا فِى الْاَرَضينَ السُّفْلى وَلا فَوْقَهُنَّ، وَلا بَيْنَهُنَّ، وَلا تَحْتَهُنَّ اِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ.

2 دعاء آخر:

يا مَنْ لا شَبيهَ لَهُ وَلا مِثالَ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَلا خالِقَ اِلاّ اَ نْتَ، تُفْنِى الْمَخْلُوقينَ وَتَبْقى اَ نْتَ

حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصاكَ، وَفِى الْمَغْفِرَهِ رِضاكَ.

3

فى توحيد اللّه عند الصباح والمساء

اَللّهُ اَللّهُ رَبّى، الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، لا اُشْرِكُ بِه شَيْئا.

4

فى تسبيح اللّه فى اليوم الثانى عشر والثالث عشر من الشهر

سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدى عَلى اَهْلِ مَمْلَكَتِه، سُبْحانَ مَنْ لا يُؤاخِذُ اَهْلَ الْاَرْضِ بِاَلْوانِ الْعَذابِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

5

فی تحمید اللّه علی بدؤ خلقه من نوره، واصطفائه

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی خَلَقَنا مِنْ نُورِه بِیَدِه، وَاصْطَفانا مِنْ بَرِیَّتِه وَجَعَلَنا اُمَناءَهُ عَلی خَلْقِه وَوَحْیِه.

6

فی المناجاه بحمد اللّه وشُکره

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی مَرَدِّ نَوازِلِ الْبَلاءِ، وَمُلِمّاتِ الضَّرّاءِ وَکَشْفِ نَوائِبِ اللاْواءِ(1) وَتَوالی سُبُوغِ النَّعْماءِ، وَلَکَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلی هَنیءِ عَطائِکَ، وَمَحْمُودِ بَلائِکَ، وَجَلیلِ آلائِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی اِحْسانِکَ الْکَثیرِ، وَخَیْرِکَ الْغَزیرِ، وَتَکْلیفِکَ الْیَسیرِ، وَدَفْعِکَ الْعَسیرِ

وَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ عَلی تَثْمیرِکَ قَلیلَ الشُّکْرِ، وَاِعْطائِکَ وافِرَ الاْجْرِ، وَحَطِّکَ مُثْقَلَ الْوِزْرِ، وَقَبُولِکَ ضیقَ الْعُذْرِ، وَوَضْعِکَ باهِظَ(2) الاِْصْرِ، وَتَسْهیلِکَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ(3) وَمَنْعِکَ مُفْظِعَ الاْمْرِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی الْبَلاءِ الْمَصْرُوفِ، وَوافِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ الْمَخُوفِ، وَاِذْلالِ الْعَسُوفِ(4) وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی قِلَّهِ التَّکْلیفِ، وَکَثْرَهِ التَّخْفیفِ، وَتَقْوِیَهِ الضَّعیفِ، وَاِغاثَهِ اللَّهیفِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی سَعَهِ اِمْهالِکَ، وَدَوامِ اِفْضالِکَ، وَصَرْفِ اِمْحالِکَ(5) وَحَمیدِ فِعالِکَ، وَتَوالی نَوالِکَ.

1- : الشدّه.
2- : شاقّ.
3- : الصلب.
4- : الظلوم.
5- : الجدب، ضدّ الخصب وفی (خ): محالک: مکرک وعقوبتک.

وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی تَأْخیرِ مُعاجَلَهِ الْعِقابِ، وَتَرْکِ مُغافَصَهِ(1) الْعَذابِ وَتَسْهیلِ طُرُقِ الْمَابِ، وَاِنْزالِ غَیْثِ السَّحابِ، اِنَّکَ الْمَنّانُ الْوَهّابُ.

7

فی المناجاه للإستقاله(2)

اَللّهُمَّ اِنَّ الرَّجاءَ لِسَعَهِ رَحْمَتِکَ اَ نْطَقَنی بِاسْتِقالَتِکَ، وَالْاَمَلَ لِاَناتِکَ وَرِفْقِکَ شَجَّعَنی عَلی طَلَبِ اَمانِکَ وَعَفْوِکَ، وَلی یا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ واجَهَتْها اَوْجُهُ الْاِنْتِقامِ، وَخَطایا قَدْ لاحَظَتْها اَعْیُنُ الْاِصْطِلامِ وَاسْتَوْجَبْتُ بِها عَلی عَدْلِکَ اَلیمَ الْعَذابِ، وَاسْتَحْقَقْتُ بِاجْتِراحِها مُبیرَ الْعِقابِ، وَخِفْتُ تَعْویقَها لِاجابَتی، وَ رَدَّها اِیّایَ عَنْ قَضاءِ حاجَتی وَاِبْطالَها لِطَلِبَتی، وَقَطْعَها لِاَسْبابِ رَغْبَتی، مِنْ اَجْلِ ما قَدْ اَ نْقَضَ ظَهْری مِنْ ثِقْلِها، وَبَهَظَنی(3) مِنَ الْاِسْتِقْلالِ بِحَمْلِها

ثُمَّ تَراجَعْتُ رَبِّ اِلی حِلْمِکَ عَنِ الْعاصینَ، وَعَفْوِکَ عَنِ الْخاطِئینَ وَرَحْمَتِکَ لِلْمُذْنِبینَ، فَاَقْبَلْتُ بِثِقَتی مُتَوَکِّلاً عَلَیْکَ، طارِحا نَفْسی بَیْنَ یَدَیْکَ، شاکِیا بَثّی اِلَیْکَ، سائِلاً رَبِّ مالا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفْریجِ الْغَمِّ، وَلااَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفیسِ الْهَمِّ، مُسْتَقیلاً رَبِّ لَکَ، واثِقا مَوْلایَ بِکَ

اَللّهُمَّ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِالْفَرَجِ، وَتَطَوَّلْ عَلَیَّ بِسَلامَهِ الْمَخْرَجِ، وَادْلُلْنی

بِرَأْفَتِکَ عَلی سَمْتِ الْمَنْهَجِ، وَاَزِلْنی(4) بِقُدْرَتِکَ عَنِ الطَّریقِ الْاَعْوَجِ وَخَلِّصْنی مِنْ سِجْنِ الْکَرْبِ بِاِقالَتِکَ، وَاَطْلِقْ اَسْری بِرَحْمَتِکَ

1- : مفاجأته.
2- : طلب الصفح عن الذنوب.
3- : عجزنی.
4- أزْلِقْنی، خ.

وَتَطَوَّلْ عَلَیَّ بِرِضْوانِکَ، وَجُدْ عَلَیَّ بِاِحْسانِکَ، وَاَقِلْنی رَبِّ عَثْرَتی، وَفَرِّجْ کُرْبَتی، وَارْحَمْ عَبْرَتی، وَلاتَحْجُبْ دَعْوَتی، وَاشْدُدْ بِالاِْقالَهِ اَزْری، وَقَوِّبِها ظَهْری، وَاَصْلِحْ بِها اَمْری وَاَطِلْ بِها عُمْری، وَارْحَمْنی یَوْمَ حَشْری وَوَقْتَ نَشْری

اِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ غَفُورٌ رَحیمٌ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه.

8

فی المناجاه لطلب التوبه

اَللّهُمَّ اِنّی قَصَدْتُ اِلَیْکَ بِاِخْلاصِ تَوْبَهٍ نَصُوحٍ، وَتَثْبیتِ عَقْدٍ صَحیحٍ، وَدُعاءِ قَلْبٍ جَریحٍ، وَاِعْلانِ قَوْلٍ صَریحٍ

اَللّهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنّی اِنابَهَ مُخْلِصِ التَّوْبَهِ، وَاِقْبالَ سَریعِ الاَْوْبَهِ وَمَصارِ عَ تَخَشُّعِ الْحَوْبَهِ(1) وَقابِلْ رَبِّ تَوْبَتی بِجَزیلِ الثَّوابِ وَکَریمِ الْمَاَبِ، وَحَطَّ الْعِقابِ، وَصَرْفِ الْعَذابِ، وَغُنْمِ الاِْیابِ، وَسَتْرِ الْحِجابِ، وَامْحُ اللّهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَهِ ما ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبی، وَاغْسِلْ بِقَبُولِها جَمیعَ عُیُوبی، وَاجْعَلْها جالِیَهً(2) لِرَیْنِ قَلْبی، شاحِذَهً(3) لِبَصیرَهِ لُبّی غاسِلَهً لِدَرَنی، مُطَهِّرَهً لِنَجاسَهِ بَدَنی، مُصَحِّحَهً فیها ضَمیری، عاجِلَهً اِلَی الْوَفاءِ بِها مَصیری، وَاقْبَلْ رَبِّ تَوْبَتی، فَاِنَّها بِصِدْقٍ مِنْ اِخْلاصِ نِیَّتی، وَمَحْضٍ مِنْ تَصْحیحِ بَصیرَتی، وَاحْتِفالٍ فی حُسْنِ طَوِیَّتی وَاجْتِهادٍ فی نَقاءِ سَریرَتی، وَتَثْبیتِ اِنابَتی، وَمُسارَعَهٍ اِلی اَمْرِکَ

1- : الخطیئه.
2- : مذهبه.
3- : حادَّهً، وفی البلد: شاخصهً.

بِطاعَتی، وَاجْلُ اللّهُمَّ رَبِّ عَنّی بِالتَّوْبَهِ ظُلْمَهَ الْاِصْرارِ، وَامْحُ بِها ما قَدَّمْتُهُ مِنَ الْاَوْزارِ، وَاکْسُنی بِها لِباسَ التَّقْوی، وَجَلابیبَ الْهُدی

فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ(1) الْمَعاصی عَنْ جِلْدی، وَنَزَعْتُ سِرْبالَ الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدی، مُتَمَسِّکا رَبِّ بِقُدْرَتِکَ، مُسْتَعینا عَلی نَفْسی بِعِزَّتِکَ مُسْتَوْدِعا تَوْبَتی مِنَ النَّکْثِ بِخُفْرَتِکَ، مُعْتَصِما مِنَ الْخِذْلانِ بِعِصْمَتِکَ، مُقِرّا بِلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِکَ.

9

فی المناجاه للإستخاره

اَللّهُمَّ اِنَّ خِیَرَتَکَ فیما اَسْتَخیرُکَ(2) فیهِ تُنیلُ الرَّغائِبَ(3) وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ، وَتُغْنِمُ الْمَطالِبَ، وَتُطَیِّبُ الْمَکاسِبَ، وَتَهْدی اِلی اَجْمَلِ الْمَذاهِبِ، وَتَسُوقُ اِلی اَحْمَدِ الْعَواقِبِ، وَتَقی مَخُوفَ النَّوائِبِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ فیما عَزَمَ رَأْیی عَلَیْهِ، وَقادَنی عَقْلی اِلَیْهِ

سَهِّلِ اللّهُمَّ مِنْهُ ما تَوَعَّرَ(4) وَیَسِّرْ مِنْهُ ما تَعَسَّرَ، وَاکْفِنی فیهِ الْمُهِمَّ

وَادْفَعْ عَنّی کُلَّ مُلِمٍّ، وَاجْعَلْ رَبِّ عَواقِبَهُ غُنْما، وَخَوْفَهُ سِلْما وَبُعْدَهُ قُرْبا، وَجَدْبَهُ(5) خَصْبا.

وَاَرْسِلِ اللّهُمَّ اِجابَتی، وَاَ نْجِحْ فیهِ طَلِبَتی، وَاقْضِ حاجَتی، وَاقْطَعْ عَوائِقَها(6) وَامْنَعْ بَوائِقَها(7) وَاَعْطِنِی اللّهُمَّ لِواءَ الظَّفَرِ بِالْخِیَرَهِ فیمَا

1- : حبلٌ تشدّ به البهم.
2- اسْتَخَرْتُکَ (خ ل).
3- : الاُمور التی ترغب فیها.
4- : تصلّب.
5- : انقطاع المطر عن الأرض حتّی تجفّ.
6- : شواغلها وموانعها.
7- : الدواهی.

اسْتَخَرْتُکَ، وَوُفُورَ الْغُنْمِ فیما دَعَوْتُکَ، وَعَوائِدَ الاِْفْضالِ فیما رَجَوْتُکَ

وَاقْرُنْهُ اللّهُمَّ رَبِّ بِالنَّجاحِ، وَخُصَّهُ بِالصَّلاحِ، وَاَرِنی اَسْبابَ الْخِیَرَهِ فیهِ واضِحَهً، وَاَعْلامَ غُنْمِها لائِحَهً، وَاشْدُدْ خِناقَ(1) تَعَسُّرِها(2) وَانْعَشْ صَریعَ(3) تَیَسُّرِها، وَبَیِّنِ اللّهُمَّ مُلْتَبَسَها، وَاَطْلِقْ مُحْتَبَسَها وَمَکَنْ اُسَّها فیهِ، حَتّی تَکُونَ خِیَرَهً مُقْبِلَهً بِالْغُنْمِ، مُزیلَهً لِلْغُرْمِ، عاجِلَهً للنَّفْعِ، باقِیَهَ الصُّنْعِ، اِنَّکَ وَلِیُّ الْمَزیدِ، مُبْتَدِئٌ بِالْجُودِ.

10

فی المناجاه لطلب العافیه فی السفر

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ سَفَرا فَخِرْ لی فیهِ، وَاَوْضِحْ لی فیهِ سَبیلَ الرَّأْیِ وَفَهِّمْنیهِ، وَافْتَحْ عَزْمی بِالاِْسْتِقامَهِ، وَاشْمِلْنی فی سَفَری بِالسَّلامَهِ وَاَفْدِ لی بِه جَزیلَ الْحَظِّ وَالْکَرامَهِ، وَاکْلَأْنی(4) فیهِ بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْحِراسَهِ، وَجَنِّبْنِی اللّهُمَّ وَعْثاءَ الاَْسْفارِ.(5)

وَسَهِّلْ لی حُزُونَهَ الاَْوْعارِ(6) وَاطْوِ لِیَ الْبَعیدَ لِطُولِ اِنْبِساطِ الْمَراحِلِ، وَقَرِّبْ مِنّی بُعْدَ نَأْیِ الْمَناهِلِ، وَباعِدْ فِی الْمَسیرِ بَیْنَ خُطَی الرَّواحِلِ حَتّی تُقَرِّبَ نِیاطَ الْبَعیدِ، وَتُسَهِّلَ وَعُورَ الشَّدیدِ

وَلَقِّنِی اللّهُمَّ فی سَفَری نُجْحَ طائِرِ الْواقِیَهِ، وَهَنِّنی(7) غُنْمَ الْعافِیَهِ وَخَفیرَ(8) الاِْسْتِقْلالِ، وَدَلیلَ مُجاوَزَهِ الاَْهْوالِ، وَباعِثَ وُفُورِ الْکِفایَهِ،

1- : حبلٌ یُخنق به.
2- تعسیرها (خ ل).
3- أصل الشجره الیابس.
4- : احفَظْنی.
5- : مشقّتها.
6- : الصلابات المحزنه.
7- : هبنی (خ ل).
8- : الحافظ، المجیر.

وَسانِحَ خَفيرِ الْوِلايَهِ وَاجْعَلِ اللّهُمَّ رَبِّ سَبَبا عَظيمَ السِّلْمِ، حاصِلَ الْغُنْمِ، وَاجْعَلِ اللّهُمَّ اللَّيْلَ سِتْرا لى مِنَ الاْفاتِ، وَالنَّهارَ مانِعا مِنَ اَلْهَلَكاتِ، وَاقْطَعْ عَنّى قَطْعَ لُصُوصِه بِقُدْرَتِکَ

وَاحْرُسْنى مِنْ وُحُوشِه بِقُوَّتِکَ حَتّى تَکُونَ السَّلامَهُ فيهِ صاحِبَتى، وَالْعافِيَهُ فيهِ مُقارِنَتى، وَالْيُمْنُ سائِقى، وَالْيُسْرُ مُعانِقى وَالْعُسْرُ مُفارِقى، وَالنُّجْحُ بَيْنَ مَفارِقى، وَالْقَدْرُ مُوافِقى، وَالاْمْنُ مُرافِقى اِنَّکَ ذُو الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّهِ وَالْحَوْلِ، وَاَ نْتَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

11

فى المناجاه لطلب الحجّ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِى الْحَجَّ الَّذى فَرَضْتَهُ عَلى مَنِ اسْتَطاعَ اِلَيْهِ سَبيلاً وَاجْعَلْ لى فيهِ هادِيا، وَاِلَيْهِ دَليلاً، وَقَرِّبْ لى بُعْدَ الْمَسالِکِ، وَاَعِنّى فيهِ عَلى تَأْدِيَهِ الْمَناسِکِ، وَحَرِّمْ بِاِحْرامى عَلَى النّارِ جَسَدى

وَزِدْ لِلسَّفَرِ فى زادِى وَقُوَّتى وَجَلَدى(1) وَارْزُقْنى رَبِّ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْکَ، وَالاِْفاضَهَ اِلَيْکَ، وَظَفِّرْنى بِالنُّجْحِ، وَاحْبِنى(2) بِوافِرِ الرِّبْحِ

وَاَصْدِرْنى رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الاْكْبَرِ اِلى مُزْدَلِفَهِ الْمَشْعَرِ وَاجْعَلْها زُلْفَهً(3) اِلى رَحْمَتِکَ، وَطَريقا اِلى جَنَّتِکَ، وَ قِفْنى مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ وَمَقامَ وُفُودِ(4) الاِْحْرامِ

1- : صلابتى، شدّتى.
2- : أعطنى، امنحنى.
3- : قربةً.
4- : ورود، وفى (خ) وقوف.

وَاَهِّلْنی لِتَأْدِیَهِ الْمَناسِکِ وَنَحْرِ الْهَدْیِ التَّوامِکِ(1) بِدَمٍ یَثُجُّ(2) وَاَوْداجٍ تَمُجُّ، وَاِراقَهِ الدِّماءِ الْمَسْفُوحَهِ مِنَ الْهَدایَا الْمَذْبُوحَهِ، وَفَرْیِ اَوْداجِها عَلی ما اَمَرْتَ، وَالتَّنَفُّلِ بِها کَما رَسَمْتَ(3) وَاَحْضِرْنِی اللّهُمَّ صَلاهَ الْعیدِ راجِیا لِلْوَعْدِ، حالِقا شَعْرَ رَأسی، وَمُقَصِّرا وَمُجْتَهِدا فی طاعَتِکَ، مُشَمِّرا رامِیا لِلْجِمارِ بِسَبْعٍ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الْاَحْجارِ

وَاَدْخِلْنِی اللّهُمَّ عَرْصَهَ بَیْتِکَ وَعَقْوَتَکَ(4) وَاَوْلِجْنی مَحَلَّ اَمْنِکَ وَکَعْبَتِکَ، وَمَساکینِکَ(5) وَسُؤّالِکَ، وَوَفْدِکَ وَمَحاویجِکَ، وَجُدْ عَلَیَّ اللّهُمَّ بِوافِرِ الْاَجْرِ مِنَ الْاِنْکِفاءِ وَالنَّفْرِ، وَاخْتِمْ لی مَناسِکَ حَجّی وَانْقِضاءَ عَجّی بِقَبُولٍ مِنْکَ لی، وَرَأفَهٍ مِنْکَ، یا غَفُورُ یا رَحیمُ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

12

فی المناجاه لطلب الحاجه

اَللّهُمَّ جَدیرٌ مَنْ اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ اَنْ یَدْعُوکَ، وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْاِجابَهِ اَنْ یَرْجُوکَ، وَلِیَ اللّهُمَّ حاجَهً قَدْ عَجَزَتْ عَنْها حیلَتی، وَکَلَّتْ فیها طاقَتی، وَضَعُفَتْ عَنْ مَرامِها قُدْرَتی، وَسَوَّلَتْ(6) لی نَفْسِیَ الْاَمّارَهُ بِالسُّوءِ وَعَدُوِّیَ الْغَرُورُ الَّذی اَنَا مِنْهُ مُبْتَلیً اَنْ اَرْغَبَ فیها اِلی ضَعیفٍ مِثْلی وَمَنْ هُوَ فِی النُّکُولِ شَکْلی(7)

1- : جمع تامک: الناقه العظیمه السنام.
2- : یسیل.
3- وسمت، خ.
4- : ساحَتَک.
5- مشاکیک، خ.
6- : زیّنت.
7- : مِثْلی.

حَتّی تَدارَکَتْنی رَحْمَتُکَ، وَبادَرَتْنی بِالتَّوْفیقِ رَأْفَتُکَ، وَرَدَدْتَ عَلَیَّ عَقْلی بِتَطَوُّلِکَ، وَاَلْهَمْتَنی رُشْدی بِتَفَضُّلِکَ، وَاَحْیَیْتَ بِالرَّجاءِ لَکَ قَلْبی، وَاَزَلْتَ خُدْعَةَ عَدُوّی عَنْ لُبّی، وَصَحَّحْتَ بِالتَّأْمیلِ فِکْری وَشَرَحْتَ بِالرَّجاءِ لِاِسْعافِکَ(1) صَدْری، وَصَوَّرْتَ لِیَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ ما رَجَوْتُهُ وَالْوُصُولِ اِلی ما اَمَّلْتُهُ

فَوَقَفْتُ اللّهُمَّ رَبِّ بَیْنَ یَدَیْکَ سائِلاً لَکَ، ضارِعا اِلَیْکَ، واثِقا بِکَ مُتَوَکِّلاً عَلَیْکَ فی قَضاءِ حاجَتی، وَتَحْقیقِ اُمْنِیَّتی، وَتَصْدیقِ رَغْبَتی

فَاَنْجِحِ اللّهُمَّ حاجَتی بِاَیْمَنِ نَجاحٍ، وَاهْدِها سَبیلَ الْفَلاحِ

وَاَعِذْنِی اللّهُمَّ رَبِّ بِکَرَمِکَ مِنَ الْخَیْبَهِ وَالْقُنُوطِ وَالاِْناءَهِ وَالتَّثْبیطِ(2) بِهَنیءِ اِجابَتِکَ، وَسابِغِ مَوْهِبَتِکَ.

اِنَّکَ مَلیٌّ، وَلِیٌّ، وَعَلی عِبادِکَ بِالْمَنائِحِ الْجَزیلَهِ وَفِیٌّ وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَبِکُلِّ شَیْءٍ مُحیطٌ، وَبِعِبادِکَ خَبیرٌ بَصیرٌ.

13

فی المناجات لطلب الرزق والسعه

اَللّهُمَّ اَرْسِلْ عَلَیَّ سِجالَ(3) رِزْقِکَ مِدْرارا، وَاَمْطِرْ سَحائِبَ اِفْضالِکَ عَلَیَّ غِزارا(4) وَاَدِمْ غَیْثَ نَیْلِکَ اِلَیَّ سِجالاً، وَاَسْبِلْ(5) مَزیدَ نِعَمِکَ عَلی خَلَّتی اِسْبالاً، وَاَفْقِرْنی بِجُودِکَ اِلَیْکَ، وَاَغْنِنی عَمَّنْ یَطْلُبُ ما لَدَیْکَ،

1- : لقضائک حاجتی.
2- : التثقیل.
3- : الدلو الّتی فیها ماء.
4- : کثیراً.
5- : أجْرِ.

وَدواوِ داءَ فَقْری بِدَواءِ فَضْلِکَ، وَانْعَشْ(1) صَرْعَهَ عَیْلَتی(2) بِطَوْلِکَ، وَاجْبُرْ کَسْرَ خَلَّتی(3) بِنَوْلِکَ، وَتَصَدَّقْ عَلَی اِقْلالی بِکَثْرَهِ عَطائِکَ، وَعَلَی اخْتِلالی بِکَرَمِ حَبائِکَ، وَسَهِّلْ رَبِّ سُبُلَ الرِّزْقِ اِلَیَّ

وَاَثْبِتْ قَواعِدَهُ لَدَیَّ، وَبَجِّسْ(4) لی عُیُونَ سَعَهِ رَحْمَتِکَ، وَفَجِّرْ اَنْهارَ رَغَدِ الْعَیْشِ قِبَلی بِرَأفَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَاَجْدِبْ اَرْضَ فَقْری وَاَخْصِبْ جَدْبَ ضُرّی، وَاصْرِفْ عَنّی فِی الرِّزْقِ الْعَوائِقَ، وَاقْطَعْ عَنّی مِنَ الضّیقِ الْغَلائِقَ، وَارْمِنی اللّهُمَّ مِنْ سَعَهِ الرِّزْقِ بِاَخْصَبِ سِهامِه، وَاحْبِنی(5) مِنْ رَغَدِ الْعَیْشِ بِاَکْثَرِ دَوامِه.

وَاکْسُنِی اللّهُمَّ اَیْ رَبِّ سَرابیلَ السَّعَهِ، وَجَلابیبَ الدَّعَهِ، فَاِنّی یا رَبِّ مُنْتَظِرٌ لاِنْعامِکَ بِحَذْفِ الْمَضیقِ(6) وَلِتَطَوُّلِکَ بِقَطْعِ التَّعْویقِ وَلِتَفَضُّلِکَ بِبَتْرِ(7) التَّقْتیرِ، وَلِوَصْلِ حَبْلی بِکَرَمِکَ بِالتَّیْسیرِ

وَاَمْطِرِ اللّهُمَّ عَلَیَّ سَماءَ رِزْقِکَ بِسِجالِ الدِّیَمِ، وَاَغْنِنی عَنْ خَلْقِکَ بِعَوائِدِ النِّعَمِ، وَارْمِ مَقاتِلَ الاِْقْتارِ مِنّی، وَاحْمِلْ عَسْفَ(8) الضُّرِّ عَنّی عَلی مَطایَا الاِْعْجالِ، وَاضْرِبْ عَنّی الضُّرَّ(9) بِسَیْفِ الاِْسْتیصالِ

وَامْحَقْهُ(10) عنّی رَبِّ مِنْکَ بِسَعَهِ الاِْفْضالِ، وَامْدُدْنی بِنُمُوِّ الْاَمْوالِ وَاحْرُسْنی مِنْ ضیقِ الاِْقْلالِ، وَاقْبِضْ عَنّی سُوءَ الْجَدْبِ، وَابْسُطْ لی بِساطَ الْخِصْبِ، وَصَبِّحْنی بِالاِْسْتِظْهارِ، وَمَسِّنْنی بِالتَّمْکینِ(11) مِنَ

1- : أقم. نعشه اللّه من صرعته: أقامه.
2- : فقری.
3- : فاقتی وحاجتی.
4- : فجّر.
5- : أعطنی.
6- الضیق، خ.
7- بإزاله، خ.
8- کَشْفَ، خ.
9- الضیق، خ.
10- : أفْنِهِ ودمِّرْهُ.
11- بِالتَّمَکُّنِ، خ .

الْيَسارِ، اِنَّکَ ذُوالطَّوْلِ الْعَظیمِ، وَالْفَضْلِ الْعَمیمِ، وَاَ نْتَ الْجَوادُ الْکَریمُ الْمَلِکُ الْغَفُورُ الرَّحیمُ. اَللّهُمَّ اسْقِنی مِنْ ماءِ رِزْقِکَ غَدَقا(1) وَانْهَجْ لی مِنْ عَمیمِ بَذْلِکَ طُرُقا وَافْجَأْنی بِالتَّرْوَهِ وَالْمالِ، وَانْعَشْنی فیهِ بِالْاِسْتِقْلالِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

14

فی المناجاه لکشف الظلم

اَللّهُمَّ اِنَّ ظُلْمَ عِبادِکَ قَدْ تَمَکَّنَ فی بِلادِکَ، حَتّی اَماتَ الْعَدْلَ وَقَطَعَ السُّبُلَ، وَمَحَقَ الْحَقَّ، وَاَبْطَلَ الصِّدْقَ، وَاَخْفَی الْبِرَّ، وَاَظْهَرَ الشَّرَّ، وَاَهْمَلَ(2) التَّقْوی، وَاَزالَ الْهُدی، وَاَزاحَ الْخَیْرَ، وَاَثْبَتَ الضَّیْرَ(3) وَاَنْمَی الْفَسادَ، وَقَوَّی الْعِنادَ، وَبَسَطَ الْجَوْرَ، وَعَدَی الطَّوْرَ

اَللّهُمَّ یا رَبِّ لایَکْشِفُ ذلِکَ اِلاّ سُلْطانُکَ، وَلایُجیرُ مِنْهُ اِلاَّ امْتِنانُکَ، اَللّهُمَّ رَبِّ فَابْتَرَّ(4) الظُّلَمَ وَبُثَّ جِبالَ الْغَشْمِ، وَاَخْمِلْ(5) سُوقَ الْمُنْکَرِ، وَاَعِزَّ مَنْ عَنْهُ زَجَرَ، وَاحْصُدْ شَأْفَهَ(6) اَهْلِ الْجَوْرِ، وَاَلْبِسْهُمُ الْحَوْرَ بَعْدَ الْکَوْرَ(7) وَعَجِّلْ لَهُمُ الْبَیاتَ(8) وَاَنْزِلْ عَلَیْهِمُ الْمَثُلاتِ.

وَاَمِتْ حَیاهَ الْمُنْکَراتِ، لِیَأْمَنَ الْمَخُوفُ، وَیَسْکُنَ الْمَلْهُوفُ

1- : کثیرا.
2- : أخْمَدَ.
3- : الضرر.
4- فَابْتُر، خ.
5- أخمد، خ.
6- : قرحَهٌ تخرج من أسفل القدم فتقطع أو تُکوی، فتذهب.
7- الحور بعد الکور: الرجوع الی النقصان بعد الزیاده والتمام.
8- من قوله تعالی: «أرأیتم إن أتاکم عذابه بیاتاً أو نهاراً» یونس: 50 وقوله تعالی: «وکم من قریه أهلکناها فجاءها بأسنا بیاتاً» الأعراف: 7، وفی (خ) البتات.

وَيَشْبَعَ الْجائِعُ، وَيُحْفَظَ الضّائِعُ، وَيُأْوَى الطَّريدُ، وَيَعُودَ الشَّريدُ وَيُغْنَى الْفَقيرُ، وَيُجارَ الْمُسْتَجيرُ، وَيُوَقَّرَ الْكَبيرُ، وَيُرْحَمَ الصَّغيرُ وَيُعَزَّ الْمَظْلُومُ، وَيُذَلَّ الظّالِمُ ، وَيُفَرَّجَ الْمَغْمُومُ، وَتَنْفَرِجَ الْغَمّاءُ وَتَسْكُنَ الدَّهْماءُ، وَيَمُوتَ الاِخْتِلافُ، وَيَحْيَى الاْيتِلافُ، وَيَعْلُوَ الْعِلْمُ، وَيَشْمِلَ السِّلْمُ، وَتُجْمَلَ النِّيّاتُ، وَيُجْمَعَ الشَّتاتُ، وَيَقْوَى الاْيمانُ، وَيُتْلَى الْقُرْانُ، اِنَّکَ اَنْتَ الدَّيّانُ الْمُنْعِمُ الْمَنّانُ.

«2»

أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها

15

فى طلب تفريج الهموم والغموم

يامَنْ يَكْفى مِنْ كُلِّ شَىْءٍ، وَلا يَكْفى مِنْهُ شَىْءٌ، اِكْفِنى ما اَهَمَّنى مِمّا اَ نَا فيهِ.

16

فى مطالب الدنيا والآخره بعد صلاته عليه السلام (1)

اَللّهُمَّ رَبَّ الاْرْواحِ الْفانِيَهِ، وَالاْجْسادِ الْبالِيَهِ، اَسْاَلُکَ بِطاعَهِ الاْرْواحِ الرّاجِعَهِ اِلى اَجْسادِها، وَبِطاعَهِ الاْجْسادِ الْمُلْتَئِمَهِ بِعُرُوقِها

وَبِكَلِمَتِکَ النّافِذَهِ بَيْنَهُمْ، وَاَخْذِکَ الْحَقَّ مِنْهُمْ، وَالْخَلائِقُ بَيْنَ يَدَيْکَ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ قَضائِکَ، وَيَرْجُونَ رَحْمَتَکَ، وَيَخافُونَ عِقابَکَ

1- وهى ركعتان، كلّ ركعه بالفاتحه مرّه والإخلاص سبعين مرّه.

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ النُّورَ فی بَصَری، وَالْیَقینَ فی قَلْبی، وَذِکْرَکَ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ عَلی لِسانی، وَعَمَلاً صالِحا فَارْزُقْنی.

17

فی طلب خیر الدنیا والآخره جمیعا

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، یا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمیلَ، وَسَتَرَ الْقَبیحَ وَلَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ عَنّی، یا کَریمَ الْعَفْوِ، یا حَسَنَ التَّجاوُزِ، یا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ، یا باسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ، یا صاحِبَ کُلِّ نَجْوی، وَیا مُنْتَهی کُلِّ شَکْوی، یا کَریمَ الصَّفْحِ، یا عَظیمَ الْمَنِّ، یا مُبْتَدِءَ کُلِّ نِعْمَهٍ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، یا رَبّاهُ، یا سَیِّداهُ، یا مَوْلاهُ، یا غِیاثاهُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاَسْاَلُکَ اَنْ لا تَجْعَلَنی فِی النّارِ ثمّ تسأل ما بدا لک .

18

فی الإحتجاب من المکائد

اَلْخالِقُ اَعْظَمُ مِنَ الْمَخْلُوقینَ، وَالرّازِقُ اَبْسَطُ یَدا مِنَ الْمَرْزُوقینَ وَنارُ اللّه ِ الْمُؤْصَدَهِ فی عَمَدٍ مُمَدَّدَهٍ، تَکیدُ اَفْئِدَهَ الْمَرَدَهِ، وَتَرُدُّ کَیْدَ الْحَسَدَهِ، بِالْاَقْسامِ، بِالْاَحْکامِ، بِاللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، وَالْحِجابِ الْمَضْرُوبِ، بِعَرْشِ رَبِّنَا الْعَظیمِ اِحْتَجَبْتُ، وَاسْتَتَرْتُ، وَاسْتَجَرْتُ، وَاعْتَصَمْتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِ «الم» وَبِ «کهیعص» وَبِ «طه» وَبِ «طسم» وَبِ «حم» وَبِ «حمعسق» وَ «ن» وَبِ «طس» وَبِ «ق» وَالْقُرْانِ الْمَجیدِ وَاِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظیمٌ، وَاللّه ُ وَلِیّی وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

19

فی الإحتراز من المخاوف

کتب علیه السلام هذا الحرز وأرسله إلی المأمون، وقال: قل له تُصاغ له قصبه من فضّه منقوش علیها ما أذکره بعد، فإذا أراد شدّه علی عضده فلیشدّه علی عضده الأیمن، ولیتوضّأ وضوءً حسنا سابغا، ولیصلّ أربع رکعات، یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب مرّه، وسبع مرّات آیه الکرسی، وسبع مرّات «شَهِدَ اللّهُ»، وسبع مرّات «وَالشَّمْسِ وَضُحیها»، وسبع مرّات «وَاللَّیْلِ إذا یَغْشی»، وسبع مرّات «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ»

فإذا فرغ منها فلیشدّ الحرز علی عضده الأیمن عند الشدائد والنوائب، یَسْلَم بحول اللّه وقوّته من کلّ شیء یخافه ویحذره .... والحرز:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ * الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * مالِکِ یَوْمِ الدّینِ * اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ * اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقیمَ * صِراطَ الَّذینَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ وَلاَ الضّالّینَ»(1) «اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّهَ سَخَّرَ لَکُمْ ما فِی الْاَرْضِ وَالْفُلْکَ تَجْری فِی الْبَحْرِ بِاَمْرِه وَیُمْسِکُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَی الْاَرْضِ اِلاّ بِاِذْنِهَ اِنَّ اللّهَ بِالنّاسِ لَرَؤُفٌ رَحیمٌ»(2)

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْواحِدُ الْمَلِکُ الدَّیّانُ یَوْمَ الدّینِ، تَفْعَلُ ما تَشاءُ بِلا مُغالَبَهٍ، وَتُعْطی مَنْ تَشاءُ بِلا مَنٍّ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتَحْکُمُ ما تُریدُ وَتُداوِلُ الْاَیّامَ بَیْنَ النّاسِ، وَتُرَکِّبُهُمْ طَبَقا عَنْ طَبَقٍ

اَسْاَلُکَ بِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ الْمَجْدِ، وَاَسْاَلُکَ بِاِسْمِکَ

1- الفاتحه: 1 7.
2- الحج: 65.

الْمَكْتُوبِ عَلى سُرادِقِ السَّرائِرِ، السّابِقِ الْفائِقِ، الْحَسَنِ الْجَميلِ النَّصيرِ، رَبِّ الْمَلائِكَهِ الثَّمانِيَهِ، وَالْعَرْشِ الَّذى لا يَتَحَرَّكُ

وَاَسْاَلُکَ بِالْعَيْنِ الَّتى لا تَنامُ، وَبِالْحَياهِ الَّتى لا تَمُوتُ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذى لا يُطْفَأ، وَبِالِاْسْمِ الاْ كْبَرِ الاْ كْبَرِ الاْ كْبَرِ، وَبِالاِْسْمِ الاْعْظَمِ الاْعْظَمِ الاْعْظَمِ، الَّذى هُوَ مُحيطٌ بِمَلَكُوتِ السَّماواتِ وَالاْرْضِ

وَبِالاِْسْمِ الَّذى اَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ، وَاَضاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَسُجِّرَتْ(1)بِهِ الْبُحُورُ، وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبالُ، وَبِالاِْسْمِ الَّذى قامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِىُّ

وَبِاِسْمِکَ الْمَكْتُوبِ عَلى سُرادِقِ الْعَرْشِ، وَبِاِسْمِکَ الْمَكْتُوبِ عَلى سُرادِقِ الْعِزَّهِ، وَبِاِسْمِکَ الْمَكْتُوبِ عَلى سُرادِقِ الْعَظَمَهِ

وَبِاِسْمِکَ الْمَكْتُوبِ عَلى سُرادِقِ الْبَهاءِ، وَبِاِسْمِکَ الْمَكْتُوبِ عَلى سُرادِقِ الْقُدْرَهِ، وَبِاِسْمِکَ الْعَزيزِ، وَبِاَسْمائِکَ الْمُقَدَّساتِ الْمُكَرَّماتِ الْمَخْزُوناتِ فى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ، وَاَسْاَلُکَ مِنْ خَيْرِکَ خَيْرا مِمّا اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِعِزَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ مِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ وَما لا اَحْذَرُ

يا صاحِبَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ حُنَيْنَ، وَيا صاحِبَ عَلِىٍّ يَوْمَ صِفّينَ، اَ نْتَ يا رَبِّ مُبيرُ الْجَبّارينَ، وَقاصِمُ الْمُتَكَبِّرينَ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ طه وَيس، وَالْقُرْانِ الْعَظيمِ، وَالْفُرْقانِ الْحَكيمِ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَشُدَّ بِه عَضُدَ صاحِبِ هذَا الْعَقْدِ

1- : مُلئت.

وَاَدْرَءُ بِکَ فی نَحْرِ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، وَکُلِّ شَیْطانٍ مَریدٍ، وَعَدُوٍّ شَدیدٍ، وَعَدُوٍّ مُنْکَرِ الْاَخْلاقِ، وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ اَسْلَمَ اِلَیْکَ نَفْسَهُ، وَفَوَّضَ اِلَیْکَ اَمْرَهُ، وَاَلْجَاَ اِلَیْکَ ظَهْرَهُ

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ الْاَسْماءِ الَّتی ذَکَرْتُها وَقَرَأْتُها، وَاَ نْتَ اَعْرَفُ بِحَقِّها مِنّی، وَاَسْاَلُکَ یا ذَا الْمَنِّ الْعَظیمِ، وَالْجُودِ الْکَریمِ، وَلِیَّ الدَّعَواتِ الْمُسْتَجاباتِ، وَالْکَلِماتِ التّامّاتِ، وَالْاَسْماءِ النّافِذاتِ

وَاَسْاَلُکَ یا نُورَ النَّهارِ، وَیا نُورَ اللَّیْلِ، وَنُورَ السَّماءِ وَالْاَرْضِ وَنُورَ النُّورِ، وَنُورا یُضیءُ بِه کُلُّ نُورٍ، یا عالِمَ الْخَفِیّاتِ کُلِّها فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالاَرْضِ وَالسَّماءِ وَالْجِبالِ

وَاَسْاَلُکَ یا مَنْ لا یَفْنی، وَلا یَبیدُ، وَلا یَزُولُ، وَلا لَهُ شَیْءٌ مَوْصُوفٌ، وَلا اِلَیْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ، وَلا مَعَهُ اِلهٌ، وَلا اِلهٌ سِواهُ، وَلا لَهُ فی مُلْکِه شَریکٌ، وَلا تُضافُ الْعِزَّهُ اِلاّ اِلَیْهِ، وَلَمْ یَزَلْ بِالْعُلُومِ عالِما وَعَلَی الْعُلُومِ واقِفا، وَلِلاُمُورِ ناظِما، وَبِالْکَیْنُونِیَّهِ عالِما، وَلِلتَّدْبیرِ مُحْکِما وَبِالْخَلْقِ بَصیرا، وَبِالاُمُورِ خَبیرا

اَ نْتَ الَّذی خَشَعَتْ لَکَ الْاَصْواتُ، وَضَلَّتْ فیکَ الْاَوْهامُ (1) وَضاقَتْ دُونَکَ الْاَسْبابُ، وَمَلاَءَ کُلَّ شَیْءٍ نُورُکَ، وَوَجِلَ کُلُّ شَیْءٍ مِنْکَ، وَهَرَبَ کُلُّ شَیْءٍ اِلَیْکَ، وَتَوَکَّلَ کُلُّ شَیْءٍ عَلَیْکَ

وَاَ نْتَ الرَّفیعُ فی جَلالِکَ، وَاَ نْتَ الْبَهِیُّ فی جَمالِکَ، وَاَ نْتَ

1- الأحلام، خ.

الْعَظیمُ فی قُدْرَتِکَ، وَاَ نْتَ الَّذی لا یُدْرِکُکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الْعَلِیُّ الْکَبیرُ الْعَظیمُ وَمُجیبُ الدَّعَواتِ، قاضِیُ الْحاجاتِ، مُفَرِّجُ الْکُرُباتِ وَلِیُّ النَّعَماتِ

یا مَنْ هُوَ فی عُلُوِّهِ دانٍ، وَفی دُنُوِّهِ عالٍ، وَفی اِشْراقِه مُنیرٌ، وَفی سُلْطانِه قَوِیٌّ، وَفی مُلْکِه عَزیزٌ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْرُسْ صاحِبَ هذَا الْعَقْدِ، وَهذَا الْحِرْزِ، وَهذَا الْکِتابِ، بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ وَاکْنُفْهُ بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ، وَارْحَمْهُ بِقُدْرَتِکَ عَلَیْهِ، فَاِنَّهُ مَرْزُوقُکَ.

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ (الَّذی) لا صاحِبَةَ لَهُ وَلا وَلَدَ، بِسْمِ اللّه ِ قَوِیِّ الشَّأنِ، عَظیمِ الْبُرْهانِ، شَدیدِ السُّلْطانِ ما شاءَ اللّه ُ کانَ وَما لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ.

اَشْهَدُ اَنَّ نُوحا رَسُولُ اللّه ِ، وَاَنَّ اِبْراهیمَ خَلیلُ اللّه ِ، وَاَنَّ مُوسی کَلیمُ اللّه ِ وَنَجِیُّهُ، وَاَنَّ عیسَی بْنَ مَرْیَمَ رُوحُ اللّه ِ وَکَلِمَتُهُ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، وَاَنَّ مُحَمَّدا صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاله خاتَمُ النَّبِیّینَ لا نَبِیَّ بَعْدَهُ، وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ السّاعَهِ الَّتی یُؤْتی فیها بِاِبْلیسَ اللَّعینِ یَوْمَ الْقِیامَهِ، وَیَقُولُ اللَّعینُ فی تِلْکَ السّاعَهِ: «وَاللّه ِ ما اَ نَا اِلاّ مُهَیِّجُ مَرَدَهِ اَللّه ُ نُورُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ، وَهُوَ الْقاهِرُ، وَهُوَ الْغالِبُ، لَهُ الْقُدْرَهُ السّابِقَهُ، وَهُوَ الْحَکیمُ الْخَبیرُ»

اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذِهِ الاْسْماءِ کُلِّها وَصِفاتِها وَصُوَرِها، وَهِیَ:

وفی بعض النسخ المعتبره تکون بهذه الصوره :

سُبْحانَ اللّهِ الَّذی خَلَقَ الْعَرْشَ وَالْکُرْسِیَّ، وَاسْتَوی عَلَیْهِ اَسْاَلُکَ اَنْ تَصْرِفَ عَنْ صاحِبِ کِتابی هذا، کُلَّ سُوءٍ وَمَحْذُورٍ، فَهُوَ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، وَاِ نْتَ مَوْلاهُ، فَقِهِ اللّهُمَّ یا رَبَّ الْاَسْواءِ کُلِّها، وَاقْمَعْ عَنْهُ اَبْصارَ الظّالِمینَ، وَاَلْسِنَهَ الْمُعانِدینَ وَالْمُریدینَ لَهُ السُّوءَ وَالضُّرَّ، وَادْفَعْ عَنْهُ کُلَّ مَحْذُورٍ وَمَخُوفٍ. وَاَیُّ عَبْدٍ مِنْ عَبیدِکَ، اَوْ اَمَهٍ

مِنْ اِمائِکَ، اَوْ سُلْطانٍ مارِدٍ، اَوْ شَیْطانٍ اَوْ شَیْطانَهٍ، اَوْ جِنِّیٍّ اَوْ جِنِّیَّهٍ، اَوْ غُولٍ اَوْ غُولَهٍ اَرادَ صاحِبَ کِتابی هذا بِظُلْمٍ اَوْ ضُرٍّ ، اَوْ مَکْرٍ اَوْ مَکْرُوهٍ، اَوْ کَیْدٍ اَوْ خَدیعَهٍ، اَوْ نِکایَهٍ اَوْ سِعایَهٍ، اَوْ فَسادٍ اَوْ غَرَقٍ، اَوِ اصْطِلامٍ(1) اَوْ عَطَبٍ(2) اَوْ مُغالَبَهٍ اَوْ غَدْرٍ، اَوْ قَهْرٍ، اَوْ هَتْکِ سِتْرٍ، اَوِ اقْتِدارٍ، اَوْ افَهٍ اَوْ عاهَهٍ، اَوْ قَتْلٍ، اَوْ حَرْقٍ، اَوِ انْتِقامٍ اَوْ قَطْعٍ اَوْ سِحْرٍ، اَوْ مَسْخٍ اَوْ مَرَضٍ اَوْ سُقْمٍ اَوْ بَرَصٍ اَوْ جُذامٍ اَوْ بُؤْسٍ، اَوْ افَهٍ اَوْ فاقَهٍ، اَوْ سَغَبٍ(3) اَوْ عَطَشٍ، اَوْ وَسْوَسَهٍ، اَوْ نَقْصٍ فی دینٍ اَوْ مَعیشَهٍ فَاکْفِنیهِ بِما شِئْتَ، وَکَیْفَ شِئْتَ، وَاَنّی شِئْتَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ،

وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاِلِه اَجْمَعینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما کَثیرا وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

فأمّا ما ینقش علی هذه القصبه، من فضّه غیر مغشوشه: یا مَشْهُورا فِی السَّماواتِ، یا مَشْهُورا فِی الأَرَضینَ، یا مَشْهُورا فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، جَهَدَتِ الْجَبابِرَهُ وَالْمُلُوکُ عَلی اِطْفاءِ نُورِکَ وَ اِخْمادِ ذِکْرِکَ، فَاَبَی اللّهُ اِلاّ اَنْ یُتِمَّ نُورَکَ(4) وَیَبُوحَ(5) بِذِکْرِکَ وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ.

1- : الاستئصال.
2- : الهلاک.
3- : الجوع.
4- قال: السیّد رحمه الله قوله: فأبی اللّه اِلاّ اَن یتمّ نورک لعلّه یعنی نورک ایّها الإسم الأعظم المکتوب فی هذا الحرز بصوره الطلسم، ووجدت فی الجزء الثالث من کتاب الواحده أنّ المراد بقوله: یا مشهورا فی السماوات إلی آخره هو مولانا أمیر المؤمنین علیه السلام أقول: فیه إشاره إلی قوله: «یریدون أن یُطفئوا نور اللّه بأفواههم ویأبی اللّه أن یُتمّ نوره...» التوبه 32. ولا ریب أنّ کتاب اللّه نورٌ أنزله علی نوره ورسوله لیکون داعیاً إلی اللّه وسراجاً منیراً، وکما أنّ الرسول نور اللّه أرسله بالهدی، فکذلک الإمام من اللّه فهو علی نورٍ من ربّه، وفی النبویّ المشهور: أنّ علیّاً مع القرآن والقرآن مع علیّ.
5- : یُظهر ویُعلن.

20

فی الإحتراز أیضا

یا نُورُ یا بُرْهانُ، یا مُبینُ یا مُنیرُ ، یا رَبِّ اکْفِنِی الشُّرُورَ وَ افاتِ الدُّهُورِ، اَسْاَلُکَ النَّجاهَ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ.(1)

21

فی الإستعاذه من المخاوف، والإحتراز

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ مُلِمّاتِ نَوازِلِ الْبَلاءِ وَاَهْوالِ عَظائِمِ الضَّرّاءِ فَاَعِذْنی رَبِّ مِنْ صَرْعَهِ الْبَأساءِ وَاحْجُبْنی مِنْ سَطَواتِ الْبَلاءِ وَنَجِّنی مِنْ مُفاجاهِ النِّقَمِ(2) وَاحْرُسْنی مِنْ زَوالِ النِّعَمِ، وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ

وَاجْعَلْنِی اللّهُمَّ فی حِمی عِزِّکَ، وَحِیاطَهِ حِرْزِکَ، مِنْ مُباغَتَهِ(3) الدَّوائِرِ(4) وَمُعاجَلَهِ الْبَوادِرِ

اَللّهُمَّ رَبِّ وَاَرْضَ الْبَلاءِ فَاخْسِفْها، وَعَرْصَهَ الْمِحَنِ فَارْجِفْها(5) وَشَمْسَ النَّوائِبِ فَاکْسِفْها، وَجِبالَ السُّوءِ فَانْسِفْها(6) وَکُرَبَ الدَّهْرِ فَاکْشِفْها، وَعَوائِقَ الاُمُورِ فَاصْرِفْها، وَاَوْرِدْنی حِیاضَ السَّلامَهِ وَاحْمِلْنی عَلَی مَطایَا الْکَرامَهِ، وَاصْحَبْنی بِاَقالَهِ الْعَثْرَهِ، وَاشْمِلْنی بِسَتْرِ الْعَوْرَهِ، وَجُدْ عَلَیَّ رَبِّ بِالاِئَکَ، وَکَشْفِ بَلائِکَ، وَدَفْعِ ضَرّائِکَ

1- یأتی ص185 دعاء 19 عن الامام الهادی علیه السلام (نحوه).
2- : وقوع النِّقَم ودوائر السوء بغتهً.
3- : وقوع النِّقَم ودوائر السوء بغتهً.
4- : ما یدور علی الانسان، من قوله تعالی: «علیهم دائره السوء».
5- : زَلْزِلْها.
6- : اقْلَعْها.

وَادْفَعْ عَنّی کَلاکِلَ(1) عَذابِکَ، وَاصْرِفْ عَنّی اَلیمَ عِقابِکَ، وَاَعِذْنی مِنْ بَوائِقِ الدُّهُورِ وَاَ نْقِذْنی مِنْ سُوءِ عَواقِبِ الاُمُورِ، وَاحْرُسْنی مِنْ جَمیعِ الْمَحْذُورِ، وَاصْدَعْ صَفاهَ الْبَلاءِ عَنْ اَمْری، وَاشْلُلْ یَدَهُ عَنّی مُدَّهَ(2) عُمْری، اِنَّکَ الرَّبُّ الْمَجیدُ، الْمُبْدِئُ الْمُعیدُ، الْفَعّالُ لِما تُریدُ.

«3»

أدعیته علیه السلام فی الأوقات

1 أدعیته فی أیّام الأُسبوع

22

فی العوذه لیوم الأحد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ، اِسْتَوَی الرَّبُّ عَلَی الْعَرْشِ

وَقامَت السَّماواتُ وَالاَرْضُ بِحِکْمَتِه، وَزَهَرَتِ النُّجُومُ بِاَمْرِه وَ رَسَتِ الْجِبالُ بِاِذْنِه، لا یُجاوِزُ اِسْمَهُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَالاَرْضِ

الَّذی دانَتْ لَهُ الْجِبالُ وَهِیَ طائِعَهٌ، وَانْبَعَثَتْ لَهُ الاَجْسادُ وَهِیَ بالِیَهٌ وَبِه اَحْتَجِبُ عَنْ کُلِّ غاوٍ(3) وَباغٍ وَطاغٍ، وَجَبّارٍ وَحاسِدٍ

وَبِسْمِ اللّهِ الَّذی جَعَلَ بِه بَیْنَ الْبَحْرَیْنِ حاجِزا

وَاَحْتَجِبُ بِاللّه ِ الَّذی جَعَلَ فِی السَّماءِ بُرُوجا، وَجَعَلَ فیها سِراجا وَقَمَرا مُنیرا، وَزَیَّنَها لِلنّاظِرینَ، وَحَفِظَها مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ رَجیمٍ،

1- : أنواع، جماعات العذاب.
2- مدی، خ.
3- : مُضِلّ.

وَجَعَلَ فِی الاَْرْضِ رَواسِیَ(1) جِبالاً اَوْتادا : اَنْ یُوصَلَ اِلَیَّ سُوءٌ اَوْ فاحِشَهٌ اَوْ بَلِیَّهٌ، حم حم، حم تَنْزیلٌ مِنَ الرَّحْمانِ الرَّحیمِ حم حم، حم عسق کَذلِکَ یُوحی اِلَیْکَ وَاِلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِکَ اللّهُ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَسَلَّمَ تَسْلیما.

23

فی العوذه لیوم الإثنین

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اُعیذُ نَفْسی بِرَبِّیَ الاَْکْبَرِ(2) مِمّا یَخْفی وَما یَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ اُنْثی وَذَکَرٍ، وَمِنْ شَرِّ ما رَأَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ، اَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الْجِنُّ اِنْ کُنْتُمْ سامِعینَ مُطیعینَ، وَاَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الاِْنْسُ اِلَی اللَّطیفِ الْخَبیرِ

وَاَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الْجِنُّ وَالاِْنْسُ اِلَی الَّذی خَتَمْتُهُ بِخاتَمِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَخاتَمِ جَبْرَئیلَ، وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ، وَخاتَمِ سُلَیْمانَ بْنِ داوُدَ، وَخاتَمِ مُحَمَّدٍ سَیِّدِ الْمُرْسَلینَ وَالنَّبِیّینَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ. وَاَجْزِ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» کُلَّما یَغْدُو وَیَرُوحُ مِنْ ذی سَمٍّ:

حَیَّهٍ اَوْ عَقْرَبٍ، اَوْ ساحِرٍ اَوْ شَیْطانٍ رَجیمٍ، اَوْ سُلْطانٍ عَنیدٍ

اَخَذْتُ عَنْهُ ما یُری وَما لا یُری، وَما رَاَتْ عَیْنُ نائِمٍ اَوْ یَقْظانٍ بِاِذْنِ اللّهِ اللَّطیفِ الْخَبیرِ، لا سُلْطانَ لَکُمْ عَلَی اللّهِ، لاشَریکَ لَهُ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی رَسُولِه سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَاِلِهِ الطّاهِرینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما.

1- ثابتات، راسخات.
2- الأکرم، خ.

24

فى العوذه ليوم الثلثاء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اُعيذُ نَفْسى بِاللّهِ الاَكْبَرِ رَبِّ السَّماواتِ الْقائِماتِ بِلا عَمَدٍ وَبِالَّذى خَلَقَها فى يَوْمَيْنِ، وَقَضى فى كُلِّ سَماءٍ اَمْرَها، وَخَلَقَ الاَرْضَ فى يَوْمَيْنِ، وَقَدَّرَ فيها اَقْواتَها، وَجَعَلَ فيها جِبالاً اَوْتاداً وَجَعَلَها فِجاجا سُبُلاً، وَاَنْشَأَ السَّحابَ (الثِّقالَ) وَسَخَّرَهُ، وَاَجْرَى الْفُلْكَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِى الاَرْضِ رَواسِىَ وَاَنْهارا

مِنْ شَرِّ ما يَكُونُ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَتَعْقِدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَتَراهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالاِنْسِ

كَفانَا اللّهُ، كَفانَا اللّهُ، كَفانَا اللّهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِهِ الطّاهِرينَ، وَسَلَّمَ تَسْليما.

25

فى العوذه ليوم الأربعاء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اُعيذُ نَفْسى بِالاَحَدِ الصَّمَدِ

مِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِى الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قِتْرَةَ(1) وَما وَلَدَ.

اَسْتَعيذُ بِاللّهِ الْواحِدِ الاَحَدِ الاَعْلى، مِنْ شَرِّ ما رَاَتْ عَيْنى وَما لَمْ تَرَهُ، اَسْتَعيذُ بِاللّهِ الْواحِدِ الْفَرْدِ الْكَبيرِ الاَعْلى، مِنْ شَرِّ مَنْ اَرادَنى

1- : وهو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس، وبالفتح : حيّه خبيثه.

بِاَمْرٍ عَسيرٍ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى فى جِوارِكَ وَ حِصْنِكَ الْحَصينِ، الْعَزيزِ الْجَبّارِ، الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، الْقَهّارِ السَّلامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْغَفّارِ، عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ الْكَبيرِ الْمُتَعالِ

هُوَ اللّهُ، هُوَ اللّهُ، هُوَ اللّهُ، لا شَريکَ لَهُ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِهِ، وَسَلَّمَ تَسْليما كَثيرا دائِما.

26

فى العوذه ليوم الخميس

اُعيذُ نَفْسى بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَالْمَغارِبِ، مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ وَقائِمٍ وَقاعِدٍ، وَعَدُوٍّ وَحاسِدٍ، وَمُعانِدٍ، «وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَلِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ

وَيُثَبِّتَ بِهِ الْاَقْدامَ»(1) «اُرْكُضْ بِرِجْلِکَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَشَرابٌ»(2)

«وَاَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُورا * لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَهً مَيْتا، وَنُسْقيهِ مِمّا خَلَقْنا اَنْعاما وَاَناسِيَّ كَثيرا»(3) «اَلْاٰنَ خَفَّفَ اللّهُ عَنْكُمْ»(4)

«ذلِکَ تَخْفيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَهٌ»(5) «يُريدُ اللّهُ اَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ»(6) «فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(7)

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ غالِبٌ عَلى اَمْرِه، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه، اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّهِ وَاَعُوذُ بِرُسُولِه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه، وَسَلَّمَ تَسْليما.

27

1- الأنفال: 11.
2- ص: 42.
3- الفرقان: 48 ، 49.
4- الأنفال: 66.

5- البقره: 178.
6- النساء: 28.
7- البقره: 137.

فی العوذه لیوم الجمعه

روی عبدالعظیم الحسنی أنّ أبا جعفر محمّد بن علیّ الرضا علیهماالسلام کتب هذه العوذه لابنه أبی الحسن علیّ بن محمّد علیهماالسلام وهو صبیّ فی المهد، وکان یعوّذه بها ویأمر أصحابه:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ

اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، وَقاهِرَ مَنْ فِی السَّماواتِ وَالاَْرَضینَ، وَخالِقَ کُلِّ شَیْءٍ وَمالِکَهُ

کُفَّ عَنّا بَأْسَ اَعْدائِنا وَمَنْ اَرادَ بِنا سُوءً مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ وَاَعْمِ اَبْصارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ حِجاباً وَحَرَساً وَمَدْفَعاً، اِنَّکَ رَبُّنا، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ لَنا اِلاّ بِاللّهِ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْنا، وَاِلَیْهِ اَنَبْنا، وَاِلَیْهِ الْمَصیرُ

رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَهً لِلَّذینَ کَفَرُوا، وَاغْفِرْلَنا رَبَّنا، اِنَّکَ اَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ، رَبَّنا عافِنا مِنْ کُلِّ سُوءٍ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها وَمِنْ شَرِّ ما یَسْکُنُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، رَبَّ الْعالِمینَ وَ اِلهَ الْمُرْسَلینَ، صَلَّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه اَجْمَعینَ وَاَوْلِیائِکَ، وَخُصَّ مُحَمَّدا وَاَلَهُ اَجْمَعینَ بِاَتَمِّ ذلِکَ

وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، اُؤْمِنُ بِاللّهِ، وَبِاللّه ِ اَعُوذُ، وَبِاللّهِ اَعْتَصِمُ وَبِاللّهِ اَسْتَجیرُ

وَبِعِزَّهِ اللّهِ وَمَنْعَتِه اَمْتَنِعُ مِنْ شَیاطینِ الاِْنْسِ وَالْجِنِّ، وَمِنْ رَجْلِهِمْ

وَخَيْلِهِمْ، وَرَكْضِهِمْ، وَعَطْفِهِمْ، وَرَجَعَتِهِمْ، وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَشَرِّ ما يَأْتُونَ بِه تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهارِ، مِنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ، وَمِنْ شَرِّ الْغائِبِ وَالْحاضِرِ وَالشّاهِدِ وَالزّائِرِ، اَحْياءً وَاَمْواتا اَعْمى وَبَصيرا، وَمِنْ شَرِّ الْعامَّهِ وَالْخاصَّهِ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَوَسْوَسَتِها، وَمِنْ شَرِّ الدَّناهِشِ(1) وَالْحِسِّ وَاللَّمْسِ وَاللَّبْسِ، وَمِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَبِالْاِسْمِ الَّذِى اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بَلْقيسَ.

وَاُعيذُ دينى وَنَفْسى وَجَميعَ ما تَحُيطُهُ عِنايَتى، مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَهٍ وَخَيالٍ، اَوْ بَياضٍ اَوْ سَوادٍ، اَوْ تِمْثالٍ، اَوْ مُعاهِدٍ اَوْ غَيْرِ مُعاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ الْهَواءَ وَالسَّحابَ، وَالظُّلُماتَ وَالنُّورَ، وَالظِّلَّ وَالْحَرُورَ وَالْبَرَّ وَالْبُحُورَ وَالسَّهْلَ وَالْوُعُورَ(2) وَالْخَرابَ وَالْعُمْرانَ وَالاْكامَ(3) وَالاْجامَ وَالْمَغايِضَ وَالْكَنائِسَ وَالنَّواويسَ، وَالْفَلَواتِ وَالْجَبّاناتِ(4) مِنْ الصّادِرينَ وَالْوارِدينَ، مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ بِالنَّهارِ وَبِالْعَشِىِّ وَالْاِبْكارِ، وَالْغُدُوِّ وَالاْصالِ، وَالْمُريبينَ وَالاْسامِرَهِ وَالاْفاتِرَهِ، وَالْفَراعِنَهِ وَالاْبالِسَهِ، وَمِنْ جُنُودِهِمْ، وَاَزْواجِهِمْ وَعَشائِرِهِمْ وَقَبائِلِهِمْ

وَمِنْ هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَوِقاعِهِمْ، وَاَخْذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ وَلَمْحِهِمْ وَاحْتِيالِهِمْ وَاخْتِلافِهِمْ.(5)

1- : جنس من اجناس الجنّ.
2- : الصلب الّذى يصعب السير فيه.
3- : التلال المرتفعه.
4- : المقابر.
5- : أخلاقهم، أخلافهم، خ.

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذی شَرٍّ، مِنَ السَّحَرَهِ وَالْغیلانِ، وَاُمِّ الصِّبْیانِ، وَما وَلَدُوا وَما وَرَدُوا، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ داخِلٍ وَخارِجٍ، وَعارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَساکِنٍ وَمُتَحَرِّکٍ، وَضَرَبانِ عِرْقٍ وَصُداعٍ وَشَقیقَهٍ، وَاُمِّ مَلْدَمٍ، وَالْحُمّی وَالْمُثَلَّثَهِ وَالرِّبْعِ، وَالْغِبِّ، وَالنّافِضَهِ وَالصّالِبَهِ(1) وَالدّاخِلَهِ، وَالْخارِجَهِ

وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

وَصَلَّی اللّهُ عَلی نَبِیِّه مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطّاهِرینَ(2).

28

فی العوذه لیوم السبت

اُعیذُ نَفْسی بِاللّهِ الَّذی «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذی یَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه یَعْلَمُ ما بَیْنَ اَیْدیهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا یُحیطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّمواتِ وَالْأَرْضَ وَلا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ»(3) ثم تقرأ الحمد، والمعوّذتین، والتوحید، وتقول :

کَذلِکَ اللّهُ رَبُّنا وَسَیِّدُنا وَمَوْلانا، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، نُورُ النُّورِ، وَمُدَبِّرُ الْاُمُورِ «نُورُ السَّمواتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِه کَمِشْکوهٍ فیها مِصْباحٌ اَلْمِصْباحُ فی زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ کَاَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ

1- : أنواع من الحمّی.
2- فی المتهجّد والجنّه وَصَلَّی اللّهُ علی محمّد وال مُحمّد (کثیراً) وسلّم تسلیما.
3- البقره: 255.

مُبارَكَهٍ زَيْتُونَهٍ لا شَرْقِيَّهٍ وَلا غَرْبِيَّهٍ يَكادُ زَيْتُها يُضِىءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِى اللّهُ لِنُورِه مَنْ يَشاءُ وَيَضْرِبُ اللّهُ الْاَمْثالَ لِلنّاسِ وَاللّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ»(1) «الَّذى خَلَقَ السَّماواتِ وَالاَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ لِلشَّىءِ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ وَهُوَ الْحَكيمُ الْخَبِيرُ»(2)

الَّذى خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقا، وَمِنَ الاَرْضِ مِثْلَهُنَّ، يَتَنَزَّلُ الاَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا اَنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَاَنَّ اللّهَ قَدْ اَحاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْما، وَاَحْصى كُلَّ شَىْءٍ عَدَدا.

اَعُوذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ مُعْلِنٍ بِه اَوْ مُسِرٍّ(3) وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ ما يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَكْمُنُ بِالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ الْحَمّاماتِ وَالْخُشُوشَ(4) وَالْخَراباتِ وَالاَوْدِيَهَ، وَالصَّحارى وَالْغِياضَ(5) وَالشَّجَرَ وَما يَكُونُ فِى الاَنْهارِ

اُعيذُ نَفْسى وَمَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ، بِاللّهِ مالِكِ الْمُلْكِ، يُؤْتِى(6) الْمُلْكَ مَنْ يَشاءُ، وَيَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشاءُ، وَيُعِزُّ مَنْ يَشاءُ، وَيُذِلُّ مَنْ يَشاءُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، يُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ، وَيُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ، وَيُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَيَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، لَهُ مَقاليدُ السَّماواتِ وَالاَرْضِ، يَبْسُطُ

1- النور: 25.
2- الأنعام : 73.
3- مُسْتَسِرٍّ، خ.
4- : البساتين.
5- : مجتمع الشجر فى مغيض الماء.
6- هكذا فى البلد، وفى المتهجّد والجنّه: تُؤتى، بصيغه الخطاب وكذا ما بعده.

الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ، وَيَقْدِرُ اِنَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَليمٌ.

خَلَقَ الاَْرْضَ وَالسَّماواتِ الْعُلى، الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَما فِى الاَْرْضِ وَما بَيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّرى وَاِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَاِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ اَخْفى.

اَللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، لَهُ الاَْسْماءُ الْحُسْنى، لَهُ الْخَلْقُ وَالاَْمْرُ، مُنْزِلُ التَّوْريهِ وَالاِْنْجيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طاغٍ وَباغٍ وَنافِثٍ(1) وَشَيْطانٍ وَسُلْطانٍ، وَساحِرٍ وَكاهِنٍ، وَناظِرٍ وَطارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَساكِنٍ وَمُتَكَلِّمٍ وَساكِتٍ وَناطِقٍ وَصامِتٍ وَمُتَخَيِّلٍ وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُحْتَقِرٍ(2) وَنَسْتَجيرُ بِاللّهِ حِرْزِنا وَناصِرِنا وَمُونِسِنا، وَهُوَ يَدْفَعُ عَنّا، لاشَريكَ لَهُ وَلا مُعِزَّ لِمَنْ اَذَلَّ، وَلا مُذِلَّ لِمنْ اَعَزَّ، وَهُوَ الْواحِدُ الْقَهّارُ وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْليما.

2 أدعيته عليه السلام فى أيّام الشهر

29

فى أوّل يوم من الشهر

كان أبو جعفر محّمد بن علىّ عليهماالسلام : إذا دخل شهر جديد يصلّى أوّل يوم منه ركعتين، يقرأ فى أوّل ركعه «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» ثلاثين مرّه، بعدد أيّام الشهر وفى الركعه الثانيه «اِنّا اَنْزَلْناهُ» مثل ذلک.

وفى روايه اخرى: يستحبّ إذا فرغتَ من هذه الصلاه أن تقول:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمُ «وَما مِنْ دابَّهٍ فِى الاَْرْضِ اِلاّ عَلَى اللّهِ

1- : الّذى يعقد فى الخيوط عُقداً وينفث عليها.
2- مُحْتَفِرٍ، مُتَجَبِّرٍ، خ .

رِزْقُها وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَمُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فی کِتابٍ مُبینٍ».(1)

«وَاِنْ يَمْسَسْکَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلا کاشِفَ لَهُ اِلاّ هُوَ وَاِنْ يُرِدْکَ بِخَيْرٍ فَلا رادَّ لِفَضْلِه يُصيبُ بِه مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِه وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»

«وَاِنْ يَمْسَسْکَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلا کاشِفَ لَهُ اِلاّ هُوَ وَاِنْ يَمْسَسْکَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ»(2) بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ «سَيَجْعَلُ اللّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرا»(3) «ما شاءَ اللّهُ لَا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ»(4)«حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکيلُ»(5) «وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّهِ اِنَّ اللّهَ بَصيرٌ بِالْعِبادِ»(6) «لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(7)«رَبِّ اِنّی لِما اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ»(8)«رَبِّ لا تَذَرْنی فَرْدا وَاَنْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ»(9).

30

فی أوّل ليله من شهر رجب

بعد صلاه العشاء الآخره

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ مَليکٌ، وَاَنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ مُقْتَدِرٌ، وَاَنَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ يَکُونُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَاٰلِه، يا مُحَمَّدُ، يا رَسُولَ اللّهِ اِنّی اَتَوَجَّهُ بِکَ اِلَی اللّهِ رَبِّکَ وَرَبّی لِيُنْجِحَ لی بِکَ طَلِبَتی اَللّهُمَّ بِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ، وَبِالْاَئِمَّهِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِه صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَنْجِحْ طَلِبَتی. ثمّ تسأل حاجتک.

1- هود: 6.
2- الأنعام: 17.
3- الطلاق: 7.
4- الكهف: 39.
5- آل عمران: 173.
6- غافر: 44.
7- الأنبياء: 87 .
8- القصص: 24.
9- الأنبياء: 89 .

31

فی منتصف رجب، ویوم المبعث

روی الریّان بن الصلت قال: صام أبو جعفر الثانی علیه السلام لمّا کان ببغداد یوم النصف من رجب ویوم سبع وعشرین منه، وصام جمیع حشمه(1) وأمرنا أن نُصلّی الصلاه، الّتی هی إثنتا عشره رکعه، تقرأ فی کلّ رکعه الحمد وسوره فإذا فرغت قرأت الحمد أربعا و «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ»أربعا، والمعوّذتین أربعا، وقُلت:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ کْبَرُ، وَسُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ أربعا .

اَللّهُ رَبّی، لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا أربعا لا اُشْرِکُ بِرَبّی اَحَدا أربعا .

32

فی لیله المبعث

إذا صلّیت العشاء الآخره وأخذت مضجعک، ثمّ استیقظت أیَّ ساعه من ساعات اللّیل، کانت قبل زواله أو بعده، صلّیت إثنتی عشره رکعه بإثنتی عشره سوره من خفاف المفصّل، من بعد «یس» إلی الجحد.

فإذا فرغت فی کلّ شفع جلست بعد التسلیم، وقرأت الحمد سبعا والمعوّذتین سبعا، و «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» سبعا، و «قُلْ یا اَیُّها الْکافِرُونَ» سبعا، و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» سبعا، وآیه الکرسی سبعا، وقلت بعد ذلک من الدعاء:

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

1- حشم الرجل : من یغضبون له أو یغضب لهم من أهل وعبید أو جیره.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمَعاقِدِ عِزِّکَ عَلی اَرْکانِ عَرْشِکَ، وَمُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتابِکَ، وَبِاسْمِکَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ، وَبِذِکْرِکَ الْاَعْلَی الْاَعْلَی الْاَعْلَی ، وَبِکَلِماتِکَ التّامّاتِ الَّتی تَمَّتْ صِدْقا وَعَدْلاً اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ.وادعُ بما أحببت.

33

فی أوّل لیله من شهر رمضان

لمّا فرغ علیه السلام من صلاه المغرب ونوی الصیام رفع یدیه فقال :

اَللّهُمَّ یا مَنْ یَمْلِکُ التَّدْبیرَ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یا مَنْ یَعْلَمُ خائِنَهَ الْاَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَیُجِنُّ(1) الضَّمیرُ، وَهُوَ اللَّطیفُ الْخَبیرُ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ نَوی فَعَمِلَ، وَلاتَجْعَلْنا مِمَّنْ شَقِیَ فَکَسَلَ وَلا مِمَّنْ هُوَ عَلی غَیْرِ عَمَلٍ یَتَّکِلُ.

اَللّهُمَّ صَحِّحْ اَبْدانَنا مِنَ الْعِلَلِ، وَاَعِنّا عَلی مَاافْتَرَضْتَ عَلَیْنا مِنَ الْعَمَلِ حَتّی یَنْقَضِیَ عَنّا شَهْرُکَ هذا، وَقَدْ اَدَّیْنا مَفْرُوضَکَ فیهِ عَلَیْنا

اَللّهُمَّ اَعِنّا عَلی صِیامِه، وَوَفِّقْنا لِقِیامِه، وَنَشِّطْنا فیهِ لِلصَّلاهِ، وَلا تَحْجُبْنا مِنَ الْقِراءَهِ، وَسَهِّلْ لَنا ایتاءَ الزَّکاهِ

اَللّهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَیْنا وَصَبا(2) وَلا تَعَبا، وَلا سُقْما، وَلا عَطَبا.(3)

اَللّهُمَّ ارْزُقْنَا الاِْفْطارَ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ، اَللّهُمَّ سَهِّلْ لَنا ما قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِکَ، وَیَسِّرْ ما قَدَّرْتَهُ مِنْ اَمْرِکَ، وَاجْعَلْهُ حَلالاً طَیِّبا، نَقِیّا مِنَ

1- : یستتر.
2- : المرض والوجع الدائم.
3- : الهلاک.

الْاثامِ خالِصا مِنَ الْاصارِ(1) وَالْاَجْرامِ، اَللّهُمَّ لاتُطْعِمْنا اِلاّ طَيِّبا، غَيْرَ خَبيثٍ وَلا حَرامٍ، وَاجْعَلْ رِزْقَکَ لَنا حَلالاً، لا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلا اَسْقامٌ

يا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ کَعِلْمِهِ بِالْاَعْلانِ، يا مُتَفَضِّلاً عَلى عِبادِهِ بِالْاِحْسانِ، يا مَنْ هُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَبِکُلِّ شَىْءٍ عَليمٌ خَبيرٌ

اَلْهِمْنا ذِکْرَکَ، وَجَنِّبْنا عُسْرَکَ، وَاَنِلْنا يُسْرَکَ، وَاهْدِنا لِلرَّشادِ(2) وَوَفِّقْنا لِلسَّدادِ، وَاعْصِمْنا مِنَ الْبَلايا، وَصُنّا مِنَ الْاَوْزارِ وَالْخَطايا

يا مَنْ لا يَغْفِرُ عَظيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ، وَلا يَکْشِفُ السُّوءَ اِلاّ هُوَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاَکْرَمَ الْاَکْرَمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ، وَاجْعَلْ صِيامَنا مَقْبُولاً، وَبِالْبِرِّ وَالتَّقْوى مَوْصُولاً

وَکَذلِکَ فَاجْعَلْ سَعْيَنا مَشْکُورا، وَقِيامَنا مَبْرُورا، وَقُرْانَنا مَرْفُوعاً وَدُعاءَنا مَسْمُوعا، وَاهْدِنا لِلْحُسْنى(3) وَجَنِّبْنَا الْعُسْرى، وَيَسِّرْنا لِلْيُسْرى، وَاَعْلِ لَنَا الدَّرَجاتِ، وَضاعِفْ لَنَا الْحَسَناتِ، وَاقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ وَالصَّلاةَ، وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَواتِ، وَاغْفِرْ لَنَا الْخَطيئاتِ، وَتَجاوَزْ عَنَّا السَّيِّئاتِ، وَاجْعَلْنا مِنَ الْعامِلينَ الْفائِزينَ، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضّالّينَ، حَتّى يَنْقَضِىَ شَهْرُ رَمَضانَ عَنّا وَقَدْ قَبِلْتَ فيهِ صِيامَنا وَقِيامَنا، وَزَکَّيْتَ فيهِ اَعْمالَنا، وَغَفَرْتَ فيهِ ذُنُوبَنا وَاَجْزَلْتَ فيهِ مِنْ کُلِّ خَيْرٍ نَصيبَنا، فَاِنَّکَ الْاِلهُ الْمُجيبُ، وَالرَّبُّ الرَّقيبُ، وَاَ نْتَ بِکُلِّ شَىْءٍ مُحيطٌ.

1- : الآثام.
2- للرشاد، خ.
3- الحسنى، خ.

«4»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور

34

فى القنوت للإستعداء على الظالمين بعد ثناء اللّه تعالى وشُكره

اَللّهُمَّ مَنائِحُکَ مُتَتابِعَهٌ، وَاَیادِیکَ مُتَوالِیَهٌ، وَنِعَمُکَ سابِغَهٌ، وَشُکْرُنا قَصیرٌ، وَحَمْدُنا یَسیرٌ، وَاَ نْتَ بِالتَّعَطُّفِ عَلی مَنِ اعْتَرَفَ جَدیرٌ اَللّهُمَّ وَقَدْ غَصَّ الْحَقِّ بِالرّیقِ(1) وَارْتَبَکَ(2) اَهْلُ الصِّدْقِ فِی الْمَضیقِ وَاَنْتَ اللّهُمَّ بِعِبادِکَ وَذَوِی الرَّغْبَهِ اِلَیْکَ شَفیقٌ، وَبِاِجابَهِ دُعائِهِمْ وَتَعْجیلِ الْفَرَجِ عَنْهُمْ حَقیقٌ. اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبادِرْنا مِنْکَ بِالْعَوْنِ الَّذی لا خِذْلانَ بَعْدَهُ، وَالنَّصْرِ الَّذی لا باطِلَ یَتَکَأَدَهُ(3) وَاَتِحْ(4) لَنا مِنْ لَدُنْکَ مَتاحا فَیّاحا(5) یَأمَنُ فیهِ وَلِیُّکَ، وَیَخیبُ فیهِ عَدُوُّکَ، وَتُقامُ فیهِ مَعالِمُکَ، وَتَظْهَرُ فیهِ اَوامِرُکَ، وَتَنْکَفُّ فیهِ عَوادی عِداتِکَ

اَللّهُمَّ بادِرْنا مِنْکَ بِدارِ الرَّحْمَهِ، وَبادِرْ اَعْداءَکَ مِنْ بَأْسِکَ بِدارِ النَّقِمَهِ، اَللّهُمَّ اَعِنّا وَاَغِثْنا، وَارْفَعْ نَقِمَتَکَ عَنّا، وَاَحِلَّها بِالْقَوْمِ الظّالِمینَ.

35

فى القنوت وللإستعداء على الظالمين بعد ثناء اللّه

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الاْوَّلُ بِلا اَوَّلِیَّهٍ مَعْدُودَهٍ، وَالاْخِرُ بِلا اخِرِیَّهٍ مَحْدُودَهٍ

1- هو كنايه عن كمال الخوف والإضطراب، أى صاروا بحيث لا يقدرون أن يُبلعوا ريقهم، وقد وقف فى حلقهم.
2- : أى نشب فيه ولم يكد يتخلّص منه.
3- : يوجب المشقّه عليه.
4- : يَسِّرْ.
5- : وسيعاً.

اَنْشَأْتَنا لا لِعِلَّهٍ اِقْتِسارا(1) وَاخْتَرَعْتَنا لاِلحاجَهِ اِقْتِدارا، وَابْتَدَعْتَنا بِحِكْمَتِکَ اِخْتِیارا، وَبَلَوْتَنا بِاَمْرِکَ وَنَهْیِکَ اِخْتِبارا، وَاَیَّدْتَنا بِالاَلاتِ

وَمَنَحْتَنَا الاَدَواتِ، وَکَلَّفْتَنَا الطّاقَهَ، وَجَشَّمْتَنَا(2) الطّاعَهَ

فَاَمَرْتَ تَخْییرا، وَنَهَیْتَ تَحْذیرا وَخَوَّلْتَ(3) کَثیرا وَسَاَلْتَ یَسیرا

فَعُصِیَ اَمْرُکَ فَحَلُمْتَ، وَجُهِلَ قَدْرُکَ فَتَکَرَّمْتَ

فَاَنْتَ رَبُّ الْعِزَّهِ وَالْبَهاءِ، وَالْعَظَمَهِ وَالْکِبْرِیاءِ، وَالاِْحْسانِ وَالنَّعْماءِ، وَالْمَنِّ وَالاْلاءِ، وَالْمَنْحِ وَالْعَطاءِ، وَالاِْنْجازِ وَالْوَفاءِ

لا تُحیطُ الْقُلُوبُ لَکَ بِکُنْهٍ، وَلاتُدْرِکُ الاْوْهامُ لَکَ صِفَهً، وَلا یُشْبِهُکَ شَیْءٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَلا یُمَثَّلُ بِکَ شَیْءٌ مِنْ صَنْعَتِکَ، تَبارَکْتَ اَنْ تُحَسَّ اَوْ تُمَسَّ، اَوْ تُدْرِکَکَ الْحَواسُّ الْخَمْسُ، وَاَنّی یُدْرِکُ مَخْلُوقٌ خالِقَهُ، وَتَعالَیْتَ یا اِلهی عَمّا یَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا کَبیرا.

اَللّهُمَّ اَدِلْ(4) لاَِوْلِیائِکَ مِنْ اَعْدائِکَ الظّالِمینَ الْباغینَ النّاکِثینَ الْقاسِطینَ الْمارِقینَ، الَّذینَ اَضَلُّوا عِبادَکَ، وَحَرَّفُوا کِتابَکَ، وَبَدَّلُوا اَحْکامَکَ، وَجَحَدُوا حَقَّکَ، وَجَلَسُوا مَجالِسَ اَوْلِیائِکَ، جُرْأَهً مِنْهُمْ عَلَیْکَ، وَظُلْما مِنْهُمْ لاَِهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ عَلَیْهِمْ سَلامُکَ وَصَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ فَضَلُّوا، وَاَضَلُّوا خَلْقَکَ، وَهَتَکُوا حِجابَ سِتْرِکَ عَنْ عِبادِکَ، وَاتَّخَذُوا اللّهُمَّ مالَکَ دُوَلاً، وَعِبادَکَ خَوَلاً(5) وَتَرَکُوا اللّهُمَّ عالَمَ اَرْضِکَ فی بَکْماءَ، عَمْیاءَ، ظَلْماءَ، مُدْلَهِمَّهً، فَاَعْیُنُهُمْ مَفْتُوحَهٌ

1- : قهرا وبلا اختیار.
2- : کلّفتنا.
3- : أعطیت.
4- : اجعل لهم التسلّط.
5- : خدما وعبیدا.

وَقُلُوبُهُمْ عَمِيَّهٌ، وَلَمْ تَبْقَ لَهُمْ اَللّهُمَّ عَلَيْکَ مِنْ حُجَّهٍ

لَقَدْ حَذَّرْتَ اللّهُمَّ عَدابَکَ، وَبَيَّنْتَ نَکالَکَ، وَوَعْدتَ الْمُطيعينَ اِحْسانَکَ، وَقَدَّمْتَ اِلَيْهِمْ بِالنُّذُرِ، فَامَنَتْ طائِفَهٌ، وَاَيَّدْتَ اللّهُمَّ الَّذينَ امَنُوا عَلى عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ اَوْلِيائِکَ فَاَصْبَحُوا ظاهِرينَ، وَاِلَى الْحَقِّ داعينَ، وَلِلْاِمامِ الْمُنْتَظَرِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ تابِعينَ

وَجَدِّدِ اللّهُمَّ عَلى اَعْدائِکَ وَاَعْدائِهِمْ نارَکَ وَعَذابَکَ، الَّذى لا تَدْفَعُهُ عَنِ الْقَوْمِ الظّالِمينَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَقَوِّ ضَعْفَ الْمُخْلِصينَ لَکَ بِالْمَحَبَّهِ، اَلْمُشايِعينَ لَنا بِالْمُوالاتِ، اَلْمُتَّبِعينَ لَنا بِالتَّصْديقِ وَالْعَمَلِ اَلْمُؤازِرينَ(1) لَنا بِالْمُواساهِ فينا، اَلْمُحْيينَ ذِکْرَنا عِنْدَ اجْتِماعِهِمْ وَشَدِّدِ اللّهُمَّ رُکْنَهُمْ، وَسَدِّدِ اللّهُمَّ لَهُمْ دينَهُمُ، الَّذِى ارْتَضَيْتَهُ لَهُمْ وَاَتْمِمْ عَلَيْهِمْ نِعْمَتَکَ، وَخَلِّصْهُمْ، وَاسْتَخْلِصْهُمْ، وَسُدَّ اللّهُمَّ فَقْرَهُمْ، وَالْمُم اللّهُمَّ شَعْثَ فاقَتِهِمْ، وَاغْفِرِ اللّهُمَّ ذُنُوبَهُمْ وَخَطاياهُمْ وَلا تُزِغْ قُلُوبَهُمْ بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَهُمْ، وَلا تُخِلَّهُمْ اَىْ رَبِّ بِمَعْصِيَتِهِمْ وَاحْفَظْ لَهُمْ ما مَنَحْتَهُمْ بِه مِنَ الطَّهارَهِ بِوِلايَهِ اَوْلِيائِکَ، وَالْبَراءَهِ مِنْ اَعْدائِکَ، اِنَّکَ سَميعٌ مُجيبٌ

وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ اَجْمَعينَ.

36

عند الفراغ من صلاته

قال عليه السلام : وكان النبىّ صلى الله عليه و آله يقول إذا فرغ من صلاته:

1- : المعاونين.

ص: 281

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ، وَما اَسْرَرْتُ....(1)

37

عند الفرغ من صلاته

عنه علیه السلام عن آبائه، عن الحسین علیه السلام ، عن النبی صلی الله علیه و آله فی حدیث قال:

تقول إذا فرغت من صلاتک وأنت قاعد:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکَلِماتِکَ وَمَعاقِدِ عَرْشِکَ.....(2)

38

عقیب صلاه الفجر بتفویض الأمر إلی اللّه تعالی

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّهِ اِنَّ اَللّهَ بَصیرٌ بِالْعِبادِ فَوَقاهُ اللّهُ سَیِّئاتِ ما مَکَرُوا، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ، فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّیْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَکَذلِکَ نُنْجِی الْمُؤْمِنینَ، حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ یَمْسَسْهُمْ سُوءٌ، ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ ما شاءَ اللّهُ، لا ما شاءَ النّاسُ، ما شاءَ اللّهُ وَاِنْ کَرِهَ النّاسُ

حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبینَ، حَسْبِیَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقینَ

حَسْبِیَ الرّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقینَ، حَسْبِیَ الَّذی لَمْ یَزَلْ حَسْبی

حَسْبی مَنْ کانَ مُنْذُ کُنْتُ لَمْ یَزَلْ حَسْبی، حَسْبِیَ اللّهُ [الَّذی] لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ.

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

«5»

أدعيته عليه السلام فيمن دعا له وعليه

39

لولده الحجّه عليه السلام عقيب كلّ صلاه بعد ابراز عقائده

رَضيتُ بِاللّه ِ رَبّا، وَبِالاْسْلامِ دينا، وَبِالْقُرْانِ كِتابا، وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله نَبِيّا، وَبِعَلىٍّ وَلِيّا، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلىٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلىِّ بْنِ مُوسى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلىٍّ، وَعَلىِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلىٍّ، وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلىٍّ، اَئِمّهً

اَللّهُمَّ وَلِيَّکَ الْحُجَّهَ، فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَمِنْ فَوْقِه، وَمِنْ تَحْتِه، وَامْدُدْ لَهُ فى عُمْرِه

وَاجْعَلْهُ الْقائِمَ بِاَمْرِکَ، وَالْمُنْتَصِرَ لِدينِکَ.

وَاَرِه ما يُحِبُّ وَما تُقِرُّ بِه عَيْنَهُ فى نَفْسِه وَذُرِّيَّتِه، وَفى اَهْلِه وَمالِه وَفى شيعَتِه، وَفى عَدُوِّه، وَاَرِهِمْ مِنْهُ ما يَحْذَرُونَ، وَاَرِه فيهِمْ ما يُحِبُّ وَتَقَرُّ بِه عَيْنُهُ، وَاشْفِ بِه صُدُورَنا، وَصُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنينَ.

40

لصفوان بن يحيى

عن أبى طالب القمىّ قال: دخلت على أبى جعفر الثانى عليه السلام فى آخر عمره سمعته يقول:

جَزَی اللّه ُ صَفْوانَ بْنِ یَحیْی، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَنانٍ، وَزَکَرِیَّا بْنَ ادَمَ وَسَعْدَ بْنَ سَعْدٍ عَنّی خَیْرا، فَقَدْ وَفَوْا لی.

41

لمحمّد بن سنان

عن علیّ بن الحسین بن داود قال: سمعت أبا جعفر الثانی علیه السلام یذکر محمّد بن سنان بخیر، ویقول:

رَضِیَ اللّه ُ عَنْهُ بِرِضائی عَنْهُ، فما خالفنی وما خالف أبی قطّ.

42

علی عدوّه

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَ نّی اَمْسَیْتُ لَکَ صائِما، فَاَذِقْهُ طَعْمَ الْحَرْبِ وَذُلَّ الأَسْرِ.

43

فی التوسل به علیه السلام فی الساعه التاسعه من صلاه العصر إلی أن تمضی ساعتان

یَا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاَجابَهُمْ، وَالْتَجَاَ اِلَیهِ الْخائِفُونَ فَامَنَهُمْ وَعَبَدَهُ الطّائِعُونَ فَشَکَرَهُمْ، وَشَکَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَحَباهُمْ، وَاَطاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ، وَسَاَلُوهُ فَاَعْطاهُمْ، وَنَسُوا نِعْمَتَهُ فَلَمْ یُخْلِ شُکْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَامْتَنَّ عَلَیْهِمْ فَلَمْ یَجْعَلْ اسْمَهُ مَنْسِیّا عِنْدَهُمْ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهماالسلام حُجَّتِکَ الْبالِغَهِ، وَنِعْمَتِکَ السّابِغَهِ وَمَحَجَّتِکَ الْواضِحَهِ، وَاَقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ

تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجُودَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ اَوْ تَتَفَضَّلَ عَلَیَّ مِنْ وُسْعِکَ بِما اَسْتَغْنی بِه عَمّا فی اَیْدی خَلْقِکَ، وَاَنْ تَقْطَعَ رَجائی اِلاّ مِنْکَ، وَتُخَیِّبَ امالی اِلاّ فیکَ

اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَیْکَ واجِبٌ مِمَّنْ اَوْجَبْتَ لَهُ الْحَقَّ

عِنْدَکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ ما حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِکَ، وَتُسَهِّلَ لی ذلِکَ، وَتُیَسِّرَهُ هَنیئا مَریئا فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ وَخَیْرَ الرّازِقینَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»

ص: 285

الصحيفه الهاديّه

اشاره

الجامعه لأدعيه

الإمام علىّ بن محمّد الهادى عليه السلام

«الصلاه على علىّ بن محمّد أبى الحسن العسكرى عليهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ الْاَوْصِياءِ، وَاِمامِ الْاَتْقِياءِ وَخَلَفِ اَئِمَّهِ الدّينِ، وَالْحُجَّهِ عَلَى الْخَلائِقِ اَجْمَعينَ

اَللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ نُورا يَسْتَضيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزيلِ مِنْ ثَوابِكَ، وَاَنْذَرَ بِالْاَليمِ مِنْ عِقابِكَ، وَحَذَّرَ بَأْسَكَ، وَذَكَّرَ بِاياتِكَ وَاَحَلَّ حَلالَكَ، وَحَرَّمَ حَرامَكَ، وَبَيَّنَ شَرايِعَكَ وَفَرائِضَكَ، وَحَضَّ عَلى عِبادَتِكَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِكَ، وَنَهى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِكَ وَذُرِّيَّهِ اَنْبِيائِكَ، يا اِلهَ الْعالَمينَ.

«1»

أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه وتسبيحه، ومناجاته

1

أمام الدعاء

عنه عليه السلام ، عن آبائه قال: من قدّم هذا الدعاء أمام دعائه استُجيب له:

ما شاءَ اللّهُ تَوَجُّها اِلَى اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ تَعَبُّدا للّهِ...(1)

2

فى تسبيح اللّه فى اليوم الرابع عشر والخامس عشر من الشهر

سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَلْهُو

سُبْحانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لا يَفْتَقِرُ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

3

فى التحميد فى أثناء خطبته عليه السلام

اَلْحَمْدُ للّه ِ الْعالِمِ بِما هُوَ كائِنٌ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَدينَ لَهُ مِنْ خَلْقِه دائِنٌ فاطِرِ السَّمواتِ وَالاَْرْضِ، مُؤَلِّفِ الأَسْبابِ بِما جَرَتْ بِهِ الاَْقْلامُ وَمَضَتْ بِهِ الاَْحْتامُ مِنْ سابِقِ عِلْمِه، وَمُقَدَّرِ حُكْمِه.

اَحْمَدُهُ عَلى نِعَمِه، وَاَعُوذُ بِه مِنْ نِقَمِه، وَاَسْتَهْدِى اللّهُ الْهُدى وَاَعُوذُ بِه مِنَ الضَّلالَهِ وَالرَّدى، مَنْ يَهْدِ اللّهُ فَقَدِ اهْتَدى، وَسَلَكَ الطَّريقَةَ الْمُثْلى، وَغَنَمَ الْغَنيمَةَ الْعُظْمى.

وَمَنْ يُضْلِلِ اللّهُ فَقَدْ حادَ عَنِ الْهُدى، وَهَوى اِلَى الرَّدى. وَاَشْهَدُ اَنْ

1- تقدّم فى الصحيفه الصادقيّه.

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفی، وَوَلِیُّهُ الْمُرْتَضی، وَبَعیثُهُ بِالْهُدی.

4

فی تحمید اللّه

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، اِذْ جَعَلْتَنا مِمَّنْ یَحْمَدُکَ حَقّا.

5 دعاء آخر:

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی جَعَلَنا مِنْ اَهْلِ طاعَتِه وَوَفَّقَنا لِلْعَوْنِ عَلی عِبادَتِه.

6

فی مناجاه اللّه بذکر ثنائه

اِلهی تاهَتْ اَوْهامُ الْمُتَوَهِّمینَ،وَقَصُرَ طَرْفُ الطّارِفینَ، وَتَلاشَتْ اَوْصافُ الْواصِفینَ، وَاضْمَحَلَّتْ اَقاویلُ الْمُبْطِلینَ عَنِ الدَّرْکِ لِعَجیبِ شَأْنِکَ، اَوِ الْوُقُوعِ بِالْبُلُوغِ اِلی عُلُوِّکَ، فَاَنْتَ (فِی الْمَکانِ) الَّذی لا یَتَناهی وَلَمْ تَقَعْ عَلَیْکَ عُیُونٌ بِاِشارَهٍ وَلا عِبارَهٍ، هَیْهاتَ ثُمَّ هَیْهاتَ، یا اَوَّلِیُّ(1) یا وَحْدانِیُّ، یا فَرْدانِیُّ، شَمَخْتَ فِی الْعُلُوِّ بِعِزِّ الْکِبْرِ، وَارْتَفَعْتَ مِنْ وَراءِ کُلِّ غَوْرَهٍ وَنِهایَهٍ بِجَبَرُوتِ الْفَخْرِ.

7

فی مناجاه اُخری

اَللّهُمَّ مَناهِلُ کَراماتِکَ بِجَزیلِ عَطِیّاتِکَ مُتْرَعَهٌ(2) وَاَبْوابُ مُناجاتِکَ لِمَنْ اَمَّکَ(3) مُشْرَعَهٌ، وَعَطُوفُ لَحَظاتِکَ لِمَنْ ضَرَعَ اِلَیْکَ غَیْرُ مُنْقَطِعَهٌ،

1- یاءات النسبه فی هذا وبعده للمبالغه.
2- : ملیئهٌ.
3- : قصدک.

وَقَدْ اُلْجِمَ الْحِذارُ، وَاشْتَدَّ الْاِضْطِرارُ(1) وَعَجَزَ عَنِ الْاِصْطِبارِ اَهْلُ الْاِنْتِظارِ(2) وَاَنْتَ اللّهُمَّ بِالْمَرْصَدِ مِنَ الْمَكّارِ، وَغَيْرُ مُهْمِلٍ مَعَ الْاِمْهالِ وَاللاّئِذُ بِکَ اَمِنٌ، وَالرّاغِبُ اِلَيْکَ غانِمٌ،

وَالْقاصِدُ اللّهُمَّ لِبابِکَ سالِمٌ اَللّهُمَّ فَعاجِلْ مَنْ قَدِ اسْتَنَّ(3) فى طُغْيانِه، وَاسْتَمَرَّ عَلى جَهالَتِه لِعُقْباهُ فى كُفْرانِه، وَاَطْمَعَهُ حِلْمُکَ عَنْهُ فى نَيْلِ اِرادَتِه، وَهُوَ يَتَسَرَّعُ اِلى اَوْلِيائِکَ بِمَكارِهِه، وَيُواصِلُهُمْ(4) بِقَبائِحِ مَراصِدِه، وَيَقْصُدُهُمْ فى مَظانِّهِمْ بِاَذِيَّتِه

اَللّهُمَّ اكْشِفِ الْعَذابَ عَنِ الْمُؤْمِنينَ، وَابْعَثْهُ جَهْرَةً عَلَى الظّالِمينَ

اَللّهُمَّ اكْفُفِ الْعَذابَ عَنِ الْمُسْتَجيرينَ، وَاصْبُبْهُ عَلَى الْمُعْتَرّينَ

اَللّهُمَّ بادِرْ عَصَبَةَ الْحَقِّ بِالْعَوْنِ، وَبادِرْ اَعْوانَ الظُّلْمِ بِالْقَصْمِ(5)

اَللّهُمَّ اَسْعِدْنا بِالشُّكْرِ، وَامْنَحْنَا النَّصْرَ، وَاَعِذْنا(6) مِنْ سُوءِ الْبَدْءِ(7) وَالْعاقِبَهِ وَالْخَتْرِ.

8

فى مناجاه اُخرى

يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالرُّبُوبِيَّهِ، وَتَوَحَّدَ بِالْوَحْدانِيَّهِ، يا مَنْ اَضاءَ بِاِسْمِهِ النَّهارُ وَاَشْرَقَتْ بِهِ الْاَنْوارُ، وَاَظْلَمَ بِاَمْرِه حِنْدِسُ(8) اللَّيْلِ، وَهَطَلَ(9)

1- الإصرار، خ.
2- الانتصار، خ.
3- امتَرَّ مهج.
4- يُراصِدَهُمْ، خ.
5- : الكسر.
6- اعصِمْنا، خ.
7- المبدءِ (البلد)، الْبَدارِ (المهَج).
8- : اللّيل المظلم والظلمه.
9- الهطل: المطر الضعيف الدّائم وتتابع المطر المتفرّق العظيم القطر.

بِغَيْثِه وابِلُ(1) السَّيْلِ، يا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاَجابَهُمْ، وَلَجَأَ اِلَيْهِ الْخائِفُونَ فَامَنَهُمْ، وَعَبَدَهُ الطّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَحَمِدَهُ الشّاكِرُونَ فَاَثابَهُمْ

ما اَجَلَّ شَأْنَکَ وَاَعْلی سُلْطانَکَ، وَاَنْفَذَ اَحْکامَکَ، اَنْتَ الْخالِقُ بِغَيْرِ تَکَلُّفٍ، وَالْقاضی بِغَيْرِ تَحَيُّفٍ، حُجَّتُکَ الْبالِغَهُ، وَکَلِمَتُکَ الدّامِغَهُ(2)

بِکَ اِعْتَصَمْتُ، وَتَعَوَّذْتُ مِنْ نَفَثاتِ(3) الْعَنَدَهِ، وَرَصَداتِ الْمُلْحِدَهِ، الَّذينَ اَلْحَدُوا فی اَسْمائِکَ، وَرَصَدُوا بِالْمَکارِهِ لِاَوْلِيائِکَ وَاَعانُوا عَلی قَتْلِ اَنْبِيائِکَ وَاَصْفِيائِکَ، وَقَصَدُوا لِاِطْفاءِ نُورِکَ بِاِذاعَهِ سِرِّکَ، وَکَذَّبُوا رُسُلَکَ وَصَدُّوا عَنْ اياتِکَ، وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِکَ وَدُونِ رَسُولِکَ وَدُونِ الْمُؤْمِنينَ وَليجَهً رَغْبَهً عَنْکَ، وَعَبَدُوا طَواغيتَهُمْ وَجَوابيتَهُمْ بَدَلاً مِنْکَ

فَمَنَنْتَ عَلی اَوْلِيائِکَ بِعَظيمِ نَعْمائِکَ، وَجُدْتَ عَلَيْهِمْ بِکَريمِ الائِکَ

وَاَتْمَمْتَ لَهُمْ ما اَوْلَيْتَهُمْ بِحُسْنِ جَزائِکَ، حِفْظا لَهُمْ من مُعانَدَهِ الرُّسُلِ وَضَلالِ السُّبُلِ، وَصَدَقَتْ لَهُمْ بِالْعُهُودِ اَلْسِنَهُ الْاِجابَهِ وَخَشَعَتْ لَکَ بِالْعُقُودِ قُلُوبُ الْاِنابَهِ

اَسْاَلُکَ اَللّهُمَّ بِاِسْمِکَ الَّذی خَشَعَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالْاَرْضُ وَاَحْيَيْتَ بِه مَواتَ الْاَشْياءِ، وَاَمَتَّ بِه جَميعَ الْاَحْياءِ، وَجَمَعْتَ بِه کُلَّ مُتَفَرِّقٍ، وَفَرَّقْتَ بِه کُلَّ مُجْتَمِعٍ، وَاَتْمَمْتَ بِهِ الْکَلِماتِ، وَاَرَيْتَ بِه

1- : المطر الشديد الضّخم القطر، وقوله: «وابل السيّل» أی الّذی يصير سببا لجريان السيّل أو الّذی ينزل كالسيّل.
2- : دمغه دمغا: شجّه حتّی بلغت الشجّه الدماغ.
3- النفث : شبيه بالنفخ، والنفّاثات فی العقد السواحر (قاله المجلسی رحمه الله وكذا ما قبله).

كُبْرَى الْايات، وَثُبْتَ بِه عَلَى التَّوّابينَ، وَاَحْسَرْتَ بِه عَمَلَ الْمُفْسِدينَ فَجَعَلْتَ عَمَلَهُمْ هَباءً مَنْثُورا، وَتَبَّرْتَهُمْ تَتْبيرا

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ شيعَتى مِنَ الَّذينَ حُمِّلُوا فَصَدَقُوا، وَاسْتُنْطِقُوا فَنَطَقُوا، امِنينَ مَأْمُونينَ.

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ لَهُمْ تَوْفيقَ اَهْلِ الْهُدى، وَاَعْمالَ اَهْلِ الْيَقينِ وَمُناصَحَةَ اَهْلِ التَّوْبَهِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَتَقِيَّهَ اَهْلِ الْوَرَعِ، وَكِتْمانَ الصِّدّيقينَ حَتّى يَخافُوکَ اللّهُمَّ مَخافَهَ تَحْجُزُهُمْ عَنْ مَعاصِيکَ، وَحَتّى يَعْمَلُوا بِطاعَتِکَ لِيَنالُوا کَرامَتَکَ، وَحَتّى يُناصِحُوا لَکَ وَفيکَ خَوْفا مِنْکَ، وَحَتّى يُخْلِصُوا لَکَ النَّصيحَهَ فِى التَّوْبَهِ حُبّا لَکَ، فَتُوجِبَ لَهُمْ مَحَبَّتَکَ الَّتى اَوْجَبْتَها لِلتَّوّابينَ، وَحَتّى يَتَوَكَّلُوا عَلَيْکَ فى اُمُوْرِهِمْ كُلِّها حُسْنَ ظَنٍّ بِکَ، وَحَتّى يُفَوِّضُوا اِلَيْکَ اُمُورَهُمْ ثِقَهً بِکَ

اَللّهُمَّ لا تُنالُ طاعَتُکَ اِلاّ بِتَوْفيقِکَ، وَلا تُنالُ دَرَجَهٌ مِنْ دَرَجاتِ الْخَيْرِ اِلاّ بِکَ، اَللّهُمَّ يا مالِکَ يَوْمِ الدّينِ، اَلْعالِمَ بِخَفايا صُدُورِ الْعالَمينَ

طَهِّرِ الاَْرْضَ مِنْ نَجَسِ اَهْلِ الشِّرْکِ، وَاَخْرِسِ الْخَرّاصينَ عَنْ تَقَوُّلِهِمْ عَلى رَسُولِکَ الاِْفْکَ، اَللّهُمَّ اقْصِمِ الْجَبّارِينَ، وَاَبِرِ الْمُفْتَرينَ(1) وَاَبِدِ الاَْفّاكينَ، الَّذينَ اِذا تُتْلى عَلَيْهِمْ اياتُ الرَّحْمانِ(2) قالُوا اَساطيرُ الاَْوَّلينَ وَاَنْجِزْ لى وَعْدَکَ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ

وَعَجِّلْ فَرَجَ كُلِّ طالِبٍ مُرْتادٍ، اِنَّکَ لَبِالْمِرْصادِ لِلْعِبادِ

1- المُغَيِّرينَ، خ.
2- الكتاب، خ.

وَاَعُوْذُ بِکَ مِنْ کُلِّ لَبْسٍ مَلْبُوسٍ، وَمِنْ کُلِّ قَلْبٍ عَنْ مَعْرِفَتِکَ مَحْبُوسٍ، وَمِنْ کُلِّ نَفْسٍ تَکْفُرُ اِذا اَصابَها بُؤْسٌ

وَمِنْ واصِفٍ عَدْلٍ عَمَلُهُ عَنِ الْعَدْلِ مَعْکُوسٍ، وَمِنْ طالِبٍ لِلْحَقِّ وَهُوَ عَنْ صِفاتِ الْحَقِّ مَنْکُوْسٍ، وَمِنْ مُکْتَسِبِ اِثْمٍ بِاِثْمِه مَرْکُوسٍ.(1)

وَمِنْ وَجْهٍ عِنْدَ تَتابُعِ النِّعَمِ عَلَیْهِ عَبُوسٍ، اَعُوذُ بِکَ مِنْ ذلِکَ کُلِّهِ وَمِنْ نَظیرِه وَاَشْکالِه(2) وَاَمْثالِه، اِنَّکَ عَلیمٌ حَکیمٌ.

9

فی مناجاه اُخری

اِلهی مُسیءٌ قَدْ وَرَدَ، وَفَقیرٌ قَدْ قَصَدَ، لا تُخَیِّبْ مَسْعاهُ، وَارْحَمْهُ وَاغْفِرْ لَهُ خَطاهُ.

10

فی الصلاه علی النبیّ وآله أثناء الزیاره الجامعه

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، کَما شَهِدَ اللّهُ لِنَفْسِه وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِکَتُهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِه، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضی «اَرْسَلَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه وَلَوْکَرِهَ الْمُشْرِکُونَ»

1- : مردود.
2- أشباهه، خ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ اَفْضَلَ صَلَواتِکَ وَاَکْمَلَها، وَاَنْمی بَرَکاتِکَ وَاَعَمَّها وَاَزْکی تَحِیّاتِکَ وَاَتَمَّها، عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَجِیِّکَ وَوَلِیِّکَ وَرَضِیِّکَ وَصَفِیِّکَ، وَخِیَرَتِکَ وَخاصَّتِکَ، وَخالِصَتِکَ وَاَمینِکَ الشّاهِدِ لَکَ، وَالدّالِّ عَلَیْکَ، وَالصّادِعِ بِاَمْرِکَ، وَالنّاصِحِ لَکَ

وَالْمُجاهِدِ فی سَبیلِکَ، وَالذّابِّ عَنْ دینِکَ، وَالْمُوضِحِ لِبَراهینِکَ وَالْمَهْدیِّ اِلی طاعَتِکَ، وَالْمُرْشِدِ اِلی مَرْضاتِکَ، وَالْواعی لِوَحْیِکَ وَالْحافِظِ لِعَهْدِکَ، وَالْماضی عَلی اِنْفاذِ اَمْرِکَ، الْمُؤَیَّدِ بِالنُّورِ الْمُضیءِ وَالْمُسَدَّدِ بِالاَمْرِ الْمَرْضِیِّ، الْمَعْصُومِ مِنْ کُلِّ خَطَأٍ وَزَلَلٍ

الْمُنَزَّهِ مِنْ کُلِّ دَنَسٍ وَخَطَلٍ، وَالْمَبْعُوثِ بِخَیْرِ الاَدْیانِ وَالْمِلَلِ

مُقَوِّمِ الْمَیْلِ وَالْعِوَجِ، وَمُقیمِ الْبَیِّناتِ وَالْحُجَجِ

الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلْجِ(1) وَایضاحِ الْمَنْهَجِ، الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحیدِکَ مَا اسْتَتَرَ، وَالْمُحْیی مِنْ عِبادَتِکَ ما دَثَرَ(2) وَالْخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ، الْمُجْتَبی مِنْ خَلائِقِکَ، وَالْمُعْتامِ(3) لِکَشْفِ حَقائِقِکَ، وَالْمُوضَحَهِ بِه اَشْراطُ الْهُدی، وَالْمَجْلُوِّ بِه غِرْبیبُ(4) الْعِمی دامِغِ(5) جَیْشانِ(6) الاَباطیلِ، وَدافِعِ صَوْلاتِ الاَضالیلِ، الْمُخْتارِ مِنْ طینَهِ الْکَرَمِ، وَسُلالَهِ الْمَجْدِ الاَقْدَمِ، وَمَغْرَسِ الْفَخارِ الْمُعْرِقِ، وَفَرْعِ

1- : الظفر.
2- : باد.
3- الّذی اُخّر زماناً إلی وقت العتمه (الظلمه).
4- : شدید السواد.
5- : شَجّهُ حتّی بَلغَت الشجّهُ الدماغ.
6- هکذا، والظاهر کما فی النهایه: الجیشات قال: ومنه حدیث علیّ علیه السلام فی صفه النبی صلی الله علیه و آله «دافع جَیْشات الأباطیل» هی جمع جَیْشَه: وهی المرّه، من جاش إذا ارتفع.

الْعُلاءِ، الْمُثْمِرِ الْمُورِقِ، الْمُنْتَجَبَ مِنْ شَجَرَهِ الاَصْفِياءِ، وَمِشْكاهِ الضِّياءِ، وَذُؤابَهِ الْعَلْياءِ وَسُرَّهِ الْبَطْحاءِ، بَعيثِکَ بِالْحَقِّ، وَبُرْهانِکَ عَلى جَميعِ الْخَلْقِ، خاتِمِ اَنْبِيائِکَ، وَحُجَّتِکَ الْبالِغَهِ فى اَرْضِکَ وَسَمائِکَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاهً يَنْغَمِرُ فى جَنْبِ انْتِفاعِه بِها قَدْرُ الاِنْتِفاعِ وَيَجُوزُ مِنْ بَرَکَهِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِها ما يَفُوقُ قَدَرَ الْمُتَعَلِّقينَ بِسَبَبِه

وَزِدْهُ بَعْدَ ذلِکَ بِه مِنَ الاِکْرامِ وَالاِجْلالِ ما يَتَقاصَرُ عَنْهُ فَسيحُ الاْمالِ، حَتّى يَعْلُو مِنْ کَرَمِکَ اَعْلى مَحالِّ الْمَراتِبِ، وَيَرْقى مِنْ نِعَمِکَ اَسْنى مَنازِلِ الْمَواهِبِ، وَخُذْ لَهُ اللّهُمَّ بِحَقِّه وَواجِبِه مِنْ ظالِميهِ وَظالِمِى الصَّفَوَهِ مِنْ اَقارِبِه

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَلِيِّکَ، وَدَيّانِ دينِکَ، وَالْقائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّکَ عَلِىِّ بْنِ اَبى طالِبٍ اَميرِالْمُؤْمِنينَ وَاِمامِ الْمُتَّقينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيّينَ وَيَعْسُوبِ الدّينِ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، وَقِبْلَهِ الْعارِفينَ وَعَلَمِ الْمُهْتَدينَ، وَعُرْوَتِکَ الْوُثْقى، وَحَبْلِکَ الْمَتينِ

وَخَليفَهِ رَسُولِکَ عَلَى النّاسِ اَجْمَعينَ، وَوَصِيِّه فِى الدُّنْيا وَالدّينِ.

اَلصِّدّيقِ الاَکْبَرِ فِى الاَنامِ، وَالْفارُوقِ الاَزْهَرِ بَيْنَ الْحَلالِ وَالْحَرامِ، ناصِرِ الاِسْلامِ، وَمُکَسِّرِ الاَصْنامِ، مُعِزِّ الدّينِ وَ حامِيهِ وَواقِى الرَّسُولِ وَکافيهِ، الْمَخْصُوصِ بِمُؤاخاتِه يَوْمَ الاِخاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسى، خامِسِ اَصْحابِ الْکِساءِ، وَبَعْلِ سَيِّدَهِ النِّساءِ

الْمُؤْثِرِ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوى، وَالْمَشْکُورِ سَعْيُهُ فى هَلْ اَتى

مِصْباحِ الْهُدى، وَمَأْوَى التُّقى، وَمَحَلِّ الْحِجى، وَطَوْدِ النُّهى، الدّاعى اِلَى الْمَحَجَّهِ الْعُظْمى، وَالظّاعِنِ اِلَى الْغايَهِ الْقُصْوى، وَالسّامى اِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلى، وَالْعالِمِ بِالتَّأْويلِ وَالذِّكْرى، الَّذى اَحْدَمْتَهُ خَواصَّ مَلائِكَتِکَ بِالطّاسِ وَالْمِنْديلِ حَتّى تَوَضَّأ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُوِّ غُرُوبِها، حَتّى اَدّى فى اَوَّلِ الْوَقْتِ لَکَ فَرْضا، وَاَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعامِ اَهْلِ الْجَنَّهِ حينَ مَنَحَ الْمِقْدادَ قَرْضا، وَباهَيْتَ بِه خَواصَّ مَلائِکَتِکَ اِذْ شَرى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِکَ لِتَرْضى، وَجَعَلْتَ وِلايَتَهُ اِحْدى فَرائِضِکَ، فَالشَّقِىُّ مَنْ اَقَرَّ بِبَعْضٍ، وَاَنْکَرَ بَعْضا

عُنْصُرِ الاَبْرارِ، وَمَعْدِنِ الْفِخارِ، وَقَسيمِ الْجَنَّهِ وَالنّارِ، صاحِبِ الاَعْرافِ، وَاَبِى الاَئِمَّهِ الاَشْرافِ، الْمَظْلُومِ الْمُغْتَصَبِ، وَالصّابِرِ الْمُحْتَسِبِ، وَالْمَوْتُورِ فى نَفْسِه وَعِتْرَتِهِ، الْمَقْصُودِ فى رَهْطِه وَاَعِزَّتِه

صَلاهً لاَ انْقِطاعَ لِمَزيدِها، وَلاَ اتِّضاعَ(1) لِمَشيدِها

اَللّهُمَّ اَلْبِسْهُ حُلَلَ الاِْنْعامِ، وَتَوِّجْهُ تاجَ الاِْکْرامِ، وَارْفَعْهُ اِلى أعْلى مَرْتَبَهٍ وَمَقامٍ، حَتّى يَلْحَقَ بِنَبِيِّکَ عَلَيْهِ وَعَلى الِهِ السَّلامُ، وَاحْکُمْ لَهُ اللّهُمَّ عَلى ظالِميهِ، اِنَّکَ الْعَدْلُ فيما تَقْضيهِ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الطّاهِرَهِ الْبَتُولِ الزَّهْراءِ، اِبْنَهِ الرَّسُولِ، اُمِّ الاَئِمَّهِ الْهادينَ، وسَيِّدَهِ نِساءِ الْعالَمينَ، وارِثَهِ خَيْرِ الاَنْبِياءِ، وَقَرينَهِ خَيْرِ الاَوْصِياءِ، اَلْقادِمَهِ عَلَيْکَ مُتَاَلِّمَهً مِنْ مُصابِها بِاَبيها، مُتَظَلِّمَهً مِمّا حَلَّ

1- ضاعَ يضيعُ وَضَيْعه وَضَياعاً بالفتح : هَلَکَ.

بِها مِنْ غاصِبيها، ساخِطَةً عَلى اُمَّهٍ لَمْ تَرْعَ حَقَّکَ فى نُصْرَتِها، بِدَليلِ دَفْنِها لَيْلاً فى حُفْرَتِها، اَلْمُغْتَصَبَهِ حَقُّها، اَلْمُغَصَّصَهِ بِريقِها

صَلاةً لا غايَهَ لاَِمَدِها، وَلا نِهايَهَ لِمَدَدِها، وَلاَ انْقِضاءَ لِعَدَدِها

اَللّهُمَّ فَتَکَفَّلْ لَها عَنْ مَکارِهِ دارِ الْفَناءِ فى دارِ الْبَقاءِ بِاَنْفَسِ الاَْعْواضِ، وَاَنِلْها مِمَّنْ عانَدَها نِهايَهَ الاَْمالِ، وَغايَهَ الاَْغْراضِ حَتّى لا يَبْقى لَها وَلِىٌّ ساخِطٌ لِسَخَطِها اِلاّ وَهُوَ راضٍ، اِنَّکَ اَعَزُّ مَنْ اَجابَ(1) الْمَظْلُومينَ، وَاَعْدَلُ قاضٍ

اَللّهُمَّ اَلْحِقْها فِى الاِْكْرامِ بِبَعْلِها وَاَبيها وَخُذْلَهَا الْحَقَّ مِنْ ظالِميها

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الاَْئِمَّهِ الرّاشِدينَ، وَالْقادَهِ الْهادينَ، وَالسّادَهِ الْمَعْصُومينَ، وَالاَْتْقِياءِ الاَْبْرارِ، مَأْوَى السَّكينَه وَالْوَقارِ، وَخُزّانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَالْفِخارِ، وَساسَهِ الْعِبادِ، وَاَرْكانِ الْبِلادِ، وَاَدِلَّهِ الرَّشادِ

الاَْلِبّاءِ الاَْمْجادِ، الْعُلَماءِ بِشَرْعِکَ الزُّهّادِ، مَصابيحِ الظُّلَمِ،وَيَنابيعِ الْحِكَمِ، وَاَوْلِياءِ النِّعَمِ، وَعِصَمِ الاُْمَمِ، قُرَناءِ التَّنْزيلِ وَاياتِه، وَاَمَناءِ التَّأْويلِ وَوُلاتِه، وَتَراجِمَهِ الْوَحْيِ وَدَلالاتِه.

اَئِمَّهِ الْهُدى، وَمَنارِ الدُّجى، وَاَعْلامِ التُّقى، وَكُهُوفِ الْوَرى وَحَفَظَهِ الاِْسْلامِ، وَحُجَجِکَ عَلى جَميعِ الاَْنامِ: الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ، وَسِبْطَىْ نَبِىِّ الرَّحْمَهِ وَعَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجادِ زَيْنِ الْعابِدينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ باقِرِ عِلْمِ الدّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ الاَْمينِ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكاظِمِ الْحَليمِ، وَعَلِىِّ بْنِ مُوسَى

1- أجارَ، خ.

الرِّضَا الْوَفِىِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِىِّ الْبَرِّ التَّقِىِّ وَعَلِىِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الزَّكِىِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِىِّ الْهادِى الرَّضِىِّ وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ، وَصِىِّ الْاَوْصِياءِ، وَبَقِيَّهِ الْاَنْبِياءِ، الْمُسْتَتِرِ عَنْ خَلْقِکَ، وَالْمُؤَمَّلِ لِاِظْهارِ حَقِّکَ، الْمَهْدِىِّ الْمُنْتَظَرِ وَالْقائِمِ الَّذى بِه تَنتَصِرُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ صَلاةً باقِيَةً فِى الْعالَمينَ، تُبَلِّغُهُمْ بِها اَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمينَ، اَللّهُمَّ اَلْحِقْهُمْ فِى الْاِكْرامِ بِجَدِّهِمْ وَاَبيهِمْ وَخُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظالِميهِمْ إلى أن قال بعد الشهاده:

اَللّهُمَّ فَكَما وَفَّقْتَنى لِلْايمانِ بِنَبِيِّکَ، وَالتَّصْديقِ لِدَعْوَتِه، وَمَنَنْتَ عَلَىَّ بِطاعَتِه، وَاتِّباعِ مِلَّتِه، وَهَدَيْتَنى اِلى مَعْرِفَتِه وَمَعْرِفَهِ الْاَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِه وَاَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الْايمانَ، وَقَبِلْتَ بِوِلايَتِهِمْ وَطاعَتِهِمُ الْاَعْمالَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلاهِ عَلَيْهِمْ عِبادَکَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتاحاً لِلدُّعاءِ، وَسَبَبا لِلْاِجابَهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، وَاجْعَلْنى بِهِمْ عِنْدَکَ وَجيها فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنا بِهِمْ مَغْفُورَهً، وَعُيُوبَنا مَسْتُورَهً، وَفَرائِضَنا مَشْكُورَهً، وَنَوافِلَنا مَبْرُورَهً، وَقُلُوبَنا بِذِكْرِکَ مَعْمُورَهً، وَاَنْفُسَنا بِطاعَتِکَ مَسْرُورَهً، وَجَوارِحَنا عَلى خِدْمَتِکَ مَقْهُورَهً، وَاَسْماءَنا فى خَواصِّکَ مَشْهُورَهً، وَاَرْزاقَنا مِنْ لَدُنْکَ مَدْرُورَهً، وَحَوائِجَنا لَدَيْکَ مَيْسُورَهً بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَکَ، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَکَ، وَاَقِمْ بِه

حُدُودَکَ الْمُعَطَّلَهِ، وَاَحْکامَکَ الْمُهْمَلَهِ وَالْمُبَدَّلَهِ، وَاَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیِّتَهَ، وَاجْمَعْ بِهِ الاَْهْواءَ الْمُتَفَرِّقَهَ، وَاَجْلِ بِه صِداءَ(1) الْجَوْرِ عَنْ طَریقَتِکَ، حَتّی یَظْهَرَ الْحَقُّ عَلی یَدَیْهِ فی اَحْسَنِ صُورَتِه، وَیَهْلِکَ الْباطِلُ وَاَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِه

وَلا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَهَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَاَظْهِرْ فَلْجَهُمْ(2) وَاسْلُکْ بِنا مَنْهَجَهُمْ، وَاَمِتْنا عَلی وِلایَتِهِمْ وَاحْشُرْنا فی زُمْرَتِهِمْ، وَتَحْتَ لِوائِهِمْ، وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُمْ وَاسْقِنا بِکَأْسِهِمْ، وَلا تُفَرِّقْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ، وَلا تَحْرِمْنا شَفاعَتَهُمْ

حَتّی نَظْفَرَ بِعَفْوِکَ وَغُفْرانِکَ، وَنَصیرَ اِلی رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ، اِلهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمینَ، یا قَریبَ الرَّحْمَهِ مِنَ الْمُؤْمِنینَ، وَنَحْنُ اَوْلِیاؤُکَ حَقّا، لاَ ارْتِیابا، یا مَنْ اِذا اَوْحَشَنَا التَّعَرُّضَ لِغَضَبِه انَسَنا حُسْنُ الظَّنِّ بِه، فَنَحْنُ واثِقُونَ بَیْنَ رَغْبَهٍ وَرَهْبَهٍ اِرْتِقابا، قَدْ اَقْبَلْنا لِعَفْوِکَ وَمَغْفِرَتِکَ طِلابا فَاَذْلِلْنا لِقُدْرَتِکَ وَعِزَّتِکَ رِقابا، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ الطّاهِرینَ وَاجْعَلْ دُعاءَنا بِهِمْ مُسْتَجابا، وَوِلاءَنا لَهُمْ مِنَ النّارِ حِجابا اَللّهُمَّ بَصِّرْنا قَصْدَ السَّبیلِ لِنَعْتَمِدَهُ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ، وَبَدِّلْ خَطایانا صَوابا، وَلاتُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، یا مَنْ تُسَمّی مِنْ جُودِه وَکَرَمِه وَهّابا وَاٰتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، اِنْ حَقَّتْ عَلَیْنا اِکْتِسابا بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- : التصدّی والمواجهه.
2- : الظَفَرْ.

«2»

11

لطلب حاجه مهمّه، بعد الصیام والصلاه

روی یعقوب بن یزید الأنباری عن أبی الحسن الثالث العسکری علیه السلام أنّه قال: إذا کانت لک حاجه مهمّه، فصُم یوم الأربعاء والخمیس والجمعه واغتسل یوم الجمعه فی أوّل النهار، وتصدّق علی مسکین، واجلس فی موضع لا یکون بینک وبین السماء سقف ولا ستر، من صحن دار أو غیرها، تجلس تحت السماء، وتصلّی أربع رکعات، تقرأ فی الأُولی الحمد و «یس»وفی الثانیه الحمد و حم الدخان، وفی الثالثه الحمد و «اِذا وَقَعَتِ الْواقِعَهُ»وفیالرابعه الحمد و «تَبارَکَ الَّذی بِیَدِهِ الْمُلْکُ»

فإن لم تحسنها فاقرأالحمد ونسبه الربّ تعالی: «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ»

فإذا فرغت بسطت راحتیک إلی السماء وتقول:

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا یَکُونُ اَحَقَّ الْحَمْدِ بِکَ(1) وَاَرْضَی الْحَمْدِ لَکَ وَاَوْجَبَ الْحَمْدِ لَکَ(2) وَاَحَبَّ الْحَمْدِ اِلَیْکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ کَما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَکَما رَضیتَ لِنَفْسِکَ وَکَما حَمِدَکَ مَنْ رَضیتَ حَمْدَهُ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ.

وَلَکَ الْحَمْدُ کَما حَمِدَکَ بِه جَمیعُ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَمَلائِکَتِکَ، وَکَما یَنْبَغی لِعِزِّکَ وَکِبْرِیائِکَ وَعَظَمَتِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا تَکِلُّ(3)

1- منک، خ ل.
2- بک، خ.
3- : تعجز.

الاَلْسُنُ عَنْ صِفَتِه، وَيَقِفُ الْقَوْلُ عَنْ مُنْتَهاهُ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا لا يَقْصُرُ عَنْ رِضاکَ، وَلا يَفْضُلُهُ شَیْءٌ مِنْ مَحامِدِکَ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ، وَالشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ، وَالْعافِيَهِ وَالْبَلاءِ، وَالسِّنين وَالدُّهُورِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی الائِکَ وَنَعْمائِکَ عَلَیَّ وَعِنْدی، وَعَلی ما اَوْلَيْتَنی وَاَبْلَيْتَنی، وَعافَيْتَنی، وَرَزَقْتَنی، وَاَعْطَيْتَنی وَفَضَّلْتَنی، وَشَرَّفْتَنی وَکَرَّمْتَنی، وَهَدَيْتَنی لِدينِکَ

حَمْدا لا يَبْلُغُهُ وَصْفُ واصِفٍ، وَلا يُدْرِکُهُ قَوْلُ قائِلٍ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا فيما اَتَيْتَهُ اِلَیَّ مِنْ اِحْسانِکَ عِنْدی وَاِفْضالِکَ عَلَیَّ، وَتَفْضيلِکَ اِيّایَ عَلی غَيْری، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما سَوَّيْتَ مِنْ خَلْقی، وَاَدَّبْتَنی فَاَحْسَنْتَ اَدَبی، مَنّا مِنْکَ عَلَیَّ، لا لِسابِقَهٍ کانَتْ مِنّی فَاَیَّ النِّعَمِ يا رَبِّ لَمْ تَتَّخِذْ عِنْدی، وَاَیَّ شُکْرٍ لَمْ تَسْتَوْجِبْ مِنِّی، رَضيتُ بِلُطْفِکَ لُطْفا، وَبِکِفايَتِکَ مِنْ جَميعِ الْخَلْقِ خَلْقا

يا رَبِّ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَیَّ، الْمُحْسِنُ، الْمُتَفَضِّلُ، الْمُجْمِلُ، ذُو الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، وَالْفَواضِلِ وَالنِّعَمِ الْعِظامِ

فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ذلِکَ يا رَبِّ، لَمْ تَخْذُلْنی فی شَديدَهٍ، وَلَمْ تُسْلِمْنی بِجَريرَهٍ، وَلَمْ تَفْضَحْنی بِسَريرَهٍ، لَمْ تَزَلْ نَعْماؤُکَ عَلَیَّ عامَّهً عِنْدَ کُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، اَنْتَ حَسَنُ الْبَلاءِ، وَلَکَ عِنْدی قَديمُ الْعَفْوِ عَنّی

اَمْتِعْنی بِسَمْعی وَبَصَری وَجَوارِحی، وَما اَقَلَّتِ الاَْرْضُ مِنِّی

اَللّهُمَّ وَاِنَّ اَوَّلَ ما اَسْاَلُکَ مِنْ حاجَتی وَاَطْلُبُ اِلَيْکَ مِنْ رَغْبَتی

وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِه بَیْنَ یَدَیْ مَسْاَلَتی، وَاَتَقَرَّبُ بِه اِلَیْکَ بَیْنَ یَدَیْ طَلِبَتی: الصَّلاهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ ما اَمَرْتَ اَنْ یُصَلّی عَلَیْهِمْ کَاَفْضَلِ ما سَاَلَکَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَکَما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ وَلَهُمْ اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِمْ بِعَدَدِ مَنْ صَلّی عَلَیْهِمْ(1) وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ یُصَلِّ عَلَیْهِمْ، وَبِعَدَدِ مَنْ لا یُصَلّی عَلَیْهِمْ، صَلاهً دائِمَهً تَصِلُها بِالْوَسیلَهِ وَالرِّفْعَهِ وَالْفَضیلَهِ، وَصَلِّ عَلی جَمیعِ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَعِبادِکَ الصّالِحینَ، وَصَلِّ اللّهُمَّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَسَلِّمْ عَلَیْهِمْ تَسْلیما کَثیرا

اَللّهُمَّ وَمِنْ جُودِکَ وَکَرَمِکَ اَنَّکَ لا تُخَیِّبُ مَنْ طَلَبَ اِلَیْکَ وسَاَلَکَ وَرَغِبَ فیما عِنْدَکَ، وَتُبْغِضُ مَنْ لَمْ یَسْاَلْکَ، وَلَیْسَ اَحَدٌ کَذلِکَ غَیْرُکَ

وَطَمَعی یا رَبِّ فی رَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَثِقَتی بِاِحْسانِکَ وَفَضْلِکَ حَدانی عَلی دُعائِکَ وَالرَّغْبَهِ اِلَیْکَ، وَاِنْزالِ حاجَتی بِکَ، وَقَدْ قَدَّمْتُ اَمامَ مَسْاَلَتی التَّوَجُّهَ(2) بِنَبِیِّکَ الَّذی جاءَ بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ مِنْ عِنْدِکَ، وَنُورِکَ وَصِراطِکَ الْمُسْتَقیمِ، الَّذی هَدَیْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَاَحْیَیْتَ بِنُورِهِ الْبِلادَ، وَخَصَصْتَهُ بِالْکَرامَهِ، وَاَکْرَمْتَهُ بِالشَّهادَهِ، وَبَعَثْتَهُ عَلی حینِ فَتْرَهٍ مِنَ الرُّسُلِ

اَللّهُمَّ وَاِنّی مُؤْمِنٌ بِسِرِّه وَعَلانِیَتِه، وَسِرِّ اَهْلِ بَیْتِه الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا وَعَلانِیَتِهِمْ، اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی

1- علیه، خ.
2- للتَّوَجُّه، خ.

مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَلا تَقْطَعْ بَيْنى وَبَيْنَهُمْ فِى الدُّنْيا وَالْاٰخِرَهِ، وَاجْعَلْ عَمَلى بِهِمْ مُتَقَبَّلاً، اَللّٰهُمَّ دَلَلْتَ عِبادَکَ عَلى نَفْسِکَ، فَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ:

«وَاِذا سَاَلَکَ عِبادِى عَنّى، فَاِنّى قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجيبُوا لى وَلْيُؤْمِنُوا بى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ»(1)

وَقُلْتَ: «يا عِبادِىَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»(2)

وَقُلْتَ: «وَلَقَدْ نادينا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجيبُونَ»(3)

اَجَلْ يا رَبِّ، نِعْمَ الْمَدْعُوُّ اَنْتَ، وَنِعْمَ الرَّبُّ، وَنِعْمَ الْمُجيبُ، وَقُلْتَ: «قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ اَيّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى»(4)

وَاَنَا اَدْعُوکَ اللّٰهُمَّ بِاَسْمائِکَ الْحُسْنى كُلِّها ما عَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ اَعْلَمْ، اَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ الَّتى اِذا دُعيتَ بِها اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِها اَعْطَيْتَ، اَدْعُوکَ مُتَضَرِّعا اِلَيْکَ مِسْكينا، دُعاءَ مَنْ اَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَهُ(5) وَاَجْهَدَتْهُ(6) الْحاجَهُ، اَدْعُوکَ دُعاءَ مَنِ اسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِه، وَرَجاکَ لِعَظيمِ مَغْفِرَتِکَ، وَجَزيلِ مَثُوبَتِکَ

اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ اَحَدا بِرَحْمَتِکَ طائِعا لَکَ فيما اَمَرْتَهُ، وَعَمِلَ لَکَ فيما لَهُ خَلَقْتَهُ، فَاِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذلِکَ اِلاّ بِکَ وَبِتَوْفيقِکَ

اَللّٰهُمَّ مَنْ اَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَهٍ اِلى مَخْلُوقٍ، رَجاءَ رِفْدِه وَجَوائِزِه

1- البقره: 186.
2- الزمر: 53.
3- الصافات: 75.
4- الإسراء: 110.
5- : أى إلى العذاب والخزى والندامه.
6- : أوقعته فى الجهد والمشقّه.

فَاِلَیْکَ یا سَیِّدی کانَ اسْتِعْدادی رَجاءَ رِفْدِکَ وَجَوائِزِکَ،

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه وَاَنْ تُعْطِیَنی مَسْاَلَتی وَحاجَتی.

ثمّ تسأل ما شئت من حوائجک، ثمّ تقول:

یا اَکْرَمَ الْمُنْعِمینَ، وَاَفْضَلَ الْمُحْسِنینَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَمَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِکَ، فَاَحْرِجْ صَدْرَهُ، وَاَفْحِمْ لِسانَهُ، وَاسْدُدْ بَصَرَهُ، وَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فی نَفْسِهِ، وَاکْفِنیهِ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَلا تَجْعَلْ مَجْلِسی هذا اخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْمَجالِسِ الَّتی اَدْعُوکَ بِها مُتَضَرِّعا اِلَیْکَ فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاغْفِرْ لی ذُنُوبی کُلَّها مَغْفِرَةً لا تُغادِرُ لی بِها ذَنْبا

وَاجْعَلْ دُعائی فِی الْمُسْتَجابِ، وَعَمَلی فِی الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ عِنْدَکَ، وَکَلامی فیما یَصْعَدُ اِلَیْکَ مِنَ الْعَمَلِ الطَّیِّبِ

وَاجْعَلْنی مَعَ نَبِیِّکَ وَصَفِیِّکَ وَالاْئِمَّهِ صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

فَبِهِمُ اللّهُمَّ [اِلَیْکَ] اَتَوَسَّلُ، وَاِلَیْکَ بِهِمْ اَرْغَبُ، فَاسْتَجِبْ دُعائی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَاَقِلْنی مِنَ الْعَثَراتِ وَمَصارِعِ الْعَبَراتِ.(1)

ثم تسأل حاجتک وتخرّ ساجدا، وتقول:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الاْرَضینَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیم

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَاَعُوذُ بِرِضاکَ مِنْ سَخَطِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْکَ، لا اَبْلُغُ مِدْحَتَکَ، وَلاَ الثَّناءَ عَلَیْکَ، وَاَنْتَ کَما اَثْنَیْتَ

1- : المساقط و المهالک التی توجب العبره و البکاء منّی ومن غیری .

عَلی نَفْسِکَ، اجْعَلْ حَیاتی زِیادَةً لی مِنْ کُلِّ خَیْرٍ، وَاجْعَلْ وَفاتی راحَةً لی مِنْ کُلِّ سُوءٍ، وَاجْعَلْ قُرَّةَ عَیْنی فی طاعَتِکَ ثمّ تقول:

یا ثِقَتی وَرَجائی، لا تُحْرِقْ وَجْهی بِالنّارِ بَعْدَ سُجُودی وَتَعْفیری لَکَ یا سَیِّدی مِنْ غَیْرِ مَنٍّ مِنّی عَلَیْکَ، بَلْ لَکَ الْمَنُّ بِذلِکَ عَلَیَّ

فَارْحَمْ ضَعْفی، وَرِقَّةَ جِلْدی، وَاکْفِنی ما اَهَمَّنی مِنْ اَمْرِ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ، وَارْزُقْنی مُرافَقَةَ النَّبِیِّ وَاَهْلِ بَیْتِه عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ فِی الدَّرَجاتِ الْعُلی مِنَ الْجَنَّهِ.

ثمّ تقول: یا نُورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، یا جَوادُ [یا ماجِدُ] یا واحِدُ یا اَحَدُ، یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

یا مَنْ هُوَ هکَذا، وَلا یَکُونُ هکَذا غَیْرُهُ

یا مَنْ لَیْسَ فِی السَّماواتِ الْعُلی وَالْاَرَضینَ السُّفْلی اِلهٌ سِواهُ، یا مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ، وَمُذِلَّ کُلِّ عَزیزٍ، قَدْ وَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ عیلَ(1) صَبْری فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنّی کَذا وَکَذا، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» وتسمّی الحاجه وذلک الشیء بعینه السّاعَةَ السّاعَةَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

تقول ذلک وأنت ساجد ثلاث مرّات، ثمَّ تضع خدّک الأیمن علی الأرض

وتقول الدعاء الأخیر ثلاث مرّات، ثمّ ترفع رأسک وتتخضّع وتقول:

واغَوْثاهُ بِاللّهِ وَبِرَسُولِ اللّهِ وَبِالِه عشر مرّات .

ثمّ تضع خدّک الأیسر علی الأرض وتقول الدعاء الأخیر، وتتضرّع إلی اللّه تعالی فی مسائلک فإنّه أیسر مقام للحاجه(2) إن شاء اللّه، وبه الثقه.

1- : عجز وضعف، عالنی الشیء: غلبنی وثقل.
2- فانّه لیس مثله للحاجه (خ ل).

12

للتقرّب الى اللّه تعالى وقضاء الحوائج

عن المنصورى، عن عمّ أبيه قال: قلت للإمام علىّ بن محمّد عليهماالسلام : علّمنى يا سيّدى دعاءً أتقرّب إلى اللّه عزّوجلّ به، فقال لى: هذا دعاءٌ كثيرا ما أدعو اللّه به وقد سألت اللّه عزّوجلّ أن لا يُخيّب من دعا به فى مشهدى بعدى وهو:

يا عُدَّتى دُونَ الْعُدَدِ، وَيا رَجائى وَالْمُعْتَمَدُ، وَيا كَهْفى وَالسَّنَدُ وَيا واحِدُ يا اَحَدُ، يا مَنْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ

اَسْاَلُکَ [اللّهُمَّ] بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ، وَلَمْ تَجْعَلْ فى خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ اَحَدا: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى جَماعَتِهِمْ، وَتَفْعَلَ بى «کَذا وَکَذا».

13

فى ثنائه اللّه بأسمائه لقضاء الحوائج

يا بارُّ، يا وَصُولُ، يا شاهِدَ کُلِّ غائِبٍ، وَيا قَريبُ غَيْرَ بَعْيدٍ وَيا غالِبُ غَيْرَ مَغْلُوبٍ، وَيا مَنْ لا يَعْلَمُ کَيْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، يا مَنْ لا تُبْلَغُ قُدْرَتُهُ، اَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْمَکْتُومِ عَمَّنْ شِئْتَ، الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْمُقَدَّسِ النُّورِ التّامِّ، الْحَىِّ الْقَيُّومِ الْعَظيمِ، نُورِ السَّماواتِ والاَْرَضينَ، عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ، الْکَبيرِ الْمُتَعالِ الْعَظيمِ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

14

فى طلب خير الدنيا والآخره عقيب الصلاه

عن علىّ بن مهزيار قال: کتب محمّد بن إبراهيم إلى أبى الحسن عليه السلام :

إنّی رأیت یا سیّدی أن تعلّمنی دعاءً أدعو به فی دبر صلواتی، یجمع اللّه لی به خیر الدنیا والآخره، فکتب علیه السلام : تقول:

اَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَعِزَّتِکَ الَّتی لا تُرامُ وَقُدْرَتِکَ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَمِنْ شَرِّ الاْوْجاعِ کُلِّها.

15

فی الإستخاره

بالإسناد عن الهادی، عن آبائه، عن الباقر علیهم السلام

«اَللّهُمَّ اِنَّ خِیَرَتَکَ تُنیلُ الرَّغائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ...(1)

16

فی کشف المهمّات وطلب الفرج

محمّد بن جعفر بن هشام الأصبغی قال: أخبرنی الیسع بن حمزه القمّی قال: أخبرنی عمرو بن مسعده وزیر المعتصم الخلیفه: أنّه جاء عَلَیَّ بالمکروه الفظیع، حتّی تخوّفت علی إراقه دمی وفقر عقبی

فکتبت إلی سیِّدی أبی الحسن العسکری علیه السلام أشکو إلیه ما حلَّ بی

فکتب إلَیَّ: لا روع علیک ولا بأس، فادعُ اللّه بهذه الکلمات، یخلِّصک اللّه وشیکا(2) ممّا وقعت فیه، ویجعل لک فرجا، فإنّ آل محمّد یدعون بها عند إشراف البلاء وظهور الأعداء، وعند تخوّف الفقر وضیق الصدر:

یا مَنْ تُحَلُّ بِاَسْمائِه عُقَدُ الْمَکارِهِ، وَیا مَنْ یُفَلُّ(3) بِذِکْرِه حَدُّ الشَّدائِدِ، وَیا مَنْ (یُدْعی بِاَسْمائِه الْعِظامِ مِنْ ضیقِ)(4) الْمَخْرَجِ اِلی

1- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه.
2- : سریعا.
3- یُکسر، وفی السجادیّه: یُفْثَأَ بِه.

4- به، خ.

مَحَلِّ(1) الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِکَ الصِّعابُ، وَتسَبَّبَتْ بِلُطْفِکَ الْأَسْبابُ، وَجَرى بِطاعَتِکَ(2) الْقَضاءُ، وَمَضَتْ عَلى ذِکْرِکَ(3) الْأَشْياءُ

فَهِيَ بِمَشِيَّتِکَ دُونَ قَوْلِکَ مُؤْتَمِرَهٌ، وَبِإِرادَتِکَ دُونَ وَحْيِکَ(4) مُنْزَجِرَهٌ، وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ(5) لِلْمُهِمّاتِ، وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمُلِمّاتِ(6) لا يَنْدَفِعُ مِنْها إِلاّ ما دَفَعْتَ، وَلا يَنْکَشِفُ مِنْها إِلاّ ما کَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بى مِنَ الْأَمْرِ ما [قَدْ] فَدَحَنى(7) ثِقْلُهُ، وَحَلَّ بى مِنْهُ ما بَهَظَنى(8) حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِکَ أَوْرَدْتَ عَلَىَّ ذلِکَ، وَبِسُلْطانِکَ وَجَّهْتَهُ إِلَىَّ، فَلا مُصْدِرَ لِما أَوْرَدْتَ، وَلا مُيَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا صارِفَ لِما وَجَّهْتَ، وَلا فاتِحَ لِما أَغْلَقْتَ، وَلا مُغْلِقَ لِما فَتَحْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ إِلاّ أَنْتَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لى (يا رَبِّ) بابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِکَ، وَاصْرِفْ(9) عَنّى سُلْطانَ الْهَمِّ بِحَوْلِکَ، وَأَنِلْنى حُسْنَ النَّظَرِ فيما شَکَوْتُ، وَارْزُقْنى(10) حَلاوَةَ الصُّنْعِ فيما سَأَلْتُکَ، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْکَ فَرَجا وَحِيّا(11) وَاجْعَلْ لى مِنْ عِنْدِکَ مَخْرَجا هَنيئا.

وَلا تَشْغَلْنى بِالْاِهْتِمامِ عَنْ تَعاهُدِ فُرُوضِکَ، وَاسْتِعْمالِ سُنَّتِکَ فَقَدْ ضِقْتُ بِما نَزَلَ بى (يا رَبِّ) ذَرْعا(12) وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ ما حَدَثَ عَلَىَّ جَزَعا(13)

1- رَوْحِ، خ.
2- بِقُدْرَتِکَ، خ.
3- اِرادَتِکَ، خ.
4- نَهْيِکَ.
5- الْمَدْعُوُّ، خ.
6- : النازله من نَوازل الدنيا.
7- : أثقلنى.
8- : أثقلنى.
9- اکْسِرْ، خ.
10- : أَذِقْنى، خ.
11- : أى عاجلاً وسريعا.
12- : لم أَطَقْهُ ولم أَقوِ عليه.
13- هَمّاً، خ.

وَاَنْتَ الْقادِرُ عَلى كَشْفِ ما بُليتُ(1) بِه، وَدَفْعِ ما وَقَعْتُ فيهِ فَافْعَلْ بى ذلِکَ، وَاِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبِه مِنْکَ، يا ذَا الْعَرْشِ الْعَظيمِ وَذَا الْمَنِّ الْكَريمِ، فَاَنْتَ قادِرٌ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

17

فى رقعه الإستغاثه لطلب الفرج

رُوِىَ أنَّ بعض موالى الهادى عليه السلام يعلمه ما هو فيه من البلاء، وكان فيحبس المتوكّل، فأمره عليه السلام بكتابه هذه القصّه،

فكتبها ليلاً فى ثلاث رقاع، وأخفاها فى ثلاثه أماكن:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِلَى اللّهِ الْمَلِكِ الدَّيّانِ، الرَّؤُوفِ الْمَنّانِ الاَحَدِ الصَّمَدِ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّليلِ الْبائِسِ الْمِسْكينِ فُلانِ بْنِ فُلانٍ.

اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، وَاِلَيْکَ يَعُودُ السَّلامُ

تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ

وَصَلَواتُ اللّهِ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه وَبَرَكَاتُهُ وَدَائِمُ سَلامِه.

اَمّا بَعْدُ، فَاِنَّ مَنْ بِحَضْرَتِنا مِنْ اَهْلِ الاَمْوالِ وَالْجاهِ، قَدِ اسْتَعَدُّوا مِنْ اَمْوالِهِمْ، وَتَقَدَّمُوا بِسَعَهِ جاهِهِمْ فى مَصالِحِهِمْ وَلَمِّ شُؤُونِهِمْ وَتَاَخَّرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ الْمُقِلُّونَ مِنْ تَنَجُّزِ حَوائِجِهِمْ لِاَبْوابِ الْمُلُوكِ وَمَطالِبِهِمْ

فَيا مَنْ بِيَدِهِ نَواصِى الْعِبادِ اَجْمَعينَ، وَيا مُعِزّا بِوِلايَتِهِ لِلْمُؤْمِنينَ، وَمُذِلَّ الْعُتاهِ الْجَبّارينَ، اَنْتَ ثِقَتى وَرَجائى، وَاِلَيْکَ مَهْرَبى وَمَلْجَأى، وَعَلَيْکَ تَوَكُّلى، وَبِکَ اعْتِصامى وَعِياذى

1- ما مُنيتُ، خ.

فَأَلِنْ یا رَبِّ لی صَعْبَهُ، وَسَخِّرْ لی قَلْبَهُ، وَرُدَّ عَنّی نافِرَهُ، وَاکْفِنی بائِقَهُ، فَاِنَّ مَقادیرَ الاُمُورِ بِیَدِکَ، وَاَنْتَ الفَعّالُ لِما تَشاءُ، لَکَ الْحَمْدُ وَاِلَیْکَ یَصْعَدُ الْحَمْدُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ

سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ، تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّیِّبینَ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

18

فی الاحتجاب من المکائد

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَبَیْنَ الَّذینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا * وَجَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ اَکِنَّهً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفی اذانِهِمْ وَقْرا»(1)

«فَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ فَاسْتَعِذْ بِاللّه ِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ * اِنَّهُ لَیْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَی الَّذینَ امَنُوا وَعَلی رَبِّهِمْ یَتَوَکَّلُونَ»(2)

عَلَیْکَ یا مَوْلایَ تَوَکُّلی، وَاَنْتَ حَسْبی وَاَمَلی «وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ»(3) تَبارَکَ اِلهُ اِبْراهیمَ وَاِسْماعیلَ، وَاِسْحاقَ وَیَعْقُوبَ رَبُّ الاْرْبابِ، وَمالِکُ الْمُلُوکِ، وَجَبّارُ الْجَبابِرَهِ، وَمَلِکُ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ

رَبِّ اَرْسِلْ اِلَیَّ مِنْکَ رَحْمَهً یا رَحیمُ، اَلْبِسْنی مِنْکَ عافِیَهً، وَازْرَعْ فی قَلْبی مِنْ نُورِکَ، وَاَخْبِأْنی(4) مِنْ عَدُوِّکَ، وَاحْفَظْنی فی لَیْلی وَنَهاری بِعَیْنِکَ، یا اُنْسَ کُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَاِلهَ الْعالَمینَ

1- الإسراء: 45 و 46.
2- النحل: 98 و 99.
3- الطلاق: 3.
4- : استُرنی.

«قُلْ مَنْ یَکْلَؤُکُمْ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ مِنَ الرَّحْمنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِکْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ»(1) حَسْبِیَ اللّهُ کافِیا وَمُعینا وَمُعافِیا «فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّه ُ لا اِلَهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ»(2)

19

فی الإحتراز من الشرور

یا نُورُ یا بُرْهانُ، یا مُبینُ یا مَتینُ، یا رَبِّ اکْفِنی شَرَّ الشُّرُورِ، وَافاتِ الدُّهُورِ، وَاَسْاَلُکَ النَّجاهَ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ.(3)

20

فی الإحتراز من المواضع المفزعه فی السفر

«اَفَغَیْرَ دینِ اللّهِ یَبْغُون وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِی السَّمواتِ وَالاْرْضِ طَوْعا وَکُرْها وَاِلَیْهِ یُرْجَعُونَ»(4).

21

لدفع النحوس والمخاوف

عن أبی السرّی سهل بن یعقوب الملقّب بأبی نواس قال: قلت لأبی الحسن علیّ بن محمّد العسکری علیه السلام ذات یوم: یا سیّدی قد وقع إلیّ اختیارات الأیّام عن سیّدنا الصادق علیه السلام إلی أن قال: فی أکثر هذه الأیّام قواطع عن المقاصد، لما ذکر فیها من النحس والمخاوف، فتدلّنی علی الإحتراز من المخاوف فیها ؟ فإنّما تدعونی الضروره اِلی التوجّه فی الحوائج فیها. فقال علیه السلام بعد کلام: فثِقْ باللّه عزّوجلّ، وأخلص الولاء لأئمّتک الطاهرین علیهم السلام ، وتوجّه حیث شئت، واقصد ما شئت، یا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثا:

1- الأنبیاء: 42.
2- التوبه: 129.
3- تقدّم ص136 دعاء 20 عن الامام الجواد علیه السلام (نحوه).

4- آل عمران: 83.

اَصْبَحْتُ اللّهُمَّ مُعْتَصِما بِذِمامِکَ(1) الْمَنیعِ الَّذی لا یُطاوَلُ(2) وَلا یُحاوَلُ، مِنْ شَرِّ کُلِّ غاشِمٍ(3) وَطارِقٍ(4) مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَما خَلَقْتَ، مِنْ خَلْقِکَ الصّامِتِ وَالنّاطِقِ، فی جُنَّةٍ مِنْ کُلِّ مَخُوفٍ بِلِباسٍ سابِغَةٍ(5) بِوِلاءِ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمُ السَّلام

مُحْتَجِبا مِنْ کُلِّ قاصِدٍ لی اِلی اَذِیَّةٍ، بِجِدارٍ حَصینِ الاِْخْلاصِ فِی الاِْعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ، وَالتَّمَسُّکِ بِحَبْلِهِمْ

مُوقِنا اَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفیهِمْ وَبِهِمْ، اُوالی مَنْ والَوْا وَاُجانِبُ مَنْ جانَبُوا [وَاُحارِبُ مَنْ حارَبُوا]

فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنِی اللّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ کُلِّ ما اَتَّقیهِ، یا عَظیمُ حَجَزْتُ الاَْعادِیَ عَنّی بِبَدیعِ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ، اِنّا «جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(6)

وقلتها عشیّا ثلاثا، جُعِلْت فی حصن من مخاوفک وأمن من محذورک(7)

فإذا أردت التوجّه فی یوم قد حذّرت فیه، فقدّم أمام توجّهک «الحمد للّه ربّ العالمین» والمعوّذتین، والإخلاص وآیه الکرسی وسوره القدر، وآخر آل عمران(8) وقل:

اَللّهُمَّ بِکَ یَصُولُ الصّائِلُ، وَبِقُدْرَتِکَ یَطُولُ الطّائِلُ، وَلا حَوْلَ لِکُلِّ

1- : الحق والحرمه الّتی یذمّ مضیّعها.
2- : لا یُبارى.
3- : ظالمٍ.
4- : الّذی یطرق بشرّ.
5- : تامّه.
6- یس: 9.
7- إلی هنا فی الصحیفه العلویّه: 467 الدعاء: 260.
8- «اِنَّ فی خَلْقِ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ إلی آخر السوره.... ».

ذی حَوْلٍ اِلاّ بِکَ، وَلا قُوَّهَ یَمْتارُها ذُو قُوَّهٍ اِلاّ مِنْکَ

(اَسْاَلُکَ) بِصَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ، مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَعِتْرَتِه وَسُلالَتِه، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ

صَلِّ عَلَیْهِمْ، وَاکْفِنی شَرَّ هذَا الْیَوْمِ وَضُرَّهُ، وَارْزُقْنی خَیْرَهُ وَیُمْنَهُ

وَاقْضِ لی فی مُتَصَرَّفاتی بِحُسْنِ الْعاقِبَهِ، وَبُلُوغِ الْمَحَبَّهِ، وَالظَّفَرِ بِالاُْمْنِیَّهِ، وَکِفایَهِ الطّاغِیَهِ الْغَوِیَّهِ(1) وَکُلِّ ذی قُدْرَهٍ لی عَلی اَذِیَّهٍ حَتّی اَ کُونَ فی جُنَّهٍ وَعِصْمَهٍ مِنْ کُلِّ بَلاءٍ وَنِقْمَهٍ، وَاَبْدِلْنی مِنَ الْمَخاوِفِ فیهِ اَمْنا، وَمِنَ الْعَوائِقِ فیهِ یُسْرا، حَتّی لا یَصُدَّنی صادٌّ عَنِ الْمُرادِ، وَلا یُحَلُّ بی طارِقٌ مِنْ اَذَی الْعِبادِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ وَالاُْمُورُ اِلَیْکَ تَصیرُ، یا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ، وَهُوَ السَّمیعُ الْبَصیر.

22

لدفع همزات الشیاطین

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

یا عَزیزَ الْعِزِّ فی عِزِّه، ما اَعَزَّ عَزیزَ الْعِزِّ فی عِزِّه، یا عَزیزُ اَعِزَّنی بِعِزِّکَ، وَاَیِّدْنی بِنَصْرِکَ، وَاطْرُدْ عَنّی هَمَزاتِ الشَّیاطینِ، وَادْفَعْ عَنّی بِدَفْعِکَ، وَامْنَعْ عَنّی بِمَنْعِکَ، وَاجْعَلْنی مِنْ خِیارِ خَلْقِکَ، یا واحِدُ یا اَحَدُ، یا فَرْدُ، یا صَمَدُ [یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ]

1- الْمُغْوِیَهِ، خ.

23

لدفع كيد الأعداء

عنه عليه السلام : أ نّه دعا على المتوكّل، فقال بعد أن حمد اللّه، وأثنى عليه:

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ)

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَ نْتَ الْمَلِکُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْکِبْرِياءِ، الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقاءِ، الْحَىُّ الْقَيُّوْمُ، الْمُقْتَدِرُ الْقَهّارُ، الَّذى لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَنَا عَبْدُکَ وَاَ نْتَ رَبّى، ظَلَمْتُ نَفْسى، وَاعْتَرَفْتُ بِاِساءَتى وَاَسْتَغْفِرُ اِلَيْکَ مِنْ ذُنُوبى (فَاغْفِرْ لى) اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ

اَللّهُمَّ اِنّى وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبيدِکَ، نَواصينا بِيَدِکَ

تَعْلَمُ مُسْتَقَرَنا، وَمُسْتَوْدَعَنا، وَتَعْلَمُ مُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا، وَسِرَّنا وَعَلانِيَتَنا، وَتَطَّلِعُ عَلى نِيّاتِنا، وَتُحيطُ بِضَمائِرِنا، عِلْمُکَ بِما نُبْديهِ کَعِلْمِکَ بِما نُخْفيهِ، وَمَعْرِفَتُکَ بِما نُبْطِنُهُ کَمَعْرِفَتِکَ بِما نُظْهِرُهُ

وَلا يَنْطَوى شَىْءٌ مِنْ اُمُورِنا، وَلا يَسْتَتِرُ دُونَکَ حالٌ مِنْ اَحْوالِنا وَلا لَنا مِنْکَ مَعْقِلٌ يُحَصِّنُنا، وَلا حِرْزٌ يُحْرِزُنا (وَلا مَهْرَبٌ يَفُوتُکَ

مِنّا، وَلا يَمْتَنِعُ الظّالِمُ مِنْکَ بِسُلْطانِه)(1) وَلا يُجاهِدُکَ عَنْهُ جُنُودُهُ وَلا يُغالِبُکَ مُغالِبٌ بِمَنْعَةٍ، وَلا يُعازُّکَ(2) مَتَعَزِّزٌ بِکَثْرَةٍ، اَ نْتَ مُدْرِکُهُ اَيْنَ ما سَلَکَ، وَقادِرٌ عَلَيْهِ اَيْنَ لَجَاَ

فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِکَ، وَتَوَکُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَيْکَ، وَرُجُوعُهُ اِلَيْکَ

1- وَلا مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتکَ بِه وَلا يَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْکَ سُلْطانَهُ وَحُصُونَهُ البلد.
2- : يعارضک فى العزّه.

وَيَسْتَغيثُ بِکَ اِذا خَذَلَهُ الْمُغيثُ، وَيَسْتَصْرِخُکَ اِذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصيرُ

وَيَلُوذُ بِکَ اِذا نَفَتْهُ الاَْفْنِيَهُ، وَيَطْرُقُ بابَکَ اِذا اُغْلِقَتْ عَنْهُ الاَْبْوابُ الْمُرْتَجَهُ(1) وَيَصِلُ اِلَيْکَ اِذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوکُ الْغافِلَهُ، تَعْلَمُ ما حَلَّ بِه قَبْلَ اَنْ يَشْکُوهُ اِلَيْکَ، وَتَعْرِفُ ما يُصْلِحُهُ قَبْلَ اَنْ يَدْعُوکَ لَهُ

فَلَکَ الْحَمْدُ سَميعا بَصيرا، لَطيفا قَديرا

اَللّهُمَّ اِنَّهُ قَدْ کانَ فى سابِقِ عِلْمِکَ وَمُحْکَمِ قَضائِکَ، وَجارى قَدَرِکَ، وَماضى حُکْمِکَ، وَنافِذِ(2) مَشِيَّتِکَ فى خَلْقِکَ اَجْمَعينَ سَعيدِهِمْ وَشَقِيِّهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفاجِرِهِمْ اَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ عَلَىَّ قُدْرَةً، فَظَلَمَنى بِها، وَبَغى عَلَىَّ لِمَکانِها، وَتَعَزَّزَ (وَاسْتَطالَ) عَلَىَّ بِسُلْطانِهِ الَّذى خَوَّلْتَهُ اِيّاهُ، وَتَجَبَّرَ (وَافْتَخَرَ) عَلَىَّ بِعُلُوِّ حالِهِ (الَّتى جَعَلْتَها لَهُ)(3) وَغَرَّهُ اِمْلاؤُکَ لَهُ، وَاَطْغاهُ حِلْمُکَ عَنْهُ

فَقَصَدَنى بِمَکْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَتَعَمَّدَنى بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِه (وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى الاِْنْتِصارِ مِنْهُ لِضَعْفى وَالاِْنْتِصافِ مِنْهُ لِذُلّى)(4)، فَوَکَلْتُهُ اِلَيْکَ، وَتَوَکَّلْتُ فى اَمْرِه(5) عَلَيْکَ وَتَوَعَّدْتُهُ بِعُقُوبَتِکَ، وَحَذَّرْتُهُ سَطْوَتَکَ(6) وَخَوَّفْتُهُ نِقْمَتَکَ

فَظَنَّ اَنَّ حِلْمَکَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ اَنَّ اِمْلاءَکَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَهٌ عَنْ اُخْرى، وَلاَ انْزَجَرَ عَنْ ثانِيَهٍ بِاُولى، وَلکِنَّهُ

1- : المغلقه.
2- وَنافِذِ حُکْمِکَ وَماضى، خ.
3- الَّذى خَوَّلْتَهُ، خ.
4- وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى الاِْسْتِنْصافِ مِنْهُ لِضَعْفى وَلا عَلَى الاِْنْتِصارِ لِقِلَّتى وَذُلّى، خ.
5- فَوَکَّلْتَ اَمْرَهُ اِلَيْکَ وَتَوَکَّلْتُ فى شَأْنِه، خ.
6- بَطْشَکَ، خ.

تَمادی فی غَیِّه، وَتَتابَعَ فی ظُلْمِه، وَلَجَّ فی عُدْوانِه، وَاسْتَشْری(1) فی طُغْیانِه جُرْأَةً عَلَیْکَ یا سَیِّدی، وَتَعَرُّضا لِسَخَطِکَ الَّذی لا تَرُدُّهُ عَنِ الظّالِمینَ، وَقِلَّةَ اکْتِراثٍ بِبَأسِکَ الَّذی لا تَحْبِسُهُ عَنِ الْباغینَ

فَها اَنَا ذا یا سَیِّدی، مُسْتَضْعَفٌ فی یَدَیْهِ(2) مُسْتَضامٌ تَحْتَ سُلْطانِه مُسْتَذَلٌّ بِعِقابِه(3) مَغْلُوبٌ مَبْغِیٌّ عَلَیَّ(4) مَغْضُوبٌ، وَجِلٌ، خائِفٌ مُرَوَّعٌ(5) مَقْهُورٌ، قَدْ قَلَّ صَبْری، وَضاقَتْ حیلَتی، وَانْغَلَقَتْ عَلَیَّ الْمَذاهِبُ اِلاّ اِلَیْکَ، وَانْسَدَّتْ عَلَیَّ(6) الْجِهاتُ اِلاّ جِهَتُکَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَیَّ اُمُوری فی دَفْعِ مَکْرُوهِه عَنّی، وَاشْتَبَهَتْ عَلَیَّ الْآراءُ فی اِزالَةِ ظُلْمِه، وَخَذَلَنی مَنْ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبادِکَ، وَاَسْلَمَنی مَنْ تَعَلَّقْتُ بِه مِنْ خَلْقِکَ وَاسْتَشَرْتُ نَصیحی، فَاَشارَ عَلَیَّ بِالرَّغْبَةِ اِلَیْکَ،

وَاسْتَرْشَدْتُ دَلیلی فَلَمْ یَدُلَّنی اِلاّ عَلَیْکَ، فَرَجَعْتُ اِلَیْکَ یا مَوْلایَ صاغِرا راغِما مُستَکینا(7) عالِما اَنَّهُ لا فَرَجَ لی اِلاّ عِنْدَکَ، وَلا خَلاصَ لی اِلاّ بِکَ اَنْتَجِزُ وَعْدَکَ فی نُصْرَتی، وَاِجابَةِ دُعائی، فَاِنَّکَ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ: «وَمَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِه ثُمَّ بُغِیَ عَلَیْهِ لَیَنْصُرَنَّهُ اللّهُ »(8)

وَقُلْتَ جَلَّ جَلالُکَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ: «اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ»(9)

فَها اَنَا فاعِلٌ ما اَمَرْتَنی بِه لا مَنّا عَلَیْکَ، وَکَیفَ اَمُنُّ بِه وَاَ نْتَ عَلَیْهِ

1- : لجّ.
2- یده، خ.
3- بِعَنائِه، خ.
4- عَلَیْهِ، خ.
5- مَرْعُوبٌ، خ.
6- عنّی، خ.
7- مشتکیا، خ.
8- الحجّ: 60.
9- غافر: 60.

دَلَلْتَنی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لی کَما وَعَدْتَنی، یا مَنْ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ

وَاِنّی لاَعْلَمُ یا سَیِّدی اَنَّ لَکَ یَوْما تَنْتَقِمُ فیهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَاَتَیَقَّنُ اَنَّ لَکَ وَقْتا تَأْخُذُ فیهِ مِنْ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ(1) لِاَنَّکَ(2) لا یَسْبِقُکَ مُعانِدٌ، وَلا یَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِکَ مُنابِذٌ، وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ وَلکِنْ جَزَعی وَهَلَعی(3) لا یَبْلُغانِ بِیَ الصَّبْرَ عَلی اَناتِکَ وَانْتِظارِ حُکْمِکَ

فَقُدْرَتُکَ عَلَیَّ یا سَیِّدی وَمَوْلایَ فَوْقَ کُلِّ [ذی] قُدْرَهٍ

وَسُلْطانُکَ غالِبٌ عَلی کُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ کُلِّ اَحَدٍ اِلَیْکَ وَاِنْ اَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ کُلِّ ظالِمٍ اِلَیْکَ وَاِنْ اَنْظَرْتَهُ

وَقَدْ اَضَرَّنی یا رَبِّ حِلْمُکَ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، وَطُولُ اَناتِکَ لَهُ وَاِمْهالُکَ اِیّاهُ، وَکادَ الْقُنُوطُ یَسْتَوْلی عَلَیَّ لَوْلاَ الثِّقَهُ بِکَ وَالْیَقینُ بِوَعْدِکَ فَاِنْ کانَ فی قَضائِکَ النّافِذِ، وَقُدْرَتِکَ الْماضِیَهِ، اَنْ(4) یُنیبَ اَوْ یَتُوبَ، اَوْ یَرْجِعَ عَنْ ظُلْمی، اَوْ یَکُفَّ عَنْ مَکْرُوهی(5) وَیَنْتَقِلَ عَنْ عَظیمِ ما رَکِبَ مِنّی، فَصَلِّ (اللّهُمَّ) عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْقِعْ ذلِکَ فی قَلْبِهِ السّاعَهَ السّاعَهَ قَبْلَ اِزالَتِه(6) نِعْمَتَکَ الَّتی اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ، وَتَکْدیرِه(7) مَعْرُوفَکَ الَّذی صَنَعْتَهُ عِنْدی

1- الْغاضِبِ لِلْمَغْضُوبِ، خ.
2- لأنّه، خ.
3- : اَفحش جزعی.
4- أَنَّهُ، خ.
5- مَکْرُوهَهُ عَنّی، خ.
6- إزاله، خ.
7- تکدیر، خ.

وَاِنْ كانَ عِلْمُکَ بِهِ غَيْرَ ذلِکَ، مِنْ مُقامِه عَلى ظُلْمى، فَاَسْاَلُکَ يا ناصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِىِّ عَلَيْهِ اِجابَهَ دَعْوَتى

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِه اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ، وَافْجَأْهُ فى غَفْلَتِه مُفاجَأَهَ مَليکٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ وَاَفْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَاَعْوانَهُ، وَمَزِّقْ مُلْکَهُ کُلَّ مُمَزَّقٍ وَفَرِّقْ اَ نْصارَهُ کُلَّ مُفَرِّقٍ، وَاَعْرِه مِنْ نِعْمَتِکَ الَّتى لَمْ يُقابِلْها بِالشُّکْرِ، وَانْزَعْ عَنْهُ سِرْبالَ عِزِّکَ الَّذى لَمْ يُجازِه بِالْاِحْسانِ

وَاقْصِمْهُ يا قاصِمَ الْجَبابِرَهِ، وَاَهْلِکْهُ يا مُهْلِکَ الْقُرُونِ الْخالِيَهِ وَاَبِرْهُ يا مُبيرَ الْاُمَمِ الطّالِمَهِ(1) وَاخْذُلْهُ يا خاذِلَ الْفِئاتِ(2) الْباغِيَهِ وَابْتُرْهُ عُمْرَهُ، وَابْتَزَّ مُلْکَهُ، وَعَفِّ اَثَرَهُ، وَاقْطَعْ خَبَرَهُ، وَاَطْفِ نارَهُ وَاَظْلِمْ نَهارَهُ، وَکَوِّرْ شَمْسَهُ، وَاَرْهِقْ نَفْسَهُ، وَاَهْشِمْ سُوقَهُ(3) وَجُبَّ(4) سَنامَهُ، وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ.

وَلا تَدَعْ لَهُ جُنَّهً اِلاّ هَتَکْتَها، وَلا دِعامَهً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا کَلِمَهً مُجْتَمِعَهً اِلاّ فَرَّقْتَها، وَلا قائِمَهَ عُلُوٍّ اِلاّ وَضَعْتَها، وَلا رُکْنا اِلاَّ وَهَنْتَهُ وَلا سَبَبا اِلاّ قَطَعْتَهُ، وَاَرِنا اَنْصارَهُ وَجُنُودَهُ وَاَحِبّاءَهُ وَاَرْحامَهُ عَباديدَ(5) بَعْدَ الْاُلْفَهِ، وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْکَلِمَهِ، وَمُقْنِعِى الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْاُمَّهِ

1- الطاغيه، خ.
2- الفرق بلد.
3- السوق: جمع ساق.
4- : اقطع.
5- العباديد والعناديد: الفرق من الناس الذاهبون فى كلّ وجه.

وَاشْفِ بِزَوالِ اَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُنْقَلِبَهِ(1) وَالاَفْئِدَهَ اللَّهِفَهِ، وَالاُمَّهَ الْمُتَحَيِّرَهَ، وَالْبَرِيَّهَ الضّائِعَهَ، وَاَحْي بِبَوارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ، وَالاَحْكامَ الْمُهْمَلَهَ، وَالسُّنَنَ الدّاثِرَهَ، وَالْمَعالِمَ الْمُغَيَّرَهَ، والتِّلاواتِ الْمَتَغَيِّرَهَ وَالاياتِ الْمُحَرَّفَهَ، وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَهَ، وَالْمَحاريبَ الْمَجْفُوَّهَ وَالْمَساجِدَ الْمَهْدُومَهَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ السّاغِبَهِ، وَارْوِ بِهِ اللَّهَواتِ(2) اللاّغِبَهَ(3) وَالاَكْبادَ الظّامِئَهَ(4) وَاَرِحْ بِهِ الاَقْدامَ الْمُتْعَبَهَ وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَهٍ لا اُخْتَ لَها، وَساعَهٍ لا مَثْوى فيها(5) وَبِنَكْبَهٍ لاَ انْتِعاشَ مَعَها، وَبِعَثْرَهٍ لا اِقالَهَ مِنْها

وَاَبِحْ حَريمَهُ، وَنَغِّصْ نَعيمَهُ، وَاَره بَطْشَتَکَ الْكُبْرى، وَنِقْمَتَکَ الْمُثْلى، وَقُدْرَتَکَ الَّتى هِيَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَهٍ، وَسُلْطانَکَ الَّذى هُوَ اَعَزُّ مِنْ سُلْطانِه، وَاغْلِبْهُ لى بِقُوَّتِکَ الْقَوِيَّهِ، وَمِحالِکَ الشَّديدِ.

وَامْنَعْنى مِنْهُ بِمَنْعَتِکَ الَّتى كُلُّ خَلْقٍ فيها ذَليلٌ، وَابْتَلِه بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لا تَسْتُرُهُ، وَكِلْهُ اِلى نَفْسِه فيما يُريدُ، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُريدُ، وَاَبْرِئْهُ مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَكِلْهُ اِلى حَوْلِه وَقُوَّتِه، وَاَزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِکَ، وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِکَ، وَاسْقِمْ جَسَدَهُ، وَاَيْتِمْ وُلْدَهُ، وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَخَيِّبْ اَمَلَهُ، وَاَزِلْ دَوْلَتَهُ، وَاَطِلْ عَوْلَتَهُ، وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فى بَدَنِه

وَلا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِه، وَصَيِّرْ كَيْدَهُ فى ضَلالٍ، وَاَمْرَهُ اِلى زَوالٍ

1- الوجله، خ.
2- وهى اللحمه المطبقه فى أقصى سقف الفم.
3- : المُتْعِبه.
4- : العاطشه.
5- لا شفاء منها، خ.

وَنِعْمَتَهُ اِلَی انْتِقالٍ، وَجَدَّهُ فی سَفالٍ، وَسُلْطانَهُ فِی اضْمِحْلالٍ وَعاقِبَتَهُ اِلی شَرِّ مَالٍ، وَاَمِنْهُ بِغَیْظِه اِذا اَمَتَّهُ، وَاَبْقِه لِحُزْنِه(1) اِنْ اَبْقَیْتَهُ وَقِنی شَرَّهُ وَهَمْزَهُ، وَلَمْزَهُ، وَسَطْوَتَهُ، وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَهً تُدَمِّرُ بِها عَلَیْهِ فَاِنَّکَ اَشَدُّ بَأساً، وَاَشَدُّ تَنْکیلاً، وَالْحَمْدُ للّٰهِ رَبِّ الْعالَمینَ

24

فی دعوه المظلوم علی الظالم

اَللّٰهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّا، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّا، وَقُمَّهُ بِالاْذی قَمّا...(2)

25

فی العوذه لوجع الرأس

خذ قدحا من ماء، واقرأ علیه:

«اَوَ لَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاْرْضَ کانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(3)

ثمّ اشربه، فإنّه لا یضرّه إن شاء اللّه تعالی.

26

فی العوذه لریح اُمِّ الصبیان

اکتب فی ورق(4) وعلّقه علیه:

بِسْمِ اللّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ الْحَلیمِ الْکَریمِ...(5)

1- بِحَسْرَتِهِ، خ.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- الأنبیاء: 30.
4- رقّ، ب.

5- يأتى فى الصحيفه العسكريّه: دعاء 17.

27

فی العوذه لمن لا یرید أن یعبث الشیطان بأهله فی نفاسها

الولید بن نقیه مؤذّن مسجد الکوفه قال : حدّثنا أبو الحسن العسکری عن آبائه، عن محمّد الباقر علیهم السلام قال: من أراد أن لا یعبث الشیطان بأهله ما دامت المرأه فی نفاسها فلیکتب هذه العوذه بمسک و زعفران، بماء المطر الصافی، ولیعصره بثوب جدید لم یُلبس ولبس منه أهله وولده ولیرشّ الموضع والبیت الذی فیه النفساء، فإنّه لا یصیب أهله ما دامت فی نفاسها ولا یصیب ولده خبل ولا جنون ولا فزع ولا نظره إن شاء اللّه تعالی :

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّهِ...(1)

28

فی العوذه لطلب الولد

اتّخذ خاتما فصّه فیروزج، واکتب علیه:

«رَبِّ لا تَذَرْنی فَرْدا وَاَنْتَ خَیْرُ الْوارِثینَ»(2)

1- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه.
2- الأنبیاء: 89 .

«3»

أدعيته علیه السلام فی الأوقات وعند مواقیت الأُمور

29

فی أوّل لیله من رجب

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، وَلا یَخافُ امِنُهُ، رَبِّ ارْتَکَبْتُ الْمَعاصِیَ، فَذلِکَ ثِقَهٌ (مِنِّی) بِکَرَمِکَ، اِنَّکَ تَقْبَلُ التَّوْبَهَ عَنْ عِبادِکَ وَتَعْفُو عَنِ سَیِّئاتِهِمْ، وَتَغْفِرُ الزَّلَلَ، وَاِنَّکَ مُجیبٌ لِداعیکَ وَمِنْهُ قَریبٌ، فَاَنَا تائِبٌ اِلَیْکَ مِنَ الْخَطایا، وَراغِبٌ اِلَیْکَ فی تَوْفیرِ حَظّی مِنَ الْعَطایا

یا خالِقَ الْبَرایا، یا مُنْقِذی مِنْ کُلِّ شَدیدٍ، یا مُجیری مِنْ کُلِّ مَحْذُورٍ وَفِّرْ عَلَیَّ السُّرُورَ، وَاکْفِنی شَرَّ عَواقِبِ الاُمُورِ، فَاِنَّکَ اللّه ُ عَلی نَعْمائِکَ وَجَزیلِ عَطائِکَ مَشْکُورٌ، وَلِکُلِّ خَیْرٍ مَذْخُورٌ.

30 دعاء آخر:

یا نُورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الاُمُورِ، یا مُجْرِیَ الْبُحُورِ، یا باعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ، یا کَهْفی حینَ تُعْیینِی الْمَذاهِبُ، وَکَنْزی حینَ تُعْجِزُنِی الْمَکاسِبُ، وَمُونِسی حینَ تَجْفُونِی الْاَباعِدُ، وَتَمُلُّنِی الْاَقارِبُ وَمُنَزِّهی بِمُجالَسَهِ اَوْلِیائِه، وَمُرافَقَهِ اَحِبّائِه فی رِیاضِه، وَساقِیَّ بِمُؤانَسَتِه مِنْ نَمیرِ(1) حِیاضِه، وَرافِعی بِمُجاوَرَتِه مِنْ وَرْطَهِ الذُّنُوبِ

1- : الزاکی من الماء.

اِلی رَبْوَهِ التَّقْریبِ، وَمُبَدِّلی بِوِلایَتِه عِزَّهَ الْعَطایا مِنْ ذِلَّهِ الْخَطایا

اَسْاَلُکَ یا مَوْلایَ بِالْفَجْرِ وَاللَّیالِی الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّیْلِ اِذا یَسْرٍ، وَبِما جَری بِه قَلَمُ الْاَقْلامِ، بِغَیْرِ کَفٍّ وَلا اِبْهامِ

وَبِاَسْمائِکَ الْعِظامِ، وَبِحُجَجِکَ عَلی جَمیعِ الْاَنامِ عَلَیْهِمْ مِنْکَ اَفْضَلُ السَّلامُ وَبِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ اَسْمائِکَ الْکِرامِ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ، وَتَرْحَمَنا فی شَهْرِنا هذا وَما بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْاَیّامِ، وَاَنْ تُبَلِّغَنا شَهْرَ الصِّیامِ فی عامِنا هذا وَفی کُلِّ عامٍ، یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ وَالْمِنَنِ الْجِسامِ، وَعَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه مِنّا اَفْضَلُ السَّلامِ.

31

عند الانتباه من النوم

إذا انتبهت من منامک، وتقلّبت علی الفراش فقُل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ، وَرَبِّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

32

بعد صلاه الظهر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَظیمُ الْحَلیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ.....(1)

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

«4»

أدعيته فيمن دعا لهم وعليهم

33

لابى علىّ بن راشد

زادَکَ اللّهُ تَوْفيقا، فَقَدْ صُمْتَهُ بِصِيامِنا.

34

لابى هاشم

قَوّاکَ اللّهُ يا اَبا هاشِمْ وَقَوّى بَرْذُونَکَ.

35

للسرّى بن سلامه وإخوانه

عَدَلَ(1) اللّهُ عَنْكُمْ ما سَلَكُوا فيهِ مِنَ الْغُلُوِّ فَحَسْبُهُمْ اَنْ تَبَرَّأَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ واَوْلِياؤُهُ مِنْهُمْ، وَجَعَلَ اَللّهُ ما اَنْتُمْ عَلَيْهِ مُسْتَقَرّا، وَلا جَعَلَهُ مُسْتَوْدَعا وَثَبَّتَكُمْ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، وَلا اَضَلَّكُمْ بَعْدَ اِذْ هَداكُمْ، وَاَحْمَدُ اللّهَ كَثيرا وَاَشْكُرُهُ.

36

لفتح بن يزيد الجرجانى

اَماتَکَ اللّهُ مَماتَهُمْ، واَحْياکَ حَياتَهُمْ

1- عَدَل عن الطريق: مال عنه وانصرف أى حرفكم اللّه عن مذهبهم الفاسد.

ص: 324

37

لمحمّد بن أحمد بن خاقان

كَشَفَ اللّهُ ضُرَّکَ، وَدَفَعَ عَنْکَ مَکارِهَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ.

38

لرجل من أهل سرّ من رأی

تَنَحَّ عافاکَ اللّهُ. واَشارَ اِلیهِ بَیدهِ: تَنَحَّ عافاکَ اللّهُ. وأشار إلیه بیده: تَنَحَّ عافاکَ اللّهُ. ثلاث مرات.

39

لبعض شیعته فی بغداد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، عَصَمَنَا اللّهُ وَاِیّاکَ مِنَ الْفِتْنَهِ

40

علی الفهری، والحسن بن محمّد بن بابا القمّی

اَبْرَأُ اِلیَ اللّهِ مِنَ الْفِهْری وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بابا الْقُمّی فَاَبْرَاُ مِنْهُما ... وَاِنّی اَلْعَنُهُما، عَلَیْهِما لَعْنَهُ اللّهِ.

41

علی قاتلی أمیر المؤمنین

عَذَّبَ اللّهُ قاتِلَکَ بِاَنْواعِ الْعَذابِ، وَجَدَّدَ عَلَیْهِ الْعَذابَ.

42

فی التوسّل به علیه السلام فی الساعه العاشره

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْوَلِیُّ الْحَمیدُ، الْغَفُورُ الْوَدُودُ، الْمُبْدِئُ الْمُعیدُ، ذُو الْعَرْشِ الْمَجیدِ، وَالْبَطْشِ الشَّدیدِ، فَعّالٌ لِما یُریدُ، یا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَریدِ، یا مَنْ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ شَهیدٌ، یا مَنْ لا یَتَعاظَمُهُ غُفْرانُ الذُّنُوبِ، وَلا یَکْبُرُ عَلَیْهِ الصَّفْحُ عَنِ الْعُیُوبِ

اَسْاَلُکَ بِجَلالِکَ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی مَلاَ اَرْکانَ عَرْشِکَ، وَبِقُدْرَتِکَ الَّتی قَدَرْتَ بِها عَلی خَلْقِکَ، وَبِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ وَبِقُوَّتِکَ الَّتی ضَعُفَ بِها کُلُّ قَوِیٍّ، وَبِعِزَّتِکَ الَّتی ذَلَّ لَها کُلُّ عَزیزٍ

وَبِمَشِیَّتِکَ الَّتی صَغُرَ فیها کُلُّ کَبیرٍ

وَبِرَسُولِکَ الَّذی رَحِمْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَهَدَیْتَ بِه اِلی سُبُلِ الرَّشادِ

وَبِاَمیرِالْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبیطالِبٍ اَوَّلِ مَنْ امَنَ بِرَسُولِکَ وَصَدَّقَ، وَالَّذی وَفی بِما عاهَدَ عَلَیْهِ وَتَصَدَّقَ

وَبالاِْمامِ الْبَرِّ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهماالسلام الَّذی کَفَیْتَهُ حیلَهَ الاَْعْداءِ وَاَرَیْتَهُمْ عَجیبَ اَلاْیَهِ اِذْ تَوَسَّلُوا بِه فِی الدُّعاءِ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامی وَبَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَاَنْ تَجْعَلَنی مِنْ کِفایَتِکَ فی حِرْزٍ حَریزٍ وَمِنْ کَلاءَتِکَ تَحْتَ عِزٍّ عَزیزٍ، وَتُوزِعَنی شُکْرَ الائِکَ وَمِنَنِکَ، وَتُوَفِّقَنی لِلاِْعْتِرافِ بِاَیادیکَ وَنِعَمِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

43

فی التوسل به علیه السلام بدعاء آخر

یا مَنْ عَلا فَعَظُمَ، یا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ، یا مَنْ عَزَّ فَاسْتَکْبَرَ فی عِزِّه، یَا مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلی خَلْقِه، یَا مَنِ امْتَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلی عِبادِه، یا عَزیزاً ذَا انْتِقامٍ، یَا مُنْتَقِماً بِعِزَّتِه مِنْ اَهْلِ الشِّرْکِ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام عَلَیْکَ، وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعینَنی بِه عَلی قَضاءِ حَوائِجی وَنَوافِلی وَفَرائِضی، وَبِرِّ اِخْوانی وَکَمالِ طاعَتِکَ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»

ص: 327

الجامعه لأدعيه الإمام الحسن بن علىّ العسكرى عليه السلام

ص: 328

«الصلاه على الحسن العسكرى عليه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهادِى الْبَرِّ التَّقِيِّ، الصّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ الْمُضىءِ، خازِنِ عِلْمِکَ، وَ الْمُذَکِّرِ بِتَوْحيدِکَ،

وَ وَلِيِّ اَمْرِکَ، وَ خَلَفِ اَئِمَّهِ الْهُداهِ الرّاشِدينَ،

وَ الْحُجَّهِ عَلى اَهْلِ الدُّنْيا

فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِکَ

وَ حُجَجِکَ عَلى خَلْقِکَ، وَ اَوْلادِ رُسُلِکَ، يا اِلهَ الْعالَمينَ.

ص: 329

«1»

1

فى التسبيح للّه تعالى (فى اليوم السادس عشر والسابع عشر من الشهر)

سُبْحانَ مَنْ هُوَ فى عُلُوِّه دانٍ، وَفى دُنُوِّه عالٍ، وَفى اِشْراقِه مُنيرٌ وَفى سُلْطانِه قَوِىٌّ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

2

فى التحميدللّه أثناء توقيعه إلى إسحاق بن إسماعيل

اَلْحَمْدُللّه ِ مِثْلَ ما حَمِدَ اللّه َ بِه حامِدٌ اِلى اَبَدِ الأبَدِ، بِما مَنَّ بِه عَلَيْکَ مِنْ نِعْمَهٍ، وَنَجّاکَ مِنْ الْهَلَکَهِ، وَسَهَّلَ سَبيلَکَ عَلَى الْعَقَبَهِ...

3

فى التحميدللّه لرؤيه ابنه القائم

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى لَمْ يُخْرِجْنى مِنَ الدُّنْيا حَتّى اَرانى الْخَلَفَ مِنْ بَعْدى.

4

فى الصلوات على النبىّ وأوصيائه عليهم السلام

عن أبى المفضّل الشيبانى قال: حدَّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن العابد، قال: سألت مولاى أبا محمّد الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى منزله بِسُرَّ مَن رأى سنه خمس وخمسين ومائتين، أن يملى عَلَىَّ الصلاه على النبىّ وأوصيائه عليهم السلام وأحضرت معى قرطاسا كثيرا، فأملى عَلَىَّ لفظا من غير كتاب وقال: اكتب:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما حَمَلَ وَحْيَکَ، وَبَلَّغَ رِسالاتِکَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما اَحَلَّ حَلالَکَ، وَحَرَّمَ حَرامَکَ، وَعَلَّمَ کِتابَکَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما اَقامَ الصَّلاهَ، وَاتَی الزَّکاهَ، وَدَعا اِلی دینِکَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما صَدَّقَ بِوَعْدِکَ، وَاَشْفَقَ مِنْ وَعیدِکَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُیُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْکُرُوبَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما دَفَعْتَ بِهِ الشَّقاءَ(1) وَکَشَفْتَ بِهِ الْغَمّاءَ(2) وَاَجَبْتَ بِهِ الدُّعاءَ، وَنَجَّیْتَ بِه مِنَ الْبَلاءِ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما رَحِمْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَاَحْیَیْتَ بِهِ الْبِلادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبابِرَهَ، وَاَهْلَکْتَ بِهِ الْفَراعِنَهَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما اَضْعَفْتَ بِهِ الاْمْوالَ، وَحَذَّرْتَ بِه مِنَ الاْهْوالِ، وَکَسَرْتَ بِهِ الاْصْنامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ الاْنامَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما بَعَثْتَهُ بِخَیْرِ الاْدْیانِ، وَاَعْزَزْتَ بِهِ الاْیمانَ وَتَبَّرْتَ(3) بِهِ الاْوْثانَ، وَعظَّمْتَ بِهِ الْبَیْتَ الْحَرامَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الطّاهِرینَ الاْخْیارِ، وَسَلِّمْ تَسْلیما.

«الصلاه علی علیّ بن أبی طالب علیه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اَمیرِالْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ، اَخی نَبِیِّکَ وَوَلِیِّه وَوَصِیِّه وَوَزیرِه، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِه، وَمَوْضِعِ سِرِّه، وَبابِ حِکْمَتِه، وَالنّاطِقِ بِحُجَّتِه، وَالدّاعی اِلی شَریعَتِه، وَخَلیفَتِه فی اُمَّتِه وَمُفَرِّجِ الْکُرُوبِ عَنْ وَجْهِه، وَقاصِمِ الْکَفَرَهِ، وَمُرْغِمِ(4) الْفَجَرَهِ

1- ضدّ السعاده.
2- العمی، خ.
3- : أهلَکْتَ ودمّرتَ.
4- : مُذِلِّ.

الَّذى جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّکَ بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسى.

اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَوْصِياءِ اَ نْبِيائِکَ، يا رَبَّ الْعالَمينَ.

«الصلاه على السيّده فاطمه الزهراء عليهاالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصِّدّيقَهِ فاطِمَهَ الزَّهْراءِ الزَّكِيَّهِ، حَبيبَهِ نَبِيِّکَ وَاُمِّ اَحِبّائِکَ وَاَصْفِيائِکَ، الَّتِى انْتَجَبْتَها، وَفَضَّلْتَها، وَاخْتَرْتَها عَلى نِساءِ الْعالَمينَ، اَللّهُمَّ كُنِ الطّالِبَ لَها مِمَّنْ ظَلَمَها، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّها

اَللّهُمَّ وَكُنِ الثّائِرَ لَها (اَللّهُمَّ) بِدَمِ اَوْلادِها

اَللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَها اُمَّ اَئِمَّهِ الْهُدى، وَحَليلَهَ صاحِبِ اللِّواءِ الْكَريمَهَ عِنْدَ الْمَلاَءِ الْاَعْلى، فَصَلِّ عَلَيْها وَعَلى اُمِّها خَديجَهَ الْكُبْرى صَلاهً تُكْرِمُ بِها وَجْهَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله ، وَتُقِرُّ بِها اَعْيُنَ ذُرِّيَّتِها، وَاَبْلِغْهُمْ عَنّى فى هذِهِ السّاعَهِ اَفْضَلَ التَّحِيَّهِ وَالسَّلامِ.

«الصلاه على الحسن والحسين عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْکَ وَوَلِيَّيْکَ، وَابْنَىْ رَسُولِکَ وَسِبْطَيِ الرَّحْمَهِ، وَسَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَوْلادِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيّينَ، وَوَصِىِّ اَميرِالْمُؤْمِنينَ...

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنّى فى هذِهِ السّاعَهِ اَفْضَلَ

التَّحِيَّهِ وَالسَّلامِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهيدِ قَتيلِ الْكَفَرَهِ، وَطَريحِ الْفَجَرَهِ...(1)

«الصلاه على علىّ بن الحسين عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، سَيِّدِ الْعابِدينَ، الَّذِى اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ اَئِمَّهَ الْهُدى، الَّذينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ، وَبِه يَعْدِلُونَ اِخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هادِيا مَهْدِيّا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّهِ اَ نْبِيائِكَ حَتّى تَبْلُغَ بِه ما تُقِرُّ بِه عَيْنَهُ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، اِنَّكَ عَزيزٌ حَكيمٌ.

«الصلاه على محمّد بن علىّ الباقر عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، باقِرِ الْعِلْمِ وَاِمامِ الْهُدى، وَقائِدِ اَهْلِ التَّقْوى، وَالْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِكَ

اَللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ عَلَما لِعِبادِكَ، وَمَنارا لِبِلادِكَ، وَمُسْتَوْدَعا لِحِكْمَتِكَ، وَمُتَرْجِما لِوَحْيِكَ، وَاَمَرْتَ بِطاعَتِه، وَحَذَّرْتَ عَنْ مَعْصِيَتِه

فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّهِ اَنْبِيائِكَ، وَ اَصْفِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَاُمَنائِكَ، يا اِلهَ الْعالَمينَ.

«الصلاه على جعفر بن محمّد الصادق عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَبْدِكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، خازِنِ الْعِلْمِ الدّاعى اِلَيْكَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبينِ

1- : له تتمّه تأتى فى باب الزيارات.

اَللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلامِكَ(1) وَوَحْيِكَ، وَخازِنَ عِلْمِكَ، وَلِسانَ تَوْحيدِكَ، وَوَلِيَّ اَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«الصلاه على موسى بن جعفر عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأمينِ الْمُؤْتَمَنِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطّاهِرِ الزَّكِيِّ، النُّورِ الْمُنيرِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ، الصّابِرِ عَلَى الأذَى فيكَ

اَللّهُمَّ وَكَما بَلَّغَ عَنْ ابائِهِ مَا اسْتَوْدِعَ مِنْ اَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّهِ(2) وَكابَدَ(3) اَهْلَ الْغِرَّهِ وَالشِّدَّهِ، فيما كانَ يَلْقى مِنْ جُهّالِ قَوْمِه

رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ وَاَكْمَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِمَّنْ اَطاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبادِكَ، اِنَّكَ غَفُورٌ رَحيمٌ.

«الصلاه على علىّ بن موسى الرضا عليه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا، الَّذِى ارْتَضَيْتَهُ، وَرَضَّيْتَ بِه مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ، وَقائِما بِاَمْرِكَ، وَناصِرا لِدينِكَ، وَشاهِدا عَلى عِبادِكَ، وَكَما نَصَحَ لَهُمْ فِى السِّرِّ وَالْعَلانِيَهِ، وَدَعا اِلى سَبيلِكَ بِالْحِكْمَهِ وَالْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ

فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ.

«الصلاه على محمّد بن علىّ بن موسى الجواد عليهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسى، عَلَمِ التُّقى، وَنُورِ

1- حُكمک، خ.
2- : الطريق.
3- : جاهد.

الْهُدى، وَمَعْدِنِ الْوَفاءِ، وَفَرْعِ الاَْزْكِياءِ، وَخَليفَهِ الاَْوْصِياءِ، وَاَمينِکَ عَلى وَحْيِکَ

اَللّهُمَّ وَكَما هَدَيْتَ بِه مِنَ الضَّلالَهِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِه مِنَ الْجَهالَهِ وَاَرْشَدْتَ بِه مَنِ اهْتَدى، وَزَكَّيْتَ بِه مَنْ تَزَكّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِکَ، وَبَقِيَّهِ اَوْلِيائِکَ، اِنَّکَ عَزيزٌ حَكيمٌ.

«الصلاه على علىّ بن محمّد أبى الحسن العسكرى عليهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ الاَْوْصِياءِ، وَاِمامِ الاَْتْقِياءِ وَخَلَفِ اَئِمَّهِ الدّينِ، وَالْحُجَّهِ عَلَى الْخَلائِقِ اَجْمَعينَ

اَللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ نُورا يَسْتَضيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزيلِ مِنْ ثَوابِکَ، وَاَنْذَرَ بِالاَْليمِ مِنْ عِقابِکَ، وَحَذَّرَ بَأْسَکَ، وَذَكَّرَ بِاياتِکَ وَاَحَلَّ حَلالَکَ، وَحَرَّمَ حَرامَکَ، وَبَيَّنَ شَرايِعَکَ وَفَرائِضَکَ، وَحَضَّ عَلى عِبادَتِکَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِکَ، وَنَهى عَنْ مَعْصِيَتِکَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِکَ وَذُرِّيَّهِ اَنْبِيائِکَ، يا اِلهَ الْعالَمينَ.

قال: فلمّا انتهيت إلى الصلاه عليه أمسک، فقلت له فى ذلک، فقال:

لولا أنّه دين أمرنا اللّه تعالى أن نفعل ونؤدّيه إلى أهله لأحببت الإمساک عنه، ولكنّه الدين، اكتب:

«الصلاه على الحسن العسكرى عليه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهادِى الْبَرِّ التَّقِيِّ، الصّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ الْمُضىءِ، خازِنِ عِلْمِکَ، وَالْمُذَكِّرِ بِتَوْحيدِکَ، وَوَلِيِّ اَمْرِکَ، وَخَلَفِ اَئِمَّهِ الدّينِ الْهُداهِ الرّاشِدينَ، وَالْحُجَّهِ عَلى اَهْلِ الدُّنْيا

فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِکَ وَحُجَجِکَ عَلى خَلْقِکَ، وَاَوْلادِ رُسُلِکَ، يا اِلهَ الْعالَمينَ.

«الصلاه على ولىّ الأمر، المنتظر، الحجّه بن الحسن عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ وَابْنِ اَوْلِيائِکَ، الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا

اَللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه لِدينِکَ، وَانْصُرْ بِه اَوْلِياءَکَ وَاَوْلِياءَهُ وَشِيعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ

اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَکَ وَالَ رَسُولِکَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ وَاقْصِمْ بِه جَبابِرَةَ الْكُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفّارَ وَالْمُنافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، وَامْلاَْ بِهِ الاَْرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِه دينَ نَبِيِّکَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ السَّلامُ.

وَاجْعَلْنِى اللّهُمَّ مِنْ اَنْصارِه وَاَعْوانِه، وَاَتْباعِه وَشيعَتِه

وَاَرِنى فى الِ مُحَمَّدٍ ما يَأْمُلُونَ، وَفى عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ، اِلهَ الْحَقِّ (رَبَّ الْعالَمينَ) امينَ.

ص: 336

«2»

اشاره

5

لطلب الحاجه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجائِبَ الْخَلْقِ...(1)

6

لطلب قضاء الحوائج فی (رقعه) إلی اللّه

عن الحمیری قال: کنت عند مولای أبی محمّد الحسن بن علیّ العسکری صلوات اللّه علیه، إذ وردت إلیه رقعه من الحبس إلی أن قال:

کتب إلیه علیه السلام : اکتب إلی اللّه عزّوجّل رقعه وأنفذها إلی مشهد الحسین بن علیّ صلوات اللّه علیه، وارفعها عنده إلی اللّه عزّوجّل، وادفعها حیث لا یراک أحد، واکتب فی الرقعه:

اِلَی اللّه ِ الْمَلِکِ الدَّیّانِ، الْمُتَحَنِّنِ الْمَنّانِ، ذِی الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ وَذِی الْمِنَنِ الْعِظامِ، وَالاْیادِی الْجِسامِ، وَعالِمِ الْخَفِیّاتِ، وَمُجیبِ الدَّعَواتِ، وَراحِمِ الْعَبَراتِ، الَّذی لا تَشْغَلُهُ اللُّغاتُ، وَلاَ تُحَیِّرُهُ الاَْصْواتُ، وَلا تَأْخُذُهُ السِّناتُ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّلیلِ الْبائِسِ الْفَقیرِ الْمِسْکینِ الضَّعیفِ، الْمُسْتَجیرِ

اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، وَاِلَیْکَ یَرْجِعُ السَّلامُ، تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ یاذَ الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، وَالْمِنَنِ الْعِظامِ، وَالاَْیادِی الْجِسامِ

1- تقدّم بتمامه فی الصحیفه الصادقیّه الجامعه.

اِلهی مَسَّنی وَاَهْلِیَ الضُّرُّ، وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، وَاَرْاَفُ الْاَرْاَفینَ، وَاَجْوَدُ الْاَجْوَدینَ، وَاَحْکَمُ الْحاکِمینَ، وَاَعْدَلُ الْفاصِلینَ

اَللّهُمَّ اِنّی قَصَدْتُ بابَکَ، وَنَزَلْتُ بِفِنائِکَ، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِکَ وَاسْتَغَثْتُ بِکَ، وَاسْتَجَرْتُ بِکَ، یا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ اَغِثْنی، یا جارَ الْمُسْتَجیرینَ اَجِرْنی، یا اِلهَ الْعالَمینَ خُذْ بِیَدی

اِنَّهُ قَدْ عَلاَ الْجَبابِرَهُ فی اَرْضِکَ، وَظَهَرُوا فی بِلادِکَ، وَاتَّخَذُوا اَهْلَ دینِکَ خِوَلاً، وَاسْتَأْثَرُوا بِفَیْءِ الْمُسْلِمینَ، وَمَنَعُوا ذَوَی الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمْ، الَّتی جَعَلْتَها لَهُمْ، وَصَرَفُوها فِی الْمَلاهی وَالْمَعازِفِ(1) وَاسْتَصْغَرُوا الاءَکَ، وَکَذَّبُوا اَوْلِیاءَکَ، وَتَسَلَّطُوا بِجَبْرِیَّتِهِمْ لِیُعِزُّوا مَنْ اَذْلَلْتَ، وَیُذِلُّوا مَنْ اَعْزَزْتَ، وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ یَسْاَلُهُمْ حاجَهً، اَوْ مَنْ یَنْتَجِعُ(2) مِنْهُمْ فائِدَهً

وَاَ نْتَ مَوْلایَ سامِعُ کُلِّ دَعْوَهٍ، وَراحِمُ کُلِّ عَبْرَهٍ، وَمُقیلُ کُلِّ عَثْرَهٍ (وَ ظ) سامِعُ کُلِّ نَجْوی، وَمَوْضِعُ کُلِّ شَکْوی، لا یَخْفی عَلَیْکَ ما فِی السَّماواتِ الْعُلی، وَالاَرَضینَ السُّفْلی، وَما بَیْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّری

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ، ابْنُ اَمَتِکَ، ذَلیلٌ بَیْنَ یَدَیْکَ، مُسْرِ عٌ اِلی رَحْمَتِکَ، راجٍ لِثَوابِکَ، اَللّهُمَّ اِنَّ کُلَّ مَنْ اَتَیْتُهُ فَعَلَیْکَ یَدُلُّنی، وَاِلَیْکَ یُرْشِدُنی وَفیما عِنْدَکَ یُرَغِّبُنی

مَوْلایَ وَقَدْ اَتَیْتُکَ راجِیا، سَیِّدی وَقَدْ قَصَدْتُکَ مُؤَمِّلاً، یا خَیْرَ

1- : آلات اللهو یضرب بها.
2- : یطلب ویبتغی.

مَأْمُولٍ، وَيا اَ كْرَمَ مَقْصُودٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِ مُحَمَّدٍ وَلا تُخَيِّبْ اَمَلى، وَلا تَقْطَعْ رَجائى، وَاسْتَجِبْ دُعائى، وَارْحَمْ تَضَرُّعى

يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ اَغِثْنى، يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ اَجِرْنى

يا اِلهَ الْعالَمينَ خُذْ بِيَدى، اَنْقِذْنى، وَاسْتَنْقِذْنى، وَوَفِّقْنى، وَاكْفِنى

اَللّهُمَّ اِنّى قَصَدْتُکَ بِاَمَلٍ فَسيحٍ، وَاَمَّلْتُکَ بِرَجاءٍ مُنْبَسِطٍ، فَلا تُخَيِّبْ اَمَلى، وَلا تَقْطَعْ رَجائى

اَللّهُمَّ اِنَّهُ لا يَخيبُ مِنْکَ سائِلٌ، وَلا يَنْقُصُکَ نائِلٌ، يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ، يا مَوْلاهُ، يا عِماداهُ، يا کَهْفاهُ، يا حِصْناهُ، يا حِرْزاهُ، يا لَجَاهُ.

اَللّهُمَّ اِيّاکَ اَمَّلْتُ يا سَيِّدى، وَلَکَ اَسْلَمْتُ مَوْلاىَ، وَلِبابِکَ قَرَعْتُ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّنى بِالْخَيْبَهِ مَحْزُونا وَاجْعَلْنى مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ بِاِحْسانِکَ، وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِتَفَضُّلِکَ وَجُدْتَ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِکَ، وَاَسْبَغْتَ عَلَيْهِ آلاءَکَ، اَللّهُمَّ اَنْتَ غِياثى وَعِمادى، وَاَنْتَ عِصْمَتى وَرَجائى، مالى اَمَلٌ سِواکَ، وَلا رَجاءٌ غَيْرُکَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ عَلَىَّ بِفَضْلِکَ، وَامْنُنْ عَلَىَّ بِاِحْسانِکَ، وَافْعَلْ بى ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بى ما اَنَا اَهْلُهُ يا اَهْلَ التَّقْوى وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، وَاَنْتَ خَيْرٌ لى مِنْ اَبى وَاُمّى، وَمِنَ الْخَلْقِ اَجْمَعين، اَللّهُمَّ اِنَّ هذِه قِصَّتى اِلَيْکَ، لا اِلَى الْمَخْلُوقينَ وَمَسْاَلَتى لَکَ اِذْ کُنْتَ خَيْرَ مَسْؤُولٍ، وَاَعَزَّ مَأْمُولٍ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَعَطَّفْ عَلَىَّ بِاِحْسانِکَ، وَمُنَّ

عَلَىَّ بِعَفْوِکَ وَعافِیَتِکَ، وَحَصِّنْ دینی بِالْغِنی، وَاَحْرِزْ اَماناتی بِالْکِفایَهِ وَاشْغَلْ قَلْبی بِطاعَتِکَ، وَلِسانی بِذِکْرِکَ، وَجَوارِحی بِما یُقَرِّبُنی مِنْکَ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی قَلْبا خاشِعا، وَلِسانا ذاکِرا، وَطَرْفا غاضّا، وَیَقینا صَحیحا، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجیلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَقْدیمَ ما اَجَّلْتَ

یا رَبَّ الْعالَمینَ، وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعائی، وَارْحَمْ تَضَرُّعی، وَکُفَّ عَنِّی الْبَلاءَ وَلا تُشْمِتْ بِیَ الْاَعْداءَ وَلا حاسِدا، وَلا تَسْلُبْنی نِعْمَهَ الْبَسْتَنیها وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی طَرْفَهَ عَیْنٍ اَبَدا، یا رَبَّ الْعالَمینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِه، وَسَلِّمَ تَسْلیما.

7

لطلب قضاء الحوائج بعد صلاته علیه السلام (1)

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْبَدیءُ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَاَ نْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الَّذی لا یُذِلُّکَ شَیْءٌ وَاَ نْتَ کُلَّ یَوْمٍ فی شَأنٍ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ خالِقُ ما یُری وَما لا یُری اَلْعالِمُ بِکُلِّ شَیْءٍ بِغَیْرِ تَعْلیمٍ

اَسْاَلُکَ بِالائِکَ وَنَعْمائِکَ، بِاَنَّکَ اللّهُ الرَّبُّ الْواحِدُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الرَّحْمانُ الرَّحیمُ، وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْوِتْرُ الْفَرْدُ الاَحَدُ

1- وهی أربع رکعات، فی الرکعتین الأُولیین «الحمد» مرّه و «إذا زلزلت» خمس عشره مرّه، وفی الأُخریین کلّ رکعه «الحمد» مرّه و «الإخلاص» خمس عشره مرّه.

الصَّمَدُ الَّذی «لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ * وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ»(1)

وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اللَّطیفُ الْخَبیرُ، الْقائِمُ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ، الرَّقیبُ الْحَفیظُ

وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اللّهُ الاْوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَالاْخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ وَالْباطِنُ دُونَ کُلِّ شَیْءٍ، اَلضّارُّ النّافِعُ الْحَکیمُ الْعَلیمُ، وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْحَیُّ الْقَیُّومُ، الْباعِثُ الْوارِثُ الْجَبّانُ الْمَنّانُ بَدیعُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ ذُوالْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، وَذُو الطَّوْلِ، وَذُو الْعِزَّهِ، وَذُو السُّلْطانِ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَحَطْتَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما وَاَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

8

لطلب الرزق وطول العمر

عن أبی هاشم الجعفری قال: کتبَ إلی أبی محمّد علیه السلام بعض مواليه

یسأله أن یعلّمه دعاءً، فکتب إلیه أن ادعُ بهذا الدعاء:

یا اَسْمَعَ السّامِعینَ، وَیا اَبْصَرَ الْمُبْصِرینَ، وَیا اَعَزَّ النّاظِرینَ وَیا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ، وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَیا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْسِعْ لی فی رِزْقی، وَمُدَّ لی فی عُمْری، وَامْنُنْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدینِکَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بی غَیْری.

1- الإخلاص: 3 و 4.

1 أدعيته عليه السلام فى الإحتجاب والإحتراز من العدوّ

9

فى الإحتجاب والإحتراز

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِحْتَجَبْتُ بِحِجابِ اللّه ِ النُّورِ الَّذِى احْتَجَبَ بِه عَنِ الْعُيُونِ، وَاَحَطْتُ(1) عَلى نَفْسى وَاَهْلى وَوُلْدى وَمالى وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ عِنايَتى بِبِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ.

وَاَحْرَزْتُ نَفْسى وَذلِکَ كُلَّهُ مِنْ كُلِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ، بِاللّه ِ الَّذى «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَما فِى الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَىْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِىُّ الْعَظيمِ».(2)

«وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُ كِّرَ بِاياتِ رَبِّه فَاَعْرَضَ عَنْها وَنَسِىَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ اِنّا جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَ كِنَّهً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى الْهُدى فَلَنْ يَهْتَدُوا اِذا اَبَدا»(3) «اَفَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلَهَهُ هَواهُ وَاَضَلَّهُ اللّه ُ عَلى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلى سَمْعِه وَقَلْبِه وَجَعَلَ عَلى بَصَرِه غِشاوَهً فَمَنْ يَهْديهِ مِنْ بَعْدِ اللّه ِ اَفَلا تَذَكَّرُونَ»(4)

«اُولئِکَ الَّذينَ طَبَعَ اللّه ُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولئِکَ

1- وَحْتَطْتُ، خ.
2- البقره: 255.
3- الكهف: 57.
4- الجاثيه: 23.

هُمُ الْغافِلُونَ»(1) «وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَکَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا»(2)

«وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَکِنَّهً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَ کَرْتَ رَبَّکَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(3)

وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ.

10

فى الإحتجاب

اَللّهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ(4) بِحَقيقَهِ ايمانى، وَعَقْدِ عَزَماتِ يَقينى، وَخالِصِ صَريحِ تَوْحيدى، وَخَفِىِّ سَطَواتِ سِرّى، وَشَعْرى، وَبَشَرى، وَلَحْمى وَدَمى، وَصَميمِ قَلْبى، وَجَوارِحى وَلُبّى، بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ مالِکُ الْمُلْکِ، وَجَبّارُ الْجَبابِرَهِ، وَمَلِکُ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَهِ، تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِکَ الْخَيْرُ، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، فَاَعِزَّنى بِعِزَّتِکَ وَاقْهُرْ لى مَنْ اَرادَنى بِسَطْوَتِکَ، وَاخْبَأنى(5) مِنْ اَعْدائى فى سِتْرِکَ. «صُمٌّ بُکْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ»(6) «وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(7)

بِعِزَّهِ اللّهِ اسْتَجَرْنا، وَبِاَسْماءِ اللّهِ اِيّاکُمْ طَرَدْنا، وَعَلَيْهِ تَوَکَّلْنا وَهُوَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَکيلُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُ

1- النحل: 108.
2- الإسراء: 45.
3- الإسراء: 46.
4- اُشهدک، خ.
5- : سرّه.
6- البقره: 18.
7- يس: 9.

لِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَاٰلِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ، وَحَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ، وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلی وَنِعْمَ النَّصیرُ.

«وَما لَنا اَلاّ نَتَوَکَّلَ عَلَی اللّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلی ما اذَیْتُمُونا وَعَلَی اللّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ»(1) «وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِکُلِّ شَیْءٍ قَدْرا»(2).

11

فی الإحتراز أیضاً

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، یا عُدَّتی عِنْدَ شِدَّتی، وَیا غَوْثی عِنْدَ کُرْبَتی، وَیا مُونِسی عِنْدَ وَحْدَتی

اُحْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ

12

فی الإحتراز من همزات الشیاطین

یا عَزیزَ الْعِزِّ فی عِزِّه، ما اَعَزَّ عَزیزَ الْعِزِّ فی عِزِّه...(3)

2 أدعیته علیه السلام فی العوذه لدفع البلاء، والعدوی والأمراض

13

فی دعوه المظلوم علی الظالم

اَللّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّاً، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّاً....(4)

1- إبراهیم: 12.
2- الطلاق: 3.
3- تقدّم فی الصحیفه الهادیّه: د 22.
4- تقدّم بتمامه فی الصحیفه النبویّه.

14

فی الإستعاذه من شرّ الأعادی

اَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ.

15

فی العوذه للحمّی

عنه علیه السلام فی حدیث قال: اکتب علی ورقه وعلّقه علی المحموم

«یا نارُ کُونی بَرْدا وَسَلاما عَلی اِبْراهیمَ»(1).

16

فی العوذه لوجع الرأس

اقرأ علی قدح فیه ماء، ثمّ اشربه

«اَوَ لَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاْرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(2) ثمّ یشربه.

17

فی العوذه لریح اُمّ الصبیان

رُوِیَ أ نّه کَتَب إلی الحسن العسکری علیه السلام بعض موالیه فی صبیٍّ له یشتکی ریح اُمّ الصبیان، فقال: اکتب فی رقّ وعلّقه علیه، ففعل فعُوفِی بإذن اللّه، والمکتوب هذا:

بِسْمِ اللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ الْحَلیمِ الْکَریمِ الْقَدیمِ، الَّذی لا یَزُولُ

اَعُوذُ بِعِزَّهِ الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَیٍّ یَمُوتُ.(3)

1- الأنبياء: 69.
2- الأنبياء: 30.
3- تقدّم فى الصحيفه الهاديّه.

ص: 345

«3»

18

فى اليوم الثالث من شعبان (ولد فيه الحسين عليه السلام)

خرج إلى القاسم بن العلاء الهمدانى وكيل أبى محمّد عليه السلام :

أنّ مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خَلَوْنَ من شعبان

فصمْهُ وادعُ فيه بهذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذَا الْمَوْلُودِ فى هذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهادَتِه قَبْلَ اسْتِهْلالِه وَوِلادَتِه، بَكَتْهُ السَّماءُ وَمَنْ فيها، وَالاَرْضُ وَمَنْ عَلَيْها وَلَمّا يَطَأ لابَتَيْها(1) قَتيلِ الْعَبْرَهِ، وَسَيِّدِ الاُسْرَهِ(2) الْمَمْدُودِ بِالنَّصْرَهِ يَوْمَ الْكَرَّهِ، اَلْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِه:

اَنَّ الاَئِمَّهَ مِنْ نَسْلِه، وَالشِّفاءَ فى تُرْبَتِه، وَالْفَوْزَ مَعَهُ فى اَوْبَتِه وَالاَوْصِياءَ مِنْ عِتْرَتِه بَعْدَ قائِمِهِمْ وَغَيْبَتِه، حَتّى يُدْرِكُوا الاَوْتارَ وَيَثْأَرُوا الثّارَ(3) وَيُرْضُوا الْجَبّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ اَنْصارٍ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، اَللّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ اِلَيْکَ اَتَوَسَّلُ، وَاَسْاَلُ سُؤالَ مُعْتَرِفٍ مُقْتَرِفٍ مُسىءٍ اِلى نَفْسِه، مِمّا فَرَّطَ فى يَوْمِه وَاَمْسِه، يَسْاَلُکَ الْعِصْمَهَ اِلى مَحَلِّ رَمْسِه، اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِه، وَاحْشُرْنا فى زُمْرَتِه وَبَوِّئْنا مَعَهُ دارَ الْكَرامَهِ، وَمَحَلَّ الاِقامَهِ

1- : أى قبل مشيه على الأرض.
2- : عشيره الرجل وأهل بيته.
3- : يطلبون الدم.

اَللّهُمَّ وَكَما اَ كْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِه، فَاَ كْرِمْنا بِزُلْفَتِه، وَارْزُقْنا مُرافَقَتَهُ وَسابِقَتَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِاَمْرِه، وَيُكْثِرُ الصَّلَاهَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِه وَعَلى جَميعِ اَوْصِيائِه وَاَهْلِ اَصْفِيائِهِ اَلْمَعْدُودينَ(1) مِنْکَ بِالْعَدَدِ الْاِثْنى عَشَرَ، النُّجُومِ الزُّهَرِ، وَالْحُجَجِ عَلى جَميعِ الْبَشَرِ

اَللّهُمَّ وَهَبْ لَنا فى هذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَهٍ، وَاَنْجِحْ لَنا فيهِ كُلَّ طَلِبَهٍ

كَما وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّه، وَعاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِه

فَنَحْنُ عائِذُونَ بِقَبْرِه مِنْ بَعْدِه، نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ، وَنَنْتَظِرُ اَوْبَتَهُ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

19

فى شهر رمضان

اَللّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضى وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكيمِ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ اَنْ تَجْعَلَنى مِنْ حُجّاجِ بَيْتِکَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ

وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُطيلَ عُمْرى فى طاعَتِکَ، وَتُوَسِّعَ لى فى رِزْقى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

20

فى عقيب الفجر

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً خالِداً مَعَ خُلُودِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً

1- «الْمَمْدُودينَ» خ.

لا مُنْتَهی لَهُ دُونَ رِضاکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لا اَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِیَّتِکَ وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لا جَزاءَ لِقائِلِه اِلاّ رِضاکَ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، وَاِلَیْکَ الْمُشْتَکی، وَاَنْتَ الْمُسْتَعانُ اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَما اَنْتَ اَهْلُهُ، اَلْحَمْدُ للّه ِ بِمَحامِدِه کُلِّها عَلی نَعْمائِه کُلِّها حَتّی یَنْتَهِی الْحَمْدُ اِلی حَیْثُ ما یُحِبُّ رَبّی وَیَرْضی

وتقول بعد الفجر قبل أن تتکلّم:

اَلْحَمْدُ للّه ِ مِلْ ءَ الْمیزانِ، وَمُنْتَهَی الرِّضا، وَزِنَهَ الْعَرْشِ

وَسُبْحانَ اللّه ِ مِلْ ءَ الْمیزانِ وَمُنْتَهَی الرِّضا، وَزِنَهَ الْعَرْشِ

وَاللّهُ اَکْبَرُ مِلْ ءَ الْمیزانِ، وَمُنْتَهَی الرِّضا، وَزِنَهَ الْعَرْشِ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ مِلْ ءَ الْمیزانِ، وَمُنْتَهَی الرِّضا، وَزِنَهَ الْعَرْشِ

تعید ذلک أربع مرّات ثمّ تقول: (اَللّهُمَّ) اَسْاَلُکَ مَسْاَلَهَ الْعَبْدِ الذَّلیلِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا ذُنُوبَنا، وَتَقْضِیَ لَنا حَوائِجَنا فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ.

21

فی الصباح

یا کَبیرَ کُلِّ کَبیرٍ، یا مَنْ لا شَریکَ لَهُ وَلا وَزیرَ، یا خالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنیرِ، یا عِصْمَهَ الْخائِفِ الْمُسْتَجیرِ، یا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الاْسیرِ، یا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغیرِ، یا جابِرَ الْعَظْمِ الْکَسیرِ، یا راحِمَ الشَّیْخِ الْکَبیرِ، یا نُورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الاْمُورِ، یا باعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ

يا شافِىَ الصُّدُورِ، يا جاعِلَ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، يا عالِما بِذاتِ الصُّدُورِ (يا مُنْزِلَ الْكِتابِ وَالنُّورِ وَالْفُرْقانِ وَالزَّبُورِ) يا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلائِكَهُ بِالاِْبْكارِ وَالظُّهُورِ

يا دائِمَ الثَّباتِ، يا مُخْرِجَ النَّباتِ بِالْغُدُوِّ وَالاْصالِ، يا مُحْيِىَ الاْمْواتِ، يا مُنْشِئَ الْعِظامِ الدّارِساتِ، يا سامِعَ الصَّوْتِ، يا سابِقَ الْفَوْتِ، يا كاسِىَ الْعِظامِ الْبالِيَهِ بَعْدَ الْمَوْتِ

يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ، يا مَنْ لا يَتَغَيَّرُ مِنْ حالٍ اِلى حالٍ يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلى تَجَشُّمٍ(1) حَرَكَهٍ وَلاَ اَنْتِقالٍ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يا مَنْ يَرُدُّ بِاَلْطَفِ الصَّدَقَهِ وَالدُّعاءِ عَنْ اَعْنانِ السَّماءِ ما حَتَمَ وَاَبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقَضاءِ، يا مَنْ لا يُحيطُ بِه مَوْضِعٌ وَلا مَكانٌ

يا مَنْ يَجْعَلُ الشِّفاءَ فيما يَشاءُ مِنَ الاْشْياءِ، يا مَنْ يُمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الْمُدْنِفِ(2) الْعَميدِ الْعَليلِ بِما قَلَّ مِنَ الْغَذاءِ، يا مَنْ يُزيلُ بِاَدْنَى الدَّواءِ ما غَلُظَ مِنَ الدّاءِ، يا مَنْ اِذا وَعَدَ وَفى، وَاِذا تَوَعَّدَ عَفى.

يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما فى ضَميرِ الصّامِتينَ

يا عَظيمَ الْخَطَرِ، يا كَريمَ الظَّفَرِ، يا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لا يَبْلى، يا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لا يُفْنى، يا مَنْ لَهُ نُورٌ لا يُطْفى، يا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَىْءٍ اَمْرُهُ

يا مَنْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سُلْطانُهُ، يا مَنْ فى جَهَنَّمَ سَخَطُهُ، يا مَنْ فِى الْجَنَّهِ رَحْمَتُهُ، يا مَنْ مَواعيدُهُ صادِقَهٌ، يا مَنْ اَياديهِ فاضِلَهٌ، يا مَنْ

1- : تكلّف.
2- : المريض.

رَحْمَتُهُ واسِعَهٌ، یا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ، یا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ

یا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الاَعْلی وَخَلْقُهُ بِالْمَنْزِلِ الاَدْنی، یا رَبَّ الاَرْواحِ الْفانِیَهِ، یا رَبَّ الاَجْسادِ الْبالِیَهِ

یا اَبْصَرَ النّاظِرینَ، یا اَسْمَعَ السّامِعینَ، یا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ یا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، یا واهِبَ الْعَطایا، یا مُطْلِقَ الاُسارِی، یا رَبَّ الْعِزَّهِ، یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ یا مَنْ لا یُدْرَکُ اَمَدُهُ، یا مَنْ لا یُحْصی عَدَدُهُ، یا مَنْ لا یَنْقَطِعُ مَدَدُهُ

اَشْهَدُ وَالشَّهادَهُ لی رِفْعَهٌ وَعُدَّهٌ، وَهِیَ مِنّی سَمْعٌ وَطاعَهٌ، وَبِها اَرْجُو الْمَفازَهَ یَوْمَ الْحَسْرَهِ وَالنَّدامَهِ

اَنَّکَ اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ

وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَاِلِه وَاَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْکَ، وَاَدّی ما کانَ واجِبا عَلَیْهِ لَکَ، وَاَنَّکَ تَخْلُقُ دائِما، وَتَرْزُقُ وَتُعْطی وَتَمْنَعُ، وَتَرْفَعُ وَتَضَعُ، وَتُغْنی وَتُفْقِرُ، وَتَخْذُلُ وَتَنْصُرُ وَتَعْفُو، وَتَرْحَمُ، وَتَصْفَحُ، وَتُجاوِزُ عَمّا تَعْلَمُ، وَلا تَجُورُ، وَلا تَظْلِمُ

وَاَنَّکَ تَقْبِضُ وَتَبْسُطُ، وَتَمْحُو وَتُثْبِتُ، وَتُبْدِئُ وَتُعیدُ، وَتُحْیی وَتُمیتُ، وَاَ نْتَ حَیٌّ لا تَمُوتُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاهْدِنی مِنْ عِنْدِکَ، وَاَفِضْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ، وَانْشُرْ عَلَیَّ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْ بَرَکاتِکَ، فَطالَما عَوَّدْتَنِی الْحَسَنَ الْجَمیلَ، وَاَعْطَیْتَنِی الْکَثیرَ الْجَزیلَ، وَسَتَرْتَ عَلَیَّ الْقَبیحِ.

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَعَجِّلْ فَرَجی، وَاَقِلْ عَثْرَتی وَارْحَمْ عَبْرَتی، وَارْدُدْنی اِلی اَفْضَلِ عاداتِکَ عِنْدی، وَاسْتَقْبِلْ بی صِحَّةً مِنْ سَقَمی، وَسَعَةً مِنْ عُدْمی، وَسَلامَةً شامِلَةً فی بَدَنی، وَبَصیرَةً نافِذَةً فی دینی، وَمَهِّدْنی، وَاَعِنّی عَلَی اسْتِغْفارِکَ وَاسْتِقالَتِکَ قَبْلَ اَنْ یَفْنَی الْاَجَلُ، وَیَنْقَطِعَ الْاَمَلُ(1)

وَاَعِنّی عَلَی الْمَوْتِ وَکُرْبَتِه، وَعَلَی الْقَبْرِ وَوَحْشَتِه، وَعَلَی الْمیزانِ وَخِفَّتِه، وَعَلَی الصِّراطِ وَزَلَّتِه، وَعَلی یَوْمِ الْقِیامَهِ وَرَوْعَتِه.

وَاَسْاَلُکَ نَجاحَ الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطاعِ الْاَجَلِ، وَقُوَّةً فی سَمْعی وَبَصَری، وَاسْتِعْمالَ الْعَمَلِ الصّالِحِ مِمّا عَلَّمْتَنی وَفَهِّمْتَنی

اِنَّکَ اَنْتَ الرَّبُّ الْجَلیلُ، وَاَنَا الْعَبْدُ الضَّعیفُ(2) وَشَتّانَ ما بَیْنَنا.

یا حَنّانُ یا مَنّانُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، وَصَلِّ عَلی مَنْ بِه فَهَّمْتَنا وَهُوَ اَقْرَبُ وَسائِلِنا اِلَیْکَ رَبَّنا مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَعِتْرَتِهِ الطّاهِرینَ.

22

فی الصباح والمساء

اَصْبَحْتُ اللّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِکَ الْمَنیعِ الَّذی لا یُطاوَلُ...(3)

1- الْعَملُ، خ.
2- الذَّلیل، خ.
3- تقدّم فی الصحیفه العلویّه دعاء 260.

ص: 351

«4»

1 أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد، وفى أثناء الصلاه، وبعدها

وعند المواضع المفزعه، وعند أكل الطعام

23

عند دخول المسجد

قال عليه السلام : إذا أردت دخول المسجد فقدِّم رجلک اليسرى قبل اليمنى فى دخولک وقُل:

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَمِنَ اللّهِ، وَاِلَى اللّهِ، وَخَيْرُ الْاَسْماءِ للّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ

اَللّهُمَّ افْتَحْ لى اَبْوابَ رَحْمَتِکَ وَتَوْبَتِکَ، وَاَغْلِقْ عَنّى اَبْوابَ مَعْصِيَتِکَ، وَاجْعَلْنى مِنْ زُوّارِکَ وَعُمّارِ مَساجِدِکَ وَمِمَّنْ يُناجيکَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنَ الَّذينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ، وَادْحَرْ(1) عَنّى الشَّيْطانَ الرَّجيمَ، وَجُنُودَ اِبْليسَ اَجْمَعينَ.

قال: وإذا توجّهت إلى القبله فقل: اَللّهُمَّ اِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ، وَرِضاکَ طَلَبْتُ وَثَوابَکَ ابْتَغَيْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ، اَللّهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبى لِذِكْرِکَ، وَثَبِّتْ قَلْبى عَلى دينِکَ وَدينِ نَبِيِّکَ، وَلا تُزِغْ قَلْبى بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنى، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ.

24 دعاء آخر له عليه السلام :

اَللّهُمَّ افْتَحْ لى بابَ رَحْمَتِکَ وَتَوْبَتِکَ، واَغْلِقْ عَنّى بابَ سَخَطِکَ

1- : اطرد.

وَبابَ كُلِّ مَعْصِيَهٍ هِیَ لَکَ، اَللّهُمَّ اَعْطِنی فی مَقامی هذا جَمیعَ ما اَعْطَیْتَ اَوْلِیاءَکَ مِنَ الْخَیْرِ، وَاصْرِفْ عَنّی جَمیعَ ما صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ الْاَسْواءِ وَالْمَکارِهِ «رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا اِنْ نَسینا اَوْ اَخْطَأنا رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَیْنا اِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِه وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(1)

اَللّهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبی لِذِکْرِکَ، وَارْزُقْنی نَصْرَ الِ مُحَمَّدٍ، وَثَبِّتْنی عَلی اَمْرِهِمْ، وَصِلْ ما بَیْنی وَبَیْنَهُمْ، وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ اَیْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ، وَامْنَعْهُمْ اَنْ یُوصَلَ اِلَیْهِمْ بِسُوءٍ

اَللّهُمَّ اِنّی زائِرُکَ فی بَیْتِکَ، وَعَلی کُلِّ مَأْتِیٍّ حَقٌّ لِمَنْ اَتاهُ وَزارَهُ

وَاَنْتَ اَ کْرَمُ مَأْتِیٍّ، وَخَیْرُ مَزُورٍ، وَخَیْرُ مَنْ طُلِبَ اِلَیْهِ الْحاجاتِ

وَاَسْاَلُکَ یا اَللّهُ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، بِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِحَقِّ الْوِلایَهِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ، وَتَمُنَّ عَلَیَّ بِفَکاکِ رَقَبَتی مِنَ النّارِ.

25

فی القنوت

اَلْحَمْدُ للّه ِ شُکْرا لِنَعْمائِه، وَاسْتِدْعاءً لِمَزیدِه (وَاسْتِجْلابا لِرِزْقِه) وَاسْتِخْلاصا لَهُ وَبِه دُونَ غَیْرِه، وَعِیاذا بِه مِنْ کُفْرانِه وَالْاِلْحادِ فی

1- البقره: 286.

عَظَمَتِه وَكِبْرِيائِه، حَمْدَ مَنْ يَعْلَمُ(1) اَنَّ ما بِه مِنْ نِعْمَهٍ(2) فَمِنْ عِنْدِ رَبِّه وَما مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَهٍ فَبِسُوءِ جِنايَهِ يَدِه

وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِه وَرَسُولِه، وَخِيَرَتِه مِنْ خَلْقِه وَذَريعَهِ الْمُؤْمِنينَ اِلى رَحْمَتِه، وَعَلى الِهِ الطّاهِرينَ وُلاهِ اَمْرِه

اَللّهُمَّ اِنَّکَ نَدَبْتَ اِلى فَضْلِکَ، وَاَمَرْتَ بِدُعائِکَ، وَضَمِنْتَ الاِْجابَهَ لِعِبادِکَ، وَلَمْ تُخَيِّبْ مَنْ فَزَعَ اِلَيْکَ بِرَغْبَتِه، وَقَصَدَ اِلَيْکَ بِحاجَتِه وَلَمْ تَرْجِعْ يَدٌ طالِبَهٌ صِفْرا مِنْ عَطائِکَ، وَلا خائِبَهً مِنْ نِحَلِ هِباتِکَ وَاَىُّ راحِلٍ رَحَلَ اِلَيْکَ فَلَمْ يَجِدْکَ قَريبا؟

اَوْ اَىُّ وافِدٍ وَفَدَ عَلَيْکَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوائِقُ(3) الرَّدِّ دُونَکَ؟

بَلْ اَىُّ مُحْتَفِرٍ(4) مِنْ فَضْلِکَ لَمْ يُمْهِه(5) فَيْضُ جُودِکَ؟

وَاَىُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزيدِکَ اَ كْدى(6) دُونَ اسْتِماحَهِ(7) سِجالِ عَطِيَّتِکَ؟

اَللّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ اِلَيْکَ بِرَغْبَتى، وَقَرَعَتْ بابَ فَضْلِکَ يَدُ مَسْأَلَتى، وَناجاکَ بِخُشُوعِ الاِْسْتِكانَهِ قَلْبى، وَوَجَدْتُکَ خَيْرَ شَفيعٍ لى اِلَيْکَ، وَقَدْ عَلِمْتَ ما يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتى قَبْلَ اَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرى، اَوْيَقَعَ فى خَلَدى، فَصِلِ اللّهُمَّ دُعائى اِيّاکَ بِاِجابَتى، وَاشْفَعْ مَسْأَلَتى بِنُجْحِ طَلِبَتى اَللّهُمَّ وَقَدْ شَمِلَنا زَيْغُ الْفِتَنِ، وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْنا غَشْوَهُ(8) الْحَيْرَهِ

1- عَلِمَ، خ.
2- نَعْمائِهِ، خ.
3- عَوائِدُ، خ.
4- مُسْتَجيرٍ، خ.
5- : لَمْ يَسْقِه، وفى نسخه: لَمْ يَنلْ مِنْ.
6- : لم يظفر بحاجته.
7- : طلب السماح بالجود.
8- : الأمر المتلبّس، وفى نسخه: غَشْوَه.

وَقارَعَنَا الذُّلُّ وَالصَّغارُ، وَحَكَمَ عَلَيْنا غَيْرُ الْمَأْمُونينَ عَلى(1) دينِکَ وَابْتَزَّ اُمُورَنا مَعادِنُ الاْثَمِ(2) مِمَّنَ عَطَّلَ حُكْمَکَ، وَسَعى فى اِتْلافِ عِبادِکَ وَاِفْسادِ بِلادِکَ

اَللّهُمَّ وَقَدْ عادَ فَيْئُنا دُولَةَ بَعْدَ الْقِسْمَةِ، وَاِمارَتُنا غَلَبَةً بَعْدَ الْمَشْوَرَةِ وَعُدْنا ميراثا بَعْدَ الاِْخْتِيارِ لِلاُْمَّةِ، وَاشْتُرِيَتِ الْمَلاهى وَالْمَعازِفُ(3) بِسَهْمِ الْيَتيمِ وَالاَْرْمَلَةِ (وَرَعى فى مالِ اللّهِ مَنْ لا يَرْعى لَهُ حُرْمَةً)

وَحَكَمَ فى اَبْشارِ الْمُؤْمِنينَ اَهْلُ الذِّمَّةِ، وَوَلِىَ الْقِيامَ لِلْيَتيمِ بِاُمُورِهِمْ فاسِقُ كُلِّ قَبيلَةٍ، فَلا ذائِدَ يَذُودُهُمْ عَنْ هَلَكَةٍ، وَلا راعٍ يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ، وَلا ذُو شَفَقَةٍ يُشْبِعُ الْكَبِدَ الْحَرّى مِنْ مَسْغَبَةٍ(4) فَهُمْ اُولُوا ضَرَعٍ(5) بِدارِ مَضْيَعَةٍ، وَاُسَراءُ مَسْكَنَةٍ، وَخُلَفاءُ كَابَةٍ وَذِلَّةٍ

اَللّهُمَّ وَقَدِ اسْتَحْصَدَ(6) زَرْعُ الْباطِلِ، وَبَلَغَ نِهايَتَهُ، وَاسْتَحْكَمَ عَمُودُهُ، وَاسْتَجْمَعَ طَريدُهُ، وَخَذْرَفَ(7) وَليدُهُ، وَبَسَقَ(8) فَرْعُهُ وَضَرَبَ بِجِرانِه(9) اَللّهُمَّ فَاَتِحْ لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَدا حاصِدَةً، تَصْرَعُ قائِمَهُ وَتَهْشِمُ(10) سُوقَهُ، وَتَجُذُّ(11) سَنامَهُ، وَتَجْدَعُ(12) مَراغِمَهُ، لِيَسْتَخْفِىَ الْباطِلُ بِقُبْحِ صُورَتِه(13) وَيَظْهَرَ الْحَقُّ بِحُسْنِ حِلْيَتِه(14)

اَللّهُمَّ (وَ) لا تَدَعْ لِلْجَوْرِ دِعامَةً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا جُنَّةً اِلاّ هَتَكْتَها

1- «فى» خ.
2- : المتّهمون.
3- : آلات اللّهو يضرب بها.
4- : مجاعه.
5- : خضوع، خشوع.
6- : حان له أن يُحصد.
7- : بلغ مبلغ المشى السريع.
8- : طالَ.
9- : بثباته واستقراره.
10- : تكسّر.
11- : تقطع.
12- : تقطع.
13- «حَليَتِه» خ.

14- «صُورَتهِ» خ.

وَلا كَلِمَةَ مُجْتَمِعَةَ اِلاّ فَرَّقْتَها، وَلا سَرِيَّةَ ثِقْلٍ اِلاّ خَفَّفْتَها، وَلا قائِمَةَ عُلُوٍّ اِلاّ حَطَطْتَها، وَلا رافِعَةَ عَلَمٍ اِلاّ نَكَّسْتَها، وَلا خَضْراءَ اِلاّ اَبَرْتَها.

اَللّهُمَّ فَكَوِّرْ شَمْسَهُ، وَحُطَّ نُورَهُ، وَاَطْمِسْ ذِكْرَهُ، وَارْمِ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ، وَفُضَّ جُيُوشَهُ، وَارْعِبْ(1) قُلُوبَ اَهْلِه.

اَللّهُمَّ وَلا تَدَعْ مِنْهُ بَقِيَّةً اِلاّ اَفْنَيْتَ، وَلا بَنِيَّةً(2) اِلاّ سَوَّيْتَ وَلا حَلَقَةَ اِلاّ فَصَمْتَ، وَلا سِلاحا اِلاّ اَكْلَلْتَ، وَلا حَدّا اِلاّ فَلَلْتَ، وَلا كُراعا(3) اِلاّ اجْتَحْتَ(4) وَلا حامِلَةَ عَلَمٍ اِلاّ نَكَّسْتَ(5).

اَللّهُمَّ وَاَرِنا اَنْصارَهُ عَباديدَ(6) بَعْدَ الاُلْفَهِ، وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْكَلِمَهِ، وَمُقْنِعِى الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الاُمَّهِ، وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ، وَاَرِناهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَةَ فيهِ، وَنُورا لا شَوْبَ مَعَهُ، وَاَهْطِلْ عَلَيْنا ناشِئَتَهُ، وَاَنْزِلْ عَلَيْنا بَرَكَتَهُ، وَاَدِلْ(7) لَهُ مِمَّنْ ناواهُ وَانْصُرْهُ عَلى مَنْ عاداهُ، اَللّهُمَّ وَاَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَصْبِحْ بِهِ فى غَسَقِ الظُّلَمِ وَبُهَمِ الْحَيْرَهِ، وَاَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَهَ، وَاجْمَعْ بِهِ الاَْهْواءَ الْمُتَفَرِّقَهَ وَالاْراءَ الْمُخْتَلِفَهَ، وَاَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ، وَالاَْحْكامَ الْمُهْمَلَهَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ السّاغِبَهَ(8) وَاَرِحْ بِهِ الاَْبْدانَ الْمُتْعَبَهَ.(9)

(اَللّهُمَّ) وَكَما اَلْهَجْتَنا بِذِكْرِه، وَاَخْطَرْتَ بِبالِنا دُعاءَكَ لَهُ، وَوَفَّقْتَنا لِلدُّعاءِ اِلَيْهِ وَحِياشَهِ اَهْلِ الْغَفْلَهِ عَنْهُ، وَاَسْكَنْتَ (فى) قُلُوبِنا مَحَبَّتَهُ

1- فى البلد «اَوْعِرْ»
2- : ما بُنِىَ.
3- : اسم لجماعه الخيل خاصّه.
4- : استأصلت.
5- فى البلد «نَكَّبْتَ».
6- : الفرق من الناس الذاهبون فى كلّ وجهه.
7- : انصره.
8- : البطون الضامره.
9- «اللاغبه» خ.

وَالطَّمَعَ فيهِ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِکَ لِاِقامَهِ مَراسِمِه(1).

اَللّهُمَّ فَأْتِ لَنا مِنْهُ عَلی حُسْنِ یَقینٍ(2) یا مُحَقِّقَ الظُّنُونِ الْحَسَنَهِ

وَیا مُصَدِّقَ الْامالِ الْمُبْطِئَهِ، اَللّهُمَّ وَاَکْذِبْ بِهِ الْمُتَأَلّینَ(3) عَلَیْکَ فیهِ وَاَخْلِفْ بِه ظُنُونَ الْقانِطِینَ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَالْایِسینَ مِنْهُ

اَللّهُمَّ (وَ) اجْعَلْنا سَبَبا مِنْ اَسْبابِه، وَعَلَما مِنْ اَعْلامِه، وَمَعْقِلاً مِنْ مَعاقِلِه، وَنَصِّرْ وُجُوهَنا بِتَجْلِیَتِه، وَاَکْرِمْنا بِنُصْرَتِه، وَاجْعَلْ فینا خَیْرا تُظْهِرُنا لَهُ(4) وَبِه، وَلا تُشْمِتْ(5) بِنا حاسِدِی النِّعَمِ وَالْمُتَرَبِّصینَ بِنا حُلُولَ النَّدَمِ(6) وَنُزُولَ الْمُثَلِ (فی دارِ النِّقَمِ).

فَقَدْ تَری یا رَبِّ بَراءَهَ ساحَتِنا، وَخُلُوَّ(7) ذَرْعِنا مِنَ الْاِضْمارِ لَهُمْ عَلی اِحْنَهٍ(8) (اَوِ) التَّمَنّی لَهُمْ وُقُوعَ جائِحَهٍ، وَما تَنازَلَ(9) مِنْ تَحْصینِهِمْ بِالْعافِیَهِ، وَما اَضْبَؤُا(10) لَنا مِنْ اِنْتِهازِ(11) الْفُرْصَهِ، وَطَلَبِ الْوُثُوبِ بِنا عِنْدَ الْغَفْلَهِ

اَللّهُمَّ وَقَدْ عَرَّفْتَنا مِنْ اَنْفُسِنا، وَبَصَّرْتَنا مِنْ عُیُوبِنا خِلالاً نَخْشی اَنْ تَقْعُدَ بِنا عَنِ استیهالِ اِجابَتِکَ، وَاَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلی غَیْرِ الْمُسْتَحِقّینَ، وَالْمُبْتَدِئُ بِالْاِحْسانِ غَیْرَ السّائِلینَ (فَاتِ لَنا فی)(12)

1- فی البلد «لاِقامَتِه».
2- فی البلد «یَقینِنا بغْیَتَنا».
3- فی النهایه : منه الحدیث: ویل للمتألّین من اُمّتی ، یعنی الّذین یحکمون علی اللّه ویقولون : فلان فی الجنّه و فلان فی النّار .
4- یُطَهِّرُنَا لَهُ، خ.
5- تُشْمِتَنَّ، خ.
6- «الفتن» خ.
7- خَلاءَ، خ.
8- : الحقد.
9- تُبارِکُ، خ.
10- : تربَّصوا.
11- اِنْتِظارِ، خ.
12- فاتِنَا مِنْ، خ.

اَمْرِنا عَلى حَسَبِ كَرَمِکَ وَجُودِکَ وَفَضْلِکَ وَامْتِنانِکَ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتَحْکُمُ ما تُريدُ، اِنّا اِلَيْکَ راغِبُونَ، وَمِنْ جَميعِ ذُنُوبِنا تائِبُونَ

اَللّهُمَّ وَالدّاعى اِلَيْکَ، وَالقائِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ، الْفَقيرُ اِلى رَحْمَتِکَ، اَلْمُحْتاجُ اِلى مَعُونَتِکَ عَلى طاعَتِکَ، اِذِ ابْتَدَأْتَهُ بِنِعْمَتِکَ وَاَلْبَسْتَهُ اَثْوابَ کَرامَتِکَ، وَاَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةَ طاعَتِکَ، وَثَبَّتَ وَطْأَتَهُ فِى الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِکَ، وَوَفَّقْتَهُ لِلْقِيامِ بِما اَغْمَضَ فيهِ اَهْلُ زَمانِه مِنْ اَمْرِکَ، وَجَعَلْتَهُ مَفْزَعا لِمَظْلُومِ عِبادِکَ، وَناصِرا لِمَنْ لا يَجِدُ لَهُ ناصِرا غَيْرَکَ، وَمُجَدِّدا لِما عُطِّلَ مِنْ اَحْکامِ کِتابِکَ، وَمُشَيِّدا لِما وَرَدَ(1) مِنْ اَعْلامِ سُنَنِ نَبِيِّکَ عَلَيْهِ وَاِلِه سَلامُکَ وَرَحْمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ

فَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ فى حَصانَةٍ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدينَ، وَاَشْرِقْ(2) بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَهِ مِنْ بُغاهِ الدّينِ، وَبَلِّغْ بِه اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَ بِهِ الْقائِمينَ بِقِسْطِکَ مِنْ اَتْباعِ النَّبِيّينَ

اَللّهُمَّ وَاَذْلِلْ بِه مَنْ لَمْ تُسْهِمْ لَهُ فِى الرُّجُوعِ اِلى مَحَبَّتِکَ، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ الْعَداوَهَ، وَارْمِ بِحَجَرِکَ الدّامِغِ مَنْ اَرادَ التَّأْليبَ(3) عَلى دينِکَ بِاِذْلالِه وَتَشْتيتِ جَمْعِه، وَاغْضَبْ لِمَنْ لا تِرَهَ(4) لَهُ، وَلا طائِلَهَ(5) وَعادَى الْاَقْرَبينَ وَالْاَبْعَدينَ فيکَ، مَنّا مِنْکَ عَلَيْهِ، لا مَنّا مِنْهُ عَلَيْکَ

اَللّهُمَّ فَکَما نَصَبَ نَفْسَهُ فيکَ غَرَضا لِلْاَبْعَدينَ، وَجادَ بِبَذْلِ مُهْجَتِه لَکَ فِى الذَّبِّ(6) عَنْ حَريمِ الْمُؤْمِنينَ، وَرَدِّ شَرِّ بُغاهِ الْمُرْتَدّينَ

1- رُدَّ، خ.
2- : أضِئْ.
3- : التحريض.
4- : باطل.
5- : عداوه.
6- : الدفاع.

الْمُريبينَ، حَتَّى اُخْفِىَ ما كانَ جُهِرَ بِه مِنَ الْمَعاصى [وَابْتَدَأ] ما كانَ نَبَذَهُ(1) الْعُلَماءُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ [فيما اُخِذَ] ميثاقُهُمْ عَلى اَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلنّاسِ وَلا يَكْتُمُوهُ

وَدَعا اِلَى [الاِْقْرارِ لَکَ] بِالطّاعَهِ، وَاَلاّ يَجْعَلَ لَکَ شَريکا مِنْ خَلْقِکَ يَعْلُو اَمْرُهُ عَلى اَمْرِکَ، مَعَ ما يَتَجَرَّعُهُ فيکَ مِنْ مَرارَاتِ الْغَيْظِ الْجارِحَهِ بِحَواسِّ(2) الْقُلُوبِ، وَما يَعْتَوِرُهُ مِنَ الْغُمُومِ، وَيُفْرَعُ عَلَيْهِ مِنْ اَحْداثِ الْخُطُوبِ، وَيَشْرَقُ بِه مِنَ الْغُصَصِ الَّتى لا تَبْتَلِعُهَا الْحُلُوقُ، وَلا تَحْنُو عَلَيْهَا الضُّلُوعُ(3) مِنْ نَظْرَهٍ(4) اِلى اَمْرٍ مِنْ اَمْرِکَ، وَلا تَنالُهُ يَدُهُ بِتَغْييرِه وَرَدِّه اِلى مَحَبَّتِکَ.

فَاشْدُدِ اللّهُمَّ اَزْرَهُ(5) بِنَصْرِکَ، وَاَطِلْ باعَهُ فيما قَصُرَ عَنْهُ مِنْ اِطْرادِ(6) الرّاتِقينَ(7) حِماکَ، وَزِدْهُ فى قُوَّتِه بَسْطَهً مِنْ تَأْييدِکَ

وَلا تُوحِشْنا مِنْ اُنْسِه، وَلا تَحْتَرِمْهُ(8) دُونَ اَمَلِه مِنَ الصَّلاحِ الْفاشى فى اَهْلِ مِلَّتِه، وَالْعَدْلِ الظّاهِرِ فى اُمَّتِه.

اَللّهُمَّ وَشَرِّفْ بِمَا استَقْبَلَ بِه مِنَ الْقِيامِ بِاَمْرِکَ لَدى مَواقِفِ الْحِسابِ مَقامَهُ، وَسُرَّ نَبِيَّکَ مُحَمَّدا صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَاَلِه بِرُؤْيَتِه وَمَنْ تَبِعَهُ عَلى دَعْوَتِه

وَاَجْزِلْ لَهُ عَلى ما رَأَيْتَهُ قائِما بِه مِنْ اَمْرِکَ ثَوابَهُ

1- : طرحه.
2- «بِمَواسِى» خ.
3- : لا تشفق عليها.
4- عِنْدَ نَظَرِه، خ.
5- : قوّته.
6- : إخراج.
7- «الرّاتِعينَ فى» خ.
8- : لا تميته.

وَاَبِنْ قُرْبَ دُنُوِّه مِنْکَ فی حَیاتِه، وَارْحَم اسْتِکانَتَنا مِنْ بَعْدِه وَاسْتِخْذاءَنا(1) لِمَنْ کُنّا نَقْمَعُهُ بِه اِذْ اَفْقَدْتَنا(2) وَجْهَهُ، وَبَسَطْتَ اَیْدی مَنْ کُنّا نَبْسُطُ اَیْدِیَنا عَلَیْهِ لِنَرُدَّهُ عَنْ مَعْصِیَتِه(3)، وَافْتِراقَنا بَعْدَ الاُلْفَهِ وَالاِجْتِماعِ تَحْتَ ظِلِّ کَنَفِه، وَتَلَهُّفَنا عِنْدَ الْفَوْتِ عَلی ما اَقْعَدْتَنا عَنْهُ مِنْ نُصْرَتِه، وَطَلَبَنا مِنَ الْقِیامِ بِحَقِّ(4) ما لا سَبیلَ لَنا اِلی رَجْعَتِه.

وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ فی اَمْنٍ مِمّا یُشْفَقُ(5) عَلَیْهِ مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهامِ الْمَکائِدِ ما یُوَجِّهُهُ اَهْلُ الشَّنْانِ(6) اِلَیْهِ وَاِلی شُرَکائِه فی اَمْرِه وَمُعاوِنیهِ عَلی طاعَهِ رَبِّهِ، الَّذینَ جَعَلْتَهُمْ سِلاحَهُ (وَاُنْسَهُ وَمَفْزَعَهُ) وَحِصْنَهُ

الَّذینَ سَلَوْا عَنِ الاَهْلِ وَالاَوْلادِ، وَعَطَّلُوا الْوَثیرَ مِنَ الْمِهادِ، وَرَفَضُوا تِجاراتِهِمْ، وَاَضَرُّوا بِمَعایِشِهِمْ، وَفَقَدُوا اَنْدِیَتَهُمْ(7) بِغَیْرِ غَیْبَهٍ عَنْ مِصْرِهِمْ وَخالَلُوا(8) الْبَعیدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلی اَمْرِهِمْ، وَ قَلُوا(9) الْقَریبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْهُمْ وَعَنْ وِجْهَتِهِمْ، فَائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فی دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الاَسْبابَ الْمُتَّصِلَهَ بِعاجِلِ حُطامِ الدُّنْیا.

وَاجْعَلْهُمْ اللّهُمَّ فی اَمْنِکَ وَحِرْزِکَ [وَظِلِّکَ وَ] کَنَفِکَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ اِلَیْهِمْ بِالْعَداوَهِ مِنْ عِبادِکَ

وَاَجْزِلْ لَهُمْ علی دَعْوَتِهِمْ مِنْ کِفایَتِکَ وَمَعُونَتِکَ، وَاَیِّدْهُمْ بِتَاْییدِکَ

1- : خضوعنا.
2- اِذا فَقَدْتَنا، خ.
3- غَضَبِکَ، خ.
4- بحقّ اللّه، خ.
5- نُشْفِقُ، خ.
6- : البغض.
7- : محلّ تجمّعهم، جمع النادی.
8- : تحابّوا، وفی (خ) خالفوا.
9- أبغضوا.

وَنَصْرِکَ، وَاَرْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ اَرادَ اِطْفاءَ نُورِکَ

اَللّهُمَّ وَامْلاَءْ بِهِمْ کُلَّ اُفُقٍ مِنَ الاْفاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الاْقْطارِ قِسْطا وَعَدْلاً وَمَرْحَمَةً وَفَضْلاً، وَاشْکُرْهُمْ عَلی حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ [عَلی] ما مَنَنْتَ بِهِ عَلَی الْقائِمینَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ، وَادَّخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوابِکَ ما تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْکُمُ ما تُریدُ(1) وَصَلِّ [اللّهُمَّ(2)] عَلی خِیَرَتِه مِنْ خَلْقِه مُحَمَّدٍ وَاِلِهِ الاْطْهارِ

اَللّهُمَّ اِنِّی اَجِدُ هذِهِ النُّدْبَهَ امْتَحَتْ دَلالَتُها، وَدَرَسَتْ اَعْلامُها وَعَفَتْ اِلاّ ذِکْرُها وَتِلاوَهُ الْحُجَّهِ بِها

اَللّهُمَّ اِنّی اَجِدُ بَیْنی وَبَیْنَکَ مُشْتَبِهاتٍ تَقْطَعُنی دُونَکَ، وَمُبْطِئاتٍ تَقْعُدُ بی عَنْ اِجابَتِکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنّی عَبْدُکَ، وَلا یُرْحَلُ اِلَیْکَ اِلاّ بِزادٍ وَاَنَّکَ لا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِکَ اِلاّ اَنْ تَحْجُبَهُمُ الاْعْمالُ دُوْنَکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ زادَ الرّاحِلِ اِلَیْکَ عَزْمُ اِرادَهٍ یَخْتارُکَ بِها، وَبَصیرُ بِها اِلی ما یُؤَدّی اِلَیْکَ، اَللّهُمَّ وَقَدْ ناداکَ بِعَزْمِ الاْرادَهِ قَلْبی، فَاسْتَبْقِنی نِعْمَتَکَ بِفَهْمِ حُجَّتِکَ لِسانی، وَما تَیَسَّرَ لی مِنْ اِرادَتِکَ

اَللّهُمَّ فَلا اُخْتَزَلَنَّ عَنْکَ وَاَنَا امُّکَ، وَلا اُحْتَلَجَنَّ عَنْکَ وَاَنَا اَتَحَرّاکَ اَللّهُمَّ وَاَیِّدْنا بِما نَسْتَخْرِجُ بِه فاقَهَ الدُّنْیا مِنْ قُلُوبِنا، وَتَنْعَشُنا مِنْ مَصارِعِ هَوانِها، وَتَهْدِمُ بِه عَنّا ما شُیِّدَ مِنْ بُنْیانِها، وَتَسْقینا بِکَأْسِ السَّلْوَهِ عَنْها حَتّی تُخَلِّصَنا لِعِبادَتِکَ، وَتُورِثَنا میراثَ اَوْلِیائِکَ الَّذینَ

1- إلی هنا فی المهج، والزیاده التالیه أثبتناها من البلد.
2- وَصَلَّی اللّهُ ، خ.

ضَرَبْتَ لَهُمُ الْمَنازِلَ اِلی قَصْدِکَ، وَانَسْتَ وَحْشَتَهُمْ حَتّی وَصَلُوا اِلَیْکَ، اَللّهُمَّ وَاِنْ کانَ هَویً مِنْ هَوَی الدُّنیا، اَوْ فِتْنَهٌ مِنْ فِتَنِها عَلِقَ بِقُلُوبِنا حَتّی قَطَعَنا عَنْکَ، اَوْ حَجَبَنا عَنْ رِضْوانِکَ، وَقَعَدَ بِنا عَنْ اِجابَتِکَ فَاقْطَعِ اللّهُمَّ کُلَّ حَبْلٍ مِنْ حِبالِها جَذَبَنا عَنْ طاعَتِکَ، وَاَعْرَضَ بِقُلُوبِنا عَنْ اَداءِ فَرائِضِکَ، وَاسْقِنا عَنْ ذلِکَ سَلْوَهً وَصَبْرا یُورِدُنا عَلی عَفْوِکَ، وَیُقْدِمُنا عَلی مَرْضاتِکَ، اِنَّکَ وَلِیُّ ذلِکَ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنا قائِمینَ عَلی اَنْفُسِنا بِاَحْکامِکَ حَتّی تُسْقِطَ عَنّا مَؤُنَ الْمَعاصی، وَاقْمَعِ الْاَهْواءَ اَنْ تَکُونَ مُساوِرَهً، وَهَبْ لَنا وَطْئَ اثارِ مُحَمَّدٍ وَاِلِه صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ وَاللُّحُوقَ بِهِمْ حَتّی یَرْفَعَ الدِّینُ اَعْلامَهُ ابْتِغاءَ الْیَوْمِ الَّذی عِنْدَکَ

اَللّهُمَّ فَمُنَّ عَلَیْنا بِوَطْئِ اثارِ سَلَفِنا، وَاجْعَلْنا خَیْرَ فَرَطٍ لِمَنِ ائْتَمَّ بِنا، فَاِنَّکَ عَلی ذلِکَ قَدیرٌ، وَذلِکَ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ سَیِّدِنا وَاِلِهِ الْاَبْرارِ، وَسَلَّمَ.

26 دعاء آخر له علیه السلام فی القنوت:

یا مَنْ غَشِیَ نُورُهُ الظُّلُماتِ، یا مَنْ اَضاءَتْ(1) بِقُدْسِهِ الْفِجاجُ الْمُتَوَعِّراتُ، یا مَنْ خَشَعَ لَهُ اَهْلُ الْاَرْضِ وَالسَّماواتِ

یا مَنْ بَخَعَ(2) لَهُ بِالطّاعَهِ کُلُّ مُتَجَبِّرٍ عاتٍ

یا عالِمَ الضَّمائِرِ الْمُسْتَخْفِیاتِ، وَسِعْتَ کُلَّ شَیْءٍ رَحْمَهً وَعِلْما

1- أنارَت (خ).
2- : تذلَّل وأقرَّ.

فَاغْفِرْ لِلَّذينَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبيلَکَ، وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحيمِ وَعاجِلْهُمْ بِنَصْرِکَ الَّذى وَعَدْتَهُمْ، اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ، وَعَجِّلِ اللّهُمَّ اَجْتِياحَ اَهْلِ الْکَيْدِ، وَاوِهِمْ(1) اِلى شَرِّ دارٍ فى اَعْظَمِ نَکالٍ، وَاَقْبَحِ مَثابٍ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ حاضِرٌ اَسْرارَ خَلْقِکَ، وَعالِمٌ بِضَمائِرِهِمْ، وَمُسْتَغْنٍ لَوْلاَ النَّدْبُ بِاللَّجَأِ اِلى تَنَجُّزِ ما وَعَدْتَهُ اللاّجِئَ عَنْ کَشْفِ مَکامِنِهِمْ

وَقَدْ تَعْلَمُ يا رَبِّ ما اُسِرُّهُ، وَاُبْديهِ، وَاَنْشُرُهُ، وَاَطْويهِ، وَاُظْهِرُهُ وَاُخْفيهِ عَلى مُتَصَرِّفاتِ اَوْقاتى، وَاَصْنافِ حَرَکاتى مِنْ جَميعِ حاجاتى، وَقَدْ تَرى يا رَبِّ ما قَدْ تَراطَمَ(2) فيهِ اَهْلُ وِلايَتِکَ، وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِمْ مِنْ اَعْدائِکَ، غَيْرَ ظَنينٍ فى کَرَمٍ، وَلا ضَنينٍ(3) بِنِعَمٍ

وَلکِنَّ الْجَهْدَ يَبْعَثُ عَلَى الاِْسْتِزادَهِ، وَما اَمَرْتَ بِه مِنَ الدُّعاءِ اِذا اُخْلِصَ لَکَ اللَّجَأ يَقْتَضى اِحْسانُکَ شَرْطَ الزِّيادَهِ

وَهذِهِ النَّواصى وَالاَْعْناقُ خاضِعَهٌ لَکَ بِذُلِّ الْعُبُودِيَّهِ، وَالاِْعْترافِ بِمَلَکَهِ الرُّبُوبِيَّهِ، داعِيَهٌ بِقُلُوبِها، وَمُشْخَصاتٌ(4) اِلَيْکَ فى تَعْجيلِ الاِْنالَهِ، وَما(5) شِئْتَ کانَ، وَما تَشاءُ کائِنٌ

اَنْتَ الْمَدْعُوُّ، الْمَرْجُوُّ، الْمَأْمُولُ، الْمَسْؤُولُ، لا يَنْقُصُکَ نائِلٌ وَاِنِ اتَّسَعَ، وَلا يُلْحِفُکَ(6) سائِلٌ وَاِنْ اَلَحَّ وَضَرَعَ

مُلْکُکَ لا يُخْلِقُهُ(7) التَّفيدُ، وَعِزُّکَ الْباقى عَلَى التَّأْبيدِ، وَما فِى

1- اَوِّبْهُمْ، ب، اويهِمْ، خ.
2- : ما وقعوا فيه من المشاكل.
3- : بخيل.
4- محصّنات، خ.
5- فما، خ.
6- : يُضرُّ بکَ وفى البلد (وَلا يَلْحَقُکَ ضَجْرَهٌ مِنْ)
7- لا يلحقه، خ.

الْأَعْصارِ مِنْ مَشِيَّتِکَ بِمِقْدارٍ وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الرَّؤُوفُ الْجَبّارُ اَللّهُمَّ اَيِّدْنا بِعَوْنِکَ، وَاکْنُفْنا بِصَوْنِکَ، وَاَنِلْنا مَنالَ الْمُعْتَصِمينَ بِحَبْلِکَ الْمُسْتَظِلّينَ بِظِلِّکَ.

27

بعد الفراغ من الصلاه

اَللّهُمَّ لَکَ صَلَّيْتُ، وَاِيّاکَ دَعَوْتُ، وَفی صَلاتی وَدُعائی ما قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصانِ وَالْعَجَلَهِ وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَهِ، وَالْکَسَلِ وَالْفَتْرَهِ وَالنِّسْيانِ وَالْمُدافَعَهِ وَالرِّياءِ وَالسُّمْعَهِ وَالرَّيْبِ وَالفِکْرَهِ وَالشَّکِّ وَالْمَشْغَلَهِ، وَاللَّحْظَهِ الْمُلْهِيَهِ عَنْ اِقامهِ فَرائِضِکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْعَلْ مَکانَ نُقْصانِها تَماماً، وَعَجَلَتی تَثْبيتاً وَتَمَکُّناً، وَسَهْوی تَيَقُّظاً، وَغَفْلَتی تَذَکُّرا، وَکَسَلی نَشاطاً وَفُتُوری قُوَّهً، وَنِسْيانی مُحافَظَهً، وَمُدافَعَتی مُواظَبَهً، وَرِيائی اِخْلاصاً وَسُمْعَتی تَسَتُّراً، وَرَيْبی بَياناً، وَفِکْری خُشُوعاً، وَشَکّی يَقيناً وَتَشاغُلی فَراغاً، وَلِحاظی خُشُوعاً

فَاِنّی لَکَ صَلَّيْتُ، وَاِيّاکَ دَعَوْتُ، وَوَجْهَکَ اَرَدْتُ، وَاِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَيْکَ تَوَکَّلْتُ، وَما عِنْدَکَ طَلَبْتُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی فی صَلاتی وَدُعائی رَحْمَهً وَبَرَکَهً تُکَفِّرُ بِها سَيِّئاتی، وَتُضاعِفُ بِها حَسَناتی، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتی، وَتُکْرِمُ بِها مَقامی، وَتُبَيِّضُ بِها وَجْهی، وَتَحُطُّ بِها وِزْری

وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَیْراً لی مِمّا یَنْقَطِعُ عَنّی

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی قَضی عَنّی صَلاتی، اِنَّ الصَّلاه کانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنینَ کِتابا مَوْقُوتا، یا اَرْحَمَ الرّاحِمین

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّهُ

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی اَ کْرَمَ وَجْهی عَنِ السُّجُودِ اِلاّ لَهُ

اَللّهُمَّ کَما اَ کْرَمْتَ وَجْهی عَنِ السُّجُودِ اِلاّ لَکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَصُنْهُ عَنِ الْمَسْاَلَهِ اِلاّ لَکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَتَقبَّلْها مِنّی بِاَحْسَنِ قَبُولِکَ، وَلاَ تُؤاخِذْنی بِنُقْصانِها، وَما سَهی عَنْهُ قَلْبی مِنْها فَتَمِّمْهُ لی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اُولِی الاَمْرِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاُولِی الاَرْحامِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِی الْقُرْبَی الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَاَهْلِ الذِّکْرِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَسْاَلَتِهِمْ

وَالْمَوالِی الَّذینَ اَمَرْتَ بِمُوالاتِهِمْ وَمَعْرِفَهِ حَقِّهِمْ

وَاَهْلِ الْبَیْتِ الَّذینَ اَذْهبْتَ عَنهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ثَوابَ صَلاتی وَثَوابَ مَنْطِقی، وَثَوابَ مَجْلِسی رِضاکَ وَالْجَنَّهَ، وَاجْعَلْ ذلِکَ کُلَّهُ خالِصا مُخْلِصا یُوافی(1) مِنْکَ رَحْمَهً وَاِجابَهً، وَافْعَلْ فی جَمیع ما سَاَ لْتُکَ مِنْ

1- یُوافِقُ، خ.

خَيْرٍ، وَزِدْنى مِنْ فَضْلِکَ، اِنّى اِلَيْکَ مِنَ الرّاغِبينَ

يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، يا ذَا الْمَنِّ الَّذى لا يَنْقَطِعُ اَبَدا، يا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذى لا يَنْقَطِعُ اَبَدا، يا ذَا النَّعْماءِ الَّتى لا تُحْصى اَبَدا، يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى مِمَّن امَنَ بِکَ فَهَدَيْتَهُ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْکَ فَكَفَيْتَهُ، وَسَاَلَکَ فَاَعْطَيْتَهُ، وَرَغِبَ اِلَيْکَ فَاَرْضَيْتَهُ، وَاَخْلَصَ لَکَ فَاَنْجَيْتَهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْلِلْنا دارَ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِکَ لا يَمَسُّنا فيها نَصَبٌ، وَلا يَمَسُّنا فيها لُغُوبٌ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ مَسْاَلَهَ الْفَقيرِ الذَّليلِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَاَنْ تَغْفِرَ لى جَميعَ ذُنُوبى، وَتَقْلِبَنى بِقَضاءِ جَميعِ حَوائِجى اِلَيْکَ اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ ما قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْاَلَتى، وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتى، وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتى مِنْ اَمْرٍ تَعْلَمُ فيهِ صَلاحَ اَمْرِ دُنْياىَ وَاخِرَتى فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْهُ بى يا لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ بِرَحْمَتِکَ فى عافِيَهٍ، ما شاءَ اللّهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ.

28

فى المواضع المفزعه فى طريق السفر

«اَفَغَيْرَ دينِ اللّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِى السَّمواتِ وَالاْرْضِ طَوْعاً وَكُرْهاً وَاِلَيْهِ يُرْجَعُونَ».

29

عند أكل الطعام

بِسْمِ اللّهِ الشّافى، بِسْمِ اللّهِ الْكافى، بِسْمِ اللّهِ الْمُعافى،

بِسْمِ اللّهِ الَّذى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَىْءٌ وَلا داءٌ فِى الأَرْضِ وَلا فِى السَّماءِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ.

2 أدعيته عليه السلام فى ذكر حمله العرش وفى توسّل موسى وأُمّته بالنبىّ وآله :

30

فى ذكر حمله العرش للإقتدار عليه

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبينَ.

31

فى توسّل موسى بالنبىّ وآله عليهم السلام

اَللّهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبينَ بَيِّنِ الأَرْضَ لَنا وَاَمِطِ(1) الْماءَ عَنّا

32 دعاء آخر:

اَللّهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبينَ لَمّا جَعَلْتَ فى هذَا الْماءِ طيقاناً واسِعَةً يَرى بَعْضُهُمْ بَعْضاً

1- اَماطه: نحّاه.

33 دعاء آخر: اَللّهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيّبينَ لَمّا فَلَقْتَهُ.

34 دعاء آخر: اَللّهُمَّ بِجاهِهِمْ جَوِّزْنا عَلى مَتْنِ هذَا الْماء.

35 دعاء آخر: اَللّهُمَّ(1) بِحَقِّ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الاَنْبِياءِ، وَبِحَقِّ عَلِيٍّ سَيِّدِ الاَوْصِياءِ وَبِحَقِّ فاطِمَةَ سَيِّدَهِ النِّساءِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ سَيِّدِ الاَوْلِياءِ، وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ(2) الشُّهَداءِ، وَبِحَقِّ عِتْرَتِهِمْ وَخُلَفائِهِمْ سادَهِ الاَزْكِياءِ لَمّا سَقَيْتَ عِبادَكَ هؤُلاءِ.

36 دعاء آخر:

اَللّهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ لَمّا سَقَيْتَنا، فَقَدْ قَطِعَتِ الظَّلَمَهُ عَنَّا الْمِياهَ حَتّى ضَعُفَ شُبّانُنا، وَتَماوَتَتْ وِلْدانُنا، وَاَشْرَفْنا عَلَى الْهَلَكَهِ.

37 يا رَبَّنا بِجاهِ مُحَمَّدٍ الاَكْرَمِ، وَبِجاهِ عَلِيٍّ الاَفْضَلِ الاَعْظَمِ، وَبِجاهِ فاطِمَهَ الْفُضْلى(3) وَبِجاهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطَىْ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ اَجْمَعينَ

وَبِجاهِ الذُّرِّيَّهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ(4) مِنْ الِ طه وَيس لَمّا غَفَرْتَ لَنا ذُنُوبَنا، وَغَفَرْتَ لَنا هَفَواتِنا، وَاَزَلْتَ هذَا الْقَتْلَ عَنّا.

38

فى مناجات أمير المؤمنين عليه السلام

اِلهى صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنى...(5)

1- «اِلهى» ب.
2- «اَفْضَلِ» ب.
3- «ذِى الفَضْلِ» ب.
4- «الطَيّبهِ الطاهِرَهِ» ب.
5- تقدّم فى العلويّه 103 دعاء 42.

ص: 368

«5»

39

لإسحاق بن اسماعيل :

سَتَرَنَا اللّهُ وَاِيّاکَ بِسِتْرِه، وَتَوَلاّکَ فی جَميعِ اُمُورِکَ بِصُنْعِه.

40 دعاؤه عليه السلام للأشجع: حَبَسَ اللّهُ عَلَيْکَ عَيْنَکَ.

41 دعاؤه عليه السلام للأشجع: اَعَزَّکَ اللّهُ، اجَرَکَ اللّهُ، وَاَحْسَنَ ثَوابَکَ

42 دعاؤه عليه السلام لامرأه محمّد بن درياب الرقاشی: عَظَّمَ اللّهُ اَجْرَکَ وَاَخْلَفَ عَلَيْکَ.

43 دعاؤه عليه السلام لعيسی بن صبيح: اَللّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً يَکُونُ لَهُ عَضُداً.

44 دعاؤه عليه السلام لمحمّد بن علیّ بن إبراهيم: رَزَقَکَ اللّهُ ذُ کْراناً.

45 دعاؤه عليه السلام لأبی سليمان المحمودی: رَزَقَکَ اللّهُ وَلَداً، وَاَصْبَرَکَ عَلَيْهِ

46 دعاؤه عليه السلام لولد الحجّاج بن سفيان العبدی: رَحِمَ اللّهُ اِبْنَکَ، اِنَّهُ کانَ مُؤْمِناً.

47 دعاؤه عليه السلام لوالد أحد من مواليه: رَحِمَ اللّهُ والِدَکَ.

48 دعاؤه عليه السلام لاُمّ أحد من مواليه: رَحِمَ اللّهُ والِدَتَکَ

49 دعاؤه عليه السلام علی واقفیّ: لا رَحِمَ اللّهُ عَمَّکَ.

50

فی الساعه الحاديه عشره من قَبل اصفرار الشمس إلی اصفرارها

يا اَوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّهٍ، وَيا اخِرُ بِلا اخِرِيَّهٍ، وَيا قَيُّوماً لا مُنْتَهی لِقِدَمِه

يا عَزيزاً بِلاَ انْقِطاعٍ لِعِزَّتِه، يا مُتَسَلِّطاً بِلا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطانِه

يا كَريماً بِدَوامِ نِعْمَتِه، يا جَبّاراً لِاَعْدائِه، وَمُعِزّاً لاَِوْلِيائِه

يا خَبيراً بِعِلْمِه، يَا عَليماً بِقُدْرَتِه، يا قَديراً بِذاتِه

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِيِّکَ الاْميِن، الْمُؤَدِّی الْکَريم، النّاصِحِ الْعَليمِ «الْحَسَنِ بِنْ عَلِیٍّ» عَلَيْکَ، وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَيْکَ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعينَنی عَلی اخِرَتی وَتَخْتِمَ لی بِخَيْرٍ حَتّی تَتَوَفّانی وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ، وَتَنْقُلَنی اِلی رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ، اِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيمِ، وَالْمَنِّ الْقَديمِ

وَاَنْ تَفَعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

51

فی التوسّل به عليه السلام فی الساعه الحاديه عشر

اَللّهُمَّ اِنَّکَ مُنْزِلُ الْقُرْانِ، وَخالِقُ الاِْنْسِ وَالْجانِّ، وَجاعِلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبانٍ، الْمُبْتَدِئُ بِالطَّوْلِ وَالاِْمْتِنانِ، وَالْمُبْدِئُ لِلْفَضْلِ وَالاِْحْسانِ، وَضامِنُ الرِّزْقِ لِجَميعِ الْحَيَوانِ

لَکَ الْمَحامِدُ وَالْمَمادِحُ، وَمِنْکَ الْفَوائِدُ وَالْمَنائِحُ، وَاِلَيْکَ يَصْعَدُ الْکَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصّالِحُ، اَظْهَرْتَ الْجَميلَ وَسَتَرْتَ الْقَبيحَ وَعَلِمْتَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَالْجَوانِحُ

اَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه رَسُولِکَ اِلَی الْکافَّهِ وَاَمينِکَ الْمَبْعُوثِ بِالرَّحْمَهِ وَالرَّاْفَهِ

وَبِاَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ الْمُفْتَرَضِ طاعَتُهُ عَلَی

الْقَريبِ وَالْبَعيدِ، الْمُؤَيَّدِ بِنَصْرِکَ فی کُلِّ مَوْقِفٍ مَشْهُودٍ

وَبِالْاِمامِ الثِّقَهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلامُ الَّذی طُرِحَ لِلسِّباعِ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ مَرابِضِها، وَامْتُحِنَ بِالدَّوابِّ الصِّعابِ، فَذَلَّلْتَ لَهُ مَراکِبَها

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامی وَبَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَاَنْ تَرْحَمَنی بِتَرْکِ مَعاصیکَ ما اَبْقَیْتَنی، وَتُعینَنی عَلَی التَّمَسُّکِ بِطاعَتِکَ ما اَحْیَیْتَنی، وَاَنْ تَخْتِمَ لی بِالْخَیْراتِ اِذا تَوَفَّیْتَنی، وَتَفَضَّلَ عَلَیَّ بِالْمُیاسَرَهِ اِذا حاسَبْتَنی، وَتَهَبَ لِیَ الْعَفْوَ اِذا کاشَفْتَنی، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی فَاَضِلَّ، وَلا تُحْوِجْنی اِلی غَیْرِکَ فَاُذَلَّ، وَلا تُحَمِّلْنی ما لا طاقَهَ لی بِهِ فَاَضْعَفُ، وَلا تَبْتَلِنی بِما لا صَبْرَ لی عَلَیْهِ فَاَعْجُزَ

وَاجِرْنی عَلی جَمیعِ عَوائِدِکَ عِنْدی، وَلا تُؤاخِذْنی بِسُوءِ فِعْلی وَلا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لا یَرْحَمُنی، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

الصحيفه المهديّه

اشاره

الجامعه لأدعيه

الإمام الحجه بن الحسن المهدىّ عليه السلام

«الصلاه على ولىّ الأمر، المنتظر، الحجّه بن الحسن عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ وَابْنِ اَوْلِيائِکَ، الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا

اَللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه لِدينِکَ، وَانْصُرْ بِه اَوْلِياءَکَ وَاَوْلِياءَهُ وَشِيعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ

اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَکَ وَالَ رَسُولِکَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ، وَاقْصِمْ بِه جَبابِرَهَ الْكُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفّارَ وَالْمُنافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، وَامْلَاْ بِهِ الاَْرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِه دينَ نَبِيِّکَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ السَّلَامُ.

«1»

أدعيته عليه السلام فى التسبيح للّه ، والصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

1

فى التسبيح للّه سبحانه فى اليوم الثامن عشر من الشهر إلى آخره

سُبْحانَ اللّه ِ عَدَدَ خَلْقِه، سُبْحانَ اللّه ِ رِضى نَفْسِه، سُبْحانَ اللّه ِ مِدادَ كَلِماتِه، سُبْحانَ اللّه ِ زِنَةَ عَرْشِه، وَالْحَمْدُ للّه ِ ... مِثْلَ ذلِکَ.

2

فى الصلوات على النبىّ وآله عليهم السلام

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَخاتَمِ النَّبِيّينَ، وحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، الْمُنْتَجَبِ فِي الْميثاقِ، الْمُصْطَفى فِي الظِّلَالِ(1) الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ افَهٍ، الْبَرىءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجاهِ، الْمُرْتَجى لِلشَّفاعَهِ، الْمُفَوَّضِ اِلَيْهِ دينُ اللّه ِ، اَللّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَاَضِئْ نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضيلَهَ، وَالْوَسيلَهَ وَالدَّرَجَهَ الرَّفيعَهَ، وَابْعَثْهُ مَقاما مَحْمُودا يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالاْخِرُونَ

وَصَلِّ عَلى اَميرِالْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيّينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

1- : أى فى عالم الذرّ وعالم المجرّدات.

وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّهِ رَبِّ العالَمينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسى اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصلِّ عَلى عَلِيِّ بن مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُؤمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ (اَللّهُمَّ) عَلَى الْخَلَفِ الْهادِى الْمَهْدِيِّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الأَئِمَّهِ الْهادينَ، وَالْعُلَماءِ الصّادِقينَ، الأَبْرارِ الْمُتَّقينَ، دَعائِمِ دينِکَ، وَاَرْکانِ تَوْحيدِکَ (وَتَراجِمَهِ وَحْيِکَ) وَحُجَجِکَ عَلى خَلْقِکَ، وَخُلَفائِکَ فى اَرْضِکَ الَّذينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِکَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلى عِبادِکَ، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدينِکَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِکَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِکَرامَتِکَ، وَغَشَّيْتَهُمْ

بِرَحْمَتِکَ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِکَ، وَغَذَّيْتَهُم بِحِكْمَتِکَ، وَاَلْبَسْتَهُمْ (مِنْ) نُورِکَ، وَرَفَعْتَهُمْ فی مَلَكُوتِکَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلائِکَتِکَ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّکَ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَاٰلِه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، صَلاةً كَثيرَةً دائِمَةً طَيِّبَةً، لا يُحيطُ بِها اِلاّ اَ نْتَ، وَلا يَسَعُها اِلاّ عِلْمُکَ، وَلا يُحْصيها اَحَدٌ غَيْرُکَ

اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَلِيِّکَ، الْمُحْيى سُنَّتَکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الدّاعى اِلَيْکَ، الدَّليلِ عَلَيْکَ، حُجَّتِکَ عَلى خَلْقِکَ (وَخَليفَتِکَ فى اَرْضِکَ وَشاهِدِکَ عَلى عِبادِکَ)

اَللّٰهُمَّ اَعِزَّ نَصْرَهُ، وَمُدَّ فى عُمْرِه، وَزَيِّنِ الاَْرْضَ بِطُولِ بَقائِه

اَللّٰهُمَّ اكْفِه بَغْيَ الْحاسِدينَ، وَاَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكائِدينَ(1) وَازْجُرْ عَنْهُ اِرادَةَ الظّالِمينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ اَيْدِى الْجَبّارينَ

اَللّٰهُمَّ اَعْطِه فى نَفْسِه وَذُرِّيَّتِه، وَشيعَتِه وَرَعِيَّتِه، وَخاصَّتِه وَعامَّتِه وَعَدُوِّه وَجَميعِ اَهْلِ الدُّنْيا، ما تُقِرُّ بِه عَيْنَهُ، وتَسُرُّ بِه نَفْسَهُ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ ما اَمَّلَتْهُ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ جَدِّدْ بِه مَا امْتَحى(2) مِنْ دينِکَ، وَاَحْيِ بِه ما بُدِّلَ مِنْ كِتابِکَ وَاَظْهِرْ بِه ما غُيِّرَ مِنْ حُكْمِکَ

حَتّى يَعُودَ دينُکَ بِه وَعَلى يَدَيْهِ غَضّا جَديدا خالِصا مُخْلَصا لا شَکَّ فيهِ، وَلا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِنْدَهُ، وَلا بِدْعَةَ لَدَيْهِ

اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِه كُلَّ ظُلْمَهٍ، وَهُدَّ بِرُكْنِه كُلَّ بِدْعَهٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِه

1- الكافرين، ب.
2- مُحِىَ، خ.

كُلَّ ضَلالَهٍ، وَاقْصِمْ بِه كُلَّ جَبّارٍ، وَاَخْمِدْ بِسَيْفِه كُلَّ نارٍ، وَاَهْلِکْ بِعَدْلِه كُلَّ جائِرٍ، وَاَجْرِ حُكْمَهُ عَلى كُلِّ حُكْمٍ، وَاَذِلَّ بِسُلْطانِه كُلَّ سُلْطانٍ.

اَللّهُمَّ اَذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ، وَاَهْلِکْ كُلَّ مَنْ عاداهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ بِاَمْرِه، وَسَعى فى اِطْفاءِ نُورِه وَاَرادَ اِخْمادَ ذِكْرِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى، وَعَلِيٍّ الْمُرْتَضى، وَفاطِمَهَ الزَّهْراءِ، وَالْحَسَنِ الرِّضا، وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفّى، وَجَميعِ الاَوْصِياءِ مَصابيحِ الدُّجى، وَاَعْلامِ الْهُدى، وَمَنارِ التُّقى، وَالْعُرْوَهِ الْوُثْقى وَالْحَبْلِ الْمَتينِ، وَالصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ، وَصَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَوُلاهِ عَهْدِه وَالاَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِه، وَمُدَّ فى اَعْمارِهِمْ، وَزِدْ فى اجالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ اَقْصى امالِهِمْ دينا وَدُنْيا وَاخِرَهً، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

3

بعد زياره آل يس

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِک، وَكَلِمَهِ نُورِکَ، وَاَنْ تَمْلاَ قَلْبى نُورَ الْيَقينِ، وَصَدْرى نُورَ الاْيمانِ، وَفِكْرى نُورَ الثَّباتِ(1)، وَعَزْمى نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتى نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسانى نُورَ الصِّدْقِ وَدينى نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْدِکَ، وَبَصَرى نُورَ الضِّياءِ، وَسَمْعى نُورَ الْحِكْمَهِ، وَمَوَدَّتى نُورَ الْمُوالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَاَلِه عَلَيْهِمُ السَّلامُ، حَتّى اَلْقاکَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِکَ وَميثاقِکَ، فَتُغَشّيَنى رَحْمَتُکَ يا وَلِيُّ يا حَميدُ

1- النيّات، خ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حُجَّتِکَ فى اَرْضِکَ، وَخَليفَتِکَ فى بِلادِکَ، وَالدّاعى اِلى سَبيلِکَ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِکَ وَالثّائِرِ(1) بِاَمْرِکَ وَلِىِّ الْمُؤْمِنينَ، وَبَوارِ الْكافِرينَ، وَمُجَلِّى الظُّلَمَهِ، وَمُنيرِ الْحَقِّ وَالنّاطِقِ بِالْحِكْمَهِ وَالصِّدْقِ، وَكَلِمَتِکَ التّامَّهِ فى اَرْضِکَ، الْمُرْتَقِبِ الْخائِفِ، وَالْوَلِىِّ النّاصِحِ، سَفينَهِ النَّجاهِ، وَعَلَمِ الْهُدى، وَنُورِ اَبْصارِ الْوَرى، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدى، وَمُجَلِّى الْغَمّاءِ(2) الَّذى يَمْلَاُ الْاَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطا، كَما مُلِئَتْ ظُلْما وَجَوْرا، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ وَابْنِ اَوْلِيائِکَ، الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا

اَللّهُمَّ انْصُرْهُ، وَانْتَصِرْ بِهِ لِدينِکَ، وَانْصُرْ بِهِ اَوْلِياءَکَ وَاَوْلِياءَهُ وَشيعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَکَ وَاٰلَ رَسُولِکَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ وَاقْصِمْ قاصِميهِ، وَاَقْصِمْ بِهِ جَبابِرَهَ الْكُفْرِ، وَاَقْتُلْ بِهِ الْكُفّارَ وَالْمُنافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ، حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، بَرِّها وَبَحْرِها، وَامْلَاْ بِهِ الْاَرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِهِ دينَ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه

وَاجْعَلْنى اللّهُمَّ مِنْ اَنْصارِه وَاَعْوانِه وَاَتْباعِه وَشيعَتِه، وَاَرِنى فى

1- السائر، خ.
2- العمى، خ.

الِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ ما يَأْمُلُونَ، وَفى عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ

اِلهَ الْحَقِّ امينَ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

4

بعد زياره آل يس بروايه اُخرى

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصِلْنى بِهِمْ وَلا تَقْطَعْنى بِحُجَّتِکَ اعْصِمْنى، وَسَلامُکَ عَلى الِ يس، مَوْلاىَ اَ نْتَ الْجاهُ عِنْدَ اللّه ِ رَبِّکَ وَرَبّى، اِنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى خَلَقْتَهُ مِنْ ذلِکَ، وَاسْتَقَرَّ فيکَ فَلا يَخْرُجُ مِنْکَ اِلى شَىْءٍ اَبَدا، اَيا کَيْنُونُ، اَيا مُکَوِّنُ، اَيا مُتَعالُ، اَيا مُتَقَدِّسُ، اَيا مُتَرَحِّمُ، اَيا مُتَرَئِّفُ، اَيا مُتَحَنِّنُ، اَسْاَ لُکَ کَما خَلَقْتَهُ غَضّا اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِىِّ رَحْمَتِکَ، وَکَلِمَهِ نُورِکَ وَوالِدِ هُداهِ رَحْمَتِکَ

وَامْلاَْ قَلْبى نُورَ الْيَقينِ، وَصَدْرى نُورَ الاْيمانِ، وَفِکْرى نُورَ الثَّباتِ، وَعَزْمى نُورَ التَّوْفيقِ، وَذَ کائى نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتى نُورَ الْعَمَلِ وَلِسانى نُورَ الصِّدْقِ، وَدينى نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْدِکَ، وَبَصَرى نُورَ الضِّياَء، وَسَمْعى نُورَ وَعْىِ الْحِکْمَهِ، وَمَوَدَّتى نُورَ الْمُوالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَالِه عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَنَفْسى نُورَ قُوَّهِ الْبَراءَهِ مِنْ اَعْداءِ مُحَمَّدٍ وَاَعْداءِ الِ مُحَمَّدٍ، حَتّى اَلْقاکَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِکَ وَميثاقِکَ، فَلْتَسَعْنى رَحْمَتُکَ يا وَلِىُّ يا حَميدُ

بِمَرْاکَ وَمَسْمَعِکَ يا حُجَّهَ اللّه ِ دُعائى، فَوَفِّنى مُنَجِّزاتِ اِجابَتى

اَعْتَصِمُ بِکَ مَعَکَ، مَعَکَ، مَعَکَ سَمْعى وَرِضاىَ، يا کَريمُ.

«2»

أدعيته علیه السلام فی جوامع المطالب، وخصوصها

اشاره

5

فی مطالب الدنیا والآخره

اَللّهُمَّ ارْزُقْنا تَوْفیقَ الطّاعَهِ، وَبُعْدَ الْمَعْصِیَهِ، وَصِدْقَ النِّیَّهِ وَعِرْفانَ الْحُرْمَهِ، وَاَکْرِمْنا بِالْهُدی وَالاِسْتِقامَهِ، وَسَدِّدْ اَلْسِنَتَنا بِالصَّوابِ وَالْحِکْمَهِ، وَامْلاْ قُلُوبَنا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَهِ، وَطَهِّرْ بُطُونَنا مِنَ الْحَرامِ وَالشُّبْهَهِ، وَاکْفُفْ اَیْدِیَنا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَهِ، وَاغْضُضْ اَبْصارَنا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِیانَهِ، وَاسْدُدْ اَسْماعَنا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغیبَهِ

وَتَفَضَّلْ عَلی عُلَمائِنا بِالزُّهْدِ وَالنَّصیحَهِ، وَعَلَی الْمُتَعَلِّمینَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَهِ، وَعَلَی الْمُسْتَمِعینَ بِالاِتِّباعِ وَالْمَوْعِظَهِ، وَعَلی مَرْضَی الْمُسْلِمینَ بِالشِّفاءِ وَالرّاحَهِ، وَعَلی مَوْتاهُمْ بِاَلرَّأْفَهِ وَالرَّحْمَهِ وَعَلی مَشایِخِنا بِالْوَقارِ وَالسَّکینَهِ، وَعَلَی الشَّبابِ بِالاِنابَهِ وَالتَّوْبَهِ وَعلَی النِّساءِ بِالْحَیاءِ وَالْعِفَّهِ، وَعَلَی الاَغْنِیاءِ بِالتَّواضُعِ وَالسَّعَهِ

وَعَلَی الْفُقَراءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَناعَهِ، وَعَلَی الْغُزاهِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَهِ

وَعلَی الاُسَراءِ بِالْخَلاصِ وَالرّاحَهِ، وَعَلَی الاُمَراءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَهِ، وَعَلَی الرَّعِیَّهِ بِالاِنْصافِ وَحُسْنِ السّیرَهِ

وَبارِکْ لِلْحُجّاجِ وَالزُّوّارِ فِی الزّادِ وَالنَّفَقَهِ، وَاقْضِ ما اَوْجَبْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَهِ، بِفَضْلِکَ وَرَحْمَتِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمین.

1 أدعيته علیه السلام فی الإستخاره من اللّه تعالی

6

فی الاستخاره بعد الصلاه

عنه علیه السلام : یکتب فی رقعتین: خیره من اللّه ورسوله لفلان بن فلان، ویکتب فی إحداهما: افعل، وفی الأُخری: لا تفعل ، ویترک فی بُندقتین من طین، ویرمی فی قدح فیه ماء، ثمّ یتطهّر ویصلّی رکعتین، ویدعو عقیبهما:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ خِیارَ مَنْ فَوَّضَ اِلَیْکَ اَمْرَهُ، وَاَسْلَمَ اِلَیْکَ نَفْسَهُ وَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فی اَمْرِه، وَاسْتَسْلَمَ بِکَ فیما نَزَلَ بِه اَمْرُهُ

اَللّهُمَّ خِرْ لی، وَلا تَخِرْ عَلَیَّ، وَاَعِنّی وَلا تُعِنْ عَلَیَّ، وَمَکِّنّی وَلا تُمَکِّنْ مِنّی، وَاهْدِنی لِلْخَیْرِ، وَلا تُضِلَّنی، وَارْضِنی بِقَضائِکَ وَبارِکْ لی فی قَدَرِکَ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتُعْطی ما تُریدُ.

اَللّهُمَّ اِنْ کانَتِ الْخِیَرَهُ لی فی اَمْری هذا، وَهُوَ «کَذا وَکَذا» فَمَکِّنّی مِنْهُ، وَاَقْدِرْنی عَلَیْهِ، وَأَمُرْنی بِفِعْلِه، وَاَوْضِحْ لی طَریقَ الْهِدایَهِ اِلَیْهِ

وَاِنْ کانَ اللّهُمَّ غَیْرَ ذلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنّی اِلَی الَّذی هُوَ خَیْرٌ لی مِنْهُ فَاِنَّکَ تَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ ثمّ تسجد سجده وتقول فیها: اَسْتَخیرُ اللّهَ خِیَرَهً فی عافِیَهٍ مائه مرّه.

ثمّ ترفع رأسک وتتوقّع البنادق، فإذا خرجت الرقعه من الماء فاعمل بمقتضاها إن شاءاللّه تعالی.

7

فی الاستخاره

عنه علیه السلام : یقرأ فاتحه الکتاب عشر مرّات، وأقلّه ثلاث مرّات، والأدون منه مرّه، ثمّ یقرأ: «اِنّا اَ نْزَلْناهُ» عشر مرّات ثمّ یقرأ هذا الدعاء ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ لِعِلْمِکَ بِعَواقِبِ الاُْمُورِ، وَاَسْتَشیرُکَ بِحُسْنِ ظَنّی بِکَ فِی الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ الاَْمْرُ الْفُلانی قَدْ نیطَتْ بِالْبَرَکَهِ اَعْجازُهُ وَبَواديهِ وَحُفَّتْ بِالْکَرامَهِ اَیّامُهُ وَلَیالیهِ، فَخِرْلی فیهِ، خِیَرَهً تَرُدُّ شُمُوسَهُ ذَلُولاً وَتَقْعَصُ اَیّامَهُ سُرُورا، اَللّهُمَّ اِمّا اَمْرٌ فَاَئْتَمِرُ، وَاِمّا نَهْیٌ فَاَ نْتَهی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِرَحْمَتِکَ خِیَرَهً فی عافِیَهٍ.

ثمّ یقبض علی قطعه من السبحه ویُضمر حاجته ویخرج، فإن کان عدد تلک القطعه زوجا، فهو افعل، وإن کان وترا لا تفعل، أو بالعکس.

8

فی صلاه الحاجه والإستخاره

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی عَزَمْتَ بِه عَلَی السَّماواتِ وَالاَْرْضِ فَقُلْتَ لَهُما: «اِئْتِیا طَوْعا اَوْ کَرْها قالَتا اَتَیْنا طائِعینَ»(1)

وَبِاسْمِکَ الَّذی عَزَمْتَ بِه عَلی عَصا مُوسی «فَاِذا هِیَ تَلْقَفُ ما یَأْفِکُونَ»(2)

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی صَرَفْتَ بِه قُلُوبَ السَّحَرَهِ اِلَیْکَ حَتّی «قالُوا امَنّا بِرَبِّ الْعالَمینَ * رَبِّ مُوسی وَهارُونَ»(3) اَ نْتَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ

وَاَسْاَ لُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتی تُبْلی بِها کُلَّ جَدیدٍ، وَتُجَدِّدُ بِها کُلَّ بالٍ

1- فصّلت: 11.
2- الأعراف: 117.
3- الأعراف: 121 و122.

وَاَسْاَ لُکَ بِکُلِّ حَقٍّ هُوَ لَکَ، وَبِکُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَیْکَ

اِنْ کانَ هذَا الاَْمْرُ خَیْرا لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَیْهِمْ تَسْلیما، وَتُهَیِّئَهُ لی، وَتُسَهِّلَهُ عَلَیَّ، وَتَلَطَّفَ لی فیهِ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَاِنْ کانَ شَرّا لی فیدینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَیْهِمْ تَسْلیما، وَاَنْ تَصْرِفَهُ عَنیّ بِما شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ، وَتُرْضِیَنی بِقَضائِکَ، وَتُبارِکَ لی فی قَدَرِکَ، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجیلَ شَیْءٍ اَخَّرْتَهُ، وَلا تَأْخیرَ شَیْءٍ عَجَّلْتَهُ، فَاِنَّهُ لاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ، یا عَلِیُّ یا عَظیمُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ.

9

لطلب قضاء الحوائج، المُسمّی بسهم اللیل

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِعَزیزِ تَعْزیزِ اِعْتِزازِ عِزَّتِکَ، بِطَوْلِ حَوْلِ شَدیدِ قُوَّتِکَ، بِقُدْرَهِ مِقْدارِ اقْتِدارِ قُدْرَتِکَ، بِتَأْکیدِ تَحْمیدِ تَمْجیدِ عَظَمَتِکَ بِسُمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رِفْعَتِکَ، بِدَیْمُومِ قَیُّومِ دَوامِ مُدَّتِکَ، بِرِضْوانِ غُفْرانِ اَمانِ رَحْمَتِکَ، بِرَفیعِ بَدیعِ مَنیعِ سَلْطَنَتِکَ، بِسُعاَهِ صَلاَهِ بِساطِ رَحْمَتِکَ، بِحَقائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ حَقِّکَ، بِمَکْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّکَ

بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّکَ، بِحَنینِ اَنینِ تَسْکینِ الْمُریدینَ بِحَرَقاتِ خَضَعاتِ زَفَراتِ الْخائِفینَ، بِامالِ اَعْمالِ اَقْوالِ الْمُجْتَهِدینَ بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ مَراراتِ الصّابِرینَ، بِتَعَبُّدِ تَهَجُّدِ تَجَلُّدِ الْعابِدینَ

اَللّهُمَّ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ، وَانْحَسَرَتِ الاَبْصارُ، وَضاعَتِ الاَفْهامُ وحارَتِ الاْ وْهامُ، وَقَصُرَتِ الْخَواطِرُ، وَبَعُدَتِ الظُّنُونُ عَنْ اِدْراکِ کُنْهِ کَیْفِیَّهِ ما ظَهَرَ مِنْ بَوادی عَجائِبِ اَصْنافِ بَدائِعِ قُدْرَتِکَ، دُونَ الْبُلُوغِ اِلی مَعْرِفَهِ تَلاَْلُؤِ لَمَعاتِ بُرُوقِ سَمائِکَ.

اَللّهُمَّ مُحَرِّکَ الْحَرَکاتِ، وُمُبْدِئَ نِهایَهِ الْغایاتِ، وَمُخْرِجَ یَنابیعِ تَفْریعِ قُضْبانِ النَّباتِ، یا مَنْ شَقَّ صُمَّ جَلامیدِ الصُّخُورِ الرّاسِیاتِ وَاَ نْبَعَ مِنهاَ ماءً مَعینا حَیاهً لِلْمَخْلُوقاتِ، فَاَحْیا مِنْهَا الْحَیَوانَ وَالنَّباتَ وَعَلِمَ مَا اخْتَلَجَ فی سِرِّ اَفْکارِهِمْ مِنْ نُطْقِ اِشاراتِ خَفِیّاتِ لُغاتِ النَّمْلِ السّارِحاتِ، یا مَنْ سَبَّحَتْ، وَهَلَّلَتْ، وَقَدَّسَتْ، وَکَبَّرَتْ وَسَجَدَتْ لِجَلالِ جَمالِ اَقْوالِ عَظیمِ (عِزَّهِ) جَبَرُوتِ مَلَکُوتِ سَلْطَنَتِه مَلائِکَهُ السَّبْعِ السَّماواتِ، یا مَنْ دارَتْ فَاَضاءَتْ، وَاَنارَتْ لِدَوامِ دَیْمُومِیَّتِهِ(1) النُّجُومُ الزّاهِراتُ وَاَحْصی عَدَدَ الاَحْیاءِ وَالاَمْواتِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ خَیْرِ الْبَرِیّاتِ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا».

10

لطلب قضاء الحوائج فی لیله الجمعه

مَن کانت له إلی اللّه تعالی حاجه ، فلیغتسل لیله الجمعه بعد نصف اللیل، ویأتی مصلاّه ویصلّی رکعتین یقرأ فی الرکعه الأُولی الحمد، فإذا بلغ «اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ» یکرّرها مائه مرّه، ویتمّم فی المائه إلی آخر السوره ویقرأ سوره التوحید مرّه واحده، ثمّ یرکع ویسجد ویسبّح فیهما سبعهً سبعهً، ویصلّی الرکعه الثانیه علی هیئه الأُولی، ویدعو بهذا الدعاء:

1- دَیْمُومَتِهِ، خ.

اَللّهُمَّ اِنْ اَطَعْتُکَ فَالْمَحْمَدَهُ لَکَ، وَاِنْ عَصَیْتُکَ فَالْحُجَّهُ لَکَ، مِنْکَ الرَّوْحُ، وَمِنْکَ الْفَرَجُ، سُبْحانَ مَنْ اَ نْعَمَ وَشَکَرَ، سُبْحانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ، اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتُ قَدْ عَصَیْتُکَ فَاِنّی قَدْ اَطَعْتُکَ فی اَحَبِّ الْاَشْیاءِ اِلَیْکَ وَهُوَ الْایمانُ بِکَ، لَمْ اَتَّخِذْ لَکَ وَلَدا، وَلَمْ اَدْعُ لَکَ شَریکا، مَنّا مِنْکَ بِه عَلَیَّ، لا مَنّا مِنّی بِه عَلَیْکَ، وَقَدْ عَصَیْتُکَ یا اِلهی عَلی غَیْرِ وَجْهِ الْمُکابَرَهِ، ولاَ الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِیَّتِکَ، وَلاَ الْجُحُودِ لِرُبُوبِیَّتِکَ

وَلکِنْ اَطَعْتُ هَوایَ، وَاَزَلَّنِی الشَّیْطانُ، فَلَکَ الْحُجَّهُ عَلَیَّ وَالْبَیانُ فَاِنْ تُعَذِّبْنی فَبِذُنُوبی غَیْرَ ظالِمٍ، وَاِنْ تَغْفِرْ لی وَتَرْحَمْنی فَاِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ، یا کَریمُ یا کَریمُ حتّی ینقطع النفس، ثمّ یقول:

یا امِنا مِنْ کُلِّ شَیْءٍ ، وَکُلُّ شَیْءٍ مِنْکَ خائِفٌ حَذِرٌ، اَسْاَ لُکَ بِاَمْنِکَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَخَوْفِ کُلِّ شَیْءٍ مِنْکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِیَنی اَمانا لِنَفْسی وَاَهْلی وَوُلْدی وَسائِرِ ما اَ نْعَمْتَ بِه عَلَیَّ حَتّی لا اَخافَ اَحَدا، وَلا اَحْذَرَ مِنْ شَیْءٍ اَبَدا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وحَسْبُنَا اللّهُ ، وَنِعْمَ الْوَکیلُ

یا کافِیَ اِبْراهیمَ نَمْرُودَ، وَیا کافِیَ مُوسی فِرْعَوْنَ، وَیا کافِیَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ الْاَحْزابَ اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْفِیَنی شَرَّ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ». ثمّ یسجد ویسأل حاجته.

11

فی دفع الشدائد والمهمّات، المُسمّی بدعاء العلوی المصری

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذی دَعاکَ فَلَمْ تُجِبْهُ، وَمَنْ ذَا الَّذی سَاَلکَ فَلَمْ تُعْطِه ؟

وَمَنْ ذَا الَّذی ناجاکَ فَخَیَّبْتَهُ، اَوْ تَقَرَّبَ اِلَیْکَ فَاَبْعَدْتَهُ ؟

رَبِّ هذا فِرْعَوْنُ ذُو الاَوْتادِ مَعَ عِنادِه وَکُفْرِه وَعُتُوِّه وَادِّعائِهِ الرُّبُوبِیَّهَ لِنَفْسِه، وَعِلْمِکَ بِاَنَّهُ لا یَتُوبُ، وَلا یَرْجِعُ، وَلا یَؤُوبُ وَلا یُؤْمِنُ، وَلا یَخْشَعُ، اِسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَاَعْطَیْتَهُ سُؤْلَهُ کَرَما مِنْکَ وَجُودا، وَقِلَّهَ مِقْدارٍ لِما سَاَلَکَ عِنْدَکَ، مَعَ عِظَمِه عِنْدَهُ

اَخْذا بِحُجَّتِکَ عَلَیْهِ، وَتَاْکیدا لَها حینَ فَجَرَ وکَفَرَ وَاسْتَطالَ عَلی قَوْمِه وَتَجَبَّرَ، وَبِکُفْرِه عَلَیْهِمُ افْتَخَرَ، وَبِظُلْمِه لِنَفْسِه تَکَبَّرَ، وَبِحِلْمِکَ عَنْهُ اسْتَکْبَرَ، فَکَتَبَ وَحَکَمَ عَلی نَفْسِه جُرْأَهً مِنْهُ: اَنَّ جَزاءَ مِثْلِه اَنْ یُغْرَقَ فِی الْبَحْرِ، فَجَزَیْتَهُ بِما حَکَمَ بِه عَلی نَفْسِه

اِلهی وَاَ نَاَ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، مُعْتَرِفٌ لَکَ بِالْعُبُودِیَّهِ مُقِرٌّ بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّٰهُ خالِقی، لا اِلهَ لی غَیْرُکَ، وَلا رَبَّ لی سِواکَ، (مُقِرٌّ بِاَنَّکَ رَبّی، وَاِلَیْکَ اِیابی)(1) مُوقِنٌ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّٰهُ رَبِّی وَ اِلَیْکَ مَرَدّی وَ اِیابی، عالِمٌ بِاَنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْکُمُ ما تُریدُ، لا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ، وَلا رادَّ لِقَضائِکَ

1- فی المهج: مُوقِنٌ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّٰهُ رَبِّی وَ اِلَیْکَ مَرَدّی وَ اِیابی.

وَاَ نَّکَ الاْوَّلُ وَالاْخِرُ، وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، لَمْ تَکُنْ مِنْ شَیْءٍ وَلَمْ تَبِنْ عَنْ شَیْءٍ، کُنْتَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَاَ نْتَ الْکائِنُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ وَالْمُکَوِّنُ لِکُلِّ شَیْءٍ، خَلَقْتَ کُلَّ شَیْءٍ بِتَقْدیرٍ وَاَ نْتَ السَّمیعُ الْبَصیرُ

وَاَشْهَدُ اَنَّکَ کَذلِکَ کُنْتَ وَتَکُونُ، وَاَ نْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ، لا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ، وَلا تُوصَفُ بِالاْوْهامِ، وَلا تُدْرَکُ بِالْحَواسِّ، وَلا تُقاسُ بِالْمِقْیاسِ، وَلا تُشَبَّهُ بِالنّاسِ وَاَنَّ الْخَلْقَ کُلَّهُمْ عَبیدُکَ وَاِماؤُکَ، وَاَ نْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ، وَاَ نْتَ الْخالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ، وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ.

فَلَکَ الْحَمْدُ یا اِلهی اِذْ خَلَقْتَنی بَشَرا سَوِیّا، وَجَعَلْتَنی غَنِیّا مَکْفِیّا بَعْدَ ما کُنْتُ طِفْلاً صَبِیّا ، تَقُوتُنی مِنَ الثَّدْیِ لَبَنا مَریئا، وَغَذَّیْتَنی غَذاءً طَیِّبا هَنیئا، وَجَعَلْتَنی ذَکَرا مِثالاً سَوِیّا

فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا اِنْ عُدَّ لَمْ یُحْصَ، وَاِنْ وُضِعَ لَمْ یَتَّسِعْ لَهُ شَیْءٌ حَمْدا یَفُوقُ عَلی جَمیعِ حَمْدِ الْحامِدینَ، وَیَعْلُو عَلی حَمْدِ کُلِّ شَیْءٍ وَیَفْخُمُ وَیَعْظُمُ عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَکُلَّما حَمِدَ اللّهَ شَیْءٌ.

وَالْحَمْدُ للّهِ کَما یُحِبُّ اللّهُ اَنْ یُحْمَدَ، وَالْحَمْدُ للّهِ عَدَدَ ما خَلَقَ وَزِنَهَ ما خَلَقَ، وَزِنَهَ اَجَلِّ ما خَلَقَ، وَزِنَهَ(1) اَخَفِّ ما خَلَقَ (وَبِعَدَدِ اَکْبَرِ ما خَلَقَ) وَبِعَدَدِ اَصْغَرِ ما خَلَقَ، وَالْحَمْدُللّهِ حَتّی یَرْضی رَبُّنا وَبَعْدَ الرِّضا

وَاَسْاَلُهُ اَنْ یُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ یَغْفِرَ لی ذَنْبی

1- وَبِوَزْنِ، خ.

وَاَنْ یَحْمَدَ لی اَمْری، ویَتُوبَ عَلَیَّ، اِنَّهُ هُوَ التَّوّابُ الرَّحیمُ

اِلهی وَاِنّی اَدْعُوکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه صَفْوَتُکَ اَبُونا ادَمُ وَهُوَ مُسیءٌ ظالِمٌ حینَ اَصابَ الْخَطیئَهَ، فَغَفَرْتَ لَهُ خَطیئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَیْهِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی خَطیئَتی وَتَرْضی عَنّی، فَاِنْ لَمْ تَرْضَ عَنّی فَاعْفُ عَنّی، فَاِنّی مُسیءٌ ظالِمٌ خاطِئٌ عاصٍ، وَقَدْ یَعْفُو السَّیِّدُ عَنْ عَبْدِه وَلَیْسَ بِراضٍ عَنْهُ، وَاَنْ تُرْضِیَ عَنّی خَلْقَکَ، وَتُمیطَ عَنّی حَقَّکَ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه اِدْریسُ، فَجَعَلْتَهُ صِدّیقا نَبِیّا وَرَفَعْتَهُ مَکانا عَلِیّا، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ مَابی اِلی جَنَّتِکَ وَمَحَلّی فی رَحْمَتِکَ، وَتُسْکِنَنی فیها بِعَفْوِکَ، وَتُزَوِّجَنی مِنْ حُورِها بِقُدْرَتِکَ یا قَدیرُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه نُوحٌ اِذْ نادی رَبَّهُ «اِنّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ * فَفَتَحْنا اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْاَرْضَ عُیُونا فَالْتَقَی الْماءُ عَلی اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ»(1) وَنَجَّیْتَهُ عَلی ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ، فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنَجِّیَنی مِنْ ظُلْمِ مَنْ یُریدُ ظُلْمی وَتَکُفَّ

1- القمر: 10 12.

عَنّی شَرَّ کُلِّ سُلْطانٍ جائِرٍ، وَعَدُوٍّ قاهِرٍ، وَمُسْتَخِفٍّ قادِرٍ وَجَبّارٍ عَنیدٍ وَکُلِّ شَیْطانٍ مَریدٍ، وَاِنْسِیٍّ شَدیدٍ، وَکَیْدِ کُلِّ مَکیدٍ، یا حَلیمُ یا وَدُودُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ صالِحُ علیه السلام فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ، وَاَعْلَیْتَهُ عَلی عَدُوِّه، وَاستَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُخَلِّصَنی مِنْ شَرِّ ما یُریدُ بی(1) اَعْدائی بِه، وَسَعی(2) بی حُسّادی، وَتَکْفِیَنیهِمْ بِکِفایَتِکَ، وَتَتَوَلّانی بِوِلایَتِکَ، وَتَهْدِیَ قَلْبی بِهُداکَ، وَتُؤَیِّدَنی بِتَقْواکَ، وَتُبَصِّرَنی بِما فیهِ رِضاکَ، وَتُغْنِیَنی بِغِناکَ، یا حَلیمُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ وَخَلیلُکَ اِبْراهیمُ علیه السلام حینَ اَرادَ نَمْرُودُ اِلْقاءَهُ فِی النّارِ، فَجَعَلْتَ النّارَ عَلَیْهِ بَرْدا وَسَلاما، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبَرِّدَ عَنّی حَرَّ نارِکَ، وَتُطْفِئَ عَنیّ لَهیبَها وَتَکْفِیَنی حَرَّها، وَتَجْعَلَ نائِرَهَ اَعْدائی فی شِعارِهِمْ وَدِثارِهِمْ، وَتَرُدَّ کَیْدَهُمْ فی نُحُورِهِمْ، وَتُبارِکَ لی فیما اَعْطَیْتَنیهِ، کَما بارَکْتَ عَلَیْهِ وَعَلی اِلِه، اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ الْحَمیدُ الْمَجیدُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ(3) الَّذی دَعاکَ بِه اِسْماعیلُ علیه السلام ، فَجَعَلْتَهُ نَبِیّا وَرَسُولاً وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَکَ مَنْسَکا وَمَسْکَنا وَمَأْوی، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ رَحْمَهً مِنْکَ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ

1- یُریدُنی، خ.
2- یَبْغی، خ.
3- باسْمِک.

وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْسَحَ لی فی قَبْری، وَتَحُطَّ عَنّی وِزْری، وَتَشُدَّ لی اَزْری، وَتَغْفِرَ لی ذَنْبی، وَتَرْزُقَنِی التَّوْبَهَ بِحَطِّ السَّیِّئاتِ، وَتَضاعُفِ الْحَسَناتِ، وَکَشْفِ الْبَلِیّاتِ، وَرِبْحِ التِّجاراتِ، وَدَفْعِ مَعَرَّهِ السِّعایاتِ(1) اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ، وَمُنْزِلُ الْبَرَکاتِ، وَقاضِی الْحاجاتِ، وَمُعْطِی الْخَیْراتِ، وَجَبّارُ السَّماواتِ.

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِما سَاَلَکَ بِه ابْنُ خَلیلِکَ الَّذی نَجَّیْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَفَدَیْتَهُ بِذِبْحٍ عَظیمٍ، وَقَلَّبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ، حَتّی(2) ناجاکَ مُوقِنا بِذِبْحِهِ راضِیا بِاَمْرِ والِدِه، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِیَنی مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَبَلِیَّهٍ وَتَصْرِفَ عَنّی کُلَّ ظُلْمَهٍ وَخَیْبَهٍ، وَتَکْفِیَنی ما اَهَمَّنی مِنْ اُمُورِ دُنْیایَ وَ اخِرَتی، وَما اُحاذِرُهُ وَاَخْشاهُ، وَمِنْ شَرِّ خَلْقِکَ اَجْمَعینَ بِحَقِّ الِ یس

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه لُوطٌ علیه السلام ، فَنَجَّیْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَدْمِ وَالْمَثُلاتِ، وَالشِّدَّهِ وَالْجُهْدِ، وَاَخْرَجْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْکَرْبِ الْعَظیمِ، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَاْذَنَ بِجَمْعِ ما شُتِّتَ مِنْ شَمْلی وَتُقِرَّ عَیْنی بِوَلَدی وَاَهْلی وَمالی، وَتُصْلِحَ لی اُمُوری، وَتُبارِکَ لی فی جَمیعِ اَحْوالی، وتُبَلِّغَنی فی نَفْسی امالی، وَتُجیرَنی مِنَ النّارِ

وَتَکْفِیَنی شَرَّ الْاَشْرارِ، بِالْمُصْطَفینَ الْاَخْیارِ، الْاَئِمَّهِ الْاَبْرارِ وَنُورِ

1- النَّبِعات، خ.
2- حینَ، خ.

الْاَنْوارِ، مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرينَ الاَخْيارِ، الاَئِمَّهِ الْمَهْدِيّينَ وَالصَّفْوَهِ الْمُنْتَجَبينَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

وَتَرْزُقَنى(1) مُجالَسَتَهُمْ، وَتَمُنَّ عَلَىَّ بِمُرافَقَتِهِمْ، وَتُوَفِّقَ لى صُحْبَتَهُمْ مَعَ اَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ، وَمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَعِبادِكَ الصّالِحينَ، وَاَهْلِ طاعَتِكَ اَجْمَعينَ، وَحَمَلَهِ عَرْشِكَ وَالْكَرُّوبِيّين.

اِلهى وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى سَاَلَكَ بِه يَعْقُوبُ عليه السلام ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ وَشُتِّتَ شَمْلُهُ ، وَفُقِدَ قُرَّهُ عَيْنِه اِبْنُهُ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَاَقْرَرْتَ عَيْنَهُ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَاْذَنَ لى بِجَمْعِ ما تَبَدَّدَ مِنْ اَمْرى وَتُقِرَّ عَيْنى بِوَلَدى وَاَهْلى وَمالى، وَتُصْلِحَ لى شَاْنى كُلَّهُ، وَتُبارِكَ لى فى جَميعِ اَحْوالى، وَتُبَلِّغَنى فى نَفْسى امالى، وَتُصْلِحَ لى اَفْعالى وَتَمُنَّ عَلَىَّ يا كَريمُ، يا ذَا الْمَعالى، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اِلهى وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى دَعاكَ بِه عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يُوسُفُ عليه السلام فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَيابَتِ الْجُبِّ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ اِخْوَتِه وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّهِ مَلِكا، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَدْفَعَ عَنّى كَيْدَ كُلِّ كائِدٍ، وَشَرَّ كُلِّ حاسِدٍ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اِلهى وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى دَعاكَ بِه عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ

1- فى البلد: وَ اَسْاَلُكَ اَنْ تَرْزُقَنى.

عِمْرانَ علیه السلام اِذْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَنادَیْناهُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَیْمَنِ وَقَرَّبْناهُ نَجِیّا»(1) وَضَرَبْتَ لَهُ طَریقا فِی الْبَحْرِ یَبَسا، وَنَجَّیْتَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ(2) مِنْ بَنی اِسْرائیلَ، واَغْرَقْتَ فِرْعَونَ وَهامانَ وَجُنُودَهُما وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعیذَنی مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ، وَتُقَرِّبَنی مِنْ عَفْوِکَ، وَتَنْشُرَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ ما تُغْنِیَنی بِهِ عَنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَیَکُونَ لی بَلاغا اَنالُ بِهِ مَغْفِرَتَکَ وَرِضْوانَکَ یا وَلِیّی، وَوَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالِاْسْمِ الَّذی دَعاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ داوُدُ علیه السلام فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبالَ، یُسَبِّحْنَ مَعَهُ بِالْعَشِیِّ وَالْاِبْکارِ، وَالطَّیْرَ مَحْشُورَهٌ کُلٌّ لَهُ اَوّابٌ، وَشَدَدْتَ مُلْکَهُ، وَاتَیْتَهُ الْحِکْمَهَ وَفَصْلَ الْخِطابِ، وَاَلَنْتَ لَهُ الْحَدیدَ، وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَهَ لَبُوسٍ لَهُمْ، وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُسَخِّرَ لی جَمیعَ اُمُوری وَتُسَهِّلَ لی تَقْدیری، وَتَرْزُقَنی مَغْفِرَتَکَ وَعِبادَتَکَ، وَتَدْفَعَ عَنّی ظُلْمَ الظّالِمینَ، وَکَیْدَ الْکائِدینَ وَمَکْرَ الْماکِرینَ، وَسَطَواتِ الْفَراعِنَهِ الْجَبّارینَ، وَحَسَدَ الْحاسِدینَ، یا اَمانَ الْخائِفینَ، وَجارَ الْمُسْتَجیرینَ وَثِقَهَ الْواثِقینَ، وَذَریعَهَ الْمُؤْمِنینَ، وَرَجاءَ الْمُتَوَکِّلینَ، وَمُعْتَمَدَ الصّالِحینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- مریم: 52.
2- مَعَهُ، خ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ بِالاِْسْمِ الَّذی سَاَلَکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ سُلَیْمانُ ابْنُ داوُدَ علیه السلام اِذْ قالَ: «رَبِّ اغْفِرْلی وَهَبْ لی مُلْکا لا یَنْبَغی لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدی اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ»(1) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَاَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ، وَحَمَلْتَهُ عَلَی الرّیحِ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّیْرِ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّیاطینَ، مِنْ کُلِّ بَنّاءٍ وَغَوّاصٍ، وَاخَرینَ مُقَرَّنینَ فِی الاَْصْفادِ، هذا عَطاؤُکَ، لا عَطاءُ غَیْرِکَ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهْدِیَ لی قَلْبی، وَتَجْمَعَ لی شَمْلی(2) وَتَکْفِیَنی هَمّی، وَتُؤْمِنَ خَوْفی، وَتَفُکَّ اَسْری، وَتَشُدَّ اَزْری وَتُمَهِّلَنی، وَتُنَفِّسَنی، وَتَسْتَجیبَ دُعائی، وَتَسْمَعَ نِدائی، وَلا تَجْعَلَ فِی النّارِ مَأْوایَ(3) وَلاَ الدُّنْیا اَ کْبَرَ هَمّی، وَاَنْ تُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقی وَتُحَسِّنَ خُلْقی، وَتُعْتِقَ رَقَبَتی، فَاِنَّکَ سَیِّدی وَمَوْلایَ وَمُؤَمَّلی.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه اَیُّوبُ علیه السلام لَمّا حَلَّ بِهِ الْبَلاءُ بَعْدَ الصِّحَّهِ، وَنَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعافِیَهِ، وَالضّیقُ بَعْدَ السَّعَهِ فَکَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَرَدَدْتَ عَلَیْهِ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، حینَ ناداکَ داعِیا لَکَ، راغِبا اِلَیْکَ، راجِیا لِفَضْلِکَ، شاکِیا اِلَیْکَ : رَبِّ «اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ»(4) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکَشَفْتَ ضُرَّهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْشِفَ ضُرّی، وَتُعافِیَنی فی نَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَوَلَدی وَاِخْوانی فیکَ،

1- سوره ص: 35.
2- لُبّی، خ.
3- مَثْوایَ، خ.
4- الأنبیاء: 83 .

عافِيَةً باقِيَةً شافِيَةً كافِيَةً وافِرَةً هادِيَةً نامِيَةً، مُسْتَغْنِيَةً عَنِ الْأَطِبّاءِ وَالْأَدْوِيَهِ، وَتَجْعَلَها شِعارِی وَدِثارِی، وَتُمَتِّعَنی بِسَمْعی وَبَصَری وَتَجْعَلَهُمَا الْوارِثَيْنِ مِنّی، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه یُونُسُ بْنُ مَتّی علیه السلام فی بَطْنِ الْحُوتِ حینَ ناداکَ فی ظُلُماتٍ ثَلاثٍ «لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ»(1) وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ وَاَ نْبَتَّ عَلَیْهِ شَجَرَةً مِنْ یَقْطینٍ، وَاَرْسَلْتَهُ اِلی مِائَهِ اَلْفٍ اَوْ یَزیدُونَ وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَسْتَجیبَ دُعائی، وَتُدارِکَنی بِعَفْوِکَ، فَقَدْ غَرِقْتُ فی بَحْرِ الظُّلَمِ لِنَفْسی، وَرَکِبَتْنی مَظالِمُ کَثیرَهٌ لِخَلْقِکَ عَلَیَّ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتُرْنی مِنْهُمْ ، وَاَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَاجْعَلْنی مِنْ عُتَقائِکَ وَطُلَقائِکَ مِنَ النّارِ فی مَقامی هذا، بِمَنِّکَ یا مَنّانُ

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ عِیسَی بْنُ مَرْیَمَ علیه السلام اِذْ اَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَاَنْطَقْتَهُ فِی الْمَهْدِ، فَاَحْیا بِهِ الْمَوْتی وَاَبْرَاَ بِهِ الْاَ کْمَهَ، وَالْاَبْرَصَ بِاِذْنِکَ، وَخَلَقَ مِنَ الطّینِ کَهَیْئَهِ الطَّیْرِ فَصارَ طائِرا بِاِذْنِکَ، وَکُنْتَ مِنهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُفَرِّغَنی لِما خُلِقْتُ لَهُ، وَلا تَشْغَلَنی بِما قَدْ تَکَفَّلْتَهُ لی، وَتَجْعَلَنی مِنْ عُبّادِکَ وَزُهّادِکَ فِی الدُّنْیا، وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ

1- الأنبياء: 87 .

لِلْعافِيَهِ وَهَنَّأْتَهُ بِها مَعَ كَرامَتِکَ يا كَريمُ، يا عَلِيُّ، يا عَظيمُ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه اصَفُ بْنُ بَرْخِيا عليه السلام عَلى عَرْشِ مَلِكَهِ سَبَأٍ، فَكانَ اَقَلَّ مِنْ لَحْظَهِ الطَّرْفِ، حَتّى كانَ مُصَوَّرا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمّا رَاَتْهُ «قيلَ اَهكَذا عَرْشُكِ قالَتْ كَاَنَّهُ هُوَ»(1)

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُكَفِّرَ عَنّى سَيِّئاتى، وَتَقْبَلَ مِنّى حَسَناتى وَتَقْبَلَ تَوْبَتى، وَتَتُوبَ عَلَىَّ، وَتُغْنِىَ فَقْرى، وَتَجْبُرَ كَسْرى، وَتُحْيِىَ فُؤادى بِذِكْرِکَ، وَتُحْيِيَنى فى عافِيَهٍ، وَتُميتَنى فى عافِيَهٍ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ الَّذى دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِيُّکَ زَكَرِيّا عليه السلام حينَ سَاَلَکَ داعِيا راجِيا لِفَضْلِکَ، فَقامَ فِى الْمِحْرابِ يُنادى نِداءً خَفِيّا فَقالَ: «رَبِّ هَبْ لى مِنْ لَدُنْکَ وَلِيّا * يَرِثُنى وَيَرِثُ مِنْ الِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّا»(2) فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيى، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ:

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبْقِىَ لى اَوْلادى وَاَنْ تُمَتِّعَنى بِهِمْ، وَتَجْعَلَنى وَاِيّاهُمْ مُؤْمِنينَ لَکَ، راغِبينَ فى ثَوابِکَ خائِفينَ مِنْ عِقابِکَ، راجينَ لِما عِنْدَکَ ، ايسينَ مِمّا عِنْدَ غَيْرِکَ، حَتّى تُحْيِيَنا حَياهً طَيِّبَهً، وَتُميتَنا ميتَهً طَيِّبَهً، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُريدُ.

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ الَّذى سَاَلَتْکَ بِه اِمْرَاَهُ فِرْعَوْنَ «اِذْقالَتْ رَبِّ

1- النمل: 42.
2- مريم: 5 و6، وفى المصحف الشريف: فَهَبْ لى.

ابْنِ لی عِنْدَکَ بَیْتا فِی الْجَنَّهِ وَنَجِّنی مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِه وَنَجِّنی مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ»(1) فَاسْتَجَبْتَ لَها دُعاءَها، وَکُنْتَ مِنْها قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَنْ تُقِرَّ عَیْنی بِالنَّظَرِ اِلی جَنَّتِکَ وَاَوْلِیائِکَ، وَتُفَرِّجَنی بِمُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَتُؤْنِسَنی به وَبِاِلِه وَبِمُصاحَبَتِهِمْ وَمُرافَقَتِهِمْ، وَتُمَکِّنَ لی فیها، وَتُنْجِیَنی مِنَ النّارِ، وَما اُعِدَّ لِاَهْلِها مِنَ السَّلاسِلِ وَالاَغْلالِ، وَالشَّدائِدِ وَالاَنْکالِ، وَاَ نْواعِ الْعَذابِ بِعَفْوِکَ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعَتْکَ عَبْدَتُکَ وَصِدِّیقَتُکَ مَرْیَمُ الْبَتُولُ وَاُمُّ الْمُسیحِ الرَّسُولِ علیهماالسلام اِذْ قُلْتَ: «وَمَرْیَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتی اَحْصَنَتْ فَرْجَها فَنَفَخْنا فیهِ مِنْ رُوحِنا وَصَدَّقَتْ بِکَلِماتِ رَبِّها وَکُتُبِه وَکانَتْ مِنَ الْقانِتینَ»(2) فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَها ، وَکُنْتَ مِنْها قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحْصِنَنی بِحِصْنِکَ الْحَصینِ، وَتَحْجُبَنی بِحِجابِکَ الْمَنیعِ، وَتَحْرُزَنی بِحِرْزِکَ الْوَثیقِ وَتَکْفِیَنی بِکِفایَتِکَ الْکافِیَهِ

مِنْ شَرِّ کُلِّ طاغٍ، وَظُلْمِ کُلِّ باغٍ، وَمَکْرِ کُلِّ ماکِرٍ، وَغَدْرِ کُلِّ غادِرٍ وَسِحْرِ کُلِّ ساحِرٍ، وَجَوْرِ کُلِّ سُلْطانٍ جائِرٍ، بِمَنْعِکَ یا مَنیعُ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ وَصَفِیُّکَ وَخِیَرَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ ، وَاَمینُکَ عَلی وَحْیِکَ، وَبَعیثُکَ اِلی بَرِیَّتِکَ

1- التحریم: 11.
2- التحریم: 12.

وَرَسُولُکَ اِلی خَلْقِکَ، مُحَمَّدٌ، خاصَّتُکَ وَخالِصَتُکَ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه وَسَلَّمَ، فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَاَیَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ یَرَوْها، وَجَعَلْتَ کَلِمَتَکَ الْعُلْیا وَکَلِمَهَ الَّذینَ کَفَرُوا السُّفْلی، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلاهً زاکِیَهً، طَیِّبَهً نامِیَهً، باقِیَهً مُبارَکَهً، کَما صَلَّیْتَ عَلی اَبیهِمْ اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، وَبارِکْ عَلَیْهِمْ کَما بارَکْتَ عَلَیْهِمْ، وَسَلِّمْ عَلَیْهِمْ کَما سَلَّمْتَ عَلَیْهِمْ، وَزِدْهُمْ فَوْقَ ذلِکَ کُلَّه زِیادَهً مِنْ عِنْدِکَ

وَاخْلُطْنی بِهِمْ، وَاجْعَلْنی مِنْهُمْ، وَاحْشُرْنی مَعَهُمْ وَفی زُمْرَتِهِمْ حَتّی تَسْقِیَنی مِنْ حَوْضِهِمْ، وتُدْخِلَنی فیجُمْلَتِهِمْ، وَتَجْمَعَنی وَاِیّاهُمْ، وَتُقِرَّ عَیْنی بِهِمْ، وَتُعْطِیَنی سُؤْلی، وَتُبَلِّغَنی امالی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی وَمَحْیایَ وَمَماتی، وَتُبَلِّغَهُمْ سَلامی، وَتَرُدَّ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلامَ، وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَکاتُهُ.

اِلهی وَاَ نْتَ الَّذی تُنادی فیاَنْصافِ کُلِّ لَیْلَهٍ: هَلْ مِنْ سائِلٍ فَاُعْطِیَهُ ؟ اَمْ هَلْ مِنْ داعٍ فَاُجیبَهُ، اَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَاَغْفِرَ لَهُ ؟

اَمْ هَلْ مِنْ راجٍ فَاُبَلِّغَهُ رَجاءَهُ، اَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَاُبَلِّغَهُ اَمَلَهُ ؟

ها اَ نَا سائِلُکَ بِفِنائِکَ، وَمِسْکینُکَ بِبابِکَ، وضَعیفُکَ بِبابِکَ، وَفَقیرُکَ بِبابِکَ، وَمُؤَمِّلُکَ بِفِنائِکَ، اَسْاَ لُکَ نائِلَکَ، وَاَرْجُو رَحْمَتَکَ، وَاُؤَمِّلُ عَفْوَکَ، وَاَلْتَمِسُ غُفْرانَکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَعْطِنی سُؤْلی، وَبَلِّغْنی اَمَلی، وَاجْبُرْ فَقْری، وَارْحَمْ عِصْیانی

وَاعْفُ عَنْ ذُنُوبی، وَفُکَّ رَقَبَتی مِنْ مَظالِمِ لِعِبادِکَ رَکِبَتْنی، وَقَوِّ ضَعْفی، وَاَعِزَّ مَسْکَنَتی، وَثَبِّتْ وَطْاَتی، وَاغْفِرْ جُرْمی، وَاَنْعِمْ بالی وَاَکْثِرْ مِنَ الْحَلالِ مالی، وَخِرْ لی فیجَمیعِ اُمُوری وَاَفْعالی، وَرَضِّنی بِها، وَارْحَمْنی وَوالِدَیَّ وَما وَلَدا، مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاَمْواتِ، اِنَّکَ سَمیعُ الدَّعَواتِ

وَاَلْهِمْنی مِنْ بِرِّهِما ما اَسْتَحِقُّ بِه ثَوابَکَ وَالْجَنَّهَ، وَتَقَبَّلْ حَسَناتِهِما وَاغْفِرْ سَیِّئاتِهِما، وَاجْزِهِما بِاَحْسَنِ ما فَعَلا بی ثَوابَکَ وَالْجَنَّهَ اِلهی وَقَدْ عَلِمْتُ یَقینا اَنَّکَ لاَ تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ، وَلا تَرْضاهُ، وَلا تَمیلُ اِلَیْهِ، وَلا تَهْواهُ، وَلا تُحِبُّهُ، وَلا تَغْشاهُ، وَتَعْلَمُ ما فیهِ هؤُلاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمِ عِبادِکَ، وَبَغْیِهِمْ عَلَیْنا، وَتَعَدّیهِمْ بِغَیْرِ حَقٍّ وَلا مَعْرُوفٍ

بَلْ ظُلْما وَعُدْوانا وَزُورا وَبُهْتانا، فَاِنْ کُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّهً لابُدَّ مِنْ بُلُوغِها، اَوْ کَتَبْتَ لَهُمْ اجالاً یَنالُونَها، فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ وَوَعْدُکَ الصِّدْقُ : «یَمْحُو اللّه ُ ما یَشاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْکِتابِ»(1)

فَاَتَا اَسْاَ لُکَ بِکُلِّ ما سَاَلَکَ بِه اَنْبِیاؤُکَ وَرُسُلُکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِما سَاَلَکَ بِه عِبادُکَ الصّالِحُونَ وَمَلائِکَتُکَ الْمُقَرَّبُونَ: اَنْ تَمْحُوَ مِنْ اُمِّ الْکِتابِ ذلِکَ، وَتَکْتُبَ لَهُمُ الاِضْمِحْلالَ وَالْمَحْقَ، حَتّی تُقَرِّبَ اجالَهُمْ وَتَقْضِیَ مُدَّتَهُمْ، وَتُذْهِبَ اَیّامَهُمْ، وَتُبَتِّرَ اَعْمارَهُمْ، وتُهْلِکَ فُجّارَهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلی بَعْضٍ، حَتّی لا تُبْقِیَ مِنْهُمْ اَحَدا، وَلا تُنْجِیَ مِنْهُمْ

1- الرعد: 13.

اَحَدا، وَتُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ، وَتَكِلَّ سِلاحَهُمْ، وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتُقَطِّعَ اجالَهُمْ، وَتُقَصِّرَ اَعْمارَهُمْ، وَتُزَلْزِلَ اَقْدامَهُمْ، وَتُطَهِّرَ بِلادَکَ مِنْهُمْ، وَتُظْهِرَ عِبادَکَ عَلَيْهِمْ

فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَکَ، وَنَقَضُوا عَهْدَکَ، وَهَتَکُوا حَريمَکَ، وَاَتَوْا ما نَهَيْتَهُمْ، وَعَتَوْا عُتُوّا کَبيرا، وَضَلُّوا ضَلالاً بَعيدا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأْذَنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتاتِ، وَلِحَيِّهِمْ بِالْمَماتِ، ولاِزْواجِهِمْ بِالنَّهَباتِ، وَخَلِّصْ عِبادَکَ مِنْ ظُلْمِهِمْ، وَاقْبِضْ اَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ اَرْضَکَ مِنْهُمْ، وَأْذَنْ بِحَصْدِ نَباتِهِمْ، وَاسْتِئْصالِ شَأْفَتِهِمْ وَشَتاتِ شَمْلِهِمْ، وَهَدْمِ بُنْيانِهِمْ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ.

وَاَسْاَ لُکَ يا اِلهى وَاِلهَ کُلِّ شَىْءٍ، وَرَبّى وَرَبَّ کُلِّ شَىْءٍ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه عَبْداکَ وَرَسُولاکَ، وَنَبِيّاکَ وَصَفِيّاکَ، مُوسى وَهارُونَ عليهماالسلام حينَ قالا داعِيَيْنِ لَکَ، راجِيَيْنِ لِفَضْلِکَ: «رَبَّنا اِنَّکَ اتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَاَهُ زينَةً وَاَمْوالاً فِى الْحَيوهِ الدُّنْيا رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبيلِکَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلى اَمْوالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتّى يَرَوُا الْعَذابَ الاَْليمَ»(1) فَمَنَنْتَ وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِما بِالاِْجابَهِ لَهُما، اِلى اَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُما بِاَمْرِکَ، فَقُلْتَ اللّهُمَّ رَبِّ: «قَدْ اُجيبَتْ دَعْوَتُکُما فَاسْتَقيما وَلا تَتَّبِعانِّ سَبيلَ الَّذينَ لا يَعْلَمُونَ»(2)

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَطْمِسَ عَلى اَمْوالِ هؤُلاءِ

1- يونس: 88 و89 .
2- يونس: 88 و89 .

الظَّلَمَهِ، وَاَنْ تُشَدِّدَ عَلى قُلُوبِهِمْ، وَاَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَّکَ، وَاَنْ تُغْرِقَهُمْ فى بَحْرِکَ، فَاِنَّ السَّماواتِ وَالاَْرْضَ وَما فيهِما لَکَ، وَ اَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَکَ فيهِمْ، وَبَطْشَتَکَ عَلَيْهِمْ، فَافْعَلْ ذلِکَ بِهِمْ، وَعَجِّلْ لَهُمْ ذلِکَ

يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَخَيْرَ مَنْ دُعِىَ، وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ اِلَيْهِ الاَْيْدى، وَدُعِىَ بِالاَْلْسُنِ، وَشَخِصَتْ اِلَيْهِ الاَْبْصارُ وَاَمَّتْ اِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَنُقِلَتْ اِلَيْهِ الاَْقْدامُ، وَتُحُوکِمَ اِلَيْهِ فِى الاَْعْمالِ

اِلهى وَاَ نَا عَبْدُکَ اَسْاَ لُکَ مِنْ اَسْمائِکَ بِاَبْهاها، وَکُلُّ اَسْمائِکَ بَهِىٌّ بَلْ اَسْاَ لُکَ بِاَسْمائِکَ کُلِّها: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُرْکِسَهُمْ عَلى اُمِّ رُؤُوسِهِمْ فى رُبْيَتِهِمْ، وَتُرْدِيَهُمْ فى مَهْوى حُفْرَتِهِمْ، وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ، وَذَکِّهِمْ بِمَشاقِصِهِمْ، وَاکْبُبْهُمْ عَلى مَناخِرِهِمْ، وَاخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ، وَارْدُدْ کَيْدَهُمْ فى نُحُورِهِمْ، وَاَوْبِقْهُمْ بِنَدامَتِهِمْ حَتّى يَسْتَخْذِلُوا، وَيَتَضاءَلُوا بَعْدَ نِخْوَتِهِمْ، وَيَنْقَمِعُوا(1) بَعْدَ اسْتِطالَتِهِمْ اَذِلاّءَ، مَاْسُورينَ فى رِبْقِ حَبائِلِهِمْ، الَّتى کانُوا يُؤَمِّلُونَ اَنْ يَرَوْنا فيها، وَتُرِيَنا قُدْرَتَکَ فيهِمْ، وَسُلْطانَکَ عَلَيْهِمْ وَتَاْخُذَهُمْ اَخْذَ الْقُرى وَهِىَ ظالِمَهٌ، اِنَّ اَخْذَکَ الاَْليمُ الشَّديدُ وَتَاْخُذَهُمْ يا رَبِّ اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ، فَاِنَّکَ عَزيزٌ مُقْتَدِرٌ، شَديدُ الْعِقابِ، شَديدُ الْمِحالِ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ ايرادَهُمْ عَذابَکَ الَّذى اَعْدَدْتَهُ لِلظّالِمينَ مِنْ اَمْثالِهِمْ، وَالطّاغينَ مِنْ نُظَرائِهِمْ، وَارْفَعْ حِلْمَکَ

1- وَيَخْشَعُوا، خ.

عَنْهُمْ، وَاِحْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَکَ الَّذی لا يَقُومُ لَهُ شَیْءٌ، وَأْمُرْ فی تَعْجيلِ ذلِکَ بِاَمْرِکَ الَّذی لا يُرَدُّ وَلا يُؤَخَّرُ، فَاِنَّکَ شاهِدُ کُلِّ نَجْوی، وَعالِمُ کُلِّ فَحْوی، وَلا تَخْفی عَلَيْکَ مِنْ اَعْمالِهِمْ خافِيَهٌ، وَلا تَذْهَبُ عَنْکَ مِنْ اَعْيُنِهِمْ(1) خائِنَهٌ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ، عالِمٌ بِما فِی الضَّمائِرِ وَالْقُلُوبِ

اَللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ، وَاُناديکَ بِما ناداکَ بِه سَيِّدی ، وَسَاَ لَکَ بِه نُوحٌ اِذْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ: «وَلَقَدْ نادينا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجيبُونَ»(2)

اَجَلْ، اللّهُمَّ يا رَبِّ، اَ نْتَ نِعْمَ الْمُجيبُ، وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ، وَنِعْمَ الْمَسْؤُولُ، وَنِعْمَ الْمُعْطی، اَ نْتَ الَّذی لا تُخَيِّبُ سائِلَکَ، وَلا تَرُدُّ راجيکَ، وَلا تَطْرُدُ الْمُلِحَّ عَنْ بابِکَ، وَلا تَرُدُّ دُعاءَ سائِلِکَ، وَلا تُمِلُّ دُعاءَ مَنْ اَمَّلَکَ، وَلا تَتَبَرَّمُ بِکَثْرَهِ حَوائِجِهِمْ اِلَيْکَ، وِلا بِقَضائِها لَهُمْ فَاِنَّ قَضاءَ حَوائِجِ جَميعِ خَلْقِکَ اِلَيْکَ فی اَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَمْحِ الطَّرْفِ، وَاَخَفُّ عَلَيْکَ، وَاَهْوَنُ مِنْ جَناحِ بَعُوضَهٍ

وَحاجَتی اِلَيْکَ يا سَيِّدی وَمَوْلایَ وَمُعْتَمَدی وَرَجائی اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی ذَنْبی فَقَدْ جِئْتُکَ ثَقيلَ الظَّهْرِ بِعَظيمِ ما بارَزْتُکَ بِه مِنْ سَيِّئاتی، وَرَکِبَنی مِنْ مَظالِمِ عِبادِکَ ما لا يَکْفينی، وَلا يُخَلِّصُنی مِنْهُ غَيْرُکَ، وَلا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَلا يَمْلِکُهُ سِواکَ

فَامْحُ يا سَيِّدی کَثْرَهَ سَيِّئاتی بِيَسيرِ عَبَراتی، بَلْ بِقَساوَهِ قَلْبی وَجُمُودِ عَيْنی لا، بَلْ بِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَاَ نَا شَیْءٌ

1- اَعمالهم، خ.
2- الصافّات: 75.

فَلْتَسَعْنی رَحْمَتُکَ، یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ لا تَمْتَحِنّی فی هذِهِ الدُّنْیا بِشَیْءٍ مِنَ الْمِحَنِ، وَلا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لا یَرْحَمُنی، وَلا تُهْلِکْنی بِذُنُوبی، وَعَجِّلْ خَلاصی مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ

وَادْفَعْ عَنیّ کُلَّ ظُلْمٍ، وَلا تَهْتِکْ سِتْری، وَلا تَفْضَحْنی یَوْمَ جَمْعِکَ الْخَلائِقَ لِلْحِسابِ

یا جَزیلَ الْعَطاءِ وَالثَّوابِ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحْیِیَنی حَیاهَ السُّعَداءِ، وَتُمیتَنی میتَهَ الشُّهَداءِ، وَتَقْبَلَنی قَبُولَ الْاَوِدّاءِ، وَتَحْفَظَنی فی هذِهِ الدُّنْیَا الدَّنِیَّهِ مِنْ شَرِّ سَلاطینِها وَفُجّارِها، وَشِرارِها وَمُحِبّیها، وَالْعامِلینَ لَها وَفیها، وَقِنی شَرَّ طُغاتِها وَحُسّادِها، وَباغِی الشَّرِّ فیها، حَتّی تَکْفِیَنی مَکْرَ الْمَکَرَهِ، وَتَفْقَاَ عَنّی اَعْیُنَ الْکَفَرَهِ، وَتُفْحِمَ عَنّی اَلْسُنَ الْفَجَرَهِ، وَتَقْبِضَ لی عَلی اَیْدِی الظَّلَمَهِ، وَتُؤْمِنَ لی کَیْدَهُمْ، وَتُمیتَهُمْ بِغَیْظِهِمْ، وَتَشْغَلَهُمْ بِاَسْماعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاَفْئِدَتِهِمْ، وَتَجْعَلَنی مِنْ ذلِکَ کُلِّه فی اَمْنِکَ وَاَمانِکَ وَحِرْزِکَ وَسُلْطانِکَ، وَحِجابِکَ وَکَنَفِکَ، وَعِیاذِکَ وَجِوارِکَ، اِنَّ وَلِیِّیَ اللّه ُ الَّذی نَزَّلَ الْکِتابَ، وَهُوَ یَتَوَلَّی الصّالِحینَ.

اَللّهُمَّ بِکَ اَعُوذُ، وَبِکَ اَلُوذُ، وَلَکَ اَعْبُدُ، وَاِیّاکَ اَرْجُو، وَبِکَ اَسْتَعینُ وَبِکَ اَسْتَکْفی، وَبِکَ اَسْتَغیثُ، وَبِکَ اَسْتَقْدِرُ، وَمِنْکَ اَسْاَلُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّنی اِلاّ بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعْیٍ مَشْکُورٍ وَتِجارَهٍ لَنْ تَبُورَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلَ بی ما اَ نَا اَهْلُهُ

فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ، وَاَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَهِ.

اِلهی وَقَدْ اَطَلْتُ دُعائی، وَاَکْثَرْتُ خِطابی، وَضیقُ صَدْری حَدانی عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَحَمَلَنی عَلَیْهِ، عِلْما مِنّی بِاَنَّهُ یُجْزیکَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِی الْعَجینِ، بَلْ یَکْفیکَ عَزْمُ اِرادَهٍ، وَاَنْ یَقُولَ الْعَبْدُ بِنِیَّهٍ صادِقَهٍ وَلِسانٍ صادِقٍ: «یارَبِّ» فَتَکُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِکَ بِکَ

وَقَدْ ناجاکَ بَعَزْمِ الاِْرادَهِ قَلْبی

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُقْرِنَ دُعائی بِالاِْجابَهِ مِنْکَ، وَتُبَلِّغَنی ما اَمَّلْتُهُ فیکَ، مِنَّهً مِنْکَ وَطَوْلاً، وَقُوَّهً وَحَوْلاً وَلا تُقیمَنی مِنْ مَقامی هذا اِلاّ بِقَضائِکَ جَمیعَ ما سَاَلْتُکَ، فَاِنَّهُ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَخَطَرُهُ عِنْدی جَلیلٌ کَثیرٌ، وَاَ نْتَ عَلَیْهِ قَدیرٌ یا سَمیعُ یا بَصیرُ.

اِلهی وَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ، وَالْهارِبِ مِنْکَ اِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهَجَّمَتْهُ، وَعُیُوبٍ فَضَحَتْهُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ اِلَیَّ نَظْرَهً رَحیمَهً اَفُوزُ بِها اِلی جَنَّتِکَ، وَاعْطِفْ عَلَیَّ عَطْفَهً اَنْجُو بِها مِنْ عِقابِکَ، فَاِنَّ الْجَنَّهَ وَالنّارَ لَکَ، وَبِیَدِکَ، وَمَفاتیحَهُما وَمَغالیقَهُما اِلَیْکَ، وَاَ نْتَ عَلی ذلِکَ قادِرٌ، وَهُوَ عَلَیْکَ هَیِّنٌ یَسیرٌ وَافْعَلْ بی ما سَاَلْتُکَ یا قَدیرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاَّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ وَحَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

12

فی کشف المهمّات، المُسمّی بدعاء العَبَرات

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا راحِمَ الْعَبَراتِ، وَیا کاشِفَ الْکُرُباتِ(1) اَ نْتَ

1- الزفرات، خ.

الَّذى تَقْشَعُ سَحائِبَ الْمِحَنِ وَقَدْ اَمْسَتْ ثِقالاً

وَتَجْلُو ضَبابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَحَبَتْ اَذْيالاً، وتَجْعَلُ زَرْعَها هَشيما وبُنْيانَها هَديما، وَعِظامَها رَميما، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غالِبا، وَالْمَطْلُوبَ طالِبا، وَالْمَقْهُورَ قاهِرا، وَالْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قادِرا.

فَكَمْ يا اِلهى مِنْ عَبْدٍ ناداکَ: «رَبِّ اِنّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ»(1) فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِکَ اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِکَ عُيُونا، فَالْتَقَى الْماءُ عَلى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْتَهُ مِنْ كِفايَتِکَ عَلى ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ «رَبِّ اِنّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ» ثلاثا

رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لى مِنْ نَصْرِکَ اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجِّرْ لى مِنْ عَوْنِکَ عُيُونا لِيَلْتَقِىَ ماءُ فَرَجى عَلى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَاحْمِلْنى يا رَبِّ مِنْ كِفايَتِکَ عَلى ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ

يا مَنْ اِذا وَلِجَ الْعَبْدُ فِى لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِه يَهيمُ، وَلَمْ يَجِدْ لَهُ صَريخا يَصْرُخُهُ مِنْ وَ لِىٍّ وَلا حَميمٍ، وَجَدَ مِنْ مَعُونَتِکَ صَريخا مُغيثا، وَوَلِيّا يَطْلُبُهُ حَثيثا، يُنْجيهِ مِنْ ضيقِ اَمْرِه وَحَرَجِه، وَيُظْهِرُ لَهُ اَعْلامَ فَرَجِه

اَللّهُمَّ فَيا مَنْ قُدْرَتُهُ قاهِرَهٌ، وَاياتُهُ باهِرَهٌ، وَنَقَماتُهُ قاصِمَهٌ لِكُلِّ جَبّارٍ، دامِغَهٌ لِكُلِّ كَفُورٍ خَتّارٍ، صَلِّ يا رَبِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ اِلَىَّ يا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ نَظَراتِکَ رَحيمَةً تَجْلُو(2) بِها عَنّى ظُلْمَةً عاكِفَةً مُقيمَةً، مِنْ عاهَةٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ، وَتَلِفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ

1- القمر: 10 .
2- تَجْلى، خ .

وَانْهَمَلَتْ مِنْ اَجْلِهَا الدُّمُوعُ، وَاشْتَمَلَ لَها عَلَى الْقُلُوبِ الْيَأْسُ، وَجَرَتْ وَسَكَنَتْ بِسَبَبِها الاَنْفاسُ.

اِلهى فَحِفْظا حِفْظا لِغَرائِسَ غَرْسُها بِيَدِ الرَّحْمانِ، وَشُرْبُها مِنْ ماءِ الْحَيَوانِ، وَنَجاتُها بِدُخُولِ الْجِنانِ، اَنْ تَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطانِ تُحَزُّ وَبِفَأْسِه تُقْطَعُ وَتُجَزُّ، اِلهى فَمَنْ اَوْلى مِنْکَ بِاَنْ يَكُونَ عَنْ حَريمِکَ دافِعاً، وَمَنْ اَجْدَرُ مِنْکَ بِاَنْ يَكُونَ عَنْ حِماکَ حارِساً وَمانِعا

اِلهى اِنَّ الاَمْرَ قَدْ هالَ فَهَوِّنْهُ، وَخَشُنَ فَاَلِنْهُ، وَاِنَّ الْقُلُوبَ كاعَتْ فَطَمِّنْها، وَالنُّفُوسَ ارْتاعَتْ فَسَكِّنْها.

اِلهى، اِلهى تَدارَكْ اَقْداما زَلَّتْ، وَاَفْكارا فى مَهامَهِ الْحَيْرَهِ ضَلَّتْ

بِاَنْ رَاَتْ جَبْرَکَ عَلى كَسيرِها، وَاِطْلاقَکَ لاَِسيرِها، وَاِجارَتَکَ لِمُسْتَجيرِها اَجْحَفَ الضُّرَّ بِالْمَصْرُورِ، وَلَبّى داعيهِ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ. فَهَلْ يَحْسُنُ مِنْ عَدْلِکَ يا مَوْلاىَ اَنْ تَدَعَهُ فَريسَهَ الْبَلاءِ وَهُوَ لَکَ راجٍ ؟

اَمْ هَلْ يَجْمُلُ مِنْ فَضْلِکَ اَنْ يَخُوضَ لُجَّهَ الْغَمّاءِ، وَهُوَ اِلَيْکَ لاجٍ؟

مَوْلاىَ اِنْ كُنْتُ لا اَشُقُّ عَلى نَفْسى فِى التُّقى، وَلا اَبْلُغُ فى حَمْلِ اَعْباءِ الطّاعَهِ مَبْلَغَ الرِّضا، وَلا اَنْتَظِمُ فى سِلْکِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْيا، فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوى، ذُبْلُ الشِّفاهِ مِنَ الظَّماءِ، غُمْشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكاءِ، بَلْ اَتَيْتُکَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ، وَظَهْرٍ ثَقيلٍ بِالْخَطايا وَالزَّلَلِ وَنَفْسٍ لِلرّاحَهِ مُعْتادَهٌ، وَلِدَواعِى الشَّرِّ(1) مُنْقادَهٌ

1- الشَّهْوَهِ، خ .

اَما یَکْفینی(1) یا رَبِّ وَسیلَةَ اِلَیْکَ، وَذَریعَةَ لَدَیْکَ اَ نَّنی لاَِوْلِیاءِ دینِکَ مُوالٍ، وَفی مَحَبَّتِهِمْ مُغالٍ، وَلِجِلْبابِ الْبَلاءِ فیهِمْ لابِسٌ وَلِکِتابِ تَحَمُّلِ الْعَناءِ بِهِمْ دارِسٌ ؟

اَما یَکْفینی اَنْ اَرُوحَ فیهِمْ مَظْلُوما، وَاَغْدُوَ مَکْظُوما، وَاَقْضِیَ بَعْدَ هُمُومٍ هُمُوما، وَبَعْدَ وُجُومٍ وُجُوما ؟

اَما عِنْدَکَ یا مَوْلایَ بِهذِه حُرْمَهٌ لا تُضَیَّعُ، وَذِمَّهٌ بِاَدْناها تُقْتَنَعُ ؟

فَلِمَ لا تَمْنَعُنی یا رَبِّ، وَها اَ نَا ذا غَریقٌ، وَتَدَعُنی هکَذا، وَاَ نَا بِنارِ عَدُوِّکَ حَریقٌ ؟

مَوْلایَ اَتَجْعَلُ اَوْلِیاءَکَ لاِعْدائِکَ طَرائِدَ، وَلِمَکْرِهِمْ مَصائِدَ وَتُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلائِدَ، وَاَ نْتَ مالِکُ نُفُوسِهِمْ، اَنْ لَوْ قَبَضْتَها جَمَدُوا، وَفی قَبْضَتِکَ مَوادُّ اَ نْفاسِهِمْ اَنْ لَوْ قَطَعْتَها خَمَدُوا ؟

فَما یَمْنَعُکَ یارَبِّ اَنْ تَکُفَّ بَأْسَهُمْ، وَتَنْزِ عَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِکَ لِباسَهُمْ، وَتُعَرِّیَهُمْ مِنْ سَلامَهٍ بِها فی اَرْضِکَ یَسْرَحُونَ، وَفی مَیْدانِ الْبَغْیِ عَلی عِبادِکَ یَمْرَحُونَ.

اِلهی اَدْرِکْنی(2) وَلَمّا یُدْرِکْنِی الْغَرَقُ، وَتَدارَکْنی وَلَمّا غَیَّبَ شَمْسِیَ الشَّفَقُ

اِلهی کَمْ مِنْ خائِفٍ اِلْتَجَاَ اِلی سُلْطانٍ فَابَ عَنْهُ مَحْفُوفا(3) بِاَمْنٍ

1- یکفیکَ، خ .
2- وفی نسخه: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَدْرِکْنی .
3- مَحْفُوظا، مَخُوفا، خ.

وَاَمانِ، اَفَاَقْصُدُ یا رَبِّ اَعْظَمَ مِنْ سُلْطانِکَ سُلْطانا ؟ اَمْ اَوْسَعَ مِنْ اِحْسانِکَ اِحْسانا ؟ اَمْ اَ کْبَرَ مِنْ اِقْتِدارِکَ اِقْتِدارا، اَمْ اَکْرَمَ مِنْ اِنْتِصارِکَ اِنْتِصارا ؟

ما عُذْری یا اِلهی اِذا حَرَمْتَ مِنْ حُسْنِ الْکَرامَهِ نائِلَکَ، وَاَ نْتَ الَّذی لا تُخَیِّبُ امِلَکَ، وَلا تَرُدُّ سائِلَکَ.

اِلهی اِلهی اَیْنَ اَیْنَ کِفایَتُکَ الَّتی هِیَ نُصْرَهُ الْمُسْتَضْعَفینَ مِنَ الاْنامِ ؟ وَاَیْنَ اَیْنَ عِنایَتُکَ الَّتی هِیَ جُنَّهُ الْمُسْتَهْدَفینَ بِجَوْرِ الاْیّامِ ؟

اِلَیَّ اِلَیَّ بِها یا رَبِّ نَجِّنی مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ، اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ تَری تَحَیُّری فی اَمْری، وَتَقَلُّبی فی ضُرّی، وَانْطِوایَ عَلی حُرْقَهِ قَلْبی، وَحَرارَهِ صَدْری، فَصَلِّ یا رَبِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَجُدْ لی یا رَبِّ بِما اَ نْتَ اَهْلُهُ فَرَجا وَمَخْرَجا، وَیَسِّرْلی یا رَبِّ نَحْوَ الْبُشْری مَنْهَجا، وَاجْعَلْ یا رَبِّ مَنْ یَنْصِبُ لِیَ الْحِبالَهَ لِیَصْرَعَنی بِها صَریعا فیما مَکَرَ، وَمَنْ یَحْفِرُ لِیَ الْبِئْرَ لِیُوقِعَنی فیها واقِعاً فیما حَفَرَ وَاصْرِفِ اللّهُمَّ عَنّی مِنْ شَرِّه وَمَکْرِه وَفَسادِه وَضُرِّه ما تَصْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقینَ، وَعَمَّنْ قادَ نَفْسَهُ لِدینِ الدَّیّانِ وَمُنادٍ یُنادی لِلاْیمانِ.

اِلهی عَبْدُکَ عَبْدُکَ، اَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَضَعیفُکَ ضَعیفُکَ، فَرِّجْ غُمَّتَهُ فَقَدِ انْقَطَعَ بِه کُلُّ حَبْلٍ اِلاّ حَبْلُکَ، وَتَقَلَّصَ عَنْهُ کُلُّ ظِلٍّ اِلاّ ظِلُّکَ.

مَوْلایَ دَعْوَتی هذِه اِنْ رَدَدْتَها اَیْنَ تُصادِفُ مَوْضِعَ الاِْجابَهِ

وَمَخيلَتى هذِه اِنْ كَذَّبْتَها اَيْنَ تُلاقى مَوْضِعَ الاِْصابَهِ(1)

فَلا تَرُدَّ عَنْ بابِکَ مَنْ لا يَعْرِفُ(2) غَيْرَهُ بابا، وَلا تَمْنَعْ دُونَ جَنابِکَ مَنْ لا يَعْرِفُ سِواهُ جَنابا (ثمّ اسجد وقل:)

اِلهى اِنَّ وَجْها اِلَيْکَ بِرَغْبَتِه تَوَجَّهَ، فَالرّاغِبُ خَليقٌ بِاَنْ لا تُخَيِّبَهُ(3)

وَاِنَّ جَبينا لَدَيْکَ بِابْتِهالِه سَجَدَ، حَقيقٌ اَنْ يَبْلُغَ الْمُبْتَهِلُ ما قَصَدَ وَاِنَّ خَدّا عِنْدَکَ بِمَسْاَلَتِه تَعَفَّرَ، جَديرٌ اَنْ يَفُوزَ السّائِلُ بَمُرادِه وَيَظْفَرَ

هذا يا اِلهى تَعْفيرُ خَدّى، وَابْتِهالى فى مَسْاَلَتِکَ وَجِدّى

فَلَقِّ رَغَباتى بِرَحْمَتِکَ قَبُولاً، وَسَهِّلْ اِلَىَّ طَلِباتى بِرَأْفَتِکَ وُصُولاً وَذَلِّلْ لى قُطُوفَ ثَمَرَهِ اِجابَتِکَ تَذْليلاً.

اِلهى وَاِذا قامَ ذُو حاجَهٍ فى حاجَتِه شَفيعا، فَوَجَدْتَهُ مُمْتَنِعَ النَّجاحِ سَهْلَ الْقِيادِ مُطيعا، فَاِنّى اَسْتَشْفِعُ اِلَيْکَ بِکَرامَتِکَ وَالصَّفْوَهِ مِنْ اَنامِکَ، الَّذينَ بِهِمْ اَنْشَاْتَ ما يَقِلُّ وَيَظِلُّ، وَنَزَّلْتَ(4) ما يَدُقُّ وَيَجِلُّ

اَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِاَوَّلِ مَنْ تَوَّجْتَهُ تاجَ الْجَلالَهِ، وَاَحْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَهِ الرَّوْحانِيَّهِ مَحَلَّ السُّلالَهِ، حُجَتِّکَ فى خَلْقِکَ، وَاَمينِکَ عَلى عِبادِکَ مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ

وَبِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِه مَغْرِبا، وَعَنْ مَكْنُونِ سِرِّه مُعْرِبا: سَيِّدِ الاَْوْصِياءِ، وَاِمامِ الاَْتْقِياءِ، يَعْسُوبِ الدّينِ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، اَبِى الاَْئِمَّهِ الرّاشِدينَ عَلِيٍّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ.

1- الإعانه، الإغاثه، خ.
2- يعلمُ، خ.
3- بِاَنْ تُجيبَهُ، خ.
4- وَبَرَأتَ، خ.

وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِخِيَرَهِ الاْخْيارِ، وَاُمِّ الاْنْوارِ، وَالاِْنْسِيَّهِ الْحَوْراءِ الْبَتُولِ الْعَذْراءِ، فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، وَبِقُرَّتَىْ عَيْنِ الرَّسُولِ، وَثَمَرَتَىْ فُؤادِ الْبَتُولِ السَّيِّدَيْنِ الاِْمامَيْنِ: اَبى مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَاَبى عَبْدِاللّهِ الْحُسَيْنِ

وَبِالسَّجّادِ زَيْنِ الْعِبادِ ذِى الثَّفَناتِ، راهِبِ الْعَرَبِ، عَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَبِالاِْمامِ الْعالِمِ، وَالسَّيِّدِ الْحاكِمِ، النَّجْمِ الزّاهِرِ، وَالْقَمَرِ الْباهِرِ مَوْلاىَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ الْباقِرِ

وَبِالاِْمامِ الصّادِقِ، مُبَيِّنِ الْمُشْكِلاتِ مُظْهِرِ الْحَقائِقِ، الْمُفْحِمِ بِحُجَّتِه كُلَّ ناطِقٍ، مُخْرِسِ اَلْسِنَهِ اَهْلِ الْجِدالِ، مُسَكِّنِ الشَّقاشِقِ مَوْلاىَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ

وَبِالاِْمامِ النَّقِىِّ، وَالْمُخْلِصِ الصَّفِىِّ، وَالنُّورِ الاَْحْمَدِىِّ، وَالنُّورِ الاَْنْوَرِ، وَالضِّياءِ الاَْزْهَرِ، مَوْلاىَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَبِالاِْمامِ الْمُرْتَضى، وَالسَّيْفِ الْمُنْتَضى، مَوْلاىَ عَلِىِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا

وَبِالاِْمامِ الاَْمْجَدِ، وَالْبابِ الاَْقْصَدِ، وَالطَّرِيقِ الاَْرْشَدِ، وَالْعالِمِ الْمُؤَيَّدِ، يَنْبُوعِ الْحِكَمِ، وَمِصْباحِ الظُّلَمِ، سَيِّدِالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْهادى اِلَى الرَّشادِ، وَالْمُوَفَّقِ بِالتَّأْييدِ وَالسَّدادِ، مَوْلاىَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ الْجَوادِ، وَبِالاِْمامِ مِنْحَهِ الْجَبّارِ، وَوالِدِ الاَْئِمَّهِ الاَْطْهارِ، عَلِىِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْكَرِ، الَّذى حَذَّرَ بَمَواعِظِه، وَاَنْذَرَ

وَبِالاِْمامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَاثِمِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظالِمِ، الْحِبْرِ الْعالِمِ بَدْرِ الظَّلامِ، وَرَبيعِ الاَْنامِ، التَّقِىِّ النَّقِىِّ الطّاهِرِ الزَّكِىِّ، مَوْلاىَ اَبى مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ الْعَسْكَرِىِّ.

وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِالْحَفيظِ الْعَليمِ، الَّذى جَعَلْتَهُ عَلى خَزائِنِ الاَْرْضِ وَالاَْبِ الرَّحيمِ، الَّذى مَلَّكْتَهُ اَزِمَّةَ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ، صاحِبِ النَّقيبَهِ الْمَيْمُونَهِ، وَقاصِفِ الشَّجَرَهِ الْمَلْعُونَهِ، مُكَلِّمِ النّاسِ فِى الْمَهْدِ وَالدّالِّ عَلى مِنْهاجِ الرُّشْدِ، الْغائِبِ عَنِ الاَْبْصارِ، الْحاضِرِ فِى الاَْمْصارِ الْغائِبِ عَنِ الْعُيُونِ، الْحاضِرِ فِى الاَْفْكارِ، بَقِيَّهِ الاَْخْيارِ الْوارِثِ لِذِى الْفِقارِ، الَّذى يَظْهَرُ فى بَيْتِ اللّهِ ذِى الاَْسْتارِ، الْعالِمِ الْمُطَهَّرِ، الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمْ اَفْضَلُ التَّحِيّاتِ، وَاَعْظَمُ الْبَرَكاتِ وَاَتَمُّ الصَّلَواتِ

اَللّهُمَّ فَهؤُلاءِ مَعاقِلى اِلَيْکَ فى طَلِباتى وَوَسائِلى، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلاةً لا يَعْرِفُ سِواکَ مَقاديرَها، وَلا يَبْلُغُ كَثيرُ هِمَمِ الْخَلائِقِ صَغيرَها، وَكُنْ لى بِهِمْ عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّى، وَحَقِّقْ لى بِمَقاديرِکَ تَهْيِئَهَ(1) النَّمَنّى

اِلهى لا رُكْنَ لى اَشَدُّ مِنْکَ فَاوى اِلى رُكْنٍ شَديدٍ، وِلا قَوْلَ لى اَسَدُّ مِنْ دُعائِکَ فَاَسْتَظْهِرُکَ بِقَوْلٍ سَديدٍ، وَلا شَفيعَ لى اِلَيْکَ اَوْجَهُ مِنْ هؤُلاءِ فَاتيکَ بِشَفيعٍ وَديدٍ، وَقَدْ اوَيْتُ اِلَيْکَ، وَعَوَّلْتُ فى قَضاءِ حَوائِجى عَلَيْکَ، وَدَعَوْتُکَ كَما اَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لى كَما وَعَدْتَ فَهَلْ بَقِىَ يا رَبِّ غَيْرَ اَنْ تُجيبَ، وَتَرْحَمَ مِنِّى الْبُكاءَ وَالنَّحيبَ ؟ يا مَنْ لا اِلهَ سِواهُ، يا مَنْ يُجيبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ، يا راحِمَ عَبْرَهِ يَعْقُوبَ، يا كاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ، اِغْفِرْ لى وَارْحَمْنى وَانْصُرْنى عَلَى الْقَوْمِ

1- بَهِيَّهَ، خ.

الكافِرينَ، وَافْتَحْ لى فَتْحا وَاَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ، وَالْطُفْ بى يا رَبِّ وَبِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، يا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتينِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

13

لطلب النجاه من الشدّه

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اَسْاَ لُکَ مَدَداً رُوحانِيّاً تَقْوى بِه قُواىَ الْكُلِّيَّهِ وَالْجُزْئِيَّهِ حَتّى اَقْهَرَ بِمَبادى نَفْسى كُلَّ نَفْسٍ قاهِرَهٍ، فَتَنْقَبِضَ لى اِشارَهُ دَقائِقِهَا انْقِباضاً تَسْقُطُ بِه قُواها حَتّى لا يَبْقى فِى الْكَوْنِ ذُو رُوحٍ اِلاَّ وَنارُ قَهْرى قَدْ اَحْرَقَتْ ظُهُورَهُ، يا شَديدُ، يا شَديدُ، يا ذَا الْبَطْشِ الشَّديدِ يَا قاهِرُ، يا قَهّارُ اَسْاَ لُکَ بِما اَوْدَعْتَهُ عِزْرائيلَ مِنْ اَسْمائِکَ الْقَهْرِيَّهِ فَانْفَعَلَتْ لَهُ النُّفُوسُ بِالْقَهْرِ اَنْ تُودِعَنى هذَا السِّرَّ فى هذِه السّاعَهِ حَتّى اُ لَيِّنَ بِه كُلَّ صَعْبٍ، واُذَلِّلَ بِه كُلَّ مَنيعٍ بِقُوَّتِکَ يا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتينِ.

يُقرَأ سَحَراً ثلاثاً إن أمكن، وفى الصبح ثلاثاً، وفى المساء ثلاثاً، فإذا اشتدَّ الأمر على من يقرأه يقول بعد قرائته ثلاثين مرّه: يا رَحْمانُ يَا رَحيمُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَسْاَ لُکَ اللُّطْفَ بِما جَرَتْ بِهِ الْمَقاديرُ.

14

لطلب فتح الاُمور المتضايقه

يا مَنْ اِذا تَضايَقَتِ ٱلاُمُورُ فَتَحَ لَنا بابا لَمْ تَذْهَبْ اِلَيْهِ ٱلاَوْهامُ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِاُمُورِىَ الْمُتَضايِقَهِ بابا لَمْ يَذْهَبْ اِلَيْهِ وَهْمٌ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

15

لتفریج الهموم وکشف الکروب، بعد صلاته علیه السلام (1)

اَللّهُمَّ عَظُمَ الْبَلاءُ، وبَرِحَ الْخَفاءُ، وَانْکَشَفَ الْغِطاءُ، وَضاقَتِ الأَرْضُ ومُنِعَتِ السَّماءُ، وَاِلَیْکَ یارَبِّ الْمُشْتَکی، وَعَلَیْکَ الْمُعَوَّلُ فِی الشِّدَّهِ والرَّخاءِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الَّذینَ اَمَرْتَنا بِطاعَتِهِمْ، وَعَجِّلِ اللّهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقائِمِهِمْ، وَاَظْهِرْ اِعْزازَهُ

یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، اِکْفِیانی فَاِنَّکُما کافِیایَ

یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، اُنْصُرانی فَاِنَّکُما ناصِرایَ

یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، اِحْفَظانی فَاِنَّکُما حافِظایَ

یا مَوْلایَ یا صاحِبَ الزَّمانِ، یا مَوْلایَ یا صاحِبَ الزَّمانِ یا مَوْلایَ یا صاحِبَ الزَّمانِ، اَلْغَوْثَ، اَلْغَوْثَ، اَلْغَوْثَ

اَدْرِکْنی، اَدْرِکْنی، اَدْرِکْنی، اَلأَمانَ، اَلأَمانَ، اَلأَمانَ.

16

لتفریج الهموم والغموم

یا نُورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الأُمُورِ، یا باعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی وَلِشیعَتی مِنَ الضّیقِ

1- قال السیّد ابن طاووس: صلاه الحجّه القائم علیه السلام رکعتان، تقرأ فی کلّ رکعه الفاتحه إلی «اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ»، ثمّ تقول مائه مرّه: «اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ» ثمّ تتمّ الفاتحه، وتقرأ بعدها الإخلاص مرّه واحده، وتدعو عقیبها فتقول:

فَرَجا، وَمِنَ الْهَمِّ مَخْرَجا، وَاَوْسِعْ لَنَا الْمَنْهَجَ، وَاَطْلِقْ لَنا مِنْ عِنْدِکَ ما يُفَرِّجُ، وَافْعَلْ بِنا ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، يا کَريمُ.

17

لتفريج الهموم والغموم، المُسمّى بدعاء الفَرَج

عن أبى الحسين بن أبى البغل الكاتب قال: تقلّدت عملاً من أبى منصور بن الصالحان، وجرى بينى وبينه ما أوجب استتارى، فطلبنى وأخافنى، فمكثت مستترا خائفا، ثمّ قصدت مقابر قريش ليله الجمعه إلى أن قال : فبينما أنا كذلک إذ سمعت وطئه عند مولانا موسى عليه السلام ، وإذا برجل يزور إلى أن قال

فقال لى: يا أبا الحسين بن أبى البغل أين أنت عن دعاء الفرج ؟

فقلت: وما هو يا سيّدى ؟ فقال: تصلّى ركعتين وتقول:

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَهِ وَلَمْ يَهْتِکِ السِّتْرَ، يا عَظيمَ الْمَنِّ، يا کَريمَ الصَّفْحِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ، يا مُنْتَهى کُلِّ نَجْوى، يا غايَهَ کُلِّ شَکْوى، يا عَوْنَ کُلِّ مُسْتَعينٍ، يا مُبْتَدِءً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، يا رَبّاهُ عشر مرّات، يا سَيِّداهُ عشر مرّات، يا مَوْلاهُ عشر مرّات، يا غايَتاهُ عشر مرّات، يا مُنْتَهى رَغْبَتاهُ عشر مرّات.

اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ هذِهِ الْاَسْماءِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ عليهم السلام اِلاّ ما کَشَفْتَ کَرْبى، وَنَفَّسْتَ هَمّى، وَفَرَّجْتَ عَنّى ، وَاَصْلَحْتَ حالى.

وتدعو بعد ذلک بما شئت وتسأل حاجتک، ثمّ تضع خدّک الأيمن على الأرض، وتقول مائه مرّه فى سجودک: يا مُحَمَّدُ يا عَلِىُّ، يا عَلِىُّ يا مُحَمَّدُ، اِكْفِيانى فَاِنَّکُما کافِيانِ

وَانْصُرانی فَاِنَّکُما ناصِرایَ. وتضع خدّک الأیسر علی الأرض وتقول مائه مرّه: اَدْرِکْنی، وتکرّرها کثیرا وتقول: «اَلْغَوْثَ اَلْغَوْثَ» حتّی ینقطع نفسک

وترفع رأسک، فإنّ اللّه بکرمه یقضی حاجتک إن شاء اللّه تعالی.

18

لتفریج الهموم

اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظیمِ، وَرَبَّ الْکُرْسِیِّ الرَّفیعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْراهِ وَالاِْنْجیلِ والزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْفُرْقانِ الْعَظیمِ ، وَرَبَّ الْمَلائِکَهِ الْمُقَرَّبینَ وَالاَْنْبِیاءِ وَالْمُرْسَلینَ، اَ نْتَ اِلهُ مَنْ فِی السَّماءِ، وَاِلَهُ مَنْ فِی الاَْرْضِ لا اِلهَ فیهما غَیْرُکَ، وَاَ نْتَ جَبّارُ مَنْ فِی السَّماءِ، وَجَبّارُ مَنْ فِی الاَْرْضِ، لا جَبّارَ فیهما غَیْرُکَ، وَاَ نْتَ خالِقُ مَنْ فِی السَّماءِ، وَخالِقُ مَنْ فِی الاَْرْضِ، لا خالِقَ فیهما غَیْرُکَ، وَاَ نْتَ حَکَمُ مَنْ فِی السَّماءِ وَحَکَمُ مَنْ فِی الاَْرْضِ لا حَکَمَ فیهما غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الْمُشْرِقِ الْمُنیرِ وَمُلْکِکَ الْقَدیمِ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالاَْرَضُونَ، وَبِاسْمِکَ الَّذی یَصْلُحُ عَلَیْهِ الاَْوَّلُونَ وَالاْخِرُونَ، یا حَیّا قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ، ویا حَیّا بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ، وَیا حَیّا حینَ لا حَیَّ، یا مُحْیِیَ الْمَوْتی، یا حَیُّ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ

وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، رِزْقا واسِعا حَلالاً طَيِّبا، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنّی کُلَّ غَمٍّ وَکُلَّ هَمٍّ، وَاَنْ تُعْطِیَنی ما اَرْجُوهُ وَامِلُهُ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

19

للشفاء من الأمراض

علّمه علیه السلام لرجل کان به علّه، فأمره بکتابته وغسله وشربه:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ دَواءٌ، وَالْحَمْدُ للّهِ شِفاءٌ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ کِفاءٌ، هُوَ الشّافی شِفاءٌ، وَهُوَ الکافی کِفاءٌ، اَذْهِبِ الْبَأْسَ بِرَبِّ النّاسِ(1) شِفاءٌ لا یُغادِرُهُ سُقْمٌ، وصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ النُّجَباءِ.

20

لطلب الإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

یا مالِکَ الرِّقابِ، وَ (یا) هازِمَ الاَحْزابِ، یا مُفَتِّحَ الاَْبْوابِ، یا مُسَبِّبَ الاَْسْبابِ، سَبِّبْ لَنا سَبَبا لا نَسْتَطیعُ لَهُ طَلَبا بِحَقِّ لا اِلهَ الاَّ اللّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلی الِه اَجْمَعینَ.

1- الظاهر أنّه «ربّ الناس» کما فی سائر الروایات.

«3»

أدعيته علیه السلام فی الأوقات

21

فی کلّ یوم من شهر رجب

اَللّهُمَّ یا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَهِ، وَالاْلاءِ الْوازِعَهِ، وَالرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ وَالْقُدْرَهِ الْجامِعَهِ، وَالنِّعَمِ الْجَسیمَهِ ، وَالْمَواهِبِ الْعَظیمَهِ، وَالاْیادِی الْجَمیلَهِ، وَالْعَطایَا الْجَزیلَهِ، یا مَنْ لا یُنْعَتُ بِتَمْثیلٍ، ولا یُمَثَّلُ بِنَظیرٍ وَلا یُغْلَبُ بِظَهیرٍ، یامَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَاَلْهَمَ فَاَ نْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلا فَاَرْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَاَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَاَتْقَنَ، وَاحْتَجَّ فَاَبْلَغَ، وَاَنْعَمَ فَاَسْبَغَ، وَاَعْطی فَاَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ

یا مَنْ سَما فِی الْعِزِّ، فَفاتَ خَواطِرَ الاْبْصارِ، وَدَنا فِی اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الاْفْکارِ، یا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْکِ فَلا نِدَّ لَهُ فی مَلَکُوتِ سُلْطانِه، وَتَفَرَّدَ بِالاْلاءِ وَالْکِبْرِیاءِ، فَلا ضِدَّ لَهُ فیجَبَرُوتِ شَأْنِه

یا مَنْ حارَتْ فی کِبْرِیاءِ هَیْبَتِه دَقائِقُ لَطائِفِ الاْوْهامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ اِدْراکِ عَظَمَتِه خَطائِفُ اَبْصارِ الاْنامِ، یا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَیْبَتِه، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمَتِه، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خیفَتِه

اَسْاَ لُکَ بِهذِهِ الْمِدْحَهِ الَّتی لا تَنْبَغی اِلاّ لَکَ، وَبِما وَاَیْتَ(1) بِه عَلی نَفْسِکَ لِداعیکَ مِنَ الْمُؤْمِنینَ، وَبِما ضَمِنْتَ الاِْجابَهَ فیهِ عَلی نَفْسِکَ

1- وَأی: وَعَدَ.

لِلدّاعينَ، يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، وَاَبْصَرَ النّاظِرينَ، وَاَسْرَعَ الْحاسِبينَ

يا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتينِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِه، وَاقْسِمْ لى فى شَهْرِنا هذا خَيْرَ ما قَسَمْتَ، وَاحْتِمْ لى فى قَضائِکَ خَيْرَ ما حَتَمْتَ، وَاخْتِمْ لى بِالسَّعادَهِ فيمَنْ خَتَمْتَ

وَاَحْيِنى ما اَحْيَيْتَنى مَوْفُورا، وَاَمِتْنى مَسْرُورا وَمَغْفُورا، وَتَوَلَّ اَ نْتَ نَجاتى مِنْ مُساءَلَهِ الْبَرْزَخِ، وَادْرَأْ عَنّى مُنْكَرا وَنَكيرا وَاَرِ عَيْنى مُبَشِّرا وَبَشيرا، وَاجْعَلْ لى اِلى رِضْوانِکَ وَجِنانِکَ مَصيرا، وَعَيْشا قَريرا، وَمُلْکا كَبيرا، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه كَثيرا.

22

فى كلّ يوم من شهر رجب

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِمَعانى جَميعِ مايَدْعُوکَ بِه وُلاهُ اَمْرِکَ الْمَأْمُونُونَ عَلى سِرِّکَ، الْمُسْتَسِرُّونَ(1) بِاَمْرِکَ، اَلْواصِفُونَ لِقُدْرَتِکَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِکَ

اَسْاَ لُکَ بِما نَطَقَ فيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِکَ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعادِنَ لِكَلِماتِکَ وَاَرْكانا لِتَوْحيدِکَ وَاياتِکَ، وَمَقاماتِکَ الَّتى لا تَعْطيلَ لَها فى كُلِّ مَكانٍ يَعْرِفُکَ بِها مَنْ عَرَفَکَ، لا فَرْقَ بَيْنَکَ وَبَيْنَها، اِلاّ اَ نَّهُمْ عِبادُکَ وَخَلْقُکَ فَتْقُها وَرَتْقُها بِيَدِکَ، بَدْؤُها مِنْکَ، وَعَوْدُها اِلَيْکَ، اَعْضادٌ وَاَشْهادٌ وَمُناهٌ وَاَذْوادٌ، وَحَفَظَهٌ وَرُوّادٌ

1- المُسْتَبشِرُونَ، خ .

فَبِهِمْ مَلاَءْتَ سَماءَکَ وَاَرْضَکَ حَتّی ظَهَرَ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

فَبِذلِکَ اَسْاَلُکَ، وَبِمَواقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَبِمَقاماتِکَ وَعَلاماتِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاَنْ تَزیدَنی ایمانا وَتَثْبیتا

یا باطِنا فی ظُهُورِه، وَیا ظاهِرا فی بُطُونِه، یا مُفَرِّقا بَیْنَ النُّورِ وَالدَّیْجُورِ، یا مَوْصُوفا بِغَیْرِ کُنْهٍ، وَمَعْرُوفا بِغَیْرِ شِبْهٍ، حادَّ کُلِّ مَجْدُودٍ وَشاهِدَ کُلِّ مَشْهُودٍ، وَمُوجِدَ کُلِّ مَوْجُودٍ، وَمُحْصی کُلِّ مَعْدُودٍ، وَفاقِدَ کُلِّ مَفْقُودٍ، لَیْسَ دُونَکَ مِنْ مَعْبُودٍ، اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْجُودِ.

یا مَنْ لا یُکَیَّفُ بِکَیْفٍ ، وَلا یُاَیَّنُ بِاَیْنٍ، یا مُحْتَجِبا عَنْ کُلِّ عَیْنٍ یا دَیْمُومُ یا قَیُّومُ، وَعالِمَ کُلِّ مَعْلُومٍ، صَلِّ عَلی عِبادِکَ الْمُنْتَجَبینَ وبَشَرِکَ الْمُحْتَجَبینَ، وَمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وبُهَمِ(1) الصّافّینَ الحافّینَ وَبارِکْ لَنا فی شَهْرِنا هذَا (رَجَبِ) الْمُرَجَّبِ الْمُکَرَّمِ، وَما بَعْدَهُ مِنْ الاَشْهُرِ الْحُرُمِ وَاَسْبِغْ عَلَیْنا فیهِ النِّعَمَ، وَاَجْزِلْ لَنا فیهِ الْقِسَمَ، وَاَبْرِزْ لَنا فیهِ الْقَسَمَ بِاسْمِکَ الاَعْظَمِ الاَجَلِّ الاَکْرَمِ، الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی النَّهارِ فَاَضاءَ وَعَلَی اللَّیْلِ فَاَظْلَمَ، وَاغْفِرْ لَنا ما تَعْلَمُ مِنّاَ وَما لا نَعْلَمُ، وَاعْصِمْنا مِنَ الذُّنُوبِ خَیْرَ الْعِصَمِ، وَاکْفِنا کَوافِیَ قَدَرِکَ، وَامْنُنْ عَلَیْنا بِحُسْنِ نَظَرِکَ وَلا تَکِلْنا اِلی غَیْرِکَ، ولا تَمْنَعْنا مِنْ خَیْرِکَ

وَبارِکْ لَنا فیما کَتَبْتَهُ لَنا مِنْ اَعْمارِنا، وَاَصْلِحْ لَنا خَبیئَهَ اَسْرارِنا وَاَعْطِنا مِنْکَ الاَمانَ، وَاسْتَعْمِلْنا بِحُسْنِ الاَیمانِ، وَبَلِّغْنا شَهْرَ الصِّیامِ

1- البهم: الذی أقام بالمکان لا یبرح منه، یُقال: بهموا بالمکان أی أقاموا به، ولم یبرحوه

وَما بَعْدَهُ مِنَ الاَیّامِ وَالاَعْوامِ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ.

23

فی کلِّ یوم من شهر رجب

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِالْمَوْلُودَیْنِ فی رَجَبٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الثّانی وَابْنِه عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَاَتَقَرَّبُ بِهِما اِلَیْکَ خَیْرَ الْقُرَبِ

یا مَنْ اِلَیْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ، وَفیما لَدَیْهِ رُغِبَ

اَسْاَ لُکَ سُؤالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ، قَدْ اَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ، وَاَوْثَقَتْهُ عُیُوبُهُ فَطالَ عَلَی الْخَطایا دُؤُوبُهُ، وَمِنَ الرَّزایا خُطُوبُهُ، یَسْاَلُکَ التَّوْبَهَ، وَحُسْنَ الاَوْبَهِ، وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَهِ، وَمِنَ النّارِ فَکاکَ رَقَبَتِه، وَالْعَفْوَ عَمّا فی رِبْقَتِه، فَاَ نْتَ یا مَولایَ اَعْظَمُ اَمَلِه وَثِقَتِه.

اَللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ بِمَسائِلِکَ الشَّریفَهِ، وَوَسائِلِکَ الْمُنیفَهِ، اَنْ تَتَغَمَّدَنی فی هذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَهٍ مِنْکَ واسِعَهٍ، وَنِعْمَهٍ وازِعَهٍ، وَنَفْسٍ بِما رَزَقْتَها قانِعَهٍ، اِلی نُزُولِ الْحافِرَهِ، وَمَحَلِّ الاْخِرَهِ، وَما هِیَ اِلَیْهِ صائِرَهٌ.

24

فی أثناء الزیاره المختصّه بشهر رجب

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَشْهَدَنا مَشْهَدَ اَوْلِیائِه فی رَجَبٍ، وَاَوْجَبَ عَلَیْنا مِنْ حَقِّهِمْ ما قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَعَلی اَوْصِیائِهِ الْحُجُبِ، اَللّهُمَّ فَکَما اَشْهَدْتَنا مَشْهَدَهُمْ، فَاَ نْجِزْ لَنا مَوْعِدَهُمْ وَاَوْرِدْنا مَوْرِدَهُمْ، غَیْرَ مَحَلَّئینَ عَنْ وِرْدٍ فی دارِ الْمُقامَهِ وَالْخُلْدِ...

25

فیما بین کلّ رکعتین من صلاه یوم المبعث(1)

اَلْحَمْدُ للّه ِالَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

یا عُدَّتی فی مُدَّتی، وَیا صاحِبی فی شِدَّتی، وَیا وَلِیّی فی نِعْمَتی یا غِیاثی فی رَغْبَتی، یا مُجیبی فی حاجَتی، یا حافِظی فی غَیْبَتی یا کالِئی(2) فی وَحْدَتی، یا اُنْسی فی وَحْشَتی، اَنْتَ السّاتِرُ عَوْرَتی فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ الْمُقیلُ عَثْرَتی، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ الْمُنَفِّسُ(3) صَرْعَتی، فَلَکَ الْحَمْدُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاسْتُرْ عَوْرَتی، وَامِنْ رَوْعَتی، وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَاصْفَحْ عَنْ جُرْمی، وَتَجاوَزْ عَنْ سَیِّئاتی فی اَصْحابِ الْجَنَّهِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذی کانُوا یُوعَدُونَ.

فإذا فرغت من الصلاه والدعاء قرأت الحمد و«قُل هُوَاللّهُ اَحَدٌ» و «قُلْ یا اَیُّهَا الْکافِرُونَ»(4) والمعوّذتین، و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فیلَیْلَهِ الْقَدْرِ»(5) وآیه الکرسی سبعا سبعا، ثمّ تقول:

اَللّهُ اَللّهُ رَبّی لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا سبع مرّات، ثمّ ادعُ بما أحببت.

26

فی کلّ لیله من شهر رمضان، المُسمّی بدُعاء الافتتاح

اَللّهُمَّ اِنّی اَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِکَ، وَاَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّکَ

1- وهی اثنتا عشره رکعه، یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب وما تیسّر من السُّوَر.
2- کافئی، خ.
3- المنعش، خ.
4- الکافرون: 1.
5- القدر: 1.

وَاَيْقَنْتُ اَنَّکَ [أنْتَ] اَرْحَمُ الرّاحِمینَ فی مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَهِ، وَاَشَدُّ الْمُعاقِبینَ فی مَوْضِعِ النَّکالِ وَالنَّقِمَهِ، وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرینَ فی مَوْضِعِ الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ

اَللّهُمَّ اَذِنْتَ لی فی دُعائِکَ وَمَسْاَلَتِکَ، فَاسْمَعْ یا سَمیعُ مِدْحَتی وَاَجِبْ یا رَحیمُ دَعْوَتی، وَاَقِلْ یا غَفُورُ عَثْرَتی

فَکَمْ یا اِلهی مِنْ کُرْبَهٍ قَدْ فَرَّجْتَها، وَهُمُومٍ قَدْ کَشَفْتَها، وَعَثْرَهٍ قَدْ اَقَلْتَها، وَرَحْمَهٍ قَدْ نَشَرْتَها، وَحَلْقَهِ بَلاءٍ قَدْ فَکَکْتَها

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

اَلْحَمْدُللّهِ بِجَمیعِ مَحامِدِه کُلِّها عَلی جَمیعِ نِعَمِه کُلِّها

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لا مُضادَّ لَهُ فی مُلْکِه، وَلا مُنازِ عَ لَهُ فی اَمْرِه

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لا شَریکَ لَهُ فی خَلْقِه، وَلا شَبیهَ لَهُ فی عَظَمَتِه

اَلْحَمْدُللّهِ الْفاشی فِی الْخَلْقِ اَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظّاهِرِ بِالْکَرَمِ مَجْدُهُ الْباسِطِ بِالْجُودِ یَدُهُ، الَّذی لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، وَلا تَزیدُهُ کَثْرَهُ الْعَطاءِ اِلاّ جُودا وَکَرَما، اِنَّهُ هُوَ الْعَزیزُ الْوَهّابُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ قَلیلاً مِنْ کَثیرٍ مَعَ حاجَهٍ بی اِلَیْهِ عَظیمَهً، وَغِناکَ عَنْهُ قَدیمٌ، وَهُوَ عِنْدی کَثیرٌ، وَهُوَ عَلَیْکَ سَهْلٌ یَسیرٌ

اَللّهُمَّ اِنَّ عَفْوَکَ عَنْ ذَنْبی، وَتَجاوُزَکَ عَنْ خَطیئَتی، وَصَفْحَکَ عَنْ ظُلْمی، وَسِتْرَکَ عَنْ قَبیحِ عَمَلی، وَحِلْمَکَ عَنْ کَثیرِ جُرْمی عِنْدَما

كانَ مِنْ خَطَأی وَعَمْدی اَطْمَعَنی فی اَنْ اَسْاَ لَکَ ما لا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ الَّذی رَزَقْتَنی مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَرَیْتَنی مِنْ قُدْرَتِکَ، وَعَرَّفْتَنی مِنْ اِجابَتِکَ، فَصِرْتُ اَدْعُوکَ امِنا، وَاَسْاَ لُکَ مُسْتَأنِسا، لا خائِفا وَلا وَجِلاً، مُدِلاًّ عَلَیْکَ فیما قَصَدْتُ فیهِ اِلَیْکَ، فَاِنْ اَبْطَاَ عَنّی عَتَبْتُ بِجَهْلی عَلَیْکَ، وَلَعَلَّ الَّذی اَبْطَاَ عَنّی هُوَ خَیْرٌ لی لِعِلْمِکَ بِعاقِبَهِ الاُمُورِ

فَلَمْ اَرَ مَوْلیً کَریما اَصْبَرَ عَلی عَبْدٍ لَئیمٍ مِنْکَ عَلَیَّ، یا رَبِّ اِنَّکَ تَدْعُونی فَاُوَلِّی عَنْکَ، وَتَتَحَبَّبُ اِلَیَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَیْکَ، وَتَتَوَدَّدُ اِلَیَّ فَلا اَقْبَلُ مِنْکَ، کَاَنَّ لِیَ التَّطَوُّلَ عَلَیْکَ، فَلَمْ یَمْنَعْکَ ذلِکَ مِنَ الرَّحْمَهِ لی وَالاِْحْسانِ اِلَیَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَارْحَمْ عَبْدَکَ الْجاهِلَ، وَجُدْ عَلَیْهِ بِفَضْلِ اِحْسانِکَ، اِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ.

اَلْحَمْدُللّه ِ مالِکِ الْمُلْکِ، مُجْرِی الْفُلْکِ، مُسَخِّرِ الرِّیاحِ، فالِقِ الاِْصْباحِ، دَیّانِ الدّینِ ، رَبِّ الْعالَمینَ.

اَلْحَمْدُللّه ِ عَلی حِلْمِه بَعْدَ عِلْمِه، وَالْحَمْدُللّه ِ عَلی عَفْوِه بَعْدَ قُدْرَتِه

وَالْحَمْدُ للّه ِ عَلی طُولِ اَناتِه فی غَضَبِه، وَهُوَ قادِرٌ عَلی ما یُریدُ.

اَلْحَمْدُ للّه ِ خالِقِ الْخَلْقِ، باسِطِ الرِّزْقِ، فالِقِ الاِْصْباحِ، ذِی الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ وَالْفَضْلِ وَالاَْنْعامِ، الَّذی بَعُدَ فَلایُری، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوی تَبارَکَ وَتَعالی، اَلْحَمْدُ لِلّه ِ الَّذی لَیْسَ لَهُ مُنازِعٌ یُعادِلُهُ، وَلا شَبیهٌ یُشاکِلُهُ، وَلا ظَهیرٌ یُعاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الاَْعِزّاءَ، وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِه ما یَشاءُ.

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یُجیبُنی حینَ اُنادیهِ، وَیَسْتُرُ عَلَیَّ کُلَّ عَوْرَهٍ وَاَ نَا اَعْصیهِ، وَیُعَظِّمُ النِّعْمَهَ عَلَیَّ فَلا اُجازیهِ

فَکَمْ مِنْ مَوْهِبَهٍ هَنیئَهٍ قَدْ اَعْطانی، وَعَظیمَهٍ مَخُوفَهٍ قَدْ کَفانی وَبَهْجَهٍ مُونِقَهٍ قَدْ اَرانی، فَاُثْنی عَلَیْهِ حامِدا، وَاَذْکُرُهُ مُسَبِّحا

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی لا یُهْتَکُ حِجابُهُ، وَلا یُغْلَقُ بابُهُ، وَلا یُرَدُّ سائِلُهُ وَلا یُخَیَّبُ اٰمِلُهُ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یُؤْمِنُ الْخائِفینَ ، وَیُنَجِّی الصّالِحینَ، وَیَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفینَ، وَیَضَعُ الْمُسْتَکْبِرینَ، وَیُهْلِکُ مُلُوکا وَیَسْتَخْلِفُ اخَرینَ، وَالْحَمْدُللّه ِ قاصِمِ الْجَبّارینَ، مُبیرِ الظّالِمینَ، مُدْرِکِ الْهارِبینَ، نَکالِ الظّالِمینَ، صَریخِ الْمُسْتَصْرِخینَ، مَوْضِعِ حاجاتِ الطّالِبینَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنینَ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی مِنْ خَشْیَتِه تَرْعَدُ السَّماءُ وَسُکّانُها وَتَرْجُفُ الْاَرْضُ وَعُمّارُها، وَتَمُوجُ الْبِحارُ، وَمَنْ یَسْبَحُ فی غَمَراتِها

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّهُ

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یَخْلُقُ وَلَمْ یُخْلَقْ، وَیَرْزُقُ وَلا یُرْزَقُ، وَیُطْعِمُ وَلا یُطْعَمُ، وَیُمیتُ الْاَحْیاءَ، ویُحْیِی الْمَوْتی، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَاَمینِکَ وَصَفِیِّکَ وَحَبیبِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ ، وَحافِظِ سِرِّکَ، ومُبَلِّغِ رِسالاتِکَ اَفْضَلَ وَاَحْسَنَ وَاَجْمَلَ، وَاَ کْمَلَ وَاَزْکی وَاَ نْمی، واَطْیَبَ وَاَطْهَرَ وَاَسْنی، وَاَ کْثَرَ ما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ، وَسَلَّمْتَ عَلی

اَحَدٍ مِنْ عِبادِکَ وَاَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَصَفْوَتِکَ، وَاَهْلِ الْکَرامَهِ عَلَیْکَ مِنْ خَلْقِکَ.

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی عَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَوَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمینَ، عَبْدِکَ وَوَلِیِّکَ وَاَخی رَسُولِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَایَتِکَ الْکُبْری وَالنَّبَأِ الْعَظیمِ

وَصَلِّ عَلَی الصِّدّیقَهِ الطّاهِرَهِ فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، سَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ

وَصَلِّ عَلی سِبْطَیِالرَّحْمَهِ، وَاِمامَیِ الْهُدی، الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ.

وَصَلِّ عَلی اَئِمَّهِ الْمُسْلِمینَ: عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِیِّ بْنِ مُوسی، وَمَحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، وَالْخَلَفِ الْهادِی الْمَهْدِیِّ

حُجَجِکَ عَلی عِبادِکَ، وَاُمَنائِکَ فی بِلادِکَ، صَلاهً کَثیرَهً دائِمَهً

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی وَلِیِّ اَمْرِکَ، الْقائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ وَحُفَّهُ بِمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ ، وَاَیِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، یا رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِیَ اِلی کِتابِکَ، وَالْقائِمَ بِدینِکَ اسْتَخْلِفْهُ فِی الأَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذینَ مِنْ قَبْلِه، مَکِّنْ لَهُ دینَهُ الَّذِی ارْتَضَیْتَهُ لَهُ اَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوفِه اَمْنا، یَعْبُدُکَ لا یُشْرِکُ بِکَ شَیْئا

اَللّهُمَّ اَعِزَّهُ وَاَعْزِزْ بِه، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا

اَللّهُمَّ اَظْهِرْ بِه دینَکَ وَسُنَّهَ نَبِیِّکَ، حَتّی لا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَهَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ

اَللّهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَیْکَ فی دَوْلَهٍ کَریمَهٍ، تُعِزُّ بِهَا الاِْسْلامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فیها مِنَ الدُّعاهِ اِلی طاعَتِکَ، وَالْقادَهِ اِلی سَبیلِکَ، وَتَرْزُقُنا بِها کَرامَهَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ

اَللّهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، اَللّهُمَّ الْمُمْ بِه شَعْثَنا، وَاشْعَبْ بِه صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِه فَتْقَنا، وَکَثِّرْ بِه قِلَّتَنا وَاَعْزِزْ بِه ذِلَّتَنا، وَاَغْنِ بِه عائِلَنا، وَاقْضِ بِه عَنْ مَغْرَمِنا، وَاجْبُرْ بِه فَقْرَنا، وَسُدَّ بِه خَلَّتَنا، وَیَسِّرْ بِه عُسْرَنا، وَبَیِّضْ بِه وُجُوهَنا، وَفُکَّ بِه اَسْرَنا، وَاَ نْجِحْ بِه طَلِبَتَنا، وَاَ نْجِزْ بِه مَواعیدَنا، وَاسْتَجِبْ بِه دَعْوَتَنا وَاَعْطِنا بِه سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا بِه مِنَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ امالَنا، وَاَعْطِنا بِه فَوقَ رَغْبَتِنا یا خَیْرَ الْمَسْؤُولینَ، وَاَوْسَعَ الْمُعْطینَ اِشْفِ بِه صُدُورَنا، وَاَذْهِبْ بِه غَیْظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِه لِمَا اخْتُلِفَ فیهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِکَ، اِنَّکَ تَهْدی مَنْ تَشاءُ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، وَانْصُرْنا بِه عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّنا، اِلهَ الْحَقِّ امینَ اَللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ فَقْدَ نَبِیِّنا، وَغَیْبَهَ وَلِیِّنا، وَکَثْرَهَ عَدُوِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا، وشِدَّهَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَیْنا

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاَعِنّا عَلی ذلِکَ بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَکْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَهٍ مِنْکَ تُجَلِّلُناها وَعافِیَهٍ مِنْکَ تُلْبِسُناها، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

27

فیما بعد صلاه العید یوم الفِطر

اَللّهُمَّ اِنّی تَوَجَّهْتُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ اَمامی، وَعَلِیٍّ مِنْ خَلْفی (وَعَنْ یَمینی، وَاَئِمَّتی عَنْ یَساری)(1) اَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذابِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ زُلْفی، لا اَجِدُ اَحَدا اَقْرَبَ اِلَیْکَ مِنْهُمْ، فَهُمْ اَئِمَّتی، فَامِنْ بِهِمْ خَوْفی مِنْ عِقابِکَ وَسَخَطِکَ، وَاَدْخِلْنی بِرَحْمَتِکَ فی عِبادِکَ الصّالِحینَ

اَصْبَحْتُ بِاللّهِ مُؤْمِنا مُوقِنا مُخْلِصا عَلی دینِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه وَعَلی دینِ عَلِیٍّ وَسُنَّتِه، وَعَلی دینِ الاَوْصِیاءِ وَسُنَّتِهِمْ، امَنْتُ بِسِرِّهِم وَعَلانِیَتِهِمْ، وَاَرْغَبُ اِلَی اللّهِ فیما رَغِبَ فیهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِیٌّ وَالاَوْصِیاءُ

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، وَلا عِزَّهَ وَلا مِنْعَهَ وَلا سُلْطانَ اِلاّ للّهِ الْواحِدِ الْقَهّارِ الْعَزیزِ الْجَبّارِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ، وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُکَ فَاَرِدْنی، وَاَطْلُبُ ما عِنْدَکَ فَیَسِّرْهُ لی، وَاقْضِ لی حَوائِجی، فَاِنَّکَ قُلْتَ فی کِتابِکَ، وَقَوْلُکَ الْحَقُّ: «شَهْرُ رَمَضانَ الَّذی اُ نْزِلَ فیهِ الْقُرْانُ هُدَیً لِلنّاسِ وَبَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَالْفُرْقانِ»(2) فَعَظَّمْتَ حُرْمَهَ شَهْرِ رَمَضانَ بِما اَ نْزَلْتَ فیهِ مِنَ الْقُرْانِ، وَخَصَّصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِاَنْ جَعَلْتَ فیهِ لَیْلَهَ الْقَدْرِ، فَقُلْتَ:

«لَیْلَهُ الْقَدْرِ خَیْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلائِکَهُ وَالرُّوحُ فیها

1- وَاَئِمَّتی عَنْ یَمینی وَشِمالی (الجنّه).
2- البقره: 185.

بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ * سَلامٌ هِىَ حَتّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ»(1).

اَللّهُمَّ وَهذِه اَيّامُ شَهْرِ رَمَضانَ قَدِ انْقَضَتْ، وَلَياليهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يا اِلهى اِلى ما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّى، وَاَحْصى لِعَدَدِه مِنْ عَدَدى، فَاَسْاَلُكَ يا اِلهى بِما سَاَلَكَ بِه مَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَاَنْبِياؤُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبادُكَ الصّالِحُونَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْبَلَ مِنّى كُلَّمّا تَقَرَّبْتُ بِه اِلَيْكَ فيهِ

وَتَتَفَضَّلَ عَلَىَّ بِتَضْعيفِ عَمَلى، وَقَبُولِ تَقَرُّبى وَقُرُباتى وَاسْتِجابَهِ دُعائى، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَاَعْتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ

وَمُنَّ عَلَىَّ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ، وَالاْمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ، وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ اَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيامَهِ

اَعُوذُ بِحُرْمَهِ وَجْهِكَ الْكَريمِ، وَبِحُرْمَهِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه، وَبِحُرْمَهِ الاْوْصِياءِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ اَنْ يَنْصَرِمَ(2) هذَا الْيَومُ، وَلَكَ قِبَلى تَبِعَهٌ تُريدُ اَن تُؤاخِذَنى بِها، اَوْ ذَنْبٌ تُريدُ اَنْ تُقايِسَنى بِه، وَتُشْقِيَنى وَتَفْضَحَنى بِه، اَوْ خَطيئَهٌ تُريدُ اَنْ تُقايِسَنى بِها وَتَقْتَصَّها مِنّى لَمْ تَغْفِرْها لى

وَاَسْاَ لُكَ بِحُرْمَهِ وَجْهِكَ الْكَريمِ [الْفَعّالِ لِما يُريدُ، الَّذى يَقُولُ لِلشَّىْءِ: كُنْ فَيَكُونُ، لا اِلَهَ اِلاَّ هُوَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ(3)] بِلا اِلَهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْضى عَنّى، وَاِنْ كُنْتَ

1- القدر: 3 و4 و5.
2- يَتَصَرَّمَ، خ .
3- بين المعقوفين فى الجنّه والبلد: يا لا اِلَهَ اِلاّ اَ نْتَ.

رَضِيتَ عَنّى فى هذَا الشَّهْرِ اَنْ تَزيدَنى فيما بَقِىَ مِنْ عُمْرى رِضا وَاِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنّى فى هذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الاْنَ فَارْضَ عَنّى السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ، وَاجْعَلْنى فى هذِهِ السّاعَةِ وَفى هذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقائِکَ مِنَ النّارِ وَطُلَقائِکَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَسُعَداءِ خَلْقِکَ بِمَغْفِرَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْکَريمِ: اَنْ تَجْعَلَ شَهْرى هذا خَيْرَ شَهْرِ رَمَضانَ عَبَدْتُکَ فيهِ، وَصُمْتُهُ لَکَ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ اِلَيْکَ مُنْذُ اَسْكَنْتَنِى الاْرْضَ اَعْظَمَهُ اَجْرا، وَاَتَمَّهُ نِعْمَةً ، وَاَعَمَّهُ عافِيَةً وَاَوْسَعَهُ رِزْقا، وَاَفْضَلَهُ عِتْقا مِنَ النّارِ، وَاَوْجَبَهُ رَحْمَةً، وَاَعْظَمَهُ مَغْفِرَةً وَاَ كْمَلَهُ رِضْوانا، وَاَقْرَبَهُ اِلى ما تُحِبُّ وَتَرْضى

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَکَ

وَارْزُقْنِى الْعَوْدَ، ثُمَّ الْعَوْدَ (فيهِ) حَتّى تَرْضى وَبَعْدَ الرِّضا (وَحَتّى تُخْرِجَنى مِنَ الدُّنْيا سالِما، وَاَ نْتَ عَنّى راضٍ، وَاَ نَا لَکَ مَرْضِىٌّ)(1)

اَللّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضى وَتُقَدِّرُ مِنَ الاْمْرِ الْمَحْتُومِ، الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، اَنْ تَكْتُبَنى مِنْ حُجّاجِ بَيْتِکَ الْحَرامِ فى هذَا الْعامِ وَفى كُلِّ عامٍ اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ (اَلْمُتَقَبَّلِ عَنْهُمْ مَناسِكُهُمْ، اَلْمُعافينَ عَلى اَسْفارِهِمْ، اَلْمُقْبِلينَ عَلى نُسُكِهِمْ) اَلْمَحْفُوظينَ فى اَنْفُسِهِمْ (وَاَدْيانِهِمْ) وَاَمْوالِهِمْ وَذَراريهِمْ، وَكُلِّ ما

1- بين القوسين فى الجنّه: ولا تُخرجنى من الدنيا اِلاّ وَاَنْتَ عنّى راضٍ.

اَنْعَمْتَ بِه عَلَيْهِمْ، اَللّهُمَّ اقْلِبْنى مِنْ مَجْلِسى هذا، فى شَهْرى هذا، وَفى يَوْمى هذا وَفى ساعَتى هذِه، مُفْلِحا مُنْجِحا، مُسْتَجابا دُعائى، مَرْحُوما صَوْتى مَغْفُورا ذَنْبى، مُعافىً مِنَ النّارِ، وَمُعْتَقا مِنْها عِتْقا لا رِقَّ بَعْدَهُ اَبَدا، وَلا رَهْبَةَ، يا رَبَّ الْاَرْبابِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ اَنْ تَجْعَلَ فيما شِئْتَ وَاَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ وَاَ نْفَذْتَ اَنْ تُطيلَ عُمْرى، وَاَنْ تُنْسِئَ فياَجَلى وَاَنْ تُقَوِّىَ ضَعْفى، وَاَنْ تُغْنِىَ فَقْرى، وَاَنْ تَجْبُرَ فاقَتى، وَاَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتى، وَاَنْ تُعِزَّ ذُلّى، وَاَنْ تَرْفَعَ ضَعَتى، وَاَنْ تُغْنِىَ عائِلَتى وَاَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتى، وَاَنْ تُكْثِرَ قِلَّتى، وَاَنْ تُدِرَّ رِزْقى، فى عافِيَهٍ وَيُسْرٍ وخَفْضِ عَيْشٍ، وَاَنْ تَكْفِيَنى ما اَهَمَّنى مِنْ اَمْرِ دُنْياىَ وَاخِرَتى

وَلا تَكِلْنى اِلى نَفْسِى فَاَعْجَزَ عَنْها ، وَلا اِلَى النّاسِ فَيَرْفَضُونى وَاَنْ تُعافِيَنى فى دينى وَبَدَنى وَجَسَدى وَرُوحى، وَوَلَدى وَاَهْلى وَاَهْلِ مَوَدَّتى وَاِخْوانى وَجيرانى مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، اَلْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَاَنْ تَمُنَّ عَلَىَّ بِالْاَمْنِ وَالْايمانِ ما اَبْقَيْتَنى

فَاِنَّکَ وَلِيّى وَمَوْلاىَ، وَثِقَتى وَرَجائى، وَمَعْدِنُ مَسْاَلَتى، وَمَوضِعُ شَكْواىَ، وَمُنْتَهى رَغْبَتى، فَلا تُخَيِّبْنى فى رَجائى، يا سَيِّدى وَمَولاىَ وَلا تُبْطِلْ طَمَعى وَرَجائى، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ اِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَقَدَّمْتُهُمْ اِلَيْکَ اَمامى وَاَمامَ حاجَتى، وَطَلِبَتى وَتَضَرُّعى وَمَسْاَلَتى

فَاجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبین، فَاِنَّکَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ، فَاخْتِمْ لی بِهِمُ السَّعادَهَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

وفی روایه: مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهِمْ، فَاخْتِمْ لی بِالسَّعادَهِ والسَّلامَهِ ، وَالْاَمْنِ وَالْاِیمانِ وَالْمَغْفِرَهِ وَالرِّضْوانِ، وَالشَّهادَهِ وَالْحِفْظِ، یا مَنْزُولاً بِه کُلُّ حاجَهٍ، یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ، اَ نْتَ لِکُلِّ حاجَهٍ لَنا

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَعافِنا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَیْنا اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ بِشَیْءٍ لا طاقَهَ لَنا بِه، وَاکْفِنا کُلَّ اَمْرٍ مِنْ اُمُورِ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ

یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرام، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَحَنَّنْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَاَفْضَلِ ما صَلَّیْتَ، وَبارَکْتَ، وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

28

فی الأعیاد الأربعه، المُسمّی بدعاء الندبه

اَلْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، وَلَهُ الْحَمْدُ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی مُحَمَّدٍ نَبِیِّه وَاٰلِه، وَسَلَّمَ تَسْلیما

اَللّٰهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی ما جَری بِه قَضاؤُکَ فیاَوْلِیائِکَ، اَلَّذینَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِکَ وَدینِکَ، اِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزیلَ ما عِنْدَکَ، مِنَ النَّعیمِ الْمُقیمِ، الَّذی لا زَوالَ لَهُ وَلاَ اضْمِحْلالَ، بَعْدَ اَنْ شَرَطْتَ عَلَیْهِمُ الزُّهْدَ فی دَرَجاتِ هذِهِ الدُّنْیَا الدَّنِیَّهِ، وَزُخْرُفِها وَزِبْرِجِها فَشَرَطُوا لَکَ

ذلِکَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفاءَ بِه، فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّرْتَ(1) لَهُمُ الذِّکْرَ الْعَلِیَّ، وَالثَّناءَ الْجَلِیَّ، وَاَهْبَطْتَ عَلَیْهِمْ مَلائِکَتَکَ وَکَرَّمْتَهُمْ بِوَحْیِکَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِکَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّریعَهَ اِلَیْکَ، وَالْوَسیلَهَ اِلی رِضْوانِکَ

فَبَعْضٌ اَسْکَنْتَهُ جَنَّتَکَ اِلی اَنْ اَخْرَجْتَهُ مِنْها، وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فی فُلْکِکَ، وَنَجَّیْتَهُ وَمَنْ امَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَکَهِ بِرَحْمَتِکَ

وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِکَ خَلیلاً وَسَاَلَکَ لِسانَ صِدْقٍ فِی الْاخَرِینَ فَاَجَبْتَهُ، وَجَعَلْتَ ذلِکَ عَلِیّا، وَبَعْضٌ کَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَهٍ تَکْلیما وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ اَخیهِ رِدْءا وَوَزیرا

وَبَعْضٌ اَوْلَدْتَهُ مِنْ غَیْرِ اَبٍ، وَاتَیْتَهُ الْبَیِّناتِ، وَاَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ

وَکُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَریعَهً، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهاجا، وَتَخَیَّرْتَ لَهُ اَوْصِیاءَ مُسْتَحْفِظا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ، مِنْ مُدَّهٍ اِلی مُدَّهٍ، اِقامَهً لِدینِکَ وَحُجَّهً عَلی عِبادِکَ، وَلِئَلاّ یَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّه، وَیَغْلِبَ الْباطِلُ عَلی اَهْلِه، وَلا یَقُولَ اَحَدٌ لَوْلا اَرْسَلْتَ اِلَیْنا رَسُولاً مُنْذِرا، وَاَقَمْتَ لَنا عَلَما هادِیا فَنَتَّبِعَ ایاتِکَ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَذِلَّ وَنَخْزی

اِلی اَنِ انْتَهَیْتَ بِالاَْمْرِ اِلی حَبیبِکَ وَنَجیبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه، فَکانَ کَمَا انْتَجَبْتَهُ سَیِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصَفْوَهَ مَنِ اصْطَفَیْتَهُ وَاَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَیْتَهُ، وَاَکْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ، قَدَّمْتَهُ عَلی اَنْبِیائِکَ وَبَعَثْتَهُ اِلَی الثَّقَلَیْنِ مِنْ عِبادِکَ، وَاَوْطَأْتَهُ مَشارِقَکَ وَمَغارِبَکَ

1- قَدَّمْتَ، خ .

وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُراقَ وَعَرَجْتَ بِه اِلی سَمائِکَ، وَاَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما کانَ وَما یَکُونُ اِلی انْقِضاءِ خَلْقِکَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَالْمُسَوِّمینَ مِنْ مَلائِکَتِکَ، وَوَعَدْتَهُ اَنْ تُظْهِرَ دینَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ

وَذلِکَ بَعْدَ اَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مَنْ اَهْلِه، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ اَوَّلَ بَیْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ، لَلَّذی بِبَکَّهَ مُبارَکا، وَهُدیً لِلْعالَمینَ، فیهِ اياتٌ بَیِّناتٌ مَقامُ اِبْراهیمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ کانَ امِنا، وَقُلْتَ: «اِنَّما یُریدُ اللّه ُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَ کُمْ تَطْهیرا»(1)

وَجَعَلْتَ اَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِلِه مَوَدَّتَهُمْ فی کِتابِکَ وَقُلْتَ: «قُلْ لا اَسْاَلُکُمْ عَلَیْهِ اَجْرا اِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی»(2)

وَقُلْتَ: «ما سَاَلْتُکُمْ مِنْ اَجْرٍ فَهُوَ لَکُمْ»(3)

وَقُلْتَ: «ما اَسْاَلُکُمْ عَلَیْهِ مِنْ اَجْرٍ اِلاّ مَنْ شاءَ اَنْ یَتَّخِذَ اِلی رَبِّهِ سَبیلاً»(4) فَکانُوا هُمُ السَّبیلَ اِلَیْکَ، وَالْمَسْلَکَ اِلی رِضْوانِکَ

فَلَمَّا انْقَضَتْ اَیّامُهُ اَقامَ وَلِیَّهَ عَلِیَّ بْنَ اَبی طالِبٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِما وَاِلِهما هادِیا، اِذْ کانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَلِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ

فَقالَ وَالْمَلاَءُ اَمامَهُ: مَنْ کُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلاهُ، اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقالَ: مَنْ کُنْتُ اَ نَا نَبِیُّهُ فَعَلِیٌّ اَمیرُهُ

1- الأحزاب: 33.
2- الشوری: 23.
3- سبأ: 47.
4- الفرقان: 57.

وَقالَ: اَ نَا وَعَلِیٌّ مِنْ شَجَرَهٍ واحِدَهٍ، وَسائِرُ النّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتّی

وَاَحَلَّهُ مَحَلَّ هارُونَ مِنْ مُوسی، فَقالَ: اَ نْتَ مِنّی بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسی اِلاّ اَ نَّهُ لا نَبِیَّ بَعْدی، وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَیِّدَهَ نِساءِ الْعالَمینَ وَاَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِه ما حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الاْبْوابَ اِلاّ بابَهُ

ثُمَّ اَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِکْمَتَهُ، فَقالَ: اَ نَا مَدینَهُ الْعِلْمِ وَعَلِیٌّ بابُها، فَمَنْ اَرادَ الْمَدینَهَ وَالْحِکْمَهَ فَلْیَأْتِها مِنْ بابِها.

ثُمَّ قالَ لَهُ: اَ نْتَ اَخی وَوَصِیّی وَوارِثی، لَحْمُکَ مِنْ لَحْمی، وَدَمُکَ مِنْ دَمی وَسِلْمُکَ سِلْمی، وَحَرْبُکَ حَرْبی، وَالاْیمانُ مُخالِطٌ لَحْمَکَ وَدَمَکَ کَما خالَطَ لَحْمی وَدَمی، وَاَ نْتَ غَدا عَلَی الْحَوْضِ خَلیفَتی وَاَ نْتَ تَقْضی دَیْنی، وَتُنْجِزُ عِداتی، وَ شیعَتُکَ عَلی مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْیَضَّهً وُجوهُهُمْ حَوْلی فِی الْجَنَّهِ وَهُمْ جیرانی، وَلَوْلا اَ نْتَ یا عَلِیُّ لَمْ یُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدی وَکانَ بَعْدَهُ هُدیً مِنَ الضَّلالِ، وَنُورا مِنَ الْعَمی، وَحَبْلَ اللّهِ الْمَتینِ، وصِراطَهُ الْمُسْتَقیمَ، لایُسْبَقُ بِقَرابَهٍ فی رَحِمٍ، وَلا بِسابِقَهٍ فی دینٍ، وَلا یُلْحَقُ فی مَنْقَبَهٍ مِنْ مَناقِبِه، یَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه

وَیُقاتِلُ عَلَی التَّأْویلِ، وَلا تَأْخُذُهُ فِی اللّهِ لَوْمَهُ لائِمٍ، قَدْ وَتَرَ فیهِ صَناديدَ الْعَرَبِ، وَقَتَلَ اَبْطالَهُمْ، وَناوَشَ(1) ذُؤْبانَهُمْ، وَاَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ اَحْقادا بَدْرِیَّهً وَخَیْبَرِیَّهً، وَحُنَیْنِیَّهً، وَغَیْرَهُنَّ، فَاَضَبَّتْ عَلی عَداوَتِه

1- ناهَشَ، خ.

وَاَ كَبَّتْ عَلى مُنابَذَتِه، حَتّى قَتَلَ النّاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ

وَلَمّا قَضى نَحْبَهُ، وَقَتَلَهُ اَشْقَى الاْخِرينَ، يَتْبَعُ اَشْقَى الاْوَّلينَ لَمْ يُمْتَثَلْ اَمْرُ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَاله فِى الْهادينَ بَعْدَ الْهادينَ

وَالاُْمَّهُ مُصِرَّهٌ عَلى مَقْتِه، مُجْتَمِعَهٌ عَلى قَطيعَهِ رَحِمِه، وَاِقْصاءِ وُلْدِه، اِلاَّ الْقَليلَ مِمَّنْ وَفى لِرِعايَهِ الْحَقِّ فيهِمْ

فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِىَ مَنْ سُبِىَ، وَاُقْصِىَ مَنْ اُقْصِىَ، وَجَرَى الْقَضاءُ لَهُمْ بِما يُرْجى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَهِ، اِذْ كانَتِ الاْرْضُ للّه ِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِه، وَالْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقينَ، وَسُبْحانَ رَبِّنا اِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً، وَلَنْ يُخْلِفَ اللّه ُ وَعْدَهُ، وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

فَعَلَى الاْطايِبِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ، صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِما وَاِلِهِما فَلْيَبْكِ الْباكُونَ، وَاِيّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ، وَلْيَصْرُخِ الصّارِخُونَ، وَيَضِجَّ الضّاجُّونَ، ويَعِجَّ الْعاجُّونَ

اَيْنَ الْحَسَنُ، اَيْنَ الْحُسَيْنُ، اَيْنَ اَبْناءُ الْحُسَيْنِ، صالِحٌ بَعْدَ صالِحٍ وَصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ ؟ اَيْنَ السَّبيلُ بَعْدَ السَّبيلِ ؟ اَيْنَ الْخِيَرَهُ بَعْدَ الْخِيَرَهِ ؟ اَيْنَ الشُّمُوسُ الطّالِعَهُ ؟ اَيْنَ الاَْقْمارُ الْمُنيرَهُ ؟ اَيْنَ الاَْنْجُمُ الزّاهِرَهُ ؟ اَيْنَ اَعْلامُ الدّينِ وَقَواعِدُ الْعِلْمِ ؟

اَيْنَ بَقِيَّهُ اللّه ِ الَّتى لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَهِ الطّاهِرَهِ ؟ اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظُّلَمَهِ ؟ اَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لاِقامَهِ الاَْمْتِ وَالْعِوَجِ ؟ اَيْنَ الْمُرْتَجى

لِزالَهِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوانِ ؟ اَيْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْديدِ الْفَرائِضِ وَالسُّنَنِ ؟

اَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِاعادَهِ الْمِلَّهِ وَالشَّريعَهِ ؟ اَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِاِحْياءِ الْكِتابِ وَحُدُودِه ؟ اَيْنَ مُحْيى مَعالِمِ الدّينِ وَاَهْلِه ؟ اَيْنَ قاصِمُ شَوْكَهِ الْمُعْتَدينَ ؟ اَيْنَ هادِمُ اَبْنِيَهِ الشِّرْكِ وَالنِّفاقِ ؟ اَيْنَ مُبيدُ اَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيانِ وَالطُّغْيانِ ؟ اَيْنَ حاصِدُ فُرُوعِ الْغَىِّ وَالشِّقاقِ ؟

اَيْنَ طامِسُ اثارِ الزَّيْغِ وَالاَهْواءِ ؟ اَيْنَ قاطِعُ حَبائِلِ الْكِذْبِ وَالاِفْتِراءِ ؟ اَيْنَ مُبيدُ الْعُتاهِ وَالْمَرَدَهِ ؟ اَيْنَ مُسْتَأْصِلُ اَهْلِ الْعِنادِ وَالتَّضْليلِ وَالاِلْحادِ ؟ اَيْنَ مُعِزُّ الاَوْلِياءِ، وَمُذِلُّ الاَعْداءِ ؟ اَيْنَ جامِعُ الْكَلِمَهِ عَلَى التَّقْوى ؟ اَيْنَ بابُ اللّهِ الَّذى مِنْهُ يُؤْتى ؟ اَيْنَ وَجْهُ اللّهِ الَّذى اِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الاَوْلِياءُ ؟

اَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الاَرْضِ وَالسَّماءِ ؟ اَيْنَ صاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَناشِرُ رايَهِ الْهُدى ؟ اَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلاحِ وَالرِّضا ؟

اَيْنَ الطّالِبُ بِذُحُولِ الاَنْبِياءِ وَاَبْناءِ الاَنْبِياءِ ؟ اَيْنَ الطّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلاءِ ؟ اَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلى مَنِ اعْتَدى عَلَيْهِ وَافْتَرى ؟

اَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذى يُجابُ اِذا دَعا ؟ اَيْنَ صَدْرُ الْخَلائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوى ؟ اَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفى، وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى، وَابْنُ خَديجَهَ الْغَرّاءِ، وَابْنُ فاطِمَهَ الْكُبْرى ؟

بِاَبى اَ نْتَ وَاُمِّى وَنَفْسى لَکَ الْوِقاءُ وَالْحِمى، يَابْنَ السّادَهِ الْمُقَرَّبينَ، يَابْنَ النُّجَباءِ الاَ كْرَمينَ، يَابْنَ الْهُداهِ الْمَهْدِيّينَ، يَابْنَ

الْخِيَرَهِ الْمُهَذَّبينَ، يَابْنَ الْغَطارِفَهِ الأْ نْجَبينَ، يَابْنَ الْخَضارِمَهِ الْمُنْتَجَبينَ، يَابْنَ الْقَماقِمَهِ الأْ كْرَمينَ، يَابْنَ الأَْطايِبِ الْمُطَهَّرينَ يَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنيرَهِ، يَابْنَ السُّرُجِ الْمُضيئَهِ، يَابْنَ الشُّهُبِ الثّاقِبَهِ، يَابْنَ الأَنْجُمِ الزّاهِرَهِ، يَابْنَ السُّبُلِ الْواضِحَهِ، يَابْنَ الأَعْلامِ اللاّئِحَهِ، يَابْنَ الْعُلُومِ الْكامِلَهِ

يَابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَهِ، يَابْنَ الْمَعالِمِ الْمَأْثُورَهِ، يَابْنَ الْمُعْجِزاتِ الْمَوْجُودَهِ، يَابْنَ الدَّلائِلِ الْمَشْهُودَهِ، يَابْنَ الصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ

يَابْنَ النَّبَأِ الْعَظيمِ، يَابْنَ مَنْ هُوَ فى اُمِّ الْكِتابِ لَدَى اللّهِ عَلِيٌّ حَكيمٌ

يَابْنَ الأْياتِ وَالْبَيِّناتِ، يَابْنَ الدَّلائِلِ الظّاهِراتِ، يَابْنَ الْبَراهينِ الْباهِراتِ، يَابْنَ الْحُجَجِ الْبالِغاتِ، يَابْنَ النِّعَمِ السَّابِغاتِ، يَابْنَ طه وَالْمُحْكَماتِ، يَابْنَ يس وَالذّارِياتِ، يَابْنَ الطُّورِ وَالْعادِياتِ، يَابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنى، دُنُوّا وَاقْتِرابا مِنَ الْعَلِيِّ الأَعْلى

لَيْتَ شِعْرى، اَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوى ؟ بَلْ اَىُّ اَرْضٍ تُقِلُّكَ اَوْ ثَرى ؟ اَبِرَضْوى اَمْ غَيْرِها اَمْ ذى طُوى ؟ عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ اَرَى الْخَلْقَ وَلا تُرى، وَلا اَسْمَعُ لَکَ حَسيسا وَلا نَجْوى، عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ تُحيطَ بِکَ دُونِىَ الْبَلْوى، وَلا يَنالُکَ مِنّى ضَجيجٌ وَلا شَكْوى

بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنّا، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا، بِنَفْسى اَ نْتَ اُمْنِيَّهُ شائِقٍ يَتَمَنّى، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَهٍ ذَكَرا فَحَنَّا، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ عَقيدِ عِزٍّ لا يُسامى، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ اَثيلِ مَجْدٍ

لا يُجازى، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لا تُضاهى، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ نَصيفِ شَرَفٍ لا يُساوى.

اِلى مَتى اَحارُ فيکَ يا مَوْلاىَ ؟ وَاِلى مَتى وَاَىَّ خِطابٍ اَصِفُ فيکَ وَاَىَّ نَجْوى ؟ عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ اُجابَ دُونَکَ وَاُناغى، عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ اَبْکِيَکَ وَيَخْذُلَکَ الْوَرى، عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ يَجْرِىَ عَلَيْکَ دُونَهُمْ ما جَرى

هَلْ مِنْ مُعينٍ فَاُطيلَ مَعَهُ الْعَويلَ وَالْبُکاءَ ؟ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَاُساعِدَ جَزَعَهُ اِذا خَلا ؟ هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَساعَدَتْها عَيْنى عَلَى الْقَذى ؟ هَلْ اِلَيْکَ يَابْنَ اَحْمَدَ سَبيلٌ فَتُلْقى ؟ هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنا مِنْکَ بِغَدِه فَنَحْظى ؟

مَتى نَرِدُ مَناهِلَکَ الرَّوِيَّهَ فَنَرْوى ؟ مَتى نَنْتَقِعُ(1) مِنْ عَذْبِ مائِکَ فَقَدْ طالَ الصَّدى ؟ مَتى نُغاديکَ ونُراوِحُکَ فَنُقِرَّ عَيْناً(2) ؟ مَتى تَرانا ونَراکَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِواءَ النَّصْرِ تُرى ؟

اَتَرانا نَحُفُّ بِکَ وَاَ نْتَ تَؤُمُّ الْمَلاَ ، وَقَدْ مَلاَْتَ الاَْرْضَ عَدْلاً وَاَذَقْتَ اَعْداءَکَ هَوانا وَعِقابا، وَاَبَرْتَ الْعُتاهَ وَجَحَدَهَ الْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دابِرَ الْمُتَکَبِّرينَ، وَاجْتَثَثْتَ اُصُولَ الظّالِمينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

اَللّهُمَّ اَ نْتَ کَشّافُ الْکُرَبِ وَالْبَلْوى، وَاِلَيْکَ اَسْتَعْدى فَعِنْدَکَ الْعَدْوى، وَاَ نْتَ رَبُّ الاْخِرَهِ وَالاُْولى، فَاَغِثْ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ عُبَيْدَکَ الْمُبْتَلى، وَاَرِه سَيِّدَهُ يا شَديدَ الْقُوى، وَاَزِلْ عَنْهُ بِهِ الاَْسى وَالْجَوى

1- نَنْتَفِعُ، خ.
2- فَتَقِرُّ عُيُونُنا، خ.

وَبَرِّدْ غَليلَهُ يا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، وَمَنْ اِلَيْهِ الرُّجْعى وَالْمُنْتَهى

اَللّهُمَّ وَنَحْنُ عَبيدُکَ التّائِقُونَ اِلى وَلِيِّکَ الْمُذَکِّرِ بِکَ وَبِنَبِيِّکَ خَلَقْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذا، وَاَقَمْتَهُ لَنا قِواما وَمَعاذا، وجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنينَ مِنّا اِماما، فَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاما، وَزِدْنا بِذلِکَ يارَبِّ اِکْراما، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرّا وَمُقاما ، وَاَتْمِمْ نِعْمَتَکَ بِتَقْديمِکَ اِيّاهُ اَمامَنا، حَتّى تُورِدَنا جِنانَکَ، وَمُرافَقَةَ الشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِکَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِکَ وَوَلِيِّ اَمْرِکَ، وَصَلِّ عَلى جَدِّه مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ السَّيِّدِ الْاَکْبَرِ، وَصَلِّ عَلى عَلِيٍّ اَبيهِ السَّيِّدِ الْقَسْوَرِ، وَحامِلِ اللِّواءِ فِى الْمَحْشَرِ، وَساقِى اَوْلِيائِه مِنْ نَهْرِ الْکَوْثَرِ، وَالْاَميرِ عَلى سائِرِ الْبَشَرِ، الَّذى مَنْ امَنَ بِه فَقَدْ ظَفَرَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِه فَقَدْ خَطَرَ وَکَفَرَ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلى اَخيهِ وَعَلى نَجْلَيْهِمَا الْمَيامينَ الْغُرَرِ ما طَلَعَتْ شَمْسٌ وَما اَضاءَ قَمَرٌ وَعَلى جَدَّتِهِ الصِّدّيقَهِ الْکُبْرى فاطِمَةَ الزَّهْراءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى، وَعَلى مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ ابائِهِ الْبَرَرَهِ وَعَلَيْهِ اَفْضَلَ وَاَکْمَلَ وَاَتَمَّ وَاَدْوَمَ وَاَکْثَرَ وَاَوْفَرَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لا غايَةَ لِعَدَدِها، وَلا نِهايَةَ لِمَدَدِها، وَلا نَفادَ لاَِمَدِها، اَللّهُمَّ وَاَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ، وَاَدِلْ بِه اَوْلِياءَکَ وَاَذْلِلْ بِه اَعْداءَکَ، وَصِلِ اللّهُمَّ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدّى اِلى مُرافَقَهِ سَلَفِه، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ، وَيَمْکُثُ فيظِلِّهِمْ، وَاَعِنّا عَلى

تَأْدِيَهِ حُقُوقِه اِلَيْهِ، وَالاِْجْتِهادِ فى طاعَتِه، وَالاِْجْتِنابِ عَنْ مَعْصِيَتِه وَامْنُنْ عَلَيْنا بِرِضاهُ، وَهَبْ لَنا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَدُعاءَهُ وَخَيْرَهُ، ما نَنالُ بِه سَعَةً مِنْ رَحْمَتِکَ، وَفَوْزا عِنْدَکَ

وَاجْعَلْ صَلاتَنا بِه مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنا بِه مَغْفُورَةً، وَدُعاءَنا بِه مُسْتَجابا، وَاجْعَلْ اَرْزاقَنا بِه مَبْسُوطَةً، وَهُمُومَنا بِه مَكْفِيَّةً، وَحَوائِجَنا بِه مَقْضِيَّةً، وَاَقْبِلْ اِلَيْنا بِوَجْهِکَ الْکَرِيمِ، وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا اِلَيْکَ، وَانْظُرْ اِلَيْنا نَظْرَةً رَحيمَةً، نَسْتَکْمِلُ بِهَا الْکَرامَةَ عِنْدَکَ، ثُمَّ لا تَصْرِفْها عَنّا بِجُودِکَ، وَاسْقِنا مِنْ حَوْضِ جَدِّه صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ واٰلِه بِکَأْسِه وَبِيَدِه رَيّا، رَوِيّا، هَنيئا، سائِغا، لا ظَمَأَ بَعْدَهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

29

فى أيّام الغَيْبه

اَللّٰهُمَّ عَرِّفْنى نَفْسَکَ، فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنى نَفْسَکَ لَمْ اَعْرِفْ رَسُولَکَ، اَللّٰهُمَّ عَرِّفْنى رَسُولَکَ، فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنى رَسُولَکَ لَمْ اَعْرِفْ حُجَّتَکَ، اَللّٰهُمَّ عَرِّفْنى حُجَّتَکَ، فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنى حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دينى

اَللّٰهُمَّ لا تُمِتْنى ميتَةً جاهِلِيَّةً، وَلا تُزِ غْ قَلْبى بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنى

اَللّٰهُمَّ فَکَما هَدَيْتَنى لِوِلايَهِ مَنْ فَرَضْتَ طاعَتَهُ عَلَىَّ، مِنْ وِلايَهِ وُلاهِ اَمْرِکَ بَعْدَ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَاٰلِه، حَتّى والَيْتُ وُلاهَ اَمْرِکَ: اَميرَ الْمُؤْمِنينَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيّا، وَمُحَمَّدا، وَجَعْفَرا

وَمُوسى، وَعَلِيّا، وَمُحَمَّدا، وَعَلِيّا، وَالْحَسَنَ، وَالْحُجَّةَ الْقائِمَ الْمَهْدِىَّ صَلَواتُکَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينِ

اَللّهُمَّ فَثَبِّتْنى عَلى دينِکَ، وَاسْتَعْمِلْنى بِطاعَتِکَ، وَلَيِّنْ قَلْبى لِوَلِىِّ اَمْرِکَ، وَعافِنى مِمَّا امْتَحَنْتَ بِه خَلْقَکَ، وَثَبِّتْنى عَلى طاعَهِ وَلِىِّ اَمْرِکَ الَّذى سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ، فَبِاِذْنِکَ غابَ عَنْ بَرِيَّتِکَ، وَاَمْرَکَ يَنْتَظِرُ وَاَ نْتَ اَلْعالِمُ غَيْرُ مُعَلَّمٍ بِالْوَقْتِ الَّذى فيهِ صَلاحُ اَمْرِ وَلِيِّکَ، فِى الْاِذْنِ لَهُ بِاِظْهارِ اَمْرِه، وَکَشْفِ سِتْرِه، وَصَبِّرْنى عَلى ذلِکَ، حَتّى لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ ، وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ، وَلاَ اَلْکَشْفَ(1) عَمّا سَتَرْتَهُ ولاَ الْبَحْثَ(2) عَمّا کَتَمْتَهُ، ولا اُنازِعَکَ فى تَدْبيرِکَ، وَلا اَقُولَ: لِمَ وَکَيْفَ وَما بالُ وَلِىُّ اَمْرِ اللّه (3) لا يَظْهَرُ ؟ وَقَدِ امْتَلاَتِ الاَْرْضُ مِنَ الْجَوْرِ، وَاُفَوِّضُ اُمُورى کُلَّها اِلَيْکَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ اَنْ تُرِيَنى وَلِىَّ اَمْرِکَ ظاهِرا، نافِذَ الاَْمْرِ، مَعَ عِلْمى بِاَنَّ لَکَ السُّلْطانَ، وَالْقُدْرَهَ وَالْبُرْهانَ، وَالْحُجَّهَ وَالْمَشِيَّهَ (وَالاِْرادَهَ) وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّهَ، فَافْعَلْ ذلِکَ بى وَبِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ، حَتّى نَنْظُرَ اِلى وَلِيِّکَ ظاهِرَ الْمَقالَهِ، وَاضِحَ الدَّلالَهِ، هادِيا مِنَ الضَّلاَلَهِ شافِيا مِنَ الْجَهالَهِ

اَبْرِزْ يا رَبِّ مُشاهَدَتَهُ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تُقِرُّ عُيُونَنا(4) بِرُؤْيَتِه، وَاَقِمْنا بِخِدْمَتِه، وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِه، وَاحْشُرْنا فى زُمْرَتِه.

1- اَکْشِفُ، خ.
2- اَبْحَثُ، خ.
3- وَلِىُّ الاَْمْر، خ.
4- تَقَرُّ عَيْنُهُ، خ.

اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَميعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَاَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه وَعَنْ يَمينِه وعَنْ شِمالِه وَمِنْ فَوْقِه وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِكَ الَّذى لا يَضيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِه، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَكَ وَوَصِىَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

اَللّهُمَّ وَمُدَّ فى عُمْرِه، وَزِدْ فى اَجَلِه، وَاَعِنْهُ عَلى ما اَوْلَيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ، وَزِدْ فى كَرامَتِكَ لَهُ، فَاِنَّهُ الْهادِى الْمَهْدِىُّ، وَالْقائِمُ الْمُهْتَدى، الطّاهِرُ التَّقِىُّ، الزَّكِىُّ النَّقِىُّ، الرَّضِىُّ الْمَرْضِىُّ، الصّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اَللّهُمَّ وَلا تَسْلُبْنَا الْيَقينَ لِطُولِ الاَْمَدِ فى غَيْبَتِه، وَانْقِطاعِ خَبَرِه عَنّا وَلا تُنْسِنا ذِكْرَهُ وَانْتِظارَهُ وَالاْيمانَ بِه، وَقُوَّهَ الْيَقينِ فى ظُهُورِه وَالدُّعاءَ لَهُ، وَالصَّلاهَ عَلَيْهِ، حَتّى لا يُقَنِّطَنا طُولُ غَيْبَتِه مِنْ (ظُهُورِه وَ) قِيامِه، وَيَكُونَ يَقينُنا فى ذلِكَ كَيَقينِنا فى قِيامِ رَسُولِكَ، وَما جاءَ بِه مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزيلِكَ

وَقَوِّ قُلُوبَنا عَلَى الاْيمانِ بِه حَتّى تَسْلُكَ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدى وَالْمَحَجَّهَ الْعُظْمى، وَالطَّريقَهَ الْوُسْطى، وَقَوِّنا عَلى طاعَتِه وَثَبِّتْنا عَلى مُشايَعَتِه(1) وَاجْعَلْنا فى حِزْبِه وَاَعْوانِه وَاَ نْصارِه وَالرّاضينَ بِفِعْلِه

وَلا تَسْلُبْنا ذلِكَ فى حَياتِنا، وَلا عِنْدَ وَفاتِنا حَتّى تَتَوَفّانا، ونَحْنُ عَلى ذلِكَ لا شاكّينَ، وَلا ناكِثينَ، وَلا مُرْتابينَ، وَلا مُكَذِّبينَ

1- مُتابَعَتِه، خ.

اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ، وَدَمْدِمْ عَلى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَكَذَّبَ بِه، وَاَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاسْتَنْقِذْ بِه عِبادَکَ الْمُؤْمِنينَ مِنَ الذُّلِّ، وَانْعَشْ بِهِ الْبِلادَ وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكُفْرِ، وَاقْصِمْ بِه رُؤُوسَ الضَّلالَهِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبّارينَ وَالْكافِرينَ، وَاَبِرْ بِهِ الْمُنافِقينَ وَالنّاكِثينَ، وَجَميعَ الْمُخالِفينَ وَالْمُلْحِدينَ، فى مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَحْرِها وَبَرِّها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتّى لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيّاراً، وَلا تُبْقِىَ لَهُمْ اثارا، وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَکَ، واشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبادِکَ.

وَجَدِّدْ بِه مَا امْتَحى مِنْ دينِکَ، وَاَصْلِحْ بِه ما بُدِّلَ مِنْ حُكْمِکَ وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِکَ، حَتّى يَعُودَ دينُکَ بِه وَعَلى يَدَيْه غَضّا جَديدا صَحيحا لا عِوَجَ فيهِ، وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّى تُطْفِئَ بِعَدْلِه نيرانَ الْكافِرينَ فَاِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِى اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَهِ دينِکَ، وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِکَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَاَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ، وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى ابائِهِ الاَْئِمَّهِ الطّاهِرينَ، وَعَلى شيعَتِهِمُ(1) الْمُنْتَجَبينَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنْ امالِهِمْ اَفْضَلَ ما يَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذلِکَ مِنّا خالِصا مِنْ كُلِّ شَکٍّ وَشُبْهَهٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَهٍ، حَتّى لا نُريدَ بِه غَيْرَکَ وَلا نَطْلُبَ بِه اِلاَّ وَجْهَکَ

1- شيعَتِه، خ.

اَللّهُمَّ اِنّا نَشْكُو اِلَيْکَ فَقْدَ نَبِيِّنا، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا وَشِدَّةَ الزَّمانِ عَلَيْنا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الْأَعْداءِ عَلَيْنا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا

اَللّهُمَّ فَافْرُجْ(1) ذلِکَ بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْکَ تُعِزُّهُ(2) وَاِمامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ، اِلهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللّهُمَّ اِنّا نَسْاَلُکَ اَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّکَ، فى اِظْهارِ عَدْلِکَ فيعِبادِکَ وَقَتْلِ اَعْدائِکَ فى بِلادِکَ، حَتّى لا تَدَعَ لِلْجَوْرِ دِعامَةً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا بَقِيَّةً اِلاّ اَفْنَيْتَها، وَلا قُوَّةً اِلاّ اَوْهَنْتَها، وَلا رُكْنا اِلاّ هَدَدْتَهُ(3) وَلا حَدّا اِلاّ فَلَلْتَهُ، وَلا سِلاحا اِلاّ اَكْلَلْتَهُ، وَلا رايَةً اِلاّ نَكَّسْتَها، وَلا شُجاعا اِلاّ قَتَلْتَهُ، وَلا جَيْشا اِلاّ خَذَلْتَهُ

وَارْمِهِمْ يا رَبِّ بِحَجَرِکَ الدّامِغِ، وَاِضْرِبْهُمْ بِسَيْفِکَ الْقاطِعِ وَبِبَأْسِکَ الَّذى لا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمينَ، وَعَذِّبْ اَعْداءَکَ وَاَعْداءَ دينِکَ، وَاَعْداءَ رَسُولِکَ، بِيَدِ وَلِيِّکَ وَاَيْدى عِبادِکَ الْمُؤْمِنينَ.

اَللّهُمَّ اكْفِ وَلِيَّکَ وَحُجَّتَکَ فياَرْضِکَ هَوْلَ عَدُوِّه، وَكِدْ(4) مَنْ كادَهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِه، وَاجْعَلْ دائِرَةَ السَّوْءِ عَلى مَنْ اَرادَ بِه سُوءً

وَاقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُمْ، وَاَرْعِبْ بِه قُلُوبَهُمْ، وَزَلْزِلْ بِه اَقْدامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عِقابَکَ(5) وَاخْزِهِمْ فى عِبادِکَ وَالْعَنْهُمْ فى بِلادِکَ، وَاَسْكِنْهُمْ اَسْفَلَ نارِکَ، وَاَحِطْ بِهِمْ اَشَدَّ عَذابِکَ

1- فَفَرِّجْ، خ.
2- تُيَسِّرُهُ، خ.
3- هَدَمْتَهُ، خ.
4- كَيْدَ، خ.
5- عَذابَکَ، خ.

وَاَصْلِهِمْ نارا، وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتاهُمْ نارا، وَاَصْلِهِمْ حَرَّ نارِکَ، فَاِنَّهُمْ اَضاعُوا الصَّلاهَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ، وَاَذَلُّوا عِبادَکَ(1)

اَللّهُمَّ وَاَحْیِ بِوَلِیِّکَ الْقُرْانَ، وَاَرِنا نُورَهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَهَ فیهِ وَاَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیِّتَهَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَهَ، وَاجْمَعْ بِهِ الاَْهْواءَ الْمُخْتَلِفَهَ عَلَی الْحَقِّ، وَاَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ، وَالاَْحْکامَ الْمُهْمَلَهَ حَتّی لا یَبْقی حَقٌّ اِلاّ ظَهَرَ، وَلا عَدْلٌ اِلاَّ زَهَرَ

وَاجْعَلْنا یارَبِّ مِنْ اَعْوانِهِ، وَمِمَّنْ یُقَوّی سُلْطانَهُ(2) وَالْمُؤْتَمِرینَ لِاَمْرِه، وَالرّاضینَ بِفِعْلِه، وَالْمُسَلِّمینَ لِاَحْکامِه، وَمِمَّنْ لا حاجَهَ بِه اِلَی التَّقِیَّهِ مِنْ خَلْقِکَ، اَ نْتَ یا رَبِّ الَّذی تَکْشِفُ السُّوءَ، وَتُجیبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاکَ، وَتُنْجی مِنَ الْکَرْبِ الْعَظیم، فَاکْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِیِّکَ، وَاجْعَلْهُ خَلیفَهً فی اَرْضِکَ کَما ضَمِنْتَ لَهُ. اَللّهُمَّ وَلا تَجْعَلْنی مِنْ خُصَماءِ الِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْنی مِنْ اَعْداءِ الِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْنی مِنْ اَهْلِ الْحَنَقِ وَالْغَیْظِ عَلی الِ مُحَمَّدٍ، فَاِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ ذلِکَ فَاَعِذْنی، وَاَسْتَجیرُ بِکَ فَاَجِرْنی

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ فائِزا عِنْدَکَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

1- وَضَلُّوا وَاَضَلُّوا عِبادِکَ، خ.
2- وَمُقَوِّیَهِ سُلْطانِه، خ.

«4»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور

30

عند التوجه إلى الصلاه بعد التكبير قبل سوره الحمد

«وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّمواتِ وَالاَْرْضَ حَنیفا مُسْلِما عَلی مِلَّهِ اِبْراهیمَ، وَدینِ مُحَمَّدٍ وَهُدی اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِکینَ»(1)«اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ * لا شَریکَ لَهُ وَبِذلِکَ اُمِرْتُ وَ اَ نَا مِنَ الْمُسْلِمینَ»(2)

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الْمُسْلِمینَ، اَعُوذُ بِاللّه ِ السَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ ثمّ یقرأ الحمد.

31

بعد ذکر الرکوع فی الفرائض

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلی عَجْزِنا، وَاَغِثْنا بِحَقِّهِمْ.

32

فی القنوت

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَ کْرِمْ اَوْلِیاءَکَ بِاِنْجازِ وَعْدِکَ وَبَلِّغْهُمْ دَرَکَ ما یَأْمُلُونَهُ مِنْ نَصْرِکَ، وَاکْفُفْ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ نَصَبَ

1- الأنعام: 79.
2- الأنعام: 162.

الْخِلافَ عَلَيْکَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِکَ عَلى رُکُوبِ مُخالَفَتِکَ، وَاسْتَعانَ بِرِفْدِکَ عَلى فَلِّ حَدِّکَ، وَقَصَدَ لِکَيْدِکَ بِاَيْدِکَ، وَوَسِعْتَهُ حِلْما لِتَأْخُذَهُ عَلى جَهْرَةٍ، اَوْ تَسْتَأْصِلَهُ عَلى غِرَّةٍ، فَاِنَّکَ اللّهُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ:

«حَتّى اِذا اَخَذَتِ الاَْرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ اَهْلُها اَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها اَتيها اَمْرُنا لَيْلاً اَوْ نَهارا فَجَعَلْناها حَصيدا کَاَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْاَمْسِ کَذلِکَ نُفَصِّلُ الْايات لِقَوْمٍ يَتَفَکَّرُونَ»(1)

وَقُلْتَ: «فَلَمّا اسَفُونا اِنْتَقَمْنا مِنْهُمْ»(2)

وَاِنَّ الْغايَةَ عِنْدَنا قَدْ تَناهَتْ، وَاِنّا لِغَضَبِکَ غاضِبُونَ، وَاِنّا عَلى نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعاصِبُونَ، وَاِلى وُرُودِ اَمْرِکَ مُشْتاقُونَ، وَلِاِنْجازِ وَعْدِکَ مُرْتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعيدِکَ بِاَعْدائِکَ مُتَوَقِّعُونَ

اَللّهُمَّ فَأْذَنْ بِذلِکَ، وَافْتَحْ طُرُقاتِه، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ، وَوَطِّئْ مَسالِکَهُ، وَاشْرَعْ شَرايِعَهُ، وَاَيِّدْ جُنْدَهُ وَاَعْوانَهُ، وَبادِرْ بَأْسَکَ الْقَوْمَ الظّالِمينَ، وَابْسُطْ سَيْفَ نَقِمَتِکَ عَلى اَعْدائِکَ الْمُعانِدينَ، وخُذْ بِالثّارِ اِنَّکَ جَوادٌ مَکّارٌ.

33

فى حال القنوت

«اَللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِى الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِکَ الْخَيْرُ اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ

1- يونس: 24.
2- الزخرف: 55.

قَديرٌ»(1) يا ماجِدُ يا جَوادُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، يا بَطّاشُ، يادَا الْبَطْشِ الشَّديدِ، يا فَعّالاً لِما يُريدُ، يا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتينِ، يارَؤُوفُ يا رَحيمُ، يا لَطيفُ، يا حَىُّ حينَ لا حَىَّ

اَللّهُمَّ اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ، الْحَىِّ الْقَيُّومِ، الَّذِى اسْتَأْثَرْتَ بِه فى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ، وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى تُصَوِّرُ بِه خَلْقَکَ فِى الاَْرْحامِ کَيْفَ تَشاءُ وَبِه تَسُوقُ اِلَيْهِمْ اَرْزاقَهُمْ فى اَطْباقِ الظُّلُماتِ مِنْ بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظام، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى اَلَّفْتَ بِه بَيْنَ قُلُوبِ اَوْلِيائِکَ، وَاَلَّفْتَ بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنّارِ، لا هذا يُذيبُ هذا، وَلا هذا يُطْفِئُ هذا

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى کَوَّنْتَ بِه طَعْمَ الْمِياهِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى اَجْرَيْتَ بِهِ الْماءَ فى عُرُوقِ النَّباتِ بَيْنَ اَطْباقِ الثَّرى، وَسُقْتَ الْماءَ اِلى عُرُوقِ الاَْشْجارِ بَيْنَ الصَّخْرَهِ الصَّمّاءِ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى کَوَّنْتَ بِه طَعْمَ الثِّمارِ وَاَلْوانَها، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى بِه تُبْدِئُ وَتُعيدُ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْفَرْدِ الْواحِدِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدانِيَّهِ، الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدانِيَّهِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى فَجَّرْتَ بِهِ الْماءَ مِنَ الصَّخْرَهِ الصَّمّاءِ، وَسُقْتَهُ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى خَلَقْتَ بِه خَلْقَکَ، وَرَزَقْتَهُمْ کَيْفَ شِئْتَ، وَکَيْفَ شاؤُوا

يا مَنْ لا تُغَيِّرُهُ الاَْيّامُ وَاللَّيالى، اَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه نُوحٌ حينَ

1- آل عمران: 26.

ناداکَ فَاَنْجَیْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ، وَاَهْلَکْتَ قَوْمَهُ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه اِبْراهیمُ خَلیلُکَ حینَ ناداکَ فَاَ نْجَیْتَهُ، وَجَعَلْتَ النّارَ عَلَیْهِ بَرْدا وسَلاما

وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه مُوسی کَلیمُکَ حینَ ناداکَ، فَفَلَقْتَ لَهُ الْبَحْرَ فَاَ نْجَیْتَهُ وَبَنی اِسْرائیلَ، وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِی الْیَمِّ

وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه عیسی رُوحُکَ حینَ ناداکَ، فَنَجَّیْتَهُ مِنْ اَعْدائِه، واِلَیْکَ رَفَعْتَهُ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه حَبیبُکَ وَصَفِیُّکَ وَنَبِیُّکَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَمِنَ الاْحْزابِ نَجَّیْتَهُ، وَعَلی اَعْدائِکَ نَصَرْتَهُ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اِذا دُعیتَ بِه اَجَبْتَ ،یا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالاْمْرُ

یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا

یا مَنْ لا تُغَیِّرُهُ الاْیّامُ وَاللَّیالی، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الاْصْواتُ وَلا تَخْفی عَلَیْهِ اللُّغاتُ،وَلا یُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّینَ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ

وَصَلِّ عَلی جَمیعِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، الَّذینَ بَلَّغُوا عَنْکَ الْهُدی وَعَقَدُوا لَکَ الْمَواثیقَ بِالطّاعَهِ، وَصَلِّ عَلی عِبادِکَ الصّالِحینَ.

یا مَنْ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ، اَ نْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاجْمَعْ لی اَصْحابی، وَ صَبِّرْهُمْ، وَانْصُرْنی عَلی اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ رَسُولِکَ، وَلا تُخَیِّبْ دَعْوَتی

فَاِنّی عَبْدُکَ، اِبْنُ عَبْدِکَ، اِبْنُ اَمَتِکَ، اَسیرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ، سَیِّدی اَ نْتَ

الَّذى مَنَنْتَ عَلَىَّ بِهذَا الْمَقامِ، وَتَفَضَّلْتَ بِه عَلَىَّ دُونَ كَثيرٍ مِنْ خَلْقِکَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِزَ لى ما وَعَدْتَنى اِنَّکَ اَ نْتَ الصّادِقُ، وَلا تُخْلِفُ الْميعادَ، وَاَ نْتَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

34

فى تعقيب الفرائض

اَللّهُمَّ سَرِّحْنى عَنِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ، وَوَحْشَهِ الصَّدْرِ، وَوَسْوَسَهِ الشَّيْطانِ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

35

بعد زياره الحسين عليه السلام يوم عاشوراء

صلّ ركعتين، واقرأ فى الأُولى سوره الأنبياء، وفى الثانيه الحشر، واقنت، وقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ رَبُّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَالاَْرَضينَ السَّبْعِ، وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ خِلافا لِاَعْدائِه، وَتَكْذيبا لِمَنْ عَدَلَ بِه، وَاِقْرارا لِرُبُوبِيَّتِه، وَخُضُوعا لِعِزَّتِه، الاَْوَّلُ بِغَيْرِ اَوَّلٍ، وَالاْخِرُ بِغَيْرِ اخِرٍ، الظّاهِرُ عَلى كُلِّ شَىْءٍ بِقُدْرَتِه، الْباطِنُ دُونَ كُلِّ شَىْءٍ بِعِلْمِه وَلُطْفِه، لا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلى كُنْهِ عَظَمَتِه، وَلا تُدْرِكُ الاَْوْهامُ حَقيقَهَ ماهِيَّتِه، وَلا تَتَصَوَّرُ الاَْنْفُسُ مَعانِىَ كَيْفِيَّتِه، مُطَّلِعا عَلَى الضَّمائِرِ، عارِفا بِالسَّرائِرِ، يَعْلَمُ خائِنَهَ الاَْعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ.

اَللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُکَ عَلى تَصْديقى رَسُولِکَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه

وَايمانى بِه، وَعِلْمى بِمَنْزِلَتِه، وَاِنّى اَشْهَدُ اَ نَّهُ النَّبِىُّ الَّذى نَطَقَتِ الْحِكْمَهُ بِفَضْلِه، وَبَشَّرَتِ الاَْنْبِياءُ بِه، وَدَعَتْ اِلَى الاِْقْرارِ بِما جاءَ بِه وَحَثَّتْ عَلى تَصْديقِه بِقَوْلِه تَعالى:

«الَّذى يَجِدُونَهُ مَكْتُوبا عِنْدَهُمْ فِى التَّوْريهِ وَالاِْنْجيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهيهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَالاَْغْلالَ الَّتى كانَتْ عَلَيْهِمْ».(1)

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ اِلَى الثَّقَلَيْنِ، وَسَيِّدِ الاَْنْبِياءِ الْمُصْطَفينَ وَعَلى اَخيهِ وَابْنِ عَمِّهِ، الَّذَيْنِ لَمْ يُشْرِكا بِكَ طَرْفَهَ عَيْنٍ اَبَدا

وَعَلى فاطِمَهَ الزَّهْراءِ سَيِّدَهِ نِساءِ الْعالَمينَ، وَعَلى سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، صَلاهً خالِدَهَ الدَّوامِ، عَدَدَ قَطْرِ الرِّهامِ وَزِنَهَ الْجِبالِ وَالاَْكامِ ، ما اَوْرَقَ السَّلَامُ، وَاخْتَلَفَ الضِّياءُ وَالظَّلامُ وَعَلى اَلِهِ الطّاهِرينَ، الاَْئِمَّهِ الْمُهْتَدينَ، الذّائِدينَ عَنِ الدّينِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسى، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّهِ الْقُوّامِ بِالْقِسْطِ، وَسُلالَهِ السِّبْطِ.

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِحَقِّ هذَا الاِْمامِ فَرَجاً قَريباً، وَصَبْراً جَميلاً وَنَصْراً عَزيزاً، وَغِنىً عَنِ الْخَلْقِ، وَثَباتاً فِى الْهُدى، وَالتَّوْفيقِ لِما تُحِبُّ وَتَرْضى، وَرِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً، مَريئاً دارّاً سائِغاً، فاضِلاً مُفَضَّلاً صَبّاً صَبّاً، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ، وَلا نَكَدٍ، وَلا مِنَّهٍ مِنْ اَحَدٍ، وَعافِيَهٍ مِنْ

1- الأعراف: 157.

كُلِّ بَلاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَض، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَهِ وَالنَّعْماءِ، وَاِذا جاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنا عَلى اَحْسَنِ ما يَكُونُ لَکَ طاعَهً، وَعَلى ما اَمَرْتَنا مُحافِظينَ، حَتّى تُؤَدِّيَنا اِلى جَنّاتِ النَّعيمِ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْحِشْنى مِنَ الدُّنْيا، وَانِسْنى بِالْاْخِرَهِ، فَاِنَّهُ لا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيا اِلاّ خَوْفُکَ، وَلا يُؤْنِسُ بِالْاْخِرَهِ اِلاّ رَجاؤُکَ، اَللّهُمَّ لَکَ الْحُجَّهُ، لا عَلَيْکَ، وَاِلَيْکَ الْمُشْتَکى، لا مِنْکَ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاهِل، وَاَعِنّى عَلى نَفْسِىَ الظّالِمَهِ الْعاصِيَهِ وَشَهْوَتِىَ الْغالِبَهِ، وَاخْتِمْ لى بِالْعافِيَهِ

اَللّهُمَّ اِنَّ اِسْتِغْفارى اِيّاکَ وَاَ نَا مُصِرٌّ عَلى ما نَهَيْتَ قِلَّهُ حَياءٍ وَتَرْکِىَ الْاِسْتِغْفارَ مَعَ عِلْمى بِسَعَهِ حِلْمِکَ تَضْييعٌ لِحَقِّ الرَّجاءِ

اَللّهُمَّ اِنَّ ذُنُوبى تُؤْيِسُنى اَنْ اَرْجُوکَ، وَاِنَّ عِلْمى بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ يَمْنَعُنى اَنْ اَخْشاکَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجائى لَکَ وَکَذِّبْ خَوْفى مِنْکَ، وَکُنْ لى عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّى بِکَ، يا اَ کْرَمَ الْاَ کْرَمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَيِّدْنى بِالْعِصْمَهِ، وَاَ نْطِقْ لِسانى بِالْحِکْمَهِ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلى ما ضَيَّعَهُ فيامَسِه وَلا يُغْبَنُ حَظَّهُ فى يَوْمِه، وَلا يَهِمُّ لِرِزْقِ غَدِه.

اَللّهُمَّ اِنَّ الْغَنِىَّ مَنِ اسْتَغْنى بِکَ وَافْتَقَرَ اِلَيْکَ، وَالْفَقيرَ مَنِ اسْتَغْنى بِخَلْقِکَ عَنْکَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَغْنِنى عَنْ خَلْقِکَ بِکَ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ لايَبْسُطُ کَفّا اِلاّ اِلَيْکَ، اَللّهُمَّ اِنَّ الشَّقِىَّ مَنْ قَنَطَ، وَاَمامَهُ

التَّوْبَهُ، وَوَراءَهُ الرَّحْمَهُ، وَاِنْ كُنْتُ ضَعیفَ الْعَمَلِ، فَاِنّی فی رَحْمَتِکَ قَوِیٌّ الاَمَلِ، فَهَبْ لی ضَعْفَ عَمَلی لِقُوَّهِ اَمَلی

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ فیعِبادِکَ مَنْ هُوَ اَقْسی قَلْبا مِنّی، وَاَعْظَمُ مِنّی ذَنْبا، فَاِنّی اَعْلَمُ اَ نَّهُ لا مَوْلی اَعْظَمُ مِنْکَ طَوْلاً، وَاَوْسَعُ رَحْمَهً وَ عَفْوا، فَیا مَنْ هُوَ اَوْحَدٌ فی رَحْمَتِه اِغْفِرْ لِمَنْ لَیْسَ بِاَوْحَدٍ فی خَطیئَتِه

اَللّهُمَّ، اِنَّکَ اَمَرْتَنا فَعَصَیْنا، وَنَهَیْتَ فَمَا انْتَهَیْنا، وَذَکَرْتَ فَتَناسَیْنا وَبَصَّرْتَ فَتَعامَیْنا، وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّیْنا وَما کانَ ذلِکَ جَزاءَ اِحْسانِکَ اِلَیْنا، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما اَعْلَنّا وَاَخْفَیْنا، وَاَخْبَرُ بِما نَأتی وَما اَتَیْنا

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُؤاخِذْنا بِما اَخْطَأْنا وَنَسینا

وَهَبْ لَنا حُقُوقَکَ لَدَیْنا، وَاَتِمَّ اِحْسانَکَ اِلَیْنا، وَاَسْبِلْ رَحْمَتَکَ عَلَیْنا

اَللّهُمَّ اِنّا نَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِهذَا الصِّدّیقِ الاِمامِ، وَنَسْاَلُکَ بِالْحَقِّ الَّذی جَعَلْتَهُ لَهُ، وَلِجَدِّهِ رَسُولِکَ، وَلاَ بَوَیْهِ عَلِیٍّ وَفاطِمَهَ، اَهْلِ بَیْتِ الرَّحْمَهِ اِدْرارَ الرِّزْقِ الَّذی بِه قِوامُ حَیاتِنا، وَصَلاحُ اَحْوالِ عِیالِنا

فَاَ نْتَ الْکَریمُ الَّذی تُعْطی مِنْ سَعَهٍ، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَهٍ

وَنَحْنُ نَسْاَلُکَ مِنَ الرِّزْقِ ما یَکُونُ صَلاحا لِلدُّنْیا، وَبَلاغا لِلاْخِرَهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنا وَلِوالِدَیْنا، وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاَمْواتِ، وَاتِنَا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ.

ثمّ تركع وتسجد وتجلس وتتشهّد وتسلّم، فإذا سبّحت فعفّر خدّيک وقل:

سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ کْبَرُ أربعين مرّه.

وَاَسْأَلُ اللّهَ العِصْمَهَ وَالنَّجاهَ، وَالْمَغْفِرَهَ والْتَّوْفِيقَ بِحُسْنِ الْعَمَلِ وَالْقَبُولِ لِما نَتَقَرَّبُ بِه اِلَيْهِ، وَنَبْتَغى بِه وَجْهَهُ.

36

علّمه عليه السلام لمن دخل مقامه بالأدب مصلّيا، مستغفرا

عنه عليه السلام : ما من رجل دخل مقامى بالأدب، يتأدّب ويسلّم عَلَىَّ وعلى الأئمّه، وصلّى عَلَىَّ وعليهم إثنى عشر مرّه، ثمّ صلّى ركعتين بسورتين وناجى اللّه بهما المناجاه، إلاّ أعطاه اللّه تعالى ما يسأله، أحدها المغفره.

فقلت: يا مولاى علّمنى ذلک، فقال: قل:

اَللّهُمَّ قَدْ اَخَذَ التَّأْديبُ مِنّى حَتّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، وَاِنْ کانَ مَا اقْتَرَفْتُهُ مِنَ الذُّنُوبِ اَسْتَحِقُّ بِه اَضْعافَ اَضْعافَ ما اَدَّبْتَنى بِه، وَاَ نْتَ حَليمٌ ذُو اَناهٍ تَعْفُو عَنْ کَثيرٍ حَتّى يَسْبِقَ عَفْوُکَ وَرَحْمَتُکَ عَذابَکَ.

ص: 453

«5»

أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم وعليهم

1 أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم

37

لسفرائه الأربع

للسفير الاوّل والثانى:

وَفَّقَكُمَا اللّهُ لِطاعَتِه، وَثَبَّتَكُما عَلى دينِه وَاَسْعَدَكُما بِمَرْضاتِه.

38 دعاء آخر له أيضا: وأمّا محمّد بن عثمان العمرى

فَرَضِىَ اللّهُ عَنْهُ وَعَنْ اَبيهِ مِنْ قَبْلُ، فإنّه ثقتى، وكتابه كتابى

39 للسفير الثانى محمّد بن عثمان رحمه الله فى التعزيه بأبيه: اِنّا للّهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ، تَسْليماً لاَِمْرِه، وَرِضاً بِقَضائِه، عاشَ اَ بُوکَ سَعيداً، وَماتَ حَميداً

فَرَحِمَهُ اللّهُ وَاَلْحَقَهُ بِاَوْلِيائِه وَمَواليهِ عليهم السلام

فلم يزل مجتهداً فى أمرهم ساعياً فيما يقرّبه إلى اللّه عزّوجلّ، وإليهم.

نَضَّرَ اللّهُ وَجْهَهُ، وَاَقالَهُ عَثْرَتَهُ.

اَجْزَلَ اللّهُ لَکَ الثَّوابَ وَاَحْسَنَ لَکَ الْعَزاءَ، رُزيتَ وَرُزينا، وَاَوْحَشَکَ فِراقُهُ وَاَوْحَشَنا فَسَرَّهُ اللّهُ فى مُنْقَلَبِه وكان من كمال سعادته أن رزقه اللّه عزّوجلّ ولدا مثلك...

اَعانَکَ اللّهُ، وَقَوّاکَ، وَعَضَّدَکَ، وَوَفَّقَکَ، وَكانَ اللّهُ لَکَ وَلِيّا وَحافِظا وَراعِيا وَكافِيا وَمُعينا.

40 دعاء آخر له أيضا : والإبن وَقاهُ اللّهُ لَمْ يَزَلْ ثِقَتُنا فى حَياةِ الاَْبِ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ، وَاَرْضاهُ وَنَضَّرَ وَجْهَهُ، يَجْرى عِنْدَنا مَجْراهُ .... تَوَلاّهُ اللّهُ...

41 للسفير الثالث الحسين بن روح رحمه الله اَطالَ اللّهُ بَقاکَ، وَعَرَّفَکَ اللّهُ الْخَيْرَ کُلَّهُ وَخَتَمَ بِه عَمَلَکَ ... تَوَلّاکَ اللّهُ ...

42 دعاء آخر له أيضا: عَرَّفَهُ اللّهُ الْخَيْرَ کُلَّهُ وَرِضْوانَهُ، وَاَسْعَدَهُ بِالتَّوْفيقِ....

زادَ اللّهُ فى اِحْسانِه اِلَيْهِ، اِنَّهُ وَلِىٌّ قَديرٌ، وَالْحَمْدُللّهِ لا شَريکَ لَهُ وَصَلَّى اللّه ُ عَلى رَسُولِه مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَسَلَّمَ تَسْليما کَثيرا.

43 للسفير الرابع رحمه الله اَعْظَمَ اللّهُ اَجْرَ اِخْوانِکَ فيکَ...

44

للآخرين

لمحمّد بن جعفر القمّى: اَعْظَمَ اللّهُ اَجْرَکَ فى نَفْسِکَ.

45 لإبراهيم بن مهزيار... بارَکَ اللّهُ لَکَ فيما خَوَّلَکَ، وَاَدامَ لَکَ ما نَوَّلَکَ وَکَتَبَ لَکَ اَحْسَنَ ثَوابِ الْمُحْسِنينَ، وَاَکْرَمَ اثارِ الطّائِعينَ

فَاِنَّ الْفَضْلَ لَهُ وَمِنْهُ، وَاَسْاَلُ اللّهَ [اَنْ يَرُدَّکَ اِلى] اَصْحابِکَ بِاَوْفَرِ الْحَظِّ مِنْ سَلامَهِ الاَوْبَهِ، وَاَکْنافِ الْغَيْطَهِ بِلينِ الْمُنْصَرَفِ، وَلا اَوْعَثَ اللّهُ لَکَ سَبيلاً، وَلا حَيَّرَ لَکَ دَليلاً، وَاَسْتَوْدِعُهُ نَفْسَکَ وَديعَهً لا تَضيعُ [وَلا تَزُولُ] بِمَنِّه وَلُطْفِه اِنْ شاءَ اللّهُ.

46 لمحمّد بن إبراهيم...اَخرج رَحِمَکَ اللّهُ الدنَانير...وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکيلُ.

47 لمحمّد بن عبد اللّه الحميرى...جَمَعَ اللّهُ لَکَ وَلِاِخْوانِکَ خَيْرَ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ.

48 جادَ اللّهُ عَلَيْهِ بِما هُوَ جَلَّ وَتَعالى اَهْلُهُ... إيجابنا لحقّه و رعايتنا لاَبيه

رَحِمَهُ اللّهُ...

نَسْاَلُ اللّهَ بِمَسْاَلَتِه ما اَمَّلَهُ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ عاجِلٍ وَاجِلٍ، وَاَنْ یُصْلِحَ لَهُ مِنْ اَمْرِ دینِه وَدُنْیاهُ ما یُحِبُّ صَلاحَهُ، اِنَّهُ وَلِیُّ قَدیرٌ.

49 لإسحاق بن یعقوب ... اَرْشَدَکَ اللّهُ، وَثَبَّتَکَ وَوَقاکَ ...

50 لأحمد بن إسحاق ... سَلَّمَهُ اللّهُ وَاَهْلَ بَیْتِه...

51 ... اَبْقاکَ اللّهُ،... یا هذا، یَرْحَمُکَ اللّهُ، اِنّ اللّه تعالی لم یخلق الخلق عَبَثا...

فالتمس تَوَلَّی اللّهُ تَوْفیقَکَ من هذا الظالم ما ذکرتُ لک ...

وَاِلَی اللّهِ اَرْغَبُ فِی الْکِفایَهِ، وَجَمیلِ الصُّنْعِ وَالْوِلایَهِ

وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

52 لأبی الحسن الخضر بن محمّد رحمه الله .... :

وَهَبَ اللّهُ لَکَ الْعافِیَهَ، وَدَفَعَ عَنْکَ الاْفاتِ، وَصَرَفَ عَنْکَ بَعْضَ ما تَجِدُهُ مِنَ الْحَرارَهِ، وَعافاکَ، وَصَحَّ جِسْمُکَ.

53 لعلیّ بن الحسین بن بابویه رحمه الله : ... قَدْ دَعَوْنَا اللّهَ لَکَ بِذلِکَ، وَسَتُرْزَقُ وَلَدَیْنِ ذَ کَرَیْنِ خَیِّرَیْنِ ...

54 لقاسم بن العلاء : ... اَللّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً ذَ کَراً تَقِرُّ بِه عَیْنُهُ، وَاجْعَلْ هذَا الْحَمْلَ الَّذی لَهُ وَلَدا ذَ کَرا.

55 لحسن بن القاسم بن العلاء رحمه الله : ... اَلْهَمَکَ اللّهُ طاعَتَهُ، وَجَنَّبَکَ مَعْصِیَتَهُ...

56 لمحمّد بن شاذان بن نعیم رحمه الله :... تَقَبَّلَ اللّهُ مِنْکَ...

57 لمحمّد بن یوسف الشاشی :

... اَلْبَسَکَ اللّهُ الْعافِیَهَ، وَجَعَلَکَ مَعَنا فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ...

58 لوالدى محمّد بن يزداد :

غَفَرَ اللّهُ لَکَ، وَلِوالِدَیْکَ، وَلاُِخْتِکَ الْمُتَوَفّاهِ الْمُلَقَّبَهِ کَلْکی...

59 لرجل باسم أبى طالب: اجَرَکَ اللّهُ فى صاحِبِکَ، فقد مات...

60 للسیّد حمّود بن سیّد حسّون: شَکَرَ اللّهُ سَعْیَکَ...

61 لنسیم الخادمه : یَرْحَمُکِ اللّهُ...

62 لبعض المؤمنین... تَقَبَّلَ اللّهُ مِنْهُمْ، وَاَحْسَنَ اِلَیْهِمْ، وَاَثابَکَ ...

63 لرجل من أهل مصر : اَ مّا اَ نْتَ یا فُلانُ، فَاجَرَکَ اللّهُ.

64

للشیخ المفید رحمه الله

اَدامَ اللّهُ تَوْفیقَکَ لِنُصْرَهِ الْحَقِّ، واَجْزَلَ مَثُوبَتَکَ عَلى نُطْقِکَ عَنّا بِالصِّدْقِ، اَیَّدَکَ اللّهُ بِعَوْنِه عَلى اَعْدائِهِ الْمارِقینَ مِنْ دینِه.

65 دعاء آخر له أیضا : حَرَسَکَ اللّهُ بِعَیْنِهِ الَّتى لا تَنامَ.

عَصَمَکَ اللّهُ بالسَّبَبِ الَّذى وَهَبَهُ اللّهُ لَکَ مِنْ اَوْلِیائِهِ، وَحَرَسَکَ بِهِ مِنْ کَیْدِ اَعْدائِهِ

اَیَّدَکَ اللّهُ بِنَصْرِهِ الَّذى اَیَّدَ بِهِ السَّلَفَ مِنْ اَوْلِیائِنَا الصّالِحینَ.

66

لطلب التوفیق والرشد والعافیه لشیعته علیه السلام ومواله

وَفَّقَهُمُ اللّهُ لِطاعَتِه.

شَمَلَهُمُ اللّهُ بِبَرِکَتِنا اِنْ شاءَ اللّهُ.

67 اَعَزَّهُمُ اللّهُ بِطاعَتِه، وكَفاهُمُ الْمُهِمَّ بِرِعايَتِه لَهُمْ وَحِراسَتِه.

وَاللّهُ يُلْهِمُكُمُ الرُّشْدَ، وَيَلْطِفُ لَكُمْ فِى التَّوْفيقِ بِرَحْمَتِه.

68 اَحْيِهِمْ فى عِزِّنا وَمُلْكِنا وَسُلْطانِنا وَدَوْلَتِنا.

69 عافانَا اللّهُ وَاِيّاكُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَوَهَبَ لَنا وَلَكُمْ رُوحَ الْيَقينِ وَاَجارَنا وَاِيّاكُمْ مِنْ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ.

عَصَمَنَا اللّهُ وَاِيّاكُمْ مِنَ الْمَهالِكِ وَالاَْسْواءِ وَالاْفاتِ وَالْعاهاتِ كُلِّها بِرَحْمَتِه، فَاِنَّهُ وَلِىُّ ذلِکَ، وَالْقادِرُ عَلى ما يَشاءُ.

70

لطلب غفران ذنوب شيعتهم عليهم السلام

اَللّهُمَّ اِنَّ شيعَتَنا خُلِقُوا مِنْ شُعاعِ اَ نْوارِنا، وَبَقِيَّهِ طينَتِنا، وَقَدْ فَعَلُوا ذُنُوبا كَثيرَةً، اِتِّكالاً عَلى حُبِّنا وَوِلايَتِنا

فَاِنْ كانَتْ ذُنُوبُهُمْ بَيْنَکَ وَبَيْنَهُمْ، فَاصْفَحْ عَنْهُمْ، فَقَدْ رَضينا

وَما كانَ مِنْها فيما بَيْنَهُمْ، فَقاصٍّ بِها عَنْ خُمْسِنا، وَاَدْخِلْهُمُ الْجَنَّهَ وَزَحْزِحْهُمْ عَنِ النّارِ، وَلا تَجْمَعْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اَعْدائِنا فى سَخَطِکَ.

71

للمؤمنين، فقرائهم، مرضاهم، أحيائهم، أمواتهم، غربائهم

اِلهى بِحَقِّ مَنْ ناجاکَ، وَبِحَقِّ مَنْ دَعاکَ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

تَفَضَّلْ عَلى فُقَراءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْغِنى وَالثَّرْوَهِ، وَعَلى مَرْضَى الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالصِّحَّهِ، وَعَلى اَحْياءِ

الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرامَهِ، وَعَلى اَمْواتِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَالرَّحْمَهِ، وَعَلى غُرَباءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ اِلى اَوْطانِهِمْ سالِمينَ غانِمينَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِه اَجْمَعينَ.

2 أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

72

على معاويه والآخرين

اَللّٰهُمَّ اِنَّ مُعاوِيَهَ بْنَ اَبى سُفْيانَ قَدْ عادى عَلِيَّ بْنَ اَبى طالِبٍ فَالْعَنْهُ لَعْناً وَبيلاً.

73 على الشلمغانى ونظرائه : عَجَّلَ اللّٰهُ لَهُ النِّقْمَهَ وَلا اَمْهَلَهُ... وَ اِنَّنا قَدْ بَرِئْنا اِلَى اللّٰهِ تَعالى وَاِلى رَسُولِه «صلوات اللّه وسلامه ورحمته وبركاته عَلَيْهِمْ» مِنْهُ

ولَعَنّاهُ، عَلَيْهِ لَعائِنُ اللّٰهُ «تَتْرى»(1) فِى الظّاهِرِ مِنّا وَالباطِنِ، فِى السِّرِّ والْجَهْرِ، وَفى كُلِّ وَقْتٍ، وَعَلى كُلِّ حالٍ، وَعَلى كُلِّ مَنْ شايَعَهُ وَتابَعَهُ اَوْ بَلَغَهُ هذَا الْقَوْلُ مِنّا فَاَقامَ على تَوَلّيهِ بَعْدَهُ.

74 دعاء آخر عليه أيضا : ... لَعَنَهُ اللّٰهُ... عَلَيْهِمْ لَعْنَهُ اللّٰهِ وَغَضَبُهُ.

75 على أحمد بن هلال العبرتاتى

... لا رَحِمَهُ اللّٰهُ...، لا غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَلا اَقالَهُ عَثْرَتَهُ...،

اَرْداهُ اللّٰهُ بِذلِكَ فى نارِ جَهَنَّمَ...، بَتَّرَ اللّٰهُ بِدَعْوَتِنا عُمْرَهُ...،

1- زاد ابن داود هذه الكلمه، كما فى الغيبه للشيخ الطوسى، وفى هامشه يقول: فى بعض النسخ تبّرأ بدل «تترى».

ص: 459

نحن نبرء إلى اللّه من ابن هلال، لا رَحِمَهُ اللّهُ وممّن لا يبرء منه.

76 على بنى شيصبان بنى العبّاس ... قاتَلَهُمُ اللّهُ اَنّى يُؤْفَكُونَ

77 على أهل الغلوّ

... فَكُلُّ مَنْ فَهِمَ كِتابى وَلا يَرْجِعُ اِلى ما قَدْ اَمَرْتُهُ وَنَهَيْتُهُ، فَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَهُ مِنَ اللّهِ، وَمِمَّنْ ذَكَرْتَ مِنْ عِبادِهِ الصّالِحينَ.

78 على آكلى أموالهم، ومُستَحلّيها... : بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لَعْنَهُ اللّهِ وَالْمَلائِكَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ عَلى مَنِ اسْتَحَلَّ مِنْ اَمْوالِنا دِرْهَماً...

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لَعْنَهُ اللّهِ وَالْمَلائِكَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ عَلى مَنْ اَكَلَ مِنْ مالِنا دِرْهَماً حَراماً»

79 دعاء آخر : «... فَمَنْ فَعَلَ ذلِكَ فَهُوَ مَلْعُونٌ، وَنَحْنُ خُصَماؤُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ... «اَلا لَعْنَهُ اللّهِ عَلَى الظّالِمينَ»

80 على مَنْ سمّاه فى محفل من الناس

مَنْ سَمّانى فى مَجْمَعٍ مِنَ النّاسِ بِاِسْمى، فَعَلَيْهِ لَعْنَهُ اللّهِ.

81 دعاء آخر : مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ سَمّانى فى مَحْفِلٍ مِنَ النّاسِ

82 على مَنْ أخّر صلاه العشاء والغداه

... مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْعِشاءَ اِلى اَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ

مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْغَداهَ اِلى اَنْ تَنْقَضِىَ النُّجُومُ.

83

حين ولادته

اَللّهُمَّ اَ نْجِزْ لى وَعْدى، وَاَتْمِمْ لى اَمْرى، وَثَبِّتْ وَطْاَتى، وَامْلاَءِ الْاَرْضَ بى عَدْلاً وَقِسْطا.

84 عند بيت اللّه الحرام : اَللّهُمَّ اَ نْجِزْ لى ما وَعَدْتَنى.

85 للانتقام به من أعداء اللّه : اَللّهُمَّ انْتَقِمْ لى مِنْ اَعْدائِکَ(1).

86 لإنجاز وعده: ... يا مَنْ لايُخْلِفُ الْميعادَ، اَنْجِزْلى ما وَعَدْتَنى.

87

عند العبور من وادى السّلام

عن علىّ عليه السلام : كأنّنى بالقائم قد عبر من وادى السلام إلى مسيل السهله على فرس محجّل له شمراخ يزهر، يدعو ويقول فى دعائه:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ حَقّا حَقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ ايمانا وَصِدْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ تَعَبُّدا وَرِقّا، اَللّهُمَّ مُعِزَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَحيدٍ، وَمُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، اَ نْتَ كَنَفى حينَ تُعْيينِىَ الْمَذاهِبُ، وَتَضيقُ عَلَىَّ الْاَرْضُ بِما رَحُبَتْ

اَللّهُمَّ خَلَقْتَنى، وَكُنْتَ غَنِيّا عَنْ خَلْقى، وَلَوْلا نَصْرُکَ اِيّاىَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبينَ، يا مُنْشِرَ الرَّحْمَهِ مِنْ مَواضِعِها، وَمُخْرِجَ الْبَرَكاتِ مِنْ مَعادِنِها، وَيا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَهِ، وَاَوْلِياؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ يا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نيرَ الْمَذَلَّهِ عَلى اَعْناقِها، فَهُمْ مِنْ سَطَوَتِه

1- أعدائى، خ.

خائِفُونَ، اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی فَطَرْتَ بِه خَلْقَکَ، فَکُلٌّ لَکَ مُذْعِنُونَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِزَ لی اَمْری وَتُعَجِّلَ لی فِی الْفَرَجِ، وَتَکْفِیَنی، وَتُعافِیَنی، وَتَقْضِیَ حَوائِجی

السّاعَةَ السّاعَةَ، اللَّیْلَةَ اللَّیْلَةَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

88

فی الإحتجاب لنفسه من أعدائه

اَللّهُمَّ احْجُبْنی عَنْ عُیُونِ اَعْدائی، وَاجْمَعْ بَیْنی وَبَیْنَ اَوْلِیائی

وَاَ نْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاحْفَظْنی فی غَیْبَتی، اِلی اَنْ تَأْذَنَ لی فی ظُهُوری، وَاَحْیِ بی ما دَرَسَ مِنْ فُرُوضِکَ وَسُنَنِکَ

وَعَجِّلْ فَرَجی وَسَهِّلْ مَخْرَجی، وَاجْعَلْ لی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا، وَافْتَحْ لی فَتْحا مُبینا، وَاهْدِنی صِراطا مَسْتَقیما، وَقِنی جَمیعَ ما اُحاذِرُهُ مِنَ الظّالِمینَ، وَاحْجُبْنی عَنْ اَعْیُنِ الباغِضینَ النّاصِبینَ الْعَداوَةَ لِاَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ، وَلا یَصِلُ مِنْهُمْ اِلَیَّ اَحَدٌ بِسُوءٍ

فَاِذا اَذِنْتَ فی ظُهُوری، فَاَیِّدْنی بِجُنُودِکَ، وَاجْعَلْ مَنْ یَتَّبِعُنی لِنُصْرَهِ دینِکَ مُؤَیِّدینَ، وَفی سَبیلِکَ مُجاهِدینَ، وَعَلی مَنْ اَرادَنی وَاَرادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورینَ، وَوَفِّقْنی لِاِقامَهِ حُدُودِکَ، وَانْصُرْنی عَلی مَنْ تَعَدّی مَحْدُودَکَ

وَانْصُرِ الْحَقَّ، وَاَزْهِقِ الْباطِلَ، اِنَّ الْباطِلَ کانَ زَهُوقا، وَاَوْرِدْ عَلَیَّ مِنْ شیعَتی وَاَنْصاری مَنْ تُقَرُّ بِهِمُ الْعَیْنُ، وَیُشَدُّ بِهِمُ الْاَزْرُ

وَاجْعَلْهُمْ فی حِرْزِکَ وَاَمْنِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

خاتمه فی نبذه من الأدعیه المرویّه عن النبیّ والأئمّه علیهم السلام

بحقّ الإمام المهدی علیه السلام

النبیّ صلی الله علیه و آله علّمه لأبی الوفاء فی المنام :

89 یا صاحِبَ الزَّمانِ اَغِثْنی، یا صاحِبَ الزَّمانِ اَدْرِکْنی.

الإمام علیّ بن أبی طالب علیه السلام :

90 اَللّهُمَّ اِلَیْکَ شَخَصَتِ الأبْصارُ، وَنَقَلَتِ الأقْدامُ....

اَللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ فَقْدَ نَبِیِّنا وَغَیْبَهَ اِمامِنا.

91 اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ خُرُوجا مِنَ الْغُمَّهِ.

الإمام السجّاد علیه السلام :

92 اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ ... اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَیَّدْتَ دینَکَ فی کُلِّ اَوانٍ بِاِمامٍ اَقَمْتَهُ عَلَما لِعِبادِکَ وَمَنارا فی بِلادِکَ

93 اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَصْلِحْ لَنا اِمامَنا وَاسْتَصْلِحْهُ، وَاَصْلِحْ عَلی یَدَیْهِ، وَامِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنا عَلَیْهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الَّذی تَنْتَصِرُ بِه لِدینِکَ

اَللّهُمَّ امْلاَءِ الأرْضَ بِه عَدْلاً وَقِسْطا...

94 اَللّهُمَّ هذایَوْمٌ مُبارَکٌ مَیْمُونٌ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ... وَعَجِّلِ الْفَرَجَ والرَّوْحَ وَالنُّصْرَهَ وَالتَّمْکینَ وَالتَّأییدَ لَهُمْ ...

95 یا اَسْمَعَ السّامِعینَ ...

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفی... وَالْحُجَّهِ الْقائِمِ الْمَهْدی.

96 اِلهی وَسَیِّدی اَنْتَ فَطَرْتَنی .... وَاَعِنِّی اللّهُمَّ عَلی جِهادِ عَدُوِّکَ فی سَبیلِکَ مَعَ وَلِیِّکَ.

الإمام الباقر علیه السلام :

97 یا مَنْ یَعْلَمُ هَواجِسَ السَّرائِرِ... اَللّهُمَّ فَقَرِّبْ ما قَدْ قَرُبَ ... مِنْ اِقامَهِ حَقِّکَ، وَنَصْرِ دینِکَ، وَاِظْهارِ حُجَّتِکَ، وَالاِْنْتِقامِ مِنْ اَعْدائِکَ...

98 اَللّهُمَّ یا اِلهَ الاْلِهَهِ، یا واحِدُ ... وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالاِْمامِ الْقائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدی اِمامِنا وَابْنِ اِمامِنا.

99 اَللّهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَیْتَ...

اَللّهُمَّ نَشْکُو فَقْدَ نَبِیِّنا وَغَیْبَهَ وَلِیِّنا وَشِدَّهَ الزَّمانِ عَلَیْنا....

100 اَللّهُمَّ مَنْ تَهَیَّأَ فی هذَا الْیَوْمِ ... وَصَلِّ یا رَبِّ عَلی اَئِمَّهِ الْمُؤْمِنینَ الْحَسَنِ ... وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا...

101 اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمضانَ... اَسْاَلُکَ ... اَنْ تَنْصُرَ خَلیفَهَ مُحَمَّدٍ وَوَصِیَّ مُحَمَّدٍ، وَالْقائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ اَوْصِیاءِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ.

102 اَصْبَحْتُ بِاللّه ِ مُؤْمِنا عَلی دینِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه، وَدینِ عَلیٍّ وَسُنَّتِه وَدینِ الاْوْصِیاءِ وَسُنَّتِهِمْ، امَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِیَتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق علیه السلام :

103 اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظیمِ، وَرَبَّ الْکُرْسِیِّ الرَّفیعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ

الْمَسْجُورِ... اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الاِمامَ الْهادِى الْمَهْدى، الْقائِمَ بِاَمْرِکَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلى ابائِهِ الطّاهرينَ عَنْ جَمْيعِ الْمُؤْمِنينَ ... مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّهِ...

104 يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ اِحْفَظْ غَيْبَةَ مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اِنْتَقِمْ لاِبْنِهِ مُحَمِّدٍ صلى الله عليه و آله .

105 اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانا صاحِبَ الزَّمانِ اَيْنَما كانَ... التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ.

106 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اِنَّ الصّادِقَ عليه السلام قالَ: اِنَّکَ .... اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِيِّکَ الْفَرَجَ.

107 اَىْ سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، اَىْ جامِعَ كُلِّ فَوْتٍ... اَسْاَلُکَ... اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ... وَاَنْجِزْ لِوَلِيِّکَ وَابْنِ نَبِيِّکَ...

108 اَللّهُمَّ اِنّى اَصْبَحْتُ اَسْتَغْفِرُکَ فى هذَا الصَّباحِ....

اَللّهُمَّ احْفَظْ اِمامَ الْمُسْلِمينَ بِحِفْظِ الايمانِ، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزيزا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا...

109 لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالاَبْصارِ... وَاَسْاَلُکَ.... اَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِه فَرَجُ اَوْلِيائِکَ وَاَصْفِيائِکَ مِنْ خَلْقِکَ...

110 اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اَللّهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ...

111 بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ نَبيِّه وَاِلِه وَسَلَّمَ تَسْليما، اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلى ما

جَرى بِه قَضاؤُکَ فى اَوْلِيائِکَ .. اَيْنَ بَقيَّةُ اللّه ِ الَّتى لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَهِ الْهادِيَهِ، اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَهِ .... اَللّهُمَّ وَ اَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَ اَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ ...

112 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرتَهُمْ تَطْهيرا، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحا يَسيرا... اَللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ لاِلِ مُحَمَّدٍ.

113 اَللّهُمَّ يا رَبِّ نَشْكُو غَيْبَهَ نَبِيِّنا عَنّا... وَاَفْرِ جْ ذلِکَ بِفَرَجٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَحَقٍّ تُظْهِرُهُ، اَللّهُمَّ وَابْعَثْ بِقائِمِ الِ مُحَمَّدٍ لِلنَّصْرِ لِدينِکَ.

114 اَللّهُمَّ عَذِّبِ الَّذينَ حارَبُوا رُسُلَکَ... اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ الِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه اَجْمَعينَ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ اَيْدِى الْمُنافِقينَ.

115 رَضيتُ بِاللّه ِ رَبّا، وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله نَبِيّا... وَبِعَلىٍّ وَلِيّا وَ اِماما وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَينِ .... وَالْخَلَفِ الْحُجَّهِ الْمَهْدى عليه السلام اَوْلياءً واَئِمَّهً.

116 اَللّهُمَّ اِنّى حَلَلْتُ بِساحَتِکَ لِمَعْرفَتى بِوَحْدانِيَّتِکَ.... وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِالْبَقيَّهِ الْباقى، الْمُقيمِ بَيْنَ اَوْلِيائِهِ الَّذى رَضيتَهُ لِنَفْسِکَ، الطَيِّبِ الطّاهِرِ، الْفاضِلِ الْخَيِّرِ، نُورِ الاَرْضِ وَعِمادِها، وَرَجاءِ هذِهِ الاُمَّهِ وَسَيِّدِها، الاْمِرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنّاهى عَنِ الْمُنْكَرِ، النّاصِحِ الاْمينِ الْمُؤَدّى عَنِ النَّبِيّينَ وَخاتِمِ الاْوْصِياءِ والنُّجَباءِ الطّاهِرينَ...

117 من قال بعد صلاه الفجر وبعد صلاه الظهر «اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ والِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لم یمت حتّی یدرک القائم من الِ محمّد.

الإمام موسی بن جعفر علیهماالسلام :

118 اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.... اَسْالُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ... اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ.

119 یا مَنْ لا تَخْفی عَلَیْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الأَصْواتُ.... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلی مَنارِکَ فی عِبادِکَ، الدّاعی

اِلَیْکَ بِاِذْنِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الْمُؤَدّی عَنْ رَسُولِکَ عَلَیْهِ وَالِهِ السَّلام، اَللّهُمَّ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ..

الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام

120 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمِّدٍ وَالِ مُحَمِّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَخَلیفَتِکَ.

121 اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَخَلیفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ

122 اَللّهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَکَ وَخَلیفَتَکَ بِما اَصْلَحْتَ بِه اَنْبِیاءَکَ

123 اَللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ الِ مُحَمَّدٍ وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ

الإمام محمّد بن علیّ الجواد علیه السلام

124 رَضیتُ بِاللّهِ رَبّا ... وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیّا.... اَللّهُمَّ وَلِیَّکَ الْحُجَّهَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ.

125 اَللّهُمَّ اَنْتَ الأَوَّلُ بِلا اَوَّلِیَّهٍ.... واَیِّدِ اللّهُمَّ الَّذینَ امَنُوا عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ اَوْلِیائِکَ، فَاَصْبَحُوا ظاهِرینَ، وَاِلَی الْحَقِّ داعینَ، وَلِلْاِمامِ الْمُنْتَظَرِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ تابِعینَ.

الإمام علىّ بن محمّد الهادى عليه السلام

126 اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الأئِمَّهِ الرّاشِدينَ.... وَحُجَجِکَ عَلى جَميعِ الأنامِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ... وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ وَصِىِّ الأوْصِياءِ، وَبَقيَّهِ الأنْبِياءِ.

الإمام الحسن بن علىّ العسكرى عليه السلام

127 اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى لَمْ يُخْرِجْنى مِنَ الدُّنْيا حَتّى اَرانى الْخَلَفَ مِنْ بَعْدى

128 اَلْحَمْدُللّهِ شُكْرا لِنَعْمائِه.... وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ، وَاَرِناهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَهَ فيهِ، وَنُورا لا شَوْبَ مَعَهُ.

المرويّه عن الشيخ أبى عمرو العمرى

129 اَللّهُمَّ عَرِّفْنى نَفْسَکَ...وَثَبِّتْنى عَلى طاعَهِ وَلِىِّ اَمْرِکَ الَّذى سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ.

المرويّه عن الصالحين عليه السلام

130 اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّکَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فى هذِهِ السّاعَهِ، وَفى كُلِّ ساعَهٍ، وَلِيّا وَحافِظا وَدَليلاً وَقائِدا وَعَيْنا...

نبذه من الأدعيه المنقوله من الكتب بحقّه عليه السلام

131 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ الْمُحْيى لِسُنَّتِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الدّاعى اِلَيْکَ الدَّليلِ عَلَيْکَ، وَحُجَّتِکَ وَخَليفَتِکَ فى اَرْضِکَ...

132 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِکَ وَوَلِيِّکَ الْقائِمِ فى خَلْقِکَ صَلاهً تامَّهً نامِيَهً باقِيَهً تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ، وَتَنْصُرُهُ بِها، وَتَجْعَلُنا مَعَهُ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ...

133 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِکَ فى اَرْضِکَ وَخَليفَتِکَ فى بِلادِکَ، الدّاعى اِلى سَبيلِکَ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِکَ، وَالْفائِزِ بِاَمْرِکَ، وَلِىِّ الْمُؤْمِنينَ...

134 اَللّهُمَّ اِلَيْکَ وَجَّهْتُ وَجْهى ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالاَْئِمَّهِ الهُدى ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ الْمُنْتَظِرِ اَمْرَکَ، الْمُنْتَظَرِ لِفَرَجِ اَوْلِيائِکَ، اَللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدعَ...

135 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَصَلِّ عَلى وَلِىِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّه وَوارِثِه، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، وَالْغائِبِ فى خَلْقِکَ...

136 اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَنْ عَوالِمِهِمْ، اَللّهُمَّ وَاَدْرِکْ بِنا اَيّامَهُ وَظُهُورَهُ...

137 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى خُدّامِه وَاَعْوانِه، وَعلى غَيْبَتِه وَنَأيِه وَاسْتُرْهُ سَتْرا عَزيزا....

138 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى اِمامِنا وَابْنِ اَئِمَّتِنا وَسَيِّدِنا وَابْنِ سادَتِنا، الْوَصِىِّ

الزَّكِىِّ التَّقِىِّ النَّقِىِّ الاِْمامِ الْباقى....

139 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاَنْجِزْ لِوَلِيِّکَ ما وَعَدْتَهُ، اَللّهُمَّ اَظْهِرْ كَلِمَتَهُ...

140 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّکَ وَابْنِ وَلِيِّکَ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزيزا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِيِّکَ، وَاَحْىِ سُنَّتَهُ بِظُهُورِه حَتّى يَسْتَقيمَ بِظُهُورِه جَميعَ عِبادِکَ وَبِلادِکَ...

141 اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ...

142 وَاَسْاَلُکَ .... اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِکَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِه لِدینِکَ....

143 اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ مُحَمَّدٍ وفَرَجَنا بِفَرَجِهِمْ....

144 وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجی مَعَهُمْ....

145 وَتُعَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ فی عافِیَهٍ...

146 اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ... وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَهُمْ بِعِزِّ جَلالِکَ.

147 فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی فیما تَشاءُ اَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَعَجِّلْ فَرَجی وَفَرَجَ اِخْوانی مَقْرُونا بِفَرَجِهِمْ...

148 وَبِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الاْکْبَرِ الاْعَزِّ... اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ....

149 اَللّهُمَّ داحِیَ الْکَعْبَهِ .... اَللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ اَوْلِیائِکَ، وَارْدُدْ عَلَیْهِمْ مَظالِمَهُمْ، وَاَظْهِرْ بِالْحَقِّ قائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدینِکَ مُنْتَصِرا...

150 یا صاحِبَ الْقَدْرِ وَالاْقْدارِ، وَالْهَمِّ والْمَهامِّ، عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِکَ وَوَلِیِّکَ وَالْحُجَّهِ الْقائِمِ فی خَلْقِکَ وَاجْعَلْ لَنا فی ذلِکَ الْخِیَرَهَ..

151 اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلیِّکَ الْقائِمِ بِاَمْرِکَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدی عَلَیْهِ وَعَلی ابائِه اَفضَلُ الصَّلاهِ والسَّلامِ، فی هذِهِ السّاعَهِ وَفی کُلِّ ساعَهٍ وَلِیّا.....

152 اَللّهُمَّ کُنْ لِوَلیِّکَ فی خَلْقِکَ وَلِیّا وَحافِظا وَقائِدا وَناصِرا حَتّی تُسْکِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فیها طَویلاً....

153 اَللّهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَکَ، وَطَهِّرْ بِسَیْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَکَ، وَاَقِمْ بِه حُدُودَکَ وَاَحْکامَکَ الْمُهْمَلَهَ وَالْمُبَدَّلَهَ، وَاَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیِّتَهَ....

154 اَللّهُمَّ کَمَا انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِکَ وَاصْطَفَیْتَهُ لِحُکْمِکَ... وَوَعَدْتَهُ اَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْکَلِمَ وَتُفَرِّجَ بِه عَنِ الاُمَمِ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ صَلاهً تُظْهِرُ بِها حُجَّتَهُ، وَتُوضِحُ بِها بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتَهُ....

155 اَللّهُمَّ اَنْتَ کاشِفُ الْکَرْبِ وَالْبَلْوی، وَاِلَیْکَ نَشْکُو فَقْدَ نَبِیِّنا وَغَیْبَهَ اِمامِنا، اَللّهُمَّ وَامْلاْ بِهِ الاَرْضَ قِسْطا وَعَدْلاً...

156 اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ، وَاکْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمُنینَ الْکُرُباتِ، اَللّهُمَّ امْلاَءِ الاَرْضَ بِهِمْ عَدْلاً...

157 صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه وَاجْعَلْنی مِنْ اَعْوانِ حُجَّتِکَ عَلی عِبادِکَ وَاَنْصارِه...

158 اَللّهُمَّ اِنّا نَشْهَدُ...وَاَنَّ مَوْلانا وَسَیِّدَنا صاحِبَ الزَّمانِ الْهادِیُ الْمَهْدیُّ التَّقِیُّ النَّقِیُّ الزَّکِیُّ الرَّضِیُّ، فَاسْلُکَ بِنا عَلی یَدَیْهِ مِنْهاجَ الهُدی...

159 اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ وَحُجَّتِکَ صاحِبِ الزَّمانِ علیه السلام اِلاّ اَعَنْتَنی بِه عَلی جَمیعِ اُمُوری وَکَفَیْتَنی بِه مَؤُنَهَ کُلِّ مُوذٍ وَطاغٍ وَباغٍ، وَاَعَنْتَنی بِه فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودی، وَکَفَیْتَنی بِه کُلَّ عَدُوٍّ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَیْنٍ عَنّی وَعَنْ وُلْدی وَجَمیعِ اَهْلی وَاِخْوانی وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ وَخاصَّتی، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

160 اَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ یا رَبِّ بِاِمامِنا وَمُحَقِّقِ زَمانِنا، اَلْیَوْمِ الْمَوْعُودِ والشّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الاَزْهَرِ، وَالضِّیاءِ الاَنْوَرِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظَفَّرِ بِالسَّعادَهِ، فَصَلِّ عَلَیْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ ...

161 وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِحَقِّ وَلِیِّکَ وَحُجَّتِکَ عَلی عِبادِکَ، وَبَقیَّتِکَ فی اَرْضِکَ، الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ...

162

فی التوسّل به علیه السلام فی الساعه الثانیه عشر

یا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِه عَنْ خَلْقِه، یا مَنْ غَنِیَ عَنْ خَلْقِه بِصُنْعِه،

یا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِه، یا مَنْ سَلَکَ بِاَهْلِ طاعَتِه مَرْضاتَهُ یا مَنْ اَعانَ اَهْلَ مَحَبَّتِه عَلی شُکْرِه

یا مَنْ مَنَّ عَلَیْهِمْ بِدِینِه وَلَطُفَ لَهُمْ بِنائِلِه

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ الْخَلَفِ الصّالِحِ بَقیَّتِکَ فی اَرْضِکَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ رَسُولِکَ وَبَقِیَّهِ ابائِهِ الصّالِحینَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ بِه وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتِی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ

عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا» وَاَنْ تُدارِکَنی بِه وَتُنْجِیَنی مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ، وَاَلْبِسْنی بِه عافِیَتَکَ وَعَفْوَکَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَکُنْ لَهُ وَ لِیّا وَحافِظا وَناصِرا وَقائِدا وَکالِیا وَساتِرا حَتّی تُسْکِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فیها طَویلاً، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذینَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاُولِی الاْرْحامِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِی الْقُرْبَی الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَالْمَوالِی الَّذینَ اَمَرْتَ بِعِرْفانِ حَقِّهِمْ، وَاَهْلِ الْبَیْتِ الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا، اَسْاَلُکَ بِهِمْ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبی کُلَّها یا غَفّارُ، وَتَتُوبَ عَلَیَّ یا تَوّابُ، وَتَرْحَمَنی یا رَحیمُ، یا مَنْ لا یَتَعاظَمُهُ ذَنْبٌ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

163 دعاءٌ اخر لهذه السَّاعه:

اَللّهُمَّ یا خالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمِهادِ الْمَوْضُوعِ، وَرازِقَ الْعاصی وَالْمُطیعِ الَّذی لَیْسَ مِنْ دُونِه وَلِیٌّ وَلا شَفیعٌ، اَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ الَّتی اِذا سُمِّیَتْ عَلی طَوارِقِ الْعُسْرِ عادَتْ یُسْرا، وَاِذا وُضِعَتْ عَلَی الْجِبالِ کانَتْ هَباءً مَنْثُورا، وَ اِذا رُفِعَتْ اِلَی السَّماءِ تَفَتَّحَتْ لَهَا الْمَغالِقُ، وَاِذا هَبَطَتْ اِلی ظُلُماتِ الاْرْضِ اتَّسَعَتْ بِهَا الْمَضائِقُ، وَاِذا دُعِیَتْ بِهَا الْمَوْتَی انْتَشَرَتْ مِنَ اللُّحُودِ، وَاِذا نُودِیَتْ

بِهَا الْمَعْدُوماتُ خَرَجَتْ اِلَى الْوُجُودِ، وَاِذا ذُ كِرَتْ عَلَى الْقُلُوبِ وَجِلَتْ خُشُوعا، وَاِذا قُرِعَتِ الاَسْماعُ فاضَتِ الْعُيُونُ دُمُوعا

اَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِکَ الْمُؤَيَّدِ بِالْمُعْجِزاتِ، الْمَبْعُوثِ بِمُحْکَمِ الاْياتِ، وَبِاَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبى طالِبٍ الَّذِى اخْتَرْتَهُ لِمُؤاخاتِه وَوَصِيَّتِه، وَاصْطَفَيْتَهُ لِمُصافاتِه وَمُصاهَرَتِه، وَبِصاحِبِ الزَّمانِ الْمَهْدِيِّ الَّذى تَجْمَعُ عَلى طاعَتِهِ الاْراءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَتُؤَلِّفُ لَهُ الاَْهْواءَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَتَسْتَخْلِصُ بِه حُقُوقَ اَوْلِيائِکَ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شِرارِ اَعْدائِکَ، وَتَمْلاَُ بِهِ الاْرْضَ عَدْلاً وَاِحْسانا، وَتُوَسِّعُ عَلَى الْعِبادِ بِظُهُورِه فَضْلاً وَامْتِنانا، وَتُعيدُ الْحَقَّ مِنْ مَکانِه عَزيزا حَميدا، وَيَرْجِعُ الدِّينُ عَلى يَدَيْهِ غَضّا جَديدا، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَيْکَ، وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامى وَبَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى وَاَنْ تُوزِعَنى شُکْرَ نِعْمَتِکَ فِى التَّوْفيقِ لِمَعْرِفَتِه، وَالْهِدايَهِ اِلى طاعَتِه وَتَزيدَنى قُوَّةً فِى التَّمَسُّکِ بِعِصْمَتِه، وَالاِْقْتِداءِ بِسُنَّتِه، وَالْکَوْنِ فى زُمْرَتِه وَشيعَتِه، اِنَّکَ سَميعُ الدُّعاءِ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 09132000109
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.